بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۶۱۲۹۰
۵۹۴۹
خطی - فهرست شده
۵۹۴۹

۴۷

۴۲۹۷

۲۹۰

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وعلى اصحابه المنتجبين ورضي الله عن الائمة الهادين المهديين المعصومين سيما ابي محمد الحسن العسكري وولده الخلف الحجة القائم المنتظر صلوات الله عليهم اجمعين الى يوم الدين

اما بعد فيقول العبد الاثيم كريم بن ابراهيم انه لما بلغ قرة عيني وثمرة فؤادي محمد اطال الله بقاءه وجعل الجنة مثواه ما كنت استعد فيه لتحصيل العلوم الادبية واخذ في علم الصرف وقرء في بعض الكتب المصنفة لذلك كتابا مختصرا جامعا لشتات ما ركبوا سفرة الدنيئة وتذكرة المنتهى واجمع فيه كليات علم الصرف وعولت الالفاظ واقتصرت فيه على ما يحتاج اليه الطالب دون ذكر العلل الا على سبيل الاشارة ليكون منتفعا به المبتدي ويستغني عن مراجعة المطولات ويسميته بالتمرين وضمنته فصولا وابوابا المراد بالباب ما يجمع تحته بعض الابواب والمراد بالفصل ما يتعلق به بعض المسائل

فصل اعلم يا بني ارزقك الله سبحانه حكمة تجلو بها عن قلبك غاية الجهالة ومعرفة التي تقودك الى مرتبة الخلوص من الاغراض الفاسدة والكدرات المانعة الشيطنية وتبوئك الى مرتبة المخلوص النعيم والاستقلال والملك المقيم وتلك الغاية لم تكن لتحصل الا بتذكر سنجا ما هو هم عليه وتنبيههم الفكر الراكدة في ضرهم التي فطرهم عليها وهو بارسال الرسل وانزال الكتب واشرف الرسل محمد صلى الله عليه وآله وعظم الكتب هو القرآن حيث عزز به وقد بعث محمد صلى الله عليه وآله لمثل العرب ونزل الكتاب بلغتهم فجاء بالمحاورة والمزاوجة والاحكام بوجه على الناس الجاهلين لمثل العرب المخاطبين فعن قصد تحصيل العربية من بادي البدء وجدنا كفايتا انهم بحثوا الكتاب والسنة وتحصيل الغاية بهما وهو علم اللغة الذي هو بفتح الكاف والسنة وكسرها واجمعها للغات المحكمة وضبطها واكثرها تفصيلا واصحها واشدها مطابقة مع الفطرة السليمة والسليقة المستقيمة والمبادي الاولية ولذلك صار اهل الخبرة والملائكة والنبي الجليل والنبي النبيل وبركاته اشرف اقتربنا فلنذكر هذا فاطلب الطالبون وهو شيء يصف الباحثون فشمرت عما ينبغي من قبل الاهتمام لتحصيل هذا المرام فاذا العلوم وعليه بنا جميع ارتسم

فصل علم ايدك الله تعالى ارضاه انه سبحانه لما خلق آدم على نبينا وآله وعليه السلام علم الاسماء كلها كما قال تعالى وعلم آدم الاسماء كلها والاسماء جمع محلى باللام يفيد العموم وهو مؤكد بالكل مؤكدا بالاضافة الى ضمير الاسماء فلم يبق اسم لم يتطرق به ولا اراده الا وعلمه اياه وبدل على ذلك اسماء رووه في الاخبار عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم آدم الاسماء كلها قال الارضين والجبال والاودية ثم نظر الى بساط تحته فقال وهذا البساط ايضا مما علمه انتهى والمذكور في الحديث والله سبحانه اعلم هو ان الله سبحانه اودع جميع الالفاظ على جميعها ايضا لانه لم يرد كيف يتهجى الفصيح ولم يتعلم اللغات من خلقه بل هو الذي علمهم ما علمهم فلما وضع الالفاظ على جميعها ايضا علمها ابدع صورة واستودعها ايضا لحفظها ولد على حسب ما علمهم اللغات فقسمهم فرقهم في البلاد فتكلم كل واحد بلغة وعلمها ذريته ثم توفي بعضها تعريفا وتعويجا بمرور الازمنة والذي يعود من تلك اللغات العربية التي هي اشرف اللغات وهي لسان الله سبحانه الذي كلم به انبياءه ورسله وملائكته وانزل به الوحي وتكلم به صفوته من الانبياء كما روي عن ابي عبد الله عليه السلام هو وصالح وشعيب واسماعيل ومحمد صلى الله عليهم وروي عن الباقر عليه السلام ان اسماعيل اول من تكلم بلسانه العربية كان ابوه يقول له وهو صبي

مجلس شورای ملی
کتابخانه
۱۳۰۶

البيت اسمعيل قال أبي ابحاق وقيل محمد ويقول لم اسمعيل بالنبط مجرا فارهيم ويقول اسمعيل بنا بوله الحجارة

وروى عن الصادق عليه السلام انه قال لم يبعث الله من العرب الا اربعة هود او صالح او شعيب او محمد صلوات الله عليهم

وروى عن هذا الراوي بعينه الا خمسة وزاد اسمعيل اهل اما عدم كون اسمعيل عجوزا ما زاد العرب فانه ان ابرهيم كان

لسانه سريانيا كما نقل واسمعيل اقدم فشق لسانه من السريانية بالعربية ولم يبعد العرب في ان تكلم بالعربية بعد

بابعتبار تكلمها بالعربية من العرب في بابعتبار كونه من السريانيين لا يبعد وفي بعد ان عليه السلام ان الوحي ينزل

من عند الله عز وجل بالعربية فاذا اتى بنبأ والا بنباء اتاه بلسان قومه وعن بعضهم عليه السلام ما انزل الله تبارك وتعالى

كتابا ولا وحيا الا بالعربية وكان يقع في مسامع الانبياء بالسنة اقوامهم وكان يقع في مسامعنا بنبينا بالعربية فاذا تكلم

قومه تكلم بالعربية فيقع في مسامعهم بلسانهم وكان احدا لا يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله وما تاتي لسانها

الا وقع في مسامعه بالعربية كذلك يترجم جبرئيل عنه تشريفا لله عز وجل له وروي في تفسير عذبا اتراثا ان الصدق

يكلم بالعربية وعن ابي جعفر عليه السلام في حديث ان اهل الجنة اذا دخلوها صاروا على طول ادم ستين ذراعا

وعلى ميلاد عيسى ثلاث وثلاثين سنة وعلى لسان محمد العربية وعلى صورة يوسف الحسن فعليهم وجوههم النور

وعلى قلب ايوب في السلامة والفضل في الفصل الممتزج ابي عبد الله عليه السلام تعلموا العربية فانها كلام الله الذي

يكلم به خلقه وحاجة ابي جعفر الجواد عليه السلام ما السنة رجلان في حسب وبيت الا كان افضلهما عند الله عز وجل

اتقاهما قيل فما فضله عليه في الناس في الحالين فاضله عند الله في القراءة القرآن كما انزل وفي دعائم الله عز وجل انه

فان الدعاء الملحون لا يصعد الى الله وروي انه لا يمنعك من العربية كاروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال

من انفك في طلب النحو سلب عز التخشع فاذا عرفت بان فصل العربية معلمك بالجملة فاعلم انك العرب وان لك

والا فانك ايضا وسوف الحرم فيما انت فيه الخنثى وفيسو قبلك متقاعدا عن الله **فصل** اعلم يا نجاد رشدك الله

ان العلوم الادبية علوم لفظية وموضوعها اللفظ فاما ما يبحث عما وضع عليه فيحصل منه علم اللغة واما ما يبحث

عن تغيير ترة المادة والصورة مما ياتي اواخر الكلم فيحصل منه علم التصريف واما يبحث عن نفس اللفظ وصفاته عاملة

ومجردة وعن كيفية التركيب واعراب اواخر الكلم فيحصل منه علم النحو واما يبحث عن احوال اللفظ التي هي بانطباق مقتضى

الحال فيحصل منه علم المعاني واما يبحث عن طرق تاكيد او وضوح الدلالة على المعنى الواحد فيحصل منه علم البيان واما

يبحث عن وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة او وضوح الدلالة بصورة او لفظية فيحصل منه علم البديع

واما يبحث غير عن موازين منظوم الالفاظ وعروضية وقوافيه وامثال ذلك فيحصل منه علم

العروض واما يبحث غير عن كيفية تحسين التلفظ بسواد او حروف وحفظ وتحوه فيحصل منه علم القراءة واما

يبحث عن كيفية تسطير وكتابة على هيئ مخصوصة وموافقة المعنى فيحصل منه علم الخطوات فقد تحصل من هذا الكلام ان موضوع

كل علم التعريف على وجه يتوقف عليه معرفة كليات علم آخر لتوقف كيفية تغيير الالفاظ العربية لتحصيل المعاني المختلفة

واستمد الله توفيقه على الاتمام وتوفيقك على الاتمام **فصل** اعلم يا ولدك ان من عجائب علوم مولانا امير المؤمنين

عليه السلام ما روي عن ابي الاسود الدؤلي قال دخلت على علي بن ابيطالب عليه السلام فرأيته مطرقا مفكرا فقلت

فيم تفكر يا امير المؤمنين فقال انى سمعت ببلدكم هذا لحنا فاردت ان اصنع كتابا في اصول العربية فقلت ان فعلت

احييتنا ثم اتيته بعد ثلاث فالقى الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كلم اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبا عن المسمى

والفعل ما انباء عن حركة المسمّى والحرف ما انباء عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال ينقسم وندفيه ما دليك

واعلم يا ابا الاسود ان الاشياء ثلثة ظاهر ومضمر وشيء لا ظاهر ولا مضمر وانما استفاضل العلماء ظاهر موزن تام

بظاهر ولا مضمر قال ابو الاسود فجعلت منه اشياء وعرضت عليه من ذلك حرفا فكرت فيها ان وانّ

وليت ولعل وكأنّ ولم اذكر لكن فقال لم تركتها فقلت لم احسبها منها فقال بلى هي منها فردتها فيها

وقد رايتها في واعلم يا ابا الاسود ان الاسماء ثلثة ظاهر ومضمر واسم لا ظاهر ولا مضمر واراد بذلك الاسم المبهم

الجنوبي لما ازدن امير المؤمنين عليه السلام في ان زيادة قال فبحسبك هذا النحو حسبك ان تتكلم فاعرفه واعلم

الكلام كلّه اسم او فعل او حرف فالاسم ما انبا عن المسمّى والفعل ما انبا عن حركة المسمّى والحرف ما انبا عن معاني ليست باسم ولا فعل

او معنى ليس باسم ولا فعل وقوله عليه السلام ما انبا عن المسمّى يعني به الأشياء عن ذات مسماة

وقوله ما انبا عن حركة المسمّى او حال الحدوث والصدور لا بعد الوقوع فانها بعد الوقوع

مصدر وقوله عليه السلام ليس باسم ولا فعل ليس بصفة المعنى ان يقع منه ان يكون اسما او فعلا

او هو كلام مستأنف في الموادات الحرف ليس باسم يدل على المسمّى ولا فعل يدل على حركة وهو ما لم يستقل الا

عليه السلام من الاسم فقال صفة لموصوف انهو والموادات صفة مفصلة لفظية قد اتصف بها المسمّى وتسمّى بها

وقد نرى ذلك في كتبنا الحكمية مفصلا واما مراده عليه السلام بالاسم الظاهر فكزيد وانما اراد والمضمر كهو

انما اراد ما ليس بظاهر ولا مضمر كالذي وانما اراد بالحرف ما يتغير عن حاله ولا يتصرف فيه بوجه من وجوه

تصيل فعلا وانكان يأتي من غير تصريف لمعان على وجه الاشتراك واما الاسم فيه ما يقبل التصريف ويضرب

لا يقبل تنبيها لحرف كم وما واما الفعل هو ما يقبل التصريف بل الاصرف فهو العدة في علم التصريف لكثرة فيه واما الاسم

فاما الاسم فهو ما انبا عن المسمّى وصوبه وحجته وموزونه وقيته

انما الوجهة ما كان سببا لوجه سبب وجهه

اخر واما الحجة الرشد فعلم الحجة وموزونه

ركب الدهر واما التوقيته فهو وقت معلوم

فلما فصلنا عليه الموت وانهم على مدة الا

دابة الارض الآية

وتجاذبا التوزيع كاظهما حصول المبدء الفاعل ومخالفة الواقع نحو تغافل وتجاهل ولتاكيد المجرد نحو ذمّ

وتوانى وتراخى ولمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد وباتى بمعنى تفعّل نحو تعاهد بمعنى تعهّد وبمعنى

افعلّ نحو قاطبة بمعنى اسقط وتفعّل لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسّر وملازمة تعلّم والتكلّف نحو تشجّع وتحلّم وتقيّم

ولاتخاذ شيء مبدء اشتق نحو توسّد الحجر وتردّى الثوب لاجتناب التصفّر نحو تأثّم اى اجتنب الاثم وتحرّج اجتنب الحرج

ولتكرير معنى فصل نحو تجرّع وتقوّف وتحسّاه ومعنى فعل بتشديد العين نحو تخلّصه اى خلّصه وتقدّده

وتوقّده ومعنى فعّل بتخفيف نحو تخطّاه اى خطّه ولطلب الفعل نحو تحزّه وللاستفادة نحو تعظّم وتكبّر واصبر وردّة

الفاعل المبدء نحو تألّم وتأكّل ومنه تفضّل وصار في جميعها معنى القبول لمكان التاء واعلم ان فعل

المطاوعة قد يجيء مستغنيا بنحو تعلّم واتّعظ وافعلّ لمطاوعة المجرد نحو كسرته فانكسر وقد يطاوع افعلّ نحو ابعدته فابتعد

لا بمعنى بعّد وهذا الباب لازم للزوم وافعلّ يساويه في المطاوعة المجرد نحو مررته فمضى وبمعنى جمع وعمّم

وفي الافعال المطاوعة فاعل فيها احد حروف ينزم لان وزن الافعال يلزم فيها وثقل نحو لا مسّ الحرج فاتّسع

وفيه فاتسق وعنه فارعوى وصلته فاتّصل ومحوته فامّحى وانحى ذا ذم والمجعول المفعول مبدءا نحو اختمر

وانتمى ومعنى القاعل نحو اعتوره واحتوره واختصمه والتحصيل نحو اكتسب وتحيّل قد يأتي بمعنى فعل

نحو اختصر من يزعم وبمعنى فعّل نحو اجتنب بمعنى جنّب واستفعل للطلب نحو استكتبه واستوهبه والتحوّل نحو

استحجر واستوهد وللتحوّل نحو استحجر الطين واستفعل بمعنى فعّل نحو قرّ واستقرّ والاتّخاذ نحو استوجبه

واستكرهه واستظرفه والتعدية نحو استجرّ بمعنى جرّ وافعلّ نحو اسجاب بمعناه واجاب وافعل بتشديد اللام نحو

بناء فعّل اللون والعيب نحو احمرّ واصفرّ واعوجّ وكذا افعالّ نحو احمارّ واصفارّ وهذان قد يأتيان من فعلت

نحو اقلّ النبت واخطارّ بعوامر في الحياض والمفعول الباقي نحو استوت الارض وقد تجيء مثل الفرد نحو

الفرس وقد يكون مرتجلا نحو اوفى ولوى وافعوعل وافعوّل يلتبس بهما الواو لسبب ثلاثة وانما هو من فعل ويكون

نحو اجلوّذ ومتعدّ بنحو اعلوّط الجمل ناقته ومن فعل وبناء الصفات نحو اعشوشب المكان

لم يذكرها الاجل وهو فيتها اولاجل عدم كليتها واغلبيتها فصل اعلم ان التي من الحروف ما لا يقطع

معلوم وتسمى الصحيح لتعيّنه وهي ما ليس بمقطوع وانما يخرج من فضاء الفم وكانه من بين الحروف لا يتعيّن له

وعليك فيه بجمعة الصوت الذي هو الحد المشترك بين جميع الحروف فالجأ الى ذلك يمكن ان يمتد الصوت به وهي

اربع وهي على الاصح الهمزة الالف الهاء لذا فقد تقع اولا وتسمى الحروف العلة فمن هذه الجهة قسّم

الكلمة على قسمين فكل كلمة كان فيها حرف من هذه الحروف المعتلة تسمى المعتل وان لم يكن تسمى الصحيح وقد تكون

حروف العلة فاء الفعل نحو وعد وصيّر الكلمة تسمى المثال ومعتلّ الفاء كالوعد ووعد وانكاره وقد تكون

العين نحو قال وباع فالكلمة تسمى الاجوف ومعتلّ العين كالقول وقال وانكاره وقد تكون لام الفعل نحو غزا

مرتبة الكلمة تسمى الناقص ومعتلّ اللام كالدعو ودعى وانكاره فيه وقد تجيء حروف العلة متوالية نحو طويت

المقرون كالطوي او مفترقة بين نحو الطيف الحروف كالواو والياء وقد تكون الكلمة فيها حرف مزيد

سواء كانت مصحيحة نحو اوردسل وقد تلزم معتلة نحو قال ودال ودعى وان كانت الكلمة قد تكرر فيها

او منها او لازمها حرف تسمى بالمضاعف نحو المدّ والردّ وكذا ان كان حرفها متفقين متتاليين نحو زلزل سوءكان

لاجتماعهما عند المضارع المرفوع كقوولت وعدم امكان الادغام لسكون التانية ولم يمنع اعلال في صيغتي التعجب
التفضيل مع انه حصل الدبش التفضيل ان اعل فيقال في التعجب اقول به وما يجيء به وفي
التفضيل
فلان اقول وابيع من فلان وما وجد فيه سبب الاعلال ولم يعل بلا وجه مقبول هو سماعي شاذ كازدوجوا
واجتوروا وبريا بتزل خوف اللبس نحو اعوجة واسوداد فانهما بعد الاعلال كوناه عاز وساد وشبههما باب المفاعلة
والمقول والمخيط حيث لم يلتبسا بالمقوال والمخياط ان اعلا وعلة اللبس علة تحقيق واعلوان ما يتصرف منه لم يعل
لا يعل كاعورة واستحورة ومقاول ومبايع وامتاز الف بعد ما سواه وتقلب الواو والياء همزة في مثل
فعل معتل نحو قام وبايع وغيره كقال شاذ وبيعا على وزن هشاد وطرد الاعلال في هذه علة تحذا وان وجد مانع
خيابز وقيام وهيرة شاذ كقيتا وان كان قبل الالف صحيحا فان كان ما بعدها اصليا صحت كقاوم وبايع وان
وان كان ما بعدها هذا اليا قلبت كسرا نحو عاج وعاجا وعاجف واما مصاب شاذ وقيل الياء واوا فاسم كان على وزن فعلى
بضم الفاء كطوبى وكوسى لمناسبة الضمة وان كان صفة فبدل الضمة كسرة وتاء بدل الياء على حد مشية حبكى
وقيل فعلوا على وزن فعلى وكذا فعل بضم الفاء كالبيض فانه جمع كالحمر وما سوى ذلك شاذ وتقلب الواو ياء في مصاد
انفعا معتلة ان كانت مكسورة الثاني نحو قيام وقيتار وما عي شاذ وان لم تكن انفعل علة كالعوار مصدر
كاوز وتقلب ايضا في جمع مزده معل نحو حياجا ودياد وديار جمع كبر الاول وفتح الثاني جمع مارة ومتل ريم جمع
وما سواه نادر وفي حكم المعل الواو الساكنة نحو رضوى وغزو ان كان في جمعه الف فيجمع على ياجوز شاذا نحو
عوذه وكوزه بكسر الاول وفتح الثاني وما فاء الفرشاذ فان كان في لفظ واو وياء واوا فاسكن وقلب الواو ياء
جمع ثور جمع كوز

فعال من عور وعورت العين
اي نقصت او عارت
والعباس اسم فرس ثم سمي به الاسد
وفعلشاكه من باب خاف
وخرش اسم رجل ثم سمي به الاسد
رسالكان من الرسل فياذه زايده
وكذا فجاز وصحائف من الجزء
والتضعيف فيها لتهاز ايدة فلذا
تقلب همزة وآة مصاب جمع
اصاب نصيب فيا بدله اصلية
فيه القياس لا يجوز قلبها
همزة فلهما سمع قلبها بقالوا انه
شاذ واي فلعدم
جياد القياس
مع جيه
وتارة يعي في القاموس من آثار ترك
مهموز العين ترك همزه لكثرة الاستعمال
جمعه تترا بالهمز فالياء

وتدغم في احداهما وكسر ما قبلها ان كان مضموما والا فلا نحو سيد وايام وديار وقيام وقيوم ودليرد طي ومعي ومسلمون اصله مسلمون
رفعا مضافة الى ياء المتكلم وامتا لها وما سوى ذلك شاذ وترك القلب والادغام في شوير ودويبة لرفع اللبس اي في حالة الرفع كقوله حاشى سليح
وينقل حركتها الى ما قبلها ان كان صالحا في مضارع مكسور العين ومضموما نحو يقول ويبيع وفي مفتوحها تقلبا
الفا ولكن لا تنقل في وزن مفعل بفتح العين نحو معوف ومفعل كسرها نحو معيش ومفعول نحو معول وفي
نحو كافر
واما مكي ومعوف شاذ وقد تصحح الواو في الياقي كثيرا نحو مسيوع ومعيوف في الواو ومعيوم قليل نحو مصوغ وانقاها
واجوذ اوي في الثوب
وان اسكن بعد الواو والياء فحذف ان كان احدهما الساكن نحو قل وبع بعد قل وبع ولم تقل ولم يبع ومنها
الالف مترددا لاستحقاقه تحريكا ما قبل الواو المكسورة والياء للذكر الزمه الحذف وفتح نحو بعت وخفت وفي غيرهما نحو
قلت وقل واعالست شاذ ويجوز الحذف في سيد وميت فتخفف الياء وفي مثل كينونة وقيلولة تنقلب الواو الاولى
من كاوي الياء الثانية من الثانية تقلب الواو ياء وادغمت في الاولى وكذا التانية فصارت كينونة وقيلولة
بتشديد الياء ويجوز حذف احداهما تخفيفا وفي نحو قيل وبيع ثلث لغات الياء والاشمام والواو وان سكن منها
بالقضاء ضم فيهما كسر واشمام وضم نحو بعت يا عبد وقلت كلام ومثلهما جا، من باب اضرب وانقيد الثالث
في المعتل اللام فاذا كان اللام واوا وايا نهما تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما اذا لم يكن بعدهما ما يوجب
الفتح كالف التانية نحو غزا ودعو وبقوى ويحيى وعصا ورحى بخلاف غزوت ورميت وغزوا ورميا و
رضيا معصوا واخشين بالوزن الموكدة وتقلب الواو ياء بعد كسر او ياء ساكنا بعد كسر او مفتوح نحو
ورضي مجهولا والغازي وغزيت واستغزيت ويغزيان ويرضيان وما سكن ذلك شاذ وتقلب الياء الفا

فان الواو والياء في هذه الامثلة
بعد الفتحة ومن فتحتين في ما قبلها

وثوه واما صوه وأبوه شأبه وعاوه وتاب وشمه وعوقد وعوى وسوف فشأ واما العين فقد كان بالياء باب
وهو ضعف ان يحتمل ان يكون لغة برأسه واما الهاء فكناء بدل عاء والنون قبل الفا تقع بدلا من الواو نحو
وبحرف هذا للنسبة المحض صناعة بنية والى بحر أو قبيلة ومن اللام نحو لعرف لعل والصاد تقع بدلا من السين وقبل
غين معجمة وقاف وحاء معجمة ارطاه معلم نحو اصبغ وصلى وصقر وصراط ومصيطر والتاء تقع بدلا من
الواو والياء أو الصاد من الواو والياء نحو تعد واثر فان اصلهما أوعد وأثر وقد يشذ في بعض اللغات يقال ايعد بقلب الواو
بأو محمة فاء مثل أنجم واصلها أوجم كما كرم من الوجم ومن السين على ما قيل في طست كلاب جعد لسعد والصواب
ان طست معرب والطاء اصلية وانما أبدل السين من التاء واصل المجموع طسوت مع الباء فحذفت الياء تخفيفا ليسلم
وعالم ومن القصاص نحو قصص في لغز سماعي والباء تقع بدلا من الواو والالف والهمزة واحد حرف المضاعف والنون
والعين والباء والسين والتاء نحو مقياس وفان وأدلى فيقال ومياه ودميم وسيد وشذ نحو ضلع بضم وصلبة
بفتح فكالصفاة في الصفادع والباء كتعالى في التعالب والسين كساعد في الساعدين والتاء كما في الثاء وكلها
سماعية لا يجوز القياس عليها الا ما مر في الفصل السابق ومن ذلك الدال والواو تقع بدلا من اختيها والهمزة
فمن الالف لزقا كضوارب جمع ضارب والغز الف جمع وفوق وبدلا في قيضا ردف وفي حلوب غير الف مقصورة
كرحى وعصوي ومن الياء المزوما نحو موقن وطويله فان اصلها مبقن وطيبة بضم الميم والطاء وقد تكسر
على الما ضي المجهول فان اصلها بضم الباء وفتح الميم على وزن مفعل بفتح ففتح فقلبت الفا فان اصله بقيا وتحمل فاء نحو
مضوء عليه وهو فعل المكرر الى وزن مفعول بالفتح واصلها مضوق وهو فعل والقياس مضوي بنية كما مر في فصل
ومن الهمزة نحو حون بضم الميم وفتح الواو واصله حوون تقع الهمزة والميم تقع بدلا من اربعة الواو واللام في
النون والباء فمن الواو لزوما في فم فان اصله فوه ومن اللام في لغة على كما اشتهر عن الرسول الله النبي صلى الله عليه وآله
امن امن عصيا في مسفر فاجابه صلى الله عليه وآله لبيس عن امر بعصيا في اسفر ومن النون لفظا لا حفظا
في كلمة واحدة لغة بني تميم اوكلمتين كمن يعد وسميع بصير سماعي في بنام بدلا من بنان وطامر الله ملك الموت
بدلا من طانر الله ومحرنبدلا من نحرفي ثبات مخرا لمحاريب التي تبنى والمحراب الزاوية الحميمة التي تخرج من الجوف
واصلها الهمزة ودائم بدلا من الرائب في كم بدلا من كتباعد القرب والجيم تقع بدلا من الياء المشددة في نحو
فتحيح بفاء مضعفة وحاء وفي سكون ياء وكرهيم وجيم مشددة في النسبة الرفيقي وفي نحو تحيح بدلا من تحتي
وبخ في نحو امسحت بدلا من امسيت واصبحا بدلا من امسيا وهذه كلمات شاذة سماعية والدال
تقع بدلا من التاء في الافتعال كان فاؤه دلا او ذا او زاء نحو ادجر وادكر وجوز في الثاني ادكر المعجمة
وشذ فزة بدلا من فزت وجد بشذيد الدال بدلا من حدث واحدث بدلا من اجتر ودلج في تدلج
وهو كناس الوحش اي محل استتارها والظاء تقع بدلا من التاء في الافتعال نحو اصطبر ومن تاء التضعيف شذوذا
نحو فحظهم في فحصت الكلام او المخاطب وحصط فحصت عنه اي حدث واحط بالتشديد في احطت في
حفظت والألف تقع بدلا من اربعة فوق احتيها نحو قال وباع ونحو ياجل في يوجل ضعيف وكذا طائ
ومن الهاء في ال فان اصله اهل على قول ومن الهمزة في نحو اراس والهاء تقع بدلا من اربعة الهمزة والالف

خوون نقل الطيب القطار

تمهيد

والياء والتاء في الهمزة سماعي في نحو هرقت وهرحت وهيتك بدلا من ايلك ولهنك بدلا من لانك وهن فعلت بدلا من ان فعلت بكسر الهمزة وهذا الذي بدلا من اذا الذي بالاستفهام والاشارة ومن الالف في نحو انزف انا وحيهلر وهنا وهذه وهراق وهراه الاستفهامية ومن الياء في هذه ومن التاء في المؤنثات وقفا نحو حمد بدله من حمدان وامثالها والواء تقع بدلا من التاء الساكنين اذا كان بعدهما الف التين نحو ويدل بدلا من ارنوبس من لسيدل ومن الضاد في نحو قرضي بدلا من قرضك وقد يضارع الصاد بالزاء اذا كانت الضاد ساكنة نحو اقتزب او متحركة نحو صقر في وصدق وكذا السين بالزاء نحو مسترسن قرد ومضارعة الجيم والشين اذا كان بعدهما دال قليل نحو اجدد واشرق واللام تقع بدلا من نون من ومتى واما النون فكاصيلال بضم الهمزة وفتح الصاد وسكون الياء بدلا من اصيلان تصغير اصلان جمع اصيل كرغفان وغيف واما الضاد فكاطجع بدلا من اضطجع واعلم ان كثيرا من ذلك يحتمل التحسين من واحد يسمع ضد ذلك او قوم سمع منهم ذلك كما تقع في جميع اهل اللغات فليس لانسان ان لا يلجئ العرب في جميع اهل العالم فالاتمام على ما شاع بينهم وتكلم به اكثرهم ونطق به القرآن المجيد وكلمات النبوة عليه السلام فانهم اهل الكلام وكلمات ساسة الفصحاء ونحن قد ذكرنا هذه وامثالها صريحا بما يجري على الفهوم وضبطا لما ورد وصح والاعتماد على ما ذكرنا

فصل

واذ قد ذكرنا اقساما الابدال نأتي بذكر احكام الهمزة والابتداء باللفظ اعلم ان من العرب تخفيف الهمزة الواقعة في الالفاظ لثقلها وورودها في كلامهم والهمزة محرجها اقصى الحلق وادلها قبل التقوع واهل الحجاز خصوصا قريش يخففونها وورد عن امير المؤمنين صلوات الله عليه نزل القرآن بلغة قريش وليسوا باصحاب

باصحاب ابر وكان جبرئيل ينزل بالهمزة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما همزها انتهى والبر الموجدة والباء المغفلة بمعنى الهمزة المرخى عن النبي صلى الله عليه وآله تعلموا القرآن بعربيته وايآكم والبربرية يعني اللحن وقال الصادق عليه السلام الهمز زيادة في القرآن الا ترى انك لا تجد والله الذي يضرع الحياء وتجد لكم فيها دف وقد ورد ما تم منها وروى العامة عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا نبي الله فقال ليست بنبي الله ولكني نبي الله وغير اهل الحجاز يحققونها وجعل تخفيفها المنزلة الاول تبدل بالحرف الحركة وانخاء حذفها والثالث اوها بينها وبين محابس حركتها وسنعرف غير هذا من حركة ما قبلها في كلمتين سنذكر في مستقرها والهمزة المخففة هي اصلية لا الوصلية وشرط التخفيف ان لا تكون مبتدأ بها نحو اقام ساكنة او متحركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها سواء كان في كلمة كراس ومؤن وسؤدد على صيغة المتكلم من ساء او كلمتين نحو الى الهدى اتاه والذين بيأسن ساكنة بعد الزال ويقولون بوا وساكنة بعد اللام ولا يجوز هذا القسم ولا ينطق بها بين بين لما يأتي واما المتحركة فان كان قبلها واو او ياء زائدتان لغير الالحاق تقلب بمثلها وتدغم نحو خطية ومقرؤه وان كان الف فينطق بالهمزة مشربة بحس حركتها او حركة الهمزة نحو قرأ وقيل ان كان قبلها صحيح ساكن كالمسئلة والخبء او واو او ياء اصليتان نحو شيء وسوء او زائدتان للالحاق نحو خيلعو وجوبة المحفاة بباب جعفر ينقل حركتها الى ما قبلها وتحذف في كلتا الكلمتين نحو اقد وابتعوا امرهم واستجاره فيقال مسئلة وخبء وشيء وسوء وجيل وجوبة وكان الذي ينقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذف الهمزة في الحركات الثلث في نقل ضمها الحذف غير نقل الحركة وهو اسهل على اللسان فقالوا يجيء

ولن يجيك ومررت بنى ويسول ولن ويسول ومنهم من يجعل الهمزة المفتوحة المغير ما قبلها همزة ومنهم من يبدل الهمزة المسكنة
بالواو والياء الاصلية والملحقة بجنس حركة السابقة بدون همزها فيقول سُوَ وشتى بتشديد الواو والياء،
ومنهم من يبدل الهمزة المفتوحة المسكنة بالواو والياء ذا كانت كلمة برأسها مثل السابقة بدون همزها فيهما والكسائى كلما وقعت
بعدها بعد نقل الحركة الى السابقة فيقول انوَيْوب بفتح الواو المشددة وارمَى بالك بفتح الياء مشددة وسُوَه
بفتح الواو وتخفيفها بدلا من الهمزة ومنهم من ينقل حركة الهمزة المفتوحة الى الواو والياء السابقتين ثم يبدلونها بالواو
والياء، ثم يدغمونها فيها فيقولون سُوَّه بتشديد الواو المفتوحة وان كان مكسورة ينقلون
حركتها الى السابقة ثم يحذفونه الهمزة فيقولون قد ذِبِل بكسر الباء المخففة والتزم النحاة حذف الهمزة
المفتوحة فى نحو يأبى بعد نقل حركتها الى السابق اذا زاد على الكلمة (فى الاصل عن) حرف اصلى نحو مرئى فان اصلها يرأى كيسئل
لكثرة استعمال هذا فخالف نحو الياء وأما مكارم فلم يلتزموا فيها القلة استعمالها وشاع حذف الهمزة بعد
نقل حركتها الى السابق فى نحو يَسَل واصله إسْئَل واذا كان قبل الهمزة المتحركة متحرك نحو سَال ومائة ومُؤَجل و
سَئِم ومستهزئين ويُسَيْل ورؤف ومستهزَؤن ورؤس فمن مثل هذا قال بعضهم نحو مائة ياء والباقة بين على
المشهور ومنهم من اختار فى سُيل ومستهزُين كالمة ولكن ذلك احكم فى الكلمتين نحو قال أحمد وبغلام احمد وهذا
غلام أحمد وكذا اذا رأيتهم واخذت سئلا وقيل تبدل الهمزة المفتوحة بعد مفتوحة الفا نحو سال والمضمومة بعد مضمومة
واوا نحو رؤس والمكسورة بعد مكسورة ياء نحو مستهزِين سماعا ومنسأة قياسا والتزموا
الحذف فى حذف وكل الكثرة وفى أذْئر حظا ومرا اضعف الا ان يكون بعد واو العطف نحو أمر أضعف من ومُرْ واما

واما الهمزة الواقعة بعد حرف التعريف فتخفف بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها نحو الأحمر الحَمْر بفتح اللام ومن الحَمْر بفتح الميم
واللام وفى الحَمْر بكسر الفاء وفتح اللام وقرئ عاد الاولى عادًا لُولَى بفتح الدال وضم اللام المشددة والاكثر يتبعون التنوين
ما كسر فى ويخففون اللام مضمومة فيقولون عادن لُولَى وان اجتمع همزتان فان كانت الاولى متحركة والثانية كذلك
يجب قلب الثانية بجنس حركة الاولى نحو ائذن ائمنوا وائتوا ومن وائكان بالعكس ثبت ان لم تكن كاذا وتمم ان كانت
الصيغة لازمة التصغيف كأُخَيْل وشُوَيْل كفعيل من فعل بضم الفاء وتشديد العين وان كانت كاذا تمم ان تحرك
ياء نحو قرأى كقِطْمِر وان تحركت اعلت الثانية ياء ان انكسرت اصليا او واوا فى مزيدها نحو جاءنى مجيء وراءته
وتقلب الاجنبية التسهيل بين بين والتحقيق وجاز ان لم تكن واحدة من هاتين مكسورة قلبت الثانية واوا نحو أوَيْدم
فى تصغير ادم فان صير أيمة قلب الثانية واوا فيقال أُوَيْمة وكذا فى تكسير فيقال اوادم بدلا من آدم هذا
ان لم تكن الثانية لازمة فان كانت كذلك تبدل ياء نحو قرأى كسكرى فان اصله قرأ أ الجمعة بدلت الثانية ياء
ثم ابدلت الياء الفا لفتح ما قبلها وقيل ان قرأيان وقيل ان خطأيا فى التثنية قرأيان وقرئ خطأيا فى هذا الباب كلها جمع خطية حيث جمعت ادخلا
على خطايئ كقبيلتين وقبايل بتقديم الياء على الهمزة فقلبت الياء همزة نحو قبائل فقلبت الثانية ياء ثم الفا كما مر فى
الاعلال وقيل ان اصل خطايا خطائى فقلبوا مكانها فصار خطايئ وحذفت همزة الالتقاء ساكنين والتزموا حذف همزة الفاظ
فى المستقبل نحو يكيم فان اصله يأكم والتزموا قلب الهمزة ياء مفتوحة فى جمع قبلها فى المفرد ياء ولم يكن غير همزة بعد
الف ولا يكون الفى الثانى فى بعده واو نحو خطايا جمع خطية فان اصلها خطاوى بتقديم الياء المكسورة فقلبت الواو ياء لوقعها
فى الطرف بعد كسرة ياء وقلبت الياء الاولى كما وقعت همزة والياء الاجنبية الفا مما مر فى الاعلال ومنهم من يقول خطاءى بدل

خطأ وان كان في المؤخر همزة بعد الف تركت على حالها نحو تراءى جمع شاعر وعاعر الغوغاء والنكران الذي ويعدها

واو تقلب الهمزة واوا فيقال في جمع اداوة اداوى وعلاوة علاوى اداوى وعلاوى كما قلبت الواو ياء لمناسبة الكسرة

واليا، الاولى لانها بعد الف مشاهرة قلبت الهمزة واوا وعاعر الغوغاء ثم قلبت الياء الفا وكان القياس اداوا وعلاوا

وانكانا في كلمتين نحو ما تلتزاو جر تحقيقها وتخفيفها وتخفيف احديهما مع تحقيق الاخرى فيهم فراجع تخفيف الثانية في

ومنهم من اختار تخفيف الثانية نحو قوله تعالى هؤلاء ان كنتم من بناء الى صراط المستقيم فان حفص قرأ الاولى بين بين

لانها همزة متحركة قبلها الف وحذف الثانية لانها همزة مكسورة ليس قبلها واو وياء عن الحاقية والف قبل من بناء الى

صراط فهم وقبل الثانية واو فيقرأ من بناو الى صراط كما قال الشوك كفى بجسمي نحولا انني رجل والهمزة المتحقق في الحركة

وحينئذ امران في التخفيف حذف احديهما على اختلاف الاداء وقلب الثانية بجنس حركة الاولى نحو جاء احدهم وفي البعض اداء

واولياء اولئك وان اجتمع همزة الاستفهام وهمزة الوصل نحو ائتوني ائذن لي وهما احدهما في كلمة واحدة

كائمة ولا تخفف الاولى البتة ويبدل الف بينهما او كابن يدعلى الوجهين وان كانت الثانية وصلا وصفي تارة وتحذف

حذفت نحو اصطفى مع علمه او مجهولا وان كانت مفتوحة قلبت الفا او قرئ بين بين نحو الله اذن لكم وقيل ان كانت

الاولى في احرف كلمة والثانية في اول اخرى نحو خلقنا الماء وقد اجتمعت اربعة هذا فيها من تخفيف الاولى و

بحسب ما مر من القولين ومنهم من خفف الثانية كما مر بين الطيبة ومنهم من سقطها ومنهم من تحققها كما تخفف المؤخرة

الفا ان تحققت نحو ان ان كان ذو مال بين بين ٢ الهمزتين المتحققتين ٢ الحركة وجهان فرق اصحابنا وقد تقلب الثانية بجنس حركة

وان كانت الاولى ساكنة جرت الوجوه الاربعة وفيه مد بدل جائز وهو الادغام وتحقيقها كالمؤخرة ومن تخفيف الاولى و

قلبها بجنس حركة سابقها ومن تخفيف الثانية نقل حركتها الى الاولى وسقوط الثانية ومن تحققها بعد الاولى وقلبها بجنس حركة

حركة ما قبلها وتخفيف الثانية بين بين ان قلبت الفا وحذفها بعد نقل حركتها الى الاولى وان قلبت ياء او واوا

وعلم مما مر حكمها اذا كانت الثانية ساكنة والاولى متحركة نحو من شاء ائتمن بعد اسقاط همزة الوصل واعلم ان همزة الوصل

والقراء اذا ابتدوا امتثال هذه الاحكام بعدما ادخلوا فيها الاداء والاعتماد ان وصل الكل عن كل لسان

مخالطين وغالطين وكاصنين وكان الواجب بالاقتضاء على المنقول عن الفصحاء ودوي النهي والاستبدار وكان

خلطوا عملا صالحا واخر سيئا كما خلط كل فريق امرهم في غلبة الجهال ودول الضلال واما كيفية الابتداء همزة

عبارة عن حركة الله سبحانه في الايجاد اذ لا يمكن الابتداء بالساكن كما ان الله سبحانه اثبت الحركة الايجادية وهي مشتركة

فيها سر ذلك في الكلمات فليس كحركات الاعراب بالساكن فلا جرم ان ذلك كان اول الكلمة ساكنا يجاء في همزة بوصل

لمجانبة الابتداء بالساكن فحذفت استغني بما تقدم من قول اخر ويكون ذلك في كل كلمة التزاما الاسم فيما عدا ما

سيأتي وقياسي في جميع ما ذكر في عشرة اسماء ابن وابنة وابنم واسم واست واثنين واثنتين وامرء وامرأة وايمن الله

واما القياس من ماضي كل مصدر بعد الهمزة من ماضي ثلاثيه بعد واربعيه بعد واربعة بعد واربعة بعد واربعة بعد

فيدرجها على افعال وافتعال وانفعال وافعيلال وافعنلال وافعلال واستفعال وافعيعال وافعوعال وافعوال وافعلال

وافعنلاء وما بين مزدوجين فيها الافعنلال والافعلال واما الافعال فهمزة همزة قطع ويجري هذا

القياس في جميع الصيغ المشتقة من ذلك المضاف وكذا ما دخل قياسا على الامر الحاضر من الثلاثة المجرد الفا

والعين نحو اذهب فتحتها اذ في ما سيقفى اول الكلمة منه ما كذا الله على حرف التعريف قياسا وستعرفها

في الوصل لدليل عدم كونها الزائدة التعريفية اعني همزة الوصل مكسورة الا في اربعة مواضع

الأول اذا كان ما بعد الفاء مضموم الاصل نحو اغزُ فخالف ما قبلها وان ضمته عارضية وهو كذلك في الاصل والثاني
اذا كانت في التعريف فانها مفتوحة والثالث في ايمن الله فانها فيه مفتوحة والرابع في الافعال المجهولة
المصدرة بها وتسقط في حال الوصل كلمة امرئ واثبت شذوذاً في الضرورة والتزموا صلها مفتوحة
الفاء بين بين اذا وقعت بعد استفهام نحو آلحسن عندك وايمن الله لا آتيك لا مر وتسقط المكسورة
والمضمومة بعد الاستفهام لعدم اللبس نحو أنك قال كذا بفتح الهمزة قبل الباء واستخرج هذا الامر على
المجهول وفتح الهمزة فصل واذ قد فرغنا من بيان امر الاعلال والابدال واحكام الهمزة
ناسب ذكر التقاء الساكنين فاعلم يا بُنيّ ان مرجلة امر الله تعالى الجارية في شؤون خلقه تقل التقاء
الساكنين على اللسان في البيان فاذا كان اولها اول الكلمة امتنع النطق بها البتة كما عرفت ولذا توصل
الى الهمزة كما عرفت واذا كان عينه فلا بد وان يكون مسبوقاً بمتحرك فحينئذ يتبع الاول منهما ما سابقه ويمكن التفوه به
ويبقى الثاني مفتوح النطق فيمتنع ظاهراً لاجل امتناع العود الى الساكنين الى المتحرك يمتنع النطق بالثاني
اللهم الا ان يكون طرفاً لا يحتاج الى البناء وذلك نحو قلت وقلن فيمكن النطق به نطقاً ضعيفاً واذا كان الاول حرف مد
وهو الالف المسبوقة بالفتحة والواو المسبوقة بالضمة والياء المسبوقة بالكسرة كان الاول كالشبيه بالمتحرك
السابق فكأنه لا حرف في يقفى الثاني كساكن واحد ويمكن النفوه به نحو جار بزيد وقولوا بزيد وسيبويه
والخليل عندك وايمن الله يمينك ومنهم من نطق بالهمزة الثانية بين بين يعني فتحها فتحة خفيفة وعليها
قرأ الآن وقد ذكرت اذا كان الاول من هذين مسبوقاً بالمفتوح والمراد بحروف العلة الساكنة امكن

امكن مع ثقل ويحتاج الى مد للتسهيل نحو عامّة وخاصّة ودابّة ودويبّة وحويصّة بتشديد الباء والصاد
مصغرين للدابة والخاصة وسهل ذلك ايضاً فيهما ان كان الثاني مدغماً لاجل انه بمنزلة حرف واحد وثاني
المدغمين متحرك واذا كان اجتماع حرف اللين والمدغم ساكنين في كلمتين حذف حرف اللين نحو قالوا اللهم
ويا ايها النوم في الدين ويسهل على الشاذ الوقوف على الساكن وان كان قبله ساكنان نحو ماشاءْ
ولذا جاز ذلك في كلمات لم يقصد بها التركيب فضلاً حكم كل واحد كالموقوف عليه نحو ما استرفى الحروف
فتقول ميم فاء عين او تعد ثيئاً فتقول اثنان وعشرون وثلثون وهكذا ولذا لا تسقط الف اثنان
وتقلب التاء باءها في ثلثة واربعة او تحذف شيئاً فتكرهه تحذيراً فتقول الغزال الغزال فان
اتفق التقاء الساكنين في غير ذلك المواضع والاول حرف لين حذف نحو خف وقل وبع وتخشين وغزوا
وارمي واعزُنْ سوف التأكيد وارمن ويخشى القوم ويغزو الجيش ومما الغزْ وان كان الاول غير لين
مُدّ وان كان حرف علة بعد فتح فيقال اذهبان هب يا كبر ابا، الاولى واخشَ الله بضم الواو واختلى الله
يا كبر ابا، واخشُوْ واخشِيْ بضم الواو وكسر الياء، وان كان الواو او غيرهما كسر نحو لو استطعنا ومنهم من جوّز
الضم ويقوّيه نظير اتباع حركة الساكن للهمزة للذكر التي عليها كانت الهمزة عين همزة اداة التعريف نحو
قالت اغزو بضم التاء، وان ارمِيْ وعدّيْ من بابر كسر الواو فيه لو استطعنا لاجل الساكن اذا حرك
بالكسر وقد جوّز ذلك القوم لا لاجل هذه العلة كما يأتي وان اتفق التقاء الساكنين لا بسكان المتحرك
تخفيفاً حرك الثاني لمدّ هو ت الغزْ نحو زيدٌ ولم يدّهْ وفتح لانه اخف الاصل في تحريك التقاء الكسر

الا ان يعرض عارض وهو في مواضع صنفها ميم الجمع اذا لم تكن بعدها هاء او مكسور وذال من كما يقال
لهم المنطوق ولكم الملك وانتم الفقراء وهذا اليوم والمكان قبلها هاء بعده مكسور او ياء بعده همزة قلوبهم العجل
وعليهم اليوم بضم الميم وكسر الهاء ومنهم من يضمها ومنهم من يكسرها وهو من الاشمام وكذا جوز في ميم
الكسر والضم من الاشمام ومنه قوله تعالى الم الله فمن المشبع هو فتح الميم واسقاط الهمزة ومنهم من كسر الميم
وترك الهمزة ومنها اذا كان بعد الساكن مضموم في الاصل فيضم الاول نحو قالت اخرج وقالت اخرج وفي الحاذف
ان امرؤ وفي امرءوا والاول كما قدمنا ان يقال ان ذلك لمراعاة الهمزة واتباع حركتها التي على الساقط
ففي قوله ان امرؤ كسر النون للكاف على الهمزة الساقطة وكذا التاء في قالت امرءوا لم يراعوا ذلك في
همزة اداة التعريف لوضوح فقولها نحو قولك ان الحكم ومنها في واو فعل الجمع في فعل محذوف اللام اذا
التقت اداة التعريف نحو اختشوا القوم فيضم الواو ومنهم من يجتذب الكسر بالفتح وانكان بعدها عين لام
التعريف فلا يجوز الكسر نحو اختشون عند الجهور ونقل عن بعضهم الكسر وانكان غير واو الجمع فتقول بالكسر جوز
الضم نحو اردا استطعنا ومنها امرءو مضاعف مضموم العين فيه ثلث وجوه الضم لاتباع العين و
الفتح للخفة والكسر للاصل نحو دة علام القوم ولم يرد وجهي الكسر انكان بعده ساكن اخر نحو دة القوم
وان لم يكن العين مضمومة فلا يفتح واما يفتح تخفيفا ويكسر اصلا وان لحقها ضمير مؤنث فتح او مذكر
ضم نحو دَّهَا ودُدُّهُ ومنهم من جوز فيهما الثلثة ومنها فتح نون مع اللام ونقل كسرها معها واما مع
غيرها فتكسر نحو من أبنك وليس من كسر نونه ومنهم من منعها مع معرف مضموم العين نحو من الرجل

عن الرجل وقد يقال في هذا الفرد بسكون القاف والوقف بكسر القاف وبالياء المفردة بفتح القاف بشاذ وفي اضربه
وقفا اضربه بضم الباء وقيل في دابة وشاة بدابة بدال الاقلب الهمزة وفتحها فصل لما انتهينا على احكام
النقاء الساكنين رأينا ان نذيلها باحكام المحذوف الاعلالي ونتبعه بالمحذوف الترخيمي ومبدأ الاصل المناسبة فاعلم
بالهمزة ميمون ثمرة فوائد ان من سنن العرب حذف بعض حروف الكلمة تخفيفا اذ بناؤهم على التضعيف
ما يثقل فهم على ثلثة وجوه بالاربعة الاقل الحذف الاعلالي وقد تقدم في فصل الاعلال كحذف الواو فاء
من المضارع المكسور العين نحو يَلِدُ ويَعِدُ ومن كلام عمر جاء على ودن فعلة نحو عِدَة وقة واذا
سكن بعد الواو والياء نحو قلت وبعت من مصدر باب الافعال همزة والاستقامة همزة وحذف اللام التاء قصرة وهما
الهمزة نحو لم يعزوم يعز واعز وادم وفي الجمع نحو يعزون ويرمون واعزة وارضة والهمزة المؤكدة نحو أُمَّة
ويلحق بذلك همزة بدل الهمزة من اهنا نحو فان كان قبلها صحيح ساكن في كلمة او كلمتين وانكان حرف علة
ساكنة في فعل المضارع انكانت عينا وفي حذف وكل مهموز من باب الافعال في المستقبل وانكانت متحركة ليس
كذلك نحو زيد يقال ذي بين
قبلها واو وياء غير الحاقية والفاء كذلك وصلية مضمومة او مكسورة قبلها همزة استفهام وامثال ذلك واضحة
لحذف التمام في نحو يد ودم واسم وابن واخ وامثال ذلك مما يعرف ذلك بتتبع موارد استعمالها كما مر
ولا نطيل الكلام بذكرها لانها مما مر مفصلا واما الحذف الترخيمي فمحله تفصيله في النحو ونشير اليه هنا وهو
حذف اخر الكلمة اعتباطا احوالا ويقع في العلم اذا زاد على ثلثة احرف في نداء التأنيث ومن الكوفيين جواز
ترخيم المضاف في اخر الاسم الثاني فيقولون في ابي عُرْوَة يا ابا عُرْ وترخيم الثلاثي سكن وسطه اذا تحرك

وضُمَّ بعضهم بالمتحرك الاوسط كرجل علمًا ومن بعضهم التزم ضم الجملة بحذف بعضها نحو يا تبط وجوّز ذلك في
الكلمة في غير المنادى للضرورة وان خلف تابعة وعلمية ولا يجوز ترخيم المستغاث واما المرخم فاما يحذف من
حرف وهو فاء الواحد اما تاء التأنيث نحو يا طلحة في طلحة فيحذف التاء مطلقا سواء كان علمًا
او غير علم وسواء كان اقل من اربعة احرف او زائد او غيرها نحو يا حامد في حامدة والحرف الذي كان قبل تاء التأنيث
وهي سبعة اصناف نحو يا زيدان ويا زيدون علمين ومسلمون ومسلمات وعثمان وكوفة قد
صحا وعلما فيحذف الحرف الصحيح غير التاء الذي قبل حرف مد وهو حرف العلة الساكنة اذا كان ما قبلها
متحركا بحركة من جنسها وهو اكثر من اربعة احرف فانه ينقص من ثلثة احرف بسبب الترخيم مع حرف المد
فيحذف الحرفان معًا واختلفوا في مثل مُرَيْنٍ وهو من المشهور اثبات الواو والياء ومنهم من
يحذفها ايضًا ويقول في مثل مختار يا مختا لان الالف بدل من عين الكلمة يا قَسُو في قَسُورٍ لان الواو
غير ساكنة وفي عماد وجديد وثمر يا عاد يا جي ويا ثمو لانه ليس قبلها الا حرفان ومنهم من جعل الزيادة كالاصلية
عليه فقال يا عم ويا نعم واجازوا ايضًا ابقاء الالف والياء دون الواو ومنهم من جوّز حذف الاخيرين دون
ان يكون ما قبل الاخيرين نحو يا قوم في قطر واختلفوا في بعض الامثلة بسبب التباس المؤنث بالمذكر والاولى
التجريد بما لم يلتبس بغيره او غيرها واما المذكر فيحذف منه الكلمة الاخيرة نحو يا خمسة في خمسة عشر علمًا وتقلب التاء
هاء كما تقول في مسلمتين علمًا يا مسلمة انظر فهما تم قد يجعل المحذوف في حكم الثابت فيقر المرخم على ما
عليه قبل الترخيم وقد يجعل اسمًا برأسه فيعامل بما يقتضيه المحل فتقول على الاول يا حار بكسر الراء ويا جعف

نفتح الفاء وعلى الثاني يا حارُ ويا جعفُ بضم اخرهما وتقول على الاول يا ثمو وعلى الثاني يا فتى لان الواو تعود
فتقلب ياء وتكسر ما قبلها كما مر في الاعلال وتقول في نحو صَبِيّ وعلاوَه على الاول يا صَبِيّ ويا علاوَ وعلى الثاني
يا صبا ويا علا لان اخر صبي ياء قبلها فتحة فتقلب الفا على حد رمى واخر علاوة واو قبلها الف فتقلب همزة على حد
كساء ومن الاسماء ما لا يترخم الا على لغة من حذف لئلا يلتبس بالمذكر بخلاف ما اذا كان علمًا
لرجل فانه لا يلتبس فيترخم على الوجهين وقد يقع الحذف في كلام العرب تخفيفًا لغير الجهات المذكورة
التاء في باب تفعل وتفاعل اذا اجتمع تاءان نحو تتنزل وتتنازعوا تنزل وتنازعوا ويجوز الغاؤها
ايضًا ويجيزون في نحو مُسْتَبِبِ السين وضمّ الباء واحسنه بفتح السين من المثلين الاولى
مستبب ظلت احسنه في الاولين بجواز فتح الفاء وكسرها بنقل حركة الحرف الى ما قبله وشاع حذف
التاء من استطاع ويستطيع ومنهم من ابقى التاء وحذف الطاء ويقال في علي الماء وعلماء وفي
وفي بي العنبر بالعنبر ومنهم من جعله قياسيًا اذا كان اللام ظاهرة في اللفظ نحو بي الجمل بخلاف بي النجار وحذف
احد التائين من يتجر ويتقي فيقال بالتخفيف وفي صيغة الفاعل ايضًا متّجِر ومتّقٍ لم يسمع في الماضي
في غير اتقى فيقال فيه تقى كرمى وقيل في الامر تقى الله فيما بفتح التاء والظاهر انه قُحِّن بتحن كعلم يعلم لغة
وليس في باب حذف التاء ونقل استحذ ايضًا ويحتمل ان يكون هو في باب الاعلال ويكون اصله اتحذ وحذف
نون واحدة ونون المجرور والوقاية نحو تبتّرني فيقال تبتّرني او غير المجرور نحو اتى فيقال اني وتحو اكلوني اكلوني
فيقال اكلنا

فصل اعلم ان قوة عين الله وقعل الله وسنذكر ان مزالامور الكتابة التي اجبنا ان نقعد لها

في المقدمة امر الاشتقاق وهو علم رأسه يستحق ان يقدم العالم لكنا بدأنا بما هو غريب ومن اطلع على معرفة هذا
العلم وفي نسخة من علوم هذا العالم ونحن نذكر هنا على حسب ما يحتاج اليه في هذا العلم اعلم يا نجل الاشتقاق
هو اقتطاع فرع من اصل وهو معنوي ولفظي اما المعنوي هو حصول شيء من شيء على توصيل اليه ومنه هذا
اباد ماد وهو ذهاب بعد وصلة وجعفر وضوانه عند اسئلك باسمك الذي اشتققته من عظمتك واسئلك بعظمتك
التي اشتققتها من كبريائك واسئلك بكبريائك التي اشتققتها من كينونتك واسئلك بكينونتك التي اشتققتها من
واسئلك بجودك الذي اشتققته من غناك واسئلك بغناك الذي اشتققته من كرمك واسئلك بكرمك الذي اشتققته
من رحمتك واسئلك برحمتك التي اشتققتها من رأفتك واسئلك برأفتك التي اشتققتها من حلمك واسئلك بحلمك
الذي اشتققته من لطفك واسئلك بلطفك الذي اشتققته من قدرتك الدعاء هذا الاشتقاق المعنوي
وهو خارج من علم التصريف اللفظي ولا نذكره هنا وان شاء الله وفق نفرد لعلم الاشتقاق جملة كما بانكشف بعض
جملة من اسرار العالم واما الاشتقاق اللفظي فهو اقتطاع فرع من اصل ويشترط فيه المواقفة اللفظية ولو في بعض
الحروف الاصلية مع هيئة تركيبها فيها ان خالف واتفق صفاتها ام اختلفت مع اتفاق المعنى والمناسبة مع تغاير
الاصل ويعتبر الحافظ على اربعة اقسام صغير ووسيط وكبير واكبرها الاشتقاق الصغير وهو ان يكون حروف
الاصل وترتيبها فيه محفوظة ويكون التغيير في صفاتها سواء لحقها زوائد ام لا كالضرب من ضرب يضرب
واما الوسيط فهو ان يكون الاصول محفوظة مع اختلاف الترتيب نحو جبذ من حذب واما الكبير فهو ان يكون
بعض حروف الاصل فيه محفوظا كالمذكور في اللغة والشعر كما ورد اما سميت الشجرة شجرة لانها حلقوا
خلقوا من شخا نوذ نا موان الشجرة الظاهر جوف الشخا مضاعف ومنه ماورد من امير المؤمنين علي عليه السلام
سميت السماء سماءة لانها وسم الماء اي بعد نزوان السماء ناقص الوسم مثال ومنه ماورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله
سمي الانسان انسانا لانه نسي ومن الانسان الى الانس ومعنوي ونسي ناقص ومنه ماورد عن السيد الصادق عليه السلام
سمي النساء نساءة لانه لم يكن لادم أمر عليه حواء ومن النساء فاقص والامر معنوي واما ال للذي واما الا
الاكبر فهو ان تشتق كلمة من كلمتين او اكثر بتوخي كل حروف كاشتقاق الحيعلة من الحي على الصلاة ومنه ماورد
عن امير المؤمنين عليه السلام انما سمي الدرهم درهما لانه دراهم وانما سمي الدينار دينارا لانه دار النار ومنه
ما ذكره ابو هلال انه سمي بذلك لانه تجبى به الاعزة وتربى به الاذلة وقيل انه مشتق من الدنيا وكما ورد
عن الرضا عليه السلام نقلا عن الفلاسفة في كلمة مع سليمان ان الابل الوحوحة فيها وحدة فيها وحدة ومن هذا الباب
اشتقاق بعلبك من بعل الله الرحمن الرحيم وحولقر من الحول والقوة الا بالله وسنجلهر من سنجا الله وسمعلق من سمع الله
لمرحبا ومنه ما حكي عن امير المؤمنين عليه السلام ما ترنبت قط ما تعتعت قط ما تعتعت قط يعني ما تربلت فاما وما تعتعت
قاعدا وكذا ما تمترغ بعلبك اي ما شربت اللبن فالاربعة اوان الابل وهي كلها سماعية ويلحظ هنا ترتيب
اقسام الكلية الى ستة عشر قسما وزيد للاشتقاق الصغير لانه لا يخلو اما ان يحفظ حروف الاصلية فلا تزيد
ولا تنقص من غير ابدال واما ان يبدل فهو اربعة اقسام وكل واحد منها اما ان يحفظ صفاتها في الحركات والسكنات
او تبدل وهو ثلثة ابدال حركة بحركة او حركة بسكون او سكون بحركة فذلك ستة عشر قسما واسئلة ذلك تعرض
بادنى تامل ويلحظ اخر يقسم على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما كان ظاهر المناسبة والخفي كمن الظاهر

على ثلثة اقسام محقق وراجح ومرجوح فالمحقق ما كان بين المبدء بلا اشتباه نحو ضارب من الضرب الواضح ما يحتمل ان
يكون من الضرب بالسوط نحو ضاشا فانه يحتمل ان يكون من الحسن او من الحرض فبعض الادراك والراجح ما كان احد المبدئين اقرب
نحو انشا فانه اما من الانس او من النشا وكونه من الانس ارجح عند القرب بين لانه لا يلزم فيه تقلب شاء وزيادة
حرف سوى الالف في النون الذين هما من مقتضى البناء وكونه من النشا ارجح عند المكان القريب وهم ائمة
وهم امراء الكلام وفيه قد تقدمت فصوله وتشعبت عروقه وتفرعت علوم وكل علم واما التعريفات التي يعرف بها الغرض
الالفاظ العجيبة فهي شبيه الاشتقاق كقولهم حقق اذا رماه بالمنجنيق ونحوه وهو سماعي غير مضبوط

فصل

واذ قد انهينا على مجمل امر الاشتقاق فانا نذكر الزيادة وعلائم الزيادة والاصلية فاعلم ان الحروف
التي وقع الاستفراء على صيرورتها للزيادة في بعض الاحيان عشرة اوتسعة وهي مجموعة في قولك سألتمونيها وقولك
اليوم تنساه وقولهم تيسا لون وقد تصير اصلية ان اتفق في كلمة زيادة على ميزانها بالتضعيف كما في هذه الحروف
واما التضعيف فيقع من جميع الحروف سواء كان التضعيف من باب الالحاق نحو قرد الملحق ببرثن او جعفر وشملل الملحق
بباب مدحرج وعلائم زيادته وقوع الادغام فيه وعدم افادته معنى زائدا على الالحاق الموجب لمماثلة الحرف
المبانة تدل على زيادة المبانة لا محالة وعدم المجانسة للقدر المشترك بين الزائد في جميع التصاريف كما في
الملحق بسبتر او لغيره نحو قوقى وزيادة الفعيل وعلامتها زيادة معنى جديد زائد على اصله وعدم بقائه في صيغ
التصاريف نحو قولهم الادغام والمحافظ غير مع وزنا احيانا وقوة الحروف الزائدة الاصلية باشتقاق الكلمة من قولهم
فيه نحو فصل الشتق في الصلة ومنهم من عد عدم النظير في لغة العرب ايضا من علائم الزيادة وليس شيء كان

الحروف الاصلية تدل على نفس الحدث من حيث هو هو لا بصورة نوعية تدل على اقتران وقت معين وهي الهيئة
الثانية في جميع صيغ ذلك الفعل ومادته مخصصة تدل على المجموع المركب من الحدث الصادر في الوقت المعين وبصورة
مخصصة تدل على صدر من هذه اوشئ او مجموعها حاضر او غائب على ما ذكر وكل من هذه المخصصات
عموم وخصوص من وجه فان المفرد يمكن ان يكون غائبا او حاضرا والغائب ايضا يمكن ان يكون مفردا وشيئ ومجموعا وهكذا
البواقي **فصل** اعلم وفقك الله تعالى انه لما بقي الفعل وصيغه نقسمه على قسمين اخبار وانشاء فان الغرض
من النطق بها اما اخبار بحدوث الحدث في الخارج واما طلب ايجاد الغير ايجاد حدث الحدث فالاول منهما اما ان يحصل
في حدث حدث في الزمان الذي وقع المتحدث فيه وقوع المانع وفيسمى ماضيا او لا فيسمى اما مضارعا او حدث حدث في الزمان
الآتي بان يوجد مقتضيه فيما بعد ويقع المانع هو الفعل المستقبل وهو اما الحال هو في الحقيقة الآتي بالنطق
بلا مهلة فان ما يحدث مع النطق لا يتاخر عنه فالمراد بالحال في الحقيقة الحال العرفي ثم اما ان يصدر الحدث
عن الفاعل ويقع على المفعول ان كان متعديا هو الفعل المعلوم اي المعلوم الفاعل والفعل المبني للفاعل واما
ان يتعلق الحدث بالمفعول من غير وقوعه ايقاعا من فاعل هو الفعل المجهول اي المجهول الفاعل والفعل المبني للمفعول ومن ثم
لا يبنى الا من فعل متعد واما الافتعال فهو ما طلب من غيره الذي صار منه على سبيل الاشتقاق هو الامر الحاضر واما
ما سوى هذه الثلث فليس من اقسام الفعل وانما هو لمعان تتوصل اليها ادوات لحارية كالواو لم
والباء لالصاق وهل وقد والسين وسوف والام وغيرها وليس بحيث يتعدى فاعل الفعل واما التعجب فهو المبني من صيغة
المتعدي وهو من حيث الصورة يشبه الافعال ومن حيث وقوع التصغير عليه وعدم تصرفه يشبه الاسماء هو امر مركب

مر وزن المقتدر الافعال صورة ظلت او بالاسماء لما ذكر ذلك ولكن الحاقه بالفعل الذي وذكر يدل على ان المسمى
واما يدل على صفة المتكلم التي هو حركة المتكلم وظهوره بها وغيرها مسمى من الاشتقاق والحاق الادوات بكل
ينبغي ان يذكره ايضا وهذا الباب ولكن ذكرناه ثم بالاسماء تبعا للكوفيين ومراعاة لجانب استيفاء **فصل**
اعلم ان المقتضي للفعل قسيما اخر من حيث كينونة جنس المادة لا ذاتا ما لذاته الاصول او بلزوم كل منها اقامة من
الزوائد او مزيد فيه وتقسيم اخر من حيث وقوع المادة فاذا اقامة ربع من حروف العلة فيه من التصحيح السالم
واما معتلها فيه ان المعتل لكان حرف العلة فاذا هو فصوا مثال او عينه فصوا جوف او لامه فهو ناقص
الكان فيه حرفان منه مقترنان فصو لفيف مقرون او مفترقان فصو لفيف مفروق وان كان فيه حرف فهو مصوت
سواء كان فاء او عينه او لامه سواء كان معتلا او سالما وان تكرر فيه حرفان مقترنان او كان مثنى فيه
فهو مضاعف سواء كان مصوتا ام لا صحيحا ام معتلا ولكل منها احكام وتصاريف يذكرها في ضمن القاصد **فصل**
في الماضي وهو اول الافعال المشتقة من الفعل واحكامها واشبهها ومرادنا بالفعل المطلق
هو الفعل المجرد عن الازمنة الثلث السابقة في جميع الافعال سيان النوع في الافراد ولا لفظ لمعنى يعبر
بالماضي معنى الماخذ كما يقال سيفعل اخذه قول ما اشتق منه وظهر به الفعل الماضي الدال على حركة
وعدم مقتضيها وقد مامعها فخرجت بقضي وقضا فالاعلال الاعتباطي لا يعول فيه عامل اذ الفعل هو العامل
المطلق الاول وكل عامل يعمل ما فيه مرتبط فالاعلال الاعتباطي عامل لا يعول ويبنى على الفتح لانه الفاتح الذي
فتح القدر عدم سابق عليه ويضم بهر الله تعالى الا ان يلحق به ضمير مرفوع متحرك فيكسن لرفع ثقل الحركات وادا فتح

لاجل المناسبة ويرفع الثقل وقد يجيء للانشاء نحو بعت واشتريت وهو اولى بهذا من جميع الافعال وتراد اللفظ مستقبلا بالارادة والرضاء القلبي فهو مجاز بعلاقة ما يؤول اليه الاستقبال في الانشاء الطلبي اما دعاء نحو غفر الله لك واما امر نحو ما زيد وعمرا وعلى عمر اخرج امرؤ قرنه واسوأ اعطاء بصدره واما هذا الفرس راكضا والله نحو قولك تقم وتقعد في الصوم وصمت في السوق وصمت في الدار فان دخول في جواز التقديم نحو والله لافعلن وان فعلت في بعد ان الشرطية نحو ان جاءني زيد فاكرمه وبعد ما الظرفية نحو اكون ذلك ما دامت السموات والارض وقد يبقى على المعنى المضي نحو قوله وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم وبعد همزة التسوية نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وبعد كلما نحو كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها وبعد حيث نحو اجلس حيث دارية وبعد حرف التحضيض ايرادا كقوله تعالى لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله بعني قل فيما بعد وكذا اذا كان صلة لموصول عام او صفة لنكرة عامة نحو الذي اتاني فله درهم او كل رجل اتاني فله درهم لان فيهما معنى الشرط ولها اربع عشرة صيغة ثلث للغيب وثلث للغيبة وثلث للمخاطب وثلث للحاضر واثنان للمتكلم علامة تثنية الغيب والغيبة الالف وجمع المذكر الواو وجمع المؤنث النون المفتوحة وعلامة المؤنث المفرد الخلو منها وعيار المذكر من المؤنث بالتاء في المفرد والمثنى وبالواو والنون في الجمع وعلامة تثنية المخاطب والحاضر وجمع المذكر الميم والمؤنث النون وعيار المذكر المؤنث في المفرد بفتح التاء وكسرها والمتكلم المفرد علامته التاء المضمومة وجمع الغيبة

فصل في المستقبل وهو

اخو الماضي وشقيقه ومضارعه من ضرع واحد وهو الفعل المطلق ومحل الاختلافات واصل المشتقات الظاهر ومحل التفاصيل وجوده الادوات وهما كالعرض والكرسي والعقار والنفس والنوى والولي وقيل انه مضارع مع الاسم وهو خطاء نعم يجعله من المبدء ظهر في بعض علائم الاسم فلاجل ذلك صار مورد الادوات وصار معربا اعرابها مالم يقترن بالنون المؤكدة ونون الجمع ويمتاز عن الماضي بامور منها تجرده نحو قرأت وسين والتسوف فمختصة بالاستقبال واللام الابتداء فمختصة بالحال واحرف الاستفهام للتكلم المفرد والنون لجمع غيره والتاء للمخاطب المؤنث والمؤنثين الغيبة والياء لما سواها وهي مضمومة في الرباعي والمجهول وكل مبدوء بحرف مفتوح غيرها وكسرت في بعض اللغات اذا كان الماضي لكسر العين نحو علم او مكسورة الهمزة نحو استخرج وقد يأتي معربا كقولك اسبك كبدا وينصرف معناه الى الماضي بعد لم ولما كقولك لم يضرب امس سابقا وقوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا بعنوا ان تكرر النفي بلم او لما انزيد خل الحال في النفي مع توقع الثبوت في الاثبات بخلاف الاول ويستعمل كثيرا في عمل مضى وهي بعضه وهي بعضه والفاعل متحول بحسب كقولك زيد يصلي اذا كان في اثناء الصلوة او يأكل او يعتقل الفرس او يمشي او يجلد وامثال ذلك اذا كان مشتغلا والعامل استعمال الرفع ذلك الظرف واقرب الى الدهر في استعمال في المستقبل المحض مع عدم القرينة ولعل ظهوره في ذلك بقرينة خارجية ان المخبر قلما يخبر الغيب ويستعمل في معنى الامر مداراة كقوله تعالى تزرعون سبعين سنين والدعاء كقوله تعالى يغفر الله لكم ولها اربع عشرة صيغة ثلث للغيب وثلث للغيبة وثلث للمخاطب وثلث للحاضر واثنان للمتكلم وعلامة التثنية فيها الالف والنون المكسورة وعلامة الجمع المذكر الواو والنون المفتوحة والجمع المؤنث النون المفتوحة

وعلامة الفعل والكلمة المأخوذة منها ويتبادران بحروفها **فصل** في الامر وهو عند الفراء صيغة تقتضي
ان يطلبها الفعل من الفاعل المخاطب وهو مشتق من الفعل المستقبل المعلوم بحذف حرف المضارعة وادخال
احرف لا تحزم لعدم عامل الجازم عند الجميع والحق انه مجزوم بلام مقدرة كما قد تظهر في بعض الموارد وتحذف
مجهولة ولانه مشتق من المضارع وهو معرب فان كان بعد حرف المضارعة ساكن كما في نصر يا هو نصرت فحرف
المضارعة مضموم ابدا كان بعدها ضمة ومكسور فيما سواه كما قبل واعلم وامرر وفي باكرم وبايع يا فتى فتوحة مقطوعة كاكرم
وربما جيء في الحرف بعد حركة ما بعدها والاستغناء عنها بحركة ما قبل ذبح وهو ان كان صدر امر على حرفين
الاستعلاء فمراصولي وحكم سواء كان الامر عاليا او دانيا وان صدر بالسين او التاء فالتماس وان صدر
عن متضرع فهو دعاء بخو رب اغفر لي وقد يأتي بمعنى الدعاء من الادنى بخو عش حميدا او مستطردا فهو تعجيز
نحو صالحي اعمالا واجعلني زوجك مثلا وقد يستعمل في التهديد نحو اعملوا ما شئتم والترخيص نحو ادخلوها
فاصطادوا والاباحة نحو كلوا واشربوا والمعالجة نحو كلوا الرمان بتقشيره ولا تشتروا المستثير نحو قولك للبائع
البعه لمن يستثيرك السر اليها احسن امر الكونه والمجاورة نحو ذق انك انت العزيز الكريم والتهديد نحو
قل ما شئت وقوله تعالى اخسئوا فيها والاستهجال نحو انفق ولا تخش من ذي العرش اقتارا والتمني ان
نحو اذا لم تستحي فاعمل ما شئت والتعليم نحو خط هكذا والحط كذا ومعنى على ما جاء كان ابي المسيف
للتحقير نحو كونوا صورة من مثلد والتكوين نحو كن فيكون والتغيير نحو كونوا قردة خاسئين والترقي نحو
كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم بعني تعودوا ان تكونوا حجارة او حديدا والتسوية

وللتسوية نحو اصبروا او لا تصبروا وللتمني نحو اصطفها الذار وانحني اتيها النعم في هذه المصيبة مثلا
وللاذن نحو كل ضيفك او اعط الفقير ما لك وللدعوة نحو اغفر وارحم وانا ذرة فلان وللتخيير نحو هذا او هذا
والترهيب نحو هذا راسك فقد جانبه سيفي وللترغيب نحو لمثل هذا فاعملوا يا قوم وللاولوية نحو لمثل الحسين فليبك
فاكبوا واسكبوا الدموع وللشرط نحو اكرمني حتى اكرمك وللاهلاء نحو كلوا وتمتعوا حينا وللتوكيد نحو
زيدا ضربته والله لاقومن يا لكع وقد اسيء في الهوى وللاشتغال نحو اخاك فاعنه وقلت اكفنيهما فهنا
وما لقيلك ان قلت استفق يرحم وبعضهم يشترط نحو اتفق على من شئت تكن اميره واستغن عمن شئت تكن
واسئل من شئت تكن اسيره فان المراد لو فعلت تصير كذا الى غير ذلك من المعاني واما امر الغائب فطلب من
في شيء في نزعين الفعل المستقبل قد دخل عليه اداة حائرة معيدة الطالب الغائب كما انها الزمن دخلت غير المستقبل
اداة حائرة وافادة طلب التملك فيهما كلتاهما قد تركبتا لافادة معنى خاص وهو غير معنى الاشتقاق كما هو ظاهر
للفطن وكان ذلك امرا لهما مر المجهول نحو لتفرح بضم التاء وفتح الراء وقد يزاد ايضا كما مر في الغائب بالاتفاق

المقصد الأول في الافعال الثلاثية المجردة وابوابها وهي ستة ابواب كما مر ايضا الفاء والعين واللام
اما الفاء واللام فمفتوحتان في الماضي والعابر والعين يجتمع فيه الحركات الثلث الفتح والضم والكسر نحو فعل
فعل وفعل فان كان الماضي مفتوح العين فهو في مستقبله ثلثة احتمالات يفعل بضم العين ويفعل
بكسرها ويفعل بفتحها فالاول نحو ضرب يضرب وقعد يقعد والثاني نحو حسب يحسب وجلس يجلس والثالث
نحو فتح يفتح وان كان الماضي مضموم العين فمضارعه المستقبل ايضا ثلث الاثنان منه يوافق المذكور من مضارع

نحو كَرُمَ يكرُمُ وحكي عن بعضهم كُدتُ افعل كذا بضم الكاف فزعم بعضهم انه من كَوُدتُ مضموم العين ويكون مستقبله
تكَوَدُ بفتح العين واقول يحتمل انه من باب قال يقال كاد يكاد من باب خاف يخاف وجاء خاف يخوف كقال يقول
كذلك جاء كاد يكود وانكار الكل لباب منها معنى كما جاء فى خاف خُفته بضم الخاء جاء كُدت بضم الكاف غاية ما
فى الباب انه كاد من باب قال جاء بمعنى كاد من باب خاف فاذا كان الماضى مكسور العين ففى المستقبل وجهان كسر العين
نحو حسِب يحسِب ووثق يثق وفتحها نحو علِم يعلَم وفرِح يفرَح واما فضِل بكسر العين يفضُل بفتحها فمن خلط
العلماء وليس فى العرف بين العرب بعين بابا وقد تكلم نفضَل بفتح العين وكسرها ويفضُل بضم العين وفتحها
فركب العلماء بابا من هذا ومن هذا غلطا او مغالطة فنزلهم على خلاف سائر كلماتهم فجاء هذه المادة من باب نَصَر
ومن باب علِم يعلَم وكذلك ركن يركن وقد جاء من باب نصر ومن باب علم وركب العلماء من هذين بابا كفتح
يفتح غلطا او مغالطة ويشترط فى باب فتح يفتح ان يكون العين او اللام فيه من حروف الحلق نحو جعل يجعل
ومنع يمنع واما أبى يأبى وقد جاء على خلاف القياس وسماعى ويلزم الضم فى المضارع فى الاجوف الواوى والمنقوص
هنا والكسر فيهما بالياء وطاح يطيح وتاه يتيه بالياء ولا يضم المضارع فى المثال ووَجَد يجُد بضم الجيم عن
فصيح ولزم ضم المضارع فى المضاعف الذى ماضيه مفتوح العين نحو شدَّ يشُدُّ ومدَّ يمُدُّ وان كان الماضى فعول
بكسر العين يجوز كسر المضارع فى المثال الواوى نحو ورِث يرِث وومِق يمِق واما تصريف هذه الافعال
فواضحها كلها على هذا القياس نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرتَ نصرتما نصرتم نصرتِ نصرتما نصرتن
نصرتُ نصرنا ومستقبلها كلها على هذا القياس ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون

تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر واما الفعل المبنى للمفعول حيث كون الفاعل مجهولا فبان تضم حرف الاول
فيهما وتكسر العين فى الماضى نحو ضُرِب بضم الضاد وكسر الراء وتفتحها فى المستقبل نحو يُضرَب بضم الياء وفتح الراء ثم هو
فى سائر الابواب تابع للمعلوم اى المبنى للفاعل المعلوم وتصاريفه كتصاريف المعلوم واما امر الغائب فهو بدخول لام
مكسورة فى اول المضارع الغائب والمتكلم معلوما او مجهولا وجزم آخره بحذف الحركة وحذف النون سوى نون
جمع التانيث وحرف العلة ان كان وتصريفه هكذا لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن لانصر لننصر ونحو ليرض
وليرم وليدع وتسكن اللام اذا تعقبت واوا او فاء نحو ولينصر فلينصر واما سائر الامر فهو كلها على هذا القياس
انصر انصرا انصروا انصرى انصرا انصرن وعلى هذه فقس ما سواها فتحذف حرف المضارعة من المستقبل المخاطب
وتعيد فتحركه آخره واما النفى فهو بدخول ما ولا على الماضى والمستقبل نحو ما ضرب لا نصر وما يضرب ولا ينصر
واما النهى فبدخول لا على المستقبل وجزم الآخر فتجزم المؤكد بحذف الضمة وغيره بحذف النون سوى النون فى
جمع التانيث فانها باقية على حالها اذ ليس علامة الرفع وانما هى علامة التانيث وعليه فقس سائر الجوازم فيقال
لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصرى لا تنصرا لا تنصرن لا انصر لا ننصر
واما الجحد فبدخول لم ولما على المستقبل وتقلبان معناه الى الماضى وتجزمان الآخر كما مر فى النهى والفرق بينهما
ان لم لنفى الماضى مطلقا ولما لنفى الماضى الى الحال مع توقع الثبوت فيما يأتى فقولك لم ينصر يعنى ما نصر سابقا
ولما ينصر يعنى ما نصر الى الآن وانا توقع النصرة بعد فقوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم يعنى ما اتاكم وسياتيكم واما لن فلتاكيد النفى واستغراق الوقت المنظور اليه فلا ينتقض بقوله فلن اكلم

اليوم انسيا ويختص بالمستقبل فيجعل اخر المفرد منصوبا وتلقى النون التي هي علامة الرفع كالجزم وتقريره هكذا

لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا لن تنصر لن تنصرا لن ينصرن لن تنصر لن تنصرا لن تنصروا لن تنصري لن تنصرا لن تنصرن

لن انصر لن ننصر وعليه فقس سائر النواصب واما الاستفهام فبدخول هل من غير تغيير واما التعجب فهو صيغة موضوعة

للاستعظام مايمكن فيه المزية وتصاغ من الثلاثي المجرد المتصرف لا كعسى ونعم القابل للتفاوت لا كمات زيد

غير الافعال الناقصة ككان واخواتها وغير ملازم للنفي نحو ماعاج زيد بهذا الدواء اي ما انتفع ان لم يجمع

في الاثبات ولا يكون فاعله على وزن افعل نحو حمر هو احمر او شهل هو اشهل ولا يكون مبنيا للمفعول كضرب

فاذا كان فعل كذلك يصاغ منه على وزن افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح العين واللام فيتلوه ربما

يعقب باسم منصوب نحو ما احسن زيدا وعلى وزن افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء واللام وكسر العين فيعقب

باسم مجرور بالباء نحو احسن بزيد ثم التعريف لهما وان احتيج الى بناء التعجب من غير ما عينا فتصاغ صيغة من فعل

مناسب جائز ثم تلوه مصدر الفعل المطلوب نحو ما اعظم اكرامه واعظم باكرامه وما احمره وما اهوجه وما احمقه

وما ارعنه وما اعساه واعسى به شواذ على القياس سماعية وما اذرعها اي اخف يدها في الغزل واقن بكذا

اي احقق به المبنيان من غير فعل شاذ **خاتمة** اعلم ان مصادر هذه الابواب سماعية لا يكون فيها القياس

فان كان المصدر ثلاثة احرف وكان العين ساكنة في الفاء منه ثلاثة اوجه الفتح والضم والكسر نحو قتل وشغل و

فسق وان كانت العين مفتوحة في الفاء ثلاثة اوجه نحو طلب وهدى وصغر وان كانت العين مكسورة والفاء

نحو ضحك وان كانت العين ساكنة وفيه تاء التانيث في الفاء ثلاثة اوجه نحو رحمة وكدرة ونشدة وان كان العين متحركة

متحركة معها ففيه الفاء مفتوحة نحو غلبة وسرقة وان كانت ساكنة مع الف مقصورة في الفاء ثلاثة اوجه نحو دعوى

وذكرى وبشرى ومع الالف والنون نائدتين في الفاء ثلاثة اوجه نحو ليان وغفران وحرمان وان كانت العين

متحركة معهما ففيها وجه واحد وهو فتح الفاء نحو نزوان وان كان فيه الف زائدة في الفاء ثلاثة اوجه نحو ذهاب

وشوال وجراف وان كان معها تاء التانيث في الفاء ثلاثة اوجه نحو نهادة وبغاية ودراية وقد يكون معها ياء

ففيها وجه واحد وهو الفتح نحو كراهية وان كان فيه واو زائدة في الفاء وجهان فتح وضم نحو قبول ودخول

وان كان معها تاء في الفاء وجهان فتح وضم نحو مزورة وصهوبة وان كان فيه ياء زائدة فالفاء مفتوحة نحو وجيف

وان كان فيه ميم زائدة في العين ثلاثة اوجه نحو مدخل ومكرم ومرجع وان كان معها تاء في العين وجهان

الفتح والكسر نحو مسعاة ومحمدة وقد ياتي على وزن فعلل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام نحو سودد وفعلوت

بفتح الفاء والعين وضم اللام نحو جبروت وتفعل بضم التاء وسكون الفاء وفتح العين نحو تدرة وفيعلولة

بفتح الفاء وسكون الياء وكسر العين وضم اللام الاولى وسكون الواو نحو كينونة بتشديد الياء وتخفيف

على الاشاء وفعلولة بفتح الفاء وسكون العين وضم اللام الاولى وسكون الواو وفتح اللام الثانية نحو صيرورة

وفيعلة بفتح الفاء وكسر العين وسكون الياء وفتح اللام نحو فضيحة وفاعولة بضم العين وسكون الواو وفتح

اللام نحو ضارورة بمعنى الضرورة وتفعلة بفتح التاء وضم العين وفتح اللام نحو تهلكة ومفاعلة بضم الميم

وكسر العين نحو مسائية واصلها مساوية وفعلة بضم الفاء والعين وفتح اللام المشددة نحو وناء وجاء بفتح الفاء والعين ايضا

نحو غلبة وفعلى بضم الفاء والعين وفتح اللام المشددة والالف المقصورة نحو غلبى وجاء بكسر الفاء وفعلة بفتح

وشذ اللهو وفيها نحو غلبة وانما كان العارض في الحرف والصنايع وزن فعالة بكسر الفاء نحو صياغة وحياكة وخياطة
واماره وكذا به وقد يفتح بعضها نحو تجارة كالولاية والكالة والوكالة والوكالة فيما ذهب بعضهم وحركات مثل فعال
بكسر الفاء نحو زراد وشماس في نكاح وضراب شراد وفي الاصوات فعال بضم الفاء وفعيل نحو هدير وبكاء وعواء
وبغام وغوات وجاء الغوات بالفتح ايضا ونحو صهيل وبغيق ونقيق وقد جيئا فيه مادة واحدة نحو فحيح
نهاق ونباح ونباح وقد يجيء فعال بكسر الفاء نحو ذمار وعرار والعار في الاوجاع ان كان فعلها مكسور العين
فعل بفتح الفاء والعين نحو قدم ومرض وجوع والا فعلى وزن فعال بضم الفاء نحو سعال ودوار وطاش في صداع
وسواد بالفتح نادر وربما فيه تنقل في تقلب اضطراب فعلان بفتح الفاء والعين نحو نزوان ونقزان ومسلان
وربكان وقد يأتي على فعال بكسر الفاء ان لم يكن فيه اضطراب نحو غثاء وحمام وشنان وهو من باب الضرار
كما مر في الالوان والعيوب على وزن فعلة بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام نحو شترة وادمة وصفرة وحمرة
وخضرة والا فالى الفعل المتعدي فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو قتل ضرب بفتح وحمد في الادم
نحو دخول وركوع وسجود وقعود وما في مصدر فعل بضم العين المعالج بفتح الفاء نحو كرامة وفعل بكسر الفاء
وفتح العين نحو عظم وكبر وصغر وفعل مكسور العين الكائن متعديا بفعل بكسر الفاء وسكون العين نحو علم
وفتحها نحو جهل والكائن لازما بفعل فعل بفتح الفاء والعين نحو فرح وهم واختارة وفعل مفتوح العين اذا
كان مصدره مجيء على فعول بضم الفاء والعين وهم واختار فعال بفتح الفاء وسكون العين ولم يجدوا
مصدرا على وزن فعول بفتح الا احمست وهي ربض وطهور وقاعود وقعود وقبول وهم من زعم ان

المصدر قد يأتي على وزن فاعل نحو قمت قائما وباقية وعافية وكاذبة وعلى وزن المفعول نحو أبكم المفتوح وان كانوا
فهموا المصدرية من هذه الامثال واستباعها فمعناها على انها عاملة والمفعولية تام لا حاجة الى الجر وجعل عن ظواهرها
وان كان لهم شاهد اخر عليها تواسر وقد يصاغ المصدر على وزن تفعال بكسر التا الاجل المبالغة نحو تذكار وتلقاء
وعلى وزن فعيلى بكسر الفاء وتشديد العين والف مقصورة نحو حثيثى وديليى وزيتى وهجيرى وهو كثير
يشبه القياسات وهم من عده سماعيا واما المصدر الثلاثة على وزن مفعل فضابطه نحو مقتل ومضرب
يسمى اصل المعنى وان اريد منه الدلالة على المرة فيختص على وزن فعلة بفتح الفاء واللام وسكون العين
نحو جلست مجلسة وان اريد منه الدلالة على النوع فبكسر الفاء نحو جلست جلسة الامير بكسر الجيم واتيته اتيانه
واقعية لقائد وشاذ القياس اتية وقعدة وهي من الدلالة على مرة في احد مصدره التا ان لم يكن فيه وفيما
مضى من الدلالة في المجرد فتأنيه محلها ان شاء الله المقصد الثاني في الافعال الثلاثية التي بنيت فيها
الحروف الزائدة لافعال افادة معنى زائد على المجرد فتأنيه وهي على اقسامها فمنها ما زيد فيها حرف واحد وهي ثلثة
ابواب باب الافعال نحو اكرم يكرم اكراما ويجيء به نحو اعطى لان مبدأ اسم الفعل وباب التفعيل نحو فرح يفرح
تفريحا ويجيء نحو ترب طين وباب المفاعلة نحو قاتل يقاتل مقاتلة واما زيد فيها حرفان وهي خمسة ابواب
باب الافتعال نحو اكتسب يكتسب اكتسابا وباب الانفعال نحو انكسر ينكسر انكسارا وباب التفعل نحو تفضل يتفضل تفضلا
ويجيء بمعنى التجرد وباب التفاعل نحو تقاعد يتقاعد تقاعدا وباب الافعلال نحو احمر يحمر احمرارا واما زيد فيها ثلثة احرف وهي اربعة ابواب باب الاستفعال نحو استخرج يستخرج استخراجا ويجيء بمعنى استحجر ويجيء نحو استحجر وباب الافعيلال

نحو احمار يحمار احميرارا وباب الالحاق نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا وباب الافعوال نحو احلولى يحلولى احلوليانا

فهذا نوع عشرون بابا واما افعنلل اسلنقى وانكار اصلها قصر وسلق وبندق فيها تكثير احرفها من الملحقات ببابه

احرنجم لم يفد بها الزائد معنى زائدا على الثلاثة وانما الزيادة فيها للحق بابا احرنجم ومنهم من عدها

تفعلل وتفاعل من الملحقات بباب تدحرج وهو خطأ، لافادة الزيادة فيها معنى زائدا على الثلاثة كما مر في حوقل

الآتية ومنهم من لم يعد بابا الافعلال وهو فعلال من الثلاثة المزيد فيه وهو المنقول من المشهور وهو اولى حفظا

لافادة الالحاق لما بعد عدم وجود الالحاق بباب الافعوال مع افادته معنى التمام والمبالغة وامثلة هذه

هذه الافعال فعلوة مما سبق واعلم ان الفاء في باب تفعل وتفاعل اذا كانت احدى هذه الحروف الاحد عشر

وهي تاء، وال دال ذا، سين شين صاد ضاد طاء، ظاء، يجوز قلب التاء الجهاد وتسكينها وادغامها والتفنن بهذه وصل

الجائز فيها فيقال في تزين تيتابع اترب وفي تثبت وتناقل اثبت واثاقل وفي تدثر وتدارك ادثر

وادارك وفي تذكر وتذابح اذكر واذابح وفي تزمل وتراد ازمل وارادوفي تسرع وتشاءم اسرع وايسر

وفي تشهد وتضاءل اشهد واضاءل وفي تصعد وتصاعد واصاعد وفي تضرع وتضاءل اضرع واضاءل

وفي تطهر وتطابق اطهر واطابق وتظهر وتظلم اظهر واظلم واذا كان احد هذه الحروف عين باب افتعل يجوز

اسكان التاء وقلبها وادغامها في العين ونقل حركة التاء الى الفاء، فيقال في اختصم خصم فيلقى الهمزة لعدم الحاجة

ويجوز كسر الفاء، فيقال اخصم واذا كان الفاء، طاء، اوظاء، اوصادا اوضادا قلبت تاء، طا، نحو اصطلح واضطرب اطرد

واضطلم وجميع هزان هذه الابواب المزيد فيها همزة وصل تدرج في الكلام الا همزة باب الافتعال فانها لا تسقط

لا تسقط **المقصد الثالث** في الرباعي المجرد والمزيد فيه اما المجرد منه فهو باب واحد وهو جعفر يجعفر جعفرة مصدرا

واما المزيد فيه فهو على ثمانية عشر فاذا زيد فيه حرف احد وهو باب احرنجم يحرنجم احرنجاما وباب الالحاق يدحرج تدحرجا

واذا زيد فيه حرفان وهو باب واحد ايضا باب الافعلال يحلولى احلولاء يحلولي احلوليانا وباب الافعنلال يحرنجم احرنجاما

وقد الحق بباب جعفر عشرة ابواب جوقل وسيطر وقلنس وقلنسو وعبدل والحاق عدم افادتها معنى يعتد به

وباب يدحرج يحق به تجلبب وتمسكن وتشيطن وتهوك وتمسكن والوجه في الحاق هذه الابواب وامثالها لاهل

مبادئها اسماء واما هذه الصيغ جعلية وقد مر ايضا انه قد اخطأ، ومن الحق به تناصر وتكاتم لما مر في باب احرنجم

افعنشل لم يقع كامر **خاتمة** اعلم بانه زيادة مطلقا ما سوى الثلاثة المجرد قياسية في باب اكرم صحيحا

وزان افعال كاكرام والكان اجوف فوزان افالة كاجابة واقالة وفي باب فرح صحيحا وزان تفعلل

كتكبر وتكرم وفعال بكسر الفاء، وتشديد العين وتخفيفها نحو كذاب وكذاب بفتح الفاء، نحو كلام وما

وزان تفعلل كتغرير وتعزيز وتعزيزا ما تفعال بالفتح نحو تردادا وتكرارا وتجوال وفي باب جبار وفي وزان مفعل

وفعال بكسر الفاء، وفي الكل نحو قتال يقاتل مقاتلة وقتالا وفي باب يفضل صحيحا وزان تفعل بضم العين

وتفعال بكسر التاء والفاء، وتشديد العين سماعيا والكان ناقصا وزان تمفعل بكسر الميم وفي باب ضارب صحيحا

وزان تفاعل كتضاعف وتضعفا مكسور العين كتجاذب وفي باب استخرج صحيحا وزان استفعال كاستعجال والكان

اجوف فوزان استفالة نحو استجارة واستقالة وفي باب اكتسب كاكتساب وفي باب انفعل وفي باب احمر احمرارا

وفي باب اعشوشب اعشيشابا وفي باب احلولى احلوليانا وفي باب احمار احميرارا واما الرباعي المجرد فكفعلل وتفعلل

بكسر الفاء، وسكون العين وانكان مضاعفًا في الفعلال وضمّها مع فتح الفاء، وكسرها مع الزلزال بالفتح والكسر ايضًا
الزباعي المزيد فيه بناء يتبع مجرّد وزنه تفعلل بضم اللام الاولى كتدحرج وفي باب الجريجم افعلال كاحرنجام
وفي باب اشمئزّ افعالّ بكسر العين وتشديد اللام الاولى كاقشعرار وفي باب السلقاء كاسلنقاء. الرابع المقصد
اعلم اوّلًا ان الفعل الخالي من حروف العلّة والهمزة والمضاعف قد عُرِف امثلته ممّا ذكرنا فلا حاجة الى ذكر
جديد فلنذكر هنا المثال من المعتلّ فنقول كلمة فعل باقرّة عين وزن الفعل المسمّى بالمثال هو الذي في اوّله حرف العلّة
لا يكون الّا واويًّا او يائيًّا فان الالف لا تقع فاءً لسكونها ويسمّى هذا النوع من المثال لان حرف العلّة الذي هو
مثال المبدل واقعٌ في موضع جعد الذي هو الفاء، وهو من لدن المثال الملقّب من العلّة المعلول وهو فلان من باب
وَعَلَ يَفْعِل بفتح عين الماضي وكسر عين المضارع نحو وَعَدَ يَعِدُ ويَسَرَ يَيْسِرُ ومن باب فَعِلَ يَفْعَل بكسر عين
الماضي وفتح عين المضارع نحو وجِلَ يوجَل وفَعَل يَفْعُل بفتح العين فيهما نحو وضَؤَ يَضْؤُ وفَعُلَ يَفْعُل بكسرها
نحو وَرِمَ يَرِمُ وفَعَل يَفْعَل بفتحهما نحو وسَمَ يسِم ولم يأت مثال من باب نصر واعلم ايضًا ان مثل وَعَدَ من
الواو لوقوعها بين الفتحة والكسرة واما يضع ويسع فقيل ان اصلها ايضًا يوضِع ويوسِع بكسر العين فاعلّ
كاعلال يعد الّا انهما فتحت لاجل نقل حرف الحلق وكان حقّها عليه والحكم بشذوذها اسهل ممّا تصاريف هذه
الامثلة فحكمها التصحيح حرفًا بحرف. المقصد الخامس في الاحرف وهي الّتي ليست من حروف العلّة وهو واو وياء
وسُمّيا احرفًا لانّ وقوع حرف العلّة العارية من الغواشي فهو سطر لها اكثرة حروفه، تدور على قطبيها علّة واحدة
بصحّته مدّعية الاستقلال حاجبة لعلّتها اما الواو ففي مثل وزن فَعَلَ يفتح العين يفعل بضمّها نحو قال

قال يقول وتصريفها هكذا قال قالا قالوا قالت قالتا قلن قلت قلتما قلتم قلتُ قلنا فعل قال
واخواتها بان اصلها قول بدليل القول فقلبت الواو المتحرّكة المفتوحة بعد فتحة الفاء الفًا فقالا واخواتها ثم
قولن نحو نصرن فقلبت الواو المتحرّكة بعد المفتوحة الفًا ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ابدل فتحة الفاء ضمّة
للكاز على الواو المحذوفة وما المستقبل فتصريفه هكذا يقول يقولان يقولون تقول تقولان يقلن تقول تقولين
تقولون تقولان تقلن اقول نقول ويعلّ يقول واخواتها بانّها في الاصل يَقْوُلُ نحو ينصر فنقلت الضمّة الواو
لتقلها عليها الى ما قبلها وما يقلن واخواتها اصلها يقولن فالتقى ساكنان بعد نقل الضمّة وحذف الاول واما
الامر منه فتصريفه كذا قل قولا قولوا قولي قولا قلن وصل قل اخوك اُقْوُلْ نحو اُنْصُرْ مستغنيًا عن الهمزة بعد
نقل الضمّة والتقاء الساكنين وحذف الاول واما اصلها الاول فهو تَقْوُلُ نحو تَنْصُرُ فحذفت التاء، واسكنت القاف
وجيء بهمزة الوصل المعتدّ الابتداء بالساكن فصارت اقول والّا ان تشتقّها من تقول بعد الاعلال بحذف
التاء، واسكان اللام بحذف الواو لالتقاء الساكنين فتقول هذا قول وهذا الالتقاء لبس كالالتقاء في حال الوقف المعتبر
بل السكون في الامر في الصغيرة فيوضع منه واما المجهول فالماضي قِيلَ بكسر الفاء وضمّ العين بتقرير فعل قيلا قيلوا قيلت قيلتا قلن
قلتَ قلتما قلتم قلتِ قلتما قلتن قلتُ قلنا وقيل بان اصله قُوِلَ نحو ضُرِبَ فابدلت الواو المكسورة ياءً وحذفت الكسرة
لثقلها والّا ستلزم بعد الضمّة ثم كسرت الفاء، بمناسبة الياء، وقد بقي فيها اثر الضمّة مراعاة للواو والياء، وقد تحذف
الكسرة من الواو لثقلها فيقال قُوْلَ بضم القاف وسكون الواو والاول افصح واما قلن بضم القاف لمراعاة صلة قُولْ
كضربن نحذفت الكسرة لثقلها ثم الواو لالتقاء الساكنين او ابدلت ياءً ثم حذفت الكسرة لثقلها ثم الياء، لالتقاء الساكنين

وما اعلّ بنقل حركة الواو وتنقل الى ما قبلها بعد سلب حركة القبل فان وجد ساكن حركة العقل اعتباطاً واما المجهول
المستقبل فمصرفه هكذا يقال يقالان يقالون تقال تقالان تقلن تقال تقالان تقالون تقالين تقالان
تقلن اقال نقال فعل يقال بان اصله يقول نحو سيغ مجهولاً قلبت الواو الفاً بعد نقل حركتها الى ما قبلها
وبعل يقلن سقوط الالف لالتقاء الساكنين وقد يأتي من باب تَعِل يَفْعَل كعلم يعلم نحو خاف يخاف
اما خاف فاصلها خوف قلبت الواو المتحركة بعد الفتحة الفاً واما خفن وما بعدها فاصلها خوفن
كعلمن فقلبت الواو المكسورة ياءً ثم الفاً وحذفت لالتقاء الساكنين ثم كسرت الفاء للدلالة على الياء التي
قلت فكلبت الواو المتحركة المسبوقة بالفتحة الفاً واسقطت لاجل التقاء الساكنين ثم كسر الفاء للدلالة على
الواو المكسورة التي هي حكم الياء واما يخاف فاصلها يخوف فنقل حركة الواو الى ما قبلها ثم ابدلت الفاً
واما يخفن فاصلها يخوفن كيعلمن بتبدل الواو الفاً ثم تسقط والامر خف فاصلها تخاف حذفت التاء
وسكنت اللام والقي الالف في تقديرها خفْ خافا خافوا خافي خافا خفن ويعلم اعلال الامر في تمام مجهول
الماضي خيف في تصريفه كما مر مع كسر الفاء والمجهول المستقبل يخاف في تصريفه ايضاً كما مر واما اليائي منه
فيأتي على وزن فَعَل بفتح العين يفعل بكسرها نحو باع يبيع وتصريفهما كما مر مع كسر الفاء في الكل وفعل
باجوف بان اصلها بيع قلبت الياء المتحركة بعد الفتحة الفاً واما بعين فسقطت لالتقاء الساكنين
وكسر الفاء للدلالة على الياء المحذوفة ويعل بيع بان اصلها بَيِعَ فنقل كسرة الياء الى ما قبلها
واما بعين وبتعين سقط الياء لالتقاء الساكنين ويعل بع في الامر بان اصلها تبيع فحذفت التاء

التاء وسكنت الياء لالتقاء الساكنين او يقال اصلها التالفة ابيع نحو اضرب نقل حركة الياء الى ما قبلها
عن الهمزة وحذفت الهمزة لالتقاء الساكنين واصلها الاول تبيع نحو تضرب فحذفت التاء وسكنت العاوة ونقل الحركة
وسقط الحرف لالتقاء الساكنين والكل معتبر واما بيعا فاصلها بتيعا فحذفت التاء والتوى واصلها ابيعا نحو اضربا
نقلت حركة الياء الى الفاء واستغني عن الهمزة ومجهول الماضي بيع واصلها بُيِع نحو ضُرِبَ حذفت الكسرة لتقلها
ثم كسرت الباء لاجل المناسبة ونقل الفتحة قبل الياء وقد يتم ضمتها للدلالة على المجهول ومناسبة الياء معاً
وقد يبدل الياء واواً لمناسبة الضمة الفاء وابقاؤها للدلالة على المجهول فيقال في بعض نعم بضم الياء الى آخره
واما بعين الاخرة صله بُيِعْن فحذفت كسرة الياء لثقلها وكسر الفاء لنقل الضمة مع الياء ومجهول المستقبل يباع واصلها
يُبْيَع نحو يُضْرَبُ مجهولة نقلت فتحة الياء الى ما قبلها ثم ابدلت الفاً المقصد الثالث في الناقص وهو كل فعل
تقرّرت صحة حروفه للعلة الدالة على السبب فخرج بذلك ناقصاً وهو واوي ويائي اما الواوي فيأتي على باب
نصر ينصر نحو دعا يدعو فيصرف دعا هكذا دعا دعوا دعت دعتا دعون دعوت دعوتما دعوتم دعوتما
دعوتن دعوت دعونا اما دعا فاصلها دعو تحركت الواو المتحركة بعد الفتحة الفاً ولم يعل دعوا لالتباس
بالمؤنث واما دعوا فاصلها دعوو فقلبت الواو الاولى الفاً ثم اسقطت لتجردها عن الاعراب واصلها دعوت قلبت الواو
الفاً ثم اسقطت لذلك فعت ودعتا اصلها دعوتا قلبت كما مر وذان فعتا ودعون الى آخره على وزن الاصل واما
يدعو فتصريفه يدعو يدعوان يدعون تدعو تدعوان يدعون تدعو تدعوان تدعون تدعين تدعوان تدعون ادعو ندعو
اما يدعو واخواتها فاصلها يدعوُ بكسر الواو استقلت ضمة الواو لثقلها ويدعوان على اصلها ويدعون في المذكر اصلها يدعوو

حذفت ضمة اللام ثم حذفت لالتقاء الساكنين وزادت بعدها الواو المضمومة ما قبلها
تدعوون حذفت كسرة الواو لثقلها ثم اسقطت لالتقاء الساكنين ثم كسر العين لالة على الواو المكسورة التي بعدها
ندعيو كسرتين
الياء، او تبدل الواو ياء كما ياتي ثم تسقط لالتقاء الساكنين ثم تكسر العين لاجل الالة على الياء، او تكسر قبل حذف
الياء المناسبة وهي ونان تفعلين وهو في الجمع على اصله والامر ادع ادعوا ادعي ادعوا ادعوا ادعون فادع اصلها
تدعو فحذفت التاء والواو وجيء بهمزة الوصل وادعوا على اصله واما ادعوا فحذفت ضمة الواو
ثم اسقطت لالتقاء الساكنين وتوخذ من تدعون فتسقط التاء والنون ويعطى للهمزة وادعي اصلها تدعين حذفت
التاء والنون وجيء بهمزة الوصل وادعون اصلها تدعون حذفت التاء وجيء بهمزة ولم يحذف النون لانها علامة
التانيث واما مجهول الماضي فهو يقتضي عياد عوا دعت دعتا دعن دعيت دعيتما دعيتن
دعيت دعينا واعلالها مجهولا ومعلومة ومضارعه يدعى يدعيان اصله يدعيو فقلبت الواو التالية ياء وكذا اخواتها واما
دعوا اصله دعووا فقلبت الواو الاولى ياء ثم حذفت الضمة لثقلها على الياء ثم اسقطت لالتقاء الساكنين ثم ادغمت
العين ضمة الدلالة على الواو المحذوفة ومجهول المستقبل يدعى يدعيان يدعون تدعى تدعيان يدعين تدعى
تدعوون تدعيان تدعون ادعى ندعى اما فيه فهي واخواتها قلبت الواو والمتحركة بعد الفتحة الفا واما ايمان
واخواتها فاصلها يدعوان قلبت الواو الواقعة رابعة بعد بنية الضمة ياء ويدعوون وقبلها اصلها يدعووون قلبت
الواو الاولى الفا واسقطت لالتقاء الساكنين وجمع المؤنث اصله يدعوون قلبت الواو الواقعة بعد بنية الضمة ياء واما
تدعين فاصلها تدعوين نحو تضربين قلبت الواو الفا واسقطت لاجل التقاء الساكنين وبابه بعلم يعلم نحو

رضي يرضى واما رضي تضرب بغير كسر فهو دعا الاان ذا لها مفتوحة واصل يرضون يرضيون بكاترة الضمة
بعد كسرة قلبت ياء والالالة لها الكل كما مر في مجهول دعا واما رضي تضرب فيها واعلالها كما مر في مجهول الاان الياء
فيها مفتوحة والامر ارضى ارضيا ارضوا ارضين ارضي ارضيا ارضين فاء امرها اصلها ارتضيو فحذفت التاء وجيء بهمزة مكسورة
وحذفت كما لفعل كذا الواقع وباقيه من باب حسن يحسن نحو رضوا نحو واما رضي تضرب بغير كسر من غير اعلال واما
يرضوان فاصلها يرتضيون فعل ما مر في الفعل واعلالها كما مر في يدعوان الا تقاء وتم بابه من باب
يحسن واما الناقص اليائي فقد اتى من باب ضرب يضرب نحو مرمى يرمي فتحرك ما قبلها واعلالها معلوما ومجهولا كما مر
يدعو مع قلب الواو ياء وكذا امر الاثنين الهمزة مكسورة وكذا امر الاثنين لاجل الياء وباقيه من باب علم يعلم نحو
وتضرب يرضى واعلالها معلوما ومجهولا والامر جميعا كما مر في يرضى وباقيه من باب فتح يفتح نحو يرمي فتحذف
واعلالها نحو يرمي وتضرب يرمي واعلالها نحو يرمون والامر منه نحو ارمي ارميا ارموا ارمين ارمي ارميا ارمين
منه فقد اتى من باب ضرب يضرب بحذف يقي وتيء فيها تضربين يا واعلالا معلوما ومجهولا وامر اكما مر في
وهذا القسم من اللفيف من حيث العين والفاء يتبع المثال ويعل كما علا له ومن حيث الياء يتبع الناقص ويعل كما علا له
والامر منه قوله ولا علالا بن علبر ومن باب علم يعلم نحو وجى يوجى وجيا وهما تضربين واعلالا معلوما ومجهولا بين
وامرا نحو رضي يرضى وباقيه وزاد حسب يحسب حسبا وفي باقي اخواتها واما باقي فكيقوم والامر من وجى يجي
يجي كارم ومن ولى يلي ولها اللفيف المقرون فيأتي من باب ضرب يضرب نحو طوى يطوي طويا والامر
اطو وهي كرمى يرمي رميا واعلالا ومن باب علم يعلم نحو طوى يطوي طويا والامر اطو بفتح الواو وهي كرضي

المقصد الثالث في الهموز وهو كل فعل فيه همزة سواء كانت في فاء الكلمة أم عينها أم لامها وسواء كان الفعل مجردا أم مزيدا ولا يخرج عن ذلك إلا نحو مر وسل وقر وال ود ول وحي ونحو ذلك مما حذفت همزته تخفيفا وهو قليل في كلامهم كما تقدم في المعتلات ثم إن الهموز قد يطرد وهو الأكثر وقد لا يطرد وهو قليل وسيأتي بيان ذلك في المقصد الثالث

المقصد الثالث في المضاعف وهو كل فعل فيه حرفان متماثلان بعد جرد من متماثلين يجوز زوال وهو يجمع المهموز بجوار والصحيح بجد ومد والمعتل بخوف وحي وقوص وهو قصار فيه كل ما يمثل ما يصد والمتماثلان المقترنان اكان الثاني منهما متحركا بدغم الأول بعد التسكين فيه وان كان ساكنا فلا نحو مد ومدن وعيد وعيدن ومد الجزم فيه اربعة اوجه اكسر الثاني الساكن اذا أحرك بالكسر في الفتح لأنه اخف الحركات مع الضم اذا كان قبلها مضموما عما سيأتي في الصفة السابقة وظك الادغام فيقال في مد مدّ ومدّ لي يمدّ ليمدد وهكذا قرّ ولا تقرّ ولا تقرّ وهو أة من باب نصر ينصر نحو مدّ يمدّ ومن باب ضرب يضرب نحو فرّ يفرّ ومن باب علم يعلم نحو عزّ يعزّ وقد يفتحان كالصحيح وينبني من باب حسن يحسن نحو حبّ لبّ وقرنيز كوفها في هذا الباب كذا في اسم الفاعل منهما صبب ليب كذا ذكره فهو كريم **خاتمة** في بعض الفوائد مما يؤكد التقليل اعلم أن الذي ان في لسان العرب نونا مشددة تدخل على الفعل وتفيد جزمه فتدل على التأكيد والتشديد فلا تدخل الا على الفعل الاستقبالي الذي فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم نحو اضربن ولتضربن وهل تضربن وليتك تضربن والا تضربن ووالله لتضربن وقد تدخل على الفعل المتناهية التي تفيد فتح آخر الفعل المفرد وحذف نون التثنية لكراهة اجتماع النونين وواو الجمع لكراهة التقاء ساكنين وياء المخاطبة الواحدة لكراهة الكسرة عليها لثقل

ذلك ان النون المشددة تقيد تخليص الفعل بما ذكرنا حتى يصير معها المتكلم بكثير النون المقيلة بعد الف التثنية لتكون خليفة لنونها ولما كان فعل جماعة النساء لا تعرف نونا كنونها غيرها وبعدها ساكن اللبس على اتجال زيد بأن النونين الف تفعل في امر الغائب لتضربن ليضربان لتضربن لتضربان وفي الامر لتضربن اضربن اضربا اضربن وفي النهي لا تضربن لا تضربا لا تضربن لا تضربن لا تضربان لا تضربن لا تضربان لا تضربن وقد ترد على الفعل فتفيد معنى التأكيد كالتقييد وترد صيغا تدخل الا ان الخفيفة تقع عن محل النقاء الساكنين وهو بعد الالف كالمثنى وجمع المؤنث المخاطبة الى الملحقة وهي مع جدة نحو لها وهي مع جدة نحو لها ايضا ومعها تدل الالف على ان الفعل للاثنين والحق ان هذه وامثالها للتنبيه نحو هؤلاء وهذا ومن سمع من العرب الفصيح فعلى الكل تسليم وان ما يسمع فعلى الكل ترد وضع اللغة وتسميتها عربية وان سمع بعض ما لم يسمع بعض لان الاصل في الكلام عدم التداخل وعدم التداخل وضع كما تقرر فليراجع الا ان علماء الاندلس خلطوا علما صالحا واخر سيئا وكرروا على ما ذكروا ان وضع علوم العربية كما تقدم اول الحادثة العربية فجعل فشا لسانهم ة واداء ما يؤدون عليه صنع وضع علم لحفظ لسانهم من الخطإ فجاء علما بالاصالة واصدوه افسادا اخر فيما سانهم واستحسنا تهم واجتهاداتهم وفشا في البلاد وعم جميع السنة الناس فصار بمنزلة كتب العالم ولا ذا معروا ضلالهم هذا الاختلاف في انهم في ذلك لا كفتهم انهم رقيا ساتهم واستحسنا تهم واجتهاداتهم في الدين وفي سائر العالمين وكان على الكل التوجه الطاهر والاعتماد على التيمم فلا جرم ان ذلك الفعل الذي كان لاما ملك العسكر في بعض فعلهم انهم عند ما مارووا وذروا مارأوا وذلك بعد ما علم ذلك تمام الرواية ولكن

من المقلدين والذي اراه ان علماء العصر يقلدون لغير علماء الادب من غير روية حتى انهم اذا قالوا اشتى معنوي
يستوي فيه جميع اللغات وجميع النفوس كافادة حصر تقديم ما حقه التاخير او الاتيان بالنكرة او ذكر كلمة
المعنى وما يرى مثلا يستدل فيها الى علماء الادب بانه قد ذكر فلان ولا يعرفون ان المسموع من اهل الادب
روايتهم لا دراياتهم وامثال هذه المقالات والعلل والوجوه التي يذكرونها ليست مما يتفوه به العرب وليس مما يروى
البتة ولكن القوم يقلدون القوم وصيغ كما يشعرون ظانين انها من علم الادب

الباب الثاني في اقسام الكلام

وهو اقل تصريفا من الفعل واقل تقلبا في الصور لعدم تفوذه وجموده وغلظته وتصريفه ابعد التصريف الفعل
وكلما كان ذكر الفعل في الجملة اكثر كان اكثر تصريفا وشاهد به وكلما كان فيها اقل كان اعني التصريف
ويحق قولنا ان الاسم متوكيون جامدا لاحكامها فمن هذا الباب ايضا

فصل

اعلم انه ينبغي ان الاسم اكثر ما في قسمين قسم هو كثير الشبه بالحرف فلا تصريف له اصلا نحو من وما وحيث ونحو
ليس في هذا العلم من كلام وقسم فيه اجناس التصاريف بناء هذا الباب عليه ولم تلفه اقساما كما ذكرنا
عن ابي علي من ان الاسم ينبغي ان يكون ظاهر او مضمر او اسم اشير ظاهر او مضمر سنفصل ان شاء الله واجتنبك
ضمير مذكر هو مؤنث وكل منهما معرفة ولفظ واحد منهما يرجع الى المعنى فقد يلحق بالمذكر قد يلحق بالمؤنث
ورأينا ان تقديم المذكر والمؤنث لقلة احكامهما ثم بتعجبها تصاريف الضمائر لقلة تصريفها فهاتم النظر في

فصل

في المؤنث والمذكر اعلم ان المذكر ما غلب عليه جهة الذكر فقط كان ابوا ثانيا من حمار او بناب او
جملا او انثى والمؤنث ما غلب عليه جهة الانثى وهما امران حقيقيان ولخالق جل ثناؤه هو واضع الالفاظ وهو
وهو العالم فخلق الاعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الذي جعل ثمانية من كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ولكن الذين يجادلون ظاهرا من الحيوة الدنيا حسبوا ان المؤنث الحقيقي والانثى حقيقة ومن شبه الاشياء غير حقيقي
وقد لحظ هذا في ذلك الا ترى ان واضع الالفاظ حكيم التبرة وغير الحكيم لا يكتفي وضع الفاظ هكذا هذا المتقن
والنسق المحكم والحكيم لا يجعل بعض المسميات من غير سبب مؤنثا وبعضها مذكرا وغن قد تتبعنا كتبنا الاصولية
وغيرها الواضع هو الله الحكيم ولا يرجع من غير تبحر التبرة ثم من قدر تبا البالغة وحكمة الحكمة فوق بين المذكر
والمؤنث في الالفاظ كما فرق بينهما في الخلقة وجعل لكل منهما علامة وهي اما علامة على ما ظاهرة في نفسه او
ما يكشف عنه وتحقيق القوم ذلك الحقيقي باصطلاحهم العلامة الظاهر والعلامة نحو ضارب وضربى ونعساء وغير الحقيقي
باصطلاحهم الظاهر العلامة نحو عرفوذكري وصحرا والحقيقي باصطلاحهم المقدر العلامة نحو زينب سعاد
وغير الحقيقي باصطلاحهم المقدر العلامة نحو عناق وشمس وهذه العلامة ان كانت ظاهرة في نفس المؤنث ثلثة
التاء والالف المقصورة والممدودة ولا يقدر منها الا التاء فانها تظهر عند الاستكشاف بالتصغير ودخولها
نحو هذه وهذيه وقد يرد وقد ذكر فاسوا الزائد على الثلثة الذي لا يظهر فيه التاء مصغرا على الاكثر وقد
يجمع التاء فيه ايضا شذوذا نحو قديديم بتصغير القدام مؤنثة والاصل في التأنيث الاسم ويتبعه الفعل
كالمذكر انت انت لاحل الفاعل او نائبه وقد يؤنث المرفوع نحو هذه تبة دمية من غير لام ولعلك في فعل
واما ما يكتفي به تانيث المؤنث نحو الضمير الراجع اليه نحو والشمس وضحاها والاشارة اليه نحو تلك الاخرة
وفعله المسند اليه نحو القت الناقة ابنها وما يوصف به نحو كاس من معين بيضا والحال نحو سليمى

لان تصدر احداها الصفة مثل رجل حاضر فهو حاضر وطلقت فهو طالق وناقة ضامر وامرأة عانس شاذة

وليس المذكر والمؤنث في مفعل بفتح الميم والعين ومفعال ومفعيل كمبرام فيهما وتحريك العين وفعال بفتح الفاء

وبكسرها وفعول بفتح الفاء مطلقا وفعيل بمعنى المفعول ثابتة على الوصفية نحو مشتم ومطاردة بتطيق النقل

وحينا ودلاث وشكور وصبور وكوف وجريح وكثيرا ما تلحق التاء فعول بمعنى المفعول لانه لازم على

من الوصفية الى الاسمية لا للتأنيث لان المفصلي معها ايضا للمذكر والمؤنث نحو حولية وربعة وانكان فعيل

بمعنى الفاعل لم يلحقه التاء نحو سميعة وبصيرة ولا ينقضه قولهم تفاعل ان رحمة الله قريب من المحسنين لانه يؤول ماذا

اريد اقحامه من الرحمة فلعله رجل كالكلمة في قولهم كلمة منه اعلم السيح وقيل ان فعيل بمعنى المفعول هو كثير غير

مقيس عليه ورد بمالم يجئ انما، في فعيل نحو ناقة قريض واما الالف المقصورة الملحقة التأنيث فتعرف بعدم صرف

التنوين عليه وكالتاء والالف المقصورة الملحقة على ثلثة اوجه تأنيثه وحبلى والحاقية كارطى وكثيرا ما تجتمعان في

كالحبارى هذه الاسامة ويلحقها التنوين وقيل تعرف التأنيثية من الالحاقية بعدد وجوه وزان الرواية

الف بصحيح نحو حبلى ان لواحدات الالف بصحيح مثالي وزن فعلل ولا اسم على وزن فعلال حتى تعلم

ان ما ظن منه على وزن فعلل كجحدب ظنا ان نقول اختلفوا

ان الف حبلى الحاقية بمبارح جندب والفها ان الاوزان غير محصورة والاستقراءات قاصرة وان الف

فاوزان الاسماء والوجه الوقوف على السماع ويدخل التنوين الملحقة نكرة لا معرفة بخلاف الف التأنيث والالف

ان لم يسبقها الا حرفان اصليان وهي اصلية كمعوجم وان سبقها اكثر من ذلك فهي للتأنيث الا ان منعت من الصرف

ولا فهي للحاقية والغالب في فعلى بضم الفاء التأنيث صفة كانت او غير صفة والصفة كانت مؤنث افعل كالفضلى

اولا كانثى وضدها وغير الصفة كانت مصدرا كالبشرى والرجعى او اسما كالرجعى والدعوى ومعناها فعلى بكسر الفاء مصدرا

كالذكرى او اسم جمع كالطرفاء وجمعا او مفردا ومعناها فعلى بفتح الفاء جمعا كحبلى ومصدرا كالدعوى ومصدرا كسكرى وكان

اسما فهي للعذرة وجمعا كارطى وخلقى ومعناها فعلى بفتحتين مصدرا كالبشكى والجرى كما قيل وهما كما في كتب اللغة صفتان

في بشكى اليدين والعدا اي خفيفة سريعة وجرى ايضا بمعنى الريح نعم تركه وصيده مصدران ووصفا

كثيرا وبقي وناقة نهى اي سريعة واسما كالقهقرى وتعلى لموصفين ومعناها افعلى كاحلى بمعنى اجمعهم والجماعة

من كل شئ يقال هو عام الاضفلى اي جماعتهم ومعناها فعالى بالضم كحبارى وطاط وفوعالا بالفتح كحوايا الموضع

وفعالى بضم الفاء كشقارى لنبت وفعللى بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى كجحجبى الجحجبى بفصل

وفعيلى بضم الفاء وفتح العين كبقيرى لعبة وفعيلى بكسرتين وتشديد العين كخيتعور وفعوالى بتشديد

فتح اللام الاولى نحو صوكرى للداهية وفوعلى بفتح الفاء كوزعلى لشيء فيها نفكك وبفعلى بثلث فتحات

مع تشديد العين نحو هجرع للماء الكثير والباطل والمشي تقارب خطا وفعيلى بتشديد الياء وفعلى بتشديد اللام

مثلثة اليم كلوذعي للفهيم وبفعلى بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين وتشديد اللام كمرعزى للرديء من الشعر

وفعلى بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام الاولى كهربذى للشيخ الهرم وفعلالا بالكسر كرمكراء وفعليا بثلث فتحات

وشد الياء كذربيا للداهية وكذا فعليا بتشديد اللام والياء كالذربيا وفعلى بفتحتين وتشديد اللام كذرحى

وفعليا بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء كزكريا وقد مد وفعلى كرمضى لنوع من السير وفعلى بكسر الفاء

والمؤنث ناسب ان نذكر لهما المقصور والممدود وقياسهما في الالفاظ اعلم ان الاسم من حيث الآخر مقصور وممدود
فالمقصور ما كان في آخره الف بلا همزة وهي من اصول كحصى ورحى والممدود ما كان في آخره همزة كسماء وقياس
المقصور كل اسم معتل اللام ماقبل الف نظيره الصحيح مفتوح فيجب ان يكون في المعتل ايضا مفتوحا فيعلم في العلة ثم
وقبل الفا وقياس الممدود كل اسم معتل اما قبل آخر نظيره الصحيح الف فذا في المعتل ياء وهذا في العلة ثم همزة كما
علم في العلة ثم لمفعول المعتل اللام ثم في الالف المجرد مقصور يجيء معطى ومشترك لان نظائرها كذلك ومشترك
واسما الزمان والمكان مطلقا والمصدر ميميا قياسه مَفْعَل بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين ومَفْعِل بضم الميم وسكون
الفاء وفتح العين يجيء مَعْزًى بفتح الميم والبناء يضمها لان نظيرها مَقْتَل ومُخْرَج والمصدر من معتل اللام اذا كان ماضيه
كَعَلِمَ ولا زما والصفة المشبهة منه على افعل نحو شيء حَشِيٌّ هو اكثر او على فَعْلان نحو طَوِيَ طَوًى فهو طَيَّان
او على فَعِل بفتح الفاء وكسر العين نحو صَدِيَ صَدًى فهو صَدٍ لانها نظيرها حَرِجَ حَرَجًا فهو اَحْرَجُ وعَطِشَ عَطَشًا
فهو عَطْشانُ وفَرِقَ فَرَقًا فهو فَرِقٌ وفَرَيَ فَرْيًا المدّ شاذ وجمع اسم وثان فَرْقَى وفَعْل اللام نحو رَحًى
في رَحَوَة بضم الفاء وفتح العين وجمع اسم وثان حِرْمان مَعْقِل اللام نحو حِرْمانٌ بكسر الميم وجزيرة وقد
يجيء كسان فتاح فَعْل بالضم جمع فَعْلة بالكسر نحو كسوة وكسى وفِعْل بالكسر جمع فَعْلة بالضم نحو حِلْية وحُلى
وهما ايضا مقصوران لتهي ما قبل الآخر ومَفْعَل بكسر الميم وفتح العين من معتل اللام نحو مَعْصِيَة ومَعْدِيَة
وافعل من افعل يفعل معتل اللام نحو اعلى وعليا وادنى ودنيا وجمع مؤنث هذا الباب نحو عُلَى بضم العين
في عليا، ومؤنث افعل المفضل نحو اكبر وكُبْرى واصغر وصُغْرى وكل اسم جنس اجر واحدة تا، هذا الالف
اصله عليا وهو مقلوب لان حركة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء وفيها

الالف وهو نادر في نحو حِصاء وعِصاء وقِناء وقَناة واما الممدود فوضع كل مصدر معتل اللام من باب الافتعال
والمفاعلة غير المبدوء بياء وباب الافتعال اولا فعلال نحو اعطاء وبراء من راءى يراءي ومراءاة واختطاف
من باب الافتعال ولا استفعال ولا افعلال ولا افعيلال نحو اخلاء واستلقاء وابراء واهويراء وكل
اسم صحيح من معتل اللام قلنا هم او كرهوا او نحو غُواء ونُغاء ومعتل اللام يجمع على فُعَلٍ نحو كِساء وكُسىً
وقَباء واقْبِيَة وما عدى ذلك من ذي الزيادة شاذ واسم جنس من معتل اللام احرز واحدة تا، وما قبلها واوا او ياء بعد
الفتحة نحو عطاء وعطايا وسقاية وسقاء وسماوة وسماء وجمع جا، على فَعَلٍ نحو شاة وشَعاء وجمع جاء
على وزن فِعال بضم الفاء وكسرها من معتل اللام مفرده على وزن فَعْلَة بفتح الفاء نحو طبية وطباء وقد
قرئ وقُرِيٌّ فُعَاذ وكل صفة على وزن فَعْلى بكسر الميم من معتل اللام نحو عطشى ومهلى واما الاظهر
من هذين او المقصور والممدود من القصيح حتى يعرف ضد ما ورد ممدودا او مقصورا فهو موقوف على السماع وقد
تركثر من اعتلاطها في الفصل السابق **فصل** في الاسم المضمر وهو ما يكتفي به المتكلم او
على قسمين مستتر وبارز والبارز على قسمين متصل ومنفصل اما المستتر فلا لفظ عنه والبحث عن هذا العلم
عنه كلام واما البارز المتصل فثلثة اقسام مرفوع ومنصوب ومجرور فالمرفوع المتصل هذه
الالفاظ ضربت بفتح التا، خاطبتما ضربتم ضربتن ضربت بضم التا، للمتكلم وحده وضربنا للمتكلم ومعه غيره
وتا هو الضمير وما ذكر بعده وليس بمستقل بالكلام بل دائما يعبر في ضمن الفعل واما ما يلحق صدر
ضربا وضربت وضربتا وضربن فعلامات للتثنية والجمع والمذكر والمؤنث وليست بضمائر واما ما يلحق

فعلا ماض ايضا وحرف اعرابية وليست بضمائر والمنصوب المتصل هو الهاء المضمومة وهاء هن
والكاف المفتوحة وكاكم وكاكن والكاف المكسورة وكي واليا، ونا، وكل واحد من هذه يتصل بالفعل سواء كان
ماضيا او مضارعا او امرا الا انه لا يجوز الحاق ضمير مفعول زيادة منه الفاعل بفعل الفاعل الا في افعل
القلوب فتقول اراني وعلمني وظنني وامثال ذلك وتقول في البواقي ضربني ضربنا ضربها
ضربهما ضربهم ضربهن وقس عليه باقي الصيغ من الماضي والمضارع والامر الا ان في المتكلم يزاد قبل الياء نون قاية
للفعل نحو اكرمني فيقال ضربني وتقول ضربك ضربكما ضربكم ضربكن وكذا المؤنث وضربك وضربكما
وقس عليه باقي الصيغ وكلاهما وتقول ضربه ضربهما ضربهم ضربهن ضربني وضربنا في وضربك وضربكما في
وضربكم وضربكن وضربها وضربتها في وضربتهما وكذا ضربناه في موضع في وعلى هذا قس سائر الافعال والصيغ
ويلحق كل ضمير بكل صيغة ضرب الحق الكل وكذا الا ما استثنى هذه تصاريف الضمير المنصوب
المتصل واما المجرور المتصل فيلحق الاسم بالاضافة والحروف الجارة وصيغ الضمائر المنصوبة بعينها
فتقول غلامي غلامك غلامه غلامها غلامنا غلامهما غلامهم غلامهن غلامكما غلامكم غلامكن غلامهما
غلامهم غلامهن وتقول بردي بردك بردها وهكذا الا الجزء واما الموضع المنفصل فتصريفه هكذا هو هما هم
هي هما هن انت انتما انتم انت انتما انتن انا نحن واما المنفصل فتصريفه هكذا اياه اياهما اياهم اياها
اياهما اياهن اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياي اياصا اياي واما المجرور المنفصل فلم ترد في
كلامهم واعلم ان الضمائر ما كان منها على حرف واحد مركبة فهي من جزء ما استرد ذلك النوع كما ذكرنا في الغيبة

اما اللام فهي محل الاعراب فتختلف حركاتها بحسب العوامل واما الفاء فيحتمل فيها الفتح والضم والكسر ولا يحتمل فيها
السكون لامتناع الابتداء بالساكن واما العين فيحتمل فيها الاربعة فحاصل ضرب الثلثة في الاربعة اثنا عشر
ولكن لم يسمع من العرب فيها احتمالان فبقيت عشرة لأنه ان كانت الفاء مفتوحة يحتمل في العين اربعة احتمالات
ففتح نحو ضَرَبَ وضم نحو كَتُفَ وكسر نحو كَتِفَ وسكون نحو كَفْلَ وان كانت الفاء مضمومة يحتمل في العين ايضا الاربعة
ففتح نحو قُرَدٌ وضم نحو عُنُقٌ واما الكسر فلم يأت لقلة وسكون نحو قُفْلٌ وان كانت الفاء مكسورة يحتمل ايضا في
العين اربعة ففتح نحو كِتَفٌ ولم يأت الضم وكسر نحو كِلْبٌ وسكون نحو كِبْدٌ وقد يأتي بعض هذه الابنية على وزن بناء
آخر كالفعل بفتح الفاء وكسر العين انكان عينه من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء
والقاف فنزقها وزان فلس وحِبْر وإبل ايضا كالفخذ بفتح الفاء وسكون العين والفخذ بكسر الفاء
وسكون العين والفخذ بكسرها وكذلك الفعل بفتح الفاء وسكون العين كشهد وفخذ كتف يجوز
وزن فلس وزن فخذ يجوز وزن فلس وفي مثل عُنُقٌ يجوز وزن فعل وفي مثل إبل يجوز وزن فعل
وفي مثل قفل يجوز وزن عُنُقٌ والفاء الزوائد المجردة فلرستة اوزان استقراء وهو جعفر وزبرج
وبرثن ودرهم وقرطم وجحنفل بضم الجيم وسكون الحاء وفتح الذال المعجمة بمعنى الاسد ومنه جحفل
اسم ابي قبيلة حمد الله ولم يسمع باقي الاحتمالات المذكورة الى ثمانية واربعين واستقرأهم على اخذ عين
المذكورات من الثلاثي المزيد فيه واما الخماسي المجرد فله ستة اوزان سوعجل بفتح الفاء والعين واللام
الثانية وسكون اللام الاولى وقرطعب بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانية وجحمرش

وجحرش بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين وكسر اللام الثانية وقد يضم الفاء وفتح العين وسكون
اللام الاولى وكسر الثانية وهُدَبِد بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانية واما هذه
الاعداد على حسب تتبع الناس ولا يبعد ان تكون ازيد ولما لم يكن في ضبطها كثير فائدة لم نستقص فيها
والقانون الكلي فيها ان كلما سمع لرباعي ثلاث وفيه زوائد ومعناها واحد يعد ثلاثيا مزيدا فيه
وكلما سمع لخماسي رباعي وفيه زوائد ومعناها واحد يعد رباعيا وقد عدة اوزان المزيد فيه
الى ثلثمائة وثمانية اوزان وترقى بعضهم الى ثلثمائة وثمانين وليس في ذكرها كثير فائدة

فصل

اعلم يا فتى ان الاسم الذي يقع عليه التقريف على ثلثة اقسام احدها المشتق من الفعل وهو المصدر وسمي
كذلك لصدوره عن الفعل اي يعني الفعل الحدث المصدر وعن الفعل الحدث مشروط بحيث المشروط مع المركب يعني المركوب فهو مصدر
عن الفعل الذي هو عرضة الاسماء وان احدثه اسم مكان فهو مصدر لاسماء تصدر عنه وتشتق كما يأتي وهذا هو
مذهب الكوفيين الاخذين العلم عن صدر امير المؤمنين عليه السلام واما البصريون اصحاب الجرد واكابرهم فقد
ذهبوا الى غير ذلك حيث لا امير المؤمنين عليه السلام واصحابه الاكابر تاديهم وهذه من تشنيعاتهم
في كلامهم وهو الى الخلاف غير سبيل وانما ذلك لاحقاد جليته وضغائن عفنة بينهم فكانوا اسيادك
عليا عليه السلام عن الاشياء فكلما افتى به اخذوا بخلافه وكتبوا ان لك كتبا فلما والت الدنيا لهم وصاروا
عن آل محمد عليهم السلام شاع كتبهم البلاد وتوارثها احادوث على العباد حتى ان تشرفي الاصقاع كتبهم وطرق
اسماع اراذلهم ومن ذلك قولهم ان الفعل مشتق من المصدر حتى انك لا تفهم البلاد عنه وان قلت بغير ذلك

استوجب العلماء والمؤمنون وسلقوك بالسنة حداد أنشأ بما الذي به الاسلاف مع ان الله سبحانه خلق
المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية والظاهر مطابق للباطن وما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
ومع ان اللفظ للمعنى كالروح والبدن كلاهما جسدان يطابق وصف وانت انت ذاك لا شيء غير هذا اول
ما يصدر عنها الفعل والحركة التي تحدث بها افتتاء ثم يصدر الحركة الحدث فالحركة للفعل والحدث هو
المصدر وشاهد ان المصدر يقع تأكيداً للفعل وهو فرع المؤكد وهو مفعول لفظاً ومفعول المفعول
موضوع عما فعل به البتة والفعل عامل بالذات والمصدر معمول بالذات فان عمل ظاهر الحرف الفعل فيه غير
ذلك من الوجوه والعلل وليس ههنا موضع بيان اكثر من ذلك لانك طفل ولما يكمل عقلك فاذا كبرت
انشاء الله القى اليك انشاء الله ما يروي الغليل بالجملة وتاليها المشتق عن المصدر وهو كالسم الفاعل
والصفة المشبهة والمفعول والمبالغة والآلة والمكان والزمان والتفضيل فانها سبعة اسماء سماها
كزيد وبكر وعمر وقد ذكرنا فيما سبق في الباب الاول اوزان المضاف وما هو معناها منها اذ يجب القياس
عليها فحري بنا ان نذكر هنا سائر الاسماء. فصل في اسم الفاعل وهو اسم مشتق من المصدر
بزيادة حرف او ابدال حرف ليكون حرف يدل على الذات المتصفة بالحدث على معنى الحدوث ويشترط
فيه وجود المبدء في الموصوف به في الحال ويكفي فيه ان تكون متصفة في ذلك اي ان يكون فصلاً ذاتياً
لها كالشجرة المثمرة فانها وان شاء ان يثمر لكن ليس من شأنها ان يثمر بالقوة القريبة ومن اجل ذلك
ليس من يده بالكتابة ان لم يكن متلبساً بالكتابة وبالفاسق وان لم يكن متلبساً بالفسق وهو صالح

صالح لان يضرب لوقت فيقال كاتب بالامس قائم الآن فانما يشترط الوقت في ظهوره او وقوع فعله على المفعول
وقد يأتي على معنى حرفة كالصفة المشبهة نحو زيد ضامر وجمل جائل وهو في الحقيقة من باب النسبة
نحو لابن وتامر في عيشة راضية وهو من باب الثلاثي المجرد على وزن فاعل سواء كان متعدياً نحو ضارب
او لازماً نحو قاعد وكارم اذا اريد به الوقت واما الفاعل من فعل مكسور العين وضمومها الذي من
فعل نحو حامض وحامض وهما ايضاً بالنسبة اولى واما من المزيد فيه فعلى وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارعة
بالميم المضمومة وكسر ما قبل الخر نحو مكرم ومتعلم ومدحرج مفعل تاماً للعين او ضم عينه اتباعاً للميم
فيقال هو منتن ومنتن بكسرها ومنتن بفتحها وربما استغني عن فعل بفاعل نحو عاشب فهو عاشب وارض
وايفع فهو يافع وقيل ضده وارسلنا الرياح لواقح وقد يستغني عن مفعل بكسر العين بمفعل بفتحها نحو
اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو مافج ويدخل على اسم الفاعل علائم التثنية والجمع
في المذكر كفعل المضارع وفي المؤنث في التثنية مثله بزيادة التاء، وفي الجمع بالالف التاء نحو ضارب
ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات وقد يجمع على ضوارب وضرّب بضم الفاء وتشديد العين
ويجمع المذكر على فعّال بضم الفاء وتشديد العين وعلى فعل بضم الفاء وتشديد العين وفعلة محركة
نحو ضُرّاب وضُرّب وضَرَبَة وفي المزيد نحو مكرم مكرمون مكرمة مكرمات مكرمان مكرمات وباقي احكام
الجمع في محلها ان شاء الله. فصل ويتلو اسم الفاعل الصفة المشبهة به وهي تكاد وفعل لازم
وتدل على ثبوت الصفة الذات من دون تعرض لاحداثها اياها والاصل فيه ان يريد

الوقت جميع من سدها على وزن الفاعل كجديد فارح امس وجائع غدا وهما ايضا من المشتقات من
بزيادة حرف او تقصه او تغيير في حركته او سكونه وهي من فعل بكسر العين على وزن فعل بفتح الفاء وكسر
العين غالبا نحو فرح فهو فرح وقد مر وقد تاتي بضم العين ايضا نحو ندس فهو ندس كعضد وباسر الكف
وحذر فهو حذر بكسر الذال وضمها وفحل فهو فحل بكسر الميم وضمها وقد تاتي على وزن فعل نحو سليم
سليم وعلى وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو شكس فهو شكس وقل مجيء صاحب العيب بضم العين
ايضا فهو كلس وكنف عضد وعلى وزن فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حر فهو حر وعلى وزن فعل
بكسر الفاء وسكون العين نحو صدي فهو صيد وعلى وزن فعول بفتح الفاء وضم العين نحو غار فهو غيور
وهذا قد يراد الوان والعيوب والحلى ايضا العلامات الظاهرة واما ايضا على وزن افعل نحو اسود وابيض
واحمر وحاصر واعور واقطع واحرم ومن فعل مضموم العين تاتي على وزن فعيل غالبا نحو كرم فهو كريم
غالبا وعلى وزن فعل بفتح الفاء والعين نحو حسن فهو حسن وفعل بفتح الفاء وكسر العين نحو خشن
وفعل بضم الفاء وسكون العين نحو صلب وفعل بفتح الفاء وسكون العين كثيرا نحو صعب وضخم وشاذ
وشهل وفعال بفتح الفاء وضمها نحو صباح وفعال وفعول بفتح الفاء وضم العين نحو وقور وفعل
نحو جنب وقد مر بعض الذي هي من فعل بفتح العين قليل فقد تاتي على وزن فعيل نحو حريص وفعل
نحو شب وفعل نحو شيخ وفعيل بفتح الفاء وسكون الياء وكسر العين نحو صديق ولم ار هذا الوزن
الا في حرف كثير منه كسيد وميت وبين وهين وفيعل بفتح الفاء والعين وسكون الياء لم ار الا من

العين نحو شيم وشيم وبزل وصرف ولزات من الاجوف الى لفظ عين بفتح العين وتشديد الياء وتجيء
من الجيد على فعلان بفتح الفاء وسكون العين في الخلو والامتلاء نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان
نحو عان من جاع يجوع كلكث شبعان من شبع كفرح وضعفان من ضعف كنصر وقد تجيء على وزن فعلان من
اذا كان فعل من باب تعب نحو تعست المراة فهي تعسا او من باب فرح نحو متنة نحو متنت الناقة فهي متنا وقد تاتي
على وزن فعل نحو حيزبون نحو شكل وجمزى فصل وتلحقها صيغ المبالغة لها لمبالغة معناها
تاكيد ثم اصاحبه وهي على ثمانية فاما من اخوات اثير صيغة الفاعل الدالة على الثلاثة للدلالة على المبالغة واما هي
صيغة مرتجلة فاولها اربعة فعال بفتح الفاء والعين المشددة نحو صبار وفعول بفتح الفاء وضم العين نحو شكور
وفعول بفتح الفاء وضم العين وتشديدها نحو قيوم وستوح وقدوس وقد جاء الاخيران بالضم وهما اشهر
مفعال بكسر الميم وسكون الفاء نحو مئناث ومسقام وربما تخلص من افعل نحو مئناس من ماحس ومهوان من اهان
واما النائي فهو كثير كمفعل بكسر الميم وسكون الفاء كمجذم وهو مشترك بينها وبين الاثنين وفعيل بكسر الفاء وتشديد
العين نحو سكير وفعيل بفتح الفاء وكسر العين سالغة لمفعل نحو عذاب اليم اي مولم كثيرا والحبيب اي المحب
كثيرا واما الفعيل بمعنى الفاعل فليس للمبالغة كالجليس والحريف وفعال بضم الفاء وتضعيف العين نحو طوال
كبار وفعالة بفتح الفاء وتضعيف العين كعلامة متوفيا بتوفية علزة بكسر العين نحو زاد بتزوده وفعولة بفتح الفاء
وضم العين نحو فروقة وفعلة بضم الفاء وسكون العين وفعلة بضم الفاء وفتح العين نحو ضحكة وضحكة
ومفعال بكسر الميم وسكون الفاء نحو مجذامة ومفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين نحو معطير ومنتن

في السعة الاخيرة المذكر والمؤنث وقيل منها إفعيل بكسر الهمزة وسكون الفاء نحو ادريس سمي به لكثرة درسه ونحو فعل
بفتح الفاء والعين نحو كوثر بمعنى شديد الكثرة وفعلان بفتح الفاء وتشديد العين وكسرها نحو هيبان بمعنى
كثير الخوف وفعلان بفتح الفاء وسكون العين نحو غضبان ورحمان **فصل** في اسم التفضيل وهو المبني
على أفعل لزيادة صاحبه على غيره في المبدأ حقيقة نحو زيد افضل من عمرو او تقديرا نحو ابليس اشر مني ويبنى
من ثلاثي مجرد متصرف قابل للتفاوت غير الافعال الناقصة وغير ملازم للنفي كنبس وعاج وبغير لون وعيب
نحو زيد افضل من عمرو وان اريد بناؤه من غير الثلاثي المجرد يتوصل بأفعل من فعل مناسب لما يراد فيقال هو
اشد اكراما واكثر استخراجا واقبح عورا ويستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والتثنية والجمع وان كان محلى بالالف
واللام يجب فيه المطابقة وهو لتفضيل الفاعل قياسا وقد يأتي لتفضيل المفعول على غير قياس نحو هذا القول اشهر
وزيد اعذر وعمرو الوم وبكر اشغل منك ولا يضاف الا ان يكون المفضل من جملة المضاف اليه نحو زيد افضل الناس
فلا يجوز زيد افضل اخوته وان اضيف الى نكرة يفرد ويذكر دائما نحو هو افضل رجل وهي افضل امرأة وان اضيف
الى معرفة ففيه وجهان نحو هي افضل النساء وفضلى النساء وهما افضل القوم وهما افضلا القوم هذا اذا كان معه
من صونه والا فلا بد فيه من المطابقة وقد يأتي افعل لمجرد اثبات الصفة ويجب فيه المطابقة حينئذ وتعريف
الافضل هكذا افضل افضلان افضلون فضلى فضليان فضليات **فصل** في صيغة التعجب وقد مر
انها هي صيغة مبنية لتعظيم امر خفي مزيته وتصاغ مما يصاغ منه افعل التفضيل وله صيغتان على وزن ما افعل
وافعل به فيقال ما احسن زيدا واحسن بزيد وان اريد من غير الثلاثي المجرد يتوصل بذلك في مجرد مناسب نحو

نحو ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه ولا تصريف لهما وجاء على غير قياس ما اخصره وما اهوجه وما احمقه وما ارعنه
وما اعساه واعس به وشذ ما اذرعها واتقى به وقد يجيء التعجب من المفعول نحو ما اشهره وما اعذره وما الومه
والتعجب من الفاعل اكثر واشهر كما علمت في التفضيل وصيغتا التعجب فعلان وذكرناهما هنا تبعا للكوفيين ومراعاة
لجانب اسميته **فصل** في اسم المفعول اعلم ان المفعول الحقيقي هو المصدر ولفظ اسم المفعول حقيقة في الضرب
هو المضروب حقيقة اي المحلول ضربا وما حدث به فعل ضرب واما ما يقع به الفعل قيام ظهر فهو المفعول به فمعنى
ضربت عمرا اي فعلت به الضرب او وقعته عليه فهو من الثلاثي المجرد على وزن مفعول نحو منصور ومضروب ومعلوم
ومفتوح ومحسوب وهو من المتعدي بلا قيد لم اما من اللازم المتعدي بحرف الجر او المتعدي المقيد بقيد فيبنى مقيدا
بذلك الحرف او القيد نحو مررت به فهو ممرور به ورميت السهم عن القوس فهو مرمي عنها وسرت الى البلد فهو
مسير اليه وان اسند اللازم الى الظرف فلا يطلق عليه الا مع الحرف نحو سرت اليوم فيقال اليوم مسير فيه كالفرسخ
وان اسند الى المصدر فلا يطلق اسم المفعول عليه فليس الضرب في ضرب ضربا مضروبا ظاهرا اي من وقع عليه الضرب
فانه المتبادر منه وهو في الملحقات به كاسم الفاعل وتصريف المجرد منه هكذا منصور منصوران منصورون منصورة
منصورتان منصورات ومناصير واما تصاريف المقيد فكذا ممرور به ممرور بهما ممرور بهم ممرور بها ممرور بهما ممرور بهن
فالحق بالقيد وتلحق به الضمائر وقد يأتي اسم المفعول سماعا على وزن فعيل وفعول نحو قتيل وقتوب وحلوب
ويستوي اذا فيهما المذكر والمؤنث ومن غير الثلاثي المجرد على وزن اسم فاعله الا ان ما قبل الاخر مفتوح نحو مكرم
ومستخرج والتصريف كما مر في الثلاثي المجرد **فصل** في اسم الآلة وهو صيغة مبنية لما يفعل به ويجيء

الفعل يسير الى المفعول وكان حقه ان يذكر بعد صيغ المبالغة قبل اسم المفعول الا انه قدمنا اسم المفعول لشدة
مشاكلته للفاعل واتحاده اعلى احكامها وصيغ مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين نحو مخدع ومفعل
كذلك نحو مفتاح ومفعل كذلك نحو مكسحة وقد جاء سماعا على وزن مفعل بضم الميم والعين وسكون الفاء
نحو مسقط ومخل ومرفق ومفعلة كذلك نحو مكحلة ومخمصة وقد جاء على وزن مفعال بكسر الفاء
نحو خياط ونظام **فصل** في اسم الزمان والمكان وهو اسم لظرف الفعل حاو، كان زمانا او مكانا وبيانه
في حال الفعل المستقبل من الثلاثة المجردة ان كان مضموم العين او ناقصا يائيا فعلى وزن مفعل بفتح الميم
والعين نحو مشرب ومرمى وان كان مكسور العين او مثالا يائيا فعلى وزن مفعل بكسر العين نحو مضرب ومورد
وقد جاء منه امثلة بالفتح والكسر معا نحو مزلة ومضربة ومقبرة ومشربة ومعياة ومشربة وان كان مضموم العين
جاء منه امثلة على وزن مفعل بكسر العين وامثلة على وزن مفعل بفتحها وامثلة بهما معا واما ما جاء على وزن
مفعل بالكسر نحو مشرق ومغرب ومنبت ومجزر ومسقط ومظنة ومعلف فجاء منه بكسر العين لاجل
انها اسما، خاصة على انه الواضح ولم تستعمل فيها الاصل الا احرفا معدودة وما جاء بالفتح فكثيرة نحو مقتل
ومكتب امثلها واما ما جاء على الوجهين فكمرفق ومحشر ومسجد ومسكن ومنسك واما محل ومحل فالاصل
مضارعة قد جاء على الوجهين الكسر والضم واما مفعلة بضم العين من المضموم العين فنادر نحو مقبرة ومقبرة
ومشربة وقد جاء مفعلة بفتح العين لغلبة المد فالحمل نحو مأسدة لكثرة الاسد ومسعدة لكثرة السبع ومذأبة
لكثرة الذئب ومعقرة لكثرة العقرب وجاء في المثال الواوي على وزن مفعال بكسر الميم نحو ميجاد وميلاد ومعاث

ومعيقات ومضياة ومزاب ومن غير الثلاثة المجرد فعلى وزن صيغة مفعوله لكن ومستحيض ومعقار ومعلك صحيح
ومتدحرج ومحرنجم كما ان المصدر الميمي مبني على هذا الوزن فاعلم ذلك لتعتبر معنا **فصل** في قانون
بناء التثنية من الاسماء وهو من سنن العرب في بابهم خصوصا الواحد لفظ والاثنين بلفظ والجمع بلفظ فيدل
على لفظ الوزن الالف في النون المكسورة في حال الرفع والياء والنون المكسورة في حال النصب والجر ثم لهم في اصل الاسم تقديرات
فان كان الاسم صحيحا او منقوصا لم يحتج الى علامة كما هو كغلامان وغلامين وجاريتان وجاريتين وقاضيان
وقاضيين وان كان الاسم في آخره الف مقصورة قلبوها ياء اذا كانت ثالثة بدءا والياء او رابعة وان بنيا او
وقع فيه الالف نحو فتيان وفتيين وعطيان وعطيين ومتى ما قال متيان ومتين واذا كانت ثالثة بدءا
من الواو ردت الى اصلها نحو قفوان وعصوان وكذا الجامد الذي لم يقع فيه الالف نحو الى ما قال الوان
واما الممدودة فعلى اربعة اقسام ان كانت همزتها ان ذة او اصلية زائدة فاما ان يبنيه كحمراء او الحاقية كعلباء
او اصلية اما ان يبنيه كالسماء او يعتد ليبنيه كرضاء وقرناء فان بنيته بدل واو الكمراوان والحاقية او يبنيه
فيهما وجهان فالالحاق احود كعلباوان ويجوز علباءان والبقاء في البدل احسن كالسماءان ويجوز
واما غير البدل ليبنيه فعلى الالبقاء نحو رضاءان وهذا هو المعروف من كلامهم وربما قيل قرواوان وحمراءان وربما
حذفت الهمزة والف قبلها كقولهم قاصلاني في قاصعاء والقياس صعاوان وربما حذفوا المقصورة
الفعل فقد مر حكم تثنيته بان الغايبين والغايبتين بلحوقها الفاء ان ذة الغايبة تا، علامة التانيث في الحاضرين و
الحاضرتين بلحقي بهما تماما على السواء واما المستقبل هو كالاسم فيلحق به الالف النون المكسورة مطلقا وفتحت

فصــــل في الجمع اعلم ان الاسم الدال على اكثر من واحد سوى التثنية على ثلثة اقسام لانه اما ان يكون موضوعا للاحاد المجتمعة دالا على كل فرد فرد منها على نحو الاجتماع بالعطف كقولك جاء الزيدون يعني جاء زيد وزيد وزيد واما يكون موضوعا على الاحاد دالا عليها دلالة المفرد على مسماه كالقوم والرهط واما يكون موضوعا على الماهية المطلقة عن الاجتماعي والتفرد كالرجل والتمر فالاول هو الجمع والثاني اسم الجمع والثالث اسم الجنس وربما يوضع على افراد الماهية لفظ علما كما يوضع للشخص الواحد فيعامل معاملة الاعلام فلا يقبل الالف واللام بخلاف اسم الجنس واذا وصف بنكرة جعلت حالا كالعلم الشخصي ويقوم علمية مقام احد اسباب منع الصرف وانما وضعوا ذلك مقام اعلام الاشخاص في الاشخاص المعروفة فظن انه يختص استعماله بالحضور كالذئب والاشارة نحو اسامة الاسد مطلقا وهيان بن بيان المجهول غير المتعين وابو الدعفاء الاحمق وابو المضاء الفرس وشبوة العقرب كام عربط لها وابو الحارث ايضا للاسد وابو جعدة وذؤالة للذئب وابن دأية للغراب وبنت طبق لجنس من الحية وبرة للبرة وحلس المعز وفجاره للفجرة وحماد للمحمدة ويسار للميسرة وعيان بن هيان للحشرات ومنه الاعداد نحو ستة ضعف ثلثة واربعة نصف ثمانية مثلا وامثال ذلك فالجمع من هذه الاقسام هو المراد في هذا الفصل وهو ما يدل على فوق الواحد على نحو الاجتماع بالعطف سواء كان له مفرد من جنسه كرجال اولم يكن كابابيل وكذا اسم الجمع فقد يكون له واحد من لفظه كركب وصحب اولم يكن كقوم ورهط واما اسم الجنس فيفرق بينه وبين مفرده بالتاء غالبا كتمر وتمرة وقد يكون بالياء ككمأة وكمء وما يعرف به الجمع كونه على وزن لم يبن عليه الاحاد كابابيل وغلبة التانيث عليه كتخم جمع تخمة وان كان له وزن من مفرد كرطب ورطبة ومما يعرف به اسم الجمع كونه على وزن الاحاد وليس له واحد كقوم ورهط وبنسبه الى الواحد ويذكر

نبت طبق سلجات تبيض لسعا والشعير ببقعة كلها سابقا ليف وتبيض ببضر تشقق عن حبّة

ويذكر فيحكم على غزي للتذكير بانه اسم جمع وان كان كليب جمعا للكلب فانه يونث بخلاف غزي وحكم على ركاب انه اسم جمع ركوبة لانه ينسب اليه والجمع لا ينسب اليه الا اذا غلب علما كالانصاري فاذا عرفت ذلك فاعلم ان الجمع اقل مراتب اطلاقه الاثنان كما ورد عن ال محمد عليهم السلام امراء الكلام فدع عنك يا بني ما قال غيرهم ويشهد لهم العرف ايضا فان اقل ما يصدق عليه الاجتماع الاثنان يجتمعا وينضم احدهما الى الاخر فقد وضعوا لذلك علامات تلحق بالمفرد فيؤدى معنى الجماعة فالجمع على قسمين فما لا يتغير بناء مفرده ويلحق به العلامة كزيدون فيسمى بالجمع السالم لسلامة بناء مفرده واما ما يكسر بناء مفرده تحقيقا او تقديرا نحو كامل وكوامل فالجمع المكسر على قسمين جمع قلة يطلق على الكثير من افراده واقله اثنان الى العشرة وجمع كثرة يطلق على احد عشر من افراده فما فوق وربما اطلق احدهما مكان الاخر مجازا وقد

لكوامل جمعها الحامل كفلك على وزن اسد جمع الفلك مع وزن قفل

يجمع الجمع الى ان ينتهي الى وزن منتهى الجموع كما يأتي اما الجمع السالم فالمذكر وهو ما يلحق اخر مفرده واو ونون مفتوحة او بفتح اخر المفرد او ياء ونون مفتوحة ويكسر كالمسلمون والمسلمين ويلحق به اسماء الجموع كعشرين وثلثين وامثالها ومنها عالمون وعليون وجمع كل واحد ثلاثي حذف اخره وعوض عنه تاء سواء كان مفتوح الفاء او مضمومها او مكسورها كسنة وسنين ورئة ورئين وظبة وظبين وثبة وقلة وقلين وهي في كل مونث بالتاء محذوف اللام

رئة كعدة النار نفسها او موضعها ظبة كثبة حد سيف او سنان او كوه

غير ثابت التكسير فان كان اوله مكسورا يبقى على ما كان كرئة ورئين ومائة ومائين ويتغير ما اوله مفتوح كسنة وسنين وفي مضموم الاول وجهان كقلة وقلين بالضم والكسر وفيما ثبت تكسيره اقل كظبة وظبى وظبين وفيما حذف عينه او لامه كلة ولدين وبرة وبرين وفي لغة هذا الباب يستعمل كل حال بالياء والنون رفعا ونصبا وجرا والحق ارضون واهلون ووابلون ورقون ويكسر نون الجمع المذكر كما يفتح نون التثنية في بعض اللغات وقد

كعدة الترب لهم وا وابنات

القلة والقلة والقلا مكورتي عودان يلعب بر الصبيان رق لحدة اولبات ق

وكسر العين ومفعلة بفتح الميم وسكون الفاء وكسرها وفتح العين ومفعولا كحيلولة ومفعلاء بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وفعولة بضمتين والجموع المكسرة كلها سماعية ليس للقياس فيها مدخل نحن نذكر منها ما يتيسر فاقول ان جموع التكسير يختلف اوزانها على حسب اختلاف المفردات فان المفرد اما ثلاثي واما رباعي واما خماسي وكل منها اما مجرد واما مزيد فيه ونحن نعنون لكل نوع وما يلحق به مطلبا ليكون اوضح

الاول

في اوزان جموع الثلاثي المجرد اما الاسماء فلنذكر منها هي باب فَعْل بفتح الفاء وسكون العين ان لم يكن العين اجوف فيه أَفْعُل بفتح الهمزة وضم العين للقلة وفُعُول بضمتين للكثرة نحو فلس وافلس وفلوس وكعب وكعوب وقد يأتي جمع قلته على افعال نحو فرخ وافراخ وزند وازناد وجمع كثرته على فعال بكسر الفاء نحو كعب وكعاب وبغل وبغال وود ولود ودلاء واما الاجوف فجمع قلته على افعال بفتح الهمزة غالبا نحو ثوب واثواب وبيت وابيات وجاء قليلا على افعل بفتح الهمزة وضم العين نحو قوس واقوس وعين واعين والاغلب في جمع الكثرة الواوي فعال بكسر الفاء نحو حوض وحياض وثوب وثياب وجاء قليلا في اليائي على فعلة بكسر الفاء وفتح العين نحو شيخ وشيخة وفعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو شيخ وشيخان ومفعلة بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين كشيخ ومشيخة ومفعلة بكسر العين نحو شيخ ومشيخة ومفعولاء نحو شيخ ومشيوخاء ومفعلاء بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين نحو شيخ ومشيخاء وفي الواوي على فعول بضمتين نحو قوس وقووس وفوج وفووج وهذا الوزن في اليائي شايع نحو بيت وبيوت وسيل وسيول وخيل وخيول وعير وعيور وجاء جمع عير على اعيار وعيار وعيور ايضا كما مر وعلى فعول كفعول بضمتين

بفتحتين ومعيوراء كمفعولاء وشذ مما ذكر فعلان بكسر الفاء في جمع فعل نحو بلان جمع زئل وفعلان بضم الفاء كبطنان وبطن وفعلة بكسر الفاء وفتح العين نحو غرد جمع غرد وفعل بضمتين نحو سقف وسقف وافعلة بفتح الهمزة وكسر العين نحو انجد ونجد وفي باب فِعْل بكسر الفاء وسكون العين قلته غالبا على افعال بفتح الهمزة وسكون الفاء نحو حمل واحمال وكثرته على فعول نحو حمل وشذ مما ذكر فعال بكسر الفاء نحو قدح وقداح وافعل بفتح الهمزة وضم العين نحو رجل وارجل وفعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو صنو وصنوان ويشترك فيه التثنية والجمع والتمييز بحركة النون وفعلان بضم الفاء وسكون العين نحو ذئب وذؤبان وفعلة بكسر الفاء وفتح العين نحو قرد وقردة وفعيل نحو ضرس وضريس وفعال بضم الفاء وكسرها نحو رخل ورخال ورخال وقيل لم يأت فعول من اجوف الواوي وفعال من اجوف اليائي وفي باب فُعْل بضم الفاء وسكون العين فقلته غالبا على افعال كقرء واقراء وكثرته على فعول كقروء وقد يجيء على فعلة بكسر الفاء وفتح العين نحو قرط وقرطة وفعال بكسر الفاء كخف وخفاف وفعل بضم الفاء وسكون العين على زنة مفرده كفلك كقفل وفلك كاسد قال الله سبحانه في الفلك المشحون وقوله كنتم في الفلك وجرين بهم واما اذا كان اجوف كعود فكثرته فعلان بكسر الفاء وسكون العين كعيدان وقلته كما مر على افعال كاعواد وقيل حشان كفعلان جمع حش بالضم كعود وعيدان وقيل جمع حش بالفتح كغزلان وغزل وفي باب فَعَل بفتحتين فقلته على افعال غالبا كتاج واتواج وناب وانياب وكثرته على فعال بكسر الفاء في غير الاجوف والمضاعف نحو جمل وجمال وفي الاجوف على فعلان بكسر الفاء نحو تاج وتيجان وفي المضاعف كثرته على افعال كفن وافنان وقد يجيء جمع فعل محركة على فعول بضمتين كذكر وذكور وافعل كاسد واسود

وهو ما يجتمع بالفتاء مضموم ندرة فعلا ومكسورة جثا وبضبا نحو هؤلاء مسلمات ومررت بمسلمات ورأيت مسلمات

وحمل عليه ازكات وهي اسم جمع لا واحد له من لفظه وهاتمر بكرات واذرعات وهو في باب فعلة بفتح الفاء

وسكون العين صحيحا فعلات نحو تمرة وتمرات وقد يسكن العين في الضرورة وفي المعتل العين بسكون العين نحو بيض وبيضات وحور وحورات وفي باب فعلة بكسر الفاء وسكون العين صحيح العين والقوم العين نحو قربة وقربات وفي معتل العين مطلقا وفي معتل اللام واويا يجوز اسكان العين يجوز اسكان العين

وفتحها نحو قبة وقبات ودية وديمات وديمة وديمات وفي رشوة ورشوات وفي باب فعلة بضم الفاء وسكون العين صحيح العين واللام نحو الضم وفتحها نحو حجرة وحجرات وفي معتل العين مطلقا والمعتل اللام بالياء اسكانا وفتحا نحو

كوز وكوزات وكوزة وكوزات ومن سكن عين كسرات نحو حجرات وجمع المضاعف ساكن العين مطلقا

كردة وردات وغدة وغدات وعدة وعدات كالصحيح وصفرة وصفرات وصلبة وصلبات وفي باب فعلة بالجيم وبحاء مفتوح العين فيهما فاء وثانيا وفي المؤنثات المعنوية كالغطيفة فقال في أرجل رجلات كمرات وفي

اهل اهلات بسكون العين لغاية الوصفية كما مر والفتح لغاية الاسمية وفي عرس بضم الفاء عرسات بالضم والفتح نحو حجرات وقد يجمع بالتاء وبرد المحذوف في كسوات وعضوات اولا يرد كسنوات

وهنات ولداة وقف عليها طلبا للتاء أو منهم من يحذف تنوينها ويردها كما مر واما الجمع الكثير للقلة

اربعة اوزان أفعال بفتح الهمزة وسكون الفاء كأفراس جمع فرس وأفعل بفتح الهمزة وضم العين نحو

جمع فلس وأفعلة بفتح الهمزة وسكون الفاء كأفراس جمع فرس وأفعل بفتح الهمزة وضم العين نحو

وسكون العين نحو غلمة جمع غلام ومنهم من عد الجمع السالم من جموع القلة مطلقا ومنهم من قيده بخلوه

عن اداة الاستغراق والاضافة الى ما على الكثرة ومنهم من اخرج الفعلة من اوزان جمع القلة ومنهم من زاد

عليها أفعل بضم الفاء وفتح العين نحو أظهر وفعل بكسر الفاء وفتح العين نحو سدر وفعلة بفتح الفاء وكسر العين

نحو قربة والحق ان هذه الاقوال اقوال اجتهادية لاسيما اذا كان بعض الجموع يستعمل كالبعض وأما

اوزان جمع الكثرة فكثيرة والذي جمعنا منها في باب المظروف فعل بفتحتين وفعل بضم ففتح والسكون وفعل

بالكسر ففتح وفعل بالفتح والكسر وفعل بالفتح والسكون وفعل بفتحتين وفعل بكسر العين وفعالة بالضم

وفعال بضم الفاء وفعال بكسرها وفعال بالفتح وتنوين اللام وفعالة بالكسر ففتح وفعول بضمتين

وفعيل بفتح الفاء وفعالى بضم الفاء وفعلى بفتحها وفعلى بكسرها وفعلة بفتحتين وفعلة

بالفتح والسكون وفعلة بالكسر والسكون وفعلة بالكسر ففتح وفعلة بالضم والسكون وفعلاء بالضم

والفتح ومد بعد اللام وافعال بفتح الهمزة وافعل بفتحها وضم العين وأفعلة بكسر العين وأفعلاء

بفتحها وكسر العين ومد بعد اللام وأفاعل بفتحها وكسر العين وأفاعلة بكسر العين وافاعيل بفتحها

وكسر العين بعدها ياء وأفعل بفتحها وضم الفاء بعد العين وفعلان بكسر الفاء وفعلان بضمها وفعالين

بفتح الفاء وياء وفعل بعد اللام وفعال بضم الفاء وتشديد العين وفعل كذلك وفواعل بفتح الفاء

وكسر العين وفعائل بفتح الفاء وكسر الهمزة وفعال بفتح الفاء وكسر اللام الاولى وفعاليل كذلك بياءين

اللاحقين وفعالي بضم الفاء وفعالة كقضاة بضم الفاء والف وتاء بعد العين وفعلة بفتح الفاء وسكون الياء

وفعل بالضم والفتح

الى آخر ان يكون مقدارها الاقل ومنتهاها الكثرة

بفتح الهمزة وضم العين نحو ضَمْن واضْمُن وناب وانيب ودار وادور وفعلان بكسر الفاء في غير الاجوف نحو خَرَب

وخِربان وفعلان بضم الفاء نحو جَمَل وجُملان وفِعلى بكسر الفاء وسكون العين نحو حَجَل وحِجلى وقيل حِجلى

اسم جمع وقيل مفرد بمعنى الحجل وقد يجيء اجوفه على فُعْل بضم الفاء وسكون العين كدار ودُور وساق وسُوق

وكذا غير اجوفه كاسد واُسْد ووثن ووُثْن وفي باب فَعِل بفتح الفاء وكسر العين فقلته وكثرته على افعال كَفَخِذ

وافخاذ وعلى فُعُل بضمتين وفُعُول بضم الفاء والعين نحو نَمِر ونُمُر ونُمور وفي باب فَعُل بفتح الفاء وضم العين فقلته

وكثرته على افعال كعجز واعجاز وقد يجيء كثرته على فِعال بكسر الفاء نحو سَبُع وسباع وقيل ليس رَجُلة بفتح الراء وسكون

جمع تكسير

الجيم لان فَعلة ليس من اوزان الجمع ورِجلة بكسر الراء للقليل ورجال للكثير وجاء رِجَلة كعنبة وفي باب فِعَل بكسر الفاء

بكسر الفاء وفتح العين على افعال كعنب واعناب وقد يجيء على اَفْعُل بفتح الهمزة وضم العين وفُعول بضم الفاء

نحو اَضْلُع وضُلوع في ضِلَع بكسر الفاء وفتح العين وهو لغة في الضِلْع بكسر الفاء وسكون العين وفي باب فِعِل

بكسرتين وكثرته وقلته على افعال نحو ابل وآبال وفي باب فُعَل بضم الفاء وفتح العين قلته وكثرته على فِعلان بكسر الفاء

نحو صُرَد وصِردان وقد يجيء على افعال نحو رُطَب وارطاب وفِعال بكسر الفاء نحو رُبَع ورِباع ورُطَب ورِطاب وفي باب

فُعُل بضمتين على افعال قلته وكثرته نحو عنق واعناق ولم يات في هذه الابواب العشرة اذا كانت معتلة العين افعُل

بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم العين وأقوس واثوب واعين وانيب على خلاف القياس ولا فِعال بكسر الفاء في

المؤنث منها

اليائية ولا فُعول بضم الفاء في الواوية وفوج وسوق على خلاف القياس شاذ واما الاسماء ففي باب

فَعلة بفتح الفاء وسكون العين على فِعال بكسر الفاء نحو قصعة وقصاع وفُعول بضم الفاء والعين كبدرة وبُدور

وبدور وفِعَل بكسر الفاء وفتح العين نحو بَدْرة وبِدَر وخيمة وخِيَم وفُعَل بضم الفاء وفتح العين وهذا في الاجوف

كنوبة ونُوَب وفي باب فِعْلة بكسر الفاء وسكون العين على فِعَل بكسر الفاء وفتح العين نحو لِقحة ولِقَح وعلى فِعال بكسر

الفاء نحو لِقحة ولِقاح وقيل انه جمع لقوح وسمي اللقوح باللقحة كقلاص وقلوص وعلى افعُل بفتح الهمزة وضم العين نحو

نعمة وانعم وفُعَل بضم الفاء وفتح العين نحو حِلية وحُلى وحِلية وحُلى وفي باب فُعْلة بضم الفاء وسكون العين على فُعَل

بضم الفاء وفتح العين نحو بُرقة وبُرَق وسوده وسود وقد وفي لزود ول وفُعُول بضم الفاء والعين نحو حجزة

وحجوز وفِعال بكسر الفاء نحو بُرْمة وبِرام وهو في المضاعف شائع كجُلة وجلال وقُلة وقلال وجُبة وجباب وقبة

وقباب وفي باب فَعَلة بفتح الفاء والعين على فِعال نحو رقبة ورقاب وناقة ونياق وامة واماء وجاء في ناقة اَيْنُق

بفتح الهمزة وضم النون بتقديم الياء على النون كاعفل و اَنْيُق ونِيَب كفِعَل بكسر الفاء وفتح العين في ناقة

اصله نيار وفي بَدَنة بُدْن بضم الفاء وسكون العين كناقة ونوق وجاء في الناقص من الباب فُعول بضم الفاء

كدواة ودُوِي وصفاة وصفِي وفِعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو اَمَة واِموان وفي باب فَعِلة بفتح

الفاء وكسر العين على فِعَل بكسر الفاء وفتح العين نحو مَعِدة ومِعَد ونَقِمة ونِقَم ومنهم من قال جمع هذا الباب

فَعِل بفتح الفاء وكسر العين نحو كلمة وكلم ومعدة ومعد وما ذكرناه جمع مخرم بكسر الميم وسكون العين

وهو ايضا لغة منها وعد والنِقَم جمع النِقمة بكسر النون وسكون القاف وفي باب فُعَلة بضم الفاء وفتح العين على فُعَل

بضم الفاء وفتح العين نحو تُخَمة وتُخَم وعلم جميعه بجمعيات دون تحيم ولما الصفات منها فاعلم ان الاصل في الصفات

التي لم تغلب عليها الاسمية الجمع السالم لمشابهتها الفعل وقد جاء في بعضها الجمع المكسر واما التي غلب عليها الاسمية

وعلى فُعْلان بضم الفاء وسكون العين والف ونون زائدتين كصاحب وصُحبان وعلى فُعْلة بضم الفاء وسكون

العين وفتح اللام كصاحب وصُحبة وفاره وفُرهة وعلى فِعال بكسر الفاء نحو تاجر وتِجار وعلى فُعول بضم الفاء

العين نحو قاعد وقُعود وقد جاء على افعال واقاعيل وفِعالة بالكسر والفتح وفَعْل بفتح الفاء وسكون العين نحو

صاحب واصحاب واصاحيب وصِحابة وصَحابة وصَحْب وقيل لم يات فواعل في جمع فاعل صفة وفوارس جمع

فارس شاذ واما الفاعلة صفة للمؤنث فيجمع على فواعل نحو ضاربة وضوارب وكذا الفاعل صفة للمؤنث نحو

حائض وحوائض وكذا فاعل لغير ذوي العقول نحو جمل بازل وجمال بوازل وقيل فوارس وهوالك ونواكس

جمع الفارس وهالك وناكس صفات لجماعة الذكور لا الفارس والهالك والناكس وكذلك كل وصف غلب على

فرد خاص وصار كالاسم نحو راكب وركب لراكب الجمل وكذا لو وضع الفاعل اسما لرجل نحو ضارب علما فيجمع

على ضوارب لعدم الاشتباه فالفواعل مختص بالاسماء وصفة المؤنث وما في حكمها وقيل الغالب في جمع الصفات الغالبة

الاستعمال على وزن فُعلان بضم الفاء وسكون العين كجُحران وقد ياتي على فِعال نحو رعاء جمع راع وجمع الفاعلة

والفاعل المخصوص بالمؤنث ايضا على فُعَّل بضم الفاء وتشديد العين نحو نائمة ونُوَّم وحائض وحُيَّض وكل اسم مذكر

ثالثه الف فما كان على زنة فَعال بفتح الفاء فعلى افعلة بفتح الهمزة وكسر العين قلة نحو زمان وازمنة واوان

وآونة وجمع كثرته غالبا على فُعُل بضمتين نحو قذال وقُذُل وجوز اسكان العين وقيل يكتفي في ناقص هذا الباب

في الكثرة والقلة على افعلة نحو حاء واحية وسماء واسمية وقد يجيء على فِعلان بكسر الفاء نحو غزال وغزلان

وما كان على زنة فِعال بكسر الفاء فعلى افعلة بفتح الهمزة وكسر العين نحو حمار واحمرة وعلى فُعُل بضمتين نحو حُمُر

حُمُر وقد يجيء على فِعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو صوار وصِيران وعلى فعائل بفتح الفاء والف ممدودة بعد العين

نحو شمال وشمائل وقيل ان فعائل يختص بمؤنث هذا الباب وشمال ايضا مؤنث معنى وما كان على زنة فُعال

بضم الفاء فعلى افعلة بفتح الهمزة وكسر العين نحو غراب واغربة وقد ياتي على فُعُل بضمتين نحو قراد وقُرُد وعلى فِعلان

بكسر الفاء وسكون العين نحو غراب وغِربان وغلام وغِلمان وعلى فُعلان بضم الفاء وسكون العين نحو زُقاق

وزُقّان بتشديد القاف وحوار وحُوران وفِعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو غلام وغِلمة وفُعُل بضم الفاء وسكون

العين نحو ذباب وذُبّ وجاء في مؤنث فَعال وفُعال وفِعال بالفتح والضم والكسر اَفْعُل بفتح الهمزة وضم العين نحو

عناق واعنق وعقاب واعقب وذراع واذرع وجاء في فَعال بالفتح فُعُول بضمتين نحو عناق وعنوق وفي فِعال

بكسر الفاء فُعلان بضم الفاء وسكون العين نحو ذراع وذُرعان وفواعل في فُعال بالضم نحو دواخن ودخان وعواثن

وعثان وقيل لا ثالث لهما وأمكن في جمع مكان شاذ وكل اسم مذكر ثالثه ياء على زنة فعيل بفتح الفاء فعلى افعلة

نحو رغيف وارغفة وفُعُل بضمتين نحو رغيف ورُغُف وفُعلان بضم الفاء وسكون العين نحو رغيف ورُغفان وقد

يأتي على افعلاء بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين والف ممدودة بعد اللام نحو نصيب وانصباء وفِعال بكسر الفاء

نحو فصيل وفِصال وفعائل بفتح الفاء نحو افيل وافائل وفِعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو ظليم وظِلمان وجاء

على فُعُل بضمتين نادرا نحو سرير وسُرُر وان كان ثالثه واوا على زنة فَعول بفتح الفاء فعلى افعلة بفتح الهمزة وكسر العين

نحو عمود واعمدة وفُعُل بضمتين نحو عُمُد وقد ياتي على فِعلان بكسر الفاء نحو قعود وقِعدان وافعال بفتح الهمزة

نحو فلو وافلاء وفعائل بفتح الفاء وكسر الياء نحو ذنوب وذنائب ومؤنث هذه الاوزان المذكورة يجمع على فعائل

يحيث لا تحتاج الى موصوف كالمرجع الذكر او صارت علما نحو الحسنى فتصير كالجامدة فكل صفة جاءت على فعل
بفتح الفاء وسكون العين صحيحا فعلها فعال بكسر الفاء نحو صعب صعابا وانكار فعل العين فعلى فعال نحو
شيخ وشماخ وجاء في صحيح العين والاجوف على فعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو ضيف وضيفان وفعل
بضم الفاء وسكون العين نحو عنق وعنقان وفعل بضمتين نحو كعل وكحول وفعلة بكسر الفاء وفتح العين نحو
رجل ورجلة وفعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو شيخ وشيخة وفعل بضم الفاء وسكون العين نحو وعد
ووعد وفعل بضمتين نحو سهل وسهل وفعل بضم الفاء وفتح العين والف ممدودة نحو سبسب وسبساب وكل

الرمد الاعمى الضعيف
الزمن الهرم او الضعيف
الركيك العلم المرمق او المرمس
لم يشبه عظم والرجل اللين
والوحي والفرس الخفيف
والثور وضم الجيم من الكتب
والشعر قليل فيها كما مر

صفة جاءت على فعل بكسر الفاء وسكون العين فعلى افعال غالبا نحو حاذق واحذاق وعلى افعلة بفتح الهمزة وضم
العين نادرا نحو احلفة وكل صفة جاءت على فعل بضم الفاء وسكون العين فعلى افعال نحو حر واحرار وكل
صفة جاءت على وزن فعل بفتحتين فعلى افعال نحو بطل وابطال وعلى فعال بكسر الفاء نحو حسن وحسان
وفعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو اخ واخوان واصل اخوة على فعلان بضم الفاء وسكون العين نحو
ذكر وذكران وعلى فعل بضمتين نحو نصف ونصف وكل صفة جاءت على فعل بفتح الفاء وكسر العين فعلى افعال
نحو نكد وانكاد وفعال بكسر الفاء نحو جمع وجماع وفعل بضمتين نحو حشر وحشر وقد يجيء نادرا على فعال بفتح الفاء
نحو رجع ورجاع وحبط وحباط وحذر وحذار وكل صفة جاءت على فعل بفتح الفاء وضم العين فعلى افعال
نحو يقظ ويقاظ وقياسه الجمع بالالف والتاء نحو يقظون ومحلوف وكل صفة جاءت على فعل بضمتين فعلى افعال نحو
واجنات ولم يات المكسر باب فعل بضم الفاء وفتح العين نحو حطم وفعل بكسر الفاء وسكون العين نحو

نحو ذئم وفعل بكسر الفاء والعين نحو بلد ويجمع مذكر جميع هذه الصفات المذكورة جمع السلامة ويجمع المكسر
واما مؤنثها فلم يات الا سالما الا الفعلة بفتح الفاء وسكون العين كعلبة وعيلة وكشة وكاش بكسر الفاء فيهما
والفعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو عيلة وفعلة بكسر الفاء وفتح اللام وقد يجمع جمع المذكر والمؤنث في باب فعل
محركة فحسب جمع الحسنى الثاني وزان جمع الثلاثة المزيد فيه واعلم ان الزايدة الثلاثة
اما حروف مد وهو الالف والواو والياء بعد حركة مجانسة او همزة في الاول او الف ونون وتاء ان وحرف المدغما
في الثالث او في الثالث وهذه الاقسام تجري في الاسم والصفة والمذكر والمؤنث فكل اسم مذكر تاء تانيث الفرع كسر
ما قبل الاخر او فتحه نحو فعلى فواعل بفتح الفاء وكسر ما قبل الاخر نحو كاهل وكواهل وخاتم وخواتم ويجمع نادرا على
فعلان بضم الفاء وسكون العين نحو هاجر وهجران وفعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو جان وجنان
بتشديد النون الاولى ووزنه على وزنه فاعل فعلى فواعل نحو كاشر وكواشر كذا على وزن فاعلاء نحو
قاصعاء وقواصع وناقاء ونواقق ودامّاء بتشديد اللام ودوام بتشديد اللام وسابياء وسوابي وصاريء وسوارٍ
وعومل معاملة القاموس كل صفة على وزن فاعل صحيحا على فعال بضم الفاء وتشديد العين وفعل كذلك
وفعلة محركة نحو حاهل وحُهّال وحُهّل وحَهلة وفي معتل اللام يبدل اللام الفا ويضم الفاء نحو قاض وقضاة
وداعٍ ودعاة وظبي وظباء وعلى فعل بضمتين نحو بازل وبُزل ويكسر العين في اجوف تخفيفا نحو عايط
حائل وعُوط وحُول واسكن في غير الاجوف من نحو يتيم ويتامى بقاء الضمة مطلقا بحالها وجوزه الاخفش
كرف والفعل ليسلم الياء نحو عايط وعيط وعلى فعلاء بضم الفاء وفتح العين والف ممدودة نحو شاعر وشعراء

نحو رسالة ورسائل وبعالة وبعائل وكقائل وكتيبة وكتائب تتوفر وتتمايز وأما الصفات المذكورة
فإن كان الزائد الفا وعلى وزن فعال بالفتح وهي صحيحة فعلى فُعَلاء بضم الفاء وفتح العين والفاء مودة
بعد اللام نحو جبان وجُبَناء وفَعْل بضم الفاء والعين نحو صناع وصُنع وإن كانت اجوف واويا يسكن الواو
نحو عوان وعُوْن وعلى فعال بكسر الفاء نحو جواد وجياد وإن كانت على وزن فِعال بكسر الفاء فعلى فِعَلة بضمتين
نحو كِنان وكُنُن وفِعال بكسر الفاء نحو هِجان وهِجان وفِعال نحو هِجار وهِجارة وإن كانت على وزن فُعال
بضم الفاء فعلى فُعَلاء بضم الفاء وفتح العين نحو شُجاع وشُجعاء وفِعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو شِجاع
وشِجعان وفَعْلان بفتح الفاء نحو شَجاع وشَجعان ايضا وإن كان الزائد فيها ياء وعلى وزن فعيل بمعنى الفاعل
وهي مذكرة فعلى فُعَلاء بضم الفاء وفتح العين والفاء مودة بعد اللام نحو كريم وكرماء وقبيل لم يأت من هذا
البابر بضاعف كلا احوذي وكانا قصا الا سريّ وسُرُواء وعلى فِعال بكسر الفاء نحو كريم وكرام وعلى فِعِل بكسرتين
نحو ذِئب وذِئْر وعلى فِعْلان بكسر الفاء وسكون العين والفاء مودة زائدتين بعد اللام نحو ذِئْب وذِئبان
وعلى فِعلان بكسر الفاء نحو حِصَوَ وحِصْيان وعلى أفعل بفتح الهمزة نحو شريف واشراف وعلى افعال بفتح الهمزة
وكسر العين والفاء مودة بعد اللام نحو صديق واصدقاء وهو الذي لم يضاعف نحو شحيح واشحاء وصحيح
واصحاء وشديد واشداء وفي الناقص نحو غوي واغنياء وتقي واتقياء وشقي واشقياء وعلى فعلاء بفتح الهمزة
وكسر العين وهو مخصوص بالمضاعف نحو شحيح وشحاء وعلى فعول بضم الفاء والعين نحو ظريف وظروف
ان الفعيل بمعنى الفاعل يطابق المذكر والمؤنث وان كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث واما قولهم

قولهم تعالى رحمة الله قريب من المحسنين فعلى ان الرحمة غير مراد بها الكلام بل ما ارادهم بما اراد الله والله اعلم بمراده
واما ما كانت اسما غير مادة وقيل اصله بغوي او فيزكوه شديد ولا يجوز ان يكون القواعد الاستقرائية مطردة
والفعيل بمعنى المفعول اكثر ان للذات المكان والمصائب نحو عيشة مقول الا مرضية فعلى فَعلى بفتح الفاء كحبلى وحبلى
وقتيل وقتلى وأسير واسرى واكال منقوصا ويعرف بلحوق التاء نحو ذبيحة واكيلة ويطرد اعتلالها فيجمع على
فعائل نحو خبيثة وخبائث وذبيحة وذبائح وكتيبة وكتائب وقد يجمع الفعيل على فعالى نحو اسير واسارى وعلى
فُعَلاء بضم الفاء وفتح العين ومدودة بعد اللام نحو اسير واسراء ولم يجمع صحيحا طلاقا وما اذا كان بمعنى الفاعل
نحو كريم ولم يجمع الفعيل بمعنى الفاعل على فَعلاء بفتح الفاء وسكون العين واما الذي نحو فحيل فجمعه على جهة الاشتراك
في الاسم كما جمعوا اهالك على هلكى وميت على موتة واجرب على جربة فكان وزن فعلى مخصوصة باهل الآفات
وقد يجمع فعيل بمعنى المفعول على فُعالى بفتح الفاء ومقصورة الاخر كقريب وقرابى وجريح وجراحى وكان
الزائد فيها واوا وعلى وزن فَعول فعلى فُعُل بضمتين غالبا نحو صبور وصُبر وقد يأتي على فُعَلاء بضم الفاء
وفتح العين والفاء مودة بعد اللام نحو وَدود وودداء ومن بعضهم هو جمع وديد نحو كريم وكرماء وهذا
اولى لاطراده وهو قليل وعلى افعال بفتح الهمزة نحو عَدُوّ واعداء والفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل صبور
وامرأة صبور وقد يلحقه التاء مبالغة فلا يجمع وكسّر نحو فروق وفروقة وفي قليل بدون التاء مؤنثا وقد يجمع على
فعائل نحو صبور وصبائر وقليل نحو قلوص والفعيل ان كانت مؤنثة فعلى فعال بكسر الفاء نحو صبيح وصباح وعلى
فعائل بفتح الفاء ومدودة بعد العين نحو صبيحة وصبائح وخليفة وخلائف وفي قضاء على فُعَلاء بضم الفاء

وفتح العين ومدودة بعد اللام نحو خليفة وخلفاء وقد مرّ ان فعولاء اذا كان للمؤنث يجمع على فعائل كعجوز
وعجائز وان لم تحقر تاء والمبالغة نحو كبّرة وقبّرة وكل اسم مؤنث كان الزائد فيه رابعا والفا مقصورة
اذا لم يأت عليه مذكر فان كان مقصور الفاء فعلى وفعال بكسر الفاء نحو أرنبة وما زاد من الكلمات مفتوحة فعلى فعالل
بفتح الفاء وتنوب الالف والتاء عن فعالى بفتح الفاء والف مقصورة نحو دعوى ودعاوى والمكان الفرد مدودة فعلى
وزن فعالى بفتح الفاء والف مقصورة نحو حصرا وصحاري واصل فعالل بالتنوين فعالى على وزن مساجد
واصل فعالى مقصورا فعالى بتشديد الياء كما يجيء واما المكان صفة وعلى فعلى من فعلى وفعلان نحو
عطشان فعلى مؤنث فعال بكسر الفاء وفعلان بفتح الفاء والف مقصورة نحو غضبا وغضبا وسكران وسكرى وما
فعلى بضم الفا
فعلى وفعال بكسر الفاء نحو بطحى وبطاح وعشرا بضم العين وفتح الشين وعشار ونفساء بفتح النون والفاء
ونفاس واما فعلى بضم الفاء من افعل نحو كبرى وكبر والمكان مدودة فعلى
فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حمر وحمر واعلم ان الاصل في جمع المؤنث بالالف مطلقا ان يكون على منتهى
الجموع اي على فعال كجواري وفعالى اذ الالف كالمرء لا تسقط ابدا عهدة ومجموعة والمكان الواحد فيه خاصا واسما
والفا مقصورة نحو فعالى بضم الفاء والف بعد العين وقد الف مقصورة الاصلية ياء والف ثانية نحو
حبارى وحبارياء وان وقع الالف بعد الحاء من فحذف نحو كرباء وحولاء على وزن مصابيح وكل اسم ثلاثي
زيد فيه همزة في الأول كما فعل مثلثة الهمزة والعين فعلى افاعل نحو اجدل واجادل واصبع مثلثة الهمزة
ومع كل حركة مثلثة الباء واصابع واكمؤ اسما واحاد وهو فعل الوصفي يجمع على فعل بضم الفاء
وسكون العين وفعلان بضم الفاء وسكون العين والف وقد ذكر بين بعد اللام نحو احمر وحمراء وحمر
ويجمع سالما وكذا مؤنثه التام الا ان يغلب عليه الاسمية والافعل التفضيلي يجمع على افاعل بفتح الهمزة مكسرا
نحو افاضل وافاضل ويجمع سالما بالواو والنون نحو افضلون وافضلون وكل اسم ثلاثي زيد في اخره الف
والنون اكان منقوصا من الوصفية الى اسمية فعلان نحو سرحان وسراحين وشيطان
وشياطين اكان من شاط كامر شيطر وداسما نحو داسان وسلطان وسلاطين وقد يأتي على فعال
بكسر الفاء وبفتحها نحو سرحا وسراح واكان اسما مرخما يجمع سالما نحو غطفان وقحطان واما الصفة على
فعال بكسر الفاء او فعالى بفتح الفاء والف مقصورة نحو غضبا وغضبا وسكران وسكارى وصحا فعالى بضم الفا
في مواضع مع فتحها نحو كسالى وسكارى وفجالى وفيارى جمع كسلان وسكران وفجلان وفيران واكان
فعلان مضموم الفا فعلى فعال بكسر الفاء نحو خصصا وخماص وكل اسم ثلاثة زيد فيه ياء وكانت ثانية نحو فعيل
بفتح الفاء وسكون الياء وكسر العين على فعائل وفعالى فعال بفتح الهمزة نحو مميت وامائت وفعال بكسر الفاء نحو
صياد وافعلاء بفتح الهمزة وكسر العين نحو يمين وايمناء وهجين واهجناء ولا تجمع عندي ان هذه الامثلة على
وزن فعيل فحيل في الاصل ويجمع فعيل على افعال كشريف واشراف وعلى فعال كريم وكرام وعلى افعلاء نحو نصيب
وانصباء فحي صلها موحيت وجيد وبين وهيين فادغم الياء في الياء ثقل الكسرة عليها وحذفها فصار
وقلب
وموحيت بكسرها ياء والحاق بباب امتاطها ثم عومل معاملة ذات الياءين كما يجيء الى القلب المكاني واما المبنية
المبالغة
من الملاحق اذا كان لا يستوي فيها المذكر والمؤنث فما كان على فعال بفتح الفاء وفعال بفتحها وفعال بكسرها
بكسر العين

فيستغنى عن مكسره بصحيحه نحو فعّال كشرّاب بفتح الشين وشرّابون وشرّابة وشرّابات وفُعّال بضم الفاء كحُسّان
بضم الحاء وحُسّانون وحُسّانة وحُسّانات وفِعّيل كفِسّيق بكسر الفاء وفِسّيقون وفِسّيقة وفِسّيقات والكل مشدّد
العين وجمع عُوّار بضم العين وتشديد الواو على عواوير شاذ وكذا مُفَعَّل بضم الفاء وفتح العين المشددة كمُعَلَّم ومُعَلَّمون
ومُعَلَّمة ومُعَلَّمات وفُعَّيل بضم الفاء وفتح العين المشددة كسُكَّيت وسُكَّيتون وسُكَّيتة وسُكَّيتات وفَعِل بفتح الفاء وكسر العين
نحو حَذِر وحَذِرون وحَذِرة وحَذِرات الا الفعيل فان له مكسرا نحو عليم وعلماء وكبير وكبار فاما ما يستوي فيه المذكر و
المؤنث كمِفعال بكسر الميم وسكون الفاء ومِفعيل بكسر الميم وسكون الفاء ومِفْعَل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين و فَعال
بفتح الفاء وفِعال بكسرها وفَعول بفتح الفاء فيجمع مكسرا مِفعالا على مفاعيل كمِعطاء ومعاطي وكذا مِفعيل كمِعطير ومعاطير
ومِفعَل على مفاعل كمِدعس ومداعس وفَعال على فُعُل كجَبان وجُبُن وفِعال بكسر الفاء على فُعُل بضمتين نحو كِناز وكُنُز
وكذا الفعول نحو صَبور وصُبُر وقد عرفت الثلاثة الاخيرة مما سبق واما الفاعل والمفعول اللذان في اولهما الميم فيجمعان صحيحا
نحو مُكرِم ومُكرِمون ومُكرِمة ومُكرِمات بكسر الراء وفتحها ومضروب ومضروبون ومضروبة ومضروبات ويجيء على
ومياسين ومشائيم ومكاسير ومساليخ ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومراضيع ومشادن ومشادين

الثالث في اوزان جموع الرباعي المجرد منه ايّاً كان على فعالل نحو جعفر وجعافر ودرهم ودراهم وزبرج
وزبارج وبُرثن وبراثن وجُخدب وجخادب وقِمَطر وقماطر وان كان قبل آخره حرف مد فعلى فعاليل نحو قرطاس وقراطيس
وعصفور وعصافير وقنديل وقناديل وما كان ملحقا بهذا الباب فعلى حكمه وما بقدر انضاف الحروف فكذلك نحو خَنصَب
بفتح التاء وسكون النون وضم الصاد ومِرعَش كدرهم فاما ما فيه زائد حرف مد فعلى فعاليل كجدول وجداول و كوكب

وكوكب وكواكب وعِثيَر وعثاير وتنضب وتناضب ومدعس ومداعس وما كان فيه حرف مد فعلى فعاليل نحو قرواح وقراويح
وقرطاط وقراطيط هذا فيما لم يكن عجميا او منسوبا واما هما فعلى فعاللة نحو جورب وجواربة واشعث واشاعثة
واشعثي واشاعثة وجاء جمع الاعجمي بغير تاء ايضا وقد يجمع ما لو جمع جمع على وزن الجمع الاقصى جمع السلامة وصيارف
من زيادة النسبة نحو اشعرون واعجمون في اشعري واعجمي ونزل به التنزيل **الرابع** في جمع الخماسي اعلم انهم استثقلوا
جمع تكسير الخماسي فعدلوا الى الحذف فحذفوا منه ثم انزلوه منزلة الرباعي فجمعوه على فعالل نحو فرزدق وفرازد وجحمرش
وجحامر ومنهم من يحذف ما يشبه حروف الزيادة او ما يقاربها ان كان آخرا او قريبا منه فيقولون في فرزدق فرازق
الخامس وقد ينزل الجمع منزلة المفرد ويلحق بعده بامثاله ويجمع مثله فيجمع اكلب بفتح الهمزة وضم اللام الذي
هو جمع كلب على اكالب الحاقا بباب اصبع واصابع وانعام جمع نعم على اناعيم كقرطاس بفتح القاف وقراطيس وجمال
جمع جمل على جمائل كشمال وشمائل وقيل جمائل جمع جمالة كرسائل جمع رسالة وهو شمّاء وقد يجمع الجمع صحيحا بالالف
والتاء كجمالات وبيوتات وكلابات وحمرات وجزرات وقيل باتفاق جمع جمع الجمع واستشهدوا باصائل جمع آصال
جمع أُصُل بضمتين جمع اصيل وعدها الفريقان بانه جميعا جمع اصيل فاصيل واصل كنذير ونذر واصل وآصال
كعنق واعناق وآصال واصائل كجعفر وجعافر **السادس** هنا جموع قد وردت على غير قياساتهم فكلفوا لها مفردات
خيالية فرضية والوجه حملها على الشذوذ والقلة فان الجمع المكسر غير قياسية وهو نحو اراهط جمع رهط
واراضي جمع ارض واباطيل جمع باطل واحاديث جمع حديث واعاريض جمع عروض واقاطيع جمع قطيع وتميم جمع
فم واهالي جمع اهل وليالي جمع ليلة وحمائر جمع حمار **السابع** اعلم ان كل اسم دل على الماهية من حيث ظهورها

تأسيس ١٣٠٢

في الافراد سواء ظهرت في واحد او اثنين او واحد وان لحقه تاء دل على الواحد فهو اسم الجنس كتمر وتمرة والفرق بينه و
بين الجمع انه يصغر من غير رد الى المفرد ويوصف بمفرد مذكر ويصدق على الواحد ايضا وقيل بعكس الامر في الكمء والكمأة
فالكمء اسم المفرد والكمأة للكثير والقليل كالجبء والجبأة نحو غرد وغردة ولم يثبت ذلك قيل بالعكس ايضا كالعرفي
وقال في القاموس الجبء الكمأة جمعه اجبؤ وجِبَأة كقِرَدة وقال الكمء نبات معروف جمعه اكمؤ وكمأة او هي اسم الجمع او هي الواحد
والكمء للجمع او هي تكون واحدة وجمعا وقيل ما دل على الجماعة ومن حروف اصوله لفظ يدل على المفرد ولم يبن جمع ذلك
المفرد على زنة ذلك الجمع فليس ذلك بجمع له نحو رَكْب بفتح الراء وسكون الكاف وراكب وحَلَق بفتحتين وحَلْقة
بفتح الحاء وسكون اللام وحامل وحمل وسراة وسَرِيّ بفتح السين وكسر الراء وتشديد الياء وفُرهة بضم الفاء
وسكون الراء وفاره وغَزِيّ بفتح الغين وكسر الراء وتشديد الياء وغاز وتُؤام كغلام وتوأم بفتح التاء وسكون
الواو وفتح الهمزة وقال في القاموس الركب ركبان الابل اسم جمع او جمع وهم العشرة فصاعدا وقال حلق جمع حلقة وقال
في جموع حمل حامل نعم قال في السراة والغزي اسم جمع وقال في جموع فاره فرهة وفي جموع توأم تؤام فان ثبت الحاقها
توصف بالمفرد المذكر كما في مثل اسماء جمع ولا تجمع الا نادرة **فصل** ولما فرغنا عن الجمع الذي هو تعريف
اللفظ بحيث يدل على الكثير ناسب ان نذكر التصغير الذي هو تعريف اللفظ بحيث يدل على التحقير فاعلم انه وقعت
وعظم ان من سنن العرب انهم يزيدون على الاسم حرفا ويصوغونه على وزن خاص ليدل على التصغير اما عطفا وشفقة
نحو بُنيّ فان الولد الصغير احرى بعطف الوالدين وشفقتهما واما تحقيرا نحو رُجَيل واما تقليلا للعدد نحو دُرَيهمات
او تقصيرا للزمان نحو قُبيل وبُعيد او تقريبا للمسافة والامكنة نحو دُوين وفُويق وقد يصير المصغر علما بعد التصغير

فلا يدل على شيء من ذلك نحو جُميل وكُعيب وكُميت وقد يقصد تصغير الصفة دون الذات فيقال انه اصيغر منك
مثلا ومنها اُحيسنه ولكنه شاذ وقيل انه قد يكون للتعظيم ولا برهان عليه وقولهم دويهية تصغر منها الانامل
ليس بحجة مطلقا واعلم يا اخي ان اهل سائر اللغات بنوا امر لغتهم على اقسطها فاذا سمعوا نثرا او نظما من احد يريد به
الوجه حملوه على الغلط والركاكة وخلاف الفصاحة واما ادباء العرب فجروا على غير ذلك المجرى وحكوا جميع ما سمعوا من عالم
وجاهل وفصيح والعجمي بربري او حجري بدوي او بلدي وجعلوه من باب الاختلاف ولا شك ان مدار كل لغة
على ما ينطق به فصحاؤهم ولا عبرة بما يتكلم به نسوانهم واطفالهم واهل بواديهم وبرابرهم وجهالهم
وفي هذا الفصل مقاصد **المقصد الاول** اعلم يا اخي ان التصغير مخصوص بالاسم الظاهر والمبهم ولا يجري في فعل
ولا حرف ولا ضمير ولا غير المتمكن ثانيا ولا اسم يعمل عمل الفعل ولا في مثل اين ومتى ومن وما وحيث وعند ومع وغير
وحسبك وبناؤه في الثلاثي على فُعَيل بضم الفاء وفتح العين وان كان فاقد الوضع ذا حرفين يزاد فيه ياء حتى
يجري مجرى الثلاثي وفي الرباعي على فُعَيعِل بضم الفاء وفتح العين وسكون الياء وكسر العين الثانية الا اذا كان ملحقا
بزنة تأنيث او الف ونون زائدتان او الف جمع فيعتبر وفُعَيعيل بزيادة ياء بعد العين الثانية ان كان قبل آخره حرف مد
ثم ان كان في اصل الاسم تاء يزاد فيه التاء او الف مقصورة فالف مقصورة او ممدودة فممدودة او الف ونون
زائدتان فيهما او الف جمع فهي او علامة جمع تأنيث او تذكير فهي وان كان منسوبا فهي فيهما فالثلاثي نحو رجيل في
في رجل وحسين وفي الرباعي بلا زيادة نحو جعيفر ومكيرم وان كان ما قبل آخره حرف مد فنحو نُذَير ومثل ذي التاء نحو طليحة
وسليهبة وزُنَيبرة في طلحة وسلهبة وزنبرة وذي الالف المقصورة حُبيلى والممدودة حُميراء وضُيَيفيان ومُعَيليلاء

وكل أناس سوف يدخل بينهم
دويهية تصفر منها الأنامل
علي

نحو عصوٍ ودلوٍ ومسنيٍ ومرميٍ
في العصا والدلو والكساء والرمي

في حمراء وصفراء ومحمولة والكاف لغير التانيث فيكسر اقبل الهمزة كالالف التانيث بابه جعفر نحو معايرٍ في معيار
وقرطاس مخفف عليبي في علباء وكالمنقلبة من الواو والياء والاصلية نحو قرقرٍ في قرآء والواقعين كسكيران وميتاء في
سكران وميتان وجعفران وعبيثران واما اذا كانا صالحين للحق تاء التانيث كحمارة وسلطانة وشيطانة واخاطها
فيكمل اقبل الاخر كحمير وسليطين وشييطين والغالب الجمع كاجمال والكاف لغير الجمع نحو اصل كما وبيل للتسبب
كبداية ومشيخة وطويلة في البردي والمشدق والمنطلق وملامة جمع التانيث كسيلمات في التذكير كعبيد وقد
الاسم الخماسي تصغيره تقليل العدد ومنهم من يحذف الحرف الخامس ومنهم من يحذف الزايد انكان والا فاشبهها الى
والمزيد تصغيره من غير تغيير كسفرجل المَفْصَلُ الثَّانِي اعلم يا بني ان اصل المصغر ان لا يكون فيه بسير ولا
الى اصل كعويف وغويط وميقظة وبيان وبويع وميعاد وهو قطع وجعل الكلمة على هو قويم وتثنية واديد
مرجعه الاعلال فمصلا فاجوج ومرجف المدينة الذي تتوقع اراجيفه ومعاها ومعاها واخاها انقلبا واوا والصغر
نحو طويبة وضويرب في موجب وطوعاد وصادر وديباج وقيراط والمدة يبقى ياؤها ملوحها الها والمنقلبة عن الياء
تنقلب ياء نحو قيس وبيطر ان حذف حرف من الثلاثة الاعلى الاقل فالتصغير على الاول كالاول كاسم
واخت اقتاء فالاكثر بنت هنيدة فيقال بنيّ وبنيّة واخيّة وبنيّة وهنيدة فالحذف ياء وقلبت ياء اعلالا اولم يبدل
كعيد وكل اسمين فيقال وعيد واكيل والكاف في اصل الوضع ذاهرين يزاد ياء والاخر كذلك نحو قدم واكارع بعد
ياء التصغير واولا الف مقلبة اوزائدة قلبتا ياء نحو غريّة ومعيّد ورعيّد وعصى وعريّ وحبلى
وفي الواو المتحركة كاسود وجديدل ومحقا التصحيح لا اعلال كاسيقي وجديول واستيد وجديل وان اهتموا بالتصغير

نحو عصوٍ ودلوٍ ومسنيٍ ومرميٍ
في العصا والدلو والكساء والرمي

بالتصغير والاعلال للتاء ان تحذف كغيره نحو عطوة وانية وعويمة وقعيدة عطاء واداوة وغاوية وقعوية والمضاف
لا يصغر فتصغيره ايضا كاخر في اخوى وافضل في افاضل والمؤنثات الثلاثية الخالية من التاء يزاد في تصغيرها تاء
كاذينة وعليّة وعلاقة رشاد كعويب وقريب فلا تزاد في ما يختص بالمؤنث كحمير وطليق واما المقصورة
فتقرع الزاي كحبيلى وتحذف في الخماسي نحو حميراء وحويلي في حوكاء وتبقى المزيدة على حالها نحو حميراء
وضيفاء في حمراء وصفراء وبقي الياء بعد الكسرة التصغير على حالها وتنقلب الفا الالف الواو نحو قبيل
وعصيفير وكريديس في مفتاح ومنديل وكرنب وكرنبة وكرنبة تزاد ياءان بعد ثالثها فاذا نحو عطيفان منطلق
وعطيلق في معتلم ومصيبر في مطلب وقديم في مقدام وان تساويا زنها فالحذف نحو قليس في قلنسية وقطيط
وضبيط في ضبنطى وانكان فيها ثلاثة احرف زايدة يحذف منها حرفان نحو مقيعد في مقعدسي انكان احدها قد
يبدل نحو قطيطة في انقطاط وانكان اربعة احرف زايدة يحذف حرفان ويبدل الثالث ياء نحو تحيرج في استحرج
وشميخ في شماخ وعمي الباب في عمياب ويحذف في ذلك احد الالفين الساقطة كما يحذف من الواو في الرباعي
جميع الزوايد سوى حرف المد الكائن نحو قنيبر وعصيفير وعجيم ذا حرفين فيحذف من الخماسي من مجموع حرف
ومن مزيد ما كان من زيادة نحو سفرجل في قريطس وعجوز التعويض في الزوايد الحق في
بياء ان لم تخرج من الاوزان الثلثة فيقال عليم في عيلم المَفْصَلُ الثَّالِث اعلم يا بني ان تصغير الجمع في حالتي كلها
لغير جمع يحذف احد الفاه اسم الجمع واسم الجنس والجمع الاسلي والمكسر المقلة فتصغر على حالها بلا تغيير نحو قوم وقعيم
ورجل ورجيل وضارب وضويرب وضوارب في ضويربات في الاوزان واعاريض واطراف واعلم ان غير الصفة

فالتصغير والاعلال للتاء ان تحذف كغيره نحو عطوة وانية وعويمة وقعيدة عطاء واداوة وغاوية وقعوية والمضاف
لا يصغر فتصغيره ايضا كاخر في اخوى وافضل في افاضل والمؤنثات الثلاثية الخالية من التاء يزاد في تصغيرها تاء
كاذينة وعليّة وعلاقة رشاد كعويب وقريب فلا تزاد في ما يختص بالمؤنث كحمير وطليق واما المقصورة
فتقرع الزاي كحبيلى وتحذف في الخماسي نحو حميراء وحويلي في حوكاء وتبقى المزيدة على حالها نحو حميراء
وضيفاء في حمراء وصفراء وبقي الياء بعد الكسرة التصغير على حالها وتنقلب الفا الالف الواو نحو قبيل
وعصيفير وكريديس في مفتاح ومنديل وكرنب وكرنبة وكرنبة تزاد ياءان بعد ثالثها فاذا نحو عطيفان منطلق
وعطيلق في معتلم ومصيبر في مطلب وقديم في مقدام وان تساويا زنها فالحذف نحو قليس في قلنسية وقطيط
وضبيط في ضبنطى وانكان فيها ثلاثة احرف زايدة يحذف منها حرفان نحو مقيعد في مقعدسي انكان احدها قد
يبدل نحو قطيطة في انقطاط وانكان اربعة احرف زايدة يحذف حرفان ويبدل الثالث ياء نحو تحيرج في استحرج
وشميخ في شماخ وعمي الباب في عمياب ويحذف في ذلك احد الالفين الساقطة كما يحذف من الواو في الرباعي
جميع الزوايد سوى حرف المد الكائن نحو قنيبر وعصيفير وعجيم ذا حرفين فيحذف من الخماسي من مجموع حرف
ومن مزيد ما كان من زيادة نحو سفرجل في قريطس وعجوز التعويض في الزوايد الحق في
بياء ان لم تخرج من الاوزان الثلثة فيقال عليم في عيلم المَفْصَلُ الثَّالِث اعلم يا بني ان تصغير الجمع في حالتي كلها
لغير جمع يحذف احد الفاه اسم الجمع واسم الجنس والجمع الاسلي والمكسر المقلة فتصغر على حالها بلا تغيير نحو قوم وقعيم
ورجل ورجيل وضارب وضويرب وضوارب في ضويربات في الاوزان واعاريض واطراف واعلم ان غير الصفة

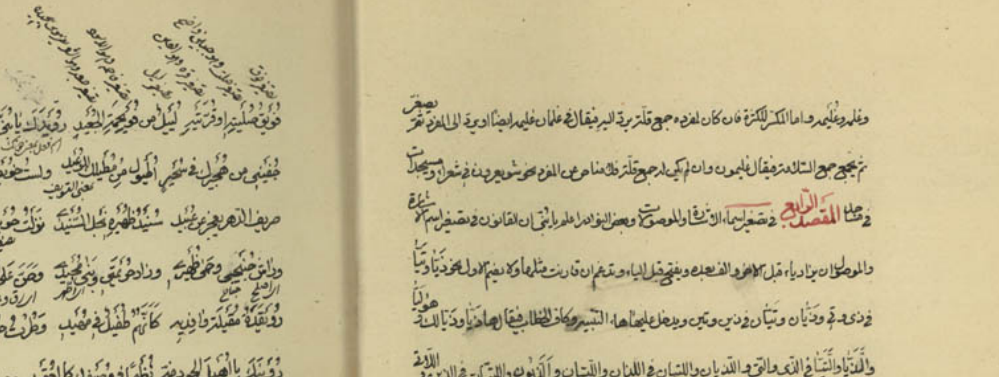

وعلم وعليم واما الكسر للكثرة فان كان لمذه وجمع قلة رد الى ما فيقال في غلمان غليم ايضا ادوية الى المذ نحو صبر
ثم يجمع جمع السلامة فيقال غليمون وان لم يكن لمذه جمع قلة ظاهر من المذ نحو شويعر وذ في شعراء ومسجد
في مساجد المَفْصَلُ الرَّابِع في تصغير اسما الاشارة والموصولة وبعض الفوايد اعلم يا بني ان القانون في تصغير اسم الاشارة
والموصول ان يزاد ياء قبل لامه وبعد الفه بعده وبقي قبل الياء وتدغم ان قرنت مثلها وكره نحو الاول نحو ذيا وتيا
في ذي وتي وذيان وتيان وذين وتين ويدخل عليها ها التنبيه وكاف الخطاب فيقال هاذيا وذياك وهاتيا
والذيا والتيا والذي والتي والذيان والتيان في اللذان واللتان والذين واللتين في الذين واللاتي
وكل ما سمع على خلاف ما ذكر في هذا الفصل حمل على الشذوذ نحو ايشان في اناس او القياس ايسين وتخفيفه
في مشية والقياس مشيئة واصله فعلة وفعيلة واصليته في صليبة والقياس صلبية والاصغر انه يعامل الفعل
حيث يعمل كالاصغر الفعل ظاهر فيقال زيد ضويرب عمرا واما المصغر المرخم فان يجيء جميع زوايد الاسم فيصغر
فنقول في احمد حميد وفي طالب طويلب واحسن هذه القصيدة في التصغير نقطع من تسبيل في وزيد حويلك
وتسيم في خديد وذيال اللويمع في الضحيا وصهلك ام قبر في سعيد وجعشوش فيه تسهيل
ادق معيشان من حويد طبقي ام صبي في قبق مرهيب السطوح كلا اسيد
معنيق المركبة والحيا مميشيق السويلف الفديد معليس اللحي لم تعيز وريقة جعيز في صعيد
فحيحة بديل موقعر اذيلة الكبيد سويحي الغبيط ما اصيلا عذيق يلك يا سويد
تراكي اللحيط التي حسيم ترتيف لميس لبق زبيد محيد بل القذيلة حضير يحاذير كهيل كالطويد
تصغير طوق موصل العظم تصغير غرة الاذن تصغير حر وسط تصغير الزور

عن حمل اللام اذا صحّ عينه ولم يكن مضاعفا قبل ضمّ ايا الواو وبفتح ثانيه نحو حنيف وحنفي وشنوءة وشنئي
وان اعتل عينه فبثباتها نحو طويلة وطويلي وفوولة وفوولي كما اذا كان مضاعفا نحو شديد وشديدي
وحرور وحروري ومنهم من لا يحذف ما وضع على حال وفاه التذكير والتانيث فيقول في حلوب حلوبي واستتن
شنئي واما فعيل مصغرا اذا كان مذكرا او مضاعفا يترك فيه الياء على حالها نحو قويم وعريض ومديد
ومديدي وان كان مؤنثا فحذف نحو جهينة وجهني وكما جاء على خلاف ما ذكرنا شاذ وكان بطل الكلام سردها
ويحذف الياء من فعيلة بفتح الفاء وكسر العين وفعيل وفعيل بضم الفاء وفتح العين ان كانت معتلة اللام
ويفتح ما قبل الياء ويبدل واوا فيقال في غنيّة وغنيّ غنوي وفي قضيّة وقضيّ قضوي وفي اميّة واميّ اموي بضم
الهمزة وفتحها خلاف القياس ويحذف نحو تحيّة مقدر على تحوي وفي غنيّة واما فعول وفعول بفتح الفاء وضم العين
فان كانت معتلة اللام فتترك الواو على حالها في المذكر والمؤنث نحو عدو وعدوة وعدوي ومنهم من يحذف واو
فعول وفتح ما قبلها فقال في عدوة عدَوي وكل اسم ما قبل آخره ياء مشددة تحذف احدى الثانية وفي
فسيد سيدي باسكان الياء الاولى وفي ميّت ميّتي وأسيد وأسيدي وهيّن هيّني واذا كان آخر الكلمة
الف مقلبة ثالثة او رابعة فصاعدا تقلب ياء وتفتح ما قبلها نحو رحى رحوي وعصا عصوي وفتى وفتوي وملهى
وملهوي ومرمى ومرموي وان تكن عن مقلبة او خامسة فما فوقها تحذف وتكسر ما قبلها نحو حبلى وحبلي
ومصطفى ومصطفي ومستدعى ومستدعي وحبارى حبارِي وحبلى ايضا وكذا في معزى معزِي
ومعزاي والمراد كون الالف رابعة غير موجود قبلها حرف اصلي وكونه ثانيا ساكنا والياء الثانية تبدل
تبدل واوا ويفتح ما قبلها نحو عمرو وعمري وشجو وشجي وتحذف الواو وما قبلها نحو في قاضي قاضي ابدا
ومنهم من قال قاضوي ومستروح ومستريح بتبديل الياء وقبلها باب مجيء نحو مجيء مجيئي وصفته
الفاء ومجيئي بتشديد الياء نحو اموي والعدو والياء الثالثان المحققتان بقيتان ان كان قبلها صحيح ساكن
نحو ابوي واموي وستقيم فيه ان اجتمعت ان حذف فاء وهو عتل اللام نحو وشوي في شية وان صلحا
وشيه على ما قبل والصواب الجواز اي بلغة او صحيح اللام ليكا هو نحو عدي وفي في عدو وفيه وسميع عدي

وكذا ان حذف العين وصح اللام نحو سرو سرى واما المثلث الساكن الوسط ان حذف لامه بلا عوض فضم وحقا نحو غد وغدٌ ان اصل غد غدو وان حذف اللام وعوض منها ثبوت همزة وصل فيه ايضا وحقا يقال ثبن ابنه وبنوى وفي اسم اسمى وسموٌ وكلما اعيد المحذوف فيه ساكن الوسط فتح الساكن كما يقال في جرحرح وعرعر بتكرير على حاله وفي احت وبنت وهنت نظرا الى الاصلية التاء وزيادتها فيقال احتى وبنتى واختى وبنوى والاول ارفع الاشتباه وفي كلتا وجوه كلوى على القياس وكلتاوى وكلتوى وكلتى نحو حبلاوى وحبلوى وحبلى واما الكلم الثنائية وضعا او من حذف عنها فتقال في لاوماوباوياوذوولوواما لها لا في وما وبا في وذو ولو وقيل في فو فيه لكراهة الياء انتهى والمنسوب الى الاول ضد نحو طي في بعلبك في نابطة تابط شرا وخمسة عشر علما والمضاف اليه ان كان اشهر نحو بنو فلان زيد وعمرو وفي ابن عمر وجوزه مثل غلام زيد النسبة اليهما وان كان المضاف اشهر فاليه نحو امرؤ القيس عبدي في عبد مناف وكالكنى التي لا واقعة لها ويكنى بها فلان بالاولاد وقد يشتق من الكلمة بالاستحقاق لا الاكثر كلمة وبلبني فيقال عبشمي في عبد شمس وعبدري في عبد الدار وعبقسي في عبد القيس وربما جمع المكسر الجمع نحو كتابي ومسجدي وزيضوي وصحفي في الكتب والمشاتا والفرايضي والقصوي والطائية تغلطه في نحو لهم فلان صحفي بفتحتين والقياس بفتح فكسر الا انهم ربما ان يكون علما كانقضاء في الجمع الوارد على خلاف القياس كما شاع مشاتا مذاكير وجحافل الرفعالي المجد ونسبتها كما هو ويقوم الا مدرد لما على حاله نحو عباديد واعرابي كاسم الجمع نحو رهطي وربما الحق الواحد جمع الجمع فيقال كلموني الحمالي واعلم انه قد يغير في بناء النسبة تعظيما بعد الحذف نحو

نحو لحياني ودهناني وطيق بفتح حسما وفتحا وضمها وفتحا ومعدان وطبقا واعلم ان المعرب صيغا من وضع النسبة كما يا، فيها تنبيها على ودن فاعل نحو نامري وتامر وابن وشاعر وبدوي وحضر عليه تراضيه وطالق بها يطرد الباب فيها على فعال بفتح الفا، وتشذ به العين نحو عطار ويقال وحكاك ومنها مفعل نحو مرضع ومطفل ومنه والسما، منفطر به ومنه على فعيل نحو عزيز ودليل ومنه على فعل بفتح الفا، وكسر العين نحو حرجي وستة وقد انينا على ما تيسر له ولم نقف المسائل التصريفية واتيانا بالمهم او ندر فيها نظر بديع واجلت افكرة اهل ما ذكرنا من القواعد الكلية تقدرت على فهم نصاريف اكثر الالفاظ ولم يفتك منها الا قليل فنختم الكلام حامدا الله سبحانه على الجوغ المرام وقد وقع الفراغ في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك من شهور سنة اثنين وسبعين بعد المايتين والالف حامدا مصليا مستغفرا

فقد فرغ من تسويده افقر عبيد عبده مصنفه محمد اسماعيل بن محمد ابراهيم صفوي في رابع شهر رجب المرجب من شهور سنة الخامس والثمانين بعد المايتين والالف قد مضت من الهجرة النبوية على هاجرها الاف التحية والثناء حامدا مصليا

مستغفرا

وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان والنطق والتبيان وانزل القرآن وتكفل البيان والصلوة على سيد الانس والجان محمد الذي شرف العرب على الاقران حيث طلع نجمه من افقهم على اهل الزمان فصار والسائر الاقوام كالمه الفرد بالنسبة الى سائر البلدان فوجب على جميع القبايل ان يتوجهوا اليهم من كل مكان ويتعلموا منهم اللسان لمعرفة الكتاب والسنة واحكام الملك الديان والصلوة على هداة الانام واعراه الكلام الذين فيهم نشأت عروقه واليهم تعدلت فصوله سادات العرب وقعة العجم الذين علموا الامم مالم تعلم العربون تم اما بعد فان الله ذخر لجميع العالم ال محمد الذين اجتباهم الله ذا القدم ومعلهم موضع سره وحملة كتابه واولياء النعم واصفيا الله على اهل عدلهم ما اخص شيئي او عم وبعد ان الله جل ذا التصنيف هذا الكتاب وتاليفه هذا الخطاب قرة عيني محمد اطال الله بقاه وجعل اخره خيرا من اوله بلغ مبلغ قراءة علوم العربية وادبها كتب النحو كثيرة جدا من المنظوم والمنثور والمختصر والمطولات في الشروح والحواشي وهي والكلام كافية لطالب النحو الا ان كلا منها ناقص من جهة وان كان وافيا من جهات فبعضها ذو ايجاز مخل وبعضها ذو اطناب ممل وبعضها مشحون بادلة المكلف فيها الاطالة فتعطا عن تضييع العمر وبعضها ما كثير من روايات غريبة وبعضها غير جيد الترتيب وبعضها ما اقتصر

ما اقتصر فيه على الشواهد بحيث لا يعرف منه المراد وبعضها غير مستجمع للمسائل واكثرها مشحون بالآراء والاهواء والقياسات مع ان علم كلام الله سبحانه وتعالى توقيفي لا يجوز الرأي والقياس في شيء منه ومداره على التسمع والتلقي وذلك مما لا مرية فيه يجب فيه مراعاته فيه ولذلك يقدم في مثل هذا العلم المثبت على النافي اذا كان معتبرا فان المدار على التكثار بشهادة النفي غير مقبولة واسئل الله التمام موفقا لاتمام هذا الكتاب على ما احببت جامعا للدراية تاركا للدراية الا على سبيل الاشارة الى بعض ما اراد الله عز وجل وان كان تحليص الروايات بعد اختلاط الدرايات بالروايات في غاية الصعوبة ولكن لاجل ان اكثر اهتمامها وابهم وسائل بادرة الوقوع دون ما يغلب به الكبوص وكثيرا ما وله على الالسن وعليه عادة العرب بحيث يحط بحطب تحملا وقلما يحتاج الى تلك المسائل النادرة فذهبت الكتب السنة واكثرها فالترجيح اذهب ظاهرة وبتحت كتابي هذا بمقدمة وثلث مقالات وخاتمة المقدمة فيما يجب تقديمه قبل الخوض في المسائل وفيها فصول فصل في التقدمة الثمانية التي جرت عادة فحول العلماء على ايرادها في اوائل كتبهم ولا باس بتقديمها لما فيه من التسهيل فالاول اسم المصنف لهذا الكتاب وهو العبد الاثيم والعاصي الرميم ابو الذب العظيم كريم بن ابرهيم بن محمد قلي بن محمد حسن بن فتحعلي شاه قلي بن محمد ولي بن محمد بن محمد قلي القاجاري عفى الله عنهم برحمته بحق سادتهم صلوات الله عليهم اجمعين والثاني مدة الكتاب وهي المذكرة لانه كتبها لاتذكرة لاهدى بالتحرير في بدايته سني لان اعراضه عند ثلاثين سنة وما راجعته لكاهدة المدة فصنيفي له تذكرة لنفسي واما اخراجها الطلاب لعلها العلم واستذكار دروسهم اطال الله بقائها استودع الله فيكون سرع

يوم خلقه من هذا العلم على حذو قوله عليه السلام نبئت العربية ونشأ الموقف سيذكر منه يوما فيوما انشا

والثالث غرضي من تصنيف هذا الكتاب كما سبق في خطبته ان اخوانا حببوا الي ان اعرض عليهم كتب القوم

تقل العربية واعراضا عن الركون اليهم وعلمهم ان كلام كل امة نفس اتها وكل انش بما كل صفة

مؤنثة فعلوم العامة العياء وكلما تهم اعتقد لنفوسهم منها كانة لها وانها ثمرة نفس الماكر اليهم التنزه والاعلى

ذا ان اختصر فقرهم والحمد لله عنهم فاردت ان اصنف لهم هذا الكتاب الذي تقدم ذكره في قولي تحصيل علوم العربية

ولكونه كتابا جامعا لاغلب المسائل مقتصرا على رواية العلوم معرضا عن دراية ما امكن كما قال العسكري وغيره

في كتب الحماسي حذو لها وذودا وذودا ما اراد على ان دراية لم تبت بحجة على احد والعربية امر توقيفي وليس

للدراية فيه مدخل ويكون جامعا ما امكن للشواهد المنقولة تماما مها استحضارا مما تيسر بالقرآن المجيد

ولا اقتصر فيه الا على العبارة والاشارة واعمال الاشارة ما قدرت توضيح العبارة كما هو دقة

ثم كل علم كتاب الرابع مرتبة هذا الكتاب بعلوم انزه علم النحو وتسبيه علم اللغة والصرف ثم المعاني

لان النحو محتاج لها لا يقدر على ضم هذا الكتاب احسن الكتب التصريف كما سماه السيرافي فائدة جامع المسائل

الصرف على نهج كلي وقواعد كلية سهل ليس لها حد نظير واما اللغة فان كان الطالب عربيا فهو يعرف

اللغة بقدر ما يقرأ السيرة وما دينا كلها وكتب الصرف وان كان اعجميا فلا بد له من تعلم بعض لغة العرب

بقدر ما يسهل له الخطب والشارع المعروف في العجم كتاب النصاب بصرف فيه الشيرة واحر جواهره كما

بناء التضيع ولا باس بها الان وقد صنف بعض اصحابنا بارشاد وداعق كتابا في اللغة العربية على

على التفصيل سميته بمجاز اللغة وقد شرح والحمد لله كتابا جامعا لهذا الملحقات العربية وقد ضبط فيه جميع ادوات

الالفاظ لم يسبق بمثله ولكنه سيقع العرب به من اخذ العرب والخاص حد هذا العلم اعلم ان النحو

علم يعرف به صفات الكلمات التي عربية وتاثير بعضها في بعض وتاثره منه ومعرفة ما وتاليفها بحيث يوافق

العربية وهذا الحد هو جامع لجميع مسائل النحو مخالف لما حدده به فان جميع ما هو غير كما عرف البناء من

المسائل خارج عن حدهم مع انها من علم النحو وارخاها فيه يحتاج ان تكلفت شديد ولسنا نصد التحرز

ومن اصف عرف فنقول الصفات الجوهرية دخل فيه مثل معرفة الاسم والفعل والحرف والظهر والمضمر والمبهم

المعرف النكرة وغيرها وبالتاثير معرفة العوامل واعلامها وبالتاثر معرفة المعرب واقسامها الاول وكيفية

وبعد معرفة معرفة ما اليس بعوامل ومعرفة المبنيات وتاليفها معرفة تقديم ما ينبغي تقديمه الكلام او ما يجوز

وتاخير ما ينبغي تاخيره او يجوز وقولنا بحيث يوافق العربية خرج ما يكلم به فساير العلوم الادبية

فانه يرتبط بتحكم الالفاظ وحسنها وحسن تاليفها والثاني موضوعه الكلمة والكلام من حيث

الصفات المذكورة فهو لحد المذكور لا مطلقا فانه مطلقا سار ان في جميع العلوم المنطقية غير اللغة والصرف

والثالث فائدته ان يقدر الانسان بعد العلم به على التكلم بجواهر العربية على ما وضع الله لسان العرب

عليه اولا وبناء وتاليفا ليس بصوت الشاقر اولا مع الملاحظة فان النحو يحفظ والانسان مالك

لسانه فاذا اراده واراد ان يتكلم على وفق العربية قدر على اجراء الكلام على وفقها فتربو الصفة والثالث

فائدة سر هذا الكتاب وتفهيم مطالبه وتقييده على ان الفهم قد تعلو اكثيهم على ترتيبات مختلفة وكلها مشهورة

فان الكلام في اللغة والصرف
غرضي من تصنيف هذا الكتاب
ما يحتاج من علوم الآلة
فليس موضوعها الكلام
والكلام متروك
هذه

ولقد قسمت كتابي على ترتيب يوافق الحكمة والصواب وجعلته كما يطلب في مقامات ويوجد كل مطلب مقاما
مناسبا وجعلته في المقام الأدنى مقصلة وذكرته الأخير مجلدا واشرت له موضعه وارجو من الله أن يخرج
كتابي هذا بصيرة للمبتدئ وتذكرة للمنتهي فجعلته على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة أما المقدمة
ففيما يجب تقديمه كالرؤس الثمانية واصل منشاء هذا العلم ومعرفة الكلمة والكلام وتقسيم الالفاظ
خواصها ومعرفة الاعراب والبناء والعامل والمعمول وغيرها والمقالة الاولى في الاسطل واقسامها
وما يتعلق بكل قسم والمتعدي واللازم وصفة استعمالها للمذكر والمؤنث وعلامتهم والتواسيح بعلامة المفترقة
وعين المفترقة والمقالة الثانية في الاسماء ثم تقسيمها اولا بتقسيمين عاملة ومعمولة فنذكر اولا الاسماء العاملة
ثم تقسم المعمولة بالمبنية والمعربة وتذكر المبنيات اولا ثم تقسم المعربة بالقديمة والعظيمة وتذكر القديمة
اولا ثم تقسم العظيمة بالحرفية والحركية وتذكر الحرفية اولا ثم تقسم الحركية بغير المصرف والمصرف و
تذكر غير المصرف اولا ثم تذكر المصرف ثم تقسم المعمولة بالاصالة والتبع فتذكر المعمولة بالاصالة
اولا واقسامها مفردات منصوبات ومجرورات ثم تذكر بعدها المعمولات بالتبع وتختم المقالة ببيان المعرفة
والنكرة والمقالة الثالثة في الحروف وتقسيمها بتقسيمين عاملة وغير عاملة وتقسم العاملة بالعاملة
بسبب شباهة الافعال والعاملة بغير شبه وطبعها وتذكر كل قسم كما ينبغي انشاء الله والخاتمة في
احكام الكلام والجملة ومحلها في الكلام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فصل

اعلم ان العربية وان كانت لسانا من الالسنة في الظاهر الا انها من الفضل بما لا يخفى على ذي فهم وقد

وقد اردت بها ان يرجع جميع الناطقين وجميع الامم وهي في اعلى المقام بين الالسنة كما انها في اعلى
سائر الالسنة الى اربعة وجوه الاول انها لسان اختاره الله المقتدر الذي انزل كتابه به وهو لسان الله وليس
ملك مقرب ولسان اهل الجنة فعن ابي عبد الله عليه السلام انزل الله تبارك وتعالى كتابا بالاعربية وصيا الا
بالعربية وكان يقع في مسامع الانبياء بالسنة اقوامهم وكان يقع في مسامع النبيين بالعربية فاذا كلم بعضهم
كلمهم بالعربية فوقع في مسامعهم بلسانهم وكان احد لا يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله بالسنة
خاطبه الا وقع في مسامعه بالعربية كذلك يترجم جبرئيل عنه ترتيبا من الله عز وجل له انتهى وذلك شرف
لا يضاهيه فضل لانه وصف الله اهل الجنة بقوله بعد ذكر ما اتوا به واوصى الله به من ذلك النبي
محمد صلى الله عليه وآله وقد طلع شمس وجوده من افق العرب فخص العرب بالعربية
لما خلق الخلق اختار العرب فخلق منهم واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم فاختارني
فخرجت من خيار الى خير فانا خير من خير ولي العرب بالعربية
فخرج ان يختار الله من بلدهم محمدا صلى الله عليه وآله ويكون منهم ولو افتقروا بذلك على اهل السموات
والارض لسانهم واما الوجه الثالث فان محمدا صلى الله عليه وآله بعث على جميع الخلق وهو في
العرب وفي العرب نزل كتاب الله بلسان العرب وفي صدقه الانبياء والاحاديث عن الحجج عليهم السلام فوجب على جميع
العالم طلب العربية ومعرفتها والحث عليها والتوجه اليها ومدارستها لتحصيلها ما يتوجه امكانه وكفى بذلك
فخرا لك ان يجب على جميع اهل العالم ان يطلبوه وقد وقع جميع الدعوات والصلوات والخطب بالعربية
تبارك الله رب العزة ذي الجبروت فضل لا يساجل ومقام لا يماثل واما الوجه الرابع فان لسانا

بنفسه لكن اشتهر بسبط واسع قد وضع فيه لفظ لكل ذات وصفة وفعل واقتران ونسبة وحيثية باطن
وظاهر وكل ما يطلق عليه يتوقف ويحتاج الانسان الى التعبير عنه مع ما فيه من الاختصار وجوامع الكلم ويمكن
ان يؤدى بمجموعه ما يحتاج لها فى هذه الالسنة الى عبارات شتى بعبارة واحدة ولاجل ذلك لو فرضت
قائمة عربية بلسان آخر لاقتضى رسم قائمتين ومن هنا يعرف سبب الالسنة عروض العربية مع انها فى غاية
الاختصار فى غاية التحرير مع ما فيها من مناسبة الطباع المستقيم والعقل السليم والفصاحة الكاملة
والطلاوة والحلاوة والملاحة وغيرها من الفضل تماما لا يحصى فقد صارت من اعتدالها
توافق الحقائق الخارجية على احسب الوضع الالهى بحيث انه من عرف اسرار علم النحو عرف كثيرا من مسائل
الحكمة حتى انه قال شيخنا الاوحد اعلى الله مقامه من عرف نيفا ثم عروض الموحد بحر لا ينزح وقلت
من عرف نيفا قام قياما على جميع اسرار الوجود واعان ذلك لاصطباقها مع الحقائق الخارجية
وجريها على نهج الاعتدال وقلة اعراضها او انحرافها عن الوضع الالهى ولذلك صار الفاظ العرب
محل استنباط كثير من المسائل الكلامية للمتكلمين وقد عرف ذلك الفضلاء من العربية جميع ارباب
العقول واذعنوا لها مع انا نراهم ومن عرف العربية وغيرها يعرف ان انشاء شعر بالعربية يسهل
وان انشاء شعر بسائر الالسنة وانشاء خطبة عربية اقرب من انشاء خطبة بغيرها واداء الكلام فصيحا
بليغا فيها اسهل من غيرها كثيرا هذا ولهذه الالة الشريفة خصوصية بالعلوم الحكمية وغيرها
لا تخفى على من له ادنى مسكة فكانه لا يمكن تحقيق مسئلة علمية كما ينبغى الا بالعربية وذلك يعرف عند

عند اهل العلم من عرف السنة متعددة فاذا كان امر هذه الالة الشريفة هكذا وجب على اصحاب الذكاء
طلب هذا العلم والفحص عنه والبحث حتى يصيروا كالعرب العرباء وان لا يهملوا هذا الامر الذى فيه
عن فهم الكتاب والسنة وكتب العلوم الرسمية فصل اعلم انه لما بعث النبى محمد صلى الله عليه وآله
فى العرب على جميع العالم وانزل الكتاب بالعربية وصدر الاحبار بالعربية وعلم امير المؤمنين عليه السلام
ان الاسلام سيغلب على جميع الاديان والعرب تغلب على جميع الامم وتخالطها وتفسد لسانها انجانا
فمن ذلك يفسد علم الكتاب والسنة والدين والشريعة والاحكام لفقد العربية فلا العرب يبقى لها لسانها
حتى تؤدى الاثار الى قوم اخرين كما ينبغى فيعرفوها على الحقيقة ولا غير العرب يقدر ان يعرف
الكتاب والسنة من مذ نفسه ولا يبقى العرب التى تعلم بها اضطر العلماء لحفظ الكتاب والسنة وابقاء الدين
الرفيع القويم ومن على اهل العالم بوضع علم به تضبط العربية ويحفظ به الفاظ الكتاب والسنة ويعرف
معناها الى يوم القيمة ولو اجتمعت الانس والجن على ذكر هذه النعمة الواحدة من نعمائهم صلوات الله
عليهم ما قدروا وقد روى الشيخ الحر فى كتاب الفصول المهمة عن جماعة من علماء الخاصة والعامة انهم
ذكروا فى كتب الكلام وكتب الامامية وكتب فضائل امير المؤمنين عليه السلام وغيرها ان عليا عليه السلام
هو الذى وضع علم النحو وعلم ابا الاسود الدؤلى وقد كان النحو يطلق على النحو والصرف فان علم
العربية شامل لهما ولعلم اللغة والبيان واللغة روى عبد الرحمن بن محمد الانبارى النحوى فى كتاب طبقات
الادباء قال روى ابو الاسود الدؤلى قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام فوجدته فى فمه رقعة فقلت

ما هذا يا امير المؤمنين فقال انى تاملت كلام العرب فرايته قد ضم بخالطة هذه الحمراء يعنى الاعاجم فاردت
ان اضع لهم شيئا يرجعون اليه ويعتمدون عليه ثم القى اليه رقعة فيها مكتوب الكلام كله ثلثة اشياء
اسم وفعل وحرف فالاسم ما ابان عن المسمى والفعل ما انباء عن حركة المسمى والحرف ما جاء لمعنى وقال
الخ هذا النحو واضف اليها ما وقع اليك واعلم يا ابا الاسود ان الاسماء ثلثة ظاهر ومضمر واسم لا ظاهر ولا مضمر
وانما دعت الحاجة الى الاسم المبهم وقال ابو الاسود وكان ما وقع الى ان واخواتها ما حملك على هذا لكن فلما عرضت على
على عليه السلام قال واين لكن نقلت ما حسبتها منها فقال ما احسن هذا النحو الذى نحوت فلذلك سمى
النحو نحوا الخ وكان فى الكتاب بعض الغلط والعل الصواب وما اشبه فى موضع اخر وهو ان ابا الاسود
قال وخلت على على بن ابيطالب عليه السلام فرايته مطرقا متفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين فقال
انى سمعت ببلدكم هذا لحنا فاردت ان اصنع كتابا فى اصول العربية فقلت لك فمكث هذا خمسة
ثم اتيته بعد ثلث فالقى الى صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم
ما انباء عن المسمى والفعل ما انباء عن حركة المسمى والحرف ما انباء عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال لى تتبع منه ويزاد
فيه وتفيد منه وعلم يا ابا الاسود ان الاشياء ثلثة ظاهر ومضمر وشىء لا ظاهر ولا مضمر قال ابو الاسود
فجمعت منه اشياء وعرضتها عليه من ذلك الحرف وذكرت فيها ان واخواتها وليت ولعل وكاين
ولو اذ كر لكن فقال لم اترك منها فقلت لعل اصحبتها منها فقال لى هى منها فزدها فيها الى قال ابو الاسود
الحديث ثم عرضه على بعض البلغاء فزاد فى العلوم علوم النحو والعربية وقد علم الناس كلهم انه راى عليا عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

فقال هى منها فالحقتها

عليه السلام هو الذى ابتدء وانشأ واملى على ابى الاسود الدؤلى جوامعه واصوله من جملتها الكلام كله
ثلثة اشياء اسم وفعل وحرف ومن جملتها تقسيم الكلمة الى معرفة ونكرة وتقسيم وجوه الاعراب الى الرفع
والنصب والجر والجزم وهذا يكاد يلحق بالمعجزات لان القوة البشرية لا تفى بهذا الحصر ولا تحيط بهذا
الاستنباط انتهى وقد ذكر سيدنا نعمة الله الجزايرى فى حاشيته على شرح لمعة نقلا عن السيد ما هذا لفظه
الا شك انفق العلماء على ان واضع علم النحو ابو الاسود الدؤلى بامر امير المؤمنين على عليه السلام كما اتفقوا
على ان واضع الخط معاذ بن مسلم الفراء والذى يدل على ذلك الوضع انه لما سمع رجلا يقرء ان الله برئ
من المشركين ورسوله بكسر اللام جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقص ذلك عليه فقال هذا من مخالطة العرب
بالعجم ثم قال الفاعل مرفوع وما سواه ملحق به والمفعول منصوب وما سواه ملحق به والمضاف اليه مجرور
وما سواه ملحق به فقال الحق بهذا فالحق بهذا فسمى هذا العلم نحوا اخذا وتركا للخط انتهى والاشبه
ذلك ما تقدم فانه عليه السلام هو واضع هذا العلم وكاتب كتابا بخطه بقوله لابى الاسود فليكن مما
ما القى اليه هذه المسئلة ايضا واعلم ان وجه تسمية هذا العلم بالنحو ليركب كما ينحو من قول امير المؤمنين عليه السلام
الخ هذا النحو بل قول امير المؤمنين عليه السلام تابع لحديث النبى صلى الله عليه وآله وهو صلى الله
عليه وآله سماه نحوا وعظم منزلته صلى الله عليه وآله هو الذى فتح العلم وهذه الوصية الى على عليه السلام
وكذلك ينبغى ان يكون تعليم ان شاء الله العربية بخط العجم وكتابته وستتبع ريثما وجد فى موضع قاعدة
لحفظ العربية حتى يحفظ الكتاب والسنة والاهل فهو موضع هذا العلم اهمال فى تكميل الدين بل الدين

هذا

الى العالمين بل الهجر الذين كانوا في عصره في البلاد البعيدة وكانوا يحتاجون الى علم العربية وهم الكتاب
الستة ووضع هذا العلم في الحقيقة واصله صاحب الشريعة وقد وضع وما فتر يقول شيئا وهو الذي كان
اصل هذا العلم عن امير المؤمنين عليه السلام وهو من مواجهه الكوفة وكثر شيعته بها وهو ناشره فيهم ومعلمه
اياهم ومنها انتشر الى سائر البلاد فلما وصل الى البصرة وفيهم الاحقاد الجاهلية والعداوة للملة عمدوا الى مخالفته
عليه السلام وشيعته واهل الكوفة وتقويته كل شيء وكل بادرة وغير يضيع ويضعف بل كل باطل عندهم
منهم لعلي عليه السلام فبذلك طال التشاجر والتغاير بينهم في محض الخلاف والمدارس وكثر الاختلاف
لمحض العداوة حتى ان بعض اصحاب الحجاج كان يضع استعارا او استشهادا لما يخالف الحق فيها جاء وصار
عليه ومن اعجب اختلافهم ما وقع بين سيبويه والكسائي وكان من عجزهما ان سيبويه قدم على البرامكة
فعزم يحيى بن خالد على الجمع بينهما فجعل لذلك يوما فلما حضر سيبويه تقدم اليه الفراء وخلف الاحمر فسئله
خلف مسئلة فاجاب فيها فقال له اخطأت ثم سالة ثانية وثالثة ورابعة وهو يجيبه ويقول له اخطأت
فقال هذا سوء ادب فقبل عليه الفراء فقال له انت رجل جدة ومجلد ولكن ما تقول فيمن كان هو وابوه
ورايت ابيه ومربيته بابين كيف تقول على مثال ذلك مررت بابين او رايت ابين فاجابه فقال له انظر فقال
لست كلما حتى يحضر صاحبك فقال الكسائي فقال له تسئلني او اسئلك فقال لسيبويه سل انت فسئله
عن هذا المثال وهو كنت اظن ان العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي او ذاهو اياها فقال
سيبويه فاذا هو هو ولا يجوز النصب في مسالة ذلك نحو خرجت فاذا عبد الله القائم او القائم

مسئلك النحو مضبوط الاعراب فهو الحكم الفيصل والحمد لله فصل اعلم بعد ما وفقت

العربية وفضلها انه قد ورد الحث عن اهل العصمة عليهم السلام على تحصيل العربية فمنها ما روى في الخصال

عن الخطاب اسبنده عن الاسلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعلموا العربية فانها كلام الله

الذي يكلم به خلقه ونظفوا المداخل وبلغوا المخارج وروى عنه عليه السلام اعربوا حديثنا فانه

فصحاء وروى الشيخ الطوسي في الامالي باسبنده عن سالم عن ابيه قال مر عمر بن الخطاب على قوم يرمون

رشقا فقال بئس ما رميتم قالوا يا امير المؤمنين انا قوم متعلمين قال والله لان نكون في لحنكم اشد من تكم

في رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول رحم الله رجلا أصلح من لسانه وروى الشيخ المفيد في

الفصول المهمة عن احمد بن محمد عن ابي جعفر الجواد عليه السلام قال ما استوى رجلان في حسب ودين الا كان

افضلهما عند الله عز وجل ادبهما قيل قد علمت فضله على غيره في الدنيا وفي المجالس فما فضله عند الله قال بقرائة

القرآن كما انزل وبدعائه الله من حيث لا يلحنون فان الدعاء الملحون لا يصعد الى الله وبالكف عن القبيح

يومنا هذا لا يعرف الا بالعربية وهي لا تحصل الا بالنحو وهو مقدمة الواجب فيشمله اوامرهم بالتفقه وطلب

العلم وارجع الى اثارهم تبين لك وجوب طلب العربية واجبوا عنا هذا من باب مقدمة الواجب واما الصحابة

كانوا يقصرون في طلبه عذرهم ان كتب النحو كتب العامة كان منقطعا مثل الصمدية وشرح الرضي و

امثالهما وتصنيف هذا الكتاب يزيل عذرهم بالكلية او لم يكن همة علينا عليه السلام اضع هذا

العلم واراد به حفظ الدين وانه لا يعرف الا به نعم ان علم العربية هو سبيل الى فهم الكتاب والسنة ومقصود

ومقصود العرض لا بالذات فاذا عرفت المنهج وقطعت السبيل يجب عليك الوقوف في المقصد فمن اشتغل

بالسبيل حرم الوصول الى المقصد البتة فقد روى الحاج بسنده الى موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان في طلب النحو سلك على الصراط يوم القيامة ومن

الاعراب يأتي من العرب فتاكر والوغول والانهماك في اساطيرهم واشعارهم وسيرهم ومن فاتهم

وحن كعبيدهم وانسابهم وطبقاتهم وددوا وينهم فيه تضييع عمرهم في امور لا تنفع من علمها ولا تضر من جهلها

ولا يغرنك الشيطان انهما علم دون تحصيله فقد روى في الحاج ايضا بسنده الى موسى بن جعفر عليه السلام

عن ابيه عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد طافوا برجل فقال ما هذا

فقيل علامة قال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار

والعربية فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه انما العلم ثلثة اية محكمة

او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل انتهى فاذا عرفت وجوب الاعراب وصرت كالحاذق

عليك بتحصيل فهم الكتاب واثار الحجج الاطياب صلوات الله عليهم لا غير وقد شرحنا في كتابنا طريق النجاة

في مجلد انا فاطريق تحصيل العلم مفصلا فمن شئت فليرجع فيه الكفاية والبلاغ فصل

اعلم ارشدك الله ان جميع ما يتكلم به الانسان اما مفرد حقيقة او حكما وهو الكلمة الاصطلاحية

او مركب غير مستغن الاصل مقصودا بالذات فهو الكلام الاصطلاحي كما يأتي واما الكلمة فهي على ثلثة

اقسام فان انبات عن حرف صحيح فهي اما ان لا تدل الا على الاسم او حركة فرض الفعل او ربطة بينهما او عرض لا يستقل بدونها

وهي الحرف وربما يعرف الاسم بانه صفة لموصوف وهو عبارة اخرى عما ذكرنا فالحد الاول للكلام هو الذي
اختاره من حدد حدود الدنيا وهو فيها صلوات الله عليه وآله وعن ابنه الرضا عليه السلام واما القوم فقد
حدوها بحدود مدخولة فبعضهم عرف الاسم بانه كلمة معناها مستقل غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وفي
بعضهم قال انه دال على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وهذا الحد مدخول لان
المتضايفات لا يعرف معناها الا مع ملاحظة غيرها فهي غير مستقلة ومعنى الاسم اما قد كان في الزمان الماضي
او يكون في الحال او الاستقبال والحادث لا يكون الا مقترنا بزمان ومن اول هذا الحد واراد اصلاحه
بالتاويل والتقدير فهو بنى غير هذا الحد ولا لتفت هذا الى دخول بالبداهة ومن قال ان المراد غير
ظاهره فالمقصود غير منطوق والمنطوق غير مقصود وبقي الاسم غير محدود وايضا الكلمة بنفسها
غير مفيدة انما تدل بالوضع وقال الاول في الفعل انه كلمة معناها مستقل مقترن باحدها وهذا
كما عرفت صادق على الاسم والمصادر وقال الثاني انه ما يدل على معنى في نفسه مقترن باحدها وهو ايضا صادق
على الاسم كما عرفت وقال الاول في الحرف انه كلمة معناها غير مستقل ولا مقترن باحدها وهو ايضا مدخول لان
معنى الحرف في الواقع مقترن باحدها اذ الحادث لا يخلو من وقت وحدهم صادق على مثل الاب والابن
برغمهم ايضا وقال الثاني انه ما يدل على معنى في نفسه وهو غلط فان اللفظ في نفسه يدل على معناه الموضوع
كيف لا وقد وضعه الواضع لمعناه ولم يلحظ معه غيره فكونه موضوعا له والا لكان جزءا له وهو محال
فهو يدل على معناه بالوضع كما يدل الاسم والفعل والدليل واحد بينهما من غير فرق على معنى ان نوع الوضع

الوضع كل واحد يدل على ما وضع له بالمباشرة لصوابي يقال الاسم ما دل على معنى بالوضع مستقلا في الاستعمال
غير ملحوظ معه وقت والفعل ما دل على حدث بالوضع مستقلا في الاستعمال ملحوظا معه الوقت و
الحرف ما دل على معنى بالوضع غير مستقل في الاستعمال وغير ملحوظ معه الوقت فزيد واضرب وفي علت
دقيقة التعليم فصل اما الكلام وهو المركب الذي يتضمن الاسناد الاصلي ومقصودا بالذات
فيتالف من اسمين او اسم وفعل مذكورين حقيقيين او حكميين ملفوظين او مقدرين او يكون احدهما
ملفوظا والاخر مقدرا نحو زيد قائم ونحو زيدا قام او قام زيد ونحو غلام زيد قائم الاب ونحو نعم في
جواب ايزيد قائم او اقام زيد ونحو زيدا في جواب من قال من قام او قام في جواب من قال ما فعل زيد
او ضرب جميل ولا يشترط كون الكلام غير بديهي كالنار حارة او هو هذا الشرط يكون كل كلام بديهي عند
احد غير كلام بالبسيتة اليوم لذلك فسكان الفائدة بان يصح السكوت عليه وبتين بما ذكرناه الكلام انه
ليس بكلام غلام زيد لعدم الاسناد وضرب عمرو لانه ليس اسناده باصلي بل لحكاية الفعل كضارب
زيد ومضروب العبد وحسن الوجه والجملة اعم من الكلام لانها قد تجيء مما ليس الاسناد فيها مقصودا بالذات
كالخبر زيد قام ابوه وسياتي انشاء الله في الخاتمة فصل ان وضع الاسم لشيء قائم بنفسه
فهو اسم عين كزيد ورجل او لحدث ومعنى مصدري فاسم معنى كضرب في علم وان وضع لحدث في
لشيء يقوم به حدث فمشتق فالاول كالمصدر فانه مشتق على الاصح من الفعل وطاء الثاني في نحو كان
يقوم به الحدث قيام صدور فاسم فاعل كضارب او قيام ظهور فاسم مفعول كمضروب او قيام
لهم فاسم زمان كمضرب

وامان الاسم ... كه وضع شده بازاء ... چيزى كه قائم باندبان حدث
فصل مشتق ... بقيام حدث ... ظهوران را اسم مفعول كونيه ... صدور ... ليس ان را اسم فاعل كونيه

مستفهم فان تكرر صدر والحديث عنه بضمير فمبتدأ كقولك اواجعى به فاسم او تكرر فتاج او حدث
فيه فاسم بكان وزملان كبعت ه ان كان له فضل على عامر فهو ذاك الحديث فاسم تفضيل كاعلم وان كان
الموضوع له معينا معروفا فعرفة فان كان لمعين خاص تخصص فعلم شخص او جنس فعلم جنس كاسامة اسد معين
غير مخصوص فكنايتة او اشارة نحو هو وهذا والا فنكرة وان كان معناه ذا فرج فمؤنث حقيقي كان فيه علامته
التانيث كسكينة ام لا كزينب وان لم يكن ذا فرج ولكن فيه لفظية باطنية وهي الوضع جر وعلامته فعل
مؤنث لفظ في الاصطلاح كان فيه علامة التانيث لفظا كالعادة او تقديرا كالنار والفعل الكلام معنا
الاخبار بعد وجد في السابق وضعا فاخر كضرب فيما لا استقبال فيه فضارع كيضرب فيما ان كان صالحا
لان يطلب به الفعل من الفاعل فامر والحرف اما لا تاثير في غيره من حيث الاعراب ظاهرا او تقديرا
فعامل والا فان كان يربط بين الكلمتين فرابط وان كان لمعنى تام في الكلام يحتمل المعنى بتركه فاصلة
او لا فزايد اصطلاحا والا فنفي فاضل ارادة لا يعرب منها الا تلك الزوايد فليس اتيانها به الفعل
وبانة الشاء القاصيل هذه الاقسام في مقامها فترتيب فصل اللفظ ان كان تاثر من اسم او فعل
او حرف يتغير اواخره لفظا او تقديرا موجبه او عرب والا فمبني والمعرب اثنان متغير الحركات
ظاهرة نحو زيد عمرا في الدار ولن يضرب اليوم مقتدرة نحو اخوك موسى يعيسى او الحروف نحو هذان
المبارين المفركين ولن يضربا ولم يضربا واما المبني فنحو الا يتغير من حاله نحو زيد هذا هذا في هذا الا شاء
تقاصيلها في حواشيها فصل العلم الذي يستنبط من حديث علي عليه السلام المذكور ومن استقرا

ومن استقراء كلام العرب يتحصل ان اعتبار ان الرفع علم وجوده في الكلام وجود ليل ارتفاع الاثر وانضمامه
الى عرضة الموثر والتحاقه بها والاصل في المرفوع ان الفاعل فاعل حكاية عن الذات المستعلية على الكل الموجدة
للفعل والكان ظاهره وجود الفعل مرفوع لوقوعه مقارنا والتحاقه بعرضة الفعل واحتياج ظاهر الفعل
الى ما يحله والكان ظاهره محتاجا الى الفعل وعدم قيام الفعل به نحو مرفوع الى درجة الفعل منضم به
ملحق بعرضة واما المنصوب فمعلم ما يجري عن عرضة الفعل والفاعل فمحلوق عرضة متعلقات الفعل و
ما يحتاج اليه الفعل ولا يحتاج اليه الفعل وهو منصوب لوقوع اثر الفعل عليه ويتعلقه به وهي فضل في
الكلام لاحتياج اليها فعل ولا فاعل وانما هي تحتاج الى الفعل والفاعل واما المجرور فهو علم ما ينسب اليه
شيء من عرضة الفضول فيجر المضاف اليه فان المضاف هو العرضة بالنسبة الى المضاف اليه
وانما نوية بالمضاف اليه بالعرض لتعيين المضاف فالمضاف هو المستعلى عليه بخصوصه فالمضاف اثر من المضاف
اليه واعلى مقاما والمضاف اليه مخفوض ودثر مجرور منحط الى المضاف لقربه وتعيينه والتقريب والتعيين
من النقص عندنا لان الكمال ولذا كونه النكرة عندنا اشرف من المعرفة وكذا الخاص اشرف من كليته
الحاضر فالحاضر اشرف من المتكلم فان المستعلى على عرضة احد وجوده اشرف من المحط اليها وليس هنا موضع
ازيد من ذلك وتحقيق هذه الامور يعرض من سايركتبنا بالجملة المضاف اليه مجرور الى المضاف مخفض
فتنه وكل مجرور سواه ملحق به وهو من عرضة الفضول وبجاء بدل الكل تمام غير كما يقع في محله فترتب

فصل اعلم ان الخاطر صفتا منفصلة عما قبل الكلام مطابقة معها وهو مخات منفصلة عن المحاقي

نكل مرفوع ذكر وكل منصوب انثى
والاصل في المفعول ان يكون من المنصوبات ملحق به

الخارجية فما لا لفاظ من عاملية ومعمولية فانما هو تابع لما في النفس وما في النفس منها تابع لما في الخارج
فالعامل حقيقة هو المعنى والمعمول هو المعنى وانما يجيء اللفظ على وفق المعنى وليس اللفظ بعامل ولا
معمول في الواقع وانما مثلا كون زيد وعمرو اذا قلت بالامرأة وضرب زيد عمرا وانت تريد تسميتهما وتشبيه ضرب زيد
في المرات كالضرب في الضارب في المضروب في الضارب زيد في الخارج والمضروب عمرو فانما هو شيء في الخارج على
حسبما فان طلاق الضارب في المضروب على الخيالين مجاز ولكن لها مادية اللفظ ومعمولية فلا يرفع ضرب
زيدا حقيقة وانما الرافع معنى ضرب الموضوع معنى زيد وليس في وضع المعنى عراء كما انه ليس المعنى للفظ
وانما يجيء النفس اللفظ على صفة الاعراب في قرآن هذا الكتاب ليس محل هذه التحقيقات ونكتفي منها بقدر
الملح من القطا فصل اعلم ان من الاصول التي يجب ان تراعى في هذا العلم الكلام تابع للمافي
النفس لان يريد عليه ولا ينقص الا ان قد تلفظ الانسان به صريحا وقد يجيء ذلك ارادة قرينة اتكاء عليها واختصارا
فلا يجوز تقدير ما لا يقصده الانشاء وان النحويين لا سيما البصريين العوائد في تقديرات لا يقصدونها
الانشاء ابدا ولا تظهر بالرد الى لفظ محمد كتقديرهم في زيد ضرب زيد ضربا شديدا وتقديرهم في اسلم تحم
اي اسلم ان تسلم تحم واما لها فان الاصل في ذلك ان ماله يقصد المتكلم وتوجه الى حال المتكلم طبعا
فليس بمقدر ولا يجوز تقديره وكذلك مستبدات الاسماء النحوية لست امورا لفظية موضوعة وانما هي
امور نفسانية خاصة الانسان مبتدأ وهو مبتدأ وما قصده جاء وهو جاء وما قصده الا جاء
او مفعولا وهو مفعول او حالا فهو حال او تمييزا فهو تمييز وليس الامر محض التسمية وليس علامة مرفوعا الا

وهو بعد الذات مقدم على الكل والمواد المأخوذ هو الحروف التي تركب منها الاسماء والكلمات على الاطلاق

الصوتية فاردنا ان نطابق ترتيب كتابنا ترتيب كتاب الله الكوني وفيها فصول **فصل** اعلم

ان الفعل كلمة تدل على حركة المسمى كاعرفناه وابو الحروف عليه السلام فاما ينبئ من صدور الحركة والسابق

فهو الماضي او الحال والالة فهو المضارع او المحال على نحو صلوجم الطلب به نحو الامر وهو في ذلك على

قسمين اما بغير حرف حالة المفاعلة المخالفة فتقول كضرب واضرب واما لا بغير كيفيات في

ترديد اما المعروف فلكل فرع منه خواص من خواص الماضي وهي تاء التانيث والكنايات البارزة المرفوعة

ومن خواص المضارع دخول الجازم عليه ومن خواص الفعل المتصرف كونه قريبا او قليلا او تحقيقا

وحرف التقليل التاخير والتسويف وهو سوف وقد تحذف الفاء وتقال سو وقد تقلب الواو ياء نحو

يقال يَحَ وقد تحذف الفاء والواو معا ويقتصر على ر نحو ر لي وحروف الجوازم نحو لم ولما ولام الامر ولا، النهي وادوات

الشرط والحروف تا، التانيث والكنايات البارزة المرفوعة وقد يقسم الفعل تقسيما اخر فنقول ان كان مستغنيا

بالمسند اليه المظهر فهو الاسم والكان يفتقر الى مظهر فهو متعد وباقي تفصيلها اذا شاء الله **فصل**

الماضي وهو كلمة وضعت كلمة تدل على صدور حدث في الزمان الذي مضى على الفتح لفظا كضرب او تقديرا كرمى

ان لم تلفظ كما تقول رمت رمتك فانه صيغ على السكون نحو ضرب الرجلان او واو قبلها نحو يضربون لفظا نحو

ضربوا او تقديرا كرموا واعلم انه قد يقع الماضي حكاية فلا يدل على زمان سابق على اضبارك كقولك يقول

زيد بعد غد ضرب امس وكثيرا ما يقع انشاء ظاهرا نحو بعت واشتريت وفي الحقيقة هو اخبار عما يقوم به

في الضمير وهو سابق وقد يصرف الى الاستقبال بالانشاء الطلبي دعاء نحو رحمنا الله ونحو قوله عليه السلام

اعزم امرؤ قذفني واساء اغتابني بعد موتي نحو كفر الله وقد يقصد به ما مضى من ايلات الله وعلى نحو ما ورد اصحاب النار اصحاب

الجنة ونحو في الصور وقد يراد به محض وجود المعنى نحو كان الله سميعا بصيرا وقد يراد به الاستقبال اذا

كان سفليا بلا نحو اذا في جواب القسم نحو والله لافعلت وان وفعلت وكما يدخل ان الشرطية وما

تقصر بمعناه نحو ان ضربتك ضربتني وقولك لو جئتني لاكرمتك والدهر في ساعة وكم في

في دار ومذ ومنذ ما الدالة على الظرف المضاف نحو كل مذ ظلها البدا ما دام فيها وان كان بمعنى

الى وهو نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومذ يوم الجمعة ومذ يوم الجمعة ومذ يوم الجمعة ومذ يوم الجمعة

على معناه نحو وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم وكذا هزة التسوية نحو سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم كما قيل

وبعد حرف التخصيص كما قيل لكقولك لولا ان دخلت جنتك لما شاء الله بمعنى قبل فيما بعد وبعد

كلما نحو كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها وبعد حسب نحو اقتتلوا المشركين حسب دخلوا قتلوهم

وكذا اذا كان صلة لموصول عام مبتدا نحو الذي اتاني فله درهم او صفة لنكرة عامة كذلك نحو

نحو كل رجل اتاني فله درهم **فصل** المضارع وهو كلمة وضعت كلمة تدل على صدور حدث

في الحال او الاستقبال وسمي بالمضارع لانه مضارع الماضي واصله الذي ضارع عدد على حروف الفعل

المطلق والالف في المضارع هو المضارع مع اللام تقديرا وقد خفف لفظا فصل اضرب نضرب

كاياة وخفف لكثرة الاستعمال ويختص المضارع بحروف اتين فالهمزة للتكلم وحده والنون لمع

غيره والتا، الخاطب مطلقا والمؤنث والمثنيين فيهما والياء للغيب غيرهما وهذه الحروف مضمومة

في ان يأتي بالاصل او بالزيادة هي يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل واما يخرج ويبطيء بمعنى يريق ويطيع فزيادتان شذ فيهما عن القياس وفي فعل المفعول من كل نوع ومفتوحة ثانيه عند هما وكسرت في بعض اللغات اذا كان الماضي مكسور العين نحو علم او مكسور الفاء نحو استخرج وهو معرب بالاضافة عند الكوفيين ان عري من نوني التاكيد وجمع المؤنث وهو سيء ومنهم والحق انه اعرب لانحطاطه عن درجة الماضي في قربه من الاسماء، ولان الاصل في الفعل البناء والمبني عندنا المتمكن من العروض لانه ما لا يوثر فيه عامل ولا يتغير اشر فيه عما يوثر فيه غيره ويتغير فالماضي لوقوعه في اعلى درجات الفعل والمبني منفي والمضارع لوقوعه اسفل منه وقربه من عرصة الاسماء المتاثرة المتغيرة ظهر فيه بعض الاعراب فصحيح الاخر يقع مرفوعا بالضمة ومنصوبا بالفتحة ومجزوما بالسكون لفظا ان تجرد عن علامة التثنية والجمع المذكر نحو يضربان ويضربان ويضربون ويقتربون والمخاطب المؤنث نحو تضربين كيضربن وتضربان واضربن ونضرب ولن نضرب ولن اضرب ولن نضرب ولم يضرب ولم تضرب ولم اضرب ولم نضرب واذا اتصل به علامة فالنون قائمة مقام الرفع وحذفها قائم مقام النصب والجزم واذا كان معتلا بالواو والياء فيرفع بالضمة مقدرا وينصب بالفتحة لفظا ويجزم بالحذف نحو يدعو ويرمي ولن يدعو ولن يرمي ولم يدع ولم يرم وربما ظهر في الضرورة الرفع فيهما كما يظهر في الاسم حرف الياء ورفعها فيقال يدعوو ويرميي بضم الواو والياء وتقدير كسرتهما كما قال الشاعر فاسود حتى ما يواري ذراعه اي الله ان اسمو بام ولا اب والشاهد في قوله

في قوله ان اسمو وفي المثل اعط القوس باريها بسكون الياء، وقد قيد في المفردة رفع الحرف الصحيح وجزم فعل فليوم اشتر بغير مستحقة اثما من الله ولا واغل بسكون ما واشر في قد لا يحذف الا حرف العلة في الضرورة نحو قولهم ولا ترضاها ولا تملق ويحوقلبها الم يأتيك والانباء تنمي وقيل قد يأتي ايضا في السعة ايضا والمعتل بالالف فالضمة والفتحة فيه تقديريتان والجزم بالحذف نحو يرضى ولن يرضى ولم يرض واعلم ان الكوفيين ذهبوا الى ان رافع المضارع تجرده عن العوامل والبصريين الى انه وقوعه موقع الاسم ومن الكسائي ان ناصبه حروف المضارعة وكلما مدرانية لا تتبع والحق ان يتبع وهو ان الفعل مخلوق بنفسه كما قال الصادق عليه السلام خلقت المشية بنفسها ثم خلقت الاشياء بالمشية وهو معمول بنفسه لا عامل له غير نفسه فهو من حيث فعل ومن حيث عامل ومن حيث مفعول فيه وفي اعرابه حيث الفاعلية لانه اول العدد واصل كل عدة فيعطى اعراب الفاعل دون اعراب المفعول واما الفعل الماضي فلم يعط حيث الفعلية لضائر ونفوذه وكونه اول مقامات الفعل مبني واما المضارع فلما كان ادون منه بدرجة وهي فيه حيث الفاعل فرفع وان شئت ان تقول ان الفعل الماضي ايضا لما لم يرفع الا انه مبني على الفتح فلذلك فظهر هو بالبناء لقوة الفعلية فيه وظهر المضارع بالاعراب لقوة الاسمية فيه ولم ينون لانه مع ذلك فعل فتبين ان رفعه من حيث الفاعلية وهو قول علي عليه السلام الفاعل مرفوع ومفعوله منصوب وسواء ملحق به وما سواه ليشمل الفعل فانه لو رفع مع خواص الفاعل وكل شيء حصل فيه مسحة من الفاعلية فهو مرفوع وملحق بالفاعل تلك المسحة وينتصب به لفظا هو اريد ان الكمل ولن

يأتي الا فكمون بين زيادة

نحو ان يجيء وان نحو قولك قال لنا سلمت اذن تدخل الجنة وكي نحو كيلا يكون عدو لنا وبعد حتى نحو حتى يعطوا الجزية وبعد لام كي نحو ليغفر لهم ما تقدم من ذنبه وبعد لام الجحود نحو ما كان الله ليعذبهم لان هذه الثلاثة تختار وتشتهر وتطرادها على الفعل الآن يجعل مصدرا تقديريا وينصب بعد الفاء نحو زرني فاكرمك لانها للتسبب والمعنى لان اكرمك وبعد الواو نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن فانها بمعنى مع وبعد او نحو لالزمنك او تعطيني فانها بمعنى الآن تعطيني وسيأتي تفصيل النواصب في محله ان شاء الله وبجزم بلم نحو لم يلد ولم يولد ولما نحو لما يذوقوا العذاب ولام الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته ولا النهي نحو لا تشركوا بالله ان الشرك لظلم عظيم وهما وان ومتى وما ومن وايّ واي وكيفما على مذهب الكوفيين واذا وان الشرطية مقدرة على قول نحو ان تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وحيثما تذهب اذهب وايانا تكونوا يدرككم الموت وحتى تقعد اقعد وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومن يقل منهم واياما تدعوا فله الاسماء الحسنى واذ في مجلس اجلس وايان تفعل افعل وكيفما تقرأ اقرأ واذا تكلم اتكلم والمعنى كل ما لا تحصر تختلف وان بيننا ربك ليسبك مالا انفقه والا تنزل بنا نصب خبرا وسيأتي تفصيلها ان شاء الله واعلم انه قد يدخل اللام الابتداء على ما طلعهم على المضارع فتخصصه بالحال عند الكوفيين كما ان السين تخصصه بالاستقبال وسمعوا من قولهم انه زيدا لسوف يجرح المتناقض وقد عليهم قوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى وتخصص بالحال بالان وقيل بالغد وهو بعيد لظهور بقاء ما في الماضي نحو قوله تعالى ما ذا قال انفا وما

ومنافية للحال والاستقبال وقال بعضهم يختص بالحال كليس وبما وبان وتختص الاستقبال مثل عند السين للاستقبال القريب وسوف للبعيد وباسناده الى ربه توقع نحو تقوم القيمة وباقتضائه طلب نحو كان الا مر كذا والهمزة والدال والتضعيف والقرب والترجي والاشفاق وكونه وعدا وسوف للتأكيد ولام القسم والواو والتاء بالنواصب والجوازم وينفرد استفتاء وما ولما والمصدرية نحو وذوا لو تدهن فيدهنون وبادوات الشرط وقيل بلا النفي وانكر بعضهم دخولها على الماضي بلم ولما وبلو غالبا وبادر وبربما فانها موضوعة للماضي وباقي كل فرد محتمل ويستعار في معنى الانشاء نحو بعت كذا وبمعنى الامر نحو تزوجت وطلقت وراجعت سمع سنيبويه بعض العرب يدعو الله لكم واعلم ان لهم كلمات يميزها بالامثلة الخمسة وهي تفعلان للمخاطبين والمخاطبتين والغائبين وتفعلون للمخاطبين والغائبين وتفعلون لجمع الغائب وتفعلون لجمع الحاضر وتفعلين للمخاطبة وتفعلن للمخاطبات وتخص بنون التوكيد وتخص بها الامر ايضا وخصها بعضهم بالنون الخفيفة وهي كناية عن جميع ما يوزنها من الكلمات المشتقة من سائر الحروف اللهم اذا اريد من ذكرها بيان اعرابها فانها حينئذ تعرب بالاثبات والحذف فصل الامر في هذا العلم صيغة صالحة لان يطلب بها الفعل من الفاعل بزيادة او نقصان اما الزيادة فهي زيادة لام على المضارع الغائب واما النقصان فهو حذف حروف المضارعة من المضارع المخاطب الاحرف كلتا القسمين مجزوم اما بحذف الحركة او بحذف الحرف ثم الامر المخاطب يكون الجزم به متقدرة عند الكوفيين وقد يتجلى ظهورها في قول الشاعر لقم

است بابن عم قريش كي لتقضي حوائج المسلمينا وخوله تعالى ذلك فلتقرحوا فرائره وعلى مذهبهم
هو ايضا معرب لام الغاية يعمل عليه اللام المكسورة وتجرم اخره وعن سليم مختصا واية تفصيل احوال
اللام في المقالة الثالثة وهو ايضا امرا نحو ليسق وسعة من سعته ودعاء ليقض عليها رب الناس
نحو قولك لمن ترد الاستعلاء عليه ليفعل فلانه كذا وخبرا نحو من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن
مدا ونحو اتبعوا سبيلنا وليحملوا خطاياكم وتهديدا نحو من شاء فليكفر وترغيبا نحو لمثل هذا فليعمل
العاملون واما الامر المخاطب فيحذف من المضارع المخاطب حرف المضارعة فان كان ثانيا بعد متحركة
اتبدئ بها سواء كانت بالفعل نحو عد من بعد او في الاصل نحو اركم من تكوم واصلها اركم والكاف
ساكنة وليس من باب الافعال زيد عليه همزة وصل مضمومة ان كان بعد الساكن ضمة نحو اقتل واغزو وان تكسرة
نحو اضربي واعلموا ان بقي بعد الحذف الجزم حرف واحد فان وصلته بكلام بعده فلا كلام وان
وقفت عليه فلا بد من هاء السكت نحو قده وهذه الصيغة صالحة لمعان عديدة فان صدرت من المتكلم على
سبيل الاستعلاء سواء كان دانيا او مساويا او عاليا فامر باصطلاح المتكلمين وان صدرت
سبيل التساوي فالتماس وان صدرت على سبيل التضرع فهي دعاء وقد تأتي لمعنى الدعاء من
الادنى نحو عش حميدا وقد تستعار في الشفاعة نحو قولك للخصم صالح اخاك وارجع الى زوجك
وفي التهديد نحو اعملوا ما شئتم وفي الرخصة نحو اذا حللتم فاصطادوا وفي الاباحة نحو كلوا واشربوا
وفي المعالجة نحو كلوا الرمان لتجمد وفي اشارة المستشير نحو قوله سر الى البصرة مشيرا وفي الجمان

وفي المجازاة نحو ذق انك انت العزيز الكريم والتوعد نحو قل ما شئت واصنعوا ما بدا لكم
وفي الاستحباب نحو انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا وفي الجذلان نحو اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
وفي التعليم نحو عض على الناب الاهتمام نحو فاسعوا الى ذكر الله والتسوية نحو اصبروا او لا تصبروا سواء
فيكون والتعجيز نحو كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم
والتسوية نحو اصبروا او لا تصبروا والتأسف نحو اكسبي ايتها النفس اضطرابها التهاوف هذه المصيبة
والامتنان نحو كلوا مما رزقكم الله واعطف لقولك والدعوة نحو اغفر لي ما مضى فلانا والتحقير نحو خذ هذا الذي
هذا والتهديد نحو خذ داسك فقد عاتبك سيفي والتغييب نحو لتمل هذا فاعملوا بما تريد والاباحة نحو
لمثل هذا فليعمل العاملون فاكلوا واسكنوا الله ورسوله والشرط نحو اكرمك واكرمني حتى اكرمك والاملاء نحو كلوا وتمتعوا
حتى حين والتكوير نحو وقيضنا والاتهام نحو ايا ليكفني من دفعك اني اسيء في الهوى وكالاشفاق
فاعينيك ان قلت اكففا هتانا وما قلت ان قلت استفق يفق وللارشاد نحو انفق على من شئت
تكن مأمونا واستغن عمن شئت تكن نظيره وسأل من شئت تكن اسيرا الى غير ذلك من المعاني وجميع ذلك
امر هذه اللغة فصل فعل المفعول هو فعل وضعه الواضع للدلالة على جزء المفعول المقول فعل
الفاعل نحو الكلمة فعل وكثيرا ما يعبر عن فعل الفاعل ايضا مجازا بالفاعل او اجمالا او تعظيما
او تحقيرا للمفعول او الفاعل او اختصارا وهو يقتصر من فعل الفاعل البليد حتى فعل مفعول واحد
الفاعل نحو ضرب زيد واذا كان الفعل ذا مفعولين يقتصر على مفعول نحو علمت الكتاب فعلم الكتاب

وايا الدعاء ان جميع الافعال الآتية
وكون تفصيل لحرف اللام المتعلق
وقد يأتي مزيدا وحرف التعجيز اعلاه
كون جميعها صالحة لمعنى الدعاء
مزيدا وحرف التعجيز
محررا

وان كان ذا الثلثة مفاعيل يقيم مقامه اثنين نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا فاعلم زيد عمرا منطلقا وقد يبنى من فعل

الفاعل القاصر نحو فلما سقط في ايديهم وسير بزيد ويجيء الكلام في فاعله في مقالة الاسماء ان شاء الله

وصيغته بناؤه بضم اوله وكسر ما قبل اخره في ماض ليس له همزة وصل نحو ضرب واكرم ودحرج وكرب

وال وكثير من بني تميم يسكنون ما قبل الاخر ان لم يكن قبله ساكنا وطي يفتحونه في المعتل نحو ابى زيد

بفتح الهمزة وبضم ثالثه ايضا مع همزة الوصل نحو اقتدر واستخرج وبضم الثاني مع التاء نحو تعلم والا فصيح

فيما عينه واو او ياء كسر الفاء وهو لغة قريش نحو قيل وبيع وجاء الاشمام وهو الانحو بكسرة الفاء

نحو الضمة وبالياء نحو الواو وهو لغة كثير من قيس واكثر بني اسد وجاء الواو ايضا فقيل قول وبوع

ولا يجوز كسر فاء نحو خفت وبعت وضم فاء عقت او الضم في الاوليين والكسر في الثالث كما قيل للبس بفعل

الفاعل فيتعين الاشمام ومثلها في الحالات نحو اختير وانقيد واما الثلاثي المضاعف فوجب الجمهور ضم

فائه نحو شد ومد وبعض الكوفية اجاز الكسر وهو لغة ضبة وبني تميم وقرء بعضهم ردت الينا ولو ردوا

بكسر الراء واما في المضارع فيضم اوله ويفتح ما قبل اخره نحو يضرب ويستخرج والذي عينه واو او ياء

تقلب الفا نحو يقال ويباع ويختار وينقاد ويستجار ويقام واعلم انه قد جاء في كلامهم كلمات مجهولة

ليس لها معروف والاغلب في ذلك في الادواء نحو جن وسل وزكم ووعك وورد وحم وقتل وفعل واشباهها

فصل

اعلم ان الفعل قد يقسم تقسيما اخر كما مر وهو ان الفعل ان كان يستغني بالمصدر عن

وهو اللازم والقاصر كقعد والا فهو المتعدي كضرب واما الافعال الناقصة فعلى اصطلاح النحويين انها

لها اسماء واخبار فليست بمتعد ولا لازم واما على ما ذهب اليه الكوفيون ان منصوبها حال فهو فرع

فاعل فهي من افراد الفعل اللازم وهو الاصح واعلم ان المفعولية امر معنوي وليس بحرف لفظ

موضوع لشيء من عنوانه يكون مفعولا في الواقع والفعل الواحد لا يتحمل ازيد من مفعول واحد في المفعول

الحقيقي هو ما اوجده الفاعل بفعله حقيقة وهو المصدر وهو ثابت لكل فعل فاحدا ام لا وقد اصطلحوا

على تسمية كلمات بالمفعول مقيدا من ظهر عليه المفعول فانه يسمى بالمفعول به وما ظهر فيه يسمى بالمفعول

فيه وما وجد له يسمى بالمفعول له وما فعل الفعل بقرينه يسمى بالمفعول معه وليس المتعلقات

مفعولات على الحقيقة ويمكن اجتماع المفاعيل من اجناس متعددة لفعل واحد لا من جهات عديدة

ولكن لا يمكن تعدد جنس واحد الا على نحو العطف ظاهرا او تقديرا فان الفعل الواحد من جهة

واحدة احدي التعلق فلاجل ذلك نقول نصرا مفعول واحد وان قلت ضربت عمرا وبكرا او

خالدا وهذا وصف الواقع في حكم تكرير الفعل وما قيل من انه قد يتعدى المتعدي الى المفعول واحد

كضربت زيد عمرا وقد يتعدى الى مفعولين نحو اعطى زيد عمرا درهما وعلمت زيدا فاضلا فليس كذلك

فان هذين المفعولين على ما يقولون هما مفعول به الا على سبيل العطف ولا يعقل لفعل واحد

مفعولان من جنس واحد فمعنى قولك علمت زيدا فاضلا علمت فاضلية زيد فنصبته فاضلا بالمفعولية

ثم جيء بزيد لتعيين المفعول وتخصيصه وقدم لكونه موضوع المفعول حتى يقوم به فلما انقطع

عن الاضافة وامتنع الجر نصب لان النصب والجر يخلف احدهما الاخر دائما وهما علامتان للفضلة فلما

بالجملة فتعين في الحرف المتمم ويوصل الفعل بعينه لم منصوبا نحو اشتاعد وهن سرا اي على راي

نكاح كذا قيل والجملة امر ربكم اي عن امر ربكم واقعدوا لهم كل مرصد اي في كل مرصد ولقتال

ذلك ويلحق به شهد الله انه لا اله الا هو اي بانه وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات

تجري اي بان لهم وترغبون ان تنكحوهن اي عن ان تنكحوهن واما المتعدي بنفسه فنحو شكرته فان

الاكثر الافصح شكرت له وشكر بعضهم فعلى ذلك يكون لحرف زائدا فاذا عدي الفعل بحرف الجر

فالمجرور في محل النصب لانه مفعول به وعلامة حرف التعدية انه ان مدخولها يصير مفعولا به وتصف

مدخوله باسم الفاعل من ذلك الفعل ولا يجامعه مفعول به اخر نحو مررت بزيد وذهبت بعمرو

فزيد مار كما انت مار وعمرو ذاهب كما انت ذاهب واما نحو قدرت عليه فليس لحرف للتعدية فانه

لا يصدق عليه القادر ولو ان من نبه على ذلك واذا كان الفعل يتم بحرف غير حرف التعدية فهو من باب

المفعول بواسطة وعلامته انه يجامع المفعول به ان كان الفعل متعديا او بعد التعدية بحرف او غيره

ان كان لازما نحو رغب فيه طلبي التعدية فانك تقول رغبته فيه فالكناية هي المفعول به

وفيه هو المفعول بواسطة فتدبر بحثه كما اقول وان كان يفعل بدون همزة افعال واريد تعديته

تعدى بالحرف نحو يصيب به من يشاء ويجوز ان يجمع لفعل واحد حروف متعددة ان اختلفت نحو

خرجت من الكوفة الى البصرة لاكرامك واعلم ان اللازم اذا عدي عدي الى مفعول واحد كما ان

وان عدي المتعدي الى الواحد تعدى الى مفعولين نحو علم القران نعلم معنى عرف متعد الى الواحد

الواحد وبالتثقيل اقتضى مفعولا اخر وان عدي المتعدي الى اثنين تعدى الى ثالث نحو علمت عمرا فاضلا

واعلمت زيدا عمرا فاضلا وقيل ان بالتثقيل لا يعدى الى ثلثة وانما هو شان الهمزة والمفعول الذي يزيد

بالتعدية بالهمزة او التضعيف هو الذي يصلح الفاعلية لذلك الفعل قبلها نحو قعد زيد واقعدت زيدا

فالقاعد هو زيد قبلها وحفر زيد نهرا واحفرت زيدا نهرا فالحافر هو زيد قبلها وعلم زيد عمرا

فاضلا واعلمت زيدا عمرا فاضلا فالعالم زيد قبلها وعند الكوفيين ثاني مفعولي باب علمت في محل الحال

وهو دراية منهم واخطاوا فيها لان المفعول الحقيقي هو المصدر المشتق من المفعول الثاني والمفعول

الاول اتي به بالعرض لاسناد المفعول الثاني اليه ولا يتعلق به الفعل لنفسه نحو علمت زيدا فاضلا فان

علمت فضل زيد ولا يقصد تعلق العلم بذات زيد ابدا وكذا لو لم يخبر كان وهناك حسن فان الفعل

قاصر ومتعلق بالمرفوع حقيقة واخطا من ظن انه متعلق بالمنصوب لفظ الفعل ولو كان متعلقا

به لكان اللازم رفعه والحق بعضهم اخبر وخبر وانبا ونبا وحدث في بعض استعمالاتها باعلم وارى

لكنها تتعدى الى واحد بنفسها وتتعلق بمضمون الباقيين او الثالث وعد بعضهم حدثتك

بخروج زيد فان مضمونه حدثتك زيدا خارجا او بالخروج ونباها به وكذا اعلم وقد يتعدى ابنا

الى مفعولين بنفسه نحو من انبأك هذا واما انبأته بناه وخبرته خبرا وحدثته حديثا فهي مصادر

من غير لفظ الفعل وليست مفعولا بها واما الفعل اللازم وهو ما يستغني بالمصدر عن المظهر فلا

يصاغ منه مفعول تام من غير حرف نحو خرج فلا يحتاج الى الخروج المظهر ولا يجيء منه نحو

زيد مذكورا بالعرض والشبه لان الذات يضرب بضربه بل بالجزء وليس بمفعول حقيقة زيد ومفعول
مختص لان المفعول به تخصص ما هو مفعول بالحقيقة لانه منه ما هو مفعول به وهو الذي يتعلق به الفعل بالذات
واما الاول فهو المفعول المتعلق اي مفعول تعلق به المفعول به وسيجيء تفصيلها انشاء الله وقد تجيء
الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا وفي الحقيقة جملة عمرو منطلق هي مفعول له وما بعده الى آخره ظرف
عمرو واخوه تمرينا فكانك قلت اعلمت زيدا انطلاق عمرو هو في الحقيقة ذو مفعولين في الحقيقة ولكن
بعد ما نصبت به ثلثة يكون الاول هو المفعول المتعلق والثاني هو المفعول الخصم والثالث هو المفعول
فاذا عديت علمت بالهمزة زاد عليه مفعول واحد وهو الذي تفيده علمت ولا يحمل عليه المفعول الثاني
اذ هو المفعول به بحكم مفعولي الاول لحكم اول مفعولي اعطيت في جواز الاقتصار عليه والاقتضاء
عنه فتقول اعلمت زيدا واعلمت عمرا منطلقا والثاني والثالث فضلة كمفعولي علمت في وجوب ذكرهما
عند ذكر الاخر وجواز الاستغناء عنهما معا فتقول اعلمت زيدا عمرا منطلقا واعلمت زيدا والمتقدة
اسباب وقد يعتقد بلا سبب الا الاول من سبعة احدها هزة افعل نحو ازهبتهم طيبا كلهم في حيوتهم الدنيا
وربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا
وامثال ذلك وان كان الفعل متعديا الى واحد صار متعديا الى اثنين نحو البستك ثوبا واعطيته دينارا
وانكان متعديا الى اثنين عدي بها الى ثلثة نحو ادخلت زيدا الهلال طالعا واعلمت زيدا عمرا فاضلا
وقيل لم يقل التعدي بها الى الثلثة الا بعضهم ظن وحسب ونعم وقيل النقل بها

المراد بالمفعول الذي هو المنطلق عند
او المفعولان الاخيران في حكم
مفعول واحد وهما ما دل عليه المبتدأ
ومفعوليه متغايران في الاصل

لها سماعي مطلقا وقيل قياسي في المتعدي الى واحد والقاصر وقيل قياسي في القاصر سماعي في غيره
وانا بهما الف المفاعلة فتقول في جلس زيد ومشى وسار جالست زيدا ومشيته وسايرته وانا بهما
صوغه على فعل بفعل كضرب يضرب نحو كرمت زيدا اكرمه اي غلبته في الكرم وراعيها صوغه على استفعل
كما تقول في خرج وحسن استخرجه واستحسنه وانكار الاصل فاعل مفعول واعدى الى اثنين نحو
استكتبته الكتاب واستغفرت له الذنب وخاسمها تضعيف العين تقول في فرح زيد فرحته وبينه
قد فلهم من ذكرها وهو الذي يسير كم وقد يكون للمبالغة نحو غلقت الابواب ويعم ما قيل في قوله
تعالى نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل انه قال في الكشاف
نزل لانه نزل نجما والكتاب انزل لانه جملة واما الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب فهو ان الجملة
ليلة القدر كما قال انا انزلناه في ليلة القدر ولكن قد يأتي فعل بمعنى افعل نحو لولا نزل عليه
القرآن جملة واحدة او هو باعتبار تعدد الآية وسادسها التضمين كما قيل فرقت زيدا بمعنى فرقت
وحبب الدار الهلال اي سعت وصابعها الاقتران بالباء كما تقول في ذهب فلما ذهب به وفي
مررت به فما انقلت الظاهر انه لا يتعدى فعل بغير ها اذ معنى التعدية ان يصير مدخول الحرف
فاعل اصل ذلك الفعل نحو ذهب به فهو ايضا ذاهب وجئته فهو ايضا مار وليس كذلك الحرف
فان الطرق لا يكون فاعلا لمرور ولا الدار لمجيء فتعلق الفعل بالحرف ليس تعلقا يتم به الكلام
بدون ذلك الاسم الا بواسطة ذلك الحرف فهو حرف متمم لاحد فعلي التعدية وفرق بينهما الفرق بين الجنسين

واكثر كونه في افعال التجافي نحو جبن وتجوع والاعراض كمرض وكسل وصابع وشبع والمنافاة كخلف
وظهر وقصر والدنس نحو دنس وبخر وقذر وما هو مطاوع لغالب افعال متعد نحو كسرته فانكسر
وعدد ته فاعتد وضربت بده فانضاد ولو طاوع فاعل فعل متعد الى اثنين تعدا طاوع واحدا
نحو علمته الحساب فتعلم وعلم اياه ولو طاوع فاعل فعل متعد الى ثلث تعدا طاوع الى اثنين نحو اعلم
زيد عمرا منطلقا وما ليوان افعل كاستغفر واسماند وما لي نحو احمر على لسكون الفاء وفتح الواو
والعين وتشديد اللام كاكوهد الوتخ اذا اشتد الى الشر لمتطرد وما ليوان افعنلل كاحرنجم
ما لجيء بمعنى كاقعنسس اسلنقى وما ليوان فعلل بضم العين نحو كرم وحسن في الصفات الاربعة
وسمر وحمق في الوان والعيوب وهو سماعي في جميع ما ذكر في بحث احكام الفاعل والمفعول في المقالة الثانية انشاء الله

فصل في انواع الفعل وهي ثلثة الفعل الذي يتم بالفاعل ما شاء اليقين اعلم ان
الفعل اما ان يليه مفرد او ان يجب ان يصير ان يكون جملة او هو جملة فان وليه مفرد فاما ان يكون فعلا
شأنه اما ان يرفع او ينصب او لا يليه جملة وكان المقتضى من الفعل ان يتم بالفاعل ويستغني الفعل الى المفعول
فيذكر ما بعدها على نحو الجملة ذات الاسناد كما هو نحو قلت زيدا قام لان الواو اذا تقوضت بعد
الجملة وان لم تكن صدرية بان لم تعقبها مكسورة فانها في اول الكلام والاصل في ذلك ان قصد
بقلت اعتقدت لانه احد معانيه يجب ان يفتح نحو قول ان الله واحد اي اعتقد لا انها المثبت
اول الكلام حتى تكون تأول الجملة المصدرة بان المعنى اعتقدت وحدة الله ومن سليم اغل القول

واكثر كونه في افعال التجافي نحو جبن وتجوع والاعراض كمرض وكسل وصابع وشبع والمنافاة كخلف
وظهر وقصر والدنس نحو دنس وبخر وقذر وما هو مطاوع لغالب افعال متعد نحو كسرته فانكسر
وعدد ته فاعتد وضربت يده فانضاد ولو طاوع فاعل فعل متعد الى اثنين تعدا طاوع واحدا
نحو علمته الحساب فتعلم وعلم اياه ولو طاوع فاعل فعل متعد الى ثلث تعدا طاوع الى اثنين نحو اعلم
زيد عمرا منطلقا وما ليوان افعلل كاقشعر واسماند وما لي نحو احمر على لسكون الفاء وفتح الواو
والعين وتشديد اللام كاكوهد الوتخ اذا اشتد الى الشر لمتطرد وما ليوان افعنلل كاحرنجم
ما لجيء بمعنى كاقعنسس اسلنقى وما ليوان فعلل بضم العين نحو كرم وحسن في الصفات الاربعة
وسمر وحمق في الوان والعيوب وهو سماعي في جميع ما ذكر في بحث احكام الفاعل والمفعول في المقالة الثانية انشاء الله

فصل في انواع الفعل وهي ثلثة الفعل الذي يتم بالفاعل ما شاء اليقين اعلم ان
الفعل اما ان يليه مفرد او ان يجب ان يصير ان يكون جملة او هو جملة فان وليه مفرد فاما ان يكون فعلا
شأنه اما ان يرفع او ينصب او لا يليه جملة وكان المقتضى من الفعل ان يتم بالفاعل ويستغني الفعل الى المفعول
فيذكر ما بعدها على نحو الجملة ذات الاسناد كما هو نحو قلت زيدا قام لان الواو اذا تقوضت بعد
الجملة وان لم تكن صدرية بان لم تعقبها مكسورة فانها في اول الكلام والاصل في ذلك ان قصد
بقلت اعتقدت لانه احد معانيه يجب ان يفتح نحو قول ان الله واحد اي اعتقد لا انها المثبت
اول الكلام حتى تكون تأول الجملة المصدرة بان المعنى اعتقدت وحدة الله ومن سليم اغل القول

القول في الجملة نحو قلت زيدا منطلقا وهو محمول على معنى اعتقدت وان وليه لفظ صالح للجملة
وكان المقتضى معنى تلك الالفاظ ونسبة الفعل او بعضها يجب عليه فرجيها فالاصل ان تكون صالحة
للجملة الاسمية اذ لو كانت فعلية لم يجعل الفعل الداخل في الفعل والذي معموله فان اصابها الذي على
يرفع المسند اليه وينصب المسند والذي بالكاف والاصل في ذلك قلما ان مرفوع كان فاعله والمنصوب
حال وان اصابها الى مفعول ينصب المسند اصالة والمسند اليه بالعرض وذلك في باب افعال القلوب
وهي افعال قلبية ليست صادرة من الجوارح وليس كل افعال القلوب مقصودا هنا لان منها ما لا يحتاج
بنفسه نحو فكر ومنها ما يحتاج الى واحد بنفسه نحو عرف في فهم ومنها ما يتعدى الى اثنين وهي المقصودة هنا
وهي ثلثة انواع الاول ما يفيد ثبات الشيء على ما هو عليه في نفس الامر نحو علم وتيقن وايقن
والثالث ما يستعمل للعين تارة للعلم الاول نحو وجد ودرى والى يتعلم بمعنى علم ويجيء بها مضارع نحو
تجد وعند الله هو خيرا ودريت الوتخ فانظر وان اعتباطا بالوتد وهيت ودريت هنا على بناء المفعول
والتاء فيه علامة قامت مقام المفعول الاول والتزم استعمال بعد
لما مفعول واحد بالباء فاذا دخلت عليه الهمزة تعدى الى الاول فيها والى الثاني بالباء كقوله
لا ادرين بكم ولا بخيلكم عليكم فالقوه المعيب اذا ما الرمح غص بالذبلي
على العبد ولكن يعلم النفس قبل ورودها مصادرها قبل الطعن في الحرب والمكر وخديعة حكيما
والعوض الثاني نحو عدد وجعل وجعل بمعنى قعل الشاعر لا اعدم الامتاد عدما ولكن تقدمن قد

تامرين فتصبرون بجرون بأكيد المنون اولم تذكروا ما بصاحبكم من جنة وما لون ابان يوم الدين
وتستبق الى الحق هو ثلثي وهو ان المحضين اختلفوا في لام جواب القسم هل هي معلقة لافعال القلوب
ام لا فهم من انكره ومنهم من اثبته والظاهر ان افعال القلوب قد تفيد التحقيق وفي ذلك تشبه القسم
فتجاب بما يجاب القسم تقول علمت ليقومن زيد بتحقيق وعلمت لزيد قائم وهو بين ان لام القسم في اللام بعد الفعل ليست
لام جواب القسم بل هي لام الابتداء التي تدخل على المبتدأ وخبره بتلام القسم فاذا اتيت بها بعد القسم لم يكن الكلام قسماً
الفعل عن العمل والتعليق ان تاتي مثل ما تاتي بالتعليق سواء سواء ليست اللام معلقة والجملة في محل
النصب بفعل محذوف تقديره اعلم ذلك تقول علمت لزيد قائم فتجيء بالجملة بعد هذه اللام لام القسم
دراية لا تتبع قد تقول واما اذا دخل على الجملة التي هي خبر كقولك علمت ان زيداً لقائم فتكون الجملة في موضع
نصب بالفعل وهذا هو الذي اشرنا اليه والجملة ما دلت على قيام زيد والجملة الماضية هي المعلوم
ولا يصح الغاء ان ولا ما يجري مجراها في اللفظ بالتعليق لعدم جواز اجتماع العاملين على معمول واحد وكذلك
ان ان اولى بجوازها من غيرها فقد تبين ان من خواص افعال القلوب جواز اقتصاره على احد مفعوليها
نحو علمت وظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعددت وجعلت بمعنى صيرت وهبت بمعنى ظننت وتعلم
ان افعال التصيير تنصب الجزئين على ان الجزء الاول هو المفعول به والجزء الثاني هو المفعول الثاني
الفعل واحالته كما يأتي وانما لم تعد فاعدة بها لتعلقها بالجزء الاول واما الجزء الثاني فهو غير محدث بها
في المفعولية بمثل الجزء الاول على المفعولية والجزء الثاني على الهاء التي هي ضمير في بعض المثل
هو المبتدأ في حال الاخبار وتركته يجود بنفسه فيبخل عليه وجاد بكفه فاذا قد تركته جميعاً بعض وجاد الحكمة
وبهما فرق عظيم لم ار من تنبه له الا ان تقصد بها التصيير واحدث المسند بهذا الفعل فحينئذ
ليجتمعان بها وكيف كان لا تخلو افعال التصيير والتحقيق كافعال القلوب فصل ومن الافعال التي
تدخل على كلا مين فتصل الى ان تكون احد الجزئين التي تسمى في اكثر المصريين انها سميت ناقصة لانها سلبت
الدلالة على الحدث وتجردت للدلالة على الزمان وبيد فهم ان كل فعل فانها موضوعة لا يفيد ما يراد منه
وتحوله تقول كان زيد قديماً ولا يراد منه الزمان اصلاً بل يراد منه صرف الكينونة الى الماضي فصارت بذلك ناقصة
لانها لا تتم معاني بمرفوعها فتحتاج في تمام ذلك الى منصوبها بخلاف التامة نحو قولك وهبها اصطلاحهم والاصح ان تسمى الافعال العاملة في
افعال فما يجري كما تجري كان وأخواتها متضمنة معنى الكون وهو يجامع كل صفة ولذلك تضاجعه الاداة الجزئية
الرجل فتصيره او كذلك التي في افعل وصفت الاسم بها بصفة مصادرها المطلقة المفيدة
اخر فعلت شيئاً الا ان فاعلها تغير باضافة ما قبلها اليه فصار ولم اجعل بالوضع مشروطة بقيد الخبر ضرب زيد يجيء

الرابع فتجعل الرأي العلم الحلم والنحر كما قال الله تعالى راتهم لساجدين وقال الشاعر ولقد اراني

ارانى لا محاله ذبيته من حيث يخفى مكمن الغيل وقد اما بقى ثم قال وأما بقى وقد الدعاء اتركه معدوم بارك بعد توحيدك والعاقبة
تذكر فيها بيتم الثناء وتخطو ردى من سليم الحاق القول به نحو قلت وكنت وحبذا فطينا هذا لعمر الله سراتنا
واسرائين لغتان اسرائيل وفيه سلم بجرونه بالحركات الثلاث واكاره بصيغة المضارع المخاطب بعد استفهام
نحو اتقول زيداً اهيباً قال الشاعر متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما ولا يفصل
الفرق في الجار واحد المفعولين بين الفعل والاستفهام وقد فصل بينهما بالظرف وجب الحكاية وكذا الحق
بالظن أرى على صيغة المجهول نحو أرى عمراً منطلقاً والحق بعضهم بها سمع بمعنى سمعت تقول ولا يجب
وان يكون المفعول الثاني فعلاً وكما ينبغي الى ولي عليه السلام سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
غير موفق وقد يصيد ان بارح نحو سمعت الكلب تقول فصل من الافعال التي تعمل على تمام تسمى
الجارية وتنصب جزئيها افعال التصيير وهي صير واتخذ وجعل وهب ورد واتخذ وقد عد صيرت
الظبي حزقاً واصار الله الاموات احياء وجعلنا هبا منثوراً ورد بعض الله ذلك وهذا مخصوص
بالماضي كما ترتب بعض ظن مخصوص بالامر ويخلو يرد وكم من بعد ما كفروا وهبا تخذ وا ابن مريم
خليلاً وتخذت عليه احراقي قوله وقال الشاعر تخذت فؤادي زينب فعجزت عليه الارزاء (الى المجوز ٢)
(وتخذت عليه جزاء فعل اول محذوف تقديره وتخذت عليه الارزاء فعجزت عليها فاجزاء منكم)
بها متروفها ايضا تدخل على الصالح الجارية وتنصب الجزئين على المفعولية وما ترك وغادر وقد اختلفوا
بعضهم بها مارى ونحوها على الصالح الجارية وبعضهم الجزئين وفي الحقيقة بينهما فرق عظيم خفي
وهو ان الحق التالف في هذين البين مفعولاً لهما حقيقة ولا يوجد باحداث التارك والمغادر الا ترى ان

نحو اغدا تقول زيداً منطلقاً
نحو اغدا الدار تقول بعمراً اجالساً

تقول تركته سليماً وانت ما سلمته وتركته يجود بنفسه وانت ما اعنته عليه فالفرق بين الجزئين في هذه
وعدت بفعل المصير في الصالحة وعدت بفعل الفاعل والظن حصلت باتحاد المتن وهكذا العوائق فصلت
ان افعال التصيير تنصب الجزئين على ان الجزء الاول هو المفعول به والجزء الثاني هو المفعول الثاني
الفعل واحالته كما يأتي وانما لم تعد فاعدة بها لتعلقها بالجزء الاول واما الجزء الثاني فهو غير محدث بها
في المفعولية بمثل الجزء الاول على المفعولية والجزء الثاني على الهاء التي هي ضمير في بعض المثل
هو المبتدأ في حال الاخبار وتركته يجود بنفسه فيبخل عليه وجاد بكفه فاذا قد تركته جميعاً بعض وجاد الحكمة
وبهما فرق عظيم لم ار من تنبه له الا ان تقصد بها التصيير واحدث المسند بهذا الفعل فحينئذ
ليجتمعان بها وكيف كان لا تخلو افعال التصيير والتحقيق كافعال القلوب فصل ومن الافعال التي
تدخل على كلا مين فتصل الى ان تكون احد الجزئين التي تسمى في اكثر المصريين انها سميت ناقصة لانها سلبت
الدلالة على الحدث وتجردت للدلالة على الزمان وبيد فهم ان كل فعل فانها موضوعة لا يفيد ما يراد منه
وتحوله تقول كان زيد قديماً ولا يراد منه الزمان اصلاً بل يراد منه صرف الكينونة الى الماضي فصارت بذلك ناقصة
لانها لا تتم معاني بمرفوعها فتحتاج في تمام ذلك الى منصوبها بخلاف التامة نحو قولك وهبها اصطلاحهم والاصح ان تسمى الافعال العاملة في
افعال فما يجري كما تجري كان وأخواتها متضمنة معنى الكون وهو يجامع كل صفة ولذلك تضاجعه الاداة الجزئية
الرجل فتصيره او كذلك التي في افعل وصفت الاسم بها بصفة مصادرها المطلقة المفيدة
اخر فعلت شيئاً الا ان فاعلها تغير باضافة ما قبلها اليه فصار ولم اجعل بالوضع مشروطة بقيد الخبر ضرب زيد يجيء

بعض صار زيد واصبر اي متصفاً بالقرب الطاف مجلد وكان زيد صار يا فان كان قد ير من التصاقب كون وقيد
بالقرب لا كون الحاق وهذه الافعال غير محصورة حقيقة وهي على قريبين منتبه نحو كان وصار والدوام
واستعمال وتحول دام وزال وظل وبات واصبح وامسى واضحى وطفق وانشأ اخذ وعاد وراح ومادام ومثل
ثم مسرة وكل ما لها وتمثل لها قبراً سوياً ومن بعضهم بعضاً حاجات حاجتك ويجيء الترقيب
قارئ الهيئا ما حاجات حاجتك اي ما صارت حاجتك وتأتي تعجبا من بارئ النسم لحاجة كنوله تعالى
ما كانت امك بغيا والحاجة مرفوعة على ذلك واما على رواية النصب فحالها اي اتجرها حاجة صارت
حاجتك ومثل المثال الثاني مصير كيل التربص ومن بعضهم بعضاً تعدد وتمثل بفعل العرب بعد
حتى تحدث كالظاهر بزاي وهنة سكينة صارت كالظاهر ح اوما ديناكار وعليه اصطلاح العرفية زماناً
يقولون فلان عدبكي فاناً عدا فعل الشك والاماة فيتضمن ايضاً معنى الزمان
وكل فعل لا يراد الاخبار باتصاف فاعله بمصدره مطلقاً بل مقيداً بصفة فهو بالنظر الى تقيده
حكمه حكم هذه الافعال واذا اريد اتصاف بمصدره مطلقاً فهو تام بالنظر الى هذه الافعال وهي ناقصة
وما انفك وما فتأ وما برح وما دام بالواو وما دون وعد واخواتها ليس وليست زيادة هي صورة
بالحرف اشبه كاذهب الهيرا الكوفيون وعملاً بالفعل اشبه موجع ما لحق بها من الكناية فصل الرابع
ونذكر هنا ما ماة للعمل فصلاً وغيرنا لجاة الى شاء الله وهي ثلاثة الاولى اعلم ان هذه الافعال
تعمل على ما يصلح لان تكون جملة اسمية وتعمل الجزء الاول حكم مصادرها في حال متين الجزء الثاني

كان زعم بعضهم فالفاعل فيها هو الخبر الاول لا المحذوف المفهوم من الخبر الثاني كما زعم بعضهم اذ لو كان
كذلك لكان الرفع بالثاني والنصب بالاول وله ذا ترجح الرفع على العدة والنصب على الفضلة فاستبه الامر
على النحاة رحمهم الله وليس فعل ما عدا زيدا وليس الصائر عليه زيد بل الصائر زيد وكذلك
قولك كان زيد عالما الكائن زيد لا عالم زيد فكان الصحيح زيد غنيا فالصحيح زيد بالبداهة وكذلك قولك
صار في الدار زيد لا الدار زيد فالصحيح زيد بالبداهة وكذلك قولك ظننت زيدا قائما
اخوه فهو كان زيد في مقابلة صدا كان زيد وعمرا وصار زيد بعمرو ليس اوزيد ذلك وهو زيد بها
حصول معناها المطلقة في تعين حامل فعند ذلك نا قصة محتاجة الى ما تتم به فضلة فكان زيد قائما ضلا
يدل كون زيد على مطلق قيام في حال الفضل اجمالا وكان زيد قائما زيد بها هذا كون زيد في مقابلة هذا
وكذلك اصبح زيد غنيا يدل صيرورة زيد في حال الغنى لا مطلق فالفاعل هو زيد متعينا بتعين ما
لاذ ذلك التعين والا لكان الاول رفع التعين والحال الخاصة بكان تصير كالمتروك فلم تتصب المفعولية ثم
تلك الحالات لم تكن مفعولية لتلك الافعال بعد تركها والافعال لا تترك واما كونها احوالا فما لا يعقل
معناه فان الفعل لا يتجاوز الخبر والخبر عدة ينبغي ان ترفع لا فضلة تنصب وهذه فضلة نصب الخبر وهو الغني
وزيد صوبه ولا كان الاسناد كذبا وليس هذا الخبر بفعل الناقص بعجبه وليس بخبر ولد الستيم الكلام على
الفواعل لو لم يرد تعيين اطلاق الفعل وهذه الارادة مضارعة رجع عن مقتضى الافعال فمن يعمل على

علوما يصلح لان يكون جملة ترفع الخبر الاول على الفاعلية وتنصب الخبر الثاني على المفعولية كما هو
المقول عن الكوفيين خلافا للبصريين الثاني عشر اما كان فتأتي ناقصة لاثبات مصدرها لفاعلها
في حال معين نحو كان زيد قائما امس او مطلقا نحو كان زيد فاضلا او منقطعا نحو كان غنيا فافتقر قد تسلخ عن الزمان
نحو كان زيد قديما او يريد بها صار في الكينونة وقد يراد بها صار في الزمان فتركب مع فعل اخر وهو
كان لتأكيد زمان ذلك الفعل لا غير فلا تحتاج الى فاعل بل هو من دلالة الفعل على الحال فلها خبر
بدل على فعال الناقصة نحو كان ما كان يصنع وتعمد ما اراد بها تأكيد وقوع الصنع في الزمان
الماضي وقد تزاد كان بين صنع معمولا صار في يزيد على الاستمرار في الماضي بلفظ المضارع وقد تأتي
بمعنى صار نحو بنيها فكانت قطا الحزن قد كانت فراخا بوصها اي صارت وقد تأتي تامة نحو
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اي ان وجد ومدركة نحو كيف نكلم
من كان في المهد صبيا كما قيل الصبي في المهد ما كونه صبيا هذا او وقت بين ما وفعل التعجب نحو
ما كان احسن زيدا وبين المستثنى به نحو قام القوم ما كان عمرا وبين الجار والمجرور نحو سر بكر ما كان
بكرا على كان المطلقة نحو ان كان قميصه قد قد من دبر فصدقت وان كان قميصه قد من قبل فكذبت
اذا قلت مال بليل وسيأتي لها جميع ما ذكرته هنا حتى المصدر واسم الفاعل نحو بدن يا حليم
يشاء فتقر الفقر وكن ايا عليك كبير وقل الاخر وما كل من يبتاع يشكر كانا اظن
اذا تلفين ان محمدا وان دخل على مضارعها جازم فلها حذف نونها الموجب لكثرة الاستعمال نحو

بعضها نحو اذا درجع واستحال وتحول واضمحل وعاد وارتد كقوله تعالى ردكم صاغرا وقال الشاعر
ان العداوة تستحيل مودة تبدل الهقوا بالحسنا وقال ايضا من يعمل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس
الاستمرار ظاهر وتكون هذه الملحقات ايضا تامة اذا استعملت في معانيها الاصلية كما ذكرنا الرابعة
واما اصبح واسمى واضحى وغدا وراح وظل وبات فتفيد ايضا ثبوت مصادرها للجزء الاول في حال
مخصوص نحو اصبح زيد غنيا بخلاف صار فان زيدا في حال الفقر وقد يعلو الواقع وهو نا قصة بخلاف
ولا يراد منها خصوص الصباح والمسى مثلا ويراد بالاول ما مر وبالثاني من ادعية الصحابة والمساء بالفتح
اصبحت من غير امر بالتغيير او بلفظ امسيت وقد تكون تامة فتفيد الدخول في الوقت نحو اصبح زيد
اي دخل في الصباح وكون ظل وبات تامتين قليل الخامسة واما ما زال من باب جاء فخالف
ما برح وما فتأ وما انفك وما دام وما رئ فهي ايضا لاستمرار ثبوت مصادرها للجزء الاول
فحال معين ويلزمها النفي لفظا كما مر او تقديرا نحو الا تفتؤ تذكر يوسف قد يحلف على ان
يخبر بنوع عليه ما كفين ولا يحلف على النفي الا ايا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا
بجرعائك القطر وليس يخلو اليس ينفك داعيا وعتاز كاذبا عفر مقرفا وقع وشبه النفي
وهو النهي نحو صائما ما تغير وكما تزال ذاكر الموت فلست ضالا ما بين وغير نحو غير منفك امرهم
وقل نحو قل ما يبرح اللبيب الحبب داعيا او مجيبا او نحو ابتدأ الاستغفر الله وقد
تأتي بغير لفظ الفعل نحو قضى الله بأسماء امرئ لم تزل له بها عن حتى يغض العين معفر والاشائل

ذلك بان الله له اياب مقيد اعجزه انفها على القوم وان لا تعتسا كانا تعوذي الله منهم نحوله ولكن الذين
كفروا وقد لا تعود نحو قول الشاعر لئن لبث الحي على ان هاجد رسم دارقد تعفى السرر ونحو قوله
وان لبيب المرء ايد في مثا فقد لبث المرأة جيفة ضيغم وكثيرا ما حذف كان وبقي عملها نحو قوله
اما انت بيانا فخير وابين اما انت شرا فاشر وان قومه يا كلهم الضرع و
مع فاعلها اكثر نحو حذرت على بطون طيبة كلها ان ظالما فيهم وان مظلوما ونحو ان ذا
او اشيا او لوا كبا او اشياء الشاهد لا يأتي الا بعد ان وقد يحذف هو وحده ضاق
عنها التطول الجبل واما قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر فقيل يعتبر
بضمها ورفعهما ونصب الاول ورفع الثاني وعكسه فعلى الاول تقديره ان كان عملهم خيرا فيكون
جزاؤهم خيرا وعلى الثاني ان كان في عملهم خير فخيرا وهم خير وعلى الثالث ان كان عملهم خيرا فخيرا هم
وعلى الرابع ان كان في عملهم خير فخيرون خيرا وقد تحذف مع غيرات ولو نحو من لدن غولا فتتلها
وقد تحذف بعد ان الناصبة للفعل نحو ومن اياته ان يرسل الرياح ومما انت بزاة فتزجر وكقول الشاعر وقولوا
وفيه تكلف الثالثة واما ما فقيل نا قصة تثبت مصدرها لفاعلها اي محض الكون في حال التكلم
نحو ما زيد بها لما اي كائنا لما بعد ان لو يكن او حصول حقيقة بعد حقيقة نحو ما الهر خالدا ويكون
تامة وتتصل بها بعدها نحو ما زيد من بلد الهدى ينقل ونحو فحزا الى الحسنى ورق كلامها
ورضت فذلت صعبها اتخذ كالا وقول الاخر يعيب الفي لا محالة ميت ولكن ما الغنوم ما ولكن ما الغنيمة

واضحة وبارزة فزوال النقص ظاهر بينا تامتين كليس بخلاف البواقي فبينها تباين تام وناقصة

السادسة واما مادام فهي لوقت ما من غير دلالة على مصدر ولا زمان فهذا الوقت هو الحال الاول فهي حال معين فتكون تلك

المدة ظرفا فهي كالى الكلام مفيد منها نحو اجلس مادام زيد جالسا وما فيها مصدرية ظرفية لمعنى اجلس مدة

جلوس زيد **السابعة** اعلم ان القوم ذكروا انه يختلف ترتيب هذه الافعال مع نواسخها وعدمها فاذا

على سبعة الحال اول ما يجيء ناصب الحال عن الفاعل ولم يلتبس نحو جاء زيد راكبا فاذا التبس نحو ضرب

يجب حينئذ تاخير الحال لدفع الالتباس وعند تاخره عنهما نحو كان زيد مسنادا وجهه او ضرب غلامه

تاخير الحال اذا كانت جملة نحو كان زيد يضرب عمرا والحال لم يجب تاخره عن الفعل وما تعلق به

كان يكون مستقبلا نحو ما كان زيد الا عالما او يكون فيه كناية عن الفاعل نحو ما زال الغائم هنديا

والثاني ما يجب تاخر الفاعل عن الحال وهو اذا كان الفاعل مستثنى والفعل صفة لاحد المتصلين

نحو ما كان قائما الا زيد وما كان احد قائما الا ان قائما على مذهب الجمهور واذا كان الحال ظرفا

والفاعل نكرة ما لم يعتمد الفاعل عن الحال سواء توسطت او تقدمت على الفعل نحو كان في الدار رجل

وفي الدار كان رجل واذا كان الفعل مستثنى ولم يكن الفعل مسوقا لاثبات صفة لموصوف نحو لم يكن قائما الا راكبا

وقائما لم يكن الا زيد او كان الفاعل جملة وقد تجب صدر لسببه نحو كان عندي ايهم قائم وعندي كان

ايهم قائم **والثالث** ما يجب تقدم الحال على الفعل كان يكون الحال هو المقصود الكلام لو صيد الفعل

بتوسط الصدر نحو ابن تكن اكن وكم كان مالك وابن كان زيد ايهم كان زيد **والرابع** ما يجوز فيه

توسيطها وتاخيرها وهو عليه وضع وجعلها نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين وما كان الله ليدع

المؤمنين على ما انتم عليه والاعتناء والعكس وقد يعرض تقديم الحال اذا كانت ظرفا مستقرا نحو في الدار

القاف لان عامله مستقر نحو في الدار زيد ولا يجب تقديمه نحو كان في الدار زيد ولا يجب تقديمه اذا كان لغوا اي مضادا وهو ما لم

ظاهر نحو كان زيد جالسا عندك واما قوله تعالى فلم يكن ليكفروا احد فقد لان قد للتوقع والحال **الخامس** و

ما يجوز تقديمها على الافعال مقدم على المبتدات نحو هل ما كان عمرو واما على المنفيات فمنع النفي عن تقدم عليه

فلا يجوز نحو ما زيد ذاهبا وعن عمرو وعن الكوفيين ان ما النافية للحال يجوز بسبق الحال اذا عندهم

وهم محجوجون بالمنقول هو ما زال وما برح ايضا لان النفي فيها ثبات **والسادس** ما لا يجوز تقديم

الحال على الفعل سواء توسطت او تاخرت وهو عند مسوقية الفعل لذوات الصدر متصلة بها نحو هل كان زيد

قائما او قائما زيد وحيث كان زيد قائما او قائما كان زيد وكذا لام الابتداء النافية وهمزة الاستفهام يجوز فيهما

نحو ما قائما كان زيد وانما كان زيد قائما ويجب على الفعل تاخره عنهما عن الفاعل نحو ضربا كان زيد

عمرا لان المضمون بخلافه لم يكن بخلافه فيهما اذا تاخرا عنه يجوز تقدمها على الفعل كانوا تقدمها

نحو كان زيد جسورا وجسورا ما كان زيد وقد يجوز بالفتح نحو ضربا كان زيد في الدار **والسابع**

منع الصرفيون فصل بينها وبين فاعلها بمعمول الحال الا بالظرف والجار نحو كان اما مك زيد جالسا

وكان في الدار زيد جالسا واجاز الكوفيون بغيرها ايضا نحو كان عمرا ان زيدا ضاربا وفرق بعض البصريين بين

الحال العامل اذا اتصل بها المعمول الفاصل فيجيز فيها اذا لم يتصل فيجوز في المتصرف دون المنفصل نحو كان

زيدا ضاربا عمرا في داره يجوز كان زيدا عمرا في داره ضاربا ومما جر على غير ذلك قدم واخر فيه ضمير الشان فجعلوه اسما

نحو قول النطل فَمَا إِنْ هُمَا يَجُودَانِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ بِمَا كَانَ إِيَّاهُمْ عَطِيَّةُ عَوَّدَا اضمر واضمير الشان ذكر

على ان يكون اسمه ما صلاحيته مبتدا وهو ضمير وايا هم منصوب وقد تقدم والجملة خبر كان على

اصطلاحهم وقد يضمر في هذا الحاجة الى ضمير الشان عند الكوفيين والاشهر كما بسط في علم العربية

زيادة وكلا هما محتمل القول بهما **الثامنة** واما مادام فما فيها مصدرية ظرفية تدل على الاتصال مع

بصلتها فان تقدم عليها حال فاما ان تكون الافعال ناقصة او تامة فان كانت ناقصة فلا يقال الرجل مادام

فلا يقال الرجل مادام هو ضاربا زيدا لان هذه الافعال لا تدخل على مبتدا وانما يجب الحذف

نحو الهلال مادام هو الهلال فهو خبر مبتدا محذوف وقد يدخل على مثل هذه الجملة معنى ما تضمن اصحابها الى على

وعلى مبتدا يلزم تصدرها كاسماء الاستفهام والشرط وكما على مبتدا عام التصرف كالتعجب او على مبتدا غير

الابتدائية كونه في المثل ولا مثال لا تغير كقولهم الطعن نظاما وارا كونه في جملة كالمثل كالحمل

كالاعتراضية كقول القائل فَأَنْتَ طَلَاقٌ وَالطَّلَاقُ عَزِيمَةٌ ثَلَاثٌ وَمَنْ يَعْرَبْ أَعَقَّ وَأَظْلَمُ ويلزم الابتدا

لو تقدمه بعد ما او اذا المفاجاة او اضمنه معنى القسم كما في كلام عليك كما يقع حالا فجاء جملة طلبية كما لا يقع

والامر والنهي والتمني والدعاء مع قد تكون الناصبة طلبية فكيف بها في الطلب في الحال نحو كن قائما و

هل يكون قائما وجاء في الشعر الطلب صريحا معلقا نحو قول النطل وكوني بالكارم ذكريني ودلي

ما جدة صناع ويجوز ان يكون الحال متضمنة معنى الاستفهام فتقدم حينئذ على الافعال نحو اين كان

اين كان زيد وكم كان مال عمرو العاشرة واما الذي فهي كما ذكرنا من البرازخ بين الفعل والحرف فتشبه

الحرف في عمله فتشبه الافعال مع ما يخصها من الكنايات فتخلفها تسمى لسن السن لسانا وهذه من

جملة ما كان ما ضيا ادخلا او استقبالا نحو ليس خلق الله مثله وليس زيد قائما الان ويوم ليس

يصوم فانه يوم وقد تلحق من الزمان على المبرد الله كاف عبده والله يعظم العبد واختلفوا

في حالها فالكوفيون وابو اسحاق على ان حالها عليها نظرا الى الفاعل في نحو ليس زيد قائما

نظرا الى الخبر فعلى هذا يصح دخول الجار عليها كما في ليس لزيد قائما والاكثر

لحاق الكناية المرفوعة بها كما مر وقد تاتي بمعنى الا مستصحبا بعدها على اصلها كما معنى لكن نحو جاء القوم

ليس زيدا وليس هند من الكرام والقول بان معناه ليس المجاء زيدا بمن ما يكون بعيدا جدا لا بد

لا بد ان يكون المقدر مقصودا وليس فاعله مقصودا وقد تكون بمعنى يعز نحو عليه رجلا ليس اي

ليلزم رجلا مذيز بمعنى يعز تخلف غيره مقصودا وقد تاتي بمعنى يعدم نحو ليس الطيس بقعد الكرام

ليس اي يعدم الذباب وليس من الاضداد على ما زعم قوم كبير النمل او كثرة كما زعم قوم

فصل ومن الافعال افعال معناها افعال الاستعداد وقد عدها بعض

افعال المقاربة وليست بها فانها للحصول بخبرها واستعداد فاعلها للاتصاف بصفة معناها عليها

ولا يلاحظ فيها الزمان وانما يراد منها صرف ثبوت الاستعداد وهو حر على ما ذكره اهل النحو ولم اد

في كتب اللغة اتيان الفعل منه الا بحرف واحد والمذكور في كتب اللغة كعسى بمعنى الحقيق

اكونه اثنا وثلثين تمثيلية وتصغيره صغير للطائر وقد يحذف من كاد ان يفعل نحو كميت ولم افعل وكدت
ولتنبني تركت على عمر تكي جلا للبلد اي كدت ان افعل وستجيء ان يفعل بعد افعال المقاربة تركون
ضميرا راجع الى ما قبلها نحو كاد زيد يخرج ولا يقال كاد زيد بخرج بخروج فلا مر التصلم كما ان كونه المسند الى
المتصل به بمعنى الفعل المتصل كتابة نحو كاد زيد يخرج نفسه فانه بمعنى كاد زيد يموت وما ان
الواضع جل وعلا نعالى لمعنى وجود الاستعداد والقوة وافعال المقاربة لما لم تدل على ما هو الفعلية ووضع
افعالا اخر للشروع في الفعلية والاقتراب منها وطفق وجعل واخذ وعلق واقبل وقريب
اي نشط ليس ايضا في جميع مادة كافعال الاستعداد وافعال المقاربة الا انها لا تقترن بان قبل لانها
للشروع في الفعل وبراد معها الحال وان للاستقبال فتارة فيها وهو توهم والفعل بعدها ما دل تقديرا في
فانشا يقول اي شرع في القول وقرباه المفعول لجعل جملة اسمية نحو وقد جعلت قلوص بني زياد تصل
من الاكوار مرتعها قريب وفعلا ماض كاد بروى عن ابن قتيبة فجعل الرجل اذا لم يستطع الرسل سعى
اي شرع في ارسال الرسول واما قوله ما ذكرت اصبحت وهاء حذف الفعل في طفق والاكتفاء بالمصدر نحو
قولهم ناقة مطفوق مسحا بالسوق والاعناق اي تمسح مسحا واعلم انه قد يستعمل بعض الافعال استعمالها
نحو انها ليست منها نحو قم فتيمم وقد يكون لها من بين المتقدمين نحو شرع وقد ترسابقا الى ذلك
يكون قد الا قولك كما يقول الواعل وقد جاء فجعل يفعل بدل الفاعل نحو وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني
نوء السماء فاهضم فهض الشارب الثمل والمقدر يجعل نوء يثقلني وحكى في طفق فعل المضارع ايضا كما من باب ضرب
يطفق بالكسر

ضرب يضرب ضلع يضلع والاصل طفوق كقعود وطفق كفلس من طفق كضرب وطفق كفرح من طفق
كعلم وكذا في جعل كما حكى الكسائي ان البعير اذا شرب الماء مخير ورفع يجعل اذا شرب سئل ورد
ورفع الماء بعده ايضا فصل ومن الافعال ما وضع للتعجب نحو ما استعظم الزيادة في وصف المرء فيه
الذي يقتضي سببا فلو لم يكن فيه زيادة كثرة نظرائه في شائع دون ذلك التعجب لو لم يخف سبب استبدال العلم ولو تعذر
غير استعظام ولذلك قيل اذا علم السبب بطل العجب ويقع التعجب بها راتشق تقول سبحانا ادر بك
ما يوم الدين وكيف لك كيف تكفر دن بالله وكنتم امواتا وكقولهم لله دره فارسا وقولك يا لك ليلا
ثم داها وداهيا نحو يا لك ليلا ثم داها وداهيا المولع اتباعا لما قبلها ومثل لله دره فارسا وقولك
واما ذلك الا انها عبارة موضوعة للتعجب المخصوص والموضوع له صيغة مخصوصة نحو ما افعله وافعل به
وهما صيغتان عند قوم وهما على لفظها في جميع الاحوال قالوا وكذا بتبيان الا انها غير مستعملة بشرط وهي
ان يكون فعلا مثبتا متصرفا قابلا للتفاضل مبنيا للفاعل تاما غير منفي ولا مؤول بمنفي فعلا ماضيا
فعلا مما يوضع في الماضي فلا يجيء فعلان من الاسم وما اذ يوضع المرأة شاذ من الذرابة وهي الحدة
المضيفة البد بالغزل وكذا اقمن به ومن قمن وكاد من المزيد فيه والدابي بمعنى الدائم خواص الافعال في هذه
فقيل شذ نحو ما اعطاه للمال وقد في هذا المقام كلام فانه قد جاء من المزيد فيه ايضا في كلام افصح
الفصحاء كثيرا كما هو في دعاء التعجيز سبحان من نوع بالعطاء وسبحان من جوده افضل وسبحان من يفضل
ما الغير وسبحان من منع ما اسيء وسبحان من نفضوا احسنه وسبحان من يحسن الجلد وسبحان مجمل

وما بعدها صفة والخبر محذوف اي شيء احسن او الذي احسن به شيء عظيم والحق الحلي الخاتم
عن التكلف انها استفهامية والقدر وقع التعجب كما هو من الكوفيين ومحلها رفع على الفاعلية بالفعل
الذي بعده ومعنى التعجب الاستغراق وقد يدخل ما الاستفهامية على الفعل كما توجب لمع
واما الفطحل فعلى ما خالف فيها فمذهب الكوفيين انها اسم وقيل فعل وقيل حرف جعل افعل اسما
تكلف غير كريم فليكن فعلا اذ لا مانع كقولهم ما احزمك ما احزم مدبرا حرم مقبلا وفي ذيب ما نقل من تحتم
ما اصوبه اليك وما افقره اليك مع هذه الوقاية وما نقل من قولهم ما احسنه وما اصيلعه فشاذ
لا يقاس عليه واما افعل به فقد اختلفوا فيها فذهب جمهور البصريين ان لفظها امر ومعناها خبر
وضرب قيل معناها ايضا امر بالباء زائدة والمجرور فاعل لا مر مرة قيل هو مفعول والفاعل مستتر
والمخاطب المصدر وكل متعجب منه انما اسم والا فلن يلحقا ايضا من باب افعال كالصيغة الاولى في
المجرد مفعول والباء للتصيير الفعل معنى التعجب نحو كفى بالله فاعنى بمعنى اكفف بالله وهذا باب واسع
في العربية مر الاشارة اليه فكانه قال اجعل بهذا المحاسن كلها من يصلح للتعجب بها والناظر الى المطابع عليه وفعل
اكرم بزيد منتقلا اي اجعل بكرمه وانما معنى نفسه اكرمه اي اعتقد كرامته كما قال احمده واحلمه واجعله
احمد واحلم واعتقد انه محمود ومجد وحلم فاكرم بزيد اي اعتقد كرامته فتقول ذلك تعجبا بزيد
الباء قلتضمنه معنى الاعجاب كانك اعجبت يا ناظر او يا سامع بزيد من اعجب بكذا اذا رآه ومنه الحديث
اقرأ الجنب والحائض غير انه لا يصل غير الاستماع من العرب حيث استعمل قبل ذلك في مقام التعجب وقد عدت للتعجب

كما روي عن علي عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما اي ما اعفهم واكرمهم

وكقوله تعالى اسمع بهم وابصر وذلك عند وجود القرينة على المحذوف كما هو القاعدة في كل محذوف ويمتنع

ان يتقدم عليهما معمولهما وان يفصل بينهما وبين معموليهما او بين ما والفعل وجوز مثل ما كان احسن زيدا

والفصل بالنداء كما روي عن علي عليه السلام لما راى عمار بن ياسر مقتولا قال اعزز علي ابا اليقظان ان اراك

صريعا مجدلا وان اراك مفعوله وحذف الباء منه وعن بعضهم جواز احسن لولا بخله بزيد وما احسن احسانا

زيدا واحسن زكبا بزيد وكثير منهم جوزوا الفصل بظرف او مجرور نحو ما احسن بالرجل ان يصدق وكقوله

علي عليه السلام اعزز علي ابا اليقظان ان اراك وكقول الشاعر اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واحر اذا حالت

بان اتحولا واذا تعلق الظرف او المجرور بمعمول التعجب لم يجز الفصل نحو ما احسن معتكفا في المسجد فلا يقدم

المجرور وكذا احسن بجالس عندك فلا يقدم الظرف **فصل** في افعال المدح والذم وهي نعم وبئس و

يلحق بهما كل فعل صيغ على وزن فعل بفتح وضم العين سواء كان من اصله او بالتحويل وان كان في الاصل

مفتوح العين او مكسورها وشرطه ان يكون ثلاثيا تاما متصرفا مثبتا قابلا للتفاضل مبنيا للفاعل واوصف

منه على غير افعل فعلاء فان كان الفعل صحيحا مضموم العين استعمل في ذا الباب نحو كبرت كلمة تخرج من افواههم

وحسن اولئك رفيقا وان كان غير مضموم العين حول الى مضموم العين نحو طرح الرجل زيد واما نعم

وبئس فلصراحتهما في المدح والذم ودلالتهما عليهما من حيث المادة ووضع الواضع اياهما لهما لم يحولا و

من باب علم وعدلا عن اصلهما واستعمالا هكذا الا ان الاصل ان في لغة بني تميم في فعل بفتح الفاء وكسر العين اذا كان عينه

عينه حلقية اربع لغات فعل بفتح الفاء وكسر العين وهي الاصل وفعل بفتح الفاء وسكون العين وفعل

بكسر الفاء وسكون العين وفعل بكسرهما وجوزوا الاربع فيهما لكن الحجازيين منعوا غير الاصل وكسر الفاء

وسكون العين هو المشهور الجاري في الفصيح واذا كان معتل العين وغير مضموم العين حول الى مضموم العين

مع اعلال يقتضيه فيقال قال وباع وساء والمعتل اللام يضم منه بلا اعلال او معه نحو دعو وقضو بفتح

الفاء وضم العين وفتح الواو وقيل لا يحول ويجوز في الناقص المضموم العين نحو دعو ونحوه اسكانها وان كان

باب القوة فيضم غير العين ويقلب الواو الاخرة ياء نحو قوي بفتح الفاء وضم الواو وكذا باب الشقي

فيقال شقو واما المضاعف فيجعل فيه معاملة الصحيح الا انه يدغم وقد ينقل حركة العين الى الفاء فيقال

حب بضم الحاء وقد يحذف الضمة ويقال حب بفتح الحاء كقول الشاعر فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها و

حب بها مقتولة حين تقتل بفتح الفاء وضمها وكذا في كل فعل مضموم العين في مقام المدح والذم وكقول

الشاعر لا يمنع الناس ما اردت ولا اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا بضم الحاء وسكون السين وهنا

مسائل **الاولى** ان نعم وبئس فعلان كما اشرنا اليه ويدل عليه دخول التاء عليهما فيقال نعمت المراة

وبئست منه جميع من الكوفيين انهما اسمان لدخول حرف الجر عليهما نحو قول الاعرابي حين بشر بولادة

بنت له فقيل له نعم المولودة فقال ما هي بنعم المولودة نصرها بكاء وبرها سرقة وقولهم نعم السير على بئس

العير والجواب ان حرف الجر داخل على الجملة المحكية ويجوز دخول لام القسم عليها اجراء اياها مجرى الحكي نحو

ان زيدا لنعم الرجل ووالله لنعم الرجل انت **الثانية** قيل ان افعال المدح والذم انشائية

لان لها واهية منها انك تحدث المدح بهذه اللفظة وليس المدح موجودا في الخارج تخبر عنه ولا جل ذلك

لا يقبل التكذيب فهو محض ادعاء ومنها انك تمدح بها بمدحه على جودة خارجا وهو انشاء وكذا قالوا في التعجب

وهو كلام لا معنى له لان كل خبر هكذا فقام زيد بمعنى مخبر بما مر خارجا بل الواقع انهما خبران كالتعجب في التعجب

على صورة الاستفهام او الامر والمراد الاخبار بانه شيء ذو فضل تعجب منه فتخبر بقولك ما احسن زيدا

فضل حسن زيد على غيره وكونه بحيث يتعجب منه وكذلك افعال المدح والذم **الثالثة** ان افعال المدح والذم تقتضي فواعل بعدها

فاذا قلت نعم الرجل زيد تخبر المخاطب بحسن رجولية زيد **الثالثة** ان افعال المدح والذم تقتضي

فواعل بعدها ولا بد من كونها محلاة باللام للعهد الخارجي في الشخص المخصوص واخطا من قال انها

للجنس فانا نعلم بالبداهة انا لا نقصد مدح الجنس ولذا لا يصح دخول الكل عليه فلا يقال نعم كل الرجل زيد فانك

تقول نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو وكذا من قال انها للعهد الذهني فان كلا منا يريد مدح رجل مبهم

في ذهنك وعلى ما قيل لا بد وان يكون الرجل في الذهن نكرة غير معهود فرضت منه الثناء وليس في ذلك نقصد

بالبداهة بل المراد مدح رجولية زيد في الخارج لا غير فقولك نعم الرجل زيد تخص به نعم رجولية زيد

الا ترى انك لو اردت غير هذا الحيث واردت علمه تقول نعم العالم زيد ولو اردت كتابته قلت نعم الكاتب

زيد وفي جميع هذه الموارد لا تقصد الجنس ولا المبهم الذهني فتدبر وانصف فان درايات القوم غير منقحة والحاصل انه

لا بد وان يكون الفاعل محلى باللام نحو نعم العبد وبئس الشراب او مضافا الى المحلى بغير واسطة نحو نعم صاحب الرجل

زيد او مضافا الى المضاف الى المحلى نحو قول ابي طالب عليه السلام فنعم ابن اخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد من حمائل

من حمائل وقد يكون الفاعل ضميرا فيميز بنكرة منصوبة مفردة نحو بئس للظالمين بدلا وقال الشاعر نعم امرءا هرم

لم تعر نائبة الا وكان لمرتاح لها وزرا او مضافة نحو نعم ضارب رجل بفتح الباء وقد يحذف التمييز نحو

ان فعلت كذا فبها ونعمت اي نعمت فعلة وقد يجمع التمييز مع الفاعل نحو نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت

رد التحية نطقا او بايماء وقد يكون الفاعل ظاهرا مضافا الى نكرة نحو نعم ضارب رجل ويشترط مطابقة

الفاعل والمخصوص في الجنس فللمفرد تقول نعم الرجل زيد وللاثنين الرجلان وللكثير الرجال وللانثى

المراة هكذا واما اصل الفعل فيجوز فيه الوجهان فتقول نعمت المراة هند وبئست المراة هند ونعم المراة

وبئس المراة ايضا **الرابعة** وكذلك تقتضي هذه الافعال مخصوصا بالمدح او الذم وهو الشيء المعين

الذي قصدت مدحه او ذمه فيذكر بعد الفاعل نحو نعم الرجل زيد فقيل هو مبتدا مؤخر بدليل صلوحه

لان يقع بعدها فعلا ما يصلح للجملة كما تقول نعم الرجل كنت ونحو قول الشاعر بئسما ابنا السيدان وجدتما

على كل حال من سحيل ومبرم فهو مبتدا مؤخر والجملة خبره والرابط حرف التعريف وقد يقدم المبتدا فتقول

زيد نعم الرجل ويدخل عليه الافعال الناقصة وامثالها نحو كنت نعم الرجل وظننتك نعم الرجل وقيل

انه بدل وهو الحق عندي ولكن البدال لو رفع عن اخفى وانما اتى به للتوضيح وسيعرف ذلك من المستمع اليه

ان المعهود رجولية زيد واما ان قدم زيد فهو مبتدا موطى لان الفعل لا يقع خبرا كالاية والمخصوص

ضمير مستتر اي زيد نعم الرجل هو وهو بدل عن الرجل استغنى عن ظهوره بحل القرينة وهو زيد فقد يضعف

وقد يحذف الفاعل ويميز بنكرة قبل البدل بعده نحو نعم رجلا زيد وقد يوجد التمييز عن البدل نحو نعم زيد رجلا

عند قيام القرينة م

وقد يذكر بعد الفعل حال سواء كان قبل البدل او بعده نحو نعم راكبا زيد ونعم زيد راكبا ويجب الموافقة بين الحال والبدل في الجمع فان العامل في الحال لتمييز الفاعل بواسطة الفعل وقد يحذف البدل نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اي ايوب نحو نعم الماهدون اي نحن الخامسة كبئس ساء واصله كقال قول ونصر ينصر حول الى فعل مضموم العين واعل حتى صار ساء نحو قوله تعالى ساء ما يحكمون وساءت مرتفقا وكذا حب فانه كرم في الاصل فحول الى فعل مضموم العين ثم ادغم الباء في الباء وقد ينقل الضمة الى الحاء وقد يحذف فيغرق يلحق به ذا وتكون فاعلا له فيقال في المدح حبذا وفي الذم لا حبذا كقول الشاعر الا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا الجاهل العاذل واذا عطف اقتصر على حب كقول القائل حبذا زيد وحب دينا والمخصوص بدل لكن وقد قيل مبتدأ والجملة خبره والرابط اسم الاشارة وزيد تمييز وقيل مبتدأ والجملة الخبر وقيل بالعكس وقيل عطف بيان وقيل بدل وقيل المركب فعل لغلبة الفعلية والمخصوص فاعل وقيل المركب اسم ومبتدأ والمخصوص خبر وما ذكرناه اولا هو الظاهر ولا يتقدم المخصوص على حبذا وقد يلحق المخصوص الباء وهي زائدة كقول الطرماح حبذا بالزبير الذي لا يرى منه الا صفحة او لماما وقد يقع بعد حبذا حال او تمييز قبل المخصوص وبعده كما مر والعامل في الحال والمبهم المحتاج الى التمييز الفاعل ولا يتغير حبذا عما هو عليه السادسة قد يلحق بنعم وبئس ما فيقع بعدها جملة فعلية نحو قوله تعالى نعما يعظكم به او اسم موزن نحو فنعما هي فان وقع بعدها جملة فما موصولة اي نعم الذي يعظكم به ونحو بئسما اشتروا به انفسهم اي بئس الذي اشتروا به انفسهم او نكرة موصوفة بالجملة على اصطلاحهم اي نعم شيء يعظكم وان وقع بعدها مفرد

موصوفة او معرفة تامة نحو نعم الشيء هي او نكرة تامة على التمييز اي نعم شيئا هي او لم يقع بعدها شيء فحينئذ ما نكرة تامة تمييز نحو دققته دقا نعما اي نعم شيئا او معرفة تامة فاعلا اي نعم الشيء والمخصوص فيهما محذوف منها في نعما يعظكم مخصوص اي نعم الشيء ما يعظكم وقيل كافة كما كفت قل وطال فدخلتا على الجملة نحو قلما اعطيت وطالما دعوتك السابعة واما في صيغ المدح والذم فيجوز ان يؤتى بالفاعل اسما ظاهرا مجردا من اللام نحو فهم زيد اذا صار كثير الفهم وخرجت هند اذا صارت كثيرة الخروج وطمع عمرو اذا صار كثير الطمع وقضوا خالد اذا صار كثير القضاء وخبث بكر اذا صار كثير الخبث ويجوز ذكر الفاعل المحلى باللام مع المخصوص نحو فهم الرجل فلان وخرجت المرأة هند وعلى هذا فقس ما سواها وقد يضمر الفاعل ويميز نحو كبرت كلمة تخرج من افواههم اي كبرت كلمتها تخرج من افواههم وقد يذكر التمييز مع المخصوص ويحذف الفاعل نحو حسن اولئك رفيقا اي حسن الرجل اولئك من حيث الرفاقة ويجوز ان يقال اولئك فاعل قائم مقام المحلى باللام واستغنى الفعل به عنه ويجوز ان يجر المخصوص بالباء تشبيها بمفعول افعل به نحو حسن بزيد كما قال بعضهم مررت بابيات جاد بهن ابياتا وجدن ابياتا وكلمة ابياتا فيهما تمييز فصل لما ان فرغنا من بيان اقسام الفعل المتصرف وما يلحق به ناسب ان نذكر مطابقة الفعل مع الفاعل فان الفعل اثر الفاعل والاصل فيه ان يكون على صفة علة فاقول ان الفاعل اما مذكر او مؤنث وكل منهما اما حقيقي او لفظي وكل منهما اما مفرد او تثنية او جمع والجمع اما سالم او مكسر ويلحق بالجمع اسم الجنس والجمع وكل من هذه اما بعد الفعل او مقدم على الفعل والذي بعد الفعل اما متصل بالفعل او منفصل ولكل من هذه

الاقسام حكم اما مؤنث الحقيقي المتصل سواء كان مقدما او مؤخرا والمنفصل اللفظي المتقدم في حكم الفعل في الاسنا اليه ان يكون مع علامة التانيث وجوبا وهو الاصل وما حكي من قول العرب قال فلانة ان صح ولم يكن لحنا منه فشاذ مخصوص بالسماع في ذلك اللفظ مخصوص واعلم ان العرب ليسوا بمعصومين والبسوط كلهم فصحاء ولا يجوز ولا يجوز اجراء الجر واحد منهم كما يلحن بعض ابناء الترك فلهذا قيل وانما العبرة بمن دون المرأة لا العرب المحرومين البدو فالمثال اذ قالت امرأة فرعون وضربت هند والهندان وهند ضربت والهندان ضربتا واذا طلعت نرى الشمس او رضي كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال ونحو قول الشاعر فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها فلمحل الضرورة وكذلك نعم وبئس فلك فيهما بالخيار فتقول نعم المرأة هند ونعمت المرأة وكذا في بئس وذلك لانهما لما يشابها بذلك الافعال المتصرفة لعدم جريان الخاص عليهما وانت في المؤنث اللفظي المؤخر سواء كان متصلا او منفصلا والحقيقي المؤخر المنفصل بالخيار فلك ان تقول طلع الشمس وطلعت الشمس وجمع الشمس والقمر وطلع اليوم الشمس وطلعت اليوم الشمس وضرب اليوم هند وضربت اليوم هند الا ان الالحاق في اللفظي مع عدم الفصل اجود وتركه مع الفصل كقوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه والكل فصيح وقيل الفصل فيه ما كان بالا فترك العلامة اجود نحو ما قام الا هند وما طلع الا الشمس فان المستثنى منه ليس بمحل التانيث وكذلك في الكناية المنفصلة نحو هند ما قام الا هو والشمس ما طلع الا هو ولا فالالحاق في الحقيقي اجود نحو حضرت القاضي امرأة اللهم الا ان يكون اسم امرأة من اسماء خاصة بالرجال فلا يجوز حينئذ ترك العلامة للالتباس نحو حضرت القاضي زيد اذا كان زيد اسم امرأة واما الجمع

قال الرضي

السالم ان كان او مكسرا اشترط كون السالم بالالف والتاء فانكان بعد الفعل فانت فيه بالخيار نحو طلع الرجال او الايام او النسوة او الدور او الطلحات او الجملات او الزينبات وطلعت فيها جميعا قال الله تعالى قالت الاعراب وقال نسوة الا ان حذف العلامة من الرابع لا فصل مع الجمع احسن منه مع المفرد والمثنى وقيل حكم البنين حكم الابناء وان كان بالواو والنون فيجب لعدم بقاء واحده على حاله وكذا حكم السنين والارضين كان حكم المفرد على حكم الجمع وان تقدم الجمع غير العاقل والملحق به فيلحق بالفعل العلامة نحو الايام والجملات او النسوة او الزينبات او الدور او الظلمات طلعت وتطلع او طلعن ويطلعن واما الجمع العاقل فان كان بالواو والنون فتلحق بالفعل له الواو فتقول الزيدون ضربوا ولا يجوز عند البصرية ضرب وان كان بغيرها فيجوز الواو والتاء فتقول الرجال او الطلحات ضربت وضربوا ونقض عليها الكوفيون التذكير والتانيث في جمع التصحيح خلافا للبصريين نحو الا الذي امنت به بنو اسرائيل واذا جاءك المؤمنات وقيل ان بنو ليس جمع تصحيح وقد اجبنا عنه في باب اعراب الجمع ان شاء الله واما اسم الجنس فيجوز الامران فيه مطلقا نحو انقعر النخل وانقعرت النخل والنخل انقعر وانقعرت واما اسم الجمع فبعضه واجب التانيث كالخيل والابل والغنم فهو كجمع التكسير فيجب مؤخره ويؤنث في مقدمه وبعضه يجوز فيه الامران كالركب فهو كاسم الجنس وانت فيه بالخيار نحو كذبت قبلهم قوم نوح وكذب به قومك وهو الحق فمجمل القول انه اذا تقدم الفاعل فطابق في الحقيقي المتصل وانت بالخيار في المؤنث الحقيقي المنفصل اللفظي واما في الافراد واضمير فان كان الفاعل مؤخرا افرد الفعل لعدم الحاجة الى تثنيته وجمعه مع وجود الفاعل نحو قال الله وقال رجلان وقال الظالمون

وقال لنسوة وحكى عن طيئ وازد شنوءة صنو يونس في قولك وضنو في سؤلك وصنو في الحوك وضنيها
المشاة ولا بأس بذلك عندنا لان الحرف عندنا علامات كتاء ضربت لا كذا بات وعليه مثل التنزيل
واسر النحويين الذين ظلموا ويجوز العلامة مع الفواعل المتعاطفة ايضا نحو قال المارقين بما
يفسره وقد اسلماه معبد حميم ونحو ولكنا المرء في جدب وانكار مقدما ليطابق في الافراد والتثنية
والجمع فان كان بالواو والنون فعلامة الجمع المذكر وعند التاء واما الكائن بالالف
التاء فلك ان تحمله على علامة الجمع المؤنث او التاء وكذا الجمع المكسر فصل واما الافعال غير المتصرفة
وقد سماها القوم باسماء الافعال ردا على الكوفيين ورسيدهم صاحب اقتضب عليه فهم اختلفوا فيها
فمنهم من الكوفيين ومن البصريين انها اسماء موضوعة للالفاظ الافعال وقيل هي اسماء موضوعة
لمعاني الافعال وربما يحكى ذلك عن سيبويه وتحقيقه ان يقال انها اسماء للالفاظ الدالة على الافعال
اعلم احبك الله من نظر بين الاضافة وبين الاقوال الناشئة عن محض العادة والحق انها
افعال كغيرها وليس غاية الامر انها افعال بين قوة وضعف والدليل على انها افعال من الحديث حدث حدثا
والسبب للفعل عليها فانها كالمات تدل على حركة المتحدث وحدثه صدق حدثا كاسم عليها لانه كلمة تدل على
المتحدث وصدق حدثا كالفعل عليها على رغمهم انها كلمات تدل على معان مستقلة مقترنة باحد الازمنة
وعدم صدق حد الاسم عليها والافعال غير المقترنة بالقول رغمهم موجودة فلتكن منها هذا واما الاسم خاص
كالجر والتنوين والندا وحرف التعريف والاستثناء ليس من الشيء عليها والتنوين في صه ومه

انها افعال

وصار تنوين تمكن على الاصح ومن خواص الاسم تنوين التمكن كاعرف وتكلف القوم بما لا مزيد عليه حتى
جعلوا منه نحو انكرة وغير منونها وانت تعلم ان معناها الحدث المقرون بالزمان ولا يعقل لها
تعريف ولا تنكير وبالجملة فهم التكلف انهم قالوا اذا قلت لمتكلم صه بسكون الهاء معناه اسكت سكوتا معينا
واذا قلت صه بالتنوين فمعناه اسكت سكوتا ما فالتنوين صار السكوت عن هذا الكلام عند الاستدلال
ويضاف من هذا التحقيق الكلي ونحن لا نسلم ان اقسام التنوين منحصرة فيما ذكره بل ذلك التكلف
حيث جعلوا منها العوض والمقابلة فليكن من اقسام تنوين المبالغة لكن لا ندري ما وجه طلب السكوت
مع المبالغة ان صه بالسكون واما قول البصريين فاه وهو من بنات السكوت فان صه بالكسر
دالة على لفظ اسكت لكن نسبته الى كلمة اسم اللفظ الذي هو كلام بدل على لفظ زيد وكما بدل
على معناه اي المسمى وصه بدل على مجرد السكوت هذا واذا كان اسما لاسكت لكان قولك صه
مما لا يصح السكوت عليه ولم يكن كلاما واما قول سيبويه فليس مما نحن فيه لانه اراد بها افعال
فلا وجه لاستثنائها اسماء الا محض مخالفة الكوفيين واما القول الرابع والخامس فهما
كقولي البصريين فعلى تقدير لم لفظ صه موضوع على لفظ السكوت كما ان لفظ المصدر موضوع على
الضرب المتضمن افادة هذه الافعال المخالفة الحق انها على قسمين منها افعال غير
مقترنة تدل على حركة المتحدث والحدث المقرون بالزمان المعلوم بعده ومنها اصوات حرجت
الانفاس بها والبست بالسماء والافعال كاحرف التي صحيحة اصوات صدرت عن الانامل بالمخارج

ليس بقيد لفظ المصدر معنى الضرب وهم

المصادرة عن الجهل حتى ان نصوص الحروف ولما كان بحيث لا ندان ان نصور اصواتها بصورة الحروف
صورها بصورة الحروف اضطرارا وعاملوها بهذه المعاملة الاطفال والضعفاء العقول ان لا
لهم من ذلك الا انها كلموهم بها وان لم يقع كلمة الرؤساء والكاملين بها وكذا كالمة الله ورسله
وتجدد الاصوات ثم كلموا بها كلمات حدسية ليس بينها وبين ما يفهم منها على سبيل التمام الا الامر
عينا او لم تدخل تحت رجم ما هو المهم منها فان علامة الافعال منها دليل على الحدث مطلقا
معها ما ضمنه نحو ضربا ومنها ما يدل على الحدث المخرط مع المستقبل نحو قتله ونطفي ومنها ما يدل
على طلب الحدث في الحال نحو هاء وهات تقتضي منها ما هو متصدي لعمل الفاعل نحو خذ وهلا ومنها غير
ما هو متعد نحو رويد زيدا ومنها ما يجري عليه قليل تقرر نحو هاء ها وها فيه ها
ها بن ومنزلة هاتيها هاتا هاتي هاتين ومنها ما لا يجري عليها تقرر في جميع هذه الافعال
مبنية والكاف بعضها لمعنى الا ان استعمال الاصل في ذلك استعمال العرف ولا مانع من ان يكون لفظا
لمعنى واحد احدها معرف بلام حرفية نحو صه فان معناه المتنحى منزلا والمتنحى عرف بصه ومنه قول
قال اما كان منصاعا فهو كتمر اعابيته ولا برهان لزيد وجاء في بعضها الفراء كالي فيه بالجارة
من هذه الافعال كيف ندكر منها ما يتبرر فيها هيهات فانها تسع تثليث التاء فيها وقد
تسكن التاء في الوصل ايضا وقد تحذف منها التاء تخفيفا وايها وان تلحق بايها حرف الخطاب فيقال
ايهاك وقد تجر وتقال ايها وقد تلحق بها الفرعون فتقال ايهان وقد تكرر فيها

بكر وهاد كلها بمعنى بعد قارع المعيا ما علق مصرعيها كلمة بعيد والتاء مفتوحة واصلها هاء
وان كرر فيها على كل حال وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات مثل هراق واراق وفي بعضهم
من كسر التاء وقف عليها بالهاء ومن بعضهم وقف بالتاء وان شاء بالهاء وقيل يجوز في بعضهن
ان تثنى جامعة فتكون التاء تاء الجمع التي للتانيث وعدد من لغاتها هيطا وايهان وهايهات في
هاهان وايهات في ايهان مثلثات الاخر مبنيات وفي معرات هيهاء ساكنة وايهاوايهات
على نزع بعضهن اعدد وحيهل لغة معناها الجد ومنها شتان بفتح النون بمعنى افترق مع
تعجب من الافتراق وتطلب لما بين لاداة الفرق يقتضي طرفين نحو شتان زيد وعمرو وقد يراد
بعدها ما نحو شتان ما بينهم على كثرتها وربما جاء بعد وقيل تجوز شتان زيد
زيد وعمرو وضاحك ان وتكان شلق الفاء مع فتح النون بمعنى بعد وقرب مع تعجب قال
في المخيا سرعان ذا اهل وبطآن ذا رجل يقال سرعان ما فعل كذا اي ما اسرع وبطآن ما
ابطأ قال في المعيا ما لخصه كلمة تكمه تقال عند كرة اذا منح وفيها اربعون لغة اكمه بضم الهمزة
وفتح الكاف وتشديد الميم وتخفيفها وتشديدها بالتنوين وغيره فتحا مع ضم الهاء وسكون الفاء مخففة
ومشددة وبتشديد الفاء مقصورة بغير الهاء للتوالي الاربعة بين وبالياء اخر الحروف وافق الهاء
الفاء مضمومة مع سكون الواو بعدها هاء وآمنة بضم الهمزة وكسر الهاء وتشديد الفاء مشددة وسكون
الهاء وايمن بكسر الهمزة وسكون الفاء مخففة ومشددة وايمن بكسر الهمزة وتثليث الفاء مخففة وبالتنوين ايضا

ومنها نطآن بفتح الباء ومنها وفتح النون او بطو وفيه وفي المتعجب كما ترى

وافٍ بكسر الهمزة وشد الفاء مثلثة وافّ بكسر الهمزة وشد الفاء وقصر الآخر وبالامالة ايضا وبالياء كذلك
بلا امالة وأفْ بفتح الهمزة وسكون الفاء مخففة وكذا أفّ الفاء المكسورة بلا تنوين وأفّ ممدودة
مشددة الفاء الفاء المكسورة بلا تنوين وبالتنوين ايضا وأفِ بفتح الهمزة وتخفيف الفاء المكسورة
منونة كلها بمعنى تضجرت ومنها اوه وفيها لغات قال في المغني الملخص بفتح الهمزة وسكون الواو
وتثليث الهاء من غير تنوين وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه وبكسر الهاء بلا تنوين وربما سكنوا الهاء
وكسر الواو وشد الواو والهاء ويكون المشددة وسكون الهاء
آوّه بحذف الهاء واوه بفتح الهمزة
واوّهْ بفتح الهمزة والواو وقيل بسكون الهاء وفي بعض النسخ بمد الهمزة واووه كقاووه بسكون الهاء
داوه بمد الهمزة وكسر الواو وبلا هاء منونة
واوه بمد الهمزة وكسر الهاء منونة وغير منونة واوتاه بفتح الهمزة والواو المشددة وزيادة مثناة فوقية
والف بعدها ساكنة ويمد الهمزة ولا تمد واوياه بمد الهمزة وفتح الواو وشد المثناة التحتية وبعدها
الف وسكون الهاء كل ذلك كلمة توجع وتكاية قل وقد تقال عند الاشفاق واما المستقبل فيقال اوه قد
وقطك وبجلك قال في المغني قد الاسمية مرادفة لكفى يقال قدْ زيدا درهمٌ وقدني درهمٌ كما يقال كفى زيدا
درهمٌ ويكفيني درهم وعن بعضهم قدني بالنون على غير قياس لان هذه النون انما تزاد في الافعال وقاية
لها كضربني وشتمني وهي اسم مرادف لحسب وهذه تستعمل على وجهين مبنية وهو الغالب لشبهها بقد الحرفية
في لفظها ولكثير من الحروف في وضعها يقال قدْ زيد درهم بالسكون وقدْ زيد وهو قليل يقال
قدْ زيدٍ درهمٌ برفع قد وجر زيد كما يقال حسبه درهم برفع حسب وقدي بغير نون كما يقال حسبي انتهى
وهذه ليست بفعل كما ترى واما قط فقال في المغني الملخص قطْ عبد الله درهم بفتح القاف وضم الطاء مخففة

مخففة فينصبون بها وقد تدخل النون فيها او يضيفها يقال قطني عبد الله درهم وقال قطك هذا الشيء
اي حسبك وذكر غيره ايها بمعنى الامر اكتف يمكن ان يقال مكان حسبك يكفيك ولا يتفاوت المرام
فمعنى قطك يكفيك مثل قد واما بجلك وبجلي بفتحتين وسكون اللام اي يكفيك ويكفيني وقيل ان اوه
بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر فلا يمكن ان يكونا بمعنى الحال ومنها وا ووي وواها كلها بمعنى اعجب اما وا
نحو قول الشاعر وا بأبي انتِ وفوكِ الأشنب كأنما ذُرَّ عليه الزرنب او زنجبيل وهو عندي اطيب
واما وي كقوله تعالى وي كأنه لا يفلح الكافرون وكانه من الحروف المشبهة وهو وي لك اي اعجب
قال في المغني ويقال وي لزيد ويليها كاف الخطاب فيقال ويك وقد تدخل وي على كان المشددة والمخففة
وقد يلحق بها حاء للرحمة ولام العقاب وقد يلحق بها باء او سين فتقول ويح وويل وويب وويس فتقول
ويحٌ لزيد بالرفع وويحاً لزيد بالنصب وويحَ زيدٍ بالنصب وقد يقال ويحما ويلما واما واها كقول
الشاعر واها لسلمى ثم واها واها هي المنى لو اننا نلناها قال في المغني واها كما بالنصب
التنوين ويترك تنوينه كلمة تعجب من طيب شيء تقول واها لما اطيبه وزاد بعضهم كلمة تلهف
اما الامر فهو فيها اكثر من غيره ونذكر هنا ما يتيسر فمنها ها بمعنى خذ وقد يمد وقد يستعمل بكاف
الخطاب وبدونها ويجوز في المدود ان يستغنى عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف فيقال هاءَ
بفتح الهمزة وهاؤما وهاؤم مثل هاكَ هاكما هاكم ومنها هاءِ ثم اورد كما بيرو للمؤنث هاءِ بالكسر
بلا يا مثل هاكِ هاؤما هاؤنّ بنون مشددة وبلغة هاءِ للرجل بالكسر وهائي باثبات الياء للمؤنث وهائنا

وهاؤا هاءين مثل هات هاتيا هاتوا هاتين وزنا ومعنى وفيها لغات اخرى وهي هأ بهمزة ساكنة كهبْ
من غير الف وهاءِ كدع للمرة وهاءا للتثنية وهاؤا وهاءن مثل دعوا ودعن ولغة اخرى هاءِ بهمزة
مفتوحة وكاف خطاب في الحالات منصرفة ونقل هاك كدع في الحالات كلها ومنها هات بمعنى اعط و تصرف
ويقال هاتِ بكسر التاء هاتيا هاتوا هاتي هاتيا هاتين وقيل لا يقال هاتيت ولا ينهى منه وقيل اصل هات
آت قلبت الهمزة هاء ومنها هيت لك اي اقبل وقرئ بفتح الهاء وكسرها مثلثة الآخر وهي للجنس سواء وجر في الكاف
بعدها فيقال هيت لك ولكما ولكم ولكِ ولكنّ ومنها بله بفتح الباء وسكون اللام وفتح الهاء بمعنى دع يقال
بله زيدا اي دعه ومنها تيد رويدا كتيد اي امهله ويقال تيدك يا فلان بمعنى اتئد وارفق ومنها رويد على
وزن المصغر مبنيا على الفتح اي امهل نحو رويد زيدا وقد يلحق بها ما نحو رويدما الشعر يغني ضمرة وقد
يلحق بها كاف الخطاب فيقال رويدك ورويدكما ورويدكم وقد يلحقها مع ذلك الياء مع نون الوقاية
نحو رويدكني ورويدكاني ورويدكوني وقد تقع صفة نحو ساروا سيرا رويدا وحالا نحو سار القوم
رويدا ومصدرا نحو رويد عمرو على الاضافة ومنها صه بفتح الاول وسكون الهاء بمعنى اسكت وان وصلت
نونت والقول بانه تنوين تنكير لا دليل عليه والفعل لا ينكر وتنوين التنكير لا يكون في غير متمكن لانه لا يرى
انك تقول كلام صه بالكسر وكرهت صه بالكسر منونة ولست ترفعها ولا تنصبها وتنوين التنكير يدخل
على الاجناس وتعريفه نحو هذا رجل ورأيت رجلا ومررت برجل وصه ليست بجنس فان معناه اسكت و
لا يجوز ان قلت ان الفعل لا ينون مطلقا قلت ان الفعل المتصرف لا ينون وهذا غير متصرف وانا لا نسلم

لا نسلم ان التنوين اقسام منحصرة فيما قلتم بل هذا تنوين تأكيد ومبالغة في الامر وهو ايضا قسم منه ولا عزو ومنها مه
بفتح الاول وسكون الهاء ومعناه اكفف اذ هي زجر وان وصلتها نونتها بالكسر ومنها ايه بكسر الهمزة والهاء
بمعنى زدني الحديث او العمل وفي حديث ايهاً بالتنوين للاستزادة وقيل بسكون الهاء زجر بمعنى حسبك و
منها ايها عنا بكسر الهمزة والنصب كف عن الحديث واقطعه وبفتح الهمزة بمعنى بعيد نحو هيهات وعن بعضهم هو
امر بالسكوت ومنها هلا زجر للخيل اي توسعي وتنحي كقول الشاعر حي حدونا ها هيد وهلا وهيت كيت
ايضا زجر للناقة وقال الرضي اي اسكن واسرع واستشهد بقول الشاعر الا حييا ليلى وقولا لها هلا
اي اسرعي او اسكني ومنها هيا وهياك وهيك بالتشديد وقد تخفف اي اسرع وهيا لحني زجر ويقال هيّ بفتح
الهاء وشد الياء وكسرها للمفرد والمثنى والجمع هيا وهيوا ومنها حيّ اي اقبل وقد جاءت معدية نحو حي
اسالدماء بال رفقته حي الحمول فان الركب قد ذهبا ومنها حيهلا وهي مركبة من حي وهلا اي اقبل واسرع
وهي منونة وغير منونة وقد يحذف الالف فيقال حيهل وفيها لغات حيّهَلَ مفتوحة الحروف مشددة الياء
وحيّهلْ بسكون اللام وحيّهلن بفتح الحروف وشد الياء وزيادة نون ساكنة وان وقفت قلت حيهلا
وحيهله وجاءت منونة في الوقف ايضا وربما قالوا حيهلك وحيهل بسكون الياء واللام وبفتح الحروف
مخففة وبشد الياء وسكون الهاء كلها كلمات حث وحيهلا بفلان اي عليك به وادعه وقد تقرن بالى
نحو حيهل الى الثريد او بالباء نحو حيهل بعمر اي اسرع بذكره وتعدى نحو حيهل على زيد وقد تعدى بنفسه
نحو حيهل الثريد ومنها هلم بمعنى احضر للجنس وعن بني تميم تصريفه نحو هلم هلما هلموا هلمي هلممن وقيل هلمن

نبذا لهم ونفحها وقد يقال هلمك واعلم انه كثيرا ما يشتق من الثلاثي المجرد فعل غير متصرف على وزنه
فعال بفتح الفاء وكسر اللام حتى من بعضهم امرا قياسيا نحو نال ودراك وتراك ويكون بمعنى الامر وهو
المبالغة فيه والمختص بجميع هذه الافعال غير المتصرفة ما بعدها ليست في غيرها من الافعال المتصرفة
وهو ايضا مبنية كلام حتى ان فعال مصدرا معرفة كالجار بمعنى الجر او الفجور وصفة المؤنث نحو فساق
بمعنى الفاسقة صارت مبنية لوان نزة الفعال الفعلي وفعال علما للانثيا مؤنثا كالطلاق منع عند اهل
الحجاز للمشابهة بالفعل وعرب عند بني تميم وهم مخالفون فيما كان امره راء وثلاثيا مجردا وهذا قول
مهلهل لك الا قوام كلهم ويب الدعاء وان نقدير عنزه ومنعا دعي بفتح الاول وسكون الثاني وعلما
بالنصب عدعدا وليع كدع ولطيع كفذ مبنيتين على السكون ولحاظ اطعا كلمات تقال للعاثر
بان ينعش اي انتعش ودثر دثر كقتل قل امرا بالضم والجر الى كسر الاخرين مخففة وبالتنوين
زجر لها ومنعا بن تثليث الباء الموحدة وسكون السين وفتحها لغة نبذ السين صوت لتسكين الشاة
بمعنى ارفق ومنعا الفاؤك الفاؤك كسما وتمتران اي امرك واسرع ومنعا امين اي استجب وقبل كلمة
سريانية كقابيل ومنعا اخر كوبل كلمة تكن ومنعا بخ لكسر وقال هذا المدح اي اجب وكرر وقال بخ
بخ بكسر الخاء الاولى مع تنوين وتسكين الخاء الثانية وقال في الافراد بخ لسكون الخاء وكسرها وبخ
بالضم وبخ وبخ لسكون الخاءين وبخ وبخ بكسرهما مع تخفيفين وبخ وبخ بتشديدهما ومنعا
حذار اي احذر فقيل حذار حذار وقد يجذب الثاني وقيل حذر لند ما كيد وحذار بلا تنوين

بالتنوين ومنعا كيخ بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وتنوين كلمة تقال عند زجر الصبي عما يؤلمه وعند
التقذر واما القرفع فهو نوق وتحتك ديبك وشمالك وورائك وخلفك واعاملك وقدامك
واسفلك وقبلك وبعدك واوالك واخرك ودونك وعندك ومرحبك ومعنعنا بمعنى ادن وقعنعنا
نبذ النوى اي تجي بعيدا وامثال ذلك فلا اعلم وجها لكونها اسما افعال وكل افعال لا يجوز جرها وحرف
مجرى المختص المجاز في التقدير وشذ الجر في قولك خلفك في التحذير وخلافك معناه اتق الحذر الذي وراء
من خلفك فتقول اتقاء على المخاطب خلفك خلفك كما تقول نفسك نفسك واياك والاسد والبئر
البئر والعدو والعدو فجر ذلك مجاز على المصادر وربما يقدر فعل مناسب فتقول اعاملك اي تقدم
تقدما ووراءك اي تاخر تاخرا ودونك اي خذ اخذا فانيا على كل مقام ما يناسب الحال وكذا الجار
المجرور نحو عليك واليك فالاول بمعنى الحاجة هذا الباب اذا قلت عليكم انفسكم فمعناه يجب عليكم
ان تراعوا انفسكم او الزموا انفسكم وكل احد يجد من نفسه انه يلزمه من عليك يجب عليك او المراد يجب
عليك ما احمل رأيي نفسك وكذا على زيدا اي اوجد على زيدا وعلي زيدا اي ارحل علي زيد بعد حذف الفعل
بالنيابة والبك بمعنى اتى ارجع اليك بمعنى وصله تنجح بمعنى بالحاجة هي كما ترى ولا ارى وجها لذكر
هذا الباب اليد هب الرقعي رحمه الله وقد اصاب في علمان الحاجة والحاجة معبرة فاضافتها نوع
وظرف واحد واياتهم واستعمالها تهم اليست بحجة ليسوا بمعصومين فلا استوحش من مخالفة دراياتهم فرب
واضع تنبيه اعلم ان هذه الافعال غلب عليها جميعا من الافعال التعدي والقصر فالمأوى كان

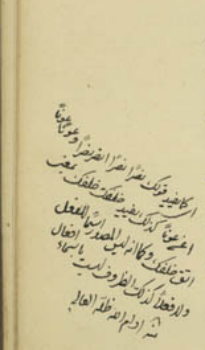

معانيها قاصرة اقتصرت على الفاعل حتى صحت اجد او بعد نجد وبحق تقول الشاعر فضيت ما يجب
العتيق ومن بر وصحت اجل بالعتيق فاصله ان العتيق فاعل صحت اجل وعلى فاعل صحت الثانية
واما الثانية فتوكيد الاولى وان كان معناها لا يكتفى بمضمر واحد لم تلتفت هي ايضا نحو شتان زيد
وعمرو وكرر بعضهم تقرحا وان كان معناها فجارا لان المفعول فجارا ونت هي ايضا وصدقت تقول درك
زيدا وتراك زيدا فان المعنى واحد لك زيدا واتراك زيدا وان كان الفعل تم معناه بعين تمت ايضا بالعين
بحيث تحتاج على الجر او اتى على الخبر وصهل بذكر ما يأتي ذكره واضافة فاعله مع حذف ما هل يجوز
عليها ام لا فمن منع لم يضف عليها وهو قليل قليل ومن بعض الكوفيين جوازه وتشاكل المذهبين على
مذهبهم بقولهم كتاب الله عليكم وعلى مذهبنا كتاب الله مصدر فعل محذوف اي كتب الله عليكم كتابا وحمل
الشاعر يا ايها الماجد لوى دونكا اي تركت الناس بعدك دونكا وعلى مذهبنا دونك مفعول فعل محذوف
الماجد البهزة بعد من نزل السيد نبيلا الدولة القوة الملة
او جانبك دونك جنة دونك واحد بمالي قريب وقيل لا تعمل هذه الافعال محذوفة وهو عالم بمذاهب
من قال الاسد الاسد ان تقول اي اتق الاسد والمدار تقول حذار الاسد فمن الذي اعلم
ان المضمر جار مقترف دون غيره المقالة الثانية في الاسماء وما يتعلق بها وهي
مقدمة وثلاثة مقاصد المقدمة اعلم ان قدمنا في مقدمة الكتاب ان الاسم ما اشاء من المسمى
كما روي عن امير المؤمنين عليه السلام وبينا القوم انه دال بالوضع على معنى مستقل فخرج الاستعمال
غير الموضوع نحو الوقت وانما اخرجنا ضمانه من الفعل لما قدمنا من مباعدته عن جلد الرصين بدوه

بدا خلقه بالمثنية وخلق بها سواها ولان الاسم الحامد البعد الاسماء عن المبدء ومتصل المدلول
وهو مرمع المشتق والاسماء المشتقة فرع المصدر والمصدر فرع الفعل على مذهب الحق وتثبت بالاسم
فانه كلمة تامة وشبه بالفعل من الحرفي واقرب لان المصدر هو اول ما صادر من الفعل ومن جواهر
الاسماء دخول لام التعريف لهمزة ايها وادون لام الموصول والقسم وهي بها فان لام التعريف تصير
الذات ذهنية مدلول الاسم والحرسواء كان باضافة او حرف والتنوين غير الترنمي وقد تقوم باداة
التنكير نحو رأيت رجلا والتنكر وهو الخارجي والمعنوي عن الاضافة اليه كيفما كان ومررت بكل فتى
والمقابلة تكتوين مسلمات حيث جعلوه في مقابلة نون مسلمين والدليل عندهم على امر التمكن
قولهم تنكه فاذا فضم من عوضت شيئا تحتية التنوين في محل دنا ودونها مسند اليه
لان المسندة الواضح صفته والاسند الاولى ذات ونحو هذا زيد كذا لك حقيقة لا لك نشر هذا
الى ذات ظهرت بالمشيرية وهي وصف يعترض الذات والذات من حيث هي هي ليست بزيد ولا
عمرو والاسماء الاشياء من حيث الظهور وليس هنا محل ازيد من ذلك والتانيث التذكير
فان العين اما هي مذكرة او مؤنثة والفعل والحرف لا يذكران ولا يؤنثان ونحو ضربت وتضرب
ليس تانيثهما لانوثية الفعل بل دليل لانوثية الفاعل هو راجع الى الاسم والتاء علامة تانيث لا
جامت مع الفعل والتثنية والجمع فان الاسمان تعقد وتكرر والحرف لا يثنى ولا يجمع وكذا
الفعل لان الفعل هو فعل حال المصدر وانما اعدا القدر فرع مصدر وحدث فحال المصدر

ليس تعدد لانه ظهور ذات واحدة ولا جامع بين اثنين ذاتين ولا يثنى ولا يجمع الا ان اريد من
لا جامع بينهما فلا جل ذلك لا يقال ولا يجوز ان تقول ان الله ثالث ثلاثة والله وانا اثنان
لعدم الجامع وليس بصحيح ما وضع ان يدل من ذلك فلو ارجعت تثنية الفعل ردته الى الاسم نعلت
ضربان يد ومعمرو اضاربا ومضاربا فالتثنية والجمع فيهما من علامات الفاعل وقد لحقت الفعل في
ان لم يسم فاعله نصغير فعل من العربي النسبة اليها فان الاعيان يليها الشيء اليها والفعل والحرف
منسوبان الى غيره والذات والحظات هي العين هي التي تنادى وتخاطب وتكلم كالفاعل والمفعول والحرف
والمضافة فيها اما التعريف واما التخصيص وهما من صفات الاسم والفعل معنى موضوع في الذات
لا يوجد شيء مستقلا حتى يجري عليه شيء مما ذكرنا وقد مر مضافا اليه فان الذات هي التي
تستقل ويضاف اليها شيء واما قوله تعالى يوم يجمع الله الرسل راجع الى معنى يوم جمع الله
الرسل فان المضاف اليه مجموع والفعل لا يجري اذا عرفت ذلك فاقول ان الاسم على ضربين
اما ان يكون مشتقا من الفعل بغير واسطة او بواسطة او ليس بمشتق فالمشتق من الفعل بغير
واسطة ما يعمل الفعل لما فيه من مسمى الفعل وهو العمل في الاسماء واقربها من الفعل واما غير المشتق
فهو اسم الاسماء وادناها وعلى ضربين قسم الاسم على قسمين اعرب فاذا لا يتغير اخره
وهو جميع الموضوعات من المبنى واما يتغير فهو المعرب فالمبنى ما يبنى لشباهته الفعل فان الاصل
في الفعل ان يوثر في غيره ولا يوثر فيه غيره واما مبني لشباهته الحرف الذي وجوده لا يتعلق

عن شيء ولا يتغير والمعرب الذي كان فيه سمة من المبنى ايضا كمضي فيه بعض جهات الاعراب كالاسماء
الستة اعرابها مقدرة او مع تمام تكون المضارع فان كان عديم الشبه بالمبنى الاصل يجري اعرابا تاما
ظاهرا والمعرب ايضا بقسم قسمين اعرب فاذا ان يتعلق به العامل فهو الكلام بالذات او
يتعلق به بالتبع وبالعرض ويقسم الاسم مرة اخرى بانما اريد به مؤنث ظاهر او معنوي
وكذا اما اريد به مذكر ظاهر او معنوي وباقي تفاصيل جميع ذلك في هذه المقالة ان شاء الله

المقصد الاول في الاسماء المشتقة من الفعل بغير واسطة وبواسطة وقد ذكرنا في كتابنا
المبرة ان الاشتقاق هو اقتطاع فرع من اصل يتغير الحروف او صفاتها فالذي يشتق من الفعل
بلا واسطة هو المصدر والذي يشتق من المصدر هو اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
وصيغة المبالغة وسم التفضيل وذكر ما يتعلق بالجميع احكامها وما يرتبط بهذا الشتاء
ففي هذا المقصد فصول **فصل** المصدر هو اسم الحدث الصادر عن فاعله بفعله
الا يجادي كالضرب او لا تقضي كالطول وهو على المذهب الحق وعند اهل الكوفة مشتق من
الفعل وقال بعض البصريين ان الوصف مشتق من الفعل والفعل من المصدر وزعم بعضهم ان الفعل
والمصدر اصلان لا يشتق احدهما من الاخر والحق الاول والوجه فيه ان المباني تابعة للمعاني
والمعاني عروض للذات فكما ان حدوث المصدر لا يوجب في الخارج الا بعد وجود فعل الفاعل
والحدوث في الفعل في الوجود فكذلك لفظ المصدر فرع لفظ الفعل وقد عد اهل البصرة عليا

الفعول المطلق لصحة قيام الفعل مع الحرف فما مر فلا يقال في ضربت ضربا اضربت ان ضربت
مثلا فاذا لبس فيعول القرينة في قولك ضربت ضرب الامير كما لم يصح ان يقول ضربت كما ضرب
الامير فلا حل ذلك يقال ان المفعول المطلق محذوف اي ضربت ضربا كضرب الامير فيصح ان يقال
ضربت ضربا كما ضرب الامير وان لا تكون مصغرة فلا يقال اعجبني ضريبك زيدا لان التصغير
يقتضي جانبا من التبعية وان لا يحمل بينها وبين معمولها صفة لها فلا يقال اعجبني ضرب الشديد
زيدا وان لا تكون محدثة مفترنة بعضهم فلا يقال بسم الله معناه ابتدائي بسم الله وهو اولا
علم العين كما ارى ما نقله سند والمنع محض خرص والمعنى مستقيم كما جوزه اخرون وان لا يكون
بينها وبين معمولها اجنبي فاصل فلا يقال اعجبني ضربك كثيرا زيدا وان لا تكون محدودة
بالتاء فلا يقال عجبت من ضربتك زيدا مع ان نقل عن العرب شذوذا

المتن ضربة كضربة الملك نفس كاتب وان لا تكون مثناة ولا مجموعة فلا يقال اعجبني ضربان زيدا
ولا ضربات عمرا فان في هذه الحالات قبل شيوعها الفعل او ضعفها لا تفيد على العدد لا تقوم
فعل مقامها في معناها تماما فاذا اجتمع في المصدر شروط العمل عمل عمل فعله بقدر ما يقتضيه
ومفعولا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا او قصرا فيقتضي فاعلا هو اعجبني ضرب زيد ولثلاث حالات
فانه اما مضاف الى مفعوله او محلى باللام فان كان مضافا كان اضافته الى الفاعل نحو اعجبني ضرب
زيد عمرا ورتبا وتقدما وما الى المفعول به نحو اعجبني تطليق هند زوجها ولا يسام لان

فعكسوا الامر معاندة وقد قال الصادق عليه السلام خلق الله الاشياء بالمشية فعلى ذلك
اما ان يكون لفظ المصدر مصدرا حقيقيا ومعنى الفاعل في المصدر معنى اصادر كالعدل نحو العدل دل
لاجل انه مصادر عن الفعل وهو اسم كان بمعنى موضع الصدور لان الصفات تشتق من مصدر
منزوعا ذا عرفت ذلك فاعلم ان اسم المعنى اما ان يكون علما لمعنى كالنجار للنجر وكالبرة للبر فلا لاحظ
فيه معنى الصدور عن الفعل واما ان يكون صفة لفاعل نحو العالم والصانع تقول انا عالم وانا صانع
الصدور عن الفعل فيه لحظ فان كان موضوعا للحدث الصادر من حيث نفسه ومن حيث
كونه حدثا فهو اسم مصدر كالوضوء والغسل وعلامته ان يقع مفعولا لغير فعله نحو توضأ وضوءا
واغتسل غسلا واما مثل اكل لصيد ثوب وطهور فالحق انها ليست باسمي مصدر بل هما اسمان لما يقع
المصدر عليه فان الاكل اسم لما في فمك وهو موجود خارجي غير صادر عنك والمصدر هو الاكل
الصادر منك وكذا الطهور اسم لما يتطهر به وهو الماء وهو محل ظهور المصدر وان كان جاريا
على فعله الذي صدر عنه وهو مصدر وهو اما غير ميمي زائدة فهو المصدر السماعي كالمقتل وكالا
فهو المصدر الغير الميمي كالضرب والمقصود في هذا الفصل هو ما سوى العلم وصفة الفاعل من الاقسام
الخمسة وهي الثلاثة الاخيرة تعمل عمل الفعل بشرط التعدي والعدم نيز طان صحيح وقوع الفعل
مع الحرف المصدري مقامها فاذا دليل صحة الفعل فيها واردة حيث تعليقها نحو اعجبني ضرب
زيد اي ضربه زيدا فان معنى اعجبني ان ضربت زيدا واعجبني الكلام صفة اي اعجبني ما الكلام صفة فلا يعمل المفعول

نقصوري وابن قصور وقرا وعيد وعاتق
وفعلة وتعم ايضا مرة اخرى
بانما اما ايراد مصحح

والغين يحب لا الغين الطاعم بصيرة
كتبه الترابي عفى عنهم
منزوعا وفاده
اي تم وصيغة الراكع العون
وحبيبه لازوقي الغرض وعلم
وعوض التم

من دعاء الجر واضافته الى المفعول فيه نحو اعجبني ضرب اليوم اللص او المفعول له على قلة نحو اعجبني ضرب
التأديب وعكسه اضافته الى فاعله وحذف المفعول به نحو اعجبني ضرب اليوم زيد عمرا فان
اضيف الى الفاعل فاعل مجرور اللفظ مرفوع المحل وان اضيف الى المفعول فمفعول مجرور اللفظ
منصوب المحل ان قدر الفاعل او مرفوع المحل ان قدر فعل المفعول فان قولك اعجبني ضرب عمرو زيد
فقولك اعجبني ان ضرب عمرا زيدا وقولك اعجبني ضرب عمرو فقولك اعجبني ان ضرب زيد عمرا
وان اضفته الى الظرف فان فاعل مرفوع والمفعول منصوب فان اتبعت الفاعل الجر جاز رفع وجر نحو
سَيْقٌ تَقْرَحُ لَوْ وَاجِدٍ وَهَاجِدٍ طَلَبَ المُعَقِّبِ مَقْعَدَ المَظْلُومِ وان كان المجرور مفعولا جاز الجر والرفع والنصب
معا كما مر نحو عجبت من اكل الخبز اللحم بالحركات الثلث وقال الشنفرى قد كنت دائف حيا ناما قنة
الاطاس والقيعانا وقد منع جمهور البصريين من اتباع المحل وكل الكوفيين يجوز ذلك ويؤيد هم كلام
العرب كما مر وقد يجوز تقديم المفعول على الفاعل نحو لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
وقوله قتل اوكادهم شركاهم وحذف الفاعل والاكتفاء بالمفعول نحو اعطى المال لمستحق ثم اختلف في
نحو ضرب قوما ان يضرب بالبناء للفعول ورفع القوم او بالبناء للفاعل ونصب القوم او ضرب قوما
بالبناء للفاعل ونصب القوم والاول اولى ولا يجوز ان يكون
ولا يضمر المصدر غير المسابق ان يكون بعض الفاعل نحو يزيد عدل ولا يتقدم معمول عليه الا ان
يكون ظرفا او مجرورا بحرف نحو اليوم ضربت عمرا وعند زيد المال وبك امرت وكما اخذ كم
بهما او ظرفا ان اضعف عامل يعمل بهما وان كان متوسطا نحو يوم طعام تريد يوم ذي سغبة و
انطلق بزيد يا للسوء ذنب قمن ان لنا منها مقيل وقيل المانع منوط اولى والحال ان اعلم
تنبيه اعلم ان المصدر من الثلاثة الجرد سماعي وحفظ ما امكنا ضبط اعلم ان للفعل الثلاثة
الجرد ثلاثة اوزان فعل بفتح العين ويكون متعديا كضرب وقاصرا كقعد وفعل بكسر العين ويكون متعديا
كفهم وقاصرا كسلم وفعل بالضم ولا يكون الا قاصرا كظرف ولا يتعدى الا بتضمين او تحويل اما فعل بفتح العين
وفعل بكسر العين المتعديين فقياس مصدرهما الفعل بفتح الفاء وسكون العين والمراد بالقياس ان علامة
مصدره من طريق السماع بخلاف كذا كالاكل والاكد والوعد والبيع والوعي وكذا العلم
الامن والمرض والوطء والحزن والعقر وقد يجيء بعضهم في المكسور العين بان يدل على عرض نحو شرب شربا بالفتح
لقا وافعل بكسر العين القاصر فقياس مصدره فعل بفتح الفاء والعين نحو الفرح والاشر والوجع
العرج والحبن والشلل الا ان يدل على الحرفة والسجية فقياسه الفعالة بكسر الفاء نحو الكتابة
او على لون فقياسه التفعل بضم الفاء وسكون العين كالحمرة والشقرة والادمة والملاحة ونحوها وان فعل فقياس
مصدره الفعول بضم الفاء نحو القدوم والازدياد واما فعل المفتوح العين القاصر فقياس مصدره

وعصا بكم اسم ان وظلم ضربها وكم فاعل ورجلا مفعوله واهدى السلام نعت رجلا واما اسم المصدر
ان لم يكن علما بعلا عند الكوفيين وضع عند البصريين ويدل على الجواز قوله فان نؤاتك منهم
اكن بعد ردة الموت سعى وعد عطاء لما تزاتا وهما اسمان للاثارة والعطاء واعلم ان المصدر
ليس بملحوظ فيه الوقت وكما يضمر فيه غير فيه الغالب فلا بد ان يكون الفاعل والمفعول له مظهرين وان
جاء بدل الاول نحو اعجبني ضرب يزيد عمرا الان او غدا او المجيء ضرب يزيد لعمرو
الضمير اعلم ان الضمير ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او حكما او شهرة
او قرينة حالية او مقالية فالاول العائد والثاني ضمير الشأن والثالث ضمير المبهم المفسر بما بعده
والرابع كضمير اعدلوا هو اقرب للتقوى والخامس كضمير ربه رجلا زيد والسادس كضمير
ربه رجلا يضربه زيد والسابع كضمير ربه رجلا ضاربه زيد والثامن كضمير ربه رجلا ضارب
غلامه يضربه زيد والتاسع كضمير ربه رجلا ضارب غلامه زيد والعاشر كضمير ربه رجلا
ضارب غلامه يضربه زيد والحادي عشر كضمير ربه رجلا ضارب غلامه يضربه زيد
وضمير المتكلم ان كان مفردا فمذكرا نحو انا ومؤنثا نحو انا وان كان مثنى او مجموعا فمشترك
نحو نحن وضمير المخاطب ان كان مفردا فمذكرا نحو انت ومؤنثا نحو انت وان كان مثنى او مجموعا
فمشترك نحو انتما وانتم وانتن وضمير الغائب ان كان مفردا فمذكرا نحو هو ومؤنثا نحو هي وان كان
مثنى او مجموعا فمشترك نحو هما وهم وهن وضمير المتكلم يشترك فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث
نحو قمت وقمنا وضمير المخاطب يشترك فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث نحو قمت وقمتما وقمتم وقمتن
وضمير الغائب يشترك فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث نحو قام وقامتا وقاموا وقمن
وضمير المتكلم يجوز ان يكون مرفوعا نحو انا ومنصوبا نحو اياي ومجرورا نحو بي
وضمير المخاطب يجوز ان يكون مرفوعا نحو انت ومنصوبا نحو اياك ومجرورا نحو بك
وضمير الغائب يجوز ان يكون مرفوعا نحو هو ومنصوبا نحو اياه ومجرورا نحو به
وضمير المتكلم اذا اجتمع مرفوعا ومنصوبا نحو انا اياي او مرفوعا ومجرورا نحو انا بي
او منصوبا ومجرورا نحو اياي بي او مرفوعا ومنصوبا ومجرورا نحو انا اياي بي
وضمير المخاطب اذا اجتمع مرفوعا ومنصوبا نحو انت اياك او مرفوعا ومجرورا نحو انت بك
او منصوبا ومجرورا نحو اياك بك او مرفوعا ومنصوبا ومجرورا نحو انت اياك بك
وضمير الغائب اذا اجتمع مرفوعا ومنصوبا نحو هو اياه او مرفوعا ومجرورا نحو هو به
او منصوبا ومجرورا نحو اياه به او مرفوعا ومنصوبا ومجرورا نحو هو اياه به
وضمير الغائب اذا اجتمع مع ضمير المتكلم او المخاطب فالغائب منصوب نحو ضربني وضربك
وضمير الغائب اذا اجتمع مع ضمير الغائب فان كان احدهما مرفوعا والآخر منصوبا نحو ضربه
او مرفوعا والآخر مجرورا نحو مر به او منصوبا والآخر مجرورا نحو غلامه ضربه
وان كان احدهما مرفوعا والآخر منصوبا ومجرورا نحو ضربه به او مرفوعا ومنصوبا والآخر مجرورا
نحو ضربه غلامه او مرفوعا ومجرورا والآخر منصوبا نحو مر به غلامه
وضمير الغائب اذا اجتمع مع ضمير الغائب فان كان احدهما مرفوعا والآخر منصوبا نحو ضربه
او مرفوعا والآخر مجرورا نحو مر به او منصوبا والآخر مجرورا نحو غلامه ضربه
وان كان احدهما مرفوعا والآخر منصوبا ومجرورا نحو ضربه به او مرفوعا ومنصوبا والآخر مجرورا
نحو ضربه غلامه او مرفوعا ومجرورا والآخر منصوبا نحو مر به غلامه

نحو تذكرة وتجربة وقد يستغنون عن التفعيل بتفعلة فيما لامه همزة نحو تخطئة وتهنئة وتجزئة ونقل ايضا
تخطيئا وتهنيئا وتجزيئا واما افعل اذا كان صحيح العين فقياسه الافعال كالاكرام وان كان معتل العين
فكذلك الا انه ينقل حركة العين الى الفاء فتقلب الفا فيلتقي الساكنان فيحذف الاول لانها اولى بالحذف
ويعوض عنها التاء فيقال اقامة واعانة واصلها الاقوام والاعوان وشذ اجيبت اسماء اغيا ما وقد يحذف
التاء عند الاضافة كقوله تعالى اقام الصلوة كما يحذف من الاستفعال كقولهم استنار البدر وما اوله
همزة وصل من فعل الماضي الخماسي والسداسي ان لم يكن اصله التفاعل والتفعل وهو خمسة وعشرون
بناء ان تكسر الثالث وتزيد قبل الآخر الفا كالاقتدار والاصطفاء والانطلاق والاستخراج وامثالها واما
التفاعل والتفعل اذا ادغم تاؤهما في الطاء واجتلب همزة وصل فلا تكسر الثالث في المصدر بل يضم ولا يزاد الالف
قبل آخره فيقال اطاير يطاير اطايرا واطير يطير اطيرا وان كان استفعل معتل العين يعمل فيه ما عمل بافعل
معتل العين فيقال استقامة واستعادة وشذ الاستحواذ وقياس تفعلل في ما اوله التاء ما على وزنه
وان لم يكن من بابه وهي عشرة ابنية وتفاعل ان يضم رابعه نحو التفضل والتدحرج والتفاسد ويجب ابدال
الضمة كسرة ان كانت اللام ياء نحو التعدي والتواني وقياس مصدر فعلل وما الحق به فعللة كدحرجة
وحوقلة والمغيرة لك وهي سبعة ابنية وفعلال بكسر الفاء ان كان مضاعفا نحو زلزال ووسواس
في غير المضاعف سماعي كسرهفت الصبي سرهافا وقد ضبط اهل اللغة التراجم ويجوز فتح اول المضاعف
تخفيفا كالوسواس بالفتح والاكثر ان يعني به اذا اسم الفاعل فالوسواس بمعنى الموسوس وقياس فعال

فعل الفعال بكسر الفاء والمفاعلة بفتح العين نحو الضراب في المضاربة والخصام والمخاصمة والقتال والمقاتلة
والنداء والمناداة وقد يستغنى بالمفاعلة عن الفعال فلا يقال مجالسة وجلاسا وقد يقال في الفعال فعال
نحو ضراب في قتال ولعله اصل الفعال وقد يخفف في بتبع الفعال فيما فاؤه ياء نحو ياسر وياس فيقال
ومياسرة وشذ ياوم يواما ومياومة وما سمع غير ما ذكرنا من القياسات شاذ نحو كتب كتابا
والقياس تكذيبا وشذ في تزيابعه تفعيل الزاي في القياس تزيية وشذ تحمل تحمالا بكسر التاء ولحاء
والميم المشددة وترامى رميا بكسر الراء والميم المشددة وشد الياء والقياس تراميا وحوقل حيقالا والقياس
حوقلة واشذ منه حوقالا بفتح الحاء واقشعر قشعريرة بضم القاف وفتح الشين كطمانينة والقياس اقشعرار
تنبيه اعلم انه قد يجاد بالمصدر المرة فيجيء من الثلاثي المجرد على فعلة سواء كان فيه زيادة
ام لا نحو جلس جلسة ولبس لبسة وشذ لقيته لقاءة واحدة والجلسة والجلوس بمنزلة التمرة والتمر وان كان
بناؤه على فعلة توصف بالمرة والواحدة نحو رحم رحمة واحدة وان اريد الدلالة على الهيئة فيقال فعلة
بكسر الفاء نحو جلس جلسة الامير وان كان بناء المصدر العام عليه يوصف نحو نشدتها نشدة عظيمة
او نشدة الملهوف ويصاغ من غير الثلاثي المرة بان يزاد تاء في آخر المصدر كانطلق انطلاقة وان كان
بناء المصدر العام بالتاء يوصف نحو اقام اقامة واحدة وكذا ان اريد الهيئة يوصف لانه لم يبن منه
للهيئة فيقال اكرم اكراما حسنا او نحو اكرام فلان وشذ اختمرت المرأة خمرة وانتقب نقبة وتعمم
عمة في الكل بالكسر للدلالة على الهيئة واعلم انه قد يراد بالمصدر الفاعل والمفعول كما يراد منه الفعل

فحينئذ يستوي فيه الخمس اي المفرد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث نحو هو عدل وهما عدل وهم
وهي عدل وهذا خير في اي مختار كذلك ويجوز تثنيته وجمعه ايضا **فصل** اسم الفاعل
وهو كلمة تشتق من المصدر تدل على الذات التي يقوم بفعلها المصدر فالضارب هو اسم الذات الة
يقوم بفعلها الضرب صدورا والضرب من حيث الصدور هو ضرب فالضارب اسم يدل على مبدأ الفعل
بخلاف المصدر فانه يدل على الفعل من حيث اسفله ولاجل ذلك يكون احكى لعمل الفعل واشبه
لفظا ومعنى واقتضاء وهو يعمل عمل فعله تعديا ولزوما وهو من حيث الوضع ليس فيه دلالة على وقت
فان موضوعه الذات الظاهرة بالفعل ولا تعلق لها من حيث الظاهر بزمن وقت فلاجل ذلك يحتاج
الى لفظ خارجي كامس والآن وغدا او قرينة ومن جمهور النحاة انه لا يعمل اذا كان بمعنى الماضي لانه
واهية ومن بعض الكوفيين انه يعمل ويؤيدهم قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد والقول
بانه حكاية حال محض ادعاء وقد يستدل على كون الفاعل للماضي بعطف الماضي عليه نحو المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله فان المعنى الذين تصدقوا واقرضوا وكذا والمغيرات صبحا فاثرن به نقعا
اي اللاتي اغرن صبحا فاثرن وعلى اتحاد مرادهم من عدم العمل النصب للمفعول الاول لا غير والرفع
للمظهر لا المضمر واختلفوا فيه اذا كان معناه الثبوت في جميع الازمنة كصفات الله فقيل لا يعمل فيه لما فيه من المضي
وقيل يعمل ويشهد لهم اليس الله بكاف عبده وان الله بالغ امره على قراءة نصب امره وفالق الاصباح
وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر فنصب جاعل بدليل عطف الشمس بالفتح وقد عرفت انه لا مستند لهم

لهم في نفس الماضي فضلا عن الدال على الثبوت فاذا عرفت ذلك فاعلم ان اسم الفاعل لا يخلو اما ان يكون
محلى باللام او يكون منونا او مضافا فان كان محلى باللام فهو يعمل عمل الفعل مطلقا فانه بمنزلة الموصول
والصلة الفعلية فان قولك جاء الضارب زيدا امس بمنزلة قولك جاء الذي ضرب زيدا وقولك
جاء الضارب زيدا الآن او غدا بمنزلة جاء الذي يضرب زيدا فهو يعمل مطلقا سواء كان للماضي
او الحال او الاستقبال او الثبوت في كلها نحو والذاكرين الله كثيرا ونحو والمقيمين الصلوة والمؤتون
الزكوة واما ان كان منونا فهو محل الخلاف فالاكثر انه لا يعمل ما لم يقوى جهة الفعلية كاعتماده على
استفهام او نفي لان الاكثر استعمالهما مع الفعل او يسند الى من وضع له بان يصير خبرا له في الحال او
في الاصل او موصوف او ذي حال في اللفظ او مقدرا وامثلتها نحو اضارب زيد عمرا وما ضارب زيد
عمرا وكان زيد ضارب ابوه عمرا وكان زيد ضاربا ابوه عمرا ومررت برجل ضارب ابوه عمرا
وجاءني زيد ضاربا ابوه عمرا ومهاين زيد عمرا ام مكرمه ومختلف الوانه وباسط العاجيلا ومثل قول
الشاعر كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنها الوعل اي كوعل ناطح لا يجب الاعمال
وان استوفى الشروط نحو هل من كاشفات ضره والله متم نوره وان الله بالغ امره على الاضافة
واجاز الكوفيون العمل وان لم يعتمد على شيء من ذلك نحو قائم الزيدان ولا ارى منعا منه فان قائم
زيد امس بمنزلة قام زيد وقائم زيد الآن وغدا بمنزلة يقوم زيد اقائم الزيدان بمنزلة اقام
الزيدان او يقوم الزيدان والاصل في الباب استعمال العرب ويومي الى النحويين كلام محمد بن مالك

قوله كناطح صخرة لم يوصف مقدر اي كوعل ناطح وهو خبر محذوف اي هو كوعل ناطح وهو بتنوين من نطح كذا اذا اصابه بقرنه والقرن كالجمع العظيم ويوهنها مضارع من باب الافعال
وانشد في اعمال اسم الفاعل المنون عمل فعله فرفع الفاعلية ونصب الصخرة على المفعولية او صفة لموصوف مقدر اي كوعل ناطح

ان يكون اريد به الوعد الموعود اى ان الناس يأتون الموعود فى الموعود ماة كالقيامة والجنة
فان الناس يأتون بهما او هو على ان الامر اى غلبة الوعد ماة كما اى مفعول كما قال كان وعده مفعولا
والفرق بينه وبين الصفة المشبهة ان الفاعل يراد منه الصدور عن الفاعل والصفة المشبهة يراد منها
ثبوتها له فلو اريد من الفاعل الثبوت يعود صفة مشبهة وان قصد بالصفة الحدوث رتب
الى صيغة اسم الفاعل فيقال زيد ماسن الان وغدا ومنه قوله تعالى ضيق ضائق به صدرك
وهذا يطرد فى كل صفة مشبهة **فصل** فى اعمال اسم المفعول وهو كلمة تشتق من المصدر تدل
على الذات التى يقع عليها المصدر وتظهر بها كالمضروب فانه يدل على ذات ظهر عليها اثر فعل
غيرها وهو ايضا الاشتقاق من الفعل بواسطة المصدر يعمل عمل فعله المبنى للمفعول فى التعدى
الى واحد واثنين وهو فى جميع الشروط كاسم الفاعل فلا يعتمد فيرفع فاعلة فقولك زيد المضروب
عبده اى زيد الذى ضرب عبده وان كان له مفعول نصب فان الفعل لا يرفع كلمتين بالا صالة
فتقول زيد معطى ابوه درهما ومعلم اخوه نثرا فاضلا وان اسندت اسم المفعول الى كناية الفاعل
فلك فى محموله ان تنصبه انه فضلة بعيد فتقول زيدا المضروب الخادم بنصب الخادم على التمييز على
الاصح وان تجره تخفيفا وقيل ان اضفت اسم المفعول الى محموله سواء كان فاعلا نحو زيد مضروب
الخادم او لا نحو زيد معطى درهم فلا مرفوع اضافة لفظية لانها اضيف الى معموله التخفيف وان اضيف
الى غيره فمعنوية حقيقية سواء كان المضاف اليه فاعلا من حيث المعنى نحو زيد مضروب عمرو ام لا نحو
لكن عليه السلام فتيل طلق ان شاء الله ان الحق انه لا اضافة لفظية والكل معنوية وان اريد بالفعل
المضى وقد فرغ عنه
الثبوت المحض هو مع ملاحظة الصفة المشبهة كما مر ويرفع السببى على الفاعلية نحو قولك زيد مظلوم عبده فالعبد
مرفوع على الفاعلية وليس بمعنى من ظلم عبده فانه فى الماضى او ظلم عبده فانه فى الحال او الاستقبال اذ المراد
محض ثبوت الظلومية للعبد فالعبد ظاهر بالظلومية كما يظهر بالحسن مثلا فالعبد هو الفاعل المعنوى
بالصفة ويمكن ان يضاف المفعول نحو زيد المضروب غلمان العمرو ماقيل ان اصله مضروب غلمانا لعمرو فقبل الضمير اللام
واستتر فى المحمود ثم نصب المحمول فانتصار كالمفعول ثم استقبح فانه شابه المفعولين فاضيف فكذلك
سخيف فانه العلم الغيب لا يلتفت الى شىء من ذلك ولهو من باب اضافة الصفة الى الموصوف
وهو شائع نحو فلان حاد السيف يعنى سيفه حديد وملاك كيز الضيف اى ضيفه كيز وهكذا والمحمود
الفعال ايضا من هذا الباب والمفعول المشتق المتعدى الى واحد يجرى مجرى الصفة المشبهة فى
الغاء استعمالا فيها كما يأتى واما ان كان من المتعدى الى المفعولين فلا يجوز نصبه ولا اضافته لئلا يلتبس
الامر واعلم ان المفعول الحقيقى هو المصدر فانه الذى وضع الفاعل عليه فيدل مع صفة فهو مصوغ له
الا ان قد اصطلح النحاة تقييد ذلك بالمفعول المطلق ويراد بالمفعول على الاطلاق المفعول به وقد
يقيد بكلمة به فقابلته سائر المفاعيل حتى يقيد كل واحد منها بما يخصه واسم المفعول لا يبنى من فعل كاد
الا يحتاج الى نظر يظهر عليه فيزاد علم ان كان الفعل متعديا بنفسه فثلاثة به كما هو على وزن المفعول
ان كان من الثلاثى وعلى وزن المضارع بالميم المفعول ان كان من غيره وان كان متعديا بالحرف
لفعول

نيابة بذلك الحرف على كناية بعد المفعول نحو المذهوب به وان كان فعل لا يتصل باسم الا بحرف ليس ذلك الاسم
بالمفعول وبقيت تلك الحروف مع كناية محذوفة من البصرة الى الكوفة فالبصرة سيرمعها والكوفة مسيرا اليها
ورمى الشاة عن القوس فانشاة مرمية بلا قيد والقوس مرمى عنها وقد يجعل فعل المفعول ويكتفى بالمفعول عن الواسطة
فتقول رميت عن القوس ومن هذا الباب كلمة المفعول والمفعول به فان المضروب هو الذى وقع عليه الضرب
وسمى من ظهر به المفعول به ولا يقع صيغة المفعول على المصدر فى العرف الظاهر والعام فقولك هذا ضرب
ليس الضرب بمضروب عندهم وانما المضروب هو من يظهر الضرب به عندهم واما عند الحكماء فقد يريدون
بالمضروب المجعول ضربا مجازا يقع على المصدر عندهم كما يقع المخلوق على الخلق وليس مخلوق بمرتبة فعل الله
فيقع عليه كما ان عمرا موجود ويقع الضرب عليه فقولك خلق الله السموات والارض ليس بمفعول بها
حقيقة ولا مفعولا بين مطلقين على اصطلاح النحاة فهذا النوع من المفعول حقيقة مفعول مطلق ومبنى
كما يأتى فى باب المفاعيل ان شاء الله وقد يأتى الفعيل بمعنى المفعول وهو سماعى نحو جريح بمعنى المجروح
والكحيل بمعنى المكحول والقتيل بمعنى المقتول والطريح بمعنى المطروح والشهير بمعنى المشهور وامثال
ذلك وكل قياس عليه ليس الا ان تقصد بالجرى مثلا المفعول وكذا الترتيب والترتيب **فصل**
الصفة المشبهة هى كلمة اشتقت من المصدر لقامر وصيغ لاثبات المعنى لموصوفها من دون ملاحظة
وقت ولا اصل ذلك تصلح للجميع الاوقات ينهم ما يدل عليها نحو كان حسنا فتجيء وسيصير حسنا واذا قصد
منها وقت حملت على زمن الفاعل نحو وما انا من رون وان جل جان بحر ولا سرور بعد ذلك فى يوم وهى

ممن يليه اسم او مضافا اليه نحو هو افضل غلام اتيتهم اكرم انت وقد يجر من عن وبعض فيمكن ان يكون الضابط
هو المفضل عليه نحو محمد افضل من اخيه وهو من اخيه ومن اخيه افضل من سواه او في من اخيه فاضل وافضل
وهو افضل من اخيه لان افضلهم ليس واحدا من غيره وان يكون المفضل عليه غير المضاف اليه نحو محمد افضل قريش
اي من سائر الانبياء، معنى بعض سائر قريش افضل من الانبياء، ومحمد افضل قريش ومن سائر الانبياء والمجرد
ومعنى هذه العبارة ان محمدا اشرف الخصال من سائر الانبياء
نحو محمد وصف في الاصل ثم اجري على الفعل المضارع في اختصاصه بالاسم كما اجري اسم الفاعل المشتق من الفعل المضارع في اختصاصه بالاسم نحو زيد ضارب عمرا امس وقد يجرد عن الاضافة ايضا فيحلى بالالف
واللام للعهد نحو الفضل الذي تعتقد هو بين يديك ومجردا نحو زيد افضل قريش ومن سائر الانبياء ومعنى الاول
زيد الافضل من غيره وقد يظهر نحو زيد افضل رجل ولست تريد الاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر ومعنى مررت
والمزيد مذكرها ومؤنثها نحو الافضلين فاذا كان افعل مقرونا بمن او مضافا الى نكرة يجب افراده وتذكيره
في المقامات الخمسة نحو زيد افضل من عمرو وهند افضل من سعاد وهما افضل وهم افضل وهن افضل
قال الله تعالى ليوسف واخوته احب الى ابينا منا وقال ان كان ابلغكم واباؤكم الى ان قال احب اليكم
من الله ورسوله وكان زيد افضل رجل وهند افضل امرأة لاشتراكهما في التذكير والتأنيث في المضاف اليه
الاشارة الى المقامات الخمسة الاولى الكوفة والثانية البصرة
فتكون المطابقة الموصوف بهما افضل رجلين وانتم افضل رجال ولا فائدة في كل جمع بينهما افضل
رجل وانتم افضل رجل وغيره هو كلام قولك تعلم ولا تكن قولك كاذب هو وان كان مضافا وتقصد فيه
الزيادة الخاصة واضيف الى معرفة فيه الوجهان الافراد والتذكير والمطابقة نحو انتم احمق الناس
وهم احمر لنا مجدى الاى وان قصدت به الزيادة المطلقة لان المضاف اليه اذا كان معرفا باللام يجب فيه

ضد المطابقة نحو هم افضل وهما افضلا رجلهم وهما افضلا رجلهم وهم افضلون وهم افضلان وهن فضليات وكذا اذا كان معرفا بمن
واضافوا فقالوا كلمة قول بعض البصريين انه صيغ افعل قد اضافوا افعلا فاضافوا حسنا اوجه بابين قائل امر مركب
وقل لكذوب وقائل انه اصله اول من وال بمعنى سبق لان السابق في السبق وعنده اول اصله وقلبت
الالف واوا وهمزة كوجوه والهمزة واوا كأدؤر وقائل ان اصله أوأل من آل اذا رجع لان كل شيء
يرجع الى قدره فهذا تعليل معنوي للفعول والكل كما ترى ومن الكوفيين هو وفعل فيهم بين قائل امر مركب
فقدموا الخر وقائل امر مركب وقد قلبت الالف واوا همزة كما واصل جمع واصل وكما استدل المتقدمون
اول افعل كأكبر كبرى وجمع اول على اوائل بالهمز والاول الى الاولية والاول قلبت الهمزة الوسطانية
واوا للتخفيف ومجمعه على اوائل كأفضل وأفاضل ومستعمل استعمال افعل من كونه صفة للحسي بلفظ واحد
ويقال الاول والاولى والاولان والاولون والاوائل والاول من الفعل والاسم وهي وبنيت منه الحال والتمييز نحو أتاني أولا
وعلما واول الفعل ابتاؤه وجميع ذلك من علائم كونه افعل وقيل قد يخلعان التنوين لفظا المبدوء فيه
بحاء احدى اكلا وما تركت لراكلا واحدا ولا احدا ولا لعاقل لهم احدا اكلا فلم يثبت واما ما تركت لراكلا واحدا فهنا
منسلخان من الوصفية واسمان لا وصفان وذلك انهما اطلقا من الاضافة ولم يلتبسا بالاسم
يجوز على القسم ويجري مجرى الغايات كقبل وبعد نحو لله ما ابرحت واقفا على بابك تعذلني المبتة
اول وقيل هذا اول يوم اول مرة اول صفة للعام وقد يفتح فيقال هذا اول يوم وقال في الصحاح اذا جعلته صفة لم تصرفه
وتقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما اولا وقال بعضهم ولا تقل عام الاول

اصله أوأل م

واذا اضفت اليه هذا اول فهو على الغاية نحو انا اول من قد علمت قبل وانه اظهر من ان يحتاج فيه الى بينة وقلت
انما به اول فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول ما رأيته مذ امس فاذا لم تره من يومك هذا قلت ما رأيته
مذ اول امس وان رأيته في يوم قبل يومك هذا وبعد من اول امس كما تجاوز ذلك واما الاصل
فقد نحى من التفضيل بالكلية وستعمل باللام ومجردا ويوصف به ويثنى ويجمع ومن اب اكفل الدنيا
والحلى وقد تجردان عن معنى التفضيل فتستعملان في العاطلة والحلى للماهية تجردان عن اللام
والاضافة تقول لم يرد ما زكى الغرس ما اندت فسعدي بها طال ما قد مدت فما قوله وان وصلت
الى حلى وصرت به ما سرة كرام الناس فانه بينا والصبي والتوفي فهما مصدراه كبشرى وعمل
الشاعر ولا يجوز هذا من حسن فوق ولا يجوز من غلظ بابن تنبيه لما كان افعل
مشتقا من المصدر المشتق من الفعل وكان فيه مسبوقا من الفعل بعمل عمل الفعل بمقتضى الاسوأ
كان الفاعل والمفعول فقولك زيد افضل من عمرو لكونه الفاعل هو الضمير المستتر في افضل الراجع
الى زيد وقولك زيد اشهر من عمرو في الصفير هو الفاعل وعلل برفع الظاهر لانه لا فعل من اسم الفاعل
رفع الظاهر صحيحا نحو مررت برجل افضل منه ابوه وفاعله وضمير منه عليه ومن المجهول انه لا يعمل
الا اذا كان صفة للاسم جنس مسبوقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا غير مشابه لضمير الموصوف به مفضولا
على نفسه باعتبارين مختلفين نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فاحسن افعل
صفة لرجل وهو اسم جنس مسبوق بنفي تحت عدد الكحل وهو لا حسن والكحل مفضل على نفسه باعتبارين

باعتبار المحلين وقد عرفت جواز اعمالهم من غير هذه الكلمات وقد يجتث الى المفعول بإسقاط حرف يعلم
او يصل بنحو هو اعطى للدرهم من غيره وهو اعلم بكم اذا اشكر وهو اعلم بمن ضل عن سبيله وانا
امر منك بين يديه وما لنا الا معلوم له وان وجد فهو بتقدير فعل فمعنى قولهم هو اعلم بكم هو اعلم
من غيره بكم بدليل بقاء الجملة فانه لا يجوز تقدير ما الا بعد صدر الكلام وليس التقدير بامر طريق
لا يحتاج الى ارادة وكل احد يعلم من نفسه انه لا يريد بهذا القول هذا المعنى فاعرفه واعمل في
المفعول وصل اليه بحرف ومن هذا الباب قول الشاعر اكرم بها خلة لو انها صدقت وآمر بها بيتا
بالسوق الفوانيا ويصل الى الحال مفعوله بما يكون وعلت بالام وينصب الثاني هو
زيد اكثر منك بعرا واشد قياما وعلم منك ان يديه مظلمان والدنو يفهم منه الحب والبعض يصل بالى
نحو هذا احب الي منك وفلان افضل منك وقد يضاف الظرف او الحال او التمييز هو زيد
احسن منك اليوم وجها واحسن منك وجها قال الله تعالى انا اكثر منك مالا واعز نفرا
فصل قيل ومن الاسماء العاملة الظروف المستقرة والمجاوز والمجرور فانها لشدة
افتقارها الى الفعل واتصالها صارت كالجزء من الفعل وتقتضيان فاعلا نحو كفى بالله شهيدا
بليغ وبليغ ومن عنده علم الكتاب فعلم الكتاب مرفوع بالفاعلية ومحلها الذي تشاء
وفي يوم الجمعة سعادة وفي يوم الاربعا نحوسة وهكذا امتثل ذلك فيها في حكم الفعل
الدائم والبعيد حتى نوا عاملها اذا كانت معتمدة على نفي او استفهام بقوى بهما

جانب المفعول به في الدار زيد وما في الدار زيد ولكن الكوفيون جوزوا ذلك وان لم يعتبروا
كما مر في اسم الفاعل والحق ان العامل هو المتعلق المحذوف والذي يقول بجملها ايضا يقول
باحتوائها على معنى الفعل فالعامل هو الفعل حقيقة وهما كالا يعملان مع متعلق ظاهر كذلك
يعملان اذا كان متعلق ظاهر انعم هما مذكوران لمتعلق واما فان تسبق احدهما العامل من باب
مجاز الاقتران فلا باس واما قالوا ذلك لانهما ليسا بمشتقين من الفعل حتى يكون فيهما
عرقه وانما القي عليهما ظل الفعل بالاقتران فان كان ذو الظل موجودا فهو واطبا العمل والا
فلا ظل حتى يعمل وكذلك قلنا انهما لا يعملان حذف ان الخبر هو المبتدا وهما الخبران مبتدأ
فلم يعملا فيما اي الوصف المقدر فقد تم فصل في الاسماء العاملة عمل الفعل المنسوب
فانه معنى اسم المفعول حقيقة كالتميمي فانه بمعنى المنسوب الى التميم والقرشي بمعنى المنسوب الى القريش
فهو ايضا يعمل عمل المفعول الذي لم يقصد منه الحدوث فهو يعمل عمل الصفة المشبهة فوجه
اما محلي بال نحو او مجرد عنها ومعمولها اما محلى بال نحو او مضاف او مجرد ولما رفع معموله
على الفاعلية او نصب على التمييز او جر على الاضافة كما مر في الصفة المشبهة حرفا بحرف تقول
رايت زيدا القرشي الاب بالرفع على انه فاعله اي رايت زيدا الذي ينسب الى القريش ابوه
والاب بالنصب على التمييز والفاعل مستتر ضميرا اي قرشيا هو من حيث الاب او القرشي الاب بالاضافة
والفاعل مستتر في المضاف والمضاف اليه على الصحيح بانهما بمنزلة كلمة واحدة او قرشيا هو من حيث الاب

هو وعلى هذا فقس الواقع كما مر في فصل الصفة المشبهة **المقصد الثاني** في المبنيات وما يتعلق بها
الحق وفيه مقدمة وعشرة فصول **المقدمة** في بعض ما ينبغي تقديمه هنا اعلم ان من عادة كلام
العرب اختلاف اواخر الكلم باختلاف العوامل التي داخلة عليها الا في بعض الكلمات
وانما ذلك لسعة كلام العرب وفصاحته عن جميع اصول ما في النقص وضعوه وجاءوه والمراضه
وبذلك حقوا بالعرب وسمي من سواهم بالعجم وذلك ان العرب يصدق عرب بالكسر حرفا محضا صحيح
واعرب افصح والعجمة الكنة وعدم فصاحة اللسان والاعجام الاخرس ضموا من سواهم بالعجم لعدم
فصاحتهم ومن خواص كلامهم جريه على الطبيعة المستقيمة وعلى نهج الحكمة والصواب والمناسبات الكاملة
فلما كان في الواقع ضرب ومضروب وفعل ومفعول ووضع الواضع تعالى قدره الفاظا للمعاني
الفعلية الاحداثية والفاظا للذوات من حيث سمي الالفاظ الاول بالافعال وهي الدالة على حدث
والالفاظ الاخر بالاسماء وهي الدالة على المسمى والاصل في الافعال ان تكون مبنية لانه لا يحتاج عليها
ما هي آتية ولا يعود ضميرا ما هي اخبر والاصل في الاسماء الاعراب لعطاوعته لعمل الفاعل فان تحرى
حيثما يجري بها وتحرك اذا حركها لانها الفاظ دالة على الذوات المحلوة تارة بالافعال فلما خلق الله الذوات
حدث بينها وبين الافعال نسب عرضية لم تكن قائمة بذاتها ولم تخلق لذاتها وانما كانت قائمة بها
والافعال محتاجة اليها موجودة بوجودها معتبرة باعتبارها فوضع الواضع علامة حاكمة للفاظ
تلك النسب والاعراض وهي الحروف فليست معناه بحركة وكذا ذات ما هو لنسبة بين موجودين

الاقتدار فهو الذي سرت من البصرة الى الكوفة اما الموجود فالخارجي سريك والبصرة والكوفة واما الاستقرار
والانتهاء فلستة سريك اليها وليس امر مستقل فلو سرت من الكوفة الى البصرة انعكس الامر والموجود
في الخارج على حاله وهذه النسب كثيرة تاتي اثناء الله في المقالة الثالثة مفصلة وغير هذا انها
كالاستفهام والنفي والتمني والترجي والابتداء والانتهاء والتشبيه والشرط واشتمال
ذلك وقدم الحروف لنقصانها حتى فيها سار الطاعة وتراصع الصانع وتناسب المدبر فلذلك لم تختلف
اواخرها بعمل العوامل ولم تختلف حالة ضارت مبنية وبقيت على بنائها لانها ووضعها
عليها ايم اول شيء هكذا ولكنها معربة في الواقع تقديرا لان ما لا يطابق لا يخلق وليس بناء
هذا الكتاب على تحقيق هذه الامور على نهج الحكمة والا لكنت اقدر للقلم بحركاته ومن رام شيئا
من ذلك فليراجع سائر كتبنا لعلهم وانما الغرض هنا الاشارة فالمبني على متماثلين سمي لاستحقاقه
من ان يجري عليه ما هو اجراه وهو الفعل وسمي معنى فيه نائبا لعامل لما استرد وعدم مطاوعته ظاهرا
وهو الحروف فالاسماء ان وقعت مقام الفعل المبني ودلت على معناه لم تبن البتة والمشابهة
ولم يبن سائر الصفات العاملة لانها كانت بمنزلة الماضي لشابهة المضارع وهو معرب فلم تؤثر فيه هذه
المشابهة ولعلته فصال الاسماء وخواصها عليها وان كانت المشابهة بالفعل المقتضية للبناء معلولة
والحكم والتاثير انما للغالب وان شاهت الحروف في عدم الاستقلال والحاجة الى فعل او اسم
او مستقل بيت كالحروف ولا ارى الشبه الصوري شيئا امام العرة بالشبه المعنوي وعدم الاستقلال

كلام منها واما الاعداد فمن عند العدد والسرد كلمات غير مرتبطة شتا لكل الحروف لعدم ارتباط بعضها
بعض والفعلية عدم كون عامل لها والاسمية عزتها في غير ذلك المحل وهذه عشرة مطالب نذكر
كلا واحد منها ثم نوصل انشاء الله والمتين بعد ذلك ان شاء الله الى بعض ما سمع مبنيا وهو كما وعدنا
من الابواب السابقة **فصل** في اسماء الاشارة اعلم ان اصل الاشارة كما قدمنا الاشارة
اليه معنى حرفية اقتران والمبنيات شبهي مستقل نستدعي وضع لفظه لذاته فالاصل في اسماء الاشارة
الموضوعة لها على صفة الحروف مبنية وسابقا الى القول بانها اسماء كونها في علم الالفاظ لفظا
المشار اليها حقيقة وعلى ان حواص الاسماء عليها وهو على قسمين قسم مبني بالكنايات عند الكوفيين والبصريين
عند البصريين وقسم مختص باسماء الاشارة وهذا معنى قولهم الاشارة حقيقة كاف ومعها
لتنبيه الغائب والواحد اشارة الى الحاضر بدليل الحواس ويمكن الفرق بان يقال ان اسماء الاشارة
ما وضعت لمشار اليه حاضر عند المخاطب بخلاف الكنايات فانها حاضرها اشارة الى الحاضر فيما لا
تنزل الحاضر لغيبة او الكناية تنزيل الحاضر لغيره لنكتة مذكرة هذا الفصل احكام اسماء
الاشارة فنقول ان المشار اليه اما مذكر او مؤنث وكل منهما اما مفرد او مثنى او مجموع وهذه ستة
وكل منها اما قريب او متوسط او بعيد وهذه ثمانية عشر تشير الى المفرد المذكر بار بعة ذا المالف
الساكنة والالف فيها زائدة وفاقا للكوفيين وخلافا للبصريين ويؤيدهم الحاق الالف والنون في
التثنية وحذف الفها لا دليل عليه وذا مبنية لكونها لمفرد المذكر بزيادة ها مكسورة على المفرد
المؤنثة وذان ممدودة بهمزة مضمومة مثنى وتريها بعد ها قال الشاعر هذا ثم ذين فقد كفت قعي
ماجد مصور وبدون كسر الها وضمها والمفرد المؤنث عشرة وهي ذي وذه وتي وته وتا بكسر الاول وسكون
الحرف الثاني وذي وذه وتي وته باشباع الكسرة وذه وته باختلاس الكسرة وهو اضطراب الحركة من الفم
والاسماء لها لاتملك الاشباع بالكلية وذه وته باسكان الها، وذات وتا، وتقول المنون ذان
وتان بكسر الهمزة رفعا وذين وتين نصبا وجرا وقوله تعالى ان هذان لساحران فقد قال العربيون
فيها عدة لاهل الحق ما ينبغي صونه القرآن السامية لاظهار الكلام بما لا طائل دونه والاحسن ما قالوا
انها نزلت على لغة شيع حيث لا يقلبون الف المثنى على حال والحق ان ان ناصبة واللام بعدها
كما اعتاده الكوفيون اينما وقع نحو وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين والجمع المذكر الموضوعة
اولاء ممدودة عند الحجازيين مبنية على الكسر مقصورة عند اهل النجد وهم تميم وقيس وربيعة
واسد ولا كثر محببة للعقلاء وقد تستعمل لغيرهم كما قال الشاعر ذم المنازل بعد منزلة اللوى
والعيش بعد اولئك الايام وقال الله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسئولا وكل ولئك كان سيئه عند ربك مكروها وقد حكى فيه لغات اولاء بالمد وكسر الهمزة
المؤنثة واول مقصورة وتكتب بالياء وهلاء بقلب الهمزة الاولى هاء واولاء بضم الهمزة الاخيرة
واولاء كطومار وقد يلحق هذه الكلمات المذكورة ها التنبيه لتنبيه المخاطب حتى يلتفت حينئذ
المشار اليه نحو هذا وهذان وهاتا وهاتان وهؤلاء وقد يفصل بين حرف التنبيه ومدخوله
بالكنايات نحو ها انا وها انتم اولاء لان الغرض منها التنبيه وغير الكنايات قليل نحو هاأنذا
ولها أقفد وها انا ذا فعلت وهاانتما مرة من الحروف المشتهرة ومن قول الشاعر ونحن قسمنا المال
نصفين بيننا فحلت لهم هذا لها وذا لنا وكل هذا الذي ذكرنا للاشارة الى القريب والمتوسط بها
الكاف للاشارة الى المتوسط وهي الكاف الحرفية التي لا محل لها من الاعراب ولا موقعها مقام ما هي
والاضافة اليها اسم الاشارة لعدم الحاجة الى كسب التعريف وتتصرف مثل كاف ارءيتك سمية غالبا
نحو ذلك وذاكما وذاكم وذاكن وقد يكتفى من الست بالمفرد من وقد يكتفى بالكاف
المفتوحة من الكل نحو ذلك وحينئذ لكم وقد يلحق بها حرف الكاف اللام للاشارة الى البعيد ولا تجتمع
مع اللام ها التنبيه ولا تلحق التثنية وقيل ان جمع تميم لا يؤتون باللام مطلقا ومن
قيس وربيعة واسد وما لها على اولى المقصورة منقول الالف بحركة ما قبلها نحو هلا للتنبيه
وهل يعطى التذييل حكم اولاك لكاف ترتيب الاشارات فكذا ذانك الى ذلك ذان ذانك ذانك تشد الذال
بلا عوض اللام اولى مقصورة ومدودة واولئك بالقصر اولئك بالمد وهي تي تيك تلك بكسر التاء
وتلك بفتح التاء وتيك وتالك قليلة تان تانك بالتشديد اولى اولئك واولئك وقد جاء
اولئك بفتح الهمزة وشد اللام واولاك باشباع ضم الهمزة كقولهم ما ابن الاولاك الى الحاد لاكا واعلم
ان الاصل في ذلك وقد يختلف للاحظات وللاعتبارات وذلك ان البعد من صاحبة المتكلم اعظم
من القريب الذي لحاظه لغاية اعظم من لحاظ من هو في رتبة المتوسط فجعلت الكنايات الغائب لغاية
الحاضر المتكلم واختار الله سبحانه وتعالى سوءة المسبة كناية الغائب عن دريك الحواس لفسر ظاهر ذلك
ربما يشار الى القريب باشارة البعيد تعظيما لحقه ذلك الكتاب لا ريب فيه ذلك الذي يخوف الله به
عباده ذلكم الله ربكم ربما يشار الى البعيد باشارة القريب استخفافا فقول لمن هو على بعيد
اتحتي من هذا وامثال ذلك وقد يشار الى الذي اتى به المؤنث لاشتراكهما في امر واحد نحو لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك لاشتراكهما في عدم كونها مراهقا ومسنة قول لبيد ولقد سمعت من الحصين وطولها
وسنوا هذا الناس كيف لبيد فاشار الى الناس هذا قد يكثر بينهم واستعانة فان خطاب الجمع
المؤنث والاشارة اليه بها اقل من خطاب المؤنث بالجمع تعظيم نحو يا رب جمعوني لعلي اعد صالحا
ومثل ولا يرضى شناها ضعم ما هذه هذا الذي ذكرنا في الاشارة مطلقا ومختص المكان
القريب هنا وهنا نحو انا ههنا قاعدون ويشار الى المتوسط هناك وهناك والى البعيد
هنالك وهنا بفتح الهاء وتشديد النون وهنا بكسر الهاء وهنت بفتح الهاء وشد النون المكسورة
وتاء ساكنة وهنت بكسر الهاء مع شد النون وتاء ساكنة وقيل هنا بالفتح والتشديد معناه هنا
وهناك بمعنى هناك وقيل هنا وهناك بالقرب بين المذكورين القريب هنا وهناك وهنالك
كلها مشيرة للبعد وهاء يقال من معنى بفتح الها، وكسر النون والياء الساكنة او من هنا ثم نحو
وارغا ثم الاخرين وقد قيل جئت من ثم او من هنالك قال الله تعالى اذا رأيت ثم رأيت نعيما
وملكا كبيرا اي رأيت بعينك وملكا كبيرا هنالك ربه وقد يمد هنا وهناك وهنالك الزمان وقد

منها هنالك الوكاية لله الحق اشارة الى جميع الغيبة ولكن يحتمل رؤية الغيبة فليس بنص في الزمان فتدبر
واعلم ان المشار اليه اما قصد تبرا الاشارة وزمام القصد بيدك فلك ان تقصد في الشيء الواحد
مثلا زيدا التذكير وتشير اليه بالمذكر وتريد التانيث فتشير الى المضمر والمؤنث تشير الى شخصه
والمثنى الى روحه وجسده والجمع الى عقله ونفسه وجسده وأيها حضر واحدا نه مثلا فدار الاشارة
على ما يملك فلك ان تقول في صلوة المسبح هذه المسجاة تريد النفس والجثة وهذا المسجى تريد
منه البدن ولا تكن من الشخص فلا تعقل عن عبارات الحكماء واشاراتهم اذا رأيت خلافا فتفطن

فصل

الثاني من قسمي الاشارات الكنايات على اصطلاح الكوفيين والضمائر على
اصطلاح البصريين واصطلاح الكوفيين احسن لانه لا توسع فيه بخلاف اصطلاح البصريين
فان المضمر حقيقة ليس الا ما لا لفظ له واطلاقه على العراقي توسع ومجاز نعم لو سميت المستتر
بالمضمر جاز وفيه اتباع النص حيث قال عليه السلام ان الاشياء تمتنع ظاهر ومضمر وشيئ
لا ظاهر ولا مضمر فما ليس بكناية من حيث المظهر فسمي المظهر اصطلاح البصريين بالصريح قال الشاعر
فترح بمن تهوى وذر من تلومه ... فكل امرئ يولي الجميل محبب
من النصريح فيها ستغنا بدون قرينة صريح وهو كناية وانما صارت مبنية لان المعاني التي وضعت هذه
الاسماء لها معان حرفية تناسب الحروف لعدم استقلالها كالتاء للاحوال في هذه المناسبة صارت
مبنية والكنايات مزيدا على اختصارها فائدة عظيمة اخرى وهي ان اعادة الصريح تفيد المغايرة

المغايرة لاستقلال كل كلمة بمعناها ولا اقل من الالتباس واما الكناية فتفيد الاتحاد لانها
فرع الصريح فاذا قلت جاءني زيد فاكرمت زيدا يحتمل المغايرة بينهما ولكن اذا قلت جاءني زيد
فاكرمته يتعين الاتحاد فهم الجملة هو كلمات وضعت للتعبير عن كل شخص غايب او مخاطب او متكلم
او شخص يخصهن انما صنعت لكل مفرد مما ذكر وانثى فانها وضعت لكل مفرد مخاطب وهكذا ان انها
وضعت لكل متكلم والغائب وهذا الباب اعم من الغائب الحقيقي كضرب زيد غلامه فان ضمير غلامه
والضمير في ضرب زيد غلامه وهذا القسم تحقيقي كضرب زيد غلامه وتقديري كضرب غلامه
زيد وان اقتلي وهيم ربه ان حق الفاعل ان تقدم على المفعول وضرب زيدا ان حق المفعول
ان يقدم والحقيت وهربت زيدا ان حق المفعول ان يتقدم وضرب في ضارع زيدا ان حق المفعول
ان تتصل بفاعله والمفعول فيه متاخر رتبة المفعول به والمعنوي تخالفوا هو اذ يجب التقدي
والمكني عند العدل المفهوم من اعدلوا ومثل وكابير لكل واحد منها السدس وكما يرجع لفظا
ولكن لما كان الكلام في المبنيات علم منه ان المراد المؤدث ومثل لها بهو شرهم وهو قول الشاعر
اذا نحن جاوزنا حريم البرا في الى التفكر في غير ذلك وهو كثير في القرآن والذهن يحوي سماء
امي سماء ذلك الرجل الذي في ذهني او في ذهنك ويحوي عالم ذلك على ظهرها من دابة وكل من
عليها فان وضعه تعالى فان كانت واحدة ومثلها فان كن نساء وامثال ذلك واذا كان
المرجع ذهنيا كان صورة الشخص الخارجي وليست كالفاظ مذكرا بها لتقيد والسماء امر مؤنثة

فالمستتر نوعان اما لا يخلفه صريح ولا كناية منفصلة واما يخلفه ولو تركيب لعرفة لاول نحو قولي
فعل الامر الواحد والمضارع المتكلم سواء كان وحده او مع غيره والمخاطب نحو اضرب واضرب ونضرب
وتضرب واما نحو قام القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرا وليس كرة لا يكونه خلا وما عند انها كلمات استعملت
بمعنى غير وسلخن عن الفعلية فليس زيدا ضمير وما قيل ان فيها ضميرا وما يرجع الى بعض القوم مبهما او الى
اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق بعيد جدا وفيه من التكلف ما لا يخفى وياتي انشاء الله مفصلا
فان عاقبتها الى الامر والمضارع لكناية ونحن تاكيد للمستتر نحو اسكن انت واضرب انا ولا يخلفه غير
وكلا انت وتضرب انت والتاء في هما لا يخلفه كناية او صريح في تركيب لعرفة نحو ضربت زيدا وقام قوم
هو او زيد وضربت هندا وقامت هي او هند وضرب زيدا وقيم وقيم هو او زيد
وضربت هندا وقعدت وتقوم هي او هند وزيد قائم وقائم هو او زيد وزيد يضرب ويضرب هو
او زيد وزيد هو حسن وحسن هو او زيد وكذلك في زيد ضارب ومضارب ومضروب وضرب وضرب
وزيد هيهات هيهات هو او زيد ورجل اما لك واما لك هو او رجل وزيد في مجلس وفي
مجلسك هو او زيد على القول بان في الظرف والمجرور ضميرا والكناية المضمرة لا تكون الا مرفوعة فيها
العرفة الكلام والعدة في الفعل وهي صفة جعلت الفعل الى ذات الفاعل او جعلت عالية الفاعل
للفعل في الفعل فليس المضمر لفظا يطرد به وما العضلة فشيء ظاهر وذات الفعل فلا تستتر فيه واما
الكناية المفوظة المظهرة فنحو علي وعلي ومقتل وما مر نحو ضربه ومضروبه منه سواء حال بينه وبين

جزء خاص حق الورد

عاملة شيئ نحو ما ضربت الا اياك او لم يعمل نحو ما ضربت اخاك ولم يعمل نحو ما ضربت الا اخاك وكل من هذين الموضعين مؤنث و
مذكر وكل من هذه الاربعة اما مرفوع واما منصوب وهي ثمانية واما المجرورة فلا يقع الا
متصلة مذكرا او مؤنثا فهذه عشرة كاملة اما المرفوعة المتصلة وهي التاء المتحركة فهي تضم تقول
ضربتُ ضربتِ ضربتَ ضربتما ضربتما ضربتم ضربتن واما الالف المتلوة الواو في الجمع ونون الاناث
في الماضي وهي عندي حروف جعلت علامة التثنية والجمع دالة ناب فاده الواضع كما وضع
الذي لفظا مناسبا وضع للمثنى ايضا لفظا وللجمع لفظا وكما وضع للذكر لفظا وضع المؤنث
لفظا كما تكون هي في الاسماء علائم نحو الزيدان والزيدون والقائمان والقائمتان والقائمات
والقائمتان ولو كانت هذه كنايات لما اجتمعت مع التصريح وتقول العرب
قاما اخواك وقاموا اخوتك وقمن اخواتك وقد قال الله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا
وتقول العرب الواو في غير العقلاء نحو اكلوني البراغيث والقول بان التصريحات ابدال من
الضمائر لقيام الدليل على فساده لحق الفاعل حروف التثنية والجمع والمؤنث فالكناية مستترة في
مثل زيد ضرب والزيدان ضربا والزيدون ضربوا على لفظ واحد لو وقعت تاء المتصلة مضمرة
بنيت الفاظ ت ثم تِ ثما تُ ثن ثما واعلم انها كما تكون لموضوعات الكنايات جعل المشترك
وهو الفاعلية وحد امتيازين وهو الافادة والذكورة والوحدة والكثرة كذلك جعل الواضع
للكنايات حد اشتراك وهو هنا التاء وحد امتياز دليل على المشار اليه وهو هنا الفتحة والضمة والكسرة

والضمة والياء والواو والالف والنون والاصل في كنايات الجمع نحو وحذفوا الواو تخفيفا ولما يعيد وفيها
اذا وليها كناية نحو معقوم فالهاء ان عادت كنايا الكنائية وربما كنوي عن الفاعل اذا كان واما اذا هي
كلمة مستقلة وذاق طعمها افنى الله واما في المضارع وفي يضرب وتضرب المخاطب اضرب نضرب
مستترة مسلدة واما في الف التثنية وواو الجمع ونون الاناث وياء المؤنث مخاطبة والحق لها ايضا
حروف دالة على المثنى والجمع والمؤنث وتبقى عند اختلاف العوامل لانها من اصل الكلمة والنون
للاعراب فتحذف وتثبت والكناية مستترة فيها ايضا وقد يخلفها التصريح ويجتمع مع العلائم كما مر
وكذا المحكوم الامر فالالف واو والياء والنون علائم وحروف لا كنايات فتدبر واتصفت اقما
في الصفات والاسماء فالالف النون حروف اعرابية تتغير ايضا بتغير الحالات في الرفع والنصب والجر
والاضافة والكناية في الصفات مستترة وخلفها التصريح كما مر في افعال الصفات فلجمع واما المضمرة
المتصلة والمجرورة المتصلة فتشتركان في اللفظ فانها فصلتان وسردهاهم هاهما هاهن لكما
كهولك كاكن ني انا فالست الاول فالهاء هو الحد المشترك كما مر والالف والميم والواو والنون
هي المميزة للافراد وضدي الغيبة عن العلامة لوحدة وتكريرة وانما استبد الحد المشترك من غيره
والاصل في جميع الغائب جمعوا ولكن حذفت الواو تخفيفا وفي الست الاخر الحد المشترك الكاف والتاء
الاربعة موثرات كالمر والاصل في جمع المخاطب كوا وحذفنا الواو استثقالا وتعاد اذا وليها كناية
نحو استعينكموه وفصل المتكلم لفظها لخوفه جمعا عن الغيبة والحضور وبعض العرب يلحق بكاف المذكر

المتصلة كنايتا الفا فصلة نحو اعطيتكاه وبكاف المؤنث ياء نحو اعطيتكيه كما الحق تاء المؤنث المترجمة
بالهاء نحو رميته وبعضهم يكسر الكاف غير المزدوجة اذا وقعت بعد كسرة او ياء ساكنة نحو بكم بكن
عليكما عليكم عليكن وليحق كمر بن وابدلتا بكاف المؤنث في الوقف لرفع الالتباس وجعلوا
تكملة مذكرا لمذكر ينحو لدنه اكرمتكمو ثم تسكن وعند الوصل يكسرون تحركتها ويلحق هم اخرهم السابق
المجرة مكان السين وهو كثير من تميم واسد ابدال الكاف المؤنث شينا ويقولون رايتش ومررت
بش وهو بلغة العراق زمانا هذا ولكن باختلاط علم بالعجم يبدلون السين الجيم الفارسي
وحركتها هاء الغائب ضمة الا ان يكون قبلها ياء او كسرة نحو لهم ومنهم وعليهم وبهم وعن اهل الحجاز
ابقاء ضمتها اذا لم يقع قبلها ياء ساكنة نحو هو لهو ولديه وعليه قرأ ابن عامر رضي الله عنه وناس من بكرين والمكسرون منها بعد
الساكن ايضا نحو منهِمْ وعنهِمْ وانها المذكران وانث تحركا استثقالا نحو بهِا وعنهِا وفيهِا وعليهِا وغلا بعض
ومن العرب من يجوز حذف الواو والياء مع ابقاء الحركة وجوز تسكين الهاء ايضا وهم قوم من بكر
اختلاس الحركة وحذفها للضرورة وان ولي الهاء ساكنا كان المختار عند بعض اختلاس الحركة وعند بعض
سعيد مطلقا نحو عليهِمْ وعنهُمْ وفي مثل الغد والامر وجهان الاشباع للحركة بالغد قبلها وقد صلا
لان المحذوف ساكن وجوز بعضهم اسكان الهاء وصلا ووقفا واما هاء المثنى والجمع فاكانت
بعد فتحة او ضمة او ساكن قبلهن وان كانت بعد كسرة او ياء تقدم عند من اختلسها واشبع عليهما وهو
نحو بهما وعليهما وفيهم كيدون واما ميم الجمع فحيث وصلتها واو لم تقف عليها وان كانت بعد ياء

هاء ساكن كميم الجمع اتباعا للهاء عند بعض وتضم عند بعض نحو عليهُمُ اليوم وان كان بعدها متحرك
فتسكن نحو عليهم غيرا لمغضوب عليهم وبعضهم يشبع ضم الميم فيقول عليهمو غير المغضوب عليهمو ولا يقع بعد الياء المتكلم
فالاصل فيها السكون نحو مني ولكن اختلسوها في حال الوصل فمنهم من يفتحها اذا كان بعدها همزة
مفتوحة نحو اني اعلم وان احلق ولي ان اقول واما المرفوعة المنفصلة وهي هو هما هم هما هن
انت انتما انتم انتِ انتما انتن انا نحن اما الست الاول فالغيب والحد المشترك فيها كما مر في الهاء
والحد المميز الواو وعلامه والياء والنون كما قال عليه السلام الهاء للتنبيه الذات والواو اشارة
الى الغائب عن درك الحواس وتثنيته الذات جارة الكل والواو للغائب وما للغائبين وهم للغيب
وكذا انتِ والواو والياء عند البصريين اصليتان وعند الكوفيين اشباع والكناية هما بدل
التثنية والجمع وقد صار الكوفيون الخطأ نحو قولهم فاتنه صدر عنهم عن رأي والحق ما ذكرناه
وحرف الاشباع ساكن لا متحرك ولا يثبت في الرسم وقد ليكسها هو وهي بعد الواو والفا
ولام القسم وهمزة الاستفهام والكاف الجارة وبعض العرب يزيد ون واو هو والست الاخر
للحضور والحد المشترك فيها انت واما انا وانتما وانتم وانتن والفتحة والكسرة تحدد وهما المميزة والكل كناية
تامة وعند البصريين الضمير انا وعند الكوفة التاء وهو مع هما بان المستقل وبعضهم قال انت كلها اسمين
وهو على الحق والحق احق ان يتبع وانا المتكلم مذكرا كان او مؤنثا وقد يقال هنا وقد تميم وقيل
انا فعلت وعند البصريين الضمير همزة ونون والالف لحفظ الفتحة في الوقف ولهذا تكتب بالالف

سأل مستفتين الله تعالى
قد لدى البيت العتيق اربعة
وكلهن صنفان لذا ان

بناء الخط على الوقف على الابتداء وبدؤهم انه قد يوقف عليها بالسكون وقد يلحق بها هاء السكت فيقال
انه وعن بعض تميم اثبات الالف في الوصل وعن الكوفيين ان الالف من نفس الكلمة وردهم معاقبته
هاء السكت لها وانما يعوض الزيادة بالسقوط في بعض الاحوال والله اعلم بحقايق الاشياء وقس
للتكلم مع غيره كوزا اونا واما المنصوبة المنفصلة فهي اياه اياها اياهم اياها اياهن اياك
اياكما اياكم اياكِ اياكما اياكن اياي ايانا وكذا اختلفوا ايضا في ضمن الضربين ان اياهي الكناية
وما بعدها يدل على اصل المرجع اليه وقد يعرض الكوفيين ان اياه عامة والكناية ما بعدها والحق
ما ذكرنا فاياهي الجامع المشترك في الكل وبمنزلة الجنس لها هي بمنزلة الفصل في الغيب والكاف هي
بمنزلة الفصل في الحضور وما وهم من الوجوه والتذكير والكثرة كلها احرف مميزة لتعيين المكنى عنه
على حد ما مر وما وقع في عبارة بعض المتكلمين وفي بعض لغاتهم بفتحتين همزة اياه في بعض تبدل هاء فيقال
هياه مثله واما المجرورة المنفصلة فلم يأت في لغتهم وهنا مطالب **الاول** اعلم ان المنهج كلام
العرب ان كل عامل على الاختصاص لم يمكن التكلم بالكناية المتصلة لا يتكلمون بالكناية المنفصلة
فلا يقال اكرمت اياك ثم يمكن اكرامك الا اذا كان ضرورة نحو خلوه وما اصاحب من قوم فاذكرهم
الا بين يديهم حتما القسم وتعلم بالبناء للوارث الا موات قد ضمنت اياهم الارض فالرم الانتظار
فاذا اكون الانفصال يجب بقاياه في نحو ما ليس هو الا كان او احسبه هو اياها ان وظن العامل نحو اكرمها
وكرهتك وقد يوجد بعد ستا تقتضي الانفصال كما اذا اريد الحصر والتخصيص فتقدم الكناية نحو اياك بعد
عبد واياك نستعين ونحو انما قام انا فانك لو قلت انما قمت انا تقلب الحصر بين جانب الفاعل الى جانب
الفعل واذا رفع الكناية مصدره مضاف الى المفعول نحو بغضكم زيدا بعض كرهي اياه ظلمي واذا نصب وهو
مضاف الى الموضوع نحو عجبت من ضربك اياي بالعكس يجب انفصاله الموضوعة بالصفة اذا كانت بعضها
جملة نحو اني انا وعمرو ذلك في الظرف ايضا نحو ما قام الا هو في الدار انما والظرف والجار
والمجرور لكونها متعلقين بالفعل الذي اذا كانا مستقرين لا منصوب لهما واذا كان العامل مصدرا
وفي يجب فصلها نحو يعجبني ضربك زيدا والاضافة احضر وكثر وان كان الناصب صفة او فعلا
عزيز تعرف وبلية المنصوبة وجب الوصل نحو ما لك في الدار وترا كها او رديه وصهلة وان كان
المصدر مؤنثا وجب فصل المنصوبة نحو يعجبني ضرب اياك والاضافة اكثر وان كان ذا الاضافة
الفصل نحو يعجبني الضرب اياك وكذا تفصل الكناية اذا كان العامل معنويا نحو اياك والشر اورية
والكناية مرفوعة نحو ما انت قائما وان كانت بعد الا نحو ما ضربك الا انا وقول النحل وما انا
ان كنت جارتها الا كالمتوقع يأكل دينا ضرورة نحو فليتك يحلو الخطوب مريضة واسلمها
الا لك يا خير منتبي او بعد اما نحو اما انا فاذهب او زيد وان كانت تاكيدا نحو اسكن انت وزوجك
الجنة او بدلا نحو ما ضربت الا اياك والا نحو ما جاءني الا زيد وانت او انا في معطوف
بلى علمت او عطيت اذا كان بحيث اصل استتبوا النصر نحو الذي ظننت زيدا اياه نحن والذي اعطيت
زيدا اياه عمرو وان لم يتصرف الانفصال نحو بلى اعطيت او نحو الذي اعطيته زيدا درهم والانفصال نحو

منع الوقف على والسكت
ان كنت الذي يعلق بكنه
من كنز الخليط فزت الدر

علمت اولى لان مفعوليه صالحان للجملة نحو الذي ظننته اياه زيدا وان توقع بصفة من وقت على
غيرين هو لم مطلقا عند البصريين وبشرط حذف اللبس عند الكوفيين نحو هند عمرو ضاربته هي
واما مثال اللبس فنحو انا زيد ضاربا نا واما بين هذه الكناية تاكيدا للتوضيح او الصفة الظاهرة
جاريته لغيرين هي لبرقة الباطن وهنا المجرى اعم من ان يكون الصفة نعتا نحو مررت برجل هند ضاربته
هي او حالا نحو جئته انا في وجاءني زيد ضاربه انا او صلة نحو الضارباه ان زيدا او خبرا نحو زيد
هند ضاربها هو واذا اختلف حاضر وغليه عامل الكناية ردمن هو لفرد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث فلا لبس سوا كان العامل فعلا او صفة واذا اتفقا فيها وفي الغيبة ايضا
يقع الالتباس ولا يرفع فعلا كان او صفة نحو زيد عمرا وضاربه هو او ضربه هو وكذا النواقح
وان اختلفا في الغيبة والحضور والتكلم فلا يلتبس لارفع الفعل ولكن يقع الالتباس في الصفة
لعدم تبيئة ويقع بالبين الكناية والقوم متفقون على عدم لزوم التاكيد اذا كان العامل فعلا
التبس ام لم يلتبس لان التاكيد لا يرفع اللبس نحو زيد عمرا وضربه هو وقد يقع اللبس بحمل ارى
الكناية في اربعة مواضع خاصة وهي مثل انت هند ضربها وانما الهندان تضربانها وهند انت تضربك
والهندان انما تضربانها كما وان خفت ان تؤكد هذه المواضع فلا بأس واما الصفة فيقع اللبس
فيها بالتاكيد عند الاختلاف في الغيبة والحضور والتكلم نحو انت زيد ضاربه انت وانا زيد ضاربه انا
ونحن الزيدان ضاربها نحن والزيدون ضاربونا هم وكقول امرئ القيس انا هند ضاربتها انا

وجه التبس لو جاز انا تجوز ان يكون
القصد ضرب زيد وتجوز ان يكون انا
كافا ابرزت وقلت انا ضاربا انا
تعين ان القصد اثبات الضرب

ضمن الكوفيين الكناية
الا بالتاء سر كانه يجوز ان يكون الضمير
زيد وان يكون عمرو لانتفاء هما في
الهند فزيد والغيبة والتذكير

قلما صار الاتيان بالمنفصلة في هذه القيود رافعا للبس عن عليها الجريدة سائر المواضع التي لا لبس
فيها جاز الكوفيون ترك التاكيد مع امن اللبس نحو هند زيد ضاربا نيد ان البين ان الضاربة
لا تكون صفة زيد وان جرت عليه بالجزئية **الثاني** اذا وقع عاملا كنايتان الاولى منهما
من الاخرى هي منصوبة او مجرورة في الثانية جيئذ وجب الاتصال لامكانه والانفصال احد
من اتصال فضلتين نحو اعطيتكه واعطيتك اياه وقالوا الوصل ارجح في غير النواسخ كقولك
لو لم يخف الله تعالى فينا كفيكم الله الذي تكلمونها واتباع التنزيل اولى مع انه يجوز الفصل
كما في الخبر ان الله ملككم اياهم وان كان العامل اسما فان الفصل ارجح نحو عجبت من ضربي اياه
عجبت من الوكيلك اياه وقد تتصل نحو لان كان حبيبك لي كاذبا لقد كان حبيبك حبا يقينا
ونحو الترجي او تخش غير الله ان اذى في اقيكه الله لا تيقنه ما حيا وان كان العامل فعلا ناسخا
على اصطلاحهم من باب ظن نحو ظنتنيه فلا يرجح عند بعضهم الفصل نحو اخي حسبتك اياه وقد
ارجاه صدر بيت لا منصفاني والاخر عند بعض الوصل نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم
كثيرا لفشلتم واتباع التنزيل اولى وتحو بلغت ضمن امرء مبنيا اما الكذب ادام تزل كالنساء الحمد
مثبتة بنا وان كانت منفية بكان ولعلها ما سواها كانت قبلها كناية لم اخالها الصديق كنته او كاخي
زيد يجب غير الوجها ن نحو ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير في الصلة قتله ويرجح بعضهم
الانفصال نحو ان كان اياه لقد حال بعدنا من الجهد والا فشاهد يتقرر وان كانت كنايتان

ويحل اصله
ليت هذا الليل شهر الا نرى فيه
ليس اتاوى وما انا الدي لا فضل فيها

مرفوعتان واحديهما تابعة فضل الثانية نحو اسكن انت وزوجك وانكانت احديهما مرفوعة
متصلة وجب تقدمها على الاخرى والانفصال الثانية نحو ما هو خير منه وان ولى العامل منصوبة متصلة
بلا مرفوعة نحو اعطاك او مع مرفوعة نحو اعطيتك فان كانت الثالثة ان كانت اشرف تصل عند بعض
واجاز غيره الانفصال نحو اعطاكم واعطاك اياه واعطيتكموه واعطيتك اياه وعلمتكموه وعلمتك اياه
وانكانت اخس وجب انفصالها عنده وغيره جوز الانفصال نحو اعطاهاك واعطاها فان كانت مساوية
فقد جوز الاتصال مع القلة والانفصال اكثر نحو اعطاه اكرمنى اعطاه واعطاه اياه وقول العبد لسيده ملكنى اياك
وقول السيد ملكتك اياك وملكتكه اياه وفى الغائبتين الفصل في سائر الصفات جواز الوصل
اسد نحو لو جهلك فى الاشياء يبطر بجيرة انا اطهاه قفوا كرم والد وفى هذا الغائب الانفصال اولى
كذا قالوا وارى اغلب ذلك استحسانا لا مزية متعينة والمعول على كلام العرب فان كانت الكناية مرفوعة
مستترة اسم وبعدها منصوب فخير الوجهان نحو زيد ضاربانا وضاربوك اياك والضاربك والضاربك
اياك ومعطان ومعطوك اياك والمعطانا ومعطوك اياك والانفصال اولى وانكانت مجرورة
بالاضافة وبعدها منصوب واتت متصل ويجوز الفصل نحو اهذا كان حبيبك حبنا يقينا وحبت
منكم وحبتى اياك وضربك اياه وانكانت اختر وساوية متن الاتصال فى الثانى نحو حببت مرضربه
اياك وضربك اياى ومن ضربه اياه وانكانت بعد المجرور مرفوعة تصل نحو ضاربى هو ولدا
بعد لو كان ولا كزيد الانفصال نحو لولا انت لم ادر ما انت وجباه لولاك لما خلقت الافلاك وانكانت منصوبة

ومن الكوفيين جواز حذفها من فعل التعجب نحو ما اقربه واحسنى واجلوذ كذا تاتم بعد ليس نحو عليه
رجلا ليسنى اى عليه ان يلزم رجلا غيرى وقد جاء بحذف النون نحو عددت قومى كعديد الطيس
اذ ذهب القوم الكرام ليسى ولا احد فى منل هذين ان يقال ليس بعض غير كما يستثنى به نحو قولهم جاءنى القوم
ليس زيدا واما عسوه لاكثر استعمالها مع النون نحو عسانى وكذا تلقى بلا فعال غير المتصرفة نحو درأكه
وترأكنى اذر كنى واتركنى وهو كما يلبكنى اليه عليك ان تلزمه وكذا البت فى الاكثر والبتة قلت لحبوة
يا لبتنى نحن نرعى الرسل سبيلا ويجوز حذف النون فى الضرورة نحو فما ابتى اذا كان داكم وحبت
فلست اقلهم ولوطا وقال الاعور كنيزك ما اراد ابتى اصاد واقتد جل مالى ولعل وكرليت وعلى وحتى
فيها اكثر نحو لعلى ابلغ الاسباب وقل اتباعها معها نحو ارتجى جوادا مات هزلا لعلنى ارى ما ترين
او يحيد بائسا وكلعل تجر فى الاثبات والحرف واما مع ان وان وكان ولكن فغير الوجهان وكذا
فى لدن نحو قد بلغت من لدنه عذرا وقيل انه يجر كما ينى من الافعال الناقصة وفى من وعن وعلى
وقد وقط الاكثر اثبات النون الا من ضرورة نحو انبى السائل منهم وعنى لست من قيس
ولا قيس منى وقال قد نم من مصر الصبيين قدره ليس الامام بالتعيب المحدود ان كان اخر الكلمة نونا فقد
تدغم فى نون الوقاية نحو منى وعنى ولدنى وتحاذف وسمى ما يدخل بعد مثل قد وقط وقاوة تيرطرا
للباب فى نظر الى الفعل قبل الاعلال الرابع اعلم انه قد يجتمل الاشتباه فى الجزاء المقتضى نحو زيد
القائم فيحتمل ان يحسب الكلام خبرا فينتظر الجزاء لاجل دفع الاشتباه فوقع كناية بين المبتدا والجزاء فالمبتدا

فى الحال او الصلوح ليعتمد عليها فى دفع الاشتباه وتقع عند الكوفيين عما اذا وعند البصريين فصلا دون
شرط ان يكون الخبر معرفة او مضافا الى معرفة او افعل تفضيل تاو بمن نحو زيد هو افضل من عمرو الذى
او هينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه وانا انا الخوك وكان زيد هو افضل من عمرو
وبرى الذين اوتوا العلم الذى انزل اليك من ربك هو الحق ويهدى من قضاء الوصر اط العزيز
الحميد وقيل موضع لها من الاعراب بعض العرب يطلق به فى موضع المبتدا وما بعده خبرا نحو
هو الكريم فيكون الجملة فى موضع المفعول الثانى وكذا نحو انه هو الغفور الرحيم وفى ما الجاز يه نحو
ما زيد هو العالم وكانت انت الرقيب انى انا الله والف انت العزيز الحكيم وربما وقع لفظ العبيد نحو
بعد ما عامر نحو كانت بلا بالجو صدق برا فى لو اصبت عوصا انا فيا قول الرديف مجابا هو المصاب
وقد يدخل عليه اللام نحو انك لانت الحليم الرشيد وفى اغلب المواضع يحتمل ان يكون مبتدا وما بعده
خبرا والجملة خبرا او منعوتا واحتمل بعضهم ان يكون العماد حرفا ولا حاجة الى شىء من ذلك واما ما روى
كل ما عدد يدل على النظرة حتى يكون ابواه هما الذان يهوده او ينصرانه فيترك الذان فعلى ان انهما
مبتدا والذان خبره والجملة حالية وقيل فى الكون ضمير شان هو الاسم وابواه هما الذان خبره وردت
هما الذين فلعل الاول وهم الخامس اعلم انه قد يقصد تعظيم الخبر فيتوصل الى ذلك باجراء
الامر وكناية اولا وتفسيرها ثانيا ليكون اوقع فى نفس المستمع ويؤتى لاجل ذلك كناية غائبة مذكرة
كانت او مؤنثة نحو قل هو الله احد او مفرد نحو هو الحق فسلم الحسنى هو الموصل ومما اشتراه مضفى

بد ولد عقل ونحو هو البين حقا ما اتفق الحرائق وتكون متصلة بما قبلها ومنفصلة وبادرة
على حسب العوامل نحو قل هو الله احد وكان زيد قائما وهذه منها منصوبة بضعيف لامع ان اذا
خففت فكلام نحو ان كان ذا مال وبين وتتم هذه الكناية بالمجهولة عند الكوفيين وتذكرة
بالشأن باسم مرجعها ومؤنثة بالقصة عند البصريين وقيل لا تؤنث لا اذا كان في الجملة المضمرة
مؤنثة غير منفصلة نحو انها لا تعمى الابصار ولا تقول انها بنت غرة وانها كان القرآن معجزة و
قد جاء في الشعر وانها لسلمى تؤاخذ بما ألمت به وانها هي المنوط انها مناها فتنث كناية القصة
المؤنث في الجملة المفسرة وقد لنا ثم تفسر جملة اسمية اذا لم يدخل عليها ما يدخل على ما يصلح للجملة
كما مر وإما اذا ادخلها ما فان تفسر جملة فعلية نحو انها لا تعمى الابصار وتكون منفصلة اذا
كانت مبتدأ نحو هو المتكبر كما مر او اسما نحو ما هو من ديننا قائم وتكون متصلة نحو ان وظننت
انه زيد قائم وظننته زيدا فاضل واجاز الفراء تفسيرها بالمفرد نحو كان قائما زيد والزيدان
والزيدون على لغة قائما حركان على اصطلاحه وما بعده مرتفع بفعل مضمر والضمير المستتر كان
وكذا اجاز ظننته قائما زيد او الزيدان او الزيدون وكذا البصريون قائم اخواك وما هو بقائم
الزيدان والمرتدون يميزون من ذلك والمناط استعمال العرب لا التزامه والنحاة فصل
في كلم الجازات وهي كلمات تفيد سببية جملة لجملة اما وضعا واما جعلا من المتكلم واصطلح على
السبب بالشرط والمسبب بالجزاء والجواب والكلمات التي تعاهد العمل على التزام قسم منها
لا شرط لتحقق ان به من حيث هو الا وجود الجزاء على الفعل

حرف بالاتفاق وهو ان بكسر الهمزة وسكون النون نحو ان تقم اقم وإما بفتح الهمزة نحو اما
الذين امنوا فيعلمون الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ولو نحو لو كان خيرا ما استبقونا
اليه وسيجيء تحقيقها في المقالة الثالثة ان شاء الله وقدم منها اسم باتفاق المجهود وهو ما ومن و
متى وايان واني وأين وكيف وكيما وحيثما واذما وحيثما والقسم الثالث اذما فزعم من قال
انها حرف نحو ان ومنهم من قال انها ظرف زمان بمعنى متى والظاهر انها ايضا اسم لانها مركبة من اذ
ظرف زمان لازم الاضافة وما كاقتر من الاضافة مؤيدة للشرطية والجزم نحو اما وحيثما وما
وحيثما فمعنى قولك اذما تقم اقم متى تقم اقم قال النحاة اذا دخلت على المستقبل فقل له حقا لملك
اذا اتحاد المجلس نحو متى ما وقال ابن مالك اذا ما تزين اليوم ارجع يصفني اصعد سيرا في البلاد وارتع
اي متى ما وهمن تذكر في هذه المقالة الاسماء الشرطية ان شاء الله واعلم ان ان هي ام الكلمات الشرطية
واصلها لان معنى الشرطية موجود فيها كما مر ولا نسلم ان ليس بذات وكافعل ذات وتحا الاسماء الشرطية
لما استعملت في معناها صارت مبنية واما ما ومن فلهما معنيان الموصولية والشرطية اما الموصولية
فيأتي واما الشرطية فنحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله ومن يعمل سوءا يجز به وسماها اذا تقدم جزاؤهما عليها
يحتمل فيها المعنيان نحو لقن انا فيحتمل الموصول فعناه اقن الذي انا فيه ويحتمل الشرط وبناسبتها
قد تتضمن معنى الشرط ايضا الموصولات ايضا نحو الذي يضربه اضرب به وفي الذي جاءني اضرب وصدق
سيرة المنذر المتقون واما مهما فقيل انها كلمة مركبة على وزن فعلى وقيل اصلها ما ما فابدل الالف

الاولى هاء وقيل مركبة من مه وما وكيف كان هي اسم وتقع شرطا لقوله تعالى مهما تأتنا به من اية لتسحرنا
بها وهي بمعنى ما الموصولة تطلق على غير العاقل غير زمان اي ما تأتنا به من اية ولا تطلق على ذلك فقرئ
فلذا مرها بالاية وقد علم ان المراد بها ما فاتت الكناية كما في ذلك وتحو مهما لك
اليوم كفاه وقد جاء حرفا نحو لتحولن الظل ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم
لانها معجمان تكن والجواب ايضا بمعنى متى وظرف وحال مقدم لتكن نحو متى تجلس اجلس فلها ثلاثة ظرف
زمان والغالبة نحو ظرف نحو متى تصم تصوم وتقع شرطا نحو انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة
تعرفوني وهي اسم كسائر الظروف وقد تتصل بها ما واما ايان فهي ايضا ظرف زمان اي اتى حين
وتقع شرطا نحو ايان تضرب اضرب وقد تتصل بها ما واما اين فهي من الظروف اي من اي جهة وتقع
شرطا نحو اين تك اكن اي من اي جهة واما اين نظرف مكان وتقع شرطا وقد تتصل بها ما فهي تكون لما
يعم كالموت واما كيف فتقع شرطا كيف تضرب اضرب وقد لحقتها ما نحو كيما تضرب اضرب وفي ذلك
عند الكوفيين قياس واما البصريون فحفظوا ذلك ووقوفه واما حيثما فهي ظرف مكان كاينما وقد تأتي
للزمان كاميل وتقع شرطا نحو حيثما تستقم يقيض لك الله نجاحا في غابر الازمان قيل وهذا البيت
دليل على مجيئها للزمان ولا دلالة فيه واما اذا فهي ظرف زمان وتتضمن معنى الشرط وتقع شرطا
وجزاؤها ماضيين نحو اذا انعما علي اشكر وانا عرض وناء بجانبه اعرض وقد يأتي مضارعين نحو اذا تأتي علي
تجودني وشرطها ماضيا وجزاؤها مضارعا نحو اذا استعواما انزل الى الرحل نزل يمينهم وبالعكس

وبالعكس نحو اذا تأتي علي بالبذل اجزك حمدا والشرط ماضيا والجزاء امرا نحو اذا طلقة للنساء فطلقوهن
او الشرط ماضيا والجزاء فعلا دائما علما او ماضيا نحو اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
فالاولى شرطية والثانية جوابية وقال النحاة انها فاءت الكناية عن ذلك وقد تجزم اذا بإذن
على ما يتبين قوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت وقد تجر وقد تنون والفرق بين ان واذا ان ان تستعمل
في مقام الشك نحو ان كان كذا فهو كذا واذا تستعمل في مقام العلم فيقال اذا كان كذا فافعل كذا ونحو
الكوفيين ان ان بالفتح بمعنى اذا وقد يستدل لهم بقوله تعالى ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
اذا كنتم في شك من هذا وقد علم ان الله سبحانه ينزل الكلام الى العباد على مصطلح الخلق فيكلمهم كما يكلم بعضهم
بعضا فلا دليل لهم في ذلك وقد تقع شرطا نحو هذا وقد اختلف هل ذلك الفعل مجزوم بها او بالشرط المحذوف
والاول اصح وما حيثما نحو ظرف زمان وقد تقع شرطا نحو حيثما تقرع اقرع وما هذه الاسماء كلها تزيد الاضافة
معنى التعميم للشرطية مؤيدة له بمجامع الكلم للشرط ويمكن ان يلحق بكلم الجازات كلما نحو يوم ويزيد عليه قوله
يوم يأت لا تكلم نفسا الا بإذنه وقوله الا يوم يأتهم ليس مصروفا عنهم وبعد وساء ترا في القياس
ليجيء بها والمعتمد الاستعمال واما ان نحو مهما تكن وكذا ذكرناها هنا لانها موضع لها ومن هنا
وهي تأتي نحو من يعمل سوءا يجز به ولكنا ذكرناها هناك لانها موضع لها ومن هنا
وهي تأتي نحو من يحاسبوا يقم قائم ونحو ما تحاذ الدار تبكي ركب ونحو متى تحاذ يوم تقتلوا
ونحو اين تحاذ يكن مجلسك فيها وأما نحو ما تحاذ من جزية على جلد كامرئ فالاسماء المحذوف
بعضها وهي اسم لانها مفعول مقدم ومستحل فعل جزء وجزء من جلد كامرئ الايات وكقولهم اتيهم

عفر الله لك انك وان تاتني بان يأتيك وان تاتني ولا فخر اكرمك ويجوز دخول كان على كلم المجازاة
نحو كان من يكتب يفتضح وكذلك ان نحو ان من لام فى بني بنت حسان الم به واعصه فى الخطوب فيقدر
لكان ضمير مجهول على الاولى وكناية اسمها وبجوز ان يكون المعمول الاول اسما بارزا نحو كان
زيد من تضربه يضربك ولا يجوز ان يكون فعل الشرط مصدرا بشي غير لا ولم ويجوز تصدير المضارع
بها واما الجزاء فلا باس بتصدره باي حرف كان **مسألة** اعلم ان الجزاء ان كان مما يصلح للشرطية
لا يحتاج الى رابط وان كان مما يصلح لها يحتاج كان يكون طلبيا كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض
والتحضيض والدعاء والنداء او انشائيا كالمدح والذم مثل نعم وبئس وعسى وفعل التعجب والقسم او الجملة الاسمية
فيجب الفاء فيها لبعد امثال ما ذكر عن مجانسة الشرط فيحتاج الى رابط وخص الفاء بذلك لانها تفيد
السببية والتعقيب بلا مهلة وقد يبدل منها اذا نحو ان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
اي فهم لقرب المعنى ولانها على ظهورها تنبئ وبعبارة اخرى اذا كان اداة الشرط تؤثر في الجزاء بتخليصه
للاستقبال فلا يتوصل بالفاء لارتباط ان الاداة نفسها تؤثر فيه ولا يتوسل الى الربط بالفاء فتدخل على
المصدر بالسين نحو فان تعاسرتم فسترضع له اخرى وسوف نحو ان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله وبلن
نحو ما يفعلوا من خير فلن يكفروه وما نحو فان توليتم فما سألتكم من اجر والانشائية والطلبية نحو
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وقس عليه البقية والماضي المصدر بقد نحو ان يسرق فقد سرق اخ له
من قبل في الفعل غير المتصرف نحو ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي لان هذه الجمل ابدا الا

دالة على الاستقبال بانفسها فلا تؤثر الاداة تأثيرا جديدا او خالصة للماضي او لا وقت فيها فلا تقدر
الاداة على التأثير او خالصة في الحال فلا تقدر على صرفها الى الاستقبال وكذلك الاسمية لانسلاخها
عن الزمان ماخوذ نحو ان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير واما المضارع المجرد فيجوز فيه الفاء وعدمها
نحو ان يكن منكم الف يغلبوا الفين ومن عاد فينتقم الله منه كالمصدر بلا نحو فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا
ولا رهقا واما المصدر بلم فلا يدخل عليها الفاء عند البصريين واجازه الكوفيون وان كان مصدرا بحرف
الاستفهام لم تدخل الفاء نحو ان اكرمتني اليوم اكرمتك غدا وحتى زرتني اتيك مكرمي وان كان الاستفهام
ب او هل جاز الوجهان نحو ان اهنتني فمن ذا الذي يكرمني وان طردتني فمن ذا الذي يعزني
ونحو ان ضربتني هل يسكن غضبك وهل ترضى عني وقد تحذف الفاء للضرورة نحو من يفعل الحسنات
الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان وكقوله ومن لا يزل ينقاد للغي والهوى سيلقى على طول
السلامة نادما ولغير الضرورة كقوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون وكما روي في اللقطة فان جاء
صاحبها والا استمتع بها وكقوله تعالى اذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم وكذا الذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون وكذا اذا ما غضبوا هم يغفرون واجاز الكوفيون حذف الرابط اختيارا **مسألة**
وقد تدخل الواو على ان ولو المدلول على جوابهما بما تقدم وتسميان بالوصليتين ولا تدخل الا اذا
كان ضد الشرط المذكور اولى بذلك المقدم الذي كالعوض عن الجزاء من ذلك الشرط نحو اكرمه
وان شتمني واطلبوا العلم ولو بالصين وقيل ان الواو معترضة نحو فانت طالق والطلاق البتة

ويجاري بكل فرصة جهاد وحاشاك فانيا وما احسن موقع هذه الواو في كلام من سال لبعض الخلفاء عن
امر قال لا واصلح الله الامير وقد يجيء بعد تمام الكلام نحو انا سيد ولد ادم ولا فخر وكذلك نحو
زيد وان كان غنيا بخيل وزيد بخيل وان كان غنيا وقيل الواو حالية وقيل عاطفة وتقديره زيد بخيل
ان لم يكن غنيا وان كان غنيا فبخيل وقد عرفت حال هذه التقديرات عن المقدمة **مسألة** الذي
يحمل الانسان على الكلام اما افادة المخاطب شيئا من الامور الخارجية لا يعلمه وهو الخبر واما شيء في نفس
المتكلم يريد وجوده في الخارج وهو على قسمين فاما يريد وجوده لنفسه نحو قولك اضرب زيدا
او لغرض غيره فان كان الاول يصح السكوت عليه وان كان لغرض اخر فهو سبب للاخر والاخر مسبب
المعنى الشرطي فيقتضي تلك السببية عمل اداة الشرط نحو اضرب زيدا تكرم لان هذا المعنى معنى جزاء
فعلى ذلك اضرب تكرم معناه ان تضرب تكرم وقال قوم جزم تكرم بان مقدرة مع الشرط نحو اضرب
ان تضرب تكرم ولا شك ان العرب لا يعرف هذا التقدير ولا يقصده وانما يقيم هذه الالفاظ نحو
ولو شاء انشاء ان يقدر في الكلام يقدر على تقدير امور كثيرة فانظر هل يجوز ان تقول اضرب زيدا يقصد
ان الضرب حادث من زيد في الزمان الماضي بل هو لفظ بنفسه غني عن غيره ولا يقصد الوجه هذه
التقديرات فكذلك اسلم تنج فلا يقصد به اسلم ان تسلم تنج بل لفظ اسلم يدل على هذا العمل الا انه بمعنى
الشرط ومعناه ان تسلم تنج فيجري هذا المعنى للافعال الطلبية كالامر والنهي والاستفهام
التمني والعرض اذا اقصد السببية فيجزم الفعل الذي بعدها ويسمى الجواب نحو اسلم تدخل الجنة

الجنة يعني ان تسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة يعني ان لا تكفر ولا يجوز لا تكفر تدخل النار فانه
حذف ما حذف بقرينة ما ذكر فالتقدير ان لا تكفر تدخل النار وهو باطل واما قولهم الا تنزل تصب خيرا
فان الاستفهام انكار ونفي النفي اثبات اي ان تنزل تصب خيرا وقال تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم
الى ان قال يغفر لكم وهو جواب هل ادلكم واما اذا اقصد الاستيناف فلا جزم نحو قم يدعوك الامير ونحو
فقال رائدهم ارسوا نزاولها فكل حتف امرئ يجري بمقدار او قصد الوصف نحو احلل لي وليا يرثني
او الحال نحو ذرهم في خوضهم يلعبون ولا تمنن تستكثر فيجب الرفع ويجوز نحو مره يحفرها الجزم والرفع
وكذا في نحو ذرهم يخوضوا ونحو فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف وما جاء حالا بعد الشرط
نحو متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد حطبا جزلا ونارا تأججا معشو حال ويحتمل في مثله البدل
والجزم بخلاف نحو ان تأتني تقرع اعطك فيجب فيه الرفع وان ولي الجواب فعل مصدر بعاء او واو
او ثم نحو ان تاتني آتك فاحدثك فلك الجزم عطفا والرفع قطعا والنصب بعد الفاء على ان الفاء للسببية
مع ضعف نحو لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين وفي المعطوف بحسب العربية
جاز الجزم عطفا على فاصدق لانه يمكن ان يجزم والنصب عطفا على اللفظ ونصب فاصدق على سببية
الفاء اي لان اصدق وصلوح هذا التقدير دليل كون الفاء سببية ومنه قوله دعني فاذهب جانبا
يوما واكفك جانبا ويقال لمثل ذلك المعطوف على المتوهم ونظيره نحو بدا لي اني لست مدرك ما مضى
ولا سابق شيئا اذا كان جائيا جر سابق على انه يكون الباء في مدرك حالا من لست دروى سابقا كذا

قوله يحتمل في مثله البدل اي اذا كان الثاني بعض الاول بخلاف ان تأتني تقرع اذ ليس
الثاني بعض الاول منه روح فتامله

قد يجب المعطوف او واحد على الفاء نحو يا فتنا مرثد ولا تكذب على قراءة النصب وكان تكذب وقد يجوز
بعد الامر المدلول عليه بالجزم حسبك يتم الناس او الوصف نحو اقائم الزيدان وقائم الزيدان
غير المقرونة بخصوص نحو وبعد الامر المقدر نحو الا سير تنجح وان تصبر بعدها والسببية تنصب
بعضهم التصريح بالامر والنهي نحو عوامر ترب فتجهلك عواقبه ولا ينتصب بعدها غير التصريح بها
ويتمثل بعد امر المقول ان يكون امرا حذف لامر كما اجاز بعضهم الكوفيون حذف كلام الامر يحظ الذين
امنوا يغفروا اي ليغفروا وقل للذين امنوا يقيموا الصلوة اي ليقيموا الصلوة وهو اولى لان القول
لا يكون سببا لاقامة الصلوة والمغفرة كما قال وتخلف بعضهم

فصل في الاسماء الاستفهامية

وهي اسماء للمبتدآت لان الاستفهام معنى حرفي والاسماء الدالة على الاستفهام لتضمنها المعنى الحرفي
استحقت البناء وهي اوكم وكاين وكيف ومتى وايان وانى وما ومهما وذلك ان الاصل
اما يقع من ذوات عاقل وغير عاقل واما يقع من كمها او كيفها او جهتها او زمنها او وقتها او مكانها فوضع
الواضع لذات العاقل من ولذات غير العاقل ما والمكم وكاين والكيف كيف وللجهة وازمنة ايا
والكانت صالحة لغيرها ايضا والوقت متى واياان ومهما والمكان اين وانى والكانت قد تاتي لغير
ايضا وتضمن باسمائها وقوعها مبتدأة وعود الكناية اليها ووقوعها معمولا وهو مرفوع بالجزء وعصت
منها بالاسم اما ما فتستعمل في السؤال عن غير العقلاء نحو ما صناعتك وما صفتك وتستعمل عاما في
الاستفهام عن الصفات نحو يا بني لما لوقها وما هذا الرجل فيقال عالم لانها لغير العقلاء اعذ فيقرن

فيعرف معناها الى الصفات وقد تقال عما عن الذوات نحو الا فسان ما هو ومن هذا الباب
وقد تاتي للتعظيم نحو الحاقة ما الحاقة ونحو بالستيدا ما انت من سيد والتحقير نحو ما انت وابيك والذكاء
نحو ما اذريك ما ليوم الدين وقد يدخل عليها حرف الجر فيعرف لفظها غالبا نحو فيم انت من ذكراها
وقد تثبت بحسب على خلاف قائم تثبتها في الوقف وقد تركب مع ذا فتكون بمعنى اي شيء
نحو ماذا تريد وقد تقصد بها الموصول اي ما الذي تريد والذا ركبت ثبتت الفها وحذفت نحو
واما من فتستعمل في السؤال عن العقلاء نحو من هذا الذي هو بهاء وقد تركب مع ذا فتحذف من
ذا الذي يعاملك فلم تجيبه ولا تحذف فيها ما يحذف من الموصول وان استفهم بمن عن مذكر عاقل وقف
عليها هاء السكت نحو ومن يقول انا ربكم من عند الله انا ومن جاءني رجل قلت من ذا فاذا قيل رايت رجلا
تقول منا واذا قيل مررت برجل تقول من وكذا منان ومنايْن ورجلان ورجلين ومنون
منين ورجال وكذا منة ومنتان ومنتين ومناتخ الفاظ ذلك للاشعار بان المسئول هو
المذكور ويجوز ثبوت من عند لحاق التاء الفتح والسكون ويشترط في ذلك كون ما بعد الاسم نكرة
واما المعارف بعدها ومن دون اما اعلام واما غير اعلام واما غير اعلام فيها ثلاثة اقوال احدها
انها لا تكون بمعنى الذي الا نحو من عرفت وفيها ان تذكر محكية كما في اعلام فاذا قيل رايت اخاك
قلت من اخاك بدون تاء فيها الحاقها وحذف وقفا العلامة من كالنكرات واما الاعلام فيقال فيها قولان
فهل الجار محكي بدون العلم ان لم يكن معنى ولا موكدا ولا مبدلا منه ولا معطوفا عليه عطف بيان

ان اعادة الموابع بمعنى حكاية الاعراب فتقول بعد رايت زيدا الظريف من زيدا الظريف في
الحكاية عند الوصف برايت كقولك بعد رايت زيدا بن علي وعن زيد بن علي بالنصب في استحسن
حكاية عطف النسق فتجد من زيدا وعمرا بعد قولك اعجبت زيدا وعمرا ولو دخل على من حروف العطف
لا يجوز الحكاية فتقول ومن زيد وثم من زيد بعد اعجبت زيد ويجوز حكاية اللقب في الكنية
خلاف وكذا اختلف في حكاية نعتي العلم وتجويزه عند الحاة التعريف عند الحكاية في اي حال من
وما بعده مرفوع المحل على الخبرية واما سوتيم فانهم يرفعون ما بعد من على قياس سائر الاسماء ويجوز
ويوقف على طريق المذكور ويجوز عند الكوفيين سوتاه وسوتاه اتحا وسوته اتحا وفي غير حكاية نحو
انوانا في فقلت سوتاه انتم فقالوا التي قلت سوتاه اطلاقا واما كم فوقع السؤال عن العدد المبهم
عند المتكلم ولما كان المعدود مبهما اقتضت الاميز كم عدد له بيانا وقد يحذف الميز عند القرينة
كما اذا جرى ذكر الديناء او شوهد نقول كم عندك وميزها منصوب بعد كم بسبب الاعراب لانها
القلة والكثرة نحو كم لك علاما وقد يجر اذا كانت كم مجرورة نحو على كم جذع بيتك وكم
رجل مررت وقيل الجر بالاضافة وقيل عن مقدرة والظاهر انها مجرورة عن مقدرة واجاز الكوفيون
ان يكون ميزها جمعا وقوع مرفوعة على الابتدائية والخبرية ان كانت بعد معرفة نحو كم مالك وصفوة
بالفعل بعدها والكان مشغولا كالميز ايضا فيفاضل كما سقناه وجعلت النصب على تجريد الميز فنقل كم

ويوقف على الظرفية وكم رجلا ضربت على المفعول به وكم مرة ضربت على المفعول المطلق وكم كاينا
على الهوية لكان وكم ظلمت مالك على كونه المفعول الثاني ومجرورة نحو بسنة ولابد وان يكون
الميز نكرة واما كاكاينة فوى بمعنى كم نحو كاين من اية بينة اي كم عدد ومميزها محذوف تقديره
كيف فتقول هل لابن لصديقه لحيا على الرمح هو المحبوب فتكتف بذكره
ويقال كيف يحيي الله الموتة كالذي اوقفه كيف تحيي الموتة وهي اسم لا مصدر لانها لو كانت
صحيح ام سقيم وتقع حالا ان كان بعدها ما يتعلق به نحو كيف تقوم زيد فوى مصوب الجملة حالا
او كوى جر متقدم نحو كيف زيد وقد تمثل كيف تصبح زيد حال مقدم وقد تمثل كيف تظن زيدا مفعول
ثان ولما كان الاستفهام بها من النكرة يجاب بها النكرة لا معرفة وتدل وعول على بها نحو بكم
تبيع الاحمر ويقل قد يحذف الظاهر ويكتفى نحو اوتيان بالجر اي تمرون لنا كما تاتينا
من تمرنا اتمرا واما متى فهي للسؤال عن الزمان قد المضي والمستقبل نحو متى قال لك وقد تقول
ومتى تعلم الله وهي مصوبة على الظرفية وقد تجر واما اي فلكان نحو ايان كنت فوى ايضا منصوبة
على الظرفية وقد تجر وقد يكان كنت وهي مبنية على الفتح فاذا سئل باي يبغي الجواب بكان معين واما
ايان بفتح الهمزة والبناء على الفتح فهي ايضا سؤال عن الزمان وتختص بالامور العظام نحو ايان مرساها
وايان يوم الدين وكسر همزتها لغة سليم وقيل بانها على الكسر ايضا لغة وتختص بالاستفهام والمستقبل
خلافا لمن قال انها تستعمل في الماضي والمستقبل واما اني فتفتح الهمزة وتشدد النون وهي ايضا لها معان

فظهر عليها سمة الاعراب ومنها اللذين جمع الذي في الاحوال كلها وهي مخصوصة باولي العلم
مع ان الذي اعم بخلاف المثناة فانها ايضا اعم من اولي العلم ونقل عن بعضهم هذيل او عقيل
اللذون رفعا واللذين نصبا وجرا فهي معربة عندهم قال شاعرهم نحن اللذون صبحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا وقيل اعراب الجمع لغيره من شد الياء في المفرد وحكي في الجمع اللذيون رفعا
واللذيين نصبا وجرا وفي بعض اللغات قد يحذف النون من اللذون نحو قومي اللذو بعكاظ طيروا
شررا من روس قومهم ضربا بالمصاقيل وقيل قد يحذف من الذين وحمل عليه قوله وان الذي
صفة الموصوف محذوف وهو السيوف المصاقيل
حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد وليست بحجة لما مر من احتمال ان الذي يطلق
على المفرد والجمع نحو من وما ومنها الألى كعلى بضم العين وتكتب بغير واو وهي ايضا جمع الذي
وقد تستعمل في المؤنث نحو محا حبها حب الألى كن قبلها وحلت مكانا لم يكن حل من قبل ومنها اللائي
في جمع المؤنث في الحالات الثلث وقد تحذف ياؤها فيقال اللاء وقد تستعمل في المذكر نحو اللائي
يؤتون الفاحشة من نسائهم على قراءة وقد يحذف منها الياء ايضا فيقال اللاء وقد تستعمل في
المذكر نحو قوله فما آباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا وفي بعض اللغات اللاؤن
رفعا واللائين نصبا وجرا ويحتمل ان يكون اللاؤن جمع اللاء فيكون جمع جمع ومنها اللاتي
جمع التي وقيل اسم جمع كالجامل والباقر واللائي وكان اللواتي واللوائي جمعا جمع وقد يحذف الياء
من هذه الاربعة فيقال اللات واللاء واللوات واللواء وقد يقال اللايي بتسهيل الهمزة

عكاظ كغراب اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها كل سنة فيقيمون شهرا ويتبايعون ويتناشدون الشعر ويتفاخرون فلما جاء الاسلام هدم ذلك واكثر ما نسب فيه [illegible] عكاظ [illegible] معيار

الهمزة وقد يقال اللاي بياء ساكنة بعد الالف وقد يقال اللوا بحذف الهمزة والياء والتاء و
اللاءات مكسورة التاء مبنية او معربة كالمسلمات ويشترك الذي والتي في الاولى واللاتي فيكونان
جميعا للكليتين فهذه هي الموصولات المخصوصة بالموصولية واما ما يستعمل موصولا وغير موصول
فكلمات منها من فقد تستعمل شرطية نحو من تضرب اضرب واستفهامية نحو من غلامك ومن ضربت
ونكرة موصوفة بالمفرد نحو فكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا وبالجملة نحو رب من انضجت
غيظا قلبه قد تمنى لي موتا لم يطع وتستعمل موصولة نحو ومنهم من يقول ربنا آمنا وهي للجنس
سواء ومنه قوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له ولا تجيء تامة غير موصوفة ولا موصولة و بعضهم
جوز وقوعها نكرة غير موصوفة وتجيء عند الكوفيين زائدة بالجملة ومن في اصل الوضع للعالم
نحو من عنده علم الكتاب وقد تستعمل لغير العالم اذا عومل معاملة العالم نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلي الى من قد هويت اطير فلما خاطبها خطاب العالم استعمل لها من ومنه قوله تعالى ومن اضل
ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له فانه عاملها معاملة العالم واذا اختلط غير العالم في العالم يستعمل
فيهما من تغليبا نحو افمن يخلق كمن لا يخلق ونحو الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
ونحو فمنهم من يمشي على رجلين فانها تشمل الطائر ايضا وهي في جميع الحالات على حالة واحدة وقد يرجع
الكناية الى لفظها وقد ترجع الى معناها فيعرف منها المراد والغالب في القرآن اذا كان بعده كنايتان
وان يرجع الاولى الى لفظها والثانية الى معناها نحو من جاء بالسيئة فكبت وجوههم [illegible]

الى اللفظ والثانية الى المعنى نحو من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون وان حصل
من مراعاة اللفظ لبس وجب مراعاة المعنى فلا تقل لقيت من احبه وتريد من النسوان ولو وقع بعدها
كناية مبتدا وخبره مؤنث وجب مراعاة المعنى نحو مررت بمن هي محسنة ومنها ما وهي تأتي للاستفهام
نحو ما هذا عندك وما صنعت وقد تستعمل في التعظيم نحو الحاقة ما الحاقة وفي التحقير نحو ما انت وما ابلك و
الفخر ويحتمل انه اراد فرعون التحقير وما هو من عند الله بعيد حيث قال وما رب العالمين وفي الا
نحو وما ادريك ما يوم الدين وتأتي موصولة نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق وهي في اصل الوضع
لما لا يعقل وقد تستعمل في من يعقل نحو وما ملكت ايمانكم وقد تستعمل لهما اذا كانا معا نحو يسبح لله
ما في السموات وما في الارض والمبهم نحو نذرت لك ما في بطني محررا وهي على حالها في جميع الحالات وقد
يرجع الكناية الى لفظها وقد ترجع الى معناها فيعرف منها المراد منها وان حصل من مراعاة اللفظ لبس
وجب مراعاة المعنى ومنها ال والظاهر انها مخففة الذي على ما لا نقول ان ال في الذي تعريفية و
اصلها لذي انه لم يسمع ذلك من العرب ابدا ودعوى ان ال تعريفية قريب من ادعاء علم الغيب وانما
هي كلمة سمعت هكذا ابدا وليست الذي معرفة ايضا كما ذكرنا وانما هي كلمة وضعت هكذا مستقلة
فقد يخفف ياؤها ويقال الذ وقد تخفف بحذف منها الياء والذال واللام فيقال ال وهذا التخفيف
غير غريب في لغة العرب نحو سوف وسو والسين ويؤيده انسيتها رجوع الكناية اليها نحو قد افلح المتقي ربه
فتدخل على الافعال والصفات ولا تقيد تعريفا الصفات ودخولها على الفعل اقل وانما تدخل عليه

لشباهته في كثير من الموارد بالاسماء كما قال ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي و
الجدل وهو جائز عند الكوفيين اختيارا مع ان دخولها على الاسماء اكثر نحو ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا ومنها ذو المعروفة بالطائية والاكثر استعمالها هكذا نحو فان الماء
ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت وقد تؤنث فيقال ذات مضمومة في الحالات
ونقل جمعها على ذوات مضمومة في الحالات كما قال جمعتها من اينق موارق ذوات ينهض بغير سائق
والموارق جمع مارقة مبني ذوات على الضم وحكي ان اعرابها اعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات
واذا اعربتا نونتا فتقول جاءتني ذات قامت ورأيت ذاتا قامت ومررت بذات قامت
كذلك في الذوات وقيل قد تعرب ذو بالحروف كاعراب ذو بمعنى الصاحب وخصه بعضهم بحالة الجر
فانه المسموع نحو فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا على رواية الياء ورده
بالواو ونظيره من كلماتهم ان قولهم في النصب قياس على الجر ولما اختلفت الرواية في الجر ايضا لا يمكن
القول بثبوت الاعراب بالحروف فيها وقد تصرف تصريف ذو بمعنى الصاحب فيقال ذو وذوا وذوا
وذات وذاتا وذوات وجميعها محكية عن طي واعلم انه قد يتفق اسماء ناقصة لا تتم معناها
الا بان توصف بجملة لانه لا يراد منها الذوات من حيث هي هي بل من حيث الظهور فتقع بين له
الموصول وعلامتها ان يصح المعنى بوضع الموصول مقامها فحينئذ يجري عليها حكم الموصول
اي فانها كلمة معربة مطلقا كما هو عند الكوفيين واسم وضع لفرد من جملة لا على التعيين فقد تقع

استفهاما نحو ايكم زادته هذه ايمانا وفبأي حديث بعده يؤمنون وشرطا نحو اياما تدعوا فله الاسماء
الحسنى وصفة نحو مررت برجل اي رجل وموصوفة نحو يا ايها الرجل على قول وقد تستعمل في
الموصول لابهام معناها نحو مررت بايهم معجب لك واضرب ايهم لقيت وقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد وهي لكثرة ابهامها ملازمة للاضافة الى المعرفة لفظا او تقديرا ومنهم من اجاز اضافتها
الى النكرة واستشهد بقوله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والظاهر انها هنا استفهامية
نحو سيعلم من تاصيب ولا يعمل فيها الا فعل مستقبل يتقدم عليها نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
وهذا عند الكوفيين ولم يلتزم البصريون الاستقبال ولا التقديم وعليهم اقامة شاهد وهي في الحالات
سواء وقد تؤنث وتثنى وتجمع فيقال اية وايان وايتان وايون وايات وعلى الحالين معربة
وعند البصريين انها اذا اضيفت وكان صدر صلتها اي المبتدا ضميرا محذوفا تبنى على الضم واحتج
المعربون ان ايا في الاية استفهامية مبتدا واشد خبره ثم منهم من قدر مفعول لننزعن ومنهم من قال
ان كل شيعة وفيها تكلف كما لا يخفى وفي الجواب ان القراءة بالضم على راي من جوز البناء ولا يجب على القاري
بالنصب تصحيح الضم ونحن لا نسلم ان قراءة القراء كلها تطابق الوجه في هذا الباب اذا ما لقيت بني
مالك فسلم على ايهم افضل منقرضة كل قوم على مذهبه ومنها اسماء الاشارة جميعها كما هو عند الكوفيين
وان لم يعرفها البصريون فانها قد تستعمل باقصترائه ثم الا بالصلة نحو ما تلك بيمينك يا موسى اي
ما التي بيمينك وذلك ان تلك باقصترائه يصح السكوت عليها الا بالصلة وكذا ثم انتم هؤلاء تقتلون

تقتلون اي ثم انتم الذين تقتلون ومنه قوله عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق
اي والذي تحملين طليق بزجر البغلة ويخاطبها ومن ذلك ما اذ عند البصريون من ذا بعدها ما ومن
واقروا انها موصولة بعدها ومنها الاسم المحلى بالالف واللام نحو لعمري انت البيت اكرم اهله واقعد
في افنائه بالاصائل اي انت الذي اكرم اهله ومنها الاسم المضاف نحو قوله يا دار مية بالعلياء فالسند
اي التي بالعلياء ومنها النكرة الواقعة بعدها جملة نحو هذا رجل ضربته اي هذا الذي ضربته وبين
ذلك ان كل اسم يمكن وضع الموصول مقامه ولا يتم الا بصفة فهو موصول ولا نعني بالموصول
الا اسم الذي لا يتم معناه الا بصلة وعائد فالموصولات غير محصورة **الثاني** اعلم ان الصلة لا بد
وان تكون جملة خبرية اسمية او فعلية مشتملة على كناية ترجع الى الموصول لترتبط به نحو الذي ضربته
زيد والذي زيد عنده عمرو ولا بد وان تكون الجملة بجزئيها معروفة عند المستمع او بجزء منها
حتى يرتفع بها ابهام الموصول وقد يوصل بالمبهم تعظيما نحو صار ما صاد وغشيهم من اليم ما غشيهم
وفاوحى الى عبده ما اوحى ويغني عن الجمل ما في حكمها كالظرف والجار والمجرور التامين وهما اللذان
يتم متعلقهما بحيث التكلم بهما نحو رايت الذي في الدار وعرفت الذي عندك لا الناقصين نحو رايت
الذي بك ورايت الذي لك وكذا يجوز القسمية نحو وان منكم لمن ليبطئن واجاز بعضهم التعجبية نحو
نحو جاء الذي ما احسنه وفيه بعد والمدار على السماع ولا بد من مطابقة العائد مع الموصول اما
لفظا واما معنى واما في احدهما نحو رايت الذي جاء والذي جاءا والذين جاؤا والتي جاءت واللتين

جاءتا واللاتي جئن ومن جاء في كل حال او جاءا او جاؤا او جاءت او جاءتا او جئن ويجب ان تكون
الصلة متأخرة عن الموصول ولا يعمل ما بعد الموصول فيما قبله فلا يقال زيدا الذي ضرب عمرو
ولا يجوز ان يفصل بين الموصول والصلة ولا بين اجزاء الصلة بتابع الموصول فلا يقال الذي
والتي ضرب وضربت مثلا ولا ان يخبر عنه الا بعد تمام الصلة نحو الذي ضربته زيد ولا ان يستثنى منه
الا بعدها لان الموصول والصلة معا بمنزلة كلمة تامة نحو الذي ما ضربت الا اياه وقد جاء العطف
في الشعر نحو من اللواتي والتي واللاتي زعمن اني كبرت لداتي ولا باس بالفصل بمعمول الصلة نحو
الذي اياه ضربت ويجوز العطف على الصلة نحو الذي ضربت وضربني غلامه زيد ولا باس بتقديم بعض
اجزاء الصلة على بعض نحو جاء الذي منطلق ابوه ولا يجوز في الصلة ان تكون انشائية او طلبية
لانها اصلا مما يجهله السامع او طلبه ولذلك استقبح الصلة بالتعجبية فانك لما تخبر من تعجب منه
وعظمته في نفسك وليس معهودا عند المستمع فلا يرفع ابهام الموصول وكذا لا يجوز الصلة مما يستدعي
كلاما قبل الموصول فلا تصدر بلكن وبل وحتى ونعلاه من جواب القسم متعلقة بما قبل الموصول
واجاز بعضهم الصلة بالامر والنهي وبعضهم بالدعاء وبعضهم بنعم وبئس وليس وعسى وبعضهم بليت
ولعل وعسى والمعتمد استعمال اهل اللسان وقد تحذف الصلة مع القرينة نحو فان ادعي اللواتي من اناس
اضاعوه فما ادعي الذي بتا والتزم حذفها مع اللتيا والتي للاشعار بانها داهية لا توصف
ويجوز حذف الموصول مع القرينة وفاقا للكوفيين نحو وما منا الا له مقام معلوم اي من له ونحو فليس

تبس الليالي بمحوت من طرفه اي التي محوت فيها من طرفه والصلة اي فتقع اسمية وفعلية والفعلية
لا يحذف منها شيء نحو علمت ايهم ضربت واي حينئذ معربة اتفاقا والاسمية قد يحذف منها صدرها
اي المبتدا ان كان كناية راجعة الى اي فاي حينئذ مبنية عند البصريين ومعربة ايضا عند الكوفيين
ولا يحذف المبتدا من مثل اضرب ايهم غلامه قائم للالتباس ومن مثل ايهم زيد غلامه واما
ال الموصولة فصلتها الصفة التي لم تغلب عليها الاسمية كالابطح والاجرع نحو جاء الضارب زيدا او
رايت المضروب غلامه وقد توصل بالمضارع لانه في كثير من الاحكام شبيه بالاسماء نحو ما انت
بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل فعند الجمهور انه مختص بالضرورة و
الكوفيون يجيزونه اختيارا والصلة كائنة ما كانت صفة الموصول ومحلها كاعراب موصولها
وانكار الجمهور يقولون لا محل للصلة الا اذا صح وقوع الاسم المفرد مقامها كالوصف وخبر المبتدا
والحال والمضاف اليه كما يأتي **الثالث** قد يحذف الصلة مع القرينة كما في المثل بعد اللتيا
والتي في الداهية العظيمة ومثل نحن الالى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا اي نحن الالى عرفوا بالشجاعة
ويجوز حذف العائد المرفوع اذا كان مبتدا مخبرا عنه بمفرد نحو جاء الذي عالم اي هو عالم وكقولهم
ايهم اشد اي هو اشد وهو الذي في السماء اله اي هو اله وعند البصريين يشترط حذف المرفوع من
صلة اي الا ان يطول الصلة نحو هو الذي في السماء اله وما بالذي هو قائل لك واستثنوا
من اشترط الطول مثل لا سيما فلان فانهم جوزوا عند رفع فلان كون ما موصولة وفلان خبر مبتدا

محذوف وجوبا والتقدير لا سيما الذى هو فلان وقرء بعضهم تماما على الذى احسن برفع التوده
اى هو احسن ومثلا ما هو صوتا برفع صوتا اى هو بعوضة وكذا حكى من نعن بالحمد لا يطلق
بما سمر ولا يحلم من سبيل الحلم والكرم اى بما هو سفر والكوفيون لا يشترطون استطالة الصلة
ويقيسونه على ما مر ويجوز حذف العايد المنصوب اذا كان متصلا وناصبه فعلا وصفا غير صلة ال
نحو يعلم ما تسرون وما يعلنون اى تسرونه ويعلنونه واشترط بعضهم كونه فضلة وشرط بعضهم تعيين الربط وقلما جاء الذى
اكرمته فى داره لا يتعين احدهما للربط واشترط بعضهم كونها فعلا تاما فلا يجيز من نحو جاءنى الذى
كان زيد ومن الوصف نحو ما الله مواليك فضل فاحمد ربه فالذى غيره رفع ولا ضره اى الذى الله
مواليكم ولا يحذف من جاءنى الذى اياه مررت بخلاف اللبس بالمتصل وجاز نحو ما مررت بمثلهم يعقدون
اى جاز مثلهم اياه لانه لا لبس بالمتصل وشذ قولهم ما المستفز المحبوبة محمود عاقبته ولو تحيل له
صحفى بلا كدر اى ليس الذى استفزه المحبوبة محمود العاقبة فحذف المنصوب بالوصف الراجع الى ال
وهو شاذ واستقبح بعضهم انكره بعضهم ويجوز حذف العايد المجرور باضافة وصف ناصبه لتعلقه
نحو فاقض ما انت قاض اى الذى انت قاضيه بخلاف جاءنى الذى قام ابوه او انا مضروبه ويجوز حذف
العايد المجرور اذا جره ما جر الموصول نحو ويشرب مما تشربون اى مما تشربونه منه ونحو ثم لننزعن من كل
الامر الذى ابكت بنات يعصرن ايهن اضطرها القدر وبعضهم ابو قبيلة مررت بغلام الذى مررت
وفاصبع بما تؤمر به اى بالذى تؤمر به ويتبع الحذف اذا كان العايد المجرور محصورا نحو مررت بالذى ما مررت الا به

الا بالذى تؤمر به

الا مرر اذا تمامر يت به وكان فاعل المفعول نحو مررت بالذى قرنت به او فيه نحو مررت به فى داره
وقيل او كان سببيا نحو مررت فيما رغبت فيه لكن نص الجزولى على جواز هذا وليل ان المحذوف من جنس
المذكور فلا مانع الرابع اعلم ان المقصود بالبيان ما يتوقف عليه فهم المعنى وهو بالنسبة الى الاسماء
فى النحو ينافى لما مر فى المقدمة من التحفى وهو بالنسبة اليه بالاضمار بالذى وهو باب وضع ليتذكر
المتعلم اغلب مسائل النحو ولا حاجة اليه وقد اكثر واغير الكلام ونحن نقتصر بالاشارة عن تطويل العناء
فاقول ان القوم اذا قالوا اضمر من هذه الكلمة فى هذه الجملة مرادهم اضمر كما فى هذه الجملة بدلا
يكون صدر الذى وتلك الكلمة خبره متاخرا ولو فى تقدير الباب الاضمار بالموصول لكان اضمر
ويكون الذى فيه كناية عن تلك الكلمة وذلك يحصل الذى يقدر على الكلمة بالعربية ولو تعذر
ذلك تعذر الاضمار بالموصلى فلا يكون الاضمار عن كناية الشان لانه لا يكون تاخره وعن الموصوف
او الصفة بدون الاخر ومن المضاف اليه دون المضاف اليه ومن الحال عند من يقول بجواز
تاخرها بدون تاخر ذى الحال ومن الكناية المستعملة لغير الذى وهى الاسم المستعمل فى الكناية لغير
الذى وهكذا سايرا الكلمات اذ لا شك ان ذلك يمكن فى بعض اجزاء الجمل وقد يمكن فى بعض فلو انا
قيل اضرب من زيد فى ضرب زيدا بالذى تقول الذى ضرب زيدا واذا قيل اضرب من زيد فى ضرب زيد عمرا الذى تقول
الذى ضرب زيدا عمرا فى الدار تقول التى ضربت زيدا فيها الدار واذا قيل اضرب من زيد فى ضرب زيد عمرا الذى تقول
ضرب عمرا زيد وهكذا واقول ان تصدر الموصول على انه مبتدا وتجعل موضع تلك الكلمة

كناية ترجع الى الموصول وتوخر تلك الكلمة عن الكناية على انه خبر الموصول وكذا يمكن الاضمار بال
فى الجملة الفعلية خاصة لانه لا يصح بناء اسمى الفاعل والمفعول لان الفعل تقول فى الاضمار من زيد
ضرب زيدا الضارب انا زيدا فلا يمكن ذلك اى الاضمار بال فى الفعل غير المتصرف واذا كان فى اول
الفعل سين او سوف وهو فى النفى والاستفهام وتكفى لهذا القدرة هذه المسئلة فصل
فى الظروف وهى اسماء تدل على وعاء الحادث من مكان او زمان وتلك الاسماء اربعة تصدقت بالذات
وحكم عليها بحكم فليست هذا الباب فى معرة نحو يوم الجمعة حين الايام وعام الرجل اسن خلق غير
وخلت الدار وسكنت البيت وسرت اليوم اذ هى هذه الاعتبار لانتشار الحروف اذ هى اسماء مستقلة
فالذكر هنا حاجة لانتم معانيها الا بذكر ذلك الحادث ولاجل ذلك تتقيد كلها باطراد معنى
فى الذى لا يتم الا بذكر متعلقها ومعنى الحاط فى هذه الجملة وهى تقسم اولا على قسمين قسم
قطع عن الاضافة لفظا ومعنى المقتضى اليه لوجود القرينة وهو قبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام
ووراء وخلف واسفل وعند ولدن ومن على ومن علو وامس وقط وعوض وكلها تلازم على لفظها
ما هو وتلزم لفظا نحو يأتى من فوق ومن تحت ومن يمين ومن شمال واخوانها وقسم باق على اضافته وهو على قسمين قسم يجب اضافته
الى الجملة فقط نحو اذا وكلما وحيث فى المفرد نحو اسماء الزمان كاليوم ووقت وحين وساعة وحقب
وعام واخواتها ذلك ومعه ومذ ولدى ولدن ومع فتمام القول فى هذه الكلمات يقتضى رسم
مطالب الاول فى الظروف المقطوعة عن الاضافة وتسمى بالغايات فيجب هذه الظروف عند قطعها

وهو حيث فى لغة من يلزمه الضم ومن يجعله معربا اذا لم يضف نحو من حيث لا يعلمون
اضيفت الجملة الفعلية

بدل من ضمير المفعول المحذوف من مررت

الحذوف

قطعها عن الاضافة على الضم نحو قول الله الامر من قبل ومن بعد واذ انتم اذلة ونحو وقتلنا
الاذناب دون سراتها فاشربوا بعدا على لذة حمرا وقال ضايق الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء
الفرات وعليه قرائة قنبل الامر من قبل ومن بعد بالتنوين فى الثلاثة فيقال ابدء بهذا اولا وهو مردود
التنوين بحال الرفع والنصب قرائة الاية بالجر تفيد جوازه جرا ايضا وتقول ابتدئ من على كم
من عال كفاحى ومن معال كرام ومن ملا كعصا ومن علو مفتوحة الفاء مثلثة اللام فاذا بنيت
على على الضم وصبر حذف الياء وان بنيت على فتح الفاء وسكنت العين وفتحت اللام او فتحت او كسرت
وبنيت على الف التى بلا الاسرا من علو لا تجبنها وكسر بدى ما لتثنية دار اعربت بجرد ضم
الفاء وكسرها واما امس فبنيت على الكسر عند اهل الحجاز ومن بنى تميم اعربها غير منصرف تحقيقا
تجنبا عن اعتبار مثل استحاضا والف امسا من باب القسم ومنهم من اعربها مطلقا واما
ان تكون امس كقولك كل عند بصير امسا وكل امس بصير اول من امس اذا اضيفت نحو مضى امسنا
او دخلها اللام نحو هذا هو امس ما فيها اعربت اتفاقا واما قط فهى للماضى المنفى نحو ما رايته قط وعوض
للمستقبل المنفى نحو لا افعله عوض وقيل تختصان بالنفى وجاء قط بدون نفى نحو كنت اراه قط وهل
راى ثبانا قط وكذا عوض نحو ولكلا فاعلى من عقاف منهد هوت يجاف عوض عوض عقاب يذهب
وان استعمل بعوض طلق الرجل اعربت وجاء فى قطعهم القاف ايضا وجاء فى كليهما تخفيف الطاء
وقد يبنى عوض على الفتح والكسر واكثر ما استعمل عوض مع القسم نحو رضيعى لبان ثدى ام تفاسما بانسحم

عوض لا يتقدّر وخلف وقدام عند البصريين ظرفان مطلقا وعند الكوفيين ان اضيفا فهما ظرفان
وتخلف بمعنى المتاخر وقدام بمعنى المتقدم وهما بمعنى اسم الفاعل والحق بهذا المبارك لا يغيّر
وحسب وان لم تكن من الغايات لاصل بنائها فتبنى هنا في حذف المضاف اليه لتنزّله كون غيره
التربة اولى ايضا مبنية على الضم الثاني واما ما يجب اضافته الى الجملة فحيث واذ واذا
ولمّا اما حيث فهي تضاف الى الاسمية والفعلية نحو قعد حيث الامير وانا قعد حيث يقعد الامير
وانتم العلماء حيث لا يشكّ وان وقع بعدها فعل ماض احتمل المضيّ والمستقبل للابهام الذي فيها
مثل كلمات الشرط وقيل قد تدخل على المؤنث نحو فنطحتهم حيث الكلى بعد ضربهم ببيض المواضي حيث
لمّا العمائم وهو سماعي وقيل يقاس عليه وهي ظرف مكان حقيقي او تقديري واما اذ فهي ايضا
تضاف كحيث نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم ونحو واذ لم تهتدوا به فسيقولون هذا
افك قديم وهي ظرف زمان ماض مع القطع بوقوع الحدث نحو فقدرنا فنعم القادرون اذ اخرجه الذين كفروا
وقد تكون للمستقبل كقوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم ونحو يومئذ تحدث اخبارها
وقيل اذا دخلت على المستقبل نحو اذا يمكر بك الذين واذ تقول للذي انعم الله عليه تكون بمعنى اذا
وقيل اذا دخل على الاسمية لا ينبغي ان يكون الخبر بعدها ماضيا فلا نقول اذا زيد قام ايضا
ايضا اسم زمان نحو يعذبهم اذ بحاننا الله منها وبعد اذ انتم مهتدون فحينئذ تكون بمعنى اوقات مطلق
اي بعد وقت بحاننا الله وبعد وقت مهتدون او وقع معرّفا بها نحو واذكروا اذ كنتم قليلا

قليلا كثّركم او بدلا من المفعول نحو واذكروا اذا انتم قوم وان بدل من اذا وكان ذلك لان اذا وقع
في القرآن نحو واذا وصبت الجارية وانا نقول اتاك الكتاب حين جيء بالمفعول لانه ذكر مقدّرا اي اذكر وقتا
اوصب وقلنا وهي لازمة الاضافة الى الجملة ولكن ان كانت معلومة حذفت وعوّض عنها التنوين نحو
ويومئذ وانت ان صحيح وبادرها الكمي في ظل الكدى وفي الثانية تفتح فيقال انت اذا صحيح
وقد يجيء للفاجاة نحو كنت واقفا اذ صاح عمرو وتجيء بمعنى المفاجاة بعد بينا نحو بينا هو يستقيلها
وبينما تراه عندها لا ترجع وفائدة ذكره انه لا يقع بعدها الا الاسمية خطاء لكلام افصح الفصحا
وقد تجيء للتعليل نحو تبت الى الله اذ اسات كربي اي لانك كربي وتكون حرفا في ذلك واما اذا فهي لزمان
المستقبل مضمّنا معنى الشرط وقيل يقاس عليه وهي ظرف ان كان حقيقي او تقديري واما اذ فهي ايضا
تضاف كحيث نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم ونحو واذ لم تهتدوا به فسيقولون هذا
افك قديم وهي ظرف زمان ماض مع القطع بوقوع الحدث نحو فقدرنا فنعم القادرون اذ اخرجه الذين كفروا
وقد تكون للمستقبل كقوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم ونحو يومئذ تحدث اخبارها
وقيل اذا دخلت على المستقبل نحو اذا يمكر بك الذين واذ تقول للذي انعم الله عليه تكون بمعنى اذا
وقيل اذا دخل على الاسمية لا ينبغي ان يكون الخبر بعدها ماضيا فلا نقول اذا زيد قام ايضا
ايضا اسم زمان نحو يعذبهم اذ بحاننا الله منها وبعد اذ انتم مهتدون فحينئذ تكون بمعنى اوقات مطلق
اي بعد وقت بحاننا الله وبعد وقت مهتدون او وقع معرّفا بها نحو واذكروا اذ كنتم قليلا

اجاز الكوفيون النصب على اجراء عبد الله مرفوع الظرف نحو خلف الدار زيد واذا ظرف مكان والقائم منصوب
بإذا الفجائية العامل فيها معنى حضرت اي حضرت فاجاة عبد الله القائم والعامل فيه من التكلم لا يجيء منه اذا
اذا الفجائية ليس فيها من علائم الاسمية شيء وهي حرف والحرف كيف يرفع عبد الله ومنه جعل الزجاج
بمعنى وجدت ومنه جعله زائدا ومعوّلين ثم رفع المعمول الاول والحق هنا مع الجمهور ولعل هذا
القول صدر لجلجة من الكسائي كما مرّ في مقدّمة الكتاب وما على رفع المجموع عليه فلا اشكال فان عبد الله
مبتدأ والقائم صفته والخبر محذوف اي موجود او يحضرني وامثال ذلك نعم اذا كان بعد المبتدأ نكرة
جاز النصب على الحالية نحو خرجت فاذا زيد قائما او فاذا زيد يحضرني قائما واذ ثبت اسميتها اذا فيمكن
ان تكون ظرفا مقدّما اي حضرت في المكان زيد قائما ولم يثبت اسميتها ومن باب الحرفية تتوقع موقع
الفاء في الجزاء نحو ان تصبهم سيئة بما قدّمت ايديهم اذا هم يقنطون لما فيه من معنى التعقيب المناسب
الفاء وقد يقع اذا بعد المفاجاة بعد بينما نحو بينما انا نتفكر اذ جاء زيد فلا يقع بعدها الا الفعل
الماضي واختلفوا فيه واذا الفجائية هل هي ظرف زمان او مكان او حرف وهي التي ادعى بعضهم
الاسمية ووجود المعنى الحرفي والعامل فيها وبينما ما بعد اذ وانا الدليل الحقيقة معناه متقدم على
الظرف واما ما لم ينبه بعضهم ايضا ظرف زمان للماضي وقيل هي بمعنى ان الشرطية وقيل هي بمعنى حين قد
حرف وجود لوجود وينتصب بما سيتلوها اضافتها الى الجملة وكسائر الظروف ويكون جوابها فعلا ماضيا
نحو لما جاءني اكرمته او جملة اسمية مقرونة بإذا الفجائية او بالفاء او فعلا مقرونا بما او قد نحو

نحو اصبر الى وقت ان اصلي وقد يضاف الى اذا المشددة نحو اجيبني يوم المك محسن واحان بعضهم
ضاسم الزمان الاعراب البناء وقيل اذا اضيف الى الجملة يجوز فيها الاعراب والبناء على الفتح نحو وقلت الما
اشيخ والشيب فارتع على حين ما نابت المشيب على القسا فحظ حمير وفتحها واكثر ما وليها فعلا ماضيا
معربا او جملة اسمية عند الكوفية والاخفش ومذهب البصرية الاعراب اصح ويدل البصرية قوله تا فرح
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بفتح اليوم واما اضافتها الى المفرد فكثير نحو يوم كريهة الزبير وقد
تضاف اسماء الزمان وصيت الى الجملة وان لم تتوغ ظرفا بتقدير في نحو هذا يوم لا ينطقون وهذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم وفي كل ذلك يأول الجملة الى المفرد وان لم يكن سابك واما حيث فنحو والله اعلم حيث
يجعل رسالته وكل ذلك بتقدير في بعد العامل وقبل ما بعد حيث صفة واما غير ومن ودن وعثمان
فان اسماء الزمان فيها مضافة الى ما يضاف من دخولها المجزوم نحو لها المجزوم نحو لها ما يتوب مثل بعد ان انتم مسلمون
ويجر بناء الظروف المنقطعة على ما ذكرها نحو من عن ومذ بالفتح والضم والحق باسماء
الزمان ريث لكونها مصدرا بمعنى لبط فانها قام الذي المضاف نحو توقف ريث احرج اليك
اي الى ان احرج اليك كالحروف في نحو انتهك حروف النجم فلما قامت مقام الزمان جاز اضافتها
الى الفعلية مصدرية بالمصدرية في الاعلب وآية بمعنى العلامة نحو يا ايتها قوم الهيل يثعثا
كان على سنا كهما ما وبخلاف من سلغ عن تيما لما يتجاوز الطعاما وقد تضاف الى المفرد
نحو ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت وقيل ذو معربة بالواو والالف والياء تضاف الى الجملة نحو اذا جاء

عليه الماضي ويجوز وقوعه المستقبل بعدها نحو قُمْ كلما أقُمْ ومنها أين استعمالها شرطية وتجازي نحو أين تذهب
وإيما تأكل آكل وإذا بمعنى أين نحو إذا لك هذا أي حيث أن لك هذا وإذا ما جاز اضطرارا من لا هذا ذل
على أكثر الظروف نحو من عند لك ومن بعد ومن قبل ومن أمام ومن لدن ومن ومن قط ومنذ ومذ ومن ما
وكيف وحيث لما مر وعلى من أهل العصر عليه مرة من قد أمها ومن علها في القبل ذو يعني كيف ومرة
حيث خاؤه ومرة برصصة أتيان الأدبار وهي يعني من أين ومرة أنى شئتم من قبل ذو يعني متى كأرة في
أخرى أنى ساعة شئتم وأيان لازمتكا وهي فيها متى استعمالها أما وشرطا ومتى للزمان وإذا للاستقبال
الشرط ومعنى من الحين كيف لم يأت ظرف بتة ويلحق بالظروف العدد الذي يقارنها نحو سرت عشرين يوما
ثلثين فرسخا وما بعيد تمامها أو بعضها نحو سرت جميع اليوم أو بعض المسافة وبقينا يوما أو بعض يوم
وما يصلح نحو سرت طويلا من الزمن وجلست شرق الدار والمصاغ البعيد الزمان والمكان للتخصيص من
يعرب المضاف إليه معها أما حذف الزمان نحو جئت صلوة العصر وقدم الحاج واستقر بك جلسا قرفصاء أي
مثل جلوس رجل واحد يقال جلس ربيعا أجلس ربيعا لأن ذلك يعرف الوقت وقد يوصف بها العين عند نحو
لا كلمتك القارظين أي مدة غيبة القارظين وهما رجلان خرجا في طلب القرظ وهي شيء يدبغ به فلم يرجعا
وأما ما في المكان فنحو جلست قرب زيد والحق بالظروف لحقا أقول بمعنى لحق حق تقول واستحمد
بمعنى حمد الاستمرار الخواتي معزم بك هاتم فاتك كأخواتها والحمر وكذا المضافة إلى أحدها نحو ذلك
وظنا متى وحمد إذا وعل وقد يضرب أن تذكر هنا إذا كان بمعنى في والذي عن تقدير القسمي أن تذكر من

تذكر من عليه هذا أفاد ولكن تقدر تحذف في مثله ممكن والحق بها مع وقبل هنا مع يكون الاجتماع في الزمان
نحو زيد معك وجئتك مع العصر وقد تكون مرادفة عند فتجر بمن كقوله هذا ذكر من معي بكسر ميم من ومن قبل
هو من جر وهي بنية وقيل معربة لفقدك كنا معا ومع بنت عن معنى عند والكاف شاذا ومنهم من
لم يكن العين نحو زيد مني منكم وعلى عليكم والكاف زيد بكم لما ما وقيل ذلك مع زيدة وقيل على
ذهبت مع أخيك فسكون العين فاذا لاقى ساكنا كسر فيها نحو كنت مع القوم بكسر العين وفتحت
وقيل تسكن قبل الركن وتكسر قبل التكوين والظاهر أنها حرف جر حتى ولا يقصد من مع الامر في الاجتماع
والاقتران ولا يقصد مهما زمان والعالب استحالها مضافة وهي قد تكون مع القطع عن الاضافة
على الحالية من الاشياء فقيل نصبها نصب إعراب وقيل فتحة كفتحة رأيت فتى ناصبها مقصورة والعلم
انه ليس من الظروف نحو دخلت الدار وسكنت البيت وسرت اليوم فانها وهذه الاستعمالات اسما
معربة الخامس اعلم أن العامل في النوع الاول والظرف هو الفعل الذي قبله ظاهرا أو مضمرا
نحو جئتك من قبل ولله الامر من قبل ومن بعد وأما النوع الثاني فان العامل في حيث الفعل الذي قبلها
نحو انتهم العذاب من حيث لا يشعرون وأما ان فالعامل فيها الفعل فيما أضيفت اليه نحو وان
لم يجتمعا بر يضيفون فالعامل فيها ما يضيفون ونحو فقد نصره الله اما خبر الذي كرر والعامل
فيها نصر وهكذا وأما إذا فاختلفوا فيها فمنهم من قال ان العامل فيها الجزاء ومنهم من قال انه الشرط كما في
وكل ظرف فيه معنى الشرط ومنهم من فصل فجعل الشرطية كسائر أدوات الشرط فالعامل فيها الشرط وغير الشرطية

على خلافها فالعامل فيه الفعل الذي في محل الجزاء ولا شك ولا ريب في ان الواقع في ظرفها الشرط والجزاء
معا أكلي المقتضي بالذات هو الجزاء فهو العامل فيها نحو حتى إذا بلغ بين الشرطين وكذلك حتى إذا
ساوى بين الشرطين قال النحاة احق اذا جعلته للزمان قال ولا شك ان اذا في كلا الموضعين ظرف للفعل
وكذا اذا عرب لتضمنها معنى الشرط عند المحيي العامل في الكل الجزاء كما هو مذهب الكوفيين
والله تعالى إذا ما مات فسوف أخرج حيا ان مراد بعد ما تخرج وعلم ذلك لكان سوف في وقت
الموت اول تسويف الاخراج فلا يخرج لا محالة بعد وقوع التسويف فلا تكون مخبرة لمن قال ان الشرط
هو العامل وإما إذا أصبحتم اليوم أكرمتك غدا فلا تسلم هذا الكلام الا ان يكون اذا بمعنى إن فان صح
ورود ه عن العرب جرى على ما ذكروه والليل إذا يغشى والفجر إذا أتسق فهي متعلقة بمحذوف
وهي بدل من الليل والفجر أي اذكر هم بوقت غشيان الليل ووقت اتساق الفجر فهما اسم وبعضهم ان يقع
مقسما به وهذا الذي ذكروه جميع ما ذكروه في الحد للمتصرف وما اسماء الزمان فعولها الافعال
التي تتعلق تلك الاسماء بها وتعين تلك الافعال أيضا لها نحو ليربوهم على النار يقتتلون وقولهم
يوم يأربدون هما عاملا يربدون لانه قال ليبذلن يوم التلاق يوم هم يأربدون وهكذا أمس وعدا عاملها
الفعل الذي ليس بمعنى لهما نحو ما رأيته مذ غرب ولدى ولدن عاملها الفعل المتعين بهما وكلما
كان عاملها الجزاء وكذا أين الشرطية وأنى وأيان ومتى فهو في العامل فيها كالجزاء وأما الاستفهامية فالعامل
فيها الفعل المتعين بها سواء كان قبلها أو بعدها فصل في المبهمات التي قد سموها بالكنايات وإنما

وجدنا لمراد نجيبن وقت الوجدان وحق قتاهم بين السدين

عاملها كون اي يكون الذين يوعدون على النار يفتنون لا يتركون أيها أولى ايان يوم الدين يوعدون على النار

وإنما عدلنا عما ذكرنا الضمائر باسم الكنايات فاردنا تمييزها عما عداه ان الكناية لغة واصطلاحا
ما يعبر بها عن شيء معين في الواقع بلفظ غير صريح فيها متقلا بلا كان كقال المتكلم قد يعبر بها
احيانا بلفظ صارح والعين في التكنية اعم منها لانه قد يعرف الاجنبي بحيث يظن ومنها اعم من
حاجة إلى التعيين كما تمثل نحو قعد القرفصاء ونحو جاء فلان ومنها قصد الاجمال لكون المراد معلوما نحو
تقول جاء الجماز كيت كيت ومنها الاحالة على استاذ المخبر عنه نحو عصوة فصي بسر ولا تكنوا ومنها حياء
احد متكلمي الغائط كاستعمال النساء ومنها التعجيل في فوات الاتيان كالقمائر ومنها الاجمال فرع من البلاغة
نحو فلانة كثيرة التعداد ومنها التكثير نحو بارب الفاعلة ومررت برجل الفعل الحمق ومنها الاغراب كأنه
نحو أكفف أكفف كناية من معهم معنى الفلاة ومنها لعدم خصوصية تصريح دون غيره كقول النحوي
ان حكم الفعل كذا وحكم فاعل كذا وقع المشتقات من الفاء والعين واللام كناية عن جميع المصرحات
نحو لا تقعد ناه من لدنا ان كناه عليك وامرها المذكر ان كنه فاعليه وان لم تفعلوا ولن تفعلوا وقد
اغنى ذلك وكذلك قد يقع العمل وما يشتق منه كناية لعموها وابهامها العزيز لك من اسباب التكنية
وجميع ذلك ابهام ثم قد يكون بلفظ التصريح والكناية من حواصر الحروف فانها باعتبارها كنايات عن اسماء جهة
ناصبة على المواد كما تزى من قولك سرت من البصرة الى الكوفة ان من كناية عن ابتداء الغاية وليس
اسم موضوع صريح في الابتداء وكذلك الى كناية عن انتهاء الغاية ومررت بالباء كناية عن الصاق
وهكذا كما ان الاشارات والكنايات والموصولات كلها كنايات عن الصرائح فالكناية من حواص الحروف

والاصل الافعال والاسماء الصرفة فنبهت للمبهمات المشبهة بالحروف في كونها كناية عن مراجع من المبهمات كم وهي تأتي استفهامية وقد مرت وتأتي خبرية ولكن عن المضي فلا يقال كم من غلمان سامكم وهي مبنية على السكون لمضارعتها الى التمييز وكونه معناها من المعاني اللازمة للحروف فهي كلمة تقارن معدودها من المبهمات عددا وجنسا مميزة نكرة حتى وعرف جنسه وبهم العدد تعظيما او تكثيرا او تحقيرا كانه لا يعلم الجزء من كثرة وقيل قضاء الى مميزها مضافا اليه والصحيح ما قبل انه مجرور من مقدرة لدخولها ظاهرا كثيرا نحو كم من ملك في المتحاكم من قرية وقد تحذف ولا مميز حينئذ مجرورا مع الفصل نحو كم لي يوم فصل ولي عليه اذ لا كاد من الافتقار احتمل ونحو كم يجود مقرف نال العلى وكم بخيل قد مضر ونحو كم في بيت علمن بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع واذا كان الفصل بفعل متعد يجب في المميز من لرفع الالتباس نحو كم ثوبا من جبات شريت وكم اهلكنا من قرية ومن العرب من ينصب مميزها موزونا كان او جمعا بلا فصل ومن يقول ان جره بالاضافة يضعف مع الفصل ومنهم من يجوز الاضافة مع الفصل بالظرف وشبهها اختيارا واستشهد بكم يوم قد سرني وبكم في بيوت عدن بكر سيد وما ادري ما ادريرنا بالاضافة دون اضمار من ويقع منصوبة ومجرورة ومرفوعة نحو كم رجل اتاني وكم رجلا رأيت وكم رجل مررت بهم فقالوا يقع منصوبا بما بعدها فعل يشبهه في شغل ما قبلها به نحو كم رجلا ضربت وكم رجل اتاني ضارب فهي منصوبة على المفعول به وكم يوم سرت على المفعول فيه وكم مرة جلست على المفعول المطلق واما اذا كان مشتغلا نحو كم رجلا أضربت وكم غلام مررت بهم فهي مرفوعة على الابتداء والجملة خبرها وهذا على مذهبهم واما على مذهبنا ان كم هي المفعول والكناية المشتغل بها الفعل بدلها بدل الكل فجواز الاشتغال ايضا منصوص فحينئذ يمكن الفرق بين الاشتغال على ان يكون الناصب فعلا مقدرا والفعل المتأخر المشتغل تفسيره ثم منهم من يضمر الفعل بعد كم على ان لها التصدر ومنهم من يقول المقدر قبل ايضا لانها في التصدر وكأن لك بمعنى ربّ وقد ذكرنا غير مرة ان المقدر عن الموعى باطل ولا احد يجوز هنا فعلا اجز ولا يذكر الفعل الظاهر تفسيرا والصواب ما ذكرناه وقد تقع منصوبة على انها حال كان نحو كم كان مالك واما اذا وقع قبلها حرف جر او مضاف فهي مجرورة نحو بكم رجل مررت وغلام كم رجل ضربت وان لم يكن ذا ولا ذاك وهي مرفوعة نحو كم رجل جاءك وجائني وجائك غلام وكم مؤنثة اللفظ مذكرة مجموعة المعنى يجوز ارجاع الكناية المذكرة والمؤنثة اليها نحو كم رجل جاءك وكم امرأة جائتك والكناية راجعة الى كم لا الى الرجل والمرأة فان كم هي الفاعل ولا بد من مطابقة الفعل معه والتمييز فضلة والاكثر افراد التمييز واجاز بعضهم جمعيته نحو كم رجال دابتهم وكم قمم القيم ومنها كاين فعيل انها معنى كم وقيل انها معنى رب واصوب هذين الاول لاستعمالها في الكناية بمعنى الكثير ونحو وكاين من دابة معه يرزقها كثير وكاين من دابة لا تحمل رزقها وقيل انها مركبة من كاف التشبيه وأي المنونة وهي مبنية على السكون واختلفوا في تعيينها فمنهم من منع الصرف والاشتقاق واجاز وليتهد لهم القول أطرد اليأس بالرجا فكأيّن آلمّ بيأس يعقبه رجاء

وهي بنفسها تقع مرفوعة ومنصوبة وقيل لا يدخل عليها الجار وقيل يدخل ويجوز بكأيّن بتبع هذا المذهب ومنها كذا وقيل هي مركبة من كاف التشبيه واسم الاشارة ويجب عليها حكم الكلمة المفردة لعدم ان كذا ما ألت مرفوع مالك ولا تصدرها واكثر ورودها في كلام العرب مكررا مع الواو العاطفة نحو عدّ النفس ثم عدّ بعد بؤسك ذاكرا كذا وكذا لطفا بي لسعي المجهد وبكون جارا على احد نحو عندي كذا درهما وعلى احد نحو كذا قال فلان كذا وكذا ومنهم من كنى بها عن ثلثة وبها كذا درهما وعن احد عشر وبابه بكذا فكذا درهما وعن عشرين وبابه بكذين درهما ومن مائة وبابها بكذا درهما واعرابها كالمركبة نحو الا ان يميزها مفرد منصوب واجاز الكوفيون كذا ثوب وبابه بالجر ومنها كيت وذيت ومنها كلمتان يكنى بهما عن جملة وكلام ومعناها كذا وكذا ولا تستعملان الا مكررتين نحو تقولون قال لها لم تكيت وكيت فداهاء القتال فلم صيد وجياد وقد يقال كيته كيته بتشديد الياء والهاء ويقال كيهه بابدال احدى الياءين هاء وكيكيه بتخفيف الياء وتبدل الهاء في الوصل ايضا ويقال كان من الامر ذيت وذيت وهما بيتان على الفتح وقد تضمان وقد تكسران وقد ذيت ايضا لغات فقد يقال ذيته ذيته بتشديد الياء مع الهاء وذيا ذيا بالمدودة وذيه ذيه بلا تشديد واعلم ان المبهمات كثيرة فنصها ومر وسائر الاسماء الاستفهامية واسماء الشرط والموصولات والكنايات وقد ذكرها واحدة فجعل لائق بها فصل عاد كرنا لانها نادرة منها وكذا نحو ذلك وفلانة وهما معربان انتهى فليسا من هذا الباب **فصل** في المركبات والمراد هنا كل كلمتين ضم احدهما الى الاخرى بغير نسبة وصارتا معا في حكم كلمة واحدة وسمي هيلق او وتعزفان او هما لا وهذا التركيب سبب البناء لانه التركيب من صفات الحروف نحو لا ولو وما وهذا وهما وذلك ان الافعال لا تقبل التركيب والاسماء تقتضيه فيما وكذلك الاسماء لان كل اسم مستقل في معناه ومعنى ذلك يقبل التعريف والحروف لا تقبل التعريف فاذا اريد معنى اسم او فعل خصص وركب بعضها لافادة المعاني المختلفة فاذا تركب اكتسبا معانيها الحروف في التركيب فصارا سببا وهما موقع الجملة اعني حكمية لا صورتها وموضع بيانها وهي على قسمين قسم يقتضي جزئيه العاطف كاحد عشر وثلثة عشر الى تسعة عشر فحقهما الفتح بنا والجزءين على الفتح نحو ابيت احد عشر كوكبا واعان الكوفيون اضافة الاول الى الثاني نحو كلفتني عنائم وستقوته بيت ثمانٍ عشرة من جحجح ويكون الاضافة عندهم لفظية لمحض التخفيف فينجي ان يعرب الاول كما ياتي ويجر الثاني واما الاثنا عشر فقد اجمع الجمهور وقيل هو اجماع سبق واثنا عشر واثنتا عشرة نظائر مستقلان وهو قياس لا مستند له وعليه يمكن القول ببناء جميع المعربات وقسم لا يقتضيه غير عاطف كاحد عشر وبابه وهي كاين في بعض لغاتها فيبنى الاول على الفتح ويعرب الثاني على حسب العمل على الافصح ويجوز اعراب الثاني كالاول ويجوز اضافة الاول الى الثاني على قلة بغير الاول والثاني وبعضهم يمنع صرف الثاني وحال الاضافة ايضا والكاف في الثاني سبب بناء من قبل التركيب بمنزلة كيسو بير وقولهم والكاف الاول معتل بالياء قدر غير لحركات كعتك كرب وقيل بعير كالقاضي فيفتح في النصب بالجملة الجزء الاول في المركبة

واجب البناء ان لم يضف وقد يبنيان معًا كخمسة عشر ويبنى الاول على السكون وفي مثل معدي كرب وان
كان في الثاني يجرّ كرام هرمز منع من الصرف للعلمية والعجمة وعند جمهور النحاة المفرد المضاف الى ياء المتكلم
نحو غلامي ايضا مبني ولا وجه لبنائه ودليلهم انه مضاف الى المبني مدخول نحو غلامه وغلامك واما
الجمل ان صيرت علما ابقى الجزآن على حالهما كالحكاية كتأبط شرًّا فالمجموع مبني على ما هو عليه وقد يتفق
ظروف واحوال مركبة فتبنى كخمسة عشر نحو اراه يوم يوم وصباح مساء وحين حين ولقيته كفة كفة وصحرة
بحرة وجاري بيت بيت وقيل يجوز اضافة الصدر الى العجز اضافة لفظية وقيل ان صيرت علما
لزم الاضافة نحو ولا يوم يوم ما ارد ناجز لوك والقوم هجاها جزاء **فصل** في الحكايات
اعلم ان المراد بها ايراد لفظ المتكلم او معناه على حسب ما اورده من رفع او نصب او جر سواء كان في
موضع الرفع او النصب او الجر وهو على قسمين قسم يحكى بالاستفهام باي ومن كما مر في اسماء الاستفهام
فلا نعيده وقسم يحكى بالقول وما اشبهه نحو وقولهم انا قتلنا المسيح وقال ابو عبد الله لم تقولون ان ابرهيم
وقال ان ربه يقنعنا بالحق والقائلين لاخوانهم هلم الينا وشبه القول نحو سمعت ان زيدا قائم ثم انه ينبغي
هنا ان انفكاكها حكاية قال الشعل سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا الرفع
الناس فقولهم انها تختص بالقول خطاء وكذا كتبت زيد قائم فلا تقول كتبت زيدا قائما اذا كتبت بالرفع
ويمكن الحكاية بالرؤية اذا رايت كتابة فتقول رايت زيد قائم ويلحق بذلك مثل ما حكي انه بشر اعرابي
بمولودة له فقيل له نعم المولودة فقال والله ما هي بنعم المولودة نصرها بكاء وبرها سرقة ويجوز الحكاية

الحكاية بالمعنى عندنا مطلقا فان اغلب حكايات القران نقل بالمعنى واغلب حكايات المعصومين من
الائمة السالفة نقل بالمعنى واغلب احاديث الاخبار نقل بالمعنى وقد اذنوا لنا ايضا كما قيل لابي عبد الله عليه السلام
اسمع الحديث منك فلعلي لا ارويه كما سمعته فقال اذا اصبت المطلب منه فلا باس انما هو بمنزلة تعال
وهلم واقعد واجلس وقال اذا اصبت معنى حديثنا فاعرب عنه بما شئت بل ورد نقل القران بالمعنى
كما روي عن الصادق عليه السلام في حديث كان الراوي عن رسول الله صلى الله عليه وآله ومن دونه خطاء لانه
تعالى قال الحكم بما اراك الله ولم يقل ذلك لغيره والاية لتحكم بين الناس بما اراك الله **فصل**
في الاصوات وهي اصوات تصدرها الانسان بصورة الحروف لانها حكاية اما تعبيرا عن ما عرضه واما زجرا
للبهائم التي لا تعرف لسان الاناسي واما زجرا للاطفال الذين هم لما يتعلموا اللسان فنزلوا منزلة البهائم واما
زجرا للجهال والسفلة الذين ينزلون منزلة البهائم لقلة العقل ثم جرى عليه الاصطلاح حتى استعمل
مع غيرهم واما حكاية لصوت الحيوانات والجمادات اما التعبير عن العوارض فكاف واوه واما زجرا
للبهائم فكحوت وتر تر للجدي وهلا وهج وهجا وحر للدهن والشرب حاء وللتسكين بس ونحوها وهدع
وامثالها واما زجر الاطفال فنحو كخ كخ واما زجر الجهال فكخ كخ ومه ولا شك ان الخطاب بامثال الاصوات
سوء ادب بالنسبة الى الرفقاء والعقلاء والنبلاء وليس ذلك من باب انها وضعت لامثال البهائم ففي
الحقيقة ليست باسماء ولا افعال ولا حروف وانما هي اصوات الا ان الافعال غير المتصرفة لذلك عدها
في ضمن الافعال غير المتصرفة واما ما يدخل عليها من التنوين فليس من اقسام التنوين المختصة بالاسماء لان تمام

ان اقسام التنوين هي الخمسة المذكورة في محله كما ياتي وهذا التنوين للمبالغة فان في صه من المبالغة من الامر
من الامر بالسكوت ما ليس في صه وكذا في اف من المبالغة من التضجر ما ليس في اف في زيادة المباني تدل
على زيادة المعاني واما الالف واللام فيدخل عليها اذا اريد الفاظها لا معانيها نحو نعقت بالحوب ومن
هنا الحقت باسماء **فصل** في اسماء العدد ولم ارى في ابواب النحو موضعا اليق بها من هذا الموضع
لتركيب بعضها والبناء العارض على مركبها في اعتبار وعلى جميعها في اعتبار اعلم ان العدد يطلق على شيئين
مرة يطلق ويراد به مرتبة الكمية من غير ملاحظة ذي كم وهو كقولك الخمسة نصف العشرة وهو موضوع
علم الحساب واصطلحوا على ان العدد من الثلاثة فما فوقها لانهم عرفوه انه ما هو نصف مجموع حاشيتيه فاخرجوا الواحد
من العدد لانه لا يكون الزوج اوله فيبتدئ بالثلاثة ويكذبهم ما في الدعاء عن النبي عليه السلام انت الواحد بلا تاويل عدد ثم الاثنين
العدد وان الحاشيتين لابد وان تكونا متحاذيتين وحاشيتا الواحد النصف والواحد والنصف وهما اثنان
ونصف واحد بالجملة لسنا بصدد بيان ذلك ومرة يطلق ويراد به كمية معدودة فهو حينئذ صفة المعدود
ويعبر باسماء الاعداد بجميع المعدودات وكان بناء العدد في جميع الامم على اصابع اليدين حيث جعلوا
العقد في جميع الالسن على العشرة فوضعوا لهذا العقد عشرة اسماء ثم اشتقوا من هذه الاسماء اسماء للعقود
فوق العشرة الى ثمانية وركبوا المبادي مع العقد اذا اناف على العقد الا انهم وضعوا المائة والالف لفظين
اخريين ومئتين ابهما لما يتصاعد فوقهما من العقود اسماء المبادي فاصولها اثنا عشرة كلمة واحد اثنان ثلثة
اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة ومائة والف واما المشتقات منها فعشرون وثلاثون الى تسعون

تسعون واما المركبة منها فقسمان بغير عاطف كاحد عشر الى تسعة عشر واما ثمانية فما فوقها فليست من باب
التركيب فان المائة والالف نظامهما واثنان وعشرون الى تسعة وتسعين
ويقال لما بين الثلاثة والتسعة البضع بكسر الباء وفتحها او هو الى الخمسة او ما بين الواحد والاربعة
او من اربع الى تسع او هو سبع ويطلق عند ارادة الابهام فيقال بضع رجال وبضع سنين بتسوية
المذكر والمؤنث وتقول في بضعة عشر وبضع عشرة على حد العدد في المذكر والمؤنث وقيل اذا جاوزت العشرة
ذلك بضع فلا تقول بضع عشرة ويكذبهم ما ورد صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة
كما قيل ولعلها من رواية العامة والذي في رواياتنا اربع وعشرون وخمس وعشرون وفي هذا الفصل مسائل
الاولى اعلم ان المعدود اما مذكر كرجل وقمر واما مؤنث كامرأة وشمس واما يذكر ويؤنث
كلسان وطريق فان كان المعدود بلفظ الجمع فالعبرة بمفرده وجمعه في رجوع الكناية اليه كالحمامات مفردها
حمام وبنات عرس وبنات اوى مفردها ابن عرس وابن اوى وغرف مفردها غرفة والاشباه
جمع شبه وان كان المعدود اسم جمع كخيل واسم جنس كتمر نظر فان كان اسم الجمع مختصا بجمع المذكر كالرهط
والقوم والنفر فهو مذكر نحو وكان في المدينة تسعة رهط وان كان مختصا بالنساء فهو مؤنث نحو
ثلث من المخاض لانها اسم حوامل النوق وان احتملهما فعلى نيتهما وكذلك في اسم الجنس فنحو هذه اربعة
من الطير لانه مذكر وهذه ثلاث من البط لانه مؤنث والعبرة في الجميع بحال كناية اللفظ وصفة وان كان المعدود
صفة نائبة عن الموصوف اعتبر حال الموصوف لبيان عليه نحو من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اي عشر حسنات

ای اتی بالعدد مع التاء لان المراد
ذکور الطیر والطیر یقع علی المذکر
والمؤنث ای خذ اربعة ذکور من الطیر
مثلا وخذ ثلثا من البط لانه ارید من
المؤنث وان کان لفظ یقع علیها ای
ثلاث اناث من البط

امثالها ومالا يدخله التذكير والتانيث على لفظ هو خمسة من العشرة وخمس من العشرة وخمس من العشرة ومائة الرجال
فالرجال ثلث من الخمس وثلثة من العشر والمعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فيجوز
تقول ثلث اخمص اذا اردت النساء وثلثة اذا اردت الرجال وثلث انفس اذا اردت النساء وثلثة
انفس اذا اردت الرجال كما قال الشاعر ثلثة انفس وثلث ذودهم لقد جار الزمان على عيالي فراعى
المعنى في الاول واللفظ في الثاني وقيل ان كان المعدود مذكرا او مؤنثا معرفا كانا مضافين على اللفظ
فالغلبة للمذكور نحو ثلث عشرتي بنين مبلي وامتي الا ان يكون المعدود يوما او ليلة فالغلبة
للمؤنث فان بناء التاريخ على الليل قال قطعت ثلثا بين يوم وليلة وكان التذكير ان تضيف
تجازا وان لم يضف فالغلبة للاسبق نحو خمسة عبيد وام وخمس ام وعبد وكذلك العطف نحو
ثلثة ومائة رجل وامرة وثلث والف ناقة رجل وان كان المعدود منصوبا وكان المذكر مفردا
فالعبرة به نحو خمسة عشر امرأة ورجلا وان لم يكن المذكر مفردا فالعبرة بالاسبق نحو ثلثة عشر رجلا
وناقة وار بعة وعشرون ناقة وجملا بالعكس اذا كان المعدود مذكرا تقول لمرأة واحد واثنان وانكا
مؤنثا تقول لمرأة واحدة واثنتان على لغة الحجاز وتثنتان على لغة تميم وتعكس كامر في الا ثنتي الى العشرة
المذكر تقول ثلثة أرجل الى عشرة وللمؤنث ثلث ار بع الى عشر وتركب ما ذكر مع عشرة الا ان عشرة مبنيات
تجري على القياس فتذكر المذكر وتؤنث المؤنث فتقول للمذكر احد عشر اثنا عشر ثلثة عشر الى تسعة
عشر وللمؤنث احدى عشرة اثنتا عشرة الى تسع عشرة وبنيهم كبرد وبين العشرة في حال التركيب
والمؤنث

وليست كثنتا بوقف لان الساكن يا بوقف لعلم توقف عليه لرجحان من الاعراب في الستة الاعداد كذلك بنى
مبنية على السكون لانها دالت الاعراب جاء البناء لانه الاصل وشابهت الحروف في عدم ارتباط بعضها
ببعض وبنى بعضهم على هذا الباب بناء اسماء حروف التهجي فانها عند ذكرها لا محل لها من الاعراب تقول
الفا باتا جيما الى اخر الحروف فانها هي ايضا مبنية ولا تنال بانهم لم يذكروا الاعداد في المبنيات
فان ردا يتهم لسبب مجتبة اللهم الا ان يكون في محل العدد فحكم على واحد بحكم فتقول الخمسة نصف العشرة
فتعرب بعد ان دخلت عليها علائم الاسم وقد يجاب الا سميتين من حرفي تعريف وتنوين او اضافتها
وان لم تعرب عليها شيئا من الثلاثة اعرابا تجعلها اعلاما بالا بحرف العلمية والتانيث كما قيل فتقول خمسة نصف
عشرة وامرأة عشرة واما الواحد والاثنان فيعربان كالمفكك الثانية اعلم ان الواحد اسم فاعل
من وحد يحد كوعد يعد وهذا وحده اي انفرد والواحد المنفرد وجمعه وحدان كشاب
وشبان والصفة وحد كسبع وكتف وحيد كما مر وقد يبدل الواو همزة في هذه الكلمات والفرق بين
الواحد والاحد في امور الاول ان الواحد يطلق على المذكر والمؤنث بالهاء واحد يطلق عليهما بحرف كما
مر الثاني ان احدا مر عما لكم وبا نساء النبي لستن كاحد من النساء ولان يقال ما رايت احدا يعني الرجال
والنساء وما رايت واحدا يعني واحدا من الرجال دون النساء الثالث ان احدا وقع واحدا في سياق النفي
لا يسمى الاعداد فيحتمل الاثنين فاثنين وثلاثة وغيرها واما واحد فانه في سياق النفي عم جميع الاعداد
فلا يحتمل عددا ابدا نحو ما رايت احدا والرابع ان ما ثبات الواحد لا يحتمل غيره وما ثبات احد يحتمل كل عدد

في المؤنث كما مر فحالي اربع فتحات واهل الحجاز ليسكنوها وعليه نزلت فانبجست منه اثنا عشرة
عينا وقد يفتح الثاني على قلة وفي ثماني عشرة وجهان فتح الياء واسكانها وشذ حذفها وان حذفت فتح
النون وقد يحذف الياء فيبقى الكسر نحو صلى ثمان ركعات وان اضفت الثمان الى مؤنث تثبت الياء
في الاكثر واوجبت كالقاضي وان لم تضف حذفت تقول عندي من النساء ثمان وفي الوجهان وجهان
نحو ثلث من العشرة وثلثة وثلث ربعات وثلثة والعقود كالكل سوا نحو ثلثين ليلة واربعين ليلة وثلثون
رجلا واربعون رجلا وكذلك تجري في المائة والالف فتجعلها كالمعدود وتقول مائة وماتان كما
تقول امرأة وامرأتان والف الفان كما تقول رجل ورجلان ثم تقول ثلث مائة الى تسعمائة وثلثة
الاف الى تسعة آلاف وعشرة وعشرون فالف الف ثم تعود الى اول الاعداد وتركبها معها
كما مر تقول واحد والف واحد واثنان والف الفان الى تركيبها مع تسعمائة وتسعين ثم تزيد
الفا اخرى فتقول الف الف الف وهكذا الى ما لا نهاية له وتقديم الاقل في مراتب العدد وعطف الاكثر
عليه اصبر واكثر تعجا الترتيب في الارقام تقول خمسة عشر وعشرون وثلثمائة وعشرون وخمسة وثلثون
الفا وعجزوا الكسر الا نزر استعمالا واصل عاشر مبني حذفت اللام والحقت التاء عوضا نحو عزة وثبة
وتكتب الالف بعد الميم لئلا تشتبه بصورة مئة وتكتب العشرة بصورة الياء لكسر الميم وان قصد بالعدد بعض
الكثير فقول واحد اثنان ثلثة اربعة كما تطلق المذكر الى العشر الاعداد وتعدها سردا او لا تعرفها
لانها لا تستحق محل رفع معينا والنصب كما جرا والمكان يكون تقديرا كواحد وعشرة حال العدد مبنية على السكون

على التعيين فتدخل على جمع العدد ادا جنست ليرفع الابهام فتقول ثلثة من الرجال واربعة من الطير ويجر
من النساء وخمس من العرب وخمسة آلاف من الملائكة مردفين واربعة مكم وعشرون من الرجال الى
وهكذا ولا كثر ادخال من على اسم الجنس واسم الجمع نحو ثلثة من الخيل واربعة من التمر ويدخل من على
والواحد الانثى ايضا اذا كان له الواحد والاثنين انعام نحو واحد من الرجال واثنتان من نسائكم
ونحو فاستشهدوا شهيدين من رجالكم وان لم يكونا رجلين فرجل وامرتان ممن ترضون من الشهداء والعرب تبدل
جنس المعدود ويجوز ايضا ان يقصد الى المعدود فان كان المعدود عشرة فما دون يجمع جمع تكسير قلة
غالبا فيضاف البدا ان يكون المعدود مائة ظاهرا او مقدرا ويجمع بقال ثلثة اكلب اربعة اكلب وهكذا الى العشرة نحو
سبع ليال وثمانية ايام ويقع موضع الجمع اسم الجمع نحو ستة رهط وثلثة انفس وثلث ذود لقد
جاز الفراء على بالي واسم الجنس نحو خمسة نفر وان كان المعدود الاجمع قلت اصيف البرد وكذا ان قدر
لان الجمع كثرة نحو ثلثة رجالهم وانكانا معا في القلة غالبا كما قيل ثلثة اكلب قيل يجوز قياسا ثلثة اكلب
بناء على ثلثة من كلاب ليس بشيء وقد ورد ثلثة قروء بدليل اضافة ثلثة قروء الى الجمع المذكر السالم وايضا
الى الجمع المؤنث السالم نحو سبع سنبلات وثلث عوسجات لكم وسبع حوان وجياع ثلاثين الذي
وقد ما ردا وجلت عن وجوه الاهائم وقيل اذا كان المعدود جمع مكسر لم يضف الا سالم وورد هو قوله
سبع سنبلات وقوله وجود سنابل وهو قيل ابن الحاجة قريبة دعوى بلا دليل وحكى ثلثة الذين ذلف
الذيبات على قلة وانكان المعدود مائة فاعرف يكتفى بالجنس نحو مائة رجل ومائة رجل وهكذا الى الالف رجل

رجل والفي رجل الى ما شاء الله وقد يجمع معدود مائة رجال وقد يفرد منصوبا نحو اذا عاش الفتى مائتي
عاما فقد رصد للاذاة والفتا وقوله ثلثمائة سنين على قراءة الاضافة وقيل انها على البدل ليتزوج عليه ثلث
وتكون ان البدل او يقع المبدل منه يقيم مقامه ويتم كلا من الكلام وابن هيصا كذلك فاعرفهم السببين
بلا عدد وكان العدد لا معدود فيهم كذلك المعدود بلا عدد فيهم عند الحاجة الى عده فقولك وبغوا
ثم كفرهم سنين وقد اوقعا سمهم وغلطوا وكان المعدود بين العشرة والمائة يوفى بالجنس مفردا منصوبا
على التمييز نحو احد عشر كوكبا واثنا عشر شهرا وخمسة وعشرون رجلا وهكذا واذا وصفت العين المؤنث
جاز اعتبار اللفظ واعتبار المعنى فتقول ثلثة عيون رجلا ظريفا او ظريفة اما قوله تعالى اثنتا عشرة اسباطا امما
فقيل انه بدل والتمييز بعدها ان يكون مفردا وهو مردود لانسلم عدم جواز الجمع فيه ويرد ايضا
بان العدد من خواص المؤنث والاسباط مذكر فيجب منه بانه باعتبار المعنى اذ كل سبط امة وانما ابدل
وقال اما فما اعتبار البدل انث العدد ودليل على الجواز قول الشنفرى فكان مجنى دونه من كنت اتقى ثلث
شخوص كعابا ومعصر فانث العدد بملاحظة معنى الشخوص والمراد النساء بدليل كعاب ومعصر ويستدل
بان العدد هنا لم يقصد لذاته على ان البدل وكل بدل كبعض من البدل منه ولا يمكن القول بالشذوذ ايضا
كان القراء نزل ما لم يعرف لا تشدد دونه هذا على جواز الجمع بعض الكوفيين ورد ابن مسعود في رواية لطما
عشرين بنات محاض وهو يدل على جوازه واعلم ان الاعداد كما عرفت صفات في المعدود وموصوف لهذا
يقدم فتقول رجال ثلاثة ونساء خمس وما كان في التنوين ثقل وفي الاضافة تخفف فتضاف الصفة

الصفة الى الموصوف نحو جرد قطيفة وملس صلقة والاصل قطيفة جرد كقلس وصلقة والى ذلك ذهب الكوفيون
واما البصريون فيقولون موصوف العدد محذوف والمضاف اليه مبين له وما اضيف عاما فيه هو ذلك
وما المانع وعلى ما اختاروا يكون الثلاثة الاثواب بالجملة اذا نقل الى اعلام فتعرفه نحو هذه احد عشر زيد وخمسة
عشر لك فالبصريون يقدرون بنقاء التي للجزئين وحكى بعضهم الاعلام في الجزء الثاني بحسب العوامل
وحكى الكوفيون الاعلام الاول بحسب العوامل واضافة الثاني واضافة الثاني الى مستحق
المعدود نحو ما فعلت خمسة عشرك فتح الخمسة على الفاء على لغة فعلت وتضيفها الى عشر وتضيفها
الى الكاف كما اجازوا اعلام الجزئين من غير اضافة الى مستحق ايضا نحو هذه خمسة عشر وراب خمسة
عشر ومررت بخمسة عشر بالعلم الجزئين وجر عشر في الاحوال الثلاث وبناء الكاف من عنائه وسكونه
نيف ثمانية عشر من محتج بلحاق الباء المفعول ونيف مفعوله الثاني ومئة الجزء الجار والمجرور
جاء القوم ثلثتهم وربعتهم بالنصب على الحال على الجائز وعنهم يجب على نية تنحي الحال وهو الوجه
فانه نحو كلهم وبدل العدل الاسم قبلها الرابعة اذا المعرب اسماء العدد اشتقاقا تعديدية من
قبيل الاشتقاق من اسماء الاعضاء نحو ترب وطابق وسدس وثنى وثلث واستجر الطاء والثاء
وذكر مضافا متميزا فيها ان يضوع من لفظ اثنين وعشرة وما بينهما اسم فاعل على وزن فاعل كما مشتق
من ضرب يضرب فتقول ثان وثالث وهكذا الحادي عشر فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث كما
يعامل مع سائر اسماء الفواعل واما الواحد فهو موضوع على الفاعل وأول العدد الفرض ومن هذه

الاشتقاقات يختبار فانك اما ترى الغاء علية في واحد وثنين وبا بالنسبة الى نصفه ثلاثة واعتبر بالنسبة الى واحد وثنين فردا لعدد مثلاً ثالث اثنين وربع ثلثة وهكذا الى عاشر المستعمل اى صيرا ثنين وربع نصف ربع نصف ربعها ثلثة وهكذا النواقع ولا يطلق الواحد هذا المعنى لانه لا عدد دونه وهكذا ثاني واحد ثلاثة بالثين وفي هذا المقام يكون الثالث ظاهرا وجاء الاثنين ولذلك جاز استعمال في الله ثاني الله عاشر يجوز ثلثة الاهوم ابهر وكاهستة الاهوم سادسهم وان اعتبر بالنسبة الى نصفه ثلثة وربع وثلث ثلثة واحد وعشرين فثلثة وعشرون حجة الثلثة وعشرين وهو حجة الثلثة وعشرين فلا يجوز على الله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد ويجوز في الخلوق بحوثاني اثنين اذ هما في الغار ويجوز الاضافة في هذا الحاظ وجر الغاني ويجوز تركها ونصب الثاني على المفعولية وسمعوا الضب يقول تاسع تسعة نصفهما وفي هذا الحاظ سمي الواحد والواحدة بالاول والاولى فتقول الجزء الاول والجزء الثاني والثالث والرابع وهكذا وحكوا كانوا تسعة وعشرين مثلثهم اى ثلثهم ثلثين وهكذا الى كانوا تسعة وثمانين فتسعتهم اى صيرتهم تسعين ثم تقول كانوا تسعة وتسعين فاثلثتهم على فعلتهم وكانوا تسع مائة وتسعة وتسعين فاثلثتهم على فعلتهم وحكى ثكيد عجيب كان القوم عشرة فحل عشرتهم الى تسعتهم والعقود عشر ثم كل و ثلثتهم الى تسعتهم واعلمتهم والفتهم ومنع الكزا البصريين والكوفيين تجاوز العشرة بالاصابع الاول واجاز سيبويه ان تقول رابع عشر ثلثة عشر ويجوز عند الكوفيين ان تقول على المعنى الثالث ثالث ثلثة عشر ويجوز سيبويه حكاية ثالث عشر ثلثة عشر وتقول سيبويه عندي اسد لما تحول في قول الكوفيين من اللبس لان تعلم ان عطارد ثالث الكواكب السبعة والزهرة ثالثها وهكذا ثالث الثلثة عشر حقيقة العدد الذي في المرتبة الثالثة بعد الثاني بعد الاول فقول سيبويه اقرب الى الصواب لانه تقول ان قول الكوفيين اكثر استعمالا وجاز اتفاقا وعلى قول البصريين يحذف المركبين مليئان لفقا التركيب واما على قول الكوفيين فلمن الادل يعرب زوال التركيب ومنهم من يحكي ان تقول ثالث عشر فتضيف الاول الى الثاني فهما معربان او تعرب الاول وتبني الثاني واما الواحد والواحدة فتقول فيما فوق العشرة حادي وحادية وحكى بعض العرب واحد عشر وهذا انهم اشتقوا منها فعلا على غير قياس لانه لحق منها فعل فتحق يفتحق ومنهم من كسر يفعل فحذف وقع الحاق ايضا فقالوا ثلث بالرجل يثلث ويربع بالطرف يربع ويخمس بالجيش يخمس وهكذا الى عاشر يعشر وهذا انهم اشتقوا منها على وزن فعل بضم الفاء وسكون العين للسهم من جملة السهام فقالوا ثلث السهم ثلثه ويربع السهم اى جعل لسهم من اربعة اسهم الى العشر اسهم من عشرة اسهم وقد يضم العين الاتباع فيقال ثلث ويربع الى عشر كعنق ويجوز على ابعال كقفل وعنق ولعناق ولا تجا وزد لك وان اراد الوقف العشرة قال الراجز من احد عشر جزءا وقد يزاد بالهاء ويفتح الفاء فيقال ثليث وربيع وخميس وسديس ويجوز ايضا على ابعال كزنبيل وشاذ وهما للعشرة يقولون ثلث وربع وخمس الى عشر وذا جمع وهما للعرف للمساواة يقولون على وزن فعال بضم الفاء وبفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء

نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلث ومثلث وهو قياس عند الكوفيين الى عشار وعشرة وقيل الى سبعي الى رباع ومرباع وجاء بحال من عشرة والكوفي في المعيار ذكره الى الكل الا في التاسعة والعشرة وكيف كان تقول جاؤا احاد احاد او مثنى مثنى بعضي واحدا واثنين اثنين ومنها انهم اشتقوا على وزن افعل فقالوا اثلثوا اربعوا الى عشروا بعضهم واحدا واثنين وثلثة وربعة وهكذا الى عشرة او اوردوا ايام هذه الغايات ومنها انهم اشتقوا منها على وزن فعل بفتح الفاء نحو ثلث وربع اى جعلوا حجتهم اوثلث حجات او اركان واعشالها ومنها انهم نسبوا الى ثلث وربع على فعال بضم الفاء فيقولون ثلاثة ورباع الجمع وهكذا وخماسيهم الاول ومنها انهم بصغروه نحو ثليث وثلث وربيع الى عشر ويكسر وهكذا على وزن فعيل بضم الفاء وفتح العين وكسر الياء وشدها ومنها انهم اشتقوا اسماء الاحد والاثنين والثلثا والاربعا والخميس الى عشر من مشتقات عديدة والكفينا ما ذكرنا اختصارا

فصل

ولما ان ذكرنا امر الاعداد ناسب ان نذكر مقود الانامل لضبط الحساب وان لم تكن من علم النجوم الا انه لما لم نذكرها في كتاب يحتاج اليها الباحث لحسابه وفي بعض الاخبار والاشعار كما روي عن ابي عبد الله عليه السلام امر ان يطلب له عشر بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين وكما روي في حديث اختباء الدم الحيض بالعشرة ثم عقد بيده اليسرى تسعين ثم قال نستدخل العقلة اليسرى لما كان المحل مناسبا اجبت ان اذكرها اعلم ان الاولين وضعوا تسع عشرة صورة من عقود الانامل باذاء عقود الاعداد بحيث يمكن ضبط الاعداد بها فوقها الى عشرة الاف وذلك انهم قرروا المخنصر والبنصر والوسطى والكف اليمنى للاحاد والسبابة والابهام للعشرات والسبابة والابهام للمئات من الكف اليسرى للمات والمخنصر اليسرى الوسطى منها للالوف فعقود الاحاد من اليمنى والالوف من اليسرى سواء وعقود العشرات من اليمنى والمات من اليسرى سواء فاذا اردت ضبط العدد فللواحد تجمع المخنصر وتضع بباطنها على مفصلها الاول والاثنين تجمع البنصر كذلك وتضعها هناك والثلثة تجمع الوسطى ايضا كذلك وتضعها بها والاربعة ترفع المخنصر اليسرى والوسطى على الحاها والخمسة ترفع البنصر ايضا والوسطى على الحاها والستة تعقد البنصر وترفع الوسطى والمخنصر والسبعة ترفع عدة الثلثة من مواضعها وتضع بباطن المخنصر على الوسطى والثمانية تضع البنصر بعد كذلك والتسعة تضع الوسطى وحدها كذلك هذه تمام الاحاد فلو عملت كذلك باصابع كفك اليسرى كانت علامة الالوف لك

وتعقد الاف العشرة تضع طرف السبابة على باطن المفصل الاول من الابهام والعشرين تجمع الانامل عليها السبابة من حاسب الظهر والثلثين تقوس السبابة وتعترضها بالابهام والاربعين تضع باطن انملة الابهام الاعلى على رؤس عقدتي السبابة السفلى والخمسين تقيم السبابة وتضع الابهام معترضا عليها والستين تجمع الابهام وتضعها على باطن السبابة والسبعين تجمع الابهام وتضع باطن انملة السبابة الاولى على ظهرها والثمانين تضع انملة السبابة الاولى على ظهر مفصل الابهام بحيث يكون ظهرها مكتنفا والتسعين تنصب الابهام وتضع طرف انملة السبابة الاولى على ظهر مفصل انملة الاولى والمئين تضع بباطن السبابة على باطن المفصل الادنى من الابهام فلو عملت كذلك باصبع كذلك اليسرى حصل لك علائم المات العشرة الاولى تضع باطن انملة السبابة من يدك اليسرى على باطن انملة الابهام وهذا نمان وعلى ذلك يمكنك

ضبط العقد واحدا واحدا الى عشرة الاحفظها بالبنى وهذا هو بيم السابقين وترى ما هو من علم الترتيب
وعسر الضبط ولو جعلت بنان السبابة بيان الابهام للعشرة وجعلت بنان السبابة على باطن العقد الاول
من الابهام للعشرين وعلى باطن العقد الثانى منها للثلثين وضعت بنان السبابة على اصلها للاربعين
ثم وضعت بنان الابهام على باطن العقد الاول من السبابة للخمسين وعلى باطن العقد الثانى منها للستين
وعلى باطن العقد الثالث للسبعين وعلى اصل الابهام نفسها للثمانين ورفعت الابهام ومدت السبابة
كهيئة باء معكوس للتسعين حصل لك المراتب على ترتيبك نسأله وكاشف انه سهل واضح لذلك
الختار خاتمة فى معرفة المولد اعلم انه سمع بعض الكلمات مبنيا وتكلف القوم لها ادلة وسببا
نذكر بعضها على وجه الاشارة لانها تافهة والها فيها المنادى المفرد المعرف فانه مبنى على الضم وعوارات
محله منسوبا الى شاهد المفعول وتكلموا الامر بشبه كاف الخطاب الجامدة الشبيهة كاف الخطاب الحرفية
وليس بشيء والمعول على السماع وكذا العلم الموصوف مطلقا اذا وقع منادى هذا الكوفيين او ابن عصفور
عندهم فانه مبنى على الفتح عندهم كالاذ وكذلك اسم لاء التبرئة منبى وقيل وحده بالاذ تضمن معنى من
وقيل لتلة النباء تركيبه مع الحرف مع الحرف والاصل فيه السماع وقيل ان المضاف الى ياء المتكلم مبنى على الكسر
فى كل حال وليس بشيء فانه كسر لمجانسة الياء، وليس من جهة النباء، وكذلك كلمة مذ بكسر الميم وشذ الذال
وتنثيتها صلتية وهى بمعنى لاء النفى المقصد الثالث فى اعراب المعربات اعلم ان فى نفس الكلمة
معنى يعبر عنها بالالفاظ وذلك المعانى منها عين ومنها هيئة فلو جعل لكل واحد لفظ خاص بها دون غيره لاحتاج
عدد الالفاظ

متناهى الالفاظ واضع على اهل اللغة تعلم فقد الواضع جعل شائعا ان تكون معان عديدة للفظ واحد
من غير تغيير فى اللفظ كاردة مشارات غير متناهية من نوع واحد باشارة واحدة كهذا لكل مشار منها
مثلا وهو لكل مشار فانه يمتنع ذلك ومثل المشتركات حيث يكون معان عديدة يقصد من لفظ
واحد او تغيير ذات حروف الكلمة او صفاتها بقواعد كلية حتى يضبط الالفاظ ويقصد بها المعانى بسهولة
اما المعانى التى للفظ من غير تغيير فى ذاته او غير من جملته بعضها بعض فما ان يوضع اللفظ لحقيقة ذا مشتركة
بين تلك المعانى فهذا نادر جدا لم يستعمل كما ورد فرد وهو بالاشتراك المعنوى واما ان يوضع لكل ورد ورد من
ملاحظة الجامع كما لعين للينبوع والعين المبصرة والركبة والذهب والحقيقة وامثالها فاد استعمل فى
واحد منها الى قرينة خارجة عن اللفظ اما الان يكون المعنى معهودا فيكفى بالالف واللام فتقول
رايت العين او المعهودة فيلى وبينك بتميز بالقرينة كل واحد من تلك المعانى وقد يكون تلك المعانى
فى عرصة واحدة يلحظ فى جميعها مبدء واحد كلى واحد بنا مركب من ذلك المبدء وما يمتاز عن الاخر
فيتعين بوضع على طبق المعنى لها الفاظ كلها من مادة واحدة فيوضع تلك المادة ويزاد عليها حرف
او ينقص حرف او يغير حركات التغيير كالضارب الضرب والمضرب والصوب والمصيب
واذا لها فذا كلها من عرصة واحدة وهى الضرب فاخذت هذه الحروف وزيد عليها وينقص لتحصيل معان
عديدة كلها من تلك العرصة فلو وضع لكل واحد من المعانى لفظ مباين عن الاخر لصعب على اهل اللسان تعلم
واعلم بعدد ذلك بالقواعد الكلية القياسية تحوى جزئيات ما لم تعمل ايضا عليها وهذا وجه القياس

تشبيها او فى شيء يكون لشيء او وجه شيء او فى حال وامثال ذلك فالذات هى الفاعل المستقل الذات الفعل
والفعل هو الظهور الاول عن الذات والدال عليها والقائم مقامها والمعكوسات اثار محتاجة ثم
بالفعل وهو الغنى عنها وهى الالفاظ ايضا لكن لك فالفظ الدال على الذات هو العمدة فى الكلام وهو
وقوع مبتدأ او خبرا او فى حكمهما وكذلك الفعل هو العمدة الثانية والمفعول هو الفضلة التى تتعلق
الى الذات بالفعل وهما مستغنيان عنها واعتناء النفس بذكر العمدة اكثر فيثقل عليها ذكر الفضلة ضد
الرفع هو الارتفاع علامة اللفظ الدال على الذات بالذات والقائم مقامها ثانيا او بالعرض وهى الضم
لضم الشفاه عند اداء واللفظ الدال على الفضلة وثقل الفضلة ولانها معتبرة بقبول
الاثر والانفعال وهى بالفتح لانفتاح الفم عند اداء ولما كان بعض الالفاظ قد يقع بالحمل على بعض
اسم الاجل نفسه وكان مقصودا بالعرض وتكذلك الاسم صار علم الخفض للاسم الاول
والجر الاسم الاول الجر اليه وسمى بالكسر لانكسار الفاء عند اداء وهو ايضا فضلة فى الكلام ولذلك
قد يجيء الكسر بالفتح كما فى غير المنصرف وقد يكون الفتح بالكسر كما فى هو مسلمات فتلك الحركات من حيث
الصفة تسمى بالرفع والنصب والخفض او الجر ومن حيث المقدر فتحة بالضم والفتح والكسر ويجوز استعمال
الكل فى كل واحد من المبنى والمعرب وكما مشاركة فى الاصطلاح وامثال الفاعل فى رفع اسم الذات على
الجزء المتضمن معنى الفعل والاسم من حيث اللفظ كما شاء كان فرع الفعل وان وقع جزءا بالمبتدأ او جعل
اسم صفة المبتدأ فى الواقع فانه قرينة معان وجهتين كما يأتى وان وقع فاعلا وهو ما كان مع الفعل سواء

تقدم اوتأخر وقد مر فوضع المفعول ان الذات بناتها مقدمة على الفعل والفضلة الدال عليها واقع بعد الفعل متأخر بتأخر الفعل والاسم مرفوع الفعل وهذه لفاعل مرفوع بالفعل والفعل مرفوع المحل ثم مقام كما يقال ان الفعل الصانع عند جملوة عن العامل مرفوع واما الفضل فان ناصب لها هو الفعل حقيقة بالفاعل كما ان الشمس تحرق بواسطة الملبورة فعمل الفعل نفسه الرفع لا ينبغي لمزيد ذلك لكن يقع عملة في الفاعل فيصنع فيه ويكسر سورته فاصنع منه رفيعا صانعا للعامل في المفعول عاملا هو الفاعل ولا يجوز عاملان متغايران من عامل واحد واما الخافض للمضاف اليه فهو المضاف المتكئ عليه فان المتكلم اما لا يقصد هنا وقد قدمنا ان صاحبه وقع شيء مقام شيء لا يدل على ان ذلك الصالح مضمر لان ذلك زيادة ثم يصلح ان يقع موقعه زيد ظاهر القيام فلا يجوز ان يقال احد ان ظاهر محذوف والقائم مقام بالمصدر بل المحذوف ناصبه المتكلم في قلبه لا بلفظ بها فتطنا كما اذا سئلت من جاء فتقول زيد اي زيد جاء، ولا تقصد احد من قام زيد فلا لزيد وغلام زيد معرفتين معينين وغلام لزيد نكرة غير معينة وكذلك خاتم فضة فلا تقصد احد خاتم من فضة كما مر وما علية تقديرات القوم توهمات باطلة كما مر بيانه فالخافض هو المضاف والدليل قاطع على ان الاسم علما لسلام وكل مضاف اليه مجرور وما سواه فغير عليه ولو كان جر باضمار الحرف لكان كل مجرور بالحرف هو الاصل فافهم ولعلك عرفت ما بينا ان الاصل في المعرب ان يعرب لا بغيره والاسم والفعل مرفوعان بنفسهما ذاتا مبنى الظاهر ولما كان المجرور كالمرفوع فيها اعراض لم تقتض الى العامل الخاص

وكسرة تأثر واما المجزوم وهو المقطوع الحركة ونعني بالسكون والوقف فقد كونه اصليا بحكم ضرب وقد يكون بناء كما ضرب على قول من بين ان الاصل في العامة ما ظهرة الفعل والكان تاما للذات التي كان اسم لها والا رسم والاصل في المعربة الاسم وهو مرفوع الفعل واما الحروف فانها تقع معربة وهي الاصل لها وتقع مابنية لكن على وجهين التعريف ومنع ظهور اثر العوامل كالجزم والتسكين او على سبيل التضعيف والخفض والمنع من الانقلاب وجوبا كالتاصير والجارة وذلك كمنع نقل الجر اياه من الانقلاب واصالة اياه واما انتدائما الى اسفل فليس عملها كعمل الفعل من احداث خلاف طبيعة الكلمة وليس ههنا محل تحقيق هذه المسائل وكلما ذكر بعض المحررين في هذا المقام مطالب اقتضت سقوط عنانا ان نشرح حقيقة الحال ولو في غاية الاجمال ليتبين الاحوال والمعول على ما اكتبنا في تحقيق هذه الامور فاذا عرفت ذلك فاعلم ان الاعراب على قسمين اعراب تقديري لوجود مانع عن ظهوره واعراب لفظي كما وقع لنا وعن نقدم هيهنا الاعراب التقديري لقلة وقوعه ثم نتبعه المعرب بالاعراب اللفظي فنقول هذا المقصد مطلبان المطلب الاول في المعرب التقديري وقد مناه لقلة وقوعه واعلم ان الحروف كما ذكرنا اتفاقا على نوعين منها موقوف مقطوع ذاته بحيث لا يمكن ان يوصل بما قبله ولا بما بعده وهو ليس له مقطوعة الفم وانما هو صوت يخرج من الفم كانه اشباع حركة كالالف الواو والياء فان الالف اشباع الفتحة والواو اشباع الضمة والياء اشباع الكسرة او الحركات توفيق هذه الحروف وتسمى هذه الحروف لعدم تعلقها وتصورها في المقاطع حروف العلة منسوبة الى علة الاعجاز لما فيها من عجز عن اشباعها الموجبة او سمي الكلمات

والكان لها معان مشتركة متباينة بالقرائن الخارجية وهي مبنية الاصل ثم لما كان من الحروف حروف لا تتمكن على مقطوع الفم وكان محض صوت ليس هو الحقيقة المشتركة بين جميع الحروف وكانت تجري في كل الحروف اختيرت للعلائم فجعل الواو علم الرفع والالف علم النصب والياء علم الخفض لاجل المناسبة التي بينها ولما كانت كثيرة الجريان في جميع الحروف والكلمات ضعفت وبرقت فخففت فحذفت فحذفت الواو والفتحة وبقي الالف المفتوح ما قبله وقبل الياء الكسرة وسميت بالحركات فاذا اشبعت الف اصولها وابقيت في بعض الاسماء على حالها الاول للاشعار بانها اصول الاعراب والحركات وقد تبادلت وقوع بعضها موقع بعض لاشتراك الكل في البنية والجريان في الحروف ولوقوع الالتباس فعلامة الرفع ثلثة الضم والواو والالف نحو هو مسلم وابواهم مسلمون وهما مسلمان واما مؤنث تضربان وتضربين فليست بالاعراب وانما هو نون تثنية وجمع كالالف الواو والمستحق للاعراب هو الباء، ولما كان في حال الجزم تتفق التقاء الساكنين وبعيد التقوء بهروف حال النصب لما كان يعرض في التثنية وكان ثقيل الجمع كان ضم ما قبل الواو واخفض الجماعة تركها الباء على حالها وحذفوا النونين واكتفوا بعلامة التثنية والجمع بالالف والواو اللتين هما العمدة فيها تشبيها بالماضي فقالوا في تضربا وتضربوا وتضربين وتضربن وعلامة النصب بعد الفتح والالف الكسرة الياء، نحو رايت مسلما وابالك ومسلمات ومسلمين وعلامة الجر نيابة الكسرة الياء والفتح نحو بزيد ومسلمين ومسلمين وبابيك وبامهاتك واذا كانت الحركات نائبة لا تختص بعلة او غيرها نحو رضي وعصى وغزو وهو يضرب فانها ليست علائم واما هي كغيرها كما كيف

ومسلمين

الكلمات التي هذه الحروف فيها معتلة فاذا كان حرف العلة غير في موضع الغاء منه نحو يعد المثال او في موضع عينه نحو يقول سمي اجوف او في موضع لامه نحو يغزو يرمي ناقص لعلل تطول بايرادها وتخرج عن وضع الكتاب وربما سمي الواو بات بنات الواو والياء بنات الياء وقد يعلل الواو ويرجع الى الالف كما كان الياء يرجعها الى الالف في بعد هما عن التغير ولذلك تكون ساكنة لا تتغير بوقوع العوامل على الكلمة كانت مقصورة فلا تقرب بحسب الظاهر لامتناع الالف عن الحركات فتقدر فيها الاعراب نحو قولك هذا موسى ورايت موسى ومررت بموسى وكذا الفتى المقلوبة الفتوى والياء والمصطفى المقلوبة المصطفو الواو وهي بنية الظاهر بحركة الباطن واما بنات الواو فان كان قبلها ساكنا فلا تمنع من شيوع الاعراب لعدم امتناعها من شيوع الاعراب لعدم امتناعها واستثقالها نحو هذا ابو الامر ورايت ابا الامر ومررت بابي الامر وتظهر في بد الامر واما الكان متحركا فاما ان تقلب واما ان تقرب كما ذكرناه في البنية وامتنعت الياء، فاكانه ما قبلها ساكنا فكذلك لاستثقال الحركات نحو هذا ظبي ورايت ظبيا ومررت بظبي واما الكان متحركا ومكسورا فيثقل عليها الرفع والجر نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي فتقدر فيها وامتنعت الضمة فلم تظهر لثقلها نحو رايت القاضي وما تقدر اعراب المرفوع المضاف الى الياء المتكلم على ما يذهب بعضهم وهو الحق كما مر نحو هذا عبدي ورايت عبدي ومررت بعبدي وهو ينبغي هذا ضرب والجمع المذكر السالم المضاف الى الياء المتكلم فانه يقدر فيها الرفع دون اخويه نحو جاءني مسلمي كان اصله مسلمون قلبت الواو والياء المتكلم لمناسبة الكلمة ثم ادغمت الاولى في الثانية وكسر ما قبلها لمناسبة الياء واما نحو

النصب الجر فكسرة الميم اصلية وبحذف واوه الجمع وبقيم الياء فالياء فهذا هو ما قيد به الاعراب
ماسوى ذلك فالاعراب فيه لفظي وسيجيء تفصيله ان شاء الله **المطلب الثاني** في اعراب الاسماء
اللفظي التحقيقي وهو على قسمين قسم يتعاور عليه جميع انحاء الاعراب فقد في الاسمية وقسم هو بريء من
المعرف المبني فيجري عليه بعض الاعراب لما فيه من خواص الاسمية وبعض البناء لما فيه من خواص المبنيات
ولنبين كل قسم فقد خوان لنشرع كل واحد بواضح البيان فنقول هذا المطلب بابان **الباب الأول**
في القسم الاول ونقدم هنا لما قدمنا المبنيات ونذكر الاعرابات فنناسب ان نكون البدء بهما وهذا
القسم نيف في حروف الهجاء بغير المعرف ويجيء لكن لانهم سموا العرب بتمام الاعراب بالمعرف في الكل
وفي هذا الباب بثلاث **الأولى** اعلم انا قد قدمنا ان اعلى الكلمات الفعل ثم الاسم وادنى الكلمات
الحرف والاصل الظاهر في الفعل البناء لعدم شبهه بما يعرب وهو العامل في كل شيء فانما يعرب اذا شبهت
منه والاصل في الاسماء الاعراب لتجاذب معنى الفعل والمخالصة بروالاصل في الحروف ايضا البناء لعدم تأثرها
في عامل لضعف القابلية وعدم صلاحيتها للتأثر في العوامل وليس فيها موضع اكثر من ذلك وقد
شرحناه في سائر كتبنا فالبناء نوعان نوع بناء تراخ ونوع بناء استثقال فبناء التراخي للفعل وبناء المشابهة
للحروف فاذا شابه الاسم احد الحروف فيما جهة ما شابهه وجهة وجب بنفسه من حيث نفسه ان يستحق
الاعراب فيبني حينئذ للشبه ويستحق البناء فان غلب الشبه بالمبني صار مبنيا مطلقا وان تعادلت الجهتان صار
بين بين وان غلب الاسمية صار معربا كما كان واما ان الاسم وصفا كان او هما هو الموضوع الذي يعرف عليه
عليه المشابهة بالفعل والحرف وليس اهما سببي منع الصرف كما شرحناه بل هو هما الموقفان من الصرف
بعد وجود الشبه ثم وجها بنفسهما يكونان اصلا فيهما الاعراب وبقصر مقتضى اعرابهما المشابهة كما يأتي
وعرف بالاستقراء ان الشبه بالفعل الذي يجر في البناء وهو الفعل والشبه بالحرف الذي يجب في
البناء امور ثلاثة التركيب والتضمن به الاشارة المعنوية الزائدة والعجمة والكنية والذي هو موضوع
الاسمية وبه يتميز بين الفعل والحرف هو التأنيث والتجرد فاعلم ان المراد بوزن الفعل ان يكون له الصفة
او الاسم على وزن من اوزان الفعل بان يكون في لسان العرب مختصا بالفعل وان لم يكن مختصا
فليكن وصفا في الاصل كاضرب حتى يكل شبه الفعل لا اسما كفرعل واحد اجدل واحيل او كان غالبا في الفعل
نحو احمد واصبع وابلم كاضرب وانطلق وانصر فلانها وان كان الفعل بها اولى كيقطر بن وامثال ذلك
فلو فرق بين مذكره ومؤنثه بالتاء فليس على الاسمية وصرف فان التاء في التأنيث والتذكير من خواص الاسم لان
الفعل يوصف بها نحو قولك الفاعل لامرأة ضربت فاعلة وفعل صرف لوجود علامة وامثالها مما ذكرنا من صرف
لوجود الشابهة الموزنة بالفعل واما التركيب فهو سبب البناء كما مر ان يشبه المركب الحرف في عدم تمامية
احد جزئيه الا بالاخر وما اعتبر بما يتصل به او عدم معنى مستقل لاحد الجزئين حال التركيب او معنى حكمية
ذكرناها في بعض رسائلنا ليس هنا موضع بيانها وذلك كخمسة عشر والمراد فيه التركيب الصناعي كعبد الله
لان من خواص الاسماء ومن البين ان موضع هذا الشبه ينبغي ان يكون على الاوصاف فاذا عرض التركيب
المقتضي للبناء العلم المقتضي للاعراب حدث من بينهما منع الصرف كبعلبك واما الالف والنون

الزائدتان فاذا لحقتا وصفا وعلم تجعلهما بمنزلة المركب بهما كالحقان بعد تمام الكلمة وينقل ذلك
الكلمة كما ينقل المركب في نقل الزائد على الكلمة بعد تمامها اذ هو اثقل من نقل الزائد في اثناء الكلمة ونقل
حروف لا تفيد الكلمة معنى جديدا اثقل من نقل حروف تفيد معنى فهما ثقيلتان في غاية الثقل
كالمركب من كلمتين وكان من حق هاتين ان يبنى فلكن لما وقعتا في علم وصفة اقتضاهما
الاعراب صارا غير منصرفين نحو عمران وسكران ولكن اذا كانتا صفة مؤنثها بالتاء كندمانة
مؤنث ندمان صرفت لانهما حينئذ بمنزلة جزء الكلمة حيث لحقتا التاء بهما واما اذا كان مؤنثها فعلى
وهما فيها الزائدتان فتكون بمنزلة المركب كسكران وغضبان وهذا الوزن غالبا يستعمل للصفات
كجوعان وشبعان وعزهان ومرتان وعطشان وملآن وسكران ولحق بذلك لاحق للحاق
وكذا الاعلام كما تقدم لا مؤنث لها واما مذعان فعلى ما في المعيا سواء كان من المادة او من
المادة مؤنثها مذعانة فعلى اي حال منصرف ولقد بربت فيما ذكرنا الوجوه التي ذكرناها في
هذه الاستباعرفت استعلاه درجة ما قلنا وانحطاط درجة ما قالوا والله المستعان وعن بعض
بني اسد انهم يستعملون فعلان في كل فعلان فيقولون غضبنا وسكرانة كما يقولون غضبى وسكرى
فالصفة عندهم مصروفة ومن حمل منهم على المؤنث لم يراعها العجمة فصارت سبب البناء
لان لفظ العجم اذا حكاه العرب يبنى اذ يحكيه كما هو في كل حال ويشابهة الحرف انه ليس لمعنى
اسمي ولا فعلي عند العرب كالحروف فيلحق عندهم بالحروف لكن اذا جعلوه بينهم علما اقتضى وصفيته العلمية

مطلقا بل لا اريد ان الزم فانه تكلف محض حتى انهم قالوا انا لما راينا مثل نوح غير منصرف ولم نجد له سببا
تكلفنا وقدرنا له العدل ولا دليل لهم ان ثلث معدول عن ثلثة ثلثة وكل لفظ له معنى يمكن التعبير
عن معناه بلفظ اخر من حروف غير نحو الضارب بمعنى من صدر الضرب عنه مثلا فاذا كل لفظ معدول
عن لفظ اخر والصواب ما ذكرناه ولا شك في صراحة ثلثة ثلثة وابهام ثلث في اختصاصا بالنسبة اليها
فهو كناية عنها كما ان من جاء كناية عن اجاء زيد ام عمرو ام بكر ام خالد وهكذا الى اخر الاسماء و
ما الكلمة كناية عن الكلمة حينئذ ام لما ام انك وهكذا وكذلك جاء ادبابع بمعنى جاء اربعة اربعة
اربعة وهكذا الى ما شاء الله فهي من باب الكنايات لا غير وبنيت الكنايات لابهامها الذي هو من خصال
الحروف ولك ان تقول ان الحروف كلها كنايات عن اسماء معينة نحو سرت من البصرة الى الكوفة
فمن كناية عن ابتداء السير اذ ليست صريحا نصا اسما موضوعا للابتداء والى كناية عن انتهاء الغاية
كما ان الاشارات والضماير كانت كنايات في قد عرفت فكل كناية شبيه بالحروف في كونه كناية لا صريحا
ومما منع ورد نحوه تكلفا من باب العدل سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه ظرفا مجردا من ال والاضافة
نحو جئتك يوم الجمعة سحر وهو بالبناء اشبه واختاره بعضهم نحو حين وامس وقد ينون نحو قوله تعالى
نجيناهم بسحر وهو تنوين التنكير وكذا في لغة امس اذا اريد به اليوم السابق بعينه ما لم يضف ولم
يقرن بالالف واللام ولم يصغر ولم يجمع ولم يقع ظرفا فبعض بني تميم يمنع صرفه مطلقا فيقولون مضى امس
وشاهدت امس وما رايته مذ امس واكثرهم يخص المنع بحال الرفع اي لا ينون والحجازيون يبنونه

يبنونه على الكسر وبغير تلك الشروط معرب اجماعا وفي حال الظرفية مجردة من ال والاضافة مبني اجماعا و
كلفوا امس والسحر العدل عن المعرفة باللام والعلمية وهو من الكلفة بمحل اذ لا معنى للعدل ولبنا
عليهن وانما استحق نحو يوم ووقت عام والمعول فيهما على السماع هذا مما ليس اجماعيا عند العرب لتشكل
تعليله اذ لو كانت العلة علة لجرت عليهم كلهم وبنو تميم يعربون حروف قطام فمن بعض التميم يبنيه
للعلمية والعدل عن فاعلة وليس هذا القول شيئا لما عرفت من حال العدل وانه محض ادعاء لا حجة
له ومن بعضهم انه للعلمية والتانيث المعنوي كزينب اما اهل الحجاز فيجعلونه مبنيا تشبيها بنزال
ونعيد الكلام عليه في التانيث واما التانيث فهو صفة اذ في الاسماء فان الاسماء المذكرة هي العليا
والاسماء المؤنثة هي السفلى وفرع المذكر وابعد عن الفعل من المذكرة لان الفعل لا يؤنث فهو قريب
من رتبة الحروف وطاوعته المؤنث لاثر العوامل اقل من طاوعته المذكر لثقل الجهد ولان الالف الممدودة
والمقصورة والتاء وما لا زيادة فيه اخف على اللسان فهو اسرع اعرابا وما فيه زيادة بعد تمام الكلمة
ثقيل على اللسان جدا فلا ينبغي ان يجتمع مع ثقيل التنوين والحركات الاعرابية ولو كانت الزيادة
لا تفيد معنى لكان من حقه البناء ولكنها تفيد معنى فمنعتها من الصرف التام فحق المؤنث ان لا يطاوع
العامل كالمذكر ولا يمتنع عن المطاوعة كالمبني فهو بين بين فحقه ان يكون ممنوعا من الصرف وهو على
قسمين لفظي ومعنوي واللفظي منه على ثلثة اقسام تانيث بالالف المقصورة كحبلى وتانيث بالالف الممدودة
كحمراء وتانيث بالتاء واما المعنوي فما سمع مؤنثا من العرب اما التانيث بالالف المقصورة والممدودة

فانهما اذا حصلتا في اسم مفرد نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كرضوى وزكرياء او جمع كجرحى واصدقاء
او صفة كحبلى وحمراء افادتا المنع عن الصرف لما مر والحق بذي المقصورة ما فيه الف الالحاق كعلقى وارطى
وارطى على قول علقى فانهما ملحقان بباب جعفر ومنعا من الصرف للمشابهة بالمقصورة وقيل ارطى ممنوع
لوزن الفعل ولم يمنعوا علباء الملحق بقرطاس لان همزة علباء منقلبة عن الياء وهمزة صحراء منقلبة عن
الالف كما في الواو والمعول على السماع وكذا التاء اذا كانت لازمة كاحديها نحو طلحة وطلحة واما التي في
كقائمة فهي قابلة عارضية لا تاثير لها قويا نعم ان سميت بقائمة رجلا علما تمنع من الصرف لان التاء تلزمها
حينئذ واما المؤنث السماعي فهو محمول على اللفظي ومع ذلك فان كان ثنائيا كيد او ثلاثيا ساكن الوسط
كهند ودار ففيه الوجهان الخفة اللفظ المقتضي للاعراب والحاقه بالثقيل بالتانيث اللهم الا ان يكون اعجميا
فهو يتقوى بها فيمنع نحو ماه وجور المؤنث وان سمي به مذكرا صرف نحو نوح ولوط كما مر واما
ان كان ثلاثيا متحرك الاوسط كسقر ولظى او ازيد من ثلثة احرف كمريم وزينب سعاد حصل له ثقل اللفظ
مع الثقل المعنوي المانع من الاعراب التام فمنع الصرف وان سمي بالمؤنث السماعي مذكر فان كان ثلاثيا
صرف لضعف التانيث لفظا ومعنى كهند وسقر اذا سميت بها رجلا وان كان زائدا منع نحو عقرب لحصول
الثقل واما اذا كان اسم لمذكر ثم وضع علما لمؤنث ثم وضع علما لمذكر لم يؤثر هذا التانيث التبعي نحو رباب
فانه اسم السحاب في الاصل وكذا اذا كان المؤنث مؤنثا بالتاويل لا بالصراحة فانه لا يؤثر كما في الجموع
من علامة التانيث لان تانيثها بتاويل الجماعة فلو سميت بها مذكرا انصرف وكذا اذا كان علما لاستعمال

اللفظ في المذكر ومثلوا له بنحو ذراع فلو سمي به رجل صرف واما اذا تساوى استعماله في المذكر والمؤنث
او غلب المؤنث ففيه الوجهان وان سمي المؤنث باسم المذكر حقيقيين كانا او لا فحكمه كالمؤنث السماعي لما تقدم
من التانيث بالاتفاق ويلحق بهذا الباب فعل فانه جمع خاص بالمؤنث فاجتمع فيه ثقل الجمع وثقل التانيث
نحو جمع وكتع وبتع وبصع واخر جمع اخرى فهذين الثقلين منعت من الصرف هذه الالفاظ مع انها
جموع لفعلاء ذات الزيادتين والتانيث اللازم للمنع فاجري على جمعها حكم اصولها والحق بها اسماء
مسموعة محفوظة وهي قبا ومضر وزحل وقثم وجشم وجمح وقزح وعصم وطوى ودلف وهذل
وبلع وزفر وعمر وجحا وثعل ولهذا الوزن خصوصية بالمؤنث فانه يأتي جمع فعلة بالفتح نحو نوبة ونوب
وفعلة بالكسر نحو حلية وحلى وفعلة بالضم نحو سورة وسور وفعلة بضم الفاء وفتح العين نحو تخمة وتخم
وفعلى بالضم نحو اخرى واخر وفعلاء بفتح الفاء نحو كتعاء وكتع وجمعاء وجمع فلاختصاصه بالمؤنث
وتاثيره المعنوي صار سبب المنع وعدم صيرورته سبب منع ما ذكر من الامثلة المعروفة انها لم تكن
مفردا نحو ذات الف محكوم لها المنع وليس التاء في غير الاعلام قوة في المنع لقلة استعمال غير الاعلام
وتؤثر في الاعلام لكثرة استعمالها وارادة التخفيف فيها واما منتهى الجموع فلكثرة ثقله عما قرره اسماء الاجناس
ايضا فمنعها من الصرف كالاعلام وذلك ان الجمع نحو ايضا من خواص الاسماء اذ لا يجمع فعل ولا حرف
ان الجمع ابعد مقاما من المفرد وابعد عن الفعل فهو واقع في ادنى درجات الاسم كالمؤنث ولا شك ان الجمع
اقل مطاوعة من المفرد للعوامل لثقل لفظه ومعناه ولما كان من خواص الاسم والاسم يقتضي الاعراب والجمعية تمنع

من المطاوعة التامة منع من الصرف الا ان دلك من خواص منتهى الجموع وهو كل جمع على مفاعيل او مفاعيل بعدهما الف وبعد الف حرفان مكسورة او بعد المكسورة حرفان اخر ظاهر او مدغم سواء كان بعده حرف اخر او لا نحو دراهم ودنانير ومصابيح وقد يدار في مضاعف عدا الصحيح واما المهاري فحكمه حكم القاضي قال الله تعالى ومن خوفهم خواض والخوف ليال وسيوفها اليالي وسراويل صنوع لا يرجع سروال ولا العجم معرب بتلوار فمنع اذا لعجمة والاصل وغير علم وعمل معاملة الجموع العربية والحق بالفاظ العرب وتمثل لعدل العرب رجل سواء كان عربيا او عجميا او مركبا منع لثقل العدل كما عرفت

التاسعة اعلم ان ما لحق واحدا من صيغ الاستثناء اسما اقتضى ذلك استتباعه واما سببية الاسم فحاصل في الاسم حالة تسميته وهي منع العرف كما عرفت فيحذف منه التنوين لثقل ذلك الاستثناء او منافاتها اياه وسيجيء من الجر بتقدير منافاة التنوين على الفتح لخفته وهو في حال النصب والجر مفتوح وفي حال الرفع يكفي له بالضم ولو انضم لكان مبنيا محضا فاعطي الرفع الضم فاستوى عراب الاسم في من خواص العدد ومنع من الجر والنصب بما من خواص الفعل واما الفتح وهو مقيد من علامة بناء مبنية في حال الجر والنصب على الفتح وقيل حرف لانه لا يختص فلا يعرف الا بفعل فلا يعرف الا بوجود فان وزن الفعل اقوى لسببا منع الصرف ولا يعرف غيره الا بالف المقصورة او كاحمر وحمراء او بجاء الكوفيين وبوجوه تزيد حرف المضروف في المزيدة ان كان على اكثر فاكثر حصر وكاحمر بريعون فان من داس فيه مجموع واجاز منع صرف المضروف بعضهم مطلقا في كتاب الكلام ايضا وهو اكثر الكوفيين والاخفش ان العلة واحد في اصطلاحهم يمنع الصرف لو بقيت على العلمية

العلمية وغيرها ولعلهم اراد وا ما قبل العلمية فان جميع الاعلام ليست بمعرفة بالبداهة ويحتمل انهم رصوا ما يعرى عن جعلوا العلم والوصف موضوعا واكتفوا بكما يعلمنا وبم يعرف الحاكم مرادهم وليس ببعيد فان اضراف اكثر الاعلام وان وضعت لا يكاد ينتبه عليه دهم العلماء فلا بد وان يكون لقولهم محمل صحيح

الثانية واعلم ان ما لا ينصرف اذا ظهر الالف اللام او اضيف قبل العلمية لا يعود صرفه نحو هذا السكران ومررت بالسكران وهذا احمدكم ومررت باحمدكم ومنهما اذا كان صرفه كالمركب مع الزيادتين كالالف والنون والعجمة والوزن الغير المختص بالفعل والمختوم بالالف الالحاقية وما على وزن فعل وذلك انا قلنا ان هذه الاسباب تجعل المعرفة غير منصرف فاذا دال التعريف فكر احتاج الى التنوين بدل على تنكيره فصرف نحو ربما رأيت رجلا وقد ذكر في محمد ابن يزيد وابن حماد وعمر لقيتهم واستغنى بعضهم ما اذا كان قبل العلمية صفة موازنة للفعل او زادت زيادة وقد احس نحو احمر وسكران فان العلمية لم تكن موضوعها ولا من اسبابها وكذا اذا صغر الاسم وزال عنه المنع بالتصغير نحو حميد وعمير واصول اللهم الا ان يحمل لام التسبيب بالتصغير نحو يحيى في تصغير يحيى علما فانه يوازنه ايضا اذ تحرج وتبيطر وكذا اذا اريد التناسي في الاسجاعي نحو سلاسلا وقواريرا على قراءة النصب بتسبيا والحراى واما قوارير المذكور فيحتمل ان يكون الف الالحاق نحو الظنون والتسيار وان تسوكا وبعيثا او بعيوق فيما سيجيء وسواعا وقمرا ان كان بجريرهم لغة مطلقا صرفا او لبعض لغة وكذا اذا حصل جزء نحو وعيم وهنت الخير حتى جزء عشرة فقالت لك الويلات انك مرجلي فعند صرفه

وجر ابحوا اما عزى في الجيش حلق ودنيم مصابيح يجب تحتدى مصابيح والقوافي محرورة

فصل

وما يلحق هذا الباب الجمع بالف وتاء من ذي ثلاث سواء سلمت في جميع ابنية الواحد ام لا كهندات وفاطمات وصلات وطلحات وجمرات وصليات ومحمرات واصطبلات فجميع ذلك يرفع بضم التاء وينصب ويجر بالكسرة نحو مسلمات مؤمنات قانتات وخلق الله السموات والارض وان في خلق السموات والارض ودرعا مضببة بالفتح ان كان محذوف اللام كبعت لظاتهم بفتح التاء وراب يا لمك ونحو فلا هلك هالك الا يام عجوزت ثنايا لطيفها دلها واكتيابها والكثير بضمها بالكسرة نحو فلا تعز فما ثبات والكاف التاء اصلية كابيات واموات او كانت الالف اصلية كقصاة وغزاة فالنصب بالفتحة تلي الاصل والحق بهذا الجمع اكابات وعواسم جمع معى القواصد بواحد لم يحذف ان كان حمل وعاصر علما نحو عرفات وسكنت اذ رعات ومن العرب من يقول التاء فيه من نفس الكلمة ومنهم من يجريه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلاثة نثر تنوثرها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي

الباب الثاني

في العرابات الخمس المعربة بالحروف وفيه فصول

فصل في اعراب الاسماء الستة المستهورة وهي ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك ذو مال والمسموع من العرب فيها اذا كانت مفردة مضافة غير مصغرة ومضافة الى غير ياء المتكلم في حال الرفع بالواو ونحوها الواو وفي حال النصب بالالف نحو رأيت ابك وفي حال الجر بالياء نحو مررت بابيك ولكنهم اختلفوا في معنى اعرابها اختلافا فمنهم من اعربها اعرابا تاما معربة بحركات مقدرة على الحروف في اعرابها كالمقصورة واتبعت حركات ما قبل حروف اعرابها اعرابها ثم حذفت الضمة

الفتحة والكسرة استثقالا والواو والياء مكسورة انقلبت ياء والمضمومة الفا ومن الكوفيين انها معربة بالحركات على ما قبل الحروف وقيل الحروف وقيل انها معربة بالاعراب كالحركات وقيل انها حركات منقولة من حروف العلة الى ما قبلها واطلال الواو وقيل انها معربة بالحركات والحروف للاستيجاء وقيل انها حروف اعراب تدل على الاعراب قبل انقلابها هو الاعراب الذي يقتضيه المذكور ان يكون الواو والالف والياء اعرابا وحروف الاعراب كالحركات والاسماء محذوفة اللام وهو ابا والذي يعتريه ما يعتري ما لا ينصرف فهو في محل العين يجاء فيها ايضا محذوفة العين واللام واستغنى عن عينها بوجود حرف الاعراب في محل العين يجاء فيها ايضا محذوفة العين واللام واستغنى عن عينها بوجود حرف الاعراب في محل اللام وحفظ مثل عينها وجاء العين عند الجر ورد الحروف الاعراب فيقال افواه واذواد وابوك كان حرف اعرابه واو وحال المنقلبة عينا لما كان الواو اولى بها من الياء وجمع بجمع الجمع ورباعة الواو دون الياء وكذا الفم تغيير الاعراب ظهر بكل افواه اولى من افياه ولا الواو اولى من اليان وهذا الوجه قريب في مساق وجوه الاعلال التي ذكروها في هذا الوجه ليست على وفق القواعد الكلية في الاعلال فلا نصغي اليها وذكرها يورث الكلال واما اضيفت الى واو المتكلم فمنع الاعراب وجوبا كما مثل الياء نحو ابي وحموي ولا اعلال لانه مبني والحق وكذا اذا صغرت لان التصغير على وزن فعيل وجب تحريك لاجل الحاجة على ما مر في باب التصغير وفتح العين ينقلب الفا وابيا وابوي اصله ابيوي فقلبت الواو اثر فتح ما قبلها الفا ثم التصغير فيقال ابي وكذا اذا اضيفت نحو ولداي وان لم اباك وبنات الاخ ولا تصغير في الهرجذف اللام واعراب الجذء الباقي بالحركات فيقال هذا هنك هنيك ومنهما رددت هنيا تقول في الجماعة

فاعضض بهن ابيه ولا تكنو او حذف اللام في الاب والاخ والحم نادر بهنا ابك ولخك وحمك بالاعراب على
العين ومنه بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وجاء ابان واخان في التثنية وجاء الاب
والاخ والحم مقصورة نحو ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وقولهم في المثل مكره اخاك
لا بطل وقولهم لمرئة حماة فمن منكرها على ذلك حمى نحو فتى وفتاة واذا جمع هذه الكلمات جمع تكسير
اعربت كساير الكلمات وان جمعت جمع تصحيح فبالواو والياء كساير الجموع فتقول ابون وابين واذا
اضيفت الى شيء حذف نونها وردت كهيئة المفرد فتقول هذا ابوك الكريم وهو لا ابوك الكرام
ورايت اباك الكرام ومررت بابيك الكرام او الكريم فالواو والياء حروف اعراب في الجمع وحمل عليه
الدابيك ابو هيم واسحق على قرائة وكقوله فقلت اسلموا انا اخوكم واما ذو الطائية على حكاية من اعربها
بالحروف ففيه ثابت اعرابها بها كما مر فصل في اعراب المثنى وهو كلمة تضاف من المفرد مزيادة
الف او ياء مع نون تدل على مفردين متعاطفين نحو الزيدان والسلمان ويجوز تثنية الجمع اذا كان جمع
وجمع نحو جمالان واسم الجمع كالركبان والجنس كالغنمان وهو في حال الرفع بالالف والنون وفي حال النصب
والجر بالياء والنون اجماعا لكن اختلفوا فيه درايته فمنهم من قال انه معرب ومنهم من قال انه مبني اي لفظ
وضع هكذا في حال الرفع وهكذا في حال النصب والجر وهو كعلم الجنب وعلى هذا يمكن ان يقال كل لفظ مبني
والمعربون من قال الحروف حروف اعراب ومنهم من قال الحركات مقدرة كالاسماء الستة وقيل الحروف دلائل
الاعراب وقيل هي الاعراب وقيل انقلابها علامة الاعراب وقيل الاعراب مقدر في نفس الحروف والحروف دلائل

كالاعراب والحق انها اعراب حرفية كما قدمنا ولا حاجة الى تلك الاقوال الخالية عن البرهان وما ذكرناه هو المرضي
بالعيان وقيل ان للمثنى شروطا ثمانية الاول ان يثنى المفرد لا المثنى والمجموع ونحن قد ذكرنا جواز نحو
في الجمع اذا كان جمعا كما قد يجمع الجمع مثلا اذا كان رجال على صفة ورجال على صفة جاز ان تقول هم رجالان
رجال كذا ورجال كذا ولا مانع من تثنيته الجمع منزلة الواحد وان كان الاصح تثنية المفرد كما في الخبر
العلماء رجلان رجل اخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وفي الاخر علماء هذه الامة
رجلان والمراد رجالان اي صنفان الثاني الاعراب فلا يثنى المبني واما ذان واللذان وامثالهما فصيغ
موضوعة للمثنى عند البصريين وهو محض ادعاء لا سند له ويلحق بعلم الغيب فلا احد ان يقول ان الزيدان
ليس بتثنية زيد وانما هو لفظ موضوع للمثنى الثالث عدم التركيب فلا يثنى المركب تركيب اسناد
اتفاقا ولا مزج ولا اعرف له وجها اذا كان اسما لشيئين الرابع التنكير فلا تثنى العلم نكرة ثم يثنى الخامس
اتفاق المفردين والاوزان تغليب السادس اتفاق المعنى فلا يثنى المشترك والحقيقة والمجاز وقولهم
القلم احد اللسانين شاذ كذا قالوه ولا اراه شيئا لكثرة ما روى عن افصح الخلق صلوات الله عليه
وقد عد منها الامدى تسعا وثمانين فقرة تقريبا منها الذكر الجميل احد العمرين الهم احد الهرمين
الطمع احد الذلين الوعد احد الرقين القناعة افضل الغنائين الشكر احد الجزائين الحفظ لك
السابع ان لا يستغنى بتثنية غيره او بملحق بها عن تثنيته فلا يثنى سواء استغناء بتثنية سي نحو سيان ولا اجمع
جمعا استغناء بكلا وكلتا وقولهم ايضا ليس يثنى لما قال في المصباح هما في هذا الامر سواء كسماء وان ثنت

سواء ان بصيغة المثنى انتهى والمراد فان كثيرا ولا يمنع تثنية احدهما فلا حاجة بوجه الثامن ان يكون
له ثان في الوجود والشمس مجاز وذلك يناقض الشرط السادس ومع ذلك ايضا ليس يثني لما عرفت في
الشرط السادس وكيف كان من العرب من يلزم الالف ويعرب النون بالحركات الظاهرة والحق بالتثنية
لفظ اثنين واثنتين بلغة حجاز وثنتين بلغة تميم لانه لا مفرد لهما ولا يضافان الى كناية التثنية لا نها كناية
الشيء الى نفسه كذا قالوا فلا يقال جائني الرجلان اثناهما مثلا والحق بها كلا وكلتا مضافين الى الكناية
لانه لا مفرد لهما ايضا وانما هما لفظان وضعا لتاكيد الاثنين كما وضع الكل لتاكيد الجماعة والدليل على
ذلك ارجاع كناية المفرد اليهما نحو قوله كلانا ناظر قمرا ولكن رايت بعينها ورايت بعيني وقوله تعالى
كلتا الجنتين اتت اكلها ويجوز ارجاع الكناية الى معناهما ايضا نحو قوله لكليهما بعد ولم نظلم منه شيئا
ونحو نا خلالها نهرا وان اضيفتا الى المظهر يلزم بهما الالف في كل حال وكنانة تلزم بهما الالف وتجريهما
مجرى المضافين الى الكناية فتقول كلا الرجلين فالا ورايت كلي الرجلين ومررت بكلي الرجلين وكذا
كلتي ولا بد وان يكون ما تضافان اليه مثنى نحو كلاهما او كلا الرجلين او في حكمه نحو كلانا ولا يجوز تفريق
ما تضافان اليه نحو كلا زيد وعمرو الا في الضرورة والحق بها الزيدان واذا سمي به احد فيعرب اعراب
المثنى ويجوز جعله كالا يتصرف بالالف والنون كسلمان وقيل يلحق بها المنذران لانه مثنى المنذر له
وكلامه في المعيار احتمل انه تثنية منذر يقال فلان يبغض منذره اي انفه كناية عن الباهي المتعذر ويحتمل
الالحاق بها الاسدران بمعنى المنكبين كان الاسدر لم يات بمعنى المنكب وانما جاء بمعنى عرق في العين

ويقال فلان يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه وفيه انه جاء بمعناه ليس بيده شيء ولم تقض حاجته وهو
لا يناسب قول زينب عليها السلام في خطبتها في معاتبة يزيد لعنه الله تضرب اسدريك فرحا وتنفض مذرويك
مرحا حين رايت الدنيا مستوسقة والامور متسقة ولعل المراد ضرب اليد على الاعطاف كبرا وفرحا
او الضرب بمعنى التحريك فان ضربا تم بمعنى اكثر الافعال ونون المثنى والملحق به مكسورة وبعض
العرب يفتحها نحو يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تالفه العينان وبنو اسد يفتحونها بعد الياء نحو على
احوذيين استقلت عشية فما هي الا لمحة وتغيب وقد تفتح بعد الالف نحو اعرف منها الجيد والعينانا
ومنخرين اشبها ظبيانا وظبيان قيل اسم رجل وقيل هذا البيت مصنوع فصل ومما يعرب
بالحروف الجمع المذكر السالم وهو كلمة تضاف من المفرد بزيادة واو ونون او ياء ونون لتدل على
افراد متعددة واقلها اثنان كما مر في القران فهن خيرات حسان الجنتين وفي الخبر ان اقل الاقرا
مرتان وبحكم مفرد كالزيدون والمسلمون فليستعمل في حال الرفع بالواو والنون وفي حال النصب والجر
بالياء والنون نحو هم الزيدون والمسلمون ورايت الزيدين المسلمين ومررت بالزيدين المسلمين
ما قبل الواو مضموم لفظا كالزيدون او تقديرا نحو انتم الاعلون وقبل الياء مكسور لفظا نحو رايت
الزيدين ومررت بالزيدين او تقديرا نحو رايت المصطفين وانهم عندنا لمن المصطفين واشترطوا
فيه ثلثة شروط الاول خلو المفرد من تاء التانيث فلا يجمع بالالف والتاء نحو طلحة وعلامة واما مثل
حبلى وحمراء اذا كانا علمين فيجمع كالزيدين فيقال الحبلون والحمراوون ولا يجمع به علم المؤنث ولا صفته

الثاني ان يكون مسمى المفرد عاقلا فلا يجمع به واشق علما لكلب وسابق علما لفرس ولا اسلم هذا الشرط
لظاهر قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وقوله اتينا طائعين و
امثال ذلك في القرآن كثيرة والقول بانه انزلهم منزلة العقلاء كلام خال عن التحقيق ولا دليل له فانا
نقول انه لم ينزل منزلة العقلاء ومن ذلك الحمد لله رب العالمين الثالث ان يكون علما غير مركب تركيبا اسناديا
ولا مزجيا نحو برق نحره ومعدي كرب واما المركب الاضافي فيجمع الصدر عند العرب نحو غلاموا زيد
والصدر والعجز معا عند الكوفة نحو غلاموا الزيدين او صفة تقبل التاء او تدل على التفضيل نحو القائم
والافضل فيجمعان بالواو والنون بخلاف جريح وصبور وسكران واحمر فانها لا تقبل التاء ولسنا نسلم
اختصاص الامر بها حتى يلحق به ما خالف هذه القاعدة ولا دليل على ذلك الشرط ورود ما يخالفه في لسان العرب
فلا وجه لقولهم الحق به اولو بمعنى اصحاب وليس بجمع ذو وانما هو كلمة بمعنى الاصحاب فيقال انما يتذكر
اولوا الالباب واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومررت باولي الاحلام وكذا الحق
عالمون لانه جمع عالم وهو ما سوى الله والعالمون العقلاء والمفرد لا يكون اوادا من الجمع وفيه نظر لان
للعالم اطلاقات كما يظهر من الاحاديث ويقال لبني آدم عالم وللجان عالم وللملائكة عالم وهكذا لكل نوع
من الخلق عالم كما رواه في البحار عن ابي جعفر عليه السلام لقد خلق الله في الارض منذ خلقها سبعة عالمين
ليس هم من ولد آدم خلقهم من اديم الارض الخ ويقال لكل مركب من سموات العرش عالم وان الله خلق الف الف
عالم وفي خبر عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل اثني عشر الف عالم كل عالم منهم اكبر من سبع سموات وسبع

وسبع ارضين ما يرى كل عالم منهم ان لله عز وجل عالما غيرهم واني الحجة عليهم ويقال لما سوى الله
ايضا عالم فالعالمون جمع عالم بني آدم والجن والملائكة ان خصصناه بالعقلاء واما ان جعلناه كالسنين
والعضين فلا يختص بالعقلاء فهو جمع الف الف عالم بالواو والنون ولا ضير وعليه قوله تعالى الحمد لله رب العالمين
فانه لا يختص ربوبيته بالعقلاء فهو جمع له مفرد كسائر الجموع وليس من باب الالحاق وكذا قولهم الحق به عشرون
وبابه لانها لو كانت جموعا لكانت العشرون اسم ثلاثين وثلاثون اسم التسعة وهكذا فلقائل ان يقول
عشرون جمع عشر واقل الجمع اثنان كما يفهم من الكتاب والسنة وثلاثون جمع ثلثة ولكن لا يجب ان يكون
المراد من الجمع اقل مراتبه دائما بل المراد عشر ثلثات نحو صح اطلاق زيدون على عشرة مسمين بزيد وكذا
اربعون عشر اربعات وهكذا فهي ايضا جموع ولها مفردات وجمعت قبل الحاق التاء بها وامثلتها
من الكتاب ان يكن منكم عشرون صابرون وواعدنا موسى ثلثين ليلة فتم ميقات ربه اربعين ليلة
فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما واطعام ستين مسكينا وذرعها سبعون ذراعا فاجلدوهم ثمانين جلدة
وله تسع وتسعون نعجة وهي ايضا كالعالمون جموع صحيحة وحكي جريها كغسلين عن ... ابتغى
الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين وفي بعض النحاة يطرد باب غسلين في جميع ابواب الجمع
وكذا قولهم الحق به ايضا اهلون جمع اهل قال الله تعالى شغلتنا اموالنا واهلونا وتطعمون اهليكم
والى اهليهم ابدا ووابلون جمع وابل على انهما ليسا علمين ولا صفتين وانما يكونان ملحقين ولا نسلم
انهم وجوب كون مفرده علما او صفة والحقوا به السنون نظرا الى انه جمع ابن ونمنع ذلك فانه جمع بنو

الذي هو اصل ابن واحد من السنو بحذف الواو كما حذفت من الاب والاخ كما اخذ منه الاسم البنوة
قبل الحذف والمصغر بني والمنسوب بنوي وعدم استعمال ابن لا يكون سبب الحاق بنون بالجمع
فانهم استغنوا عن البن بالابن ونقل جري بنين مجرى غسلين نحو وكان لنا ابو حسن علي ابا برا
ونحن له بنين بالاعراب على النون وكذا الحق به ارضون وزعموا انه جمع حرة وقال في المعيار كانه جمع
احرة والحقوا به ارضون جمع ارض وكل ثلاثي حذفت لامه وعوض منه التاء كسنة وقلة وعضة
وثبة وعزة فانها جمعت على سنين وقلين وعضين وثبين وعزين وقياس هذا النقض لزوم السنو
من الجمع بالواو والنون مخصوص بالعقلاء وبالصحيح فلا حاجة الى تاسيس القاعدة والحاق ما يخالفها
ولو قالوا جمع سلامة العقلاء عليه اكثر لما احتاجوا الى ذلك قال الله تعالى كم لبثتم في الارض عدد سنين الذين
جعلوا القرآن عضين وعن اليمين وعن الشمال عزين ومن العرب من يجري هذا الباب ان لم يكن
علما مجرى غسلين نحو دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا وشذ ابون واخون
وهنون والحق به ايضا اسماء جمع علما كعليين ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون
وقنسرين وماطرون وامثالها وجوز فيها الجري مجرى غسلين واعراب النون بالحركات ومجرى عربون
واعراب النون نحو طال ليلي وبت كالمجنون واعترتني الهموم بالماطرون وجوز قليلا لزوم الواو
وفتح النون ونون الجمع السالم المذكر في الغالب مفتوحة وجاءت في الشعر مكسورة نحو عرفنا جعفرا
وبني ابيه وانكرنا زعانف آخرين وجاءت معربة في احوال عرفتها هذه اقسام الاعراب بالحروف وما سوى

ذلك من كلمات العرب تعرب بالحركات ولكن منها ما تستوفي الحركات ومنها ما لا تستوفيها

المقصد الرابع في بيان ما يقع في كلام العرب مرفوعا ومنصوبا ومجرورا على التفصيل ففي هذا
المقصد اربعة مطالب وفي كل مطلب فصول **المطلب الاول** في المرفوعات ونحن قد عرفناك سابقا
ان الرفع علامة العمدة في الكلام وان العمدة ثلاثة الفاعل وما سواه ملحق به كالمبتدا والخبر او الفعل
او بالقوة والاصل فيها الفاعل كما قرره علي عليه السلام وان اهل البصرة جعلوا الاصل المرفوعات المبتدا
عنادا لمن قدمهم على الحق فنوزع هذا المطلب على فصول لنستوفي اقسام المرفوعات واحكامها **فصل**
في فاعل فعل الفاعل اعلم ان الفاعل الحقيقي هو الذات الظاهرة بالفعل والذات من حيث هي لا تعبير عنها
ومن حيث الظهور بالفعل يشتق لها اسم من مادة الفعل وهو المصدر فيقال الفاعل فاسم الفاعل فرع المصدر و
فرع الفعل فالفاعل مقدم على الفعل ذاتا ومؤخر عنه اسما وكذلك مرتبة الاعلام الموضوعة على الذوات
دون مرتبة الفعل لانها ان كانت مشتقة كانت فرع الفعل وان كانت جامدة كانت فرع المشتق من الفعل
فالفاعل رتبة متاخر عن الفعل معمول له ولكونه اسم الذات كان عمدة في الكلام فلذلك استحق الرفع
بالفعل وكان هو الاصل في الرفع لانه اثر الموجد للفعل والشيء مقدم واما المبتدأ فليس اثر الموجد للفعل
ان الاسم على الاصح فاعل اذا لوحظ صدور الفعل منه واذا لم يلحظ صدور الفعل منه فهو مبتدأ نحو زيد
قام على الاصل زيد فاعل مقدم وقام فعل مؤخر لانه لوحظ معه صدور الفعل منه وكل ذلك من حيث
صدور الفعل منه فاعل لا مبتدأ ولا مانع من تقدم الفاعل على الفعل كما هو مختار الكوفيين والاخفش

من على لغير السلام وانما اكد ذلك اهل البصرة خلافا على اهل الحق وان قلت انت قلت رتبة الفاعل
مؤخرة من الفعل فكيف تجوز تقديمه قلت لك ان تقول رتبة المفعول مؤخرة عن الفعل ويجوز تقديمه
فان للناطق في التقديم والتاخير مرادات ومعاني لا تظهر الا بهما وفي التقديم والتاخير يرد الكلام
لا تخرج على البليغ فان لاحظ الاشتهار تقدم الفاعل وان لاحظ تاخره عن علمه تاخر والفاعل في التقديم بدا تاما كان مسندا اليه والفعل مسندا واتى في التاخير والتاخير الفاعل عن المفعول
بالجملة لا مانع اما من تقدم الفاعل قال الله تعالى ان امرؤ هلك وقال وان احد من المشركين استجارك
وابتر بعيد ونناوء انتم تعلقون نواصل الفعل غير مقصود للناطق كما قدمنا مكررا وقال الشاعر يا للهلك
مشبها وبيدا اصبعا بجبل ام حديدا وشبها فاعل وبيدا لابتدا، لصبت بيدا وبيد من القوة
الزيادة والتاء
هذا وانا الكلام على الاحكام الغير بية بقولنا تكون تابعة للارادات القلبية وليس بحسب تميز او وضع
قاعدة جعلية وكل اسم جعل الاشتغال على فعل المبتدا، فهو مبتدا وكلما استعمل الاشتغال على فعل الفاعل فهو
الفاعل والبس كالامر يحتمل التسمية والاصطلاح وكل احد يجد من نفسه انه اذا قال زيد قام مريدا اما او ضاربا
وقام فعلا فهو الفاعل بلا اشكال وكل احد يجد من نفسه انه اذا قصد من قام فعلا اخر واضمر
فاعلا لم يكلف وحسنوا لها عبارة اخرى فيجعل زيد قام هو كون زيد انيا او اخوا وكذلك ضاربا
فان ما لا يجوز اظهاره لا يجوز اضماره وكذلك انه اذا قصد الاشتغال هو بعد قام لا ان يكون زيد هنا
مشبها بالفعل اعني الصيغة وكذلك انه اذا رمز من قواعد البصرية بجعلة الفاعل هو ما اسند اليه الفعل او
شبهه وهو قد يكون اسما صريحا نحو قام زيد وقد يكون مضمرا نحو اكل زيد وشرب وانه
وقم وقد يكون كناية نحو ضربه وقد يكون ما ولا وهو عند الاقتران بساب ظاهر كان وان
وما نحوها ولم يكنهم انا ان انا او مقدرا نحو ما زيد ذاهبا ولا اميرا وان ليس ابوك بغير ساب بحسب ما لهم من بعد
ذلك الادات ليسهجنه حتى وجب ان اتى المتحيز بالفتح الفاء خلافا للبصريين وقد يكون جملة نحو اولئك
كم اهلكنا وكذا تعلم وتبين لهم كيف فعلنا بهم واولم يهد لهم كيف فعلنا بهم ومثال الفعل المشتق
تبارك الله واخاهم هم احبارهم ورهبانهم وشبه الفعل نحو مختلف الوانه وان لم يعتمد على الاصح
كما هو مذهب الكوفيين وقد مر في الصفة واعلم ان الفاعل حقه الرفع كما مر غير مرة على علية السلام
الفاعل مرفوع وما سواه محرر به وقد يمازجه حتى يجر باضافة المصدر اليه نحو
ولولا دفع الله الناس او اسم المصدر نحو من قبل ان ترتد اليك امرتهم الوضوء والجر بحرف زائد وهو من نحو
ما جاءنا من بشير او بالباء نحو هو يعلم بانك رسول الله وعدى ذلك كفى بالله وعدى ان
مزاد التوكيدين اي اكثر بالبد واختلفوا في جواز حذف فمنع منه البصريون فقالوا ان لم يكن ظاهرا
يجب اضماره واجاز نحو الكوفيين حذفه والحق معهم لتعدد ذلك كما اذا الجئت الترافع وما اعلم الجرمي
ان الفاعل مضمر فليس بحاجة الى الغيب ولا دليل بيد لهم على ذلك والاستحسان غير محمد على ان الجرمي
ايضا استحسانا والمسوغ للجواز وجود القرينة ونحو ما يروى لا يلفى الا فتى حين يرثى وهو من

ولا يرتب الجر حين يرتب وهو موجود في الظاهر ان الواو عامية وحذف الشاذ كالجل القرينة
ولا موجب يوجب البدلية كذا قولهم اذا كان غلاما فتى اي اذا كان وجود ذا في عدد وقول
الشاعر اذا كان لا يرضيك حتى تمدني الى ظلمي راضيا اي اذا كان الامر وعرهذا
الباب مأسلموه من حذف على على الاستثناء المفرغ نحو ما قام الا زيد والمصدر نحو اطعاما
في يوم ذي مسغبة يتيما ويصح حذف فعله نحو قولك لو ان لي هذا فعلت لان ان وما نحوها
في حكم المؤدى فاعل الفعل محذوف وهو ثبت ونحو لولا علي لهلك عمر فان على فاعل فعل محذوف
على الاصح او لولا هذا لهلك عمر وهذا هو مذهب الكوفيين واما البصريون فان هو الا
على مبتدا، والجر في هو الجر نحو قولك بلى زيد في جواب من قال ما قام احد ونحو تجلدت حتى
قيل لي هيه قلبي بل اعظم الوجد ونحو ما جيء بي الا لاستقرضك نحو زيد في جواب
من قام قال الله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقد يحذف الفعل والفاعل معا نحو قولك
نعم في جواب من قال اقام زيد والاصل انتفاء الفعل لفعله فضد اللبس يرجع الجر نحو مررت بمن مر بي
فانه اولى بالفعل من عمرو وقد يرفع اللبس بتابع احدهما اذا اظهر عليه الاعراب نحو مررت بمن مر بي
الظريف وبالاتصال علامة الفاعل بالفعل نحو ضربت نحو ضربني وضربا لاتصال كناية الفاعل بالمفعول
نحو ضربني فتاه موسى وبامتناع المعنى نحو اكل الكمثرى يحيى ويجب تاخير المحصور وتقديم المطلق
نحو ما ضرب زيد عمرا وانما يخشى الله من عباده العلماء واختلفوا في جواز تقديم

تقديم المحصور بالا نحو ما ضرب الا عمرا زيد والظاهر جواز تقديم ايها شئت قال الله تعالى ما يأتيهم
الا الذين هم ارادوا ما وقال الشاعر وما ابقى على الايام الا ذو عزيمة وكرم ولا اصفى بطرح الا اخا ثقة وجوز نحو ضربا
المفعول
نحو ولقد جاءه الرسول الا ان كان في الفاعل كناية المفعول الجر نحو اذا ابتلى ربه ابراهيم ربه وكان بعض
الفاعل
معذرتهم واجاز التقديم بعضهم والمعول على التعليل والكان الفاعل والمفعول كنايتين يجب تقديم الفاعل
نحو ضربه وكان احدهما كناية دون متصلة نحو ضربني زيد وضربت زيدا او زيدا ضربه

فصل

في اعمال العاملين وتنازعهما المتجرد التنازع وما ذكرناه سيتبين اكثر بيانا اذا وقع معمول بعد عاملين
اوشبههما متوافقين في الطلب للفاعل او المفعول اولهما متخالفين نحو قام وقعد زيد وضربت واكرمت زيدا
وقام وضربت زيدا وبالعكس قام وقاعد الزيدان وزيد ضارب وقائم عمرا وقام وقعد زيد ويزيد ضارب
وبكر عمرا وقام وضرب عمرا وبكر خالدا بل يطلب العاملان معمولا ويدخل في التنازع عليه
فقط فانها طلبان مفعولا وهما وقام اقرب اكتسابه وهما ايضا طلبان مفعولا الكان هاقم نحو زيد وما
ويعني اشتغلا وانعمل فقال انها معنى فعلا واحدا واعطاه في التعبير وقد يجوز التنازع في الجر في
قيل يجوز نحو مررت وعمرو ولم تمت في قيل لا يقع التنازع في حاملين ولهذا قالوا في مررت اكرام ويزيد
عمرا ان العمل للثاني وانت تعلم انا نقول ان المصدر مشتق والحق ان العمل للثاني والحذف من الاول
واجاز بعضهم التنازع في التجرد نحو ما احسن واجمل زيدا واحسن واجمل بعمرو ولا باس به ومنع بعضهم
التنازع في معمول قام نحو ايهم ضرب واكرمت واجاز بعضهم والمختار عند نحاتهم معمول ضربت دون

من اكرمت المتكلم ايا يم ضربت وايهم اكرمت وكذا مع بعضهم الثاني في المفعول المتوسط نحو ضربت زيدا
واكرمت واخبار بعضهم والصحيح جواز ذلك ان المعمول للاول وهذا من التنازع نحو اضربوا يهم واضربن ويحوهما
هيهنا ما لم يعد ضمير التاكيد للتاكيد وليس من باب التنازع ولا تنازع في التسوا الموجز نحو ضربت واكرمني
اخوه لعمرو اللذين كلاهما بالرفع المنصوب بمحذوف ضربت اكرمني اخاه وبنا على اصل هذا السؤال على انه لا يجوز
تاثير مؤثرين في اثر واحد على طريق الوجوبات الكوفيين والفراء جوزه وليس بشيء في جعلوا على جواز اعمال
كل منهما اما الاول فلسبق كره وطلبه واما الثاني فلقربه واتصاله ولكن البصريون اختاروا اعمال
الثاني والاضمارة الاول وفي خلافهم الرشد لانه يلزم على تعلم اضمار قبل الذكر وهو قبيح وعملوا
عن قبحه في المنصوب بعملوا بقول الكوفيين والكوفيون اختاروا اعمال الاول والاضمارة الثاني
وعلى اي حال يضمر المضمر المطابق للمعمول للمتنازع فيه ضمير الاول ويغيروا الكوفي ضمير الثاني
ويغيره وهم فاذا اعمل الثاني يقول ضربني واكرمت زيدا بحذف المعمول عن الاول دون الاضمار حصرا من الاضمار قبل
الذكر والذي اراه هو القول الاضعف وهو قول بعض الكوفيين لان قولك ضربني واكرمت زيدا ضربني بمعنى
ضرب زيد وضربني زيد فحذف زيد الاول يقربه ذلك الثاني وقد قدمنا انه يجوز حذف الفاعل
بلا اكراه وهنا اي حذف واحد عند الكل من فنون الفصاحة نحو اكلوني البراغيث وظلماني ظلماهم اي ظلماهم
وعوافيهم الله ورسوله من فضله اي فضلهم الله من فضله وانعمهم رسوله من فضله ونحو اسمع بهم وابصر
اي ابصر بهم فحذف الله ورسوله احق ان يرضوه اي الله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه

ان يرضوه فحذف الاول هذه من التكرار وذلك لانه اثر الشافي عليه ويجوز ان يكون ضمير الله ورسوله
اي ورسوله بريء من المشركين فحذف الثاني فلك ان الامر هنا حذف الاول اختصارا والاضمار حذف العامل
ولا محذور في الاول فلا تنازع في الحقيقة لان الاول ما تنازع الثاني في معموله وانما حذف معموله وذلك
عدلنا من اسم التنازع واخترنا الاعمال ولو قيل بعدم جواز الاعمال الاول والحذف من الثاني مع منافاة
الانفصال لما كان بعيدا والقول بان الاعمال الاول والاضمار او الحذف للثاني بل وكذا الاعمال للثاني
والاضمارة الاول مع شيوع الحذف وكونه من فنون الفصاحة رد ابلغ ورد وكاثر الاضمار قبل الذكر
قول لم يشهد له الغيب في قولنا نحن مستنبطون من المشاهدة وان القول بالفصل بين المفعول ومعموله ما
لا حاجة اليه مع امكان الوصل واما قول المتنبي كساك ولم تشكره فتكفر نعمة ... اخ لك يطلبك
الجزيل وانا ضن حيث فعل الاخر اول الا ضرورة شعر وليس من باب التنازع في شيء لاستغنائه
عن تكلف ره بتكلف ظاهر ومن شرط التنازع على ما قالوا خلو العامل عن المعمول واما المرفوع بعد
بعد الا نحو ما ضرب في ما اكرم الا انا وما قعد وما قام الا انا يضرب ويكتفى الشكل ما صار قبلي واضيا
ويقدم الاكوفي ان دخل بر شيئا فحذوا له الا مع مدخولها نحو وقد خلت الاول ولا يمكن الاضمار
لحصول محذوف على خلاف المقتضى فلو اورد ما قعد الا انا وما قام الا انا فارتفع التنازع والحمد لله
تبدل بالتصلي بين العوامل واستراح القوم في الحكومة ولا يخفاوت بما ذكرنا عاملان واريد بالكوفيين
القوم نحو في الثلاثة مثلا ان يجيء الثالث بالاول او بالثاني لان الامور الاستحسانية لا تبقى عليها

بالقطع واما مثل مررت بي واكرمت وبنا حبيت يطلبك الاول مرفوعا والثاني منصوبا اخذ بهوا ية الاول
لا يطلبه منصوبا وحذف المرفوع من الاول بقرينة اتحاد الاسم وعلى هذه فقس ما سواها **فصل**
في فاعل فعل المفعول اعلم ان الفعل هو ما ابناء عن حركة المسمى وحركة المسمى على نوعين حركة انتقالية
وحركة اوضاعية واما الحركة الايجادية فنحو كسرت الكاسر يوجد الكسر واما الاوضاعية فنحو
انكسر فان المنكسر هو يقبل الكسر من الكاسر فلا حاجة لان يجيء بفعل المطاوعة ولم للمطاوعة صيغ
عديدة نحو انفعل وافتعل لمطاوعة الفعل المجرد وتفعل لمطاوعة التفعيل وتفاعل لمطاوعة
المفاعلة وكل فعل مطاوع قاصر تماما طاوع لمجرد جيء فان كان الفعل الايجادي ذا مفعول
يكون فعل الاوضاعية ملاقيا للمفعول نحو كسرت انكسر هو فعل المفعول والمفعول فاعله
والحاصل الفعل الايجادي ذا مفعولين قصر المطاوع عن مفعول واقتصر على مفعول نحو علمت الكتاب
وتعلم الكتاب فتعلم هو فعل المفعول الاول وهو فاعله وهذا الفعل المطاوع فعل لازم لا يتعدى
فاعل الوضعي مستقل وليس فاعلا لشيء من مفعول بالفعل الايجادي بل هو فعل مطاوعي
الواضع هكذا ولكان هذه الافعال مخصوصة بانواع اراد الواضع حمل شائر وضع فعل مطاوعي
بعد الانواع كلها فوضع لدحرج يشتق من كل فعل ايجادي كما في المقالة الاولى مقتضاه فاعل
حقيقي اصلي وان كان هو مفعول الفعل الايجادي فليس فاعلا بانباء الفاعل وكونه فاعله مفعول
فعل اخر لا يقتضي ان يكون نائبا عن الفاعل وكلا مفعولا في الوقوع كان فاعل انكسر ليس نائبا عن

بناء على ان المفعول الحقيقي الذي وقع به الفعل فعلك هو المصدر وسائر المفاعيل فيها مفاعيل
مجازا وهي مفعولات مقيدة والمفعول بلا قيد هو المصدر وهو الذي اوجد ترفا وجد وهو يصدق عليه
الايجاد ويقوم به وهو الموجد وفاعل الايجاد وهو الله تعالى بان يصير فاعل المفعول بحق
قولك فتح وفتح في الصور فتحة واحدة فالفتحة هي المحصلة لفتح دار فتحة دار فقيل لا بد وان يكون لكل مصدر صورة
ولا يرفع مطلق المصدر لعدم الفائدة فكل الاغراض مختلفة والفعل الذي اوجد فتحة مختلف فعل الانسان اذا اراد ان يفهم
المخاطب ان المصدر هو المطلوب المفعول وهو فائدة عظيمة فلا يخترع سببا سببيا بل لا بد وان يكون مستعملا
منبئا مثلا لا يقع فاعلا لعدم قولهم الرفع واجاز بعض الكوفيين نحو قيام وقعد وجلس فعلا للمفعول
وهو الحق فان المجعول شيئا هو القيام الاعم وعليه نزل قوله تعالى وجعل اليهم وبين ما يشتهون
فان الذي جعل هو الحيلولة وبين ظرف يفعل وجعل اليهم اي خلق حيلولة بينهم وقال الشاعر وقالت
متى يجعل الله في نعيل نسوتي وان يكتسف غرائك تذرب وقولهم تعال نعين اوجد تعالوا وكذا
قولهم يغضي حياء ويغضى من مهابته ولا يكلم الا حين يبتسم فقولهم يغضى من مهابته اي يوجد غضا
من مهابته وكذا قولهم تعالى فلما سقطت في ايديهم اي اوجد السقوط في ايديهم فالرفع في خلاف
الصيرورة المانعين للمصدر او في الاشياء بالفاعلية يريد انها الفاعل القابل الحقيقي واما المفعول
المعدى اليه بالحرف نحو مررت بزيد وسرت بعمرو ففي فاعل وفعل ومفعوله خلاف وهل هو المجرور او
المفعول بهم المصدر والذي يكشف عن ان الفاعل هو المصدر قولهم عجبت من ضرب زيد اي ايوجد المصدر بزيد

بزيد وسير بعمرو اي ايوجد السير بعمرو والدليل على ان المجرور ليس بفاعل عدم تأنيث الفعل مع تأنيثه هذا نقل
مررت هند ولو كان بمنزلة ما لانث كما انث الفعل في قوله تعالى ما سقط من ورقة وما تحمل من انثى مع
ان الفاعل مجرور دائما ويقع سير بزيد سيرا فقد يقع فان سيرا غير مصدر سير بزيد فان سير بزيد متعد
وسيرا لازم وهو مثل قولك اقيم قياما والفاعل هو مصدره وهو اقامة لا هذا المصدر ودليلك
انه لو كان مرفوع المحل لجاز اتباع المحل فيقال سير بزيد الطريقُ بالرفع ولا يقال الا الطريقَ بالنصب محلا وفاعلا
وان قلت يتبع محلا مكيا ظهوره وهذا لا يمكن ظهوره قلت فقل ليس هذا محلا مرفوعا وما علمت انه
مرفوع المحل فلا حجة لك وعند البصرية لا ينوب غير المفعول به مع وجوده واجاز الكوفيون ذلك مطلقا
واستشهدوا بقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون على قراءة فعل المفعول فقوله بما كانوا يكسبون
مرفوع بسير وجوبا وقوما وقوله تعالى لكي لا يكون على المؤمنين حرج فزائر ولا يجوز نصبها واجاز الكسائي
تركت القارئة وصارت محجورة وقرأ زيد شاد لا تقل هذي عطاء بقية الوجه واستدلوا بما سمع من العرب
ولو ولدت فتاة حر لطاب لك الفتى الكلابا ويجاب بامكان صدور القبيح من شاعر مع
ان الشعر يتسامح بما لا يتسامح به غيره وينبغي تطرق المعنى واخذ بعض الاسماء من حروف اللفظ وكما
ينظرون الى المعنى في قولك اذا ضربت زيدا في الدار تأديبا ويجاز كما مفعول ومصدر واما في الدار فمحل
وجعل غير الظرف في الدار ليس بقابل للرفع لفظا ولا معنى وقلنا يجوز صيام رمضان لا كان الفاعل عليه المحاسبة
والرفع في المفعول به ضرب في الدار هو المصدر لا الدار واما ماديا اي كاجل التأديب اي جعل التأديب

لاجل التأديب وليس ماديا ايضا بمفعول حقيقة ولذلك لا يؤنث الفعل تأنيثه لكان مؤنثا فلا يقال
ضربت بعضهن هذا ولا يمكن رفعه لاجل الانتشار ومن المجوزين ايضا منصوبا قارئا كما في من حيث المفعول لكان
صفته لزمه قلت ضرب راكب صحيح المعنى اذ زيد في حال الركوب هو الراكب وكذا التمييز هو من حيث المفعول
الكلام لم كقولك يعجبني وجهُ زيد من حسب الوجه هو الحسن بزيد الذي يهما شأن فان لهما
معنى صحيحا ومن بعض الكوفيين ايضا جواز نيابة التمييز واما المفعول به فانه الفاعل حقيقة او مع
فعل لا نيابة سبب فلا يجوز اسناد الفعل اليه وليس هو من حيث مفعول ذلك الفعل فالقول الفصل ان كل
مفعول لفعل فاعل يكون مطلقا ذاتيا او وصفيا او من حيث المفعول به يجوز اسناد فعل المفعول اليه
والا فلا وهل يجوز نيابة وجود المفعول به اسناد الفعل الى الحال او تميز منع منه الجمهور واجاز الكوفيون
ذلك فالذي اراه ان الكوفيين اصابوا المخطأ وكما معنى ليقال ضرب راكبٌ زيدا لو اسند لكان بمنزلة ثبتا
في جوى قوما عما كانوا يكسبون على الفعل المفعول فيه بمعنى ثبتوا فيه فما كانت صفة مميزة ما تركت كالحال وهو نصب
منبئ عن الوحي وان لم يوجد المفعول به فقيل ثبتوا فقيل باعتبار المصدر وقيل ظرف المكان
وقيل المجرور وانت لو وقفت المعنى صحت فلا يكون اسناد الفعل الى المفعول غير الاعلى تأويل المصدر
ولا الى المفعول معه ولكن لا اسناد الى الحال ان كان صفة والتمييز بما شئت وميزنا فاعل فعل المفعول كلا
ويقع من المفاعيل او الحال او التمييز بعد ما يجب نصبه كان عزيز مجد من ضرب زيد تاديبا راكبا في الدار
يوم الخميس اما ملك من ثابذ نيابة ولذلك يجب نصب احد مفعوليه اما اعطيت محمدا زيدٌ درهما فالمعطى نيابة

درهما زيد نيابة وتتعين المنصوب حذرا لفعل المفعول وهو اصطلاح واما اذا تعدى الفعل الى المفعولين
ففي باب كسوت يجوز رفع ايهما شئت وتقديم ما شئت وتقديم شرط عدم اللبس وعند اللبس فمع حفظ الرتبة فلا بأس
اما مع عدم اللبس نحو اعطى زيدٌ درهما او زيدا درهم فان كلا يهما مفعول كان ولا ربط بينهما واما مع اللبس
فتقول اعطى زيدا عمرٌ ان اعطيت لزيد عمرا وصار عمرو مفعولا كان او العكس تقول اعطى عمرا زيدٌ زيدا
واما في باب علمت فيجوز رفع المفعول الاول بالابتداء نحو علم زيد فاضلا في علمت زيدا فاضلا واما المفعول
الثاني فقد اضطروا فيه فرفعوه بتقدير ضمير لعدم جواز عود الضمير بما المرفوع الى المنصوب بحصول الالتباس
في المكرين والمعرفتين ومنهم من اجاز لرفع اللبس بحفظ الرتبة وهذا هو الظاهر مذهبي فان مفعولي
ظن ما هما اصلا لهذا المبتدا والخبر والحق هو المبتدا والمتبدل هو المبتدا زيد هو فاضل وفاضل هو زيد وكل
ما يجوز على المبتدا يجوز على الخبر كما يجوز ان تقول علم زيد يجوز ان تقول علم قائم هذا والمفعول به الحقيقي
فضل زيد وجهلي بزيد ليتعين محل المفضل والفاضل اوله بالرفع من هذا الحيث فيجوز ان تقول
ظن زيدا قائما ثم وظننت زيدا قائما وليس شرط الفاعل ان يلي الفعل وحفظ الرتبة يرتفع لقائمة
والركاكة واللبس من مثل اعطى عمرا زيدا ومن غيره وميزنا مع اذا كان الثاني نكرة والاول معرفة
اما الثاني من باب علمت فاجازه قوم مع عدم اللبس ومنع عنه قوم فاحتجوا ان في قولك علمت زيدا فاضلا
فهذا اي زيدا فاضلا معلوم لك فاذا قلت علمت زيدا فاضلا صار زيد معلوما لك فاضلا
معلوم لك انت فضل زيد فتعلم ملك زيدا فاضلا عرفا صار مفعول الثاني كما شئت انه الحقيقة حيث
ذا مفعولين اي اعطيت عمرا فضل زيد ولو كان علمك في الحقيقة ذا مفعول فضل يجوز لك ان تقول علم

عمرٌو زيداً ضلّ بلا شك ويجوز أظنّ عمرٌو زيداً ضلّ لعدم حصول اللبس بحفظ الرتبة وكذا يجوز ان تقول
أظنّ عمراً زيداً ضلّ لعدم حصول اللبس بحفظ الرتبة وكما يجب ان يكون المرفوع والى الفعل الاصالة ايجاد
بعضهم ذلك مع عدم اللبس الحنوي نحو ما ظننت زيداً كتبك سميناً فلك ان تقول أظنّ زيداً كتبك سميناً
وأعلم كتبك زيداً سميناً وأظنّ سميناً زيداً كتبك واجاز بعضهم ذلك مع حذف المفعول الاول وكما يحذف
جاز جميع ذلك من اذا كان معلوماً نحو ظننت زيداً كتبك سميناً ونحو من كذبك كذب على الله بالجزم اصبحت كريماً
مواليها فيما حضرها ويقع المرفوع جملة نحو قيل يا ارحم الراحمين الآية ويجب تقدمه على الفعل
كما يجب تقدم الفاعل نحو عمرو ضرب المبنى للمفعول **فصل** في المبتدأ والخبر وجعلناها فصلاً واحداً
لقلة ما لهما وكثرة ما لهما في مطلبين **المطلب الأول** فيما يتعلق بالمبتدأ وفيه مسائل **المسألة الأولى**
اعلم ان الموجود اما ان يقوم بذات وهو المراد بالمعنى واما ان لا يقوم بها بل يتقرر والذات اما ان تتقرر في كل حال
والاول ان سمي جثة كزيد وكيف ان وكان واضافة ونحوه ومحل ونحوه والمراد بالمعنى هنا ما يدل لا لفعال الذات
نحو ما اجمل زيداً واحسن به واكرم به والمراد هنا كقولك زيد طويل لا الطول فانه من موضوع ان ذات الطول والكيف
كقولك ابيض للبياض والمكان كقولك امس ظرفية والمكان كقولك الدار والاضافة كقولك
عبد فلان والوضع كقولك جالس للجلوس واكسر للكسر واعلم ان الفاظ المستقلة انما وضعت لمعنى
الثمان فان الكلمة الموضوعة لواحد من هذه الاشياء مفردة واذا انضم كلمتان منها بالسناد كما مر هما كلاماً
ولا يقع اسناد بين ذاتين فلا يقال زيد عمرو الا ان يكون احدهما كناية عن الاخرى او يلزم ان يكون هو هو بالنظر
الى ذاته او على تقدير كونه لها كما في نحو هو زيد وقد يجيء الامر اذا كان هو اعرف عند المستمع واما الذات
والفعل فيحصل الاسناد بينهما بجعل احدهما من الذات فتقول زيد قام بجعل القيام صادراً من زيد
او بجعل زيد محركة من العدم وليس زيد بقيام وقام زيد بخلافه اذا كان الاسناد بين ذات وكيف
او اضافة او وضع فان المعنى ان الاول هو الثاني نحو زيد طويل او ابيض او عبد الله او مالك درهم او جالس
فان المعنى ان زيداً هو طويل او هو ابيض او هو عبد الله او هو مالك درهم او هو جالس واذا كان الاسناد
بين ذات وزمان او مكان نحو يوم الجمعة هلال او القتال امير فان الظرف ليس صادراً من الذات ولا الذات من
وانما هي ظاهرة فيه او واقعة فيه نحو الصوم يوم الجمعة وزيد في عامك فتبين مما ذكرنا ان المراد باسناد ذات وفعل
فيزاد منه ان الذات فاعل الفعل او موجده لا انها محل الفعل فيزاد من الذات الفاعلية سواء قامت بها
الفعل او لا نحو زيد قعد في ذلك الزمان او قام زيد فاعل وان كان خلافه جمهور البصريين واما اذا كان
الاسناد بين ذات وظرف فان الذات ليست بظرف حتى واقعة في الظرف وعلى هذا فالصفة او الفعل
نحو خلاف قبلهم من قدر الفعل لانه الاصل في العمل ومنهم من قدر الصفة لانها الاصل في الخبر ومنهم من لم يقدر
شيئاً والظاهر عندي ان المقدر حال وقوعه مرفوع الصفة فان الاصل في الاخبار ان يقصد من قولنا زيد في الدار ثبوت
وجود زيد في الدار حتى يفيد بفعل واما بان يريد وجوده في الدار فالمعنى زيد موجود او كائن او مستقر في الدار
هذا ولو قدر فعل لصار المرفوع فاعلاً كما بينا لا مبتدأ ويفيد بعد تقدير كذا فالاولى ان يقدر مستقر اذ كان
يكفي ويصح فالاولى عندي ويتبين ايضاً وقوعه بعد اذا الفجائية نحو اذا هو مكرم لي اتانا والاولى ان يكون هو هو بالنظر

الاسمية لمعنى اذا حاصل لهم مكن وبعد اما نحو اما في الدار زيد ولا يقع بعدها الا اسم والحق انها الموجود
في الدار من زيد فعلى ذلك يكون المسند هو المتعلق المقدر فقد اصاب الكوفيون للظاهر وقولهم لا يقدر
شيء ويجوز في عبد موضع الخبر تقدير الفعل اذا احتيج اليه واذا كان الاسناد بين ذات وكيف
او اضافة او وضع فالمسند اليه هو المسند ولا شك ان الذات بنفسها لا تكون مرضاً فلابد وان يكون
المسند اليه هو ظهور الذات الظاهرة بالقيام والذات هي الظاهرة بالقيام هو القائم فالمراد بالقائم
هو ظهوره بها في تلك الاعراض وكذلك المنطلق فهو مراد والتحقيق ذلك موضع لغز وموضع هذا الاشارة
فتبين هذا القسم والذي قبله يكون المسند اليه هو المبتدأ والمسند هو الخبر وله يقال ان المسند اليه
هو الفاعل فان المسند هنا هو المسند اليه ولو كان ما قلتم يكون المسند كالتراب زيد وبه قام
فالاجود ان المسند في هذين القسمين هو المسند اليه مبتدأ وفي هذين القسمين بالخبر
لتضمن معنى الفعل وكون المبتدأ ذا معنى فاما ليتروفع الخبر فيكون الخبر هو المبتدأ وكونه مجرداً
واضعر المبتدأ اذا اضمر بمعنى الفعل ومرفوعه بالذات الظاهرة فيرجح قول الكوفيين ان المبتدأ والخبر
يترافعان فكانهم اخذوا الفاعل من الامام مثلاً ولم يعقلوا معناه فتعقل ومن الجمهور من قال يرفع
المبتدأ بالابتداء والخبر بالمبتدأ ومنهم من قال برفعهما الابتداء ومنهم من قال برفعه بما والذي ذكرنا فالاولى
المشتقة ظاهر واما اذا اريد بكون المسند صفة مشتقة نحو زيد عبد الله او ابن عالم او غلام محمد وهذا زيد
وامثاله فان المسند اليه هو المبتدأ والمسند هو الخبر وموضع المبتدأ الحاق بالفاعل لكونه عمدة وموضع الخبر

الخبر كونه هو المبتدأ معنى والرابط بينهما في هذه الصورة عند الكوفيين الضمير المستتر وان كان ما وكان بالمشتق
اما وعند البصريين ان كان ما وكان بالمشتق ضعيفة ولا بالجامد فعند البصريين الرابط بينهما في هذه الصورة
هو الضمير المستتر في الخبر وعند الكوفيين الرابط بينهما في هذه الصورة هو الضمير المستتر في الخبر
ما لم يفوت وان كان المبتدأ غير الخبر في كل حيز لا يجوز الاسناد لعدم الفائدة معرفة او مجهولاً وكذا اذا كان
المبتدأ غير الخبر في كل حيز لا يجوز الاسناد لعدم الفائدة معرفة او مجهولاً وكذا اذا كان
الاتحاد وبعبارة اخرى مع حيثية المغايرة فلابد وان يكون الاسناد بين ذات وصفة فان الصفة من حيث
كونها ظهور الذات هي الذات الظاهرة ومن حيث كونها ظهورها عينها فائدة الاسناد الحكم بكون
المجهول المعروف حتى يرتفع الجهالة من المجهول حتى اذا كان احدهما مجهولاً والآخر معروفاً حكم بالاولية
بان ذلك المجهول هذا المعروف والمجهول اولى ان يكون مبتدأ والمعروف الحق بالخبرية اما وليس من
المجهول ان تكرر بل الخلل في المقارن فان الخبر صفة فان وصف المجهول عينه يجب ان يوصف
المجهول بالمعروف حتى يصير المبتدأ معرفاً فيصير المبتدأ بعد الخبر البداءة ويجوز كونهما معرفتين
والاسناد مجهولاً فائدة الكلام اثبات الحالة المجهولة والذات ابداً اولى بالابتداء ليترد الصفة
او لى الخبرية وان لم يكن الخبر وصفاً ظاهراً فلابد وان يقيد فيه الوصفية اذ يقال ايضاً وكل مسمى يكون
تاويله الى الوصفية فان الاسم صفة لمعنوف فاذا وقع اسم ذات خبر المبتدأ وان يقع من حيث الوصفية
فان قلت هذا زيد هذا مرضي بالزيد يتردد ان قلت زيد هذا تريد زيد موصوف يكون مشاراً اليه

حاضرًا وان لوحظ فيه الخبر صح الوصفية لكن ان يرفع المبتدا كالوصف المتقدم وان يكون غير رابط نحو قولك الكوفيين لاعلم اطلقوه بلى علموا طلقنا وظهر انهم قد اخطاوا وحينئذ حسن صحيح وان لم يفهموه واذا وقع صفة مبتدا فالابد وان يتصل بها نحو مذ رأيت وفي الخبر وصفية الخبر صحيح لاسناد ما بعدها نحو زيد ضارب عمرو واعلم انه قد يكون المبتدا اذا كان محصلة من المصالح فيتوجه بمرجع الكناية مرفوعًا على الابتداء تعظيمًا للمبتدا الاصلي المقصود ومعنيًا بالمبتدا الموطئ ويوتى بالمبتدا والمقصود على نحو البدل الغلط وليس بدل غلط لانه من عرف ذلك نحو زيد ضارب عمرو او غلام زيد ضارب عمرو هو الله لا اله الا هو الحي القيوم فالله مبتدا وموطئ وهو مبتدا ثان واحد لا ثالث له الا الله الحي القيوم وقد يوتى بالمبتدا الموطئ والابدل ضمير مبتدا لا خبر له بمعنى هو وكذا ذات توطئة لبعض جمع الغير كثيرة كناية حسبك بزيد هل عنه مرتبة وبزيد ان عنه مرتبة غضب عمرو وزيد حاضر يترقى في كلام ذلك مرفوع وليس في الفضل وغيرها شيء حتى تقدره ولم تات به الا لاجل توطئة ومن هذا الباب اجاز زيدًا فاضربه واما عمرو فقد زيد وعمرو مرفوعان على الابتداء ولا خبر لهما ولا شيء في الفضل لتقدير لهما وجميع ما يقال عن ما ذكرنا انما تلخذ في فضل القوم من هذا المبتدا محمولة واد سحيق ومحمر عميق والذي ذكرناه مقتضى الفطرة السليمة فتدبره والصفة الثانية اعلم انه قد يكون المبتدا اسما صريحًا لذات مجردًا عن معنى الحدث نحو زيد قائم او ملحقًا به نحو الضرب زيد من القتل او ما كالا بسالك نحو ان تصوموا خير لكم او بغير سالك نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم اي سواء عليهم انذارك وترك انذارك وهي تسع المعدة عن ان تراه

او تراه اي حاملك بالعين حابل وقد يكون بينهما تحوز من في الدار وما كلم من احد في الله وقد يكون وصفًا محردًا عن معنى الحدث نحو مجاهد في سبيل الله قرشي الوفاء عند وقد يكون مقيدًا نحو ما جاءني من احد من رجل في الدار ولا عندي درهم ولا من خاتم بل عندي درهم ونصف درهم ولا من احد عندك بل احد افضل منه في الدار والثالثة علو الفاعل بما يتكلم به فان فائدة الخبر لا تخلو عن ان يستفيد المخبر صدوره عن العالم وكل علم يتعلق بفائدة ما يجوز ان يقع به المبتدا المعرفة اذا وقع بعده فائدة نحو علي الماء جارد والتكرة اذا وقعت مع فائدة جاءت نحو رجل في الدار لا امرتين فائدة لموقع من المتكلم عالمًا بفائدة منه وليس هذا من شان النحوي لانه جعل النكرة مبتدا فخصصهم الموقع بجعل النكرة مبتدا بلا فائدة مختصة فاذا عرفت ذلك علمت ان الاسم على ثلاثة اقسام معرفة بالذات فيجب ان يجعله مبتدا يجعل مبتدا وقسم يقع معرفة ونكرة ولكن اصل جوهر الكلمة معرفة وانما يعرض له ان يخصص بالنكرة تقسم البيرة على صنوج يقع الحاجة باصل جوهر الكلمة ويحصل به الفائدة يقتصر عليه وان موضع لا يقع به الحاجة ولا يحصل به الفائدة يستغني الجملة بالاسناد مثلا رجل في الدار امرتين يقتضي حاجتك باصل الجوهر الكلمة فلا يحتاج الى الام التعريف واما رجل من لا يقتضي حاجتك اذا اردت الاخبار عن رجل معين الا ان تعتبر بينهما واسبار تخصيص المبتدا وتعريفهما امور وقضايا ان يجري منها مجتمعة نحو ولدنا مزيد على ابصارهم غشاوة ومنها ان يختص بوصف نحو غلام رجل منطلق ومن ضربه اذا مخدوم ومن مثله لا يبخل يذم ومن شانه ان يحمد ومن ان تصوموا خير لكم وان تصبروا خير لهم والله غفور رحيم ومنها ان يكون في جواب من قال عن حانيك واذا اردت افرادًا من متعدد نحو وجوه يومئذ ناضرة واد المعلم واستهزت بمن يجهل من عندك وما حاجتك وارجل في الدار ام امرتين وكم رجلا عندك وهل من مبشر ونذير ظاهرًا ومستترًا لمعنى باطنًا نحو الله نور السموات والارض ومنها ان تجعله في علم واذا لم يكن المسند اليه في الواقع معينًا واردت اظهاره نحو ما ادراك ما هي وتخصص ذلك واذا اضفت الجنس نحو اعاذه الله من شر كل ذي شر صح على واما مال فلم اعلمه واذا اردت كل فرد فرد على سبيل البدلية نحو من ضاربك ضاربه ولكم مثلوا بعض صح على واختلفوا في مثل لك اخلاقه سئل بها فهم من قال ان كلمة الشرط مبتدا والخبر هو الشرط دون الجزاء لخلوه من خبر كلمة الشرط نحو من قام قمت وقيل الخبر هو الشرط والجزاء معًا لانهما كالجملة الواحدة وقيل كلمة الشرط مبتدا لا خبر له وانت تعلم تمام ما حققنا انهاه على الفعل الذي بعده او الجزاء المعنى صح يحيا بحيا الذي صمت واما ان لم يكن صالحا للفاعلية للجزاء نحو من قام قمت فبقياسه على الشرط واحجم من اخواتها نحو من حيث ان يكون تقدير جزاء الشرط في قام اقم معه اي ان اتى انسان قام وذلك كلام بعيد من الصواب والاقرب باحتراز والحمل لله وان كان بعد كلمة الشرط اسم فان كانت ظرفا فهي ظرف ولا اسم فاعل بعدها نحو حيثما زيد ذهب فان ذهب ان كانت اسما مضافا الى الاسم فهي فعل مضاف الى الفعل بعدها عاملها نحو ايام يقم اقم والرابعة وقد اوصف المنكر اضطرارًا في الكوفيين يجوز ان يقع مبتدا سواء اعتمد على ما يقوي غير الفعليه ام لا وخلوا نحو صبر يوفي بالك ملغيًا فقالوا لطبي ان الطير مرت وكاثر غير وبخوفان اولوا الرشد وليس ظاهرها في المبتدائية والخبرية بمبعود عن ذلك عالم يعتمد على نفي او استفهام نحو ما قائم الزيدان وما مضروب العمران وهل محسن الوجهان وليس احسن في عالم زيد الكحل منه في عين عمرو واما ان لك واشتراطهم الاعتماد لوجوه ضعيفة والمدار على استعمال العرب وهم الحجة ايده على ما هو مقتضى محمولة ما لا يحتج به وكونه نكرة ليس بحجة لجواز الابتداء بها عند الفائدة والذي حمل الكوفيين على القول بكونه مبتدا انه لو كان خبرًا لوجب المطابقة في الافراد والتثنية والجمع نحو زيد قائم والزيدان قائمان والعمرون قائمون وقد تقدم ان زيد ان لم يجز ان يكون خبرًا مقدمًا فهو مبتدا وكما يحيى عليك ان اشتراط البصرية الاعتماد ليس لكونه مبتدا بل لرفعه الفاعل وقد عرفت القول فيه في محسن اسم الفاعل ثم اختلفوا فيمن قال ان الوصف مبتدا لا خبر له وضرب لكلمة مثلا اقل رجل يقول ذلك الا زيد ويقول صفة رجل والمعنى قل رجل وكذا خطيئة يوم لا اعتد ولا اصيد صفة يوم اي خطيئة يوم وكذا ربّ مبتدا لا خبر له لما فيه من معنى التقليل الذي هو قريب من النفي وقيل ان المرفوع بعده فاعل سد مسد الخبر والذي انهم ان جميع اقوالهم تخلف واذا الوصف بغير نكرة ووصفيته وجود اسمه ان بعده لا يصلح للابتدائية تبتدا كما النصر تقصد منه الابتدائية بل تقصد اسناده الى العلو بعده رفع وجوبه مقدم والخبر سد مسد المبتدا وسد الفاعل مسد المبتدا او على حد سد مسد الخبر فان المبتدا هو على الخبر حقيقة لا العكس ولم تقل انه مبتدا سد مسد الفاعل لعدم المطابقة في مثل قام الزيدان واما اذا كان الوصف محمولا على الالف واللام فتعرى ان الالف واللام موصولة مبتدا وصلتها الصفة وما بعدها خبرها فقولك الضارب زيد اي الذي وضرب اوضرب زيد واما سلام عليك فقيل معناه قولي لفظ سلام عليك وقيل ان اصله

سلمت سلاما وهو مصدر لا فعل سلمت صيغ منه اشتقت من سلام عليك نحو سبحان الله وليبك يزيد ضارع لهيجاء جمل
يعني سلمت قلت سلام عليك فسلاما النصب بفعل مضمر وقيل معناه سلمك الله سلاما ثم حذف الفعل واقيم
المصدر مقامه ثم ابدل المنطق فرفع ليدل على الدوام والظاهر ان كلا من ذلك تكلم وسلام معناه الحافظ
المسلم وان الله تعالى هو السلام فمعنى سلام عليك اي الله حافظ عليك اي ملك والمعنى اسلام عليك من كل مكروه فحذف
حتى ادغم لا اسلم فجاء على مثل ضارب وكذا السلام عليكم اي الله حافظ لكم ما انتم بصدده من امر دينكم ودنياكم والسلام محمد
كالسلامة نحو الطلاق والبتات وارتصاه عنترة والفداء والفداوة فالسلام عليكم اي الله سلام عليكم والسلام بمعنى السلام
اي الله حافظ عليكم وهذا الوجه اقرب مما ذكره وادفق المطلب الثاني في الجزء الذي يتألف منه الكلام
الأول له الجزء هو ما يتسبب عن تركيبه تركيب الكلام على ما تقتضيه وهو عند المتأخرين من جهة وغيره من جهة حتى يصح
ان يحكم عليه بمبدأ ومتعلقه ثم فائدة الكلام والاحاجة الى كونه مركبا لان ذلك يكون الاصل فيه المفرد
النصم الا ان يراد بالحقيقة الطائفة التي هو على ما هو الراجح وهو الظاهر الجزء وهو الغالب الاكثر عليه والله
والقرينة على ذلك الاتفاق عليه وقد عرف الارادة المصرح بها هو العالم وهو الاكبر والاصل ان يكون
ان يكون المبتدأ هو المحمول الشيء اي متعالبا عن التعيين اي فائدة الجزء وهو فرد اي صفة حتى يتقيد
المجهول بالمعروف وقد يكونان معرفتين والاسناد محكوما كون واقع تماما او حاشيا وهو الجزء زيد
ولكونه لا يعلم ذلك القائم او الجالس هو زيد فتقول القائم زيد والجالس زيد وقالوا الجزء يقع مفردا جملة
او مشتقا وجملة اسمية او فعلية اما اذا كان مفردا نحو هذا زيد او اسد نحو بعض الكوفيين ان الجامد
الجامد يجوز خبرا وهو الصريح واذا اول بالمشتق نحو هذا زيد اسد اي شجاع والا فلا والحق الكثرة
لا توقع جدا الامر على ما نظر اليه الوصفية كما مر وعند ذلك يحتمل الخبر كلا الفريقين خروجا عن القصد وتأ
المشتق نحو زيد قائم فيجوز ان يكون المشتق معنى الفعل وما فيه فزيد قائم ابوه فزيد مبتدأ وقائم
خبره مقدم وابوه على الاصح مرفوع على سد مسد المبتدأ وقيل اضافة قائم كما في واما ثم مثل غلام زيد ضارب هو
فضارب اي غلام زيد يستحق ضربا وقيل ضارب بدل من غلام زيد وصفة مضافة الى المفعول وهو خبر نحو
ليسا لك من الشعر الا ما قال فيه واما اذا كان جملة فان كانت نفس المبتدأ فلا يحتاج الى رابط نحو قولهم الله
احد فان هي شاخصة ايضا الذي يكرمنا والا كانت غير المبتدأ فقيل انه لا بد بينهما من رابط وهو ما يدل
على المبتدأ نحو زيد قام ابوه وعندي ولا اعقل هذا المعنى مع كون الجزء غير المبتدأ واي معنى لكون الجملة عين
مبتدأ هل لفظها غير المبتدأ ولا يقول به عاقل ام معناها المركب فلا اعقل وكان القوم لا يلتفتون
الا لمعرفة اللفظ ومن هذا البارد يستبين لك اول الكتاب ان تنظر الى المعنى او ثم الى اللفظ فكيف يكون
ذات زيد قام ابوه خبر زيد مبتدأ موطئ وقام فعل وابوه فاعل وبدل والمعنى ابو زيد قائم وذكر
زيد للتوطئة وذكر البدل فقد يبدل المضمر كما في مثل المتنبي منوان بدرهم صيف احذوها ذات ضمير مفرد
على معنى القول او ان المضمر في منوان ضمير بدرهم لا منوان ضمير بدل من المضمر وذكر البدل غير التوطئة
كما مر قيل هذه العائد من مثله قياسي وفي غيره سماعي ومن بعض الكوفيين قياسي ان كان المبتدأ كل
والكناية مفعولا به نحو قد اصبحت ام الخيار تدعى على ذنبا كله لم اصنع ونحو تلك ولكلهن قتلت عمدا

واحزى الله رابعة تذوم ونحو وكل وعد الله الحسنى في قراءة الرفع ولفظ كل مبتدأ موطئ
والضمير المجرور مفعول به وقالوا والسماء بناها فجعلها خبرا مقدرا ذلك لان عزم الامور اي صبر وعزم الامور اي صبر
وعندي ان الخبر محذوف تقديره عزم الامور اي صبر عزم هو من اولي العزم والجملة كالعلة لما قبلها ونحو
هذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه وعندي هذا بعثه مقدم والذي مبتدأ مؤخر ويحتمل العكس بعيدا
قالوا وكذلك اذا اشتمل الجملة على اشارة نحو لباس التقوى ذلك خير فذلك عندي بدل واذا اشتملت
على لفظ المبتدأ نحو الحاقة ما الحاقة فذلك ايها كيف تعقل ان تكون الحاقة عين ما الحاقة بل الحاقة
مبتدأ محذوف خبره وهو ضمير مرتفع محذوف لعلمه لا نطق وكما تخلف ذنبا اذا قال جاء عمرو تقول
الله تقول الله وتعتصم بذلك وكذلك اذا اشتمل على اسم لهم يزعم عمرو نعم الرجل وهي قد تنبأ
ان الرجل اسم جنس وكالمعهود فيه زيد مبتدأ موطئ والمخصص ضمير محذوف مقدر بهما اقوال وانصف
وقيل قد يكون جملة مقدرة نحو والركب اسفل منكم وهي الجملة وانما يكون ذلك نعم وبئس لانهما
عوامل وقال الصيرفية ان الضمير الذي كالمتعلق انتقل الى الفاعل المجرور ليكون فيهما وهو ضمير ونعم وبئس
الكوفيون الحالة المبتدأ برفع الخبر اذا كان ضميرا نحو زيد اخوك او كضمير نحو زيد اخوك واصرا اخاك وينصب اذا كان
غير نحو زيد عندك فمنزل فقال نصبه مضمر وهو كونه غير المبتدأ ومنهم من قال انما نصب المبتدأ لفعل
مضمر منصوب بالركب وهو الخبر وكذا الله في الجملة معنى لا اجعل مقدرة والضمير الظرف مستتر والاولى
هذا القول شيئا والحق ان الظرف والجار لا ينفكان اخبارا وهما معمولان للخبر المحذوف وهو متعلقهما وقد لزم حذفه
الخبر ومنه اطرد الزيادة ومعقد الرائحة ويجب في الظرف المتضمن الموقت المحذوف مطلقا خبرا من اسم فاعل نحو
ويجوز الاخبار بالمكان عن اسم الذات ولا يجوز عكسه بالزمان ويجوز الاخبار بمرادف اسم المعنى عن الاسم المبتدأ
الخبر نحو الصوم الليلة والسير فرسخ والحاجة الحرية الخبر في تقول الصوم عندي اليوم لجعلك الصوم عندي ومنع الكوفيون من ذلك لان في
ذلك اخبارا بالجثة عن الحدث وهو ظاهر فان كان المبتدأ عاما والزمان خاصا جاز نحو سفر كذا واقوا مثل الوقت
اياد والليلة الهلال وكذا الحج اشهر معلومات فان معنى زمان الحج اشهر معلومات والليلة زمان رؤية الهلال
وزمان حصول درهم اياد تقدير مضاف الى المبتدأ وقد يرفض لما لا يجوز الا اخبارا بكل ولا زمان فان الواجب
في مختصر الاستدلال ان يكون الخبر هو المبتدأ ولا يكون الزمان والمكان عين المبتدأ فالخبر هو المتعلق المحذوف الذي
هو بين المبتدأ وهو اما عام فقط كالكائن والحاصل الثابت والموجود والمستقر واما الخاص بذلك
يرتفع الاشكال والكائن الظرف غير مصرف فيصير ذلك الكلام نحو زيد عندك والكائن متصرفا وكثرة فاذ رفع
راجع نحو داري فرسخين او شمال فتحدد البصرية باق على الظرفية وعند الكوفيين بمعنى اسم الفاعل فتلزمه
وتتبادر الى الذهن وكذلك لو حذف وقدام فان اضيف فحق ظرفيته وان لا فهو بمعنى اسم الفاعل كما مر وعند البصرية
هو بحذف مضاف عند المبتدأ والخبر اي داري ذات مرأى مني وعن يميني او مكان داري مني وعن يميني او ضمال والكان هو خبر
فارفع مرجع نحو زيد عندك ومنه اكون ثمة ان شعرة شعرة ان كان المكان ثمة موضع الخبر وان لزم
نصبه والكان خبر لمن مكان نحو لمن الدار نصب وقيل رفعه على لغة من لزم المثنى الالف ولو اضمرت المكان نحو اما قياسا نحو هو مني مكان
ومكان مربط فرس ومن مواضع استعمال الخبر جعله نعتا مؤكدا نحو زيد الكريم وبعقد القائمة ومعقد الازار ومقعد
الخائف ومناط الثريا ومعقد الرائحة ويجب في الظرف المتضمن الموقت المحذوف مطلقا خبرا من اسم فاعل نحو

دارك منى فرسخ وانا ملك بريد وعندك مثلك ليلة وقيل يجوز كونه للخبر انشائية نحو ليتم لا مرحبا بكم ولحوار بعندك ومحوما زيد فاضربه وقيل لا يجوز ان يكون قصيدة والذى اراه ان الخبر يطلق على المبتدا وحده لان التخصيص من جهة والاسناد ما يقتضيه المتكلم ولا ربط للمبتدا حتى يحكم بربط المبتدا فقولك بل انتم لا مرحبا بكم ليس كل مرحبا خبرا لانتم بل انتم على الاصح مبتدا موطئ للاخبار بعده لا مرحبا بكم دعاء عليهم واما ان بعندك فالسؤال عن الجائز وعندك متعلق بمحذوف خبر زيد واما هى اما ان يدا فاضربه فيقال ان ذلك فى مقام التفصيل فزيد هو المبتدا الموطئ لا يحتاج الى خبر لانه لم يؤت به لحكم ولم يذكر ثم جئ به توطئة لذكر المتعدد بن وبيان حكم كل واحد فتقول اما زيد فقد ذكرنا واما عمرو فكذا واما بكر فكذا فقد ذكرت بعض

الثانية اعلم ان كل صفة فى الخبر تاخير عن المبتدا لانه صفة لمرجع وصف الدار وهى متاخرة عن الذات ويجوز تقديمها كفادة للحصر وغيره ما من الاغراض وقد يجب تاخيره اذا كانا معرفتين او كونهما من الالتباس نحو زيد افضل واحسن منى لئلا يتوهم ان المشتق خبر اذا كان احدهما مشتقا نحو القائم زيد وقد مر انه موصول وصلته وقيل اذا كان احدهما اعرف فهو المبتدا نحو هذا زيد وانا سيد فالمقدم خبر وتتلو بالله ربنا وهو استيناء فان الله يوصف ولا يوصف به والرب صفة وهو الحق والكاف قرينة فتتبع مثل ابو يوسف ابو حنيفة اذا اريد التشبيه وكان تقدم عمر اضعف عمرا يضعف معلوما ونحو سواء سواء لان قرينة التشبيه تفيد ان المشبه خبر واذا كان الخبر قرينا بالا لفظا نحو ما احد الا رسول او معنى نحو انما انت نذير وذلك لان الا تحصر المتقدم عليها فى المتاخر عنها فلو عكس خالف المراد

المراد وقول الشاعر فما رجل ان رحل الا نابك الضربة يحتى عليهم وهل الا عليك المعول مرجوحة وقالوا يجب تقديم المبتدا اذا كان مستحقا للتصدر بنفسه نحو ما احسن زيدا وعندى ما فاعل قد تقدمت لتصدرها وفى الدار وهو ايضا يحتمل الفاعلية والابتداء ومن يقم اقم معه ومن عندى فاعل يقم وقد تقدمت لتضمنها معنى الشرط وكم عبيد لزيد وهو ايضا يحتمل الوجهين او بالشباهة نحو الذى بايتنى فله درهم او بغيرهما نحو غلام من فى الدار وغلام من يقم اقم وما لكم رجل عندك ولزيد قائم وغيره لا مرية يحتمل الوجهين والاظهر الثانى ام الهلكين لجوبة بشهر بر تحتوى على اتم معظم الرقعة فقيل اللام زائدة وقيل بعد حذف مبتدا اى لهى نحوى وهو احد اربعة جائز القصد وفى الضرورة يستباح ما لا يستباح غيرها وقد يجب تقديم الخبر وهو كاف الدار المعترض عند اللبس بالصفة فان المبتدا اذا كان نكرة محتملا للخبرية بان يكون صفة نحو فى الدار رجل وعندك مال وعندى الدك فضل والكوفيون لا يجوزون تقديم الخبر مطلقا وقولهم فى الدار رجل ليس من هذا الباب عندنا لكونه بينا لان ليطل فاعل المتعلق الظرف اى الكائن فى الدار رجل وعلى ما اخترناه هو جائز الوصول كما مر وعلى قول البصرية انما يجب ذلك اذا كان بعدها كلمة تحتمل الخبرية ولكن اذا سكت عليه التبس مثل اذا قال قائل من فى الدار فتقول لك ان يكون فى الدار صفة قلت هذا واذا سكت على فى الدار لا يحتمل كونه صفة وكذا لا لبس بعد اما نحو اما زيد فى الدار وكذا اذا دخل اللبس اذا كانت النكرة موصوفة نحو اهل مسمى عندى كما ظهر لاحتمال صفتين له لحصول تمام الكلام عليه وعند اقتران المبتدا بالا لفظا نحو ما الا مرء ومعنى نحو انما عندك زيد لما مر وعند كون الخبر لازم الصدر نحو اين زيد وصاحب اى رجل

سفرك ولكن اذا كان الخبر جملة مصدرة بما لصدر الكلام لا يجب تقديمه اذ حصره تقديره فى الجملة نحو زيد من ابوه وعند كونه كما ترى المبتدا من الخبر وجب نحو ما احد افضل منه الا هو وقد ذكرنا ان المحصور بدا لا خبرا وقد يقيد نحو زيد نعم الرجل فيكون مبتدا موطئا وقيل الرابط عموم الرجل وقد ذكرنا ان المراد من الرجل الجنس الخارجى لا الجنس فلا حاجة الى الربط قيل ومن مواضع حذف المبتدا وجوبا من انت زيد وهى كلمة تقال لمن ذكر زيدا والمخبر ليس باهل لهم اى من انت عند ذكرك زيدا وكما ترى فيه فضاحة فان يدل الكلام الاول بغير اذن الفهم الا ان يسكت قليلا على انت ثم يقول زيدا اى الذى تقال فى حقه ذلك وان نصبت تقول من انت زيدا اى تذكر زيدا ومن ذلك قولهم فيذمق لا فعلن كذا اى ميثاق او عهد وقيل حذف الخبر وجوبا اذا كان معللا والمبتدا بعد لولا الامتناعية نحو لولا زيد لاكرمتك ولولا على لهلك عمرو وجوبا ولو كان مقيدا وصبر كره لرفع للجهالة نحو لولا زيد مريضا لاتيتك وعن الجرمى ان الخبر بعد لولا محذوف مطلقا والكون المقيد مبتدا اى لكان مرض زيد والاحسن ان يقدر كونا مطلقا من زيد ويكون زيد فاعلا لفعل محذوف اى لولا وجد زيد مريضا وكون الموضع بعد لولا مبتدا مذهب البصرية ردهم الكوفيون الى ان فاعل فعل محذوف وهو الاقرب فان الرفع اصل فى الفاعل وما استعمل هو اولى وقيل اسم رفع بلولا لا بمحذوف وهو ضعيف ومن مواضع حذف الخبر وجوبا عند البصرية ان يكون الخبر ظرفا مستقرا نحو زيد قدامك اى الذى استقر قدامك الذى ومعناه ان يكون فعل بعد مبتدا طلبى بان يكون فعلا لاحدهما واقعا على الاخر فذلك الفعل حال والخبر محذوف نحو زيد والريح بيار يحا وزيد وعمرو يصرعه والكوفيون يجوزون ان يكون الفعل

واصوات الصفا الضفدع فعل محذوف وجوبا لانها جزء ما دل عليه اللفظ فانها وكلهم تقصد الشوف والدوام مرفوعة وجوبا لانها نائب عن محذوف وجوبا

حذفها وقد عرفت ان الفعل لا يقع خبرا وما قيل فاعل فلجاز حال والخبر محذوف ولا بأس بردّ قولهم من مواضع حذف الخبر وجوبا ان يكون المبتدا صريحا في القسم نحو لعمرك لافعلن او لعمر قسمي وايمن الله ايمني وجوز بعضهم حذف المبتدا اي لقسمي عمرك ويميني ايمن الله وقال البصريّة مضافا ان يكون المبتدا معطوفا عليه بواو مع نحو كل رجل وضيعته او مقرونا بـ او مع نحو كوفيين ان الواو بمعنى مع وليست عاطفة وضيعته خبر المبتدا والمعنى كل رجل مع ضيعته وهو كلام تامّ لا يحتاج الى شيء وكلام البصريّ عندي اقرب لكان رفع مدخول الواو ولو كانت بمعنى مع لجرت وليّدهم قول علي عليه السلام وانتم الساعة قرن ومعنى ان يكون المبتدا مصدرا عاملا فيه دي حال لا تصح عن المبتدا المذكور نحو ضربي زيدا قائما وكذلك شبه المصدر نحو ان ضربت اوان تضرب زيدا قائما على رأي بعض الكوفيّة او يكون المبتدا اسم تفضيل مضافا الى مصدر نحو اكثر شربه السويق ملتوتا او مضافا الى ما هو بعضه نحو اخطب ما يكون الامير قائما وقيل هذا المصدر مبتدا لاعتباره لكونه بمعنى الفعل وعند البصريّة الخبر في ذلك كله الكون بمعنى الماضي اذ كان او بمعنى المستقبل لحصل اذ كان او اذا كان فالمعنى ضربي زيدا اذ كنت قائما او حاصل اذا كنت قائما وعند الكوفيين تقديره ضربي زيدا قائما حاصل المقصود على ان معناه ضربي زيدا الآن قائما وقد يقدّر مصدر مضمّن الكينونة دي الحال فيقال المعنى في ضربي زيدا قائما ضربي زيدا ضربا قائما ولم يرض البصريّة اكثار حذف المصدر وابقاء معموله واوجبوا في هذه الصورة حذف الحال لقوة الظرف وليس لذلك عندهم الخبر في ضربي زيدا قائما في قوة قولك ضربي زيدا قائما

وقد تقدّم ما ورد مما يقع الجملة الاسمية المقرونة بالواو موقع الحال نحو اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد اي حاصل وهو ساجد ويجوز تعلّق الجار لفظا ومعنى نحو زيد شاء كاتب فيحاط وفي قوله وهو الغفور الودود والعرش المجيد فعال لما يريد لفظا دون معنى نحو الزمان حلوها مرّ فيها يعوم مرّ وكذا نحو زيد يعاتب تابع فيجوز العطف في الاول دون الثاني نحو الذين كذبوا بآياتنا صمّ وبكم في الظلمات وقيل عناه بعضهم صمّ وبعضهم بكم ولا يجوز تعدّد الخبر بالعطف ليس دينك الرأي بعيد اعلم انه قد يكون بين المبتدا والخبر مباينة فلا يجوز ان يدخل على الخبر الفاء نحو ما اكرمني فتعتذر في الله ونحو الذي يأتيني فله درهم وليس ضرب الرقاب في حلها ولا وجوبا ان اعتذر الله على رسوله منهم خلافا لجعفر لان المبتدا فيها موصول ومن هذا الباب نحو ان الموت الذي تفرّ منه ملاقيك ومتى اذا كان المبتدا نكرة موصوفة بالفعل او الظرف نحو كل رجل يأتيني فأكرمه ومررت بالذي هو قائم او تلازم نحو اما الذين شقوا فهم في النار واما الذين سعدوا ففي الجنة ولا تحذف الا ضرورة نحو واما القتال لا قتال لديكم اذا ضاقا تحذف نحو واما الذين اسودّت وجوههم اكفرتم اي فيقال وهي بعد اما واجبة وفي غيرها جائزة واجاز بعضهم دخول الفاء على كل خبر نحو زيد فهو جالس بعد قول القائل من عندكم فانكر عليه فاتهم واكرمه الحيّين خلوكها هيا وقيل انّ الواو اسبق تمنع من دخول الفاء على الخبر الا ما استثنى

فصل

علم ان القوم اصطلحوا ان اسبق المبتدا والخبر وقد يجعلوا انها تدخل على الجملة الاسمية فتغيّر احكامها من حيث الاعراب وقد نبّهنا على ذلك فحيث اذ لم تكن جملة

حتى تدخل تلك النواسخ عليها بل يتعقب تلك الكلمات ابتداء كلمات تصلح لان تكون مبتدا وخبرا وهي اما الكلمات المعتبرة على قسمين منها افعال وهي افعال القلوب وافعال الانصير وافعال الناقصة وافعال الاستعداد وافعال المقاربة وافعال الشروع واما افعال القلوب فافعال التصيير فقد مرّ انها تنصب الجزئين على المفعوليّة واما الافعال الناقصة فما ترفع ما يصلح للاسناد اليه وهو الفاعل عليه وتنصب ما يصلح للاسناد على انها المفعولية وهي كان واخواتها وافعال الاستعداد والمقاربة والشروع فانها ترفع ما يصلح للاسناد اليه على انها الفاعلية وتنصب ما يصلح للاسناد على المفعولية وقد مرّت وسيأتيها حروف وهي الحروف المشبهة بالفعل وما الحجازية ولا المشبهتان بليس وكاد الشرطية وتفصيلها ياتي في المقالة الثالثة انشاء الله والذي نذكره هنا ان الحروف المشبهة بالفعل حروف وضعت لاثبات مسند للمسند اليه تحقيقا سواء كان لرفع توهم الغير لا او تشبيها او طمعا لاثبات له وهي تدخل على ما يصلح لان تكون جملة اسمية فتنصب ما يصلح للاسناد اليه وترفع ما يصلح للاسناد اتفاقا الا انهم اختلفوا في الرافع فعند الكوفيين ابرأ باق على ما كان عليه قبل الاسناد اعني الابتداء وقد عرفت خطأ هذا القول فانه لم يكن مبتدأ وخبرا قبل تكلمك وانما تتكلم بهذه الكلمات ابتداء لا وقيل انه كان مرفوعا بالابتداء ولا تقول ان زيدا قائم ولا يجوز ليس وتبقى فانه لا ملازمة بين الامرين ابدا ومن البصريّة من ارتفع بالحروف وتعلّق شبهها كان عندهم مرفوع ومنصوب وعكس بعضهم ليتمايز الفرع عن الاصل وهو كلام واهن والقول الفصل ان هذه الحروف وضعت لمعانٍ خمسة كما سمعت يجمعها معنى واحد وهو اثبات المسند المسند اليه وذلك اما

اما على ما تحقق ولم ان وان او التشبيه ولكان او الاستدراك ولكن او التوقع ولعل التوقع ولعل لترجي المحبوب او المرهوب وقد يجيء لغيرهما على ما تحقق في موضعه وكيف كان فهي لتأكيد ثبوت المسند للمسند اليه كما في لوا وكي في كلا الزمان المفتوحة على الزيادة من الربط تأمل الا ترى انها مع ما دخلت عليه تؤول الى المصدر وكما تأكيد غير وحروف التشبيه لاثبوت صفة المسند للمسند اليه وحروف الاستدراك لاستدراك ما يخطر ببال المخاطب عند اثبات المسند للمسند اليه وحروف التمني تمني ثبوت المسند للمسند اليه وحروف الترجي تظهر مجاء ثبوت المسند للمسند اليه فتبين لك ان ما في هذه الامور من ثبوت المسند للمسند اليه اما على نحو التأكيد على ما قالوا او التشبيه او الاستدراك او تمنيه او ترجيه فهذه هي الجهة الجامعة للمسند فقولك ان زيدا قائم او تحقق قيام زيد وكان زيدا اسد او تحقق اشتداد زيد وزيد شجاع لكنه بخيل اي ليس كما توهمت وتحقق بخل زيد وليت زيدا عالم اي ينفق عالمه اليوم زيد ولعل زيدا باقٍ اي مرجوّ ايضا ان زيد وفي جميع هذه الصور يكون المسند مفعول الفاعلية والعلية والحالية فبذلك استحق الرفع وانما جيء بالمسند البرابع ليكون مظهر المسند ومحلّا لوجوده ويرد عليه فضلة ومفعول لخصص وكما في التقدير مجرورا مضافا اليه فلما انقطع عن الاضافة وزيد على الجار نصب على المفعولية لانها علامات الفضلة فجعلت احد اعراضها الاحكام الاعرابية ولا يصرف وبابا سلمات كان معنى طابت زيدا قائما طفت قائما تمييزا زيد فلما نصبت القائم بالمفعولية نصبت زيدا المجرور بالاضافة على المفعولية الخصصة وقد مرّ انه يكون موضوعا لما طفت له فتحمل عليه وكذا هنا نصب المجرور وتقديره يكون موضوعا تم تحمل عليه ما هو معنى الفاعلية وهو فعل خصص وانما استحقت هذه الحروف الفاعل والمفعول

لانها مستعملة بالفعل فتارة يجده حريا بالقبول وقيل في بعض اللغات قد نصب الخبز خواد الاسود خفيف القيد
فلتات لم تكن خطأ لكنها فعلة ان حراسنا اسدا ونقع الحرب بان قعرجهنم سبعين خريفا واول بعضهم
البيت بلد اسدا حال والخبز محذوف اى لقاهم اسدا والحديث بان القعر صلد تقول البر اردا لمبعت
قفيزها وسبعين ظرف اى تقع في سبعين وقد يقع الاسم بعدها مرفوعا مقدرون منصوبا اى خبز مجهول
فتارة مرتفع هذا بالهم الفقير مصدود وقول الشعر ان مرئ يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جآذرا
وظباء على انه من شواذ جزم فعل الجزاء بلم وهو يعطاء التربة وهي تفعل عمل الحروف المشبهة بالفعل
الفرق بينهما وبين الحروف ان الحروف للثبوت وهذه للنفي فهي تنفي المسند من المسند اليه نحو ما رجل
حاضر فمعناه منفي حاضر بترك رجل ومنها ما، الحجازية وكذا المشبهة بليس فيما ايضا كما لا تعمل الا تقتضي
والفرق بينهما وبينها كالفرق بين لاء التبرئة والحروف المشبهة فقولك ما هذا بشرا نفي كون هذا في حكم
البشر بكما تقول ما هذا زيد واكيا هذا في مجيء حال الكون وسيجيء في تفصيل الحروف ان شاء الله تعالى
من المرفوعات فواعل الافعال التامة وانعال الاستعانة والمقاربة والشروع واسم الفاعل واسم الفعل
الحروف المشبهة بها، التبرئة واسمها، ما ولا، المشبهتين بليس المطلب الثاني في المنصوبات المفعول
اما قد ذكرنا سابقا ان النصب علامة الفضلة في الكلام التي ليس لها اخبار وهي جميع ما سوى المرفوعات
المجرورات كالتابعة والاصل فيها المفعول والمراد منه المفعول المطلق كما يأتي وجميع ما سواه من المنصوبات
ملحق به لعلقته بهما وسترجع ذلك محتاجا الى تسميم فصول فصل اعلم ان المفعول المطلق هو ما

نوعا ان نوع ذاته وهو الحدث الذي اوجده ناصبه فعلت وصنعت لا من شيء ولم يكن قبل ايجاد ما لك شيئا
وهو المفعول المطلق المشهور نحو قعدت قعودا وضربته ضربا ونوع وصفي وهو الذي اوجده ناصبه فعلت
وصنعت من مادة سابقة نحو صنعت التريد وصغت الخاتم فان المادة موجودة قبل وانما الذي يحدث
الصورة على المادة ومنه خلق الله تعالى كل دابة من ماء وخلق السموات والارض وما اشبه ذلك وهذا النوع
ليس بمفعول مطلق كما لا يخفى بقيد فعول به كضربت عمرا فاعتبرنا الاول بالمفعول المطلق الذات والثاني بالمفعول
المطلق الوصفي وان لم يعرفهما القوم ويجوز ان يقع مثل خلق السموات اختلفت كلماتهم من حيث تضيق وهذان
المفعولان لا ينخلعان بنصبهما ما يحتاج كل واحد منهما الى امور منها الموضوع الذات الذي يعرض عليه فعل
ومنها الموضوع العرضي الذي هو محل العرض ولا يتصور ابدا بدون الزمان والمكان اللذان يوجد فيهما
ومنها العناصر التي يصدر جملها ومنها الالات التي يوجد بها ومنها المادة التي يوجد منها ومنها الصورة التي
يوجد فيها ويقيد المفعول لكل واحد من ذلك بحرف ميا سبب لان المفعول لاجله مصدر مطلقا منصوب على المصدر
كما مرت فالموضوع الذات الذي يظهر الحدث به هو المفعول به فقولك ضربت عمرا عمرا مفعول به لان
فعل الضرب تعلق به ومنه قوله تعالى كما فعل باشياعهم وكيف فعلنا بهم والموضوع الذي هو محل المفعول
هو المفعول المختص نحو جلست زيدا في دوة فدوة مفعول مطلق لجلست وقد تعلق بالفاعل وهو المفعول به
والكسر من الزيد جزء مفعول ثانيا واعرفه واما ذكر المختص الفضل بدستجيء وجهه ان معلول الفضل يدل
الاصل غيره وان القيد به لاجل ان الفعل لا يتحقق الا بين شيئين فيوقع بالمفعول به ليتحقق الفعل به وبالمفعول

الاخر فتعلق المفعول به بهذين المفعول المتعلق والكان المفعول مفعولا لاصل الفعل قد يقع تبريمي المفعول
بالواسطة واما الزمان والمكان اللذان يوجد لحدث فيهما اياهما المفعول فيهما نحو ضربتك امس وجلست عليه
فاصر وخلف ليسا بمفعولين وانما فعل المفعول فيهما واما الغاية التي تفعل لاجلها اعني المفعول له ولاجله
نحو ضربتك تاديبا اي لاجل التاديب فليس التاديب بمفعول وانما توجد المفعول لاجله واما الالة التي
تفعل بها فهي المفعول بها وان لم يجر اصطلاحهم عليه ومن كان له صديق ما اقول وان لم يكن كذلك
نحو ضربته سوطا واما المادة التي تفعل منها فهي المفعول منه وان لم يصطلحوا عليه ولو اضفت فعلا الى
لازمين بقيد وبين سائر المفاعيل نحو خلقت طينا لطين مفعول منه لا مفعول المطلق الوصفي منه
تقديره تعالى خلق الانسان من طين واما الصورة التي تفعل فيها وهي المفعول فيها نحو جعلت الطين خزفا
فقد الخزف مفعول عليه فانك تفعل المفعول به على هيئة الخزف والمفعول منه والمفعول عليه يأتيان
للمفعول المطلق الذاتة فانه يوجد بزيادة ولا يسبق بعدم وجوده على صورة نعم ربما قصد توصيفا
اذ فعلته على صفة معينة وقد قدر الجمهور منه مفعولا معه نحو سرت والنيل ومنزوع الخافض
لفعل محذوف والمبرد يقسم احرفيتقل ان اقسام المفاعيل مرة منا راكلا واحدة منها لا مرارا ولا مقل الجميع
هو المفعولان الاولان والاصل فيها الاول والنصب علم رفعا ما ينصب لفاعيل التي سنبينها البيرا وتتميما
فجميعها اصل فتحقق الكلام مرة فصل في المفعول الذاتي وليس الاطلاق قيدا وكما ذكرنا الاطلاق
لرفع القيود وهو الحدث الذي احدثته بفعلك نحو ضربا من ضربا حدث احدثته بفعلك الذي هو

هو ضربت فهو المفعول المحقق واصطلاح العلماء ان يخرجوا ما سوى المفعول به المشبه بالمفعول اذ لا معمول هذا
اذ المفعول به نظرا الى قولك ضرب زيد عمرا ان زيدا هو الضارب وعمرا هو المضروب في قدر من الحق
في المقام فهو مصدر وما يتبعه من نعوته به بعد الفعل الذي استق منه هو وثمرته تاكيد او بيان نوع
او عدد او تخصيص الفعل السابق او توصيفه الفعل المشتمل مصدره اما المصدر نحو ضربت ضربا فهو المفعول
المطلق التاكيدي وقد قيل انه في قوة قولك ضربت ضربت لتضمنه معنى الفعل والاصح انه لا يؤكد
معنى الفعل فان مفاده الاخبار والوقت ولا يفيد مرارا واحدا من ذلك وانما هو تاكيد صورة الفعل
فان ضربا مركب من صدرت من الفاعل وقد قدرت صورة الضرب في التعبير اللفظي بمعنى ضربا احدثته الضرب
فضربا تاكيد هذا الضرب الذي هو صورة الفعل وهذا لا ينفي ولا يجوز فمن اراد تاكيد صورة الفعل وهي
واحدة لا تتعدد فيها والمصدر هو جنس لا يتعدد نحو ضربت ضربا شديدا فهو المفعول المطلق
النوعي فيتفق في بعض انواع الضرب فمختلفة نحو ضربت ضربا شديدا وضربات شديدات وقد يجعل
بلام العهد نحو ضربت الضرب الذي رايت وقد يحذف الوصف ويعوض عن تثنيته وجمعه وعمومه وتوبته
قوله تعالى وتظنون بالله الظنونا والسر في ذلك ضربت ضربا كالامر فان ضربا يحتمل ان يراد به احدى تعلقت
بفعلك فلابد وان تقول ان معناه ضربت ضربا مثل ضرب الامير واما نحو ضربت ضربين فهو المفعول المطلق
العددي نحو يدل على العدد لكان التاء الدالة على الوحدة تميز فيقوم مجمع وضعاف البيراء نحو ضربت
ضربتين وثلث ضربات فان الله سبحانه وتعالى جعل فاعلية واما ما يجيء لتخصيص الفعل السابق نحو

اوحدت ضربًا وحرفت قتلًا فانهما لم يكونا من لفظ الجارك واحدًا بحتى يقع عليهما ايجادك فيكونا مفعولًا
بهما وهو المرفوع في المفعول به ولم يجر تامر مادة سابقة فيكونا مفعولين وصفين ولا شتك اسمًا مصدرًا
احدثك بين الفعلين ولا شتك اسم الهيئة بهما لتأكيد ولا بيان نوع ولا عدد وانما جيء بهما لتضمنهما
وقولك اوجدت ضربًا بمعنى ضربت ضربًا وظهر بالضرب وقولك احدثت قتلًا بمعنى قتلت قتلًا ما احدثت ظهور القتل ولا تقول الجارين فيوجد ما ذكرنا
وهو ستا احد صدق ما ذكرنا فهما مفعولان مطلقان تضمنتا وكلا عرد ان لم يذكر المقصد بعض ما ذكرنا
فان العلم لا يتوقف وقد يقع المفعول المطلق توضيحًا للفعل اذا كان اسم يعتبران على مصدرين
متفعل نفق نفقًا اذا اراد النفاد ونفق نفوقًا اذا اردت الموت لجلد المستمع ما اردت من قولك
نفق منتبسًا ذلك بالتوضيح وقيل عامله الفعل المذكور قبله وهو يجري عليه ويحو وكلم الله موسى
تكليمًا وقد يكون مصدرًا بلفظ يحو فاز فوزًا كوكم جزاؤكم جزاءً موفورًا او بغير لفظه يحو يجبني ما لك تقديرًا
او وصفًا يحو والصافات صفًا والمزجرات زجرًا ولكن الذي يجب ان الناصب لهذا النوع
والعامل الواحد لا يعمل عاملين متضادين بل يعمل شيئًا نحو ضرب الفاعل ضربًا فالفاعل انتصب بالفعل وقوع
مسمى الفعل عليه بصيغة والفاعل هو الذي يتحد مفعولًا فانتصب لوجود جميع العناصر الفاعل واذا قلت
الفعل بالفاعل يحو ضربًا واما ما يذهب اليه بعض النحويين احسن السير احسن السير يحو احسن الاسير ويحو اشتمل
الصماء اي اشتمالًا الصماء وعلى البقرصاء اي الجلوس البقرصاء والرجوع القهقرى
وضربته ضرب الامير اي ضربته ضربًا كضرب الامير وكلمته كلامًا اي كالكلام وقبل يحو اعذ به عذابًا
الا عذبه احدًا من العالمين فالكثير ما اشتق من لفظ معرفة ومنه ما ذكر ان ذلك تكلف والكثير راجع
الى العدد في حذف مضاف اي عذابه عذاب احد من العالمين وسيق عنه
الاشارة بقوله مرتين ذلك الضرب وضربته ذلك والمراد به تكرير بعضها واحيته عقيقة وقعت
حيدًا اي حقت حيدًا وجلوسًا واسم مصدر يحو انبتكم من الارض نباتًا والله انبتكم من الارض نباتًا
ومصدر بالعين يحو تبتل اليه تبتيلًا والعدد يحو ضربته عشرًا وفاجلدوهم ثمانين جلدة وما يذكر لفظه
الكم يحو لا تميلوا كل الميل وضربته بعض الضرب لو تقول لنا بعض الاقاويل او جميعها او عامتها او يسيرًا او قليلًا
او كثيرًا ولا تقول منه شيئًا والحاصل ان الناسب من المؤكد ما كان مرادفًا للمصدر او اسم المصدر او مصدرًا
من لفظ غير لفظ العامل اذا كان المصدر مبينًا او ليل مقدارًا
او حالي كان يقال لك جالست فتقول الجلوس طويلًا وتقول للقادم قدومًا مباركًا ويكرر
مندوبًا صابرًا صابرين واما المؤكد فقد اختلفوا في حذف عامله فمنهم من اجاز يحو احسن سيرًا ومنهم من منع
وقيل حمدًا فرقًا وسقيًا ورعيًا وضيعة وجدعًا وحزنًا وشكرًا ومجبا واحبابًا وقيل المصدر ان اعرب بالبدل
بعد ما يثنى ويجمع ما تعلق به من فاعل ومفعول اما يحو فحق اوباضافة المصدر اليه فليس بما يجب
حذف فعله ولا يجوز يحو سقيًا لك الله سقيًا ورعيًا الله ورعيًا وحمدًا لله حمدًا وشكرت شكرًا وحمدت
حمدًا وهو على عليه السلام وخطبته خوف على عظيم اخشاه وبتر بها بتر وهو على فضله وامتنانه حمدًا يكون
لحقه قضاء ولشكره اداء واما ما بين فاعله الاضافة يحو كتاب الله وصبغة الله ووعد الله

وضاكيك ودواليك او يحو في جر يحو بين يديك اي بتدة وسحقًا لك اي بعدًا لك او بين مفعوله
بالاضافة يحو ضرب الرقاب وسبحان الله ولبيك وسعديك ومعاذ الله او بين مفعوله بحرف جر
يحو فقرًا لك وحمدًا لك وشكرًا لك وحمدًا لك ومجدًا منك فيجب حذف الفعل فيها قياسًا ان لم يكن المصدر
لبيان النوع كقوله تعالى وبكروا مكرهم وسعيها سعيها وهو كلام حسن قريب ومتعلق الجار فيها
اما صفة للمضاف او حال وقيل خبر مبتدأ محذوف اي هو لك وروى ان رجلًا سئل الرضا عليه السلام عن محض
قول القائل في الصوم شكرًا لله فقال يقول هذا المجرة على شكرًا لله على ما وفقني لم من حمد
اداء فرضه فعلى هذا هو مفعول له والعامل فعل مقدر اي يكون مني شكرًا لله والظاهر ان مثل حمدت
وحمدًا وقصدت قصدك وعمدت عمدك ويحو ذهبت بعبد الله وانطلقت به ذهابًا وانطلاقًا
فعلك وسعيها سعيها والحق بعضهم بهذا الباب يحو سبحات ورويد وشتان الزيدها اسمًا لفعل
وبدر وحاشا وكذا يحو ذوالرأي نهارك الرأي ليلك ونهارك مراءٍ نهارًا وكذا يحو تربًا له وجندلًا اي ترب جندل
يترب يجندل وكذلك يحو هنيئًا لك ومريئًا لك اي هنأ ومرأ وقيل انتصب على الحال وهو قريب وكذلك
افها لك اي توقعًا وداها لك اي يحيق بك وافر لك اي كراهة وكذا يحو ويلك وويحك وويسك
وويبك وكذا عولك الله وتعسًا لك وتعسك الله بفتح القاف فيهما كلمتان تقالان كثيرًا في ضم السؤال وقد
يكون جوابهما ما غير الطلب كالامر النهي يحو عرف الله كيف تفعل ذلك وتعسك الله كيف فعلت او افعل
وعرفك الله لا تفعل وتعسك الله افعل وقيل تعست وتعسك وتعسك الله لا نبك وتعيسك

وتعيسك الله لا نبك وعمرك الله ما علمت كذا والعموس ان يحلف الله ان يطيل عمره ويحذف عامل المصدر قياسًا
في مواضع احدها ان يكون ناصب المصدر خبرًا عن صاحب المصدر او يكون مكررًا او بعد الا او بعد اما يحو
ما زيد الا سيرًا وما الدهر الا تقلبًا وانما انت سيرًا وزيد سيرًا سيرًا والمنون تقريقًا وكذا كل فعل
عليها حروف فان الفعل تدخل على ما يصلح للجملة الاسمية نحو انما زيد سيرًا سيرًا وما كان زيد الا سيرًا
وان لم يكن خبرهم يجب حذف الفعل يحو ما زيد الا يسير سيرًا وزيد يسير سيرًا والثاني ان يكرر جملة الطلبية
او خبرية تتضمن مصدرًا يطابقه يحو ايد وايدا وان اخرت ذاكرت تلك الاخرى الفاظ تقتضي مصدرية
وحينئذ فاصلها محذوف والوثاق فما تأبد واعاقها بعد واعاقها وحمدًا يكتب فقرائر بعدًا وسحقًا
وبترًا وطبقًا فاما بيقًا فاما اكلًا والثالث ان يكون المصدر مصدر فعل حالي وقد وقع تشبيهًا
بجملة مشتملة على اسم المعناه وصاحبه يحو مررت بعبد فاذا له صوت صوت حمار وصريح صوت
النكرة وعامل فعل بين الاسمين اي له صوت يشبه صوت حمار وقيل الجملة السابقة بمعنى الفعل في
العاملة فيه فاذا ليس من هذا الباب وقد ذكرنا ان المقدر ما كان منويًا لا جعليًا ومنه
انه صوت فيه نهيق فانها فعل اي فاذا له الرصوت كصوت حمار او مفعول به لفعل محذوف اي جعلته صوت حمار
ومنها هذين يقصدان فيقدران هذا ليس من هذا الباب وكيف كان فليس عند اهل علم الفقهاء
ولا عند هذه الفقهاء لان فعليها ليسا عاملين فيكونان مرفوعين فيقال على البدلية او الوصفية
بحذف مضاف اي ضل عمل الفقهاء وعند هؤلاء الصالحين الرابع ان يكون المصدر مضمونا للجملة لا يحتمل

تلك الجملة من جميع المصادر لأن ذلك المصدر يحتمل الف وجه اعترافاً وتحقيقاً توكيداً للفعل الخاص الذي يكون المصدر مضمون جملة تحتمل غيره ويصير توكيداً لغيره نحو زيد قائم حقاً وهذا ذلك علي بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون واما الكثرة نحو هذا القول لا قولك وهذا زيد غير ما تقول وما مصدرية وهذا قائم حقاً وهذا عبد الله حقاً وهذا زيد الخوف الباطل وقول ابي طالب عليه السلام انا لا نبتغي على كل الذي من الدهر جدا غير قول التهازل اي نجد جداً او نفعله البتة السادس ما كان نوعياً مع استيفائها نحو ارضى وذئبان الطلوب تعويضي ونحو اعملا وانت في الحديد ونحو اذقة كعلقة البعير وموتاً في بيت امرئ سلولية ونحو توانيا وبدد قرناك فصل في المفعول الوصفي وهو كل اسم دل على مسمى او جرد فاعل المفعول السابق من شيء كما خلق الانسان من طين وخلق الجان من مارج من نار وخلق كل دابة من ماء هذا واذ لم يذكر ما خلق منه عرف ان الله تعالى كلية وجعلنا من الماء كل شيء حي فمنه خلق السموات والارض وان الله خلق المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية لله الذي خلقكم وخلقه من تراب ومنه صنعت الكوز وصُغْتُ الخاتم واصغرت البئر واستعذت شيئاً وهكذا كل ما وقع بعد الالفاظ الدالة على الخلق كالاعشاب والايجاد والجعل البرء والذرء والتكوين وامثالها لتشمل جميع ما يقع بعد هذه الافعال ليس بمفعول مطلق ذاتي اذ لم يكن مصدراً ولا تاماً عند الاكثر من مادة لم تحدث بحدثا الفعل والشرط في المفعول المطلق الذاتي ان يكون من مادة مجعول الخ بنفس ذلك الفعل حين الايجاد لزيد ليس بمفعول به لان الشرط فيما المفعول به ان يكون غير

غير قائم بذلك الفعل وانما يقع عليه اثر ذلك الفعل وليس الحمى مواعدة من هذين فليس بمفعول مطلق ذاتي ولا بمفعول به البتة ولم اجد احداً من القوم الى عهدي هذا للمفعول وقد الجمهور انه مفعول به لان لزيد وجوداً ذهنياً ووجوداً امكانياً قبل الايجاد وهو كلام مزخرف وعن جاءته انه مفعول مطلق لانه لم يكن موجوداً اصلاً فحط وغفلوا عن ان شيء والمفعول المطلق كما من شيء والقول الفصل ما ذكرناه ولم يزل يدور على وجوه كون المفاعيل خمسة وجوب كون النواقع احد هذه الخمسة فهذا القسم سادس وهو مفعول مطلق من ما قيد المفعول به من الحروف وصف لان الله سبحانه خالق المادة اولاً ثم خلق وصف الجسامية على حصة من تلك المادة فقيل لمن خلق الجسمية والارضية على حصة فقيل خلق الارض كما ان الانشاء من طين وذا خلق الزيتية على حصة منه يقال خلق زيداً والعرق بزيد حصة منه يقال خلق عمراً وهكذا فقد ظهر من عين صافية وناصبه ايضاً الفاعل كما قدمنا في المفعول المطلق فراجع وقد تقدم على فطر كما قال تعالى والانعام خلقها لكم فصل في المفعول به وهو ما ظهر عليه فعل الفاعل ولم يكن قائماً به وبي صفة في العرف بالمفعول بقول مطلق مصوغ من مصدر ذلك الفعل لكان متبايناً واطلق ذلك عليه في الاصطلاح اذا كان الفعل منفياً كما ترى في ضربت زيداً ان عمراً ضرب وسيقول مطلق وسمي المفعول به احتراماً من قولهم تعالى وما ادراك ما يفعلون ولا تكبر وما فيه موصول اي الذي يفعلون بالفعل ان كان المفعول في الواقع هو المصدر كما مر وعمراً هنا مضروب الا انه خرج العرف بانه مضروب واما سائر المفاعيل فلا يطلق عليه لفظ المفعول الا مع حروف نحو ضربت اليوم

تأديباً فاليوم مضروب غيره تأديباً مضروب لغيره وهكذا واما ما ضربت عمراً فهو مفعول اصطلاحي فانه ليس بمضروب واما متى اوجدت ضرباً واحدثت قتلاً فانهما مفعولان به والمفعول به والمفعول كذلك لان المصدر هنا انما احدث بالفعل تأثيراً ويقوم به وليس كذلك المفعول به بل اوجدت ضرباً يعني ضربت فاذ ضرب هو فعل مطلق وحركة ايجاد يتظهر بصورة الضرب فهو مفعول مطلق تحصيلي وكذا احدثت قتلاً واما مثل قمت زيداً وصمت زيداً وعبت زيداً عاماً وكلمت زيداً طعاماً وبغيت زيداً شراً فقد اختلفوا في القوم بالمفعول به مع ان زيداً مقروب منه بالبر وصيغ وتمكيل به ومعبق به لان قمت وصمت يطلقان بلا حرف كما يطلقان مع الحروف واما عبت وكلمت وبغيت فلن يحدث ذوات المفعولين بحكمتها وسرقت وتستعمل بحرف وبغيرها ولي فيها في ذوات المفاعيل كلام وهو ان الفعل لا يكون له مفعولا من جنس واحد ولا يتعلق فعل واحد الا الى مفعول واحد فلا يصدر من الفعل الواحد الا مصدر واحد كما يعرض ذلك الفعل الاعلى وعرض من كما عرض ذلك الحدث الا قد كان واحد وزيادة واحد اللهم الا على سبيل العطف الدال على تكرر الفعل نحو ضربت زيداً وعمراً يعني ضربت زيداً وضربت عمراً بضرب غير ذلك الضرب واما الفعل الواحد فلا يكون له مفعولان من جنس واحد نعم يجتمع المفاعيل من اجناس متعددة في فعل واحد اذا كانت بعضها ذوات الاذهان التي لها مفعولان او تلتزم لا يجوز ان يكون هذا كلها مفعولاً بها التبرز بل القول الفصل ان بعضها ان الذي يظهر عليه الحدث ويتعلق به هو المفعول به والواقع من اجناس اخر مسألة الا ان

الافضل على قولين احدهما ان يكون معناه ما يتم شيئين واحد هو الفعل القاصر فانه يتم فاعلاً واحداً نحو قعد زيد قعوداً وثانيهما ان يحتاج معه الى غيره وهو اما يتم شيئين مفعول وظرف وهو الفعل المتعدي نحو ضرب زيد عمراً وأما يحتاج الى مفعول وظرف ومجرور عليه مجاز ذلك المظروف على قدر ما يحتمله نحو كوثرت زيداً جبة فالمتكلم هو الكاسي وفعله كوثرت والجبة هي المفعول به الا ترى انها الكسوة واما الكسوة فانت تكسوها على زيد وهو كذلك فيما ان زيداً هو المفعول المتعلق بحرف من تعلق الجبة به وهو غير المفعول به بل متعلق له نظر ثانية واختفا وهو قسم اخر من انواع المفاعيل التي قدمناها واما باب علمت فالمفعول به هو الثاني فيه ثم قولك علمت زيداً فاضلاً المعلوم هو الفاضل فان تقدير الكلام علمت فضيلة زيد يرجع تقديره الى زيد مفعول واحد واما مجيء زيد لتعيين المفعول كما كان في التقدير كوثرت جبة زيداً لتعيين المضاف اليه ليس بمفعول به واما هو المخصص للمفعول به بخلاف باب كوثرت فانه ليس في التقدير كوثرت جبة زيد الا على تأويل وفي باب علمت المفعول الثاني صفة الاول والمفعول يصلح ان يقع حالاً لم يخلا في باب كوثرت فالمفعول الاول في باب علمت هو المخصص وفي باب كوثرت هو المفعول المتعلق كما بانا وأما علمت فيجوز الثاني والثالث كمفعولي علمت وبجمع تقديراً للثلاثة الى مفعول كوثرت فان التقدير علمت زيداً فاضلية عمرو كما سيذكر فاضلية مرفوعة الى زيد فاضلية المفعول به عمرو وصبت زيد ليتعلق به علامة وظهرت فاضلية عمرو تقول علمت زيداً فاضلاً عمراً فاضلاً زيد المفعول متعلق وعمراً مفعول مخصص فاضلاً هو المفعول به وقد فعل القوم من هذه الكلمات وعدوا الكل من المفعول

ولا يجوز تقدم المفعول من نوع واحد كما مر وقد مر ما منصوبًا بافعال التصيير نحو جعلت الطين خزفًا فالطين
هو المفعول بهِ والخزف هو المفعول عليه لانك لم تجعل الطين على صورة الخزف فقد تر وما نحو اخرجت
زيدًا التمر فزيد هو المفعول بهِ وتقديره صلت زيدًا على التمر والتمر هو المفعول بواسطة لانه
المفعول الاول كما ياتي **مسألة** اختلفوا في ناصب المفعول معه فالبصريون على انه الفعل وقيل
وقيل هو الفاعل هو الفاعل وقيل كون مفعولًا والحق ان الناصب هو الفاعل فان العامل الواحد لا يعمل عاملين
مختلفين والفعل قد ارتفع ابدًا فلا يرتفع الفاعل البتة فصار خبر مبتدا الفعل ووقع عليه ظرفًا عاملًا
واما نصب الخفض في العطف بالمستبرا الى المفعول وفضلة القابل وان شئت ان تقول ان العامل هو المفعول لكن
في العامل نحو بالفاعل مجرور الاصالة العمل فتنبه فانه سر هذا موضع بيان اسرار الكتابة **مسألة**
اعلم ان كل فضلة في المفعول الناصب للفاعل لا تكون مفعولًا كان الاصل في الفاعل الناصب والفعل لا تكون مفعولًا وقد
تتوسط وتتقدم لارادة نفسية في نفس المتكلم واغراض تحصل له ليس هيهنا موضع بيانها واغانيان في
علم البيان الا انه قد يجب التاخير وهو اذا كان الفعل ملتبسًا بنون فلا يقال زيدًا اضربن لان التقديم
دليل اهمية الفعل وهما يتدافعان وعند اللبس نحو ضرب عيسى موسى وضرب موسى عيسى وان لم يكن لبس جاز
نحو الكمثرى اكل موسى واكل الكمثرى موسى ولا لبس في التقديم على الفعل هذا ما للمبتدا فان المبتدا لا يكون
خبره فعلًا ولكنا لا نتقدم منصوب التحقيق بل يقال زيدًا ما احسن لكان الاستفهام ولا منصوب يعمل فيه وصول
نحو زيدًا عجبت من ان ضربت زيدًا فان لا يفصل بين حرف وصلته ويجب تقديم المفعول اذا كان ضميرًا فقط نحو

المقصود نحو ايهم ضربت وعلام انبهم ضربت وانما جاز بين تركيب ركب وعلام من لغتين اكرمتُ اذا كان معمولًا
لما بعد الفاء فجواز التاخير مع عدم تعدد المنصوب نحو فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وان تعدد
يجوز تقديم ايهما شئت نحو اما يوم الجمعة فاضرب زيدًا واما زيدًا فاضرب يوم الجمعة ومنع الكوفيون من نحو
زيدًا علامًا مررت بنظرًا الى ان زيدًا يتبادر الناخير عن الفعل والفاعل ودون نحو اذا ابتلى ابراهيم ربهُ زيدًا
ضرب غلامه واجازه البصريون وكذا منع الكوفيون نحو غلامه ضرب زيد ونحو غلام اخبر ضرب زيد دون نحو ضرب غلامَهُ
زيد واجازه البصريون وكذا منع الكوفيون نحو ما طعامك اكل زيد واجازه البصريون والحق في امثال هذا
الجواز وانما وقع ان المقاطع الاستعمال وليس لامر موضوعًا هذه الاداة والمثبت في هذا العلم مقدم على النافي
ان لم يثبت برابعة دليا سر وكان لم شاهد من كلام العرب **مسألة** اعلم انه لما كان بناء كلام
العرب على ان يخصوا ما يجب فيه المفعول به نحو ضرب زيد في جواب من قال ما صنعت بزيد فحقه ان يعلم ان
بناء الناداة ان يجب لمن دنا اي من دنا فهو الذكور ولا يجب حذف المفعول هنا لانه المسئول عنه وانقاط نظره لا يحتاج الى بيان موضع
جواز الحذف وامتناعه فانه امر معنوي والكلام فيما لا يجب حذفه لانه مع القرينة وقد مر في مباحث الاعلام
دوات الحاء ما ينبغي ان يلاحظ وقد يحذف المفعول لاصل افادة العموم نحو يقبض ويبسط ويعطي ويمنع
وقد يحذف لاشتمال التضمين نحو فلما انبعثت لتضمين نحو فلما انبعث عوامرهُ اي يحلون وقد يحذف الفعل ويقال المفعول
اذا دل عليه قرينة لفظية كما اذا قيل من اضرب يقول زيدًا او حالية كما اذا اهم رجل على ضرب شخص فقيل زيدًا

وهو اضع الحروف على ثلاثة اقسام سماعية وقياسية اما السماعية نحو قولهم امرءٌ ونفسهُ اي مع امرءٍ ونفسه
ونحو اياك واياهُ اي احذر اياك من التشاغل في احد واياهُ اكرم زيدًا واكرم اخاهُ اي مع اخاه واكرم عمرًا
فاتهما ونحو اهلًا وسهلًا اي اتيت اهلًا ونزلت سهلًا ونحو هذا ولا ادعُ ما انت اهل اي ادعهُ هذا ولا ادعُ شيئًا
نحو من انت زيدًا اي من انت تذكر زيدًا وروى بالرفع والنصب اتقى الله امرءٌ ونفسهُ امرءٌ ونفسهُ من ذلك
يقال هذا اذا اساء تتحض المتصنع الى المخاطب احضره ادرك او عذرك او المال الذي تعذر به فانهُ
فان العذير بأتم هذه المعاني ومعناه لك العذر فيما جاء منه لسوء صنيعه اليك وقال ابو علي وقد يستدل الرجل
حيانه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراده مجاطب نفسه ويقول انت عذيرك فيما تصنع بخليلك
من مراده ثم عذيرك بفعل ومعنى من فلان اي من اجل الاساءة اليه وانما يُرى ورى انه النبي صلى الله
عليه والرقال لابي بكر لعمر في عام ذي قار اي من جهتهِ اذيته وما اصنع بها ونحو كليهما وقرأ جوابًا لمن كان
عنده زيد وسنام وتمر فقال من اياهما تريد مشيرًا الى الزبد والسنام ونحو الكلاء على النقل الى رسل ونحو
اعشقًا وسوء كيلة ونحو كل شيء وكاشيئه رجلًا وضع كل شيء وكاتركب شيئه رجلٌ ونحو ان ناقتي لهذلية
والمعناها اي ناقتي اهلة لذلك بالليل والنهار ونحو يا زيدًا اصبحًا اي ادركهما ونحو كاليوم رجلًا اي عمارايت رجلًا
كزيد اليوم وامثال ذلك ومحل العامل سماعية صارت كالامثال ويحكى على ما قيل واما القياسية فقد مر
مواضع منها حذف ناصب المنادى عند الجمهور فان اصله عندهم يا ادعو ورجح بعضهم يا دعوت واما مثل
قول من زعم ان حذف النداء نائب مناب احد واو النائب الحرف لسدة مسد الفعل وادوات النداء اربعة

افعال

وان كان مخصوصًا بالاضافة او بالالف واللام شبيهًا بالمفعول ومنصوبًا لاجل تلك الشباهة وحروف النداء لازمة كونها
مرفوضة طلب اقبال مشتقة من الفعل كأن وأن تقتضي فاعلًا ومفعولًا فاعلها واجب الحذف بقرينة النداء
والمدعو مفعولها فصار كأنه قيل ادعو او اريد او اطلب زيدًا فحذف الفعل كما حذف عوض واما المدعو المعرف نحو يا زيد فمفعول بها
وفعل النصب لازم لنيابة حرف النداء مناب الفعل وجعل البناء التنبيه بحرف الخطاب عوضًا لا بالجملة لعدم كون المنادى مفعولًا
حذف ناصبه لم يذكره هنا لاصل كونها شبيهًا بالمفعول او انه لم يفصلا بعد المفاعيل وقدمها منفصلًا
حرفًا ناصبًا للمحذر المحذر منه نحو اياك الاسد واياك من الاسد واياك والاسد والتقدير ايقاعك
الاسد اتق نفسك واحذر الاسد ولو قيل ان الواو واو مع لم يكن بعيدًا وقيل احذر نفسك الاسد و
وقيل اياك العقد واعقد الاسد والتقدير في اياك الاسد احذر نفسك الاسد لازمة ومفعولين نحو
يحيى كرم الله نفسه وفي الطريق الطريق احذر الطريق واحذر الطريق ومثال ذلك وعن قريب
مكررًا ان المقدر لا بد وان يكون مسوغًا وانت تعلم ان تقدير اياك بعيدًا يفيد الحصر وليس هنا موضع
الحصر والتقدير الاول اقرب ولا بأس بتقدير احذر الطريق واحذر الاسد والاولى ان قلنا بالتقدير
شيئًا يناسب الكلمتين لوجود واو العطف ولا يبعد ان يكون تقدير باعد نفسك والاسد ولي وقد تقدم
في التحذير بإياك بأس ان تقول كذا وتقيد احفظ نفسك مثلًا وقد يقال اياك واياه اي كفاه ناقة كقولهم ادخل
بلوح الرجل الستين فاياه واياها الثواب بعدًا الكلام شاة وقد يقال في التحذير نفسك نفسك ونفسك
ومنه ناقة الله وسقياها وعدوا منها ايضًا الاغراء واصطلاح ذكر كل مغرى به مكررًا او معطوفًا عليه او ما في

باحدهما مثل مفعولي ظننت لانه لا يكون مبتدأ وثانيهما لان يكون خبرا له الاول هو المفعول
الخصوصي والثاني المفعول به ولما كان هذان المفعولان ينزلان منزلة مفعول واحد كما عرفت ان معنى
علمت زيدا فاضلا علمت فضل زيد صارا ان حذف احدهما وان ابقيا بقيا معا نحو اين شركائي الذين
كنتم تزعمون حيث حذف معا وكقول الشاعل باعن كلاب بابة ستدر ترى حيثهم عادا على وتصب وقلما
يجوز احدهما وسبق الا ضرا التهمة الا مع قرينة نحو قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله
من فضله هو خيرا لهم اي يبخلهم خيرا لهم فالمفعول الاول محذوف وكقولهم واقد ذنت ذلا تطفى
فرع متى ينزلا المحب المكرم اي غيره واقعا وهو المفعول الثاني وقد مر سابرا حكام هذه الافعال
واما الناصب للمفعول به فهو الفاعل نحو ضرب الثاني بالدال الاول بالعرض خلافا لمن زعم ان الفعل

فصل في المفعول المتعلق وهو متعلق المفعول به وهو شرطه اذ لا يتحقق استناده اليه نحو

مفعول ما لم يسم فاعله وهو كل فعل له مفعولان لا يصح اسناده الى الاول بخلاف مفعولي ظننت
فتقول في علمت زيدا فاضلا زيد فاضل ولا يجوز زيد درهم في المفعول به هنا هو المفعول الثاني
فان الحديث يظهر عليه والوصف المشتق منه يصدق عليه فزيد في المعطى هو الدرهم وهو معطاك وظهر
اعطاك به ولكن محتاج هنا الدرهم الى متعلق يتعلق به لان الفعل لا يتم معناه بمفعول واحد وذلك
ان العطاء امر لا يتحقق الا بين اثنين معط ومعطى له وكذلك كسوت زيدا جبة فالجبة هي الكسوة
لكسوها على زيد وزيد هو المكتسي الجبة فالمفعول به هو الجبة وان زيد فهو متعلق المفعول

ان تقول في اعطيت زيدا درهما

وليس في ذلك الا ان مفعول منه والنصب على المفعول وما غيره المفعولية وكذلك ان الطير ابابيل
ترميهم فالطير هو المفعول به وناصبه هو الفاعل كما مر ومنه قوله تعالى وتنحتون الجبال بيوتا
لقوله تعالى في اية اخرى وتنحتون من الجبال بيوتا ومنه قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين يعني جعلنا الانسان من نطفة اذ من البين انزلا يرجع الكناية
الى السلالة ولا الى الطين ولم يجعل الانسان نطفة ولما جعل الانسان من نطفة فنطفة
مفعول منه بالضرورة ويمكن الالحاق لهذا الباب نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا ميقاتنا
اي من قومه ذكر انه المصنوع من الطين حصته من الطين المختار هنا ايضا حصته من القوم وحكى
في خرج الفعل المفعول منه دون بعضه فلا تستوحش

فصل ومن ذلك المفعول عليه

وهو الذي صنع الشيء مصنوعه عليه اي صوره بصورته ودينا الصورة بعلى كما روى ان الله
خلق ادم على صورته وذلك ايضا كثير وهو ايضا مما غفل عنه واهملوه مع انه ظاهر بين انه
غير سابر انواع المفاعيل وعلامته صحة دخول على عليه وانك تقوله بعد افعال التصيير نحو جعلت
الطين خزفا فان المعنى جعلت الطين على صورة الخزف وصيرت الماء جمدا اي غيرته على صورة الجمد
ومنه قوله تعالى ثم جعلنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما وقوله من ذلك
ما يحيط الفاعل من صور شتى بصفته ومعنويته نحو اتخذ الله ابراهيم خليلا وان يروا سبيل الرشد
لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه وكذلك بعثه الله نبيا وجميع دوات المفعولين

المفعول به لا يتحقق الكسوة الا بين شيئين فكل فعل لا يتحقق وصفاه في الخارج الا بمفعول ومتعلق له
هو من هذا الباب في مفعوله الثاني فمفعول به وهو مفعوله الاول هو المفعول المتعلق حتى تعلق

فصل في المفعول فيها وهو الذي اجرى الفاعل بفعله به اي جعله التي

احداث الحدث ولم يلتفت القوم الى ذلك ولم يعرفوه وهو شايع كثير وشرطه ان يكون الا لتي معرفة
بعد ورود ذلك الحدث منها ويكون صالحا لدخول باء الاستعانة عليه نحو ضربته سوطا او عصا
فيسوغ ان تقول ضربته بالسوط وبالعصا وقد يضاف الى العدد فيجري مجرى عليه حكم نحو ضربته خمسة
اسواط ومن الدين ان السوط ليس بمفعول مطلق ولا نابيا عنه كما زعموه اذ ليس معنى ضربته
سوطا معنى ضربته ضربا وكذلك لطمته لطما وزبرته زبرا وصربته صربا اذ ليس معنى هذه الكلمات
لطمته لطما وزبرته زبرا وصربته صربا فلا تغفل وانظر بين الاضافة واذا كانت الالتي معرفة
لا يقال ذلك فلا يقال ضربته الضرب قلما مثلا واذا اريد ذلك تعلقا بالباء فتقول ضربته بالقلم وتنصب
فاعل الفعل الذي جرى به كما مر في المفعول به

فصل في المفعول عنه وهو الذي

احدث الفاعل مفعوله منه كما يصنع الشيء الخاتم من الفضة وعلامته ان يكون صالحا لدخول
من عليه نحو قوله تعالى خلقت عجلا اي من طين وليس هذا من جنس احد المفاعيل
القوم عيني هما وان قلت اليه منصوب بنزع الخافض قلت هو قول لاهو وهو عند المدني اعتزوه
والشاذ في معرفة ذلك والا فعلوم انه منصوب كالان ومقدر فيه الخافض وانما ذيد معرفة تمرينا

وليس ناصبه الفعل ويشبهه المتقدم عليه كان عمرا لجهور ويعضد الكوفيين ان الفعل لا يعمل عاملين
لا سيما وهما لا يتخالفان المعنوية الفعل القاصر بل الناصب هو الفاعل المحذوف وقيل الناصب
للفاعل وقيل فعل محذوف بعد الواو نحو مررت وصاحبت بزيدا او شاركت زيدا وامثال ذلك
فالمفعول معه ليس بقسم عزما ذكروا وانما هو المفعول به وقد عدنا عاملة كما مر وقيل ان المفعول معه
قياسي يجوز ذلك ان تتكلم عليه وان لم تسمع من العرب قيل هو سماعي لا يجوز التعدي الى المسموع
ونعم بعضهم جواز كون المفعول معه فعلا نحو كما تأكل السمك وتشرب اللبن وهو خطأ فان المفعول
معه يشارك الفاعل في فعله وليس هنا كذلك ومنع بعضهم جواز كونه جملة اسمية نحو سرت والشمس
طالعة وهو كما يقرب في الخطأ بل هما حالان كما هو ظاهر وقال بعضهم في قولهم قاموا جميعهم المركب
وشركاؤكم ان شركاء مفعول معه وهو واقع بعد اسم قوم انه عطف واطلاق الاجماع عليه يمنع
الجميع الجاورية وهو يفيد جواز كون المفعول معه بعد فعل متعد فمنعه ما قال مسلك وزيدا
درهم يحتمل يكفيك فلا اشترطوا ان يكون معمول الفعل في علة الا وجد اركما صرح بعضهم وقيل لا يتقدم
المفعول معه على عامله وينبغي التخصيص بما بعده واما المعطوف عليه فلا مانع كما صرح به بعضهم
كما يجوز في العطف وتقول زيدا وعمرا القيت وقيل يجوز توسطه ايضا لقول الشاعر جعلت فخذا
غيبة وتميم خصالا ثلثا استعظاما مرجوحيه كما يجوز في العطف نحو الا بايخلة من ذات عرق
عليك ورحمة الله السلام واما قولهم ما انت وزيدا وكيف انت وزيدا فقدير ما كنت وزيدا وكيف
تصنع وزيدا واعلم ان كان الفعل في اللفظ وجاز العطف جاز النصب والعطف نحو ما انت وزيدا
وويلي وان لم يجز العطف تعين النصب ومثلوا له بحو جئت ومتى وزيدا على انه لا يجوز العطف على الكناية
المرفوعة المتصلة من غير اعادة المنفصلة والكلام في الامتناع لان الجمهور يجوزون هذا العطف
فيجوز وانكار الفعل هنا نحو ما لك فان المجاز يدل على تعلق محذوف نحو يكفيك مالك وحسبك وقدرك
وزيدا وقد يدلك وويلك وويل لك فانها معنى المصدر ونحو واسك والحافظ وامرأ ونفسه
وامتالها فان المنصوب دال على الفعل المحذوف قيل ان حتى العطف تجر وصف فاذا الاصل نحو زيد
وعمرو وهو احتمال غير شيخ واجاز الفارسي بعضهم ولا باس به ومثل بعضهم لوجوب العطف ضربته
لعدم تقدم جلة واشترك زيد وعمرو لان المعطوف عادة وجاء زيد وعمرو قبله او بعده لعدم العتبة
وان لم يجز العطف تعين النصب ومثلوا لعدم جواز العطف مالك وزيدا نظرا الى عدم جواز العطف على الكناية المجرورة
بدون اعادة الجار وجهور البصريين يمنعونه عندما في المفردة ويستجيزه بعض مع ضرورة وليس ذلك
الا عناد لان محمدا عليه السلام قد اجلهم على الجواز كما ترى ان من خاصتهم تحريض مثل صلى الله عليه وآله وسلم
فيصلون بي محمد والمراد بعلى عمار او محاقرة لدار عليهم السلام والله يقول فاتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام فقراءة حمزة من الشواذ حيث ان الرحام يتبع عطف زيد في مالك وزيدا فلا يجوز النصب
كما يجوز نصب ما بعد الا في مثل انت اعلم وما لك او ربك لعدم مشاركة المفعول والفاعل في العلم والمعنى عند
قولك انت اعلم وربك انك انت اعلم بحالك من غيرك وربك اعلم بما يجاريك كما يفعل واما في انت اعلم

ومالك انزعلى نحو الجاز اي انت اعلم بصلاح مالك من غيرك وما لك اعلم لمن وهب لك وصلاحه
وتتبع النصب الفعل الظاهر في مثل ملكتها تباعا وماء باردا لعدم صدق العلف على الماء وانت تعلف
ماشيتك المفعول به منصوب بفعل محذوف استرجت فوصلت فيما المتعلق المحذوف وان عطفت
فتتبع المعطوف عليه كما تتبع في اختلاف انواعهم فصل في المفعول فيه وقد ذكرنا انه منصوب
او كان حدث الفعل فيه واما لفظا نحو ما افعل فيه منصوب به عامله نحو اسم وقت او اسم مكان او ما
من حدوثها يتصل الى احدهما او جرى مجرى يتقدر بحرف في منصوبا بما يمشي يوم الجمعة اما من عشرات
خمسة ايام فقط وان كان في فيه ظاهرة فهي بالظرف وان جرى اصطلاح النحويين بتسمية المجرور
ظرفا واما بعض الكوفيين فيتسمونه صفة وان الاصطلاح للاول اوفق والشبه الذي تقرر بان تمام
المكان اربعة انواع اسماء العدد المبهمة باحدها حوسرت مسيرة ايام خمسة فراسخ وما يدل على كلية احدها
او بعضيته نحو سرت جميع اليوم جميع الفرسخ او كل اليوم كل الفرسخ او بعض اليوم بعض الفرسخ وما كان
صفة لاحدها كطيبة طول اليوم من الدقيقة ومرتفع الدار وما كان ينوى قبل احدها صالحا للاضافة اليه
والعامل في المذكورات يكون مصدرا وفعلا وان ينوى ان يكون زمانيا معينا نحو طبت صلوة العصر او وقت
الحاجي وجلست عندك جلوسا قمرا او نحو جلوسا مثل وقت كونه ينوى كذلك نحو جلست قرب زيد
ومشيت فوق سوم ودونه ثابتا وانقطعت دون زيد واما الجاري مجرى احدها فهو العامل مسمى ومرتعوا
فيها فعاملوا معها معاملتها للمفعول فيه كقولهم لا تيتك المتمر والقمر او وقت التمر ووقت الصيف القمر

القرد باكرت معاهدها الدجاج صيحة او وقت صياح الدجاج وكقولك اعقاقا تعقبن اعقا ان ضعيفا او ضعف كان
الفعل او ضعف فعلك اياكم وقتال اي الحق اي عزم بك هائم فانك لا تعدل هواك وكاحمر وهي
جارية محرى الزمان لا المكان ظاهرا لك لا تقع جزءا من الجثث فلا يقال اعقاقا ذهبي وصحيفتك او جلدك
راسي او فخذي مني المتكأ ثم وليس منه نحو جاءوا يوما واتته اعد حسب يجعل رسالته نفس اليوم مجازا
ونفس الجيء معلوم وكذا نحو ترقوة منوه ان تذكر حين لعدم تعينه وقتا او كانا مع انه قيل ان تكونه
عن ان تذكر حين واستثنى بعضهم من المفعول فيه نحو دخلت الدار وسكنت البيت ونزلت المكان لان الدار
والبيت والمكان من اسماء المكان المختصة ولا ينصب الظرف من اسماء المكان الا المبهم ورد بمنع
الحاضر فوقعا وقيل ان دخلت وسكنت ونزلت مستثناة من الافعال وتنصب كل ظرف مكان وكا بعد
ان يكونه الفعل بمعنى الوسط والاسماء مفاعيل مطلقة نحو جلست القرفصاء واشتملت الصماء الرشا كلها صالحة للا
سواء كانت مبهمة او صالحة لجواب متى وكم نحو سرت وقتا وسرت يوما وسرت اسبوعا وامثلة العدد اسماء
المكان الكائنة مبهمة تنصب بجهة امام وورا وبجانبي يمين وشمال وفوق وتحت والحق بها عند ودى وقرب
وبين واناء وهذا وجذاء وتلقاء واسماء المقادير كميل وفرسخ وبريد والحق بها بعضهم اصبر وطاب
ويكاد يمنع بعضهم من جاءك لا استعمل الا في وتستثنى مطاعجة ودبر وكف وذرى ومراتع و
داخل وجوف وما في ادبر ولا تستعمل الا في وقبل اسم المكان ان كان مشتقا من حدث نحو مجلس الامير
بفعل ذلك الحدث نحو قمت مقامه وجلست مجلسه وآتيك مأواه وسرت مسيرة وتخوا كما تقعد

منها ما قد عد للتبع ويكون فعل بمعنى الاستقرار نحو جلست مجلس عمرو وقعدت مكان زيد وجلس من زيد وقعد من بكر
وقال الله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد واما غيرها فلا يقال كنت مكان زيد ومن مجلس عمرو وشتمت من لم
يشتم مثلاً وان لم يكن مشتقاً من حدث بمعنى الاستقرار لا يتصل الا بافعال المكث او ما في معناها كما مر وقد
يجوز دخلت الدار وسكنت الحائط ومن ذلك الزاوية واما قولهم هو مني مرجر الكلب فمفعل القلائد ومفعل
الحائط ومناط الثريا ومن ذلك الشغاف وقد تقدم في اي هو مني مستقر في مقعد القلادة مثلاً ويكون ان يقدر
هو قريب مني كقرب من يقعد القلادة او يعيد مني بعد مناط الثريا ولعل هذا اسب مسألة حكم
المفعول غير المضاف اذا ضمر في فاعله ظرف جعل ظرف قبل ناصبه الدال على المعنى الواقع فيه سواء كان فعلاً
متصرفاً ام غير متصرف ام مصدراً ام وصفاً نحو صمت يوماً وصمت شهراً وضربت يوماً وضربي يوماً احسن من قولك
اياه وربما يضاف يوم الجمعة والخوارزمي ناصبه الفاعل او الفعل بالفاعل كما مر وقد يجوز فيه الامران
فرسخين او يوم الجمعة حولياً لمن قال كم سرت او متى سرت او متى صمت وشهر بن فوجواباً وهو اذا وقع
صفة نحو مررت بطائر فوق غصن او صلة نحو جاءني الذي عندك او حالاً نحو رأيت الهلال بين السحاب
او ظرفاً كن بعندك ولا يقع من الظروف ما نُهي على انهم صفة وكصلة كما حالاً وكاحدهما او كان مستخدماً
العامل ينصبه لحاً كثير كيوم الخميس صمت فيه ولا يقع ضمير الظرف الا مخصوصاً اعني ولو قيل اذا فيه يديك
عن يوم الخميس كما مر في المفعول به لكان وجيهاً وفي هذه الموارد خلفت فيما سبق وربما يكون سماعياً يجوز
الاستثار فلا يكون الا كما هو كقولهم في المثل لمن ذكر امرأة تقادم عهده حج الان او كان ذا للشجر اكان ما تقول
ما تقول وانعاً اذ كان كذا واسمع الان ما تقول وقيل مستغنى عن حذف الناصب بالجملة بعدها كما لمصدر
واسم الفاعل كما مر في غير هما وقد يضاف المصدر والوصف اليه الظرف نحو يعجبني كل الليل والنهار اذا نام
ويعلم بسارق الليلة اهل الدار وهو من باب اضافتهما الى المفعول كما مر وقيل قد يجيء في الظرف المتصرف
يجعل مفعولاً به نحو يوم الجمعة صمته وقيل لا يجيء في ظرف المتعدي الى ما ينوب كباقي طيت او على وقيل يجوز
واما طولني بمعنى تعدى الزيادة فلم يجز وه وعندي انه كالافعال الناقصة نحو يوم الجمعة ليس زيد فيه ناماً وقيل
جميع الظروف خرج فيها والمفعول غير مع الجار مفعول به وكذا المفعول له وهو كلام حال على التحقيق
في المتعدي فان الفعل الواحد لا يجوز ان كان مفعول به واحد كما مر وكذا في اللازم فانه لا يجتمع ان مفعولان
مسألة الظرف ان كان متصرفاً وهو ما يجوز ان يستعمل في حالة لا تنفيه كان يستعمل مبتدأ
او خبراً او عائداً او مفعولاً به او مضافاً اليه كاليوم فانك تقول اليوم يوم مبارك والحبني اليوم وذهبت
يوم قدم وسرت نصف يوم وغير متصرف فما لا يفارق الظرفية كقط وعوض واما بفارقها كالى
شبيهة بالظرفية بدخول من نحو قبل وبعد ولدن وعند وبين نحو لله الامر من قبل ومن بعد وانه
رحمة من عنده وما علمنا ما من لدنا علماً ومن بيننا وبينك حجاب وان جرورين كان متصرفاً نحو عن اليمين
ومن الشمال قعيد والا فلا نحو وقع وراي وانا غير متمرنين مع ان متمرنين يجيء بالى وحتى وراي بالى
مسألة
اعلم ان المفعول غير المطلق جنساً واحداً لدليل انه لا يمكن ان يقع لفعل واحد مفعولان فصاعداً من غير عطف
الا على سبيل العطف في البدلية وقد يمكن ان يقع لفعل مفعول غير مكان ومفعول غير ما نحو عرضت زيداً

يوم الجمعة فكان من حقهما ان يذكرا في فصل يجوز تعددهما ولكن لما كان احكامهما متحدة جمعناهما
في فصل واحد واشرنا الى تعدد هما فاعلم وقوع من جنس المكان متعدداً او من جنس الزمان فيها على البدلية نحو
امشي اماماً من خمسة اقدام او كلمه يوم الجمعة ساعتين فما لمعنى من خمسة اقدام في اماماً ومن اماماً وكلمه
ساعتين في يوم الجمعة زاد من يوم الجمعة لاجل ان احدهما بدل عن الاخر وكلاهما وحكم المفعول الواحد
فصل في المفعول له والمراد منه ما هو علة غائية اتى جملة فاعل الفعل على الفعل
كانت تلك العلة في نفس الفاعل او في غيره بعضاً او كلاً هو اسم منصوب بالمفعولية يجيء تقديراً باللام غير
ان يقول هو اسم منصوب يعلل لمضمون عامله وذكر بعضهم لدخوله احد هما ان يكون مصدراً فلا يقال
جئتك التمر والعسل وان صح ان تقول جئتك للتمر والعسل لان الذات لا تصير علة غائية لشيء
وثانيهما ان يكون قلبياً نحو جئتك رغبة لا ملابساً واذكر بعضهم هذا الشرط لا تفاقهم على صحة ضربتك تأديباً
وجئتك اصلاحاً لامرك واجيب بان عسى ان الاصلاح امر قلبي والعمل صالح لان يكون اصلاحاً وافساداً كالتأديب امر قلبي والضرب يمكن ان يكون ظلماً او يكون تأديباً وقد الاعمال بالنيات وثالثها ان يكون متحد
الوقت مع العامل او متصلاً به قبل او بعد نحو جئتك رغبة وخوفاً من فوارك واصلاحاً لامرك وقيل
لا يجب فيه قرينة نصب حد قم في السواد في قوله تعالى يوم ينفخ الصادق بين صدقهم ورابعها ان يكون
متحد الفاعل مع العامل نحو جئتك حبّاً لك لحبي في الجاني واحد ولك غير لازم كما قد مناه في الحبي وقد قيل
الله متمم بكم الرشد طمعاً وطمعاً والله هو المرجو والناس الهاك تقوت الطاعون وتقول احبوا الموت

عليه السلام اعطاء الله النعرة استحقاق المنظار والمعطي هو الله والمستحق هو الليس ثم هو قليل ر
خامسها ان يصلح للاتيان بلفظ في جوابك وسادسها ان يصلح تقديره باللام وسابعها ان يكون العامل من
لفظه لانه الغني لا يكون علة نفسه فلا تقال اكرمتك اكراماً وان فقد شرط جئت باللام او ابناء او في احد
وهو علة الفعل وان لم يكن مفعولاً لما صح لا حتمال فقد الاول نحو والارض وضعها للانام وفقد الثاني
نحو لا تقتلوا اولادكم من املاق وايانا نحو تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق فستجمع الشروط
ومفعول له فقد الثالث نحو قمت لئلا تنامت وقد نمت لنوم ثيابها لدى الستر لا لستر المتفضل ووقت
النوم بعد بعض الثياب بها خلعها والمتفضل هو من عليه الثوب الواحد وفقد الرابع نحو والله اخرجكم من بطون
هزة كما انتفض العصفور بلل القطر فان العامل بالهزة الهزة والذاكر هو المتكلم ولا يجب بعض العلة وان يستوي
الشروط ويجوز جرها بعن وامّا نحو لم اكرمه عن امر لم يفعله فيكره جائز ومن تكونوا ناصريه يقتصر والكان معرفة بال فاكرمه
جزم وقد يجيء مضموماً نحو لا اقعد الجبن من الضعفاء والوتوات نعم الاعداء واما المصدر المحذوف
غير الامر سواء نحو يخافون اهوالهم ابتغاء مرضات الله وان منها لما هبط من خشية الله ولا يلتفت
فيه الامر متعلق بالافعال فالسورة السابقة واما ناصب المفعول له فقد الجمهور هو الفعل وقد
ان العامل الواحد لا يعمل عاملين مختلفين وانما الناصب للمفعول هو الفاعل لما مر من صحة الفعل والكل
على الذات وقد اكثر الكوفيون كونه مفعولاً بالكلية ورد بموارد منها مفعول مطلق من غير لفظ الفعل كقعدت
جلوساً وليس لنجي فان الاسناد يجيء من نفسه لم يذكر الا ملة لفعله وربما لما حذف عليه لانا كيداً وكيتاً

للنوع او العدد وضابط الفرق حقيقة وعلى التقريب اللفظ الاعلى لفظ الحسن كما ذكره كثير من المطولين ثم

فصل

وهنا معانٍ اخر وحروف تنوب عنها بعضها بالمفعول المعنوي وقد افعلوها مع شيوعها وكونها اكثر من ان تحصر الا الضاف الظاهر مجرورة وهي في محل النصب لاصل ذلك حتى يليم وهي تتصل بالافعال بواسطة حروف ودلك اسارة من الافعال ما تقصر عن الاتصال بمعمولاتها بدون توسط حروف وتلك الاسماء افعال لها وهي دلالت تلك الحروف بتعدية ذلك المفعول المتروك اليه وعلى لغة من لم يعد ذلك الفعل مثل ذهبت بزيد من ذاهب مثلك ولا كذلك في هذه الاحرف فقد تعدى بواسطة الباء بحسب ما ذكرت من ذلك كتبت بالقلم فهو مكتوب به مخطوط به ومجرور به وهو معنى حقيقة الا انه بواسطة ومعنى بواسطة من فهما متباينان الدرهم من زيد فهو ماخوذ منه بالمباشرة ومعنى بواسطة الى نحو تحيف الى القبلة فهي متوجهة اليها ومن ذلك قولك سرت من البصرة الى الكوفة فالبصرة مسير منها والكوفة مسير اليها ومعنى بواسطة اللام نحو هبت زيدا درهما فهو موهوب له وكتبت الكتاب له فهو مكتوب له ومعنى بواسطة على نحو قدر زيد على عمرو عشرة وقد وليه ومعنى بواسطة في نحو دخلت في الدار فهي المدخول فيها فقولك زيد في الدار مبتدا وفي الدار معمول معنوي لمستقر محذوف اي زيد مستقر في الدار فهي مستقر فيها ومعنى بواسطة على نحو جاد زيد على ذلك فهو مجاد عليه ومعنى بواسطة مع نحو سافرت مع زيد فهو مصاحب معه وهكذا فجميع ذلك معاني حروف كلها في محل النصب على المفعولية وهو غير المفعول به وقد يجامع المفعول به وقد يجامع بعضها بعضا وليس لفعل واحد من جنس واحد اكثر من مفعول واحد ظاهرا وانما يجامع بعضها بعضا وانما عمل هذه

متعددة قد يوصف واحد في استرجع ويعرف المفعول به بواسطة الحرف من غيره من المفعولات المعنوية بان المفعول بالتعدية يصح ان يقدر قبل ذلك الفعل فاعل ما صار بحرف جر به فهو ايضا ما دام كذلك فهو مفعول بواسطة مجرور بتلك الحرف وقد يعرف بامر اخر ايضا وهو ان تلك الحروف تعلق ما قبلها بما بعدها فتعلق الجار والمجرور ونصب بفعل او ما في معناه نحو كما اوهم او وزنوهم او كالوهم ووزنوا لهم ونحو بعدك الدار اي بعدت عنك الدار وكما تقدم في صراطك المستقيم اي على صراطك ولا تقرموا مقدمة الكلام اي على عقدة وان تنتزعوا اكادكم يضيق اكادكم الفتنة اي اكدكم وكسبتك الجزاء اي لك وكما انوكم حيا اي لكم وزيدك ساداً او فعلتك لامرها اي لك وامرتك الجزاء به واستغفر الله ذنبا استغفر الله من ذنبي ومن هذا الباب قول الشاعر

لدن غدوة حتى اذا الكف عيل منشر كمثل الطريق المتغلب على الطريق وكذا الذين حبي العراق وطعنهم عند الكلاكل والصبا كلمهم الغرز السوس اي على حب العراق واما حلفت الهار واتقا، علم فعل هو قال اتى الناس ثم قبلته اشارت كليب بالكف الاشاء كما ياب الاكارع هي هذه الكثرة سماعية ثم ليس بوقف على تمام قياس الحذف بعد ان وكي وهو من اللبس نحو تصدق انه لذا الدراهم اي لاجلها وعجبت ان جاءكم وتركبون ان تكبوا اي من ان جاءكم وكيلا تكونوا وتلتزمون الا فيما ذكرت اي لكيلا توقعوا ولا يجوز الحذف بعد ان خلافا لمن اجاز هل زيد منطلق وانا اعلم ان زيدا منطلق وكلاهما في محل النصب على المفعولية وهو غير المفعول به وقد يجامع المفعول به وقد يجامع بعضها بعضا

تلك الا ان يقترنا بمعنى تربعون عن ان تكم عن

فصل في المستثنى

وقد جرى عادة القوم بذكره في المصنفات وانكان بعض المستثنيات مرفوعا ولا باس بذكره هنا لاجل ما يجب منه رفعه اي المستثنى هو المذكور بعد ادوات الاستثناء كالا واخواتها مما لها حكم لما قبلها في الاثبات والنفي والا واستثنوا به فيما تقدم الكلام بانه ان كان المستثنى داخلا في المستثنى منه فالكلام اوكد نحو قبلت ذلك وهو قيم من العاقل فان لم يكن داخلا فهو ان اللفظ دال قطعا فلا استثناء والحق ان المستثنى والمستثنى منه انكانا بحيث اذا اخرج المستثنى من المستثنى منه لم يدل لفظ على البقية فهما بمنزلة كلمة واحدة ويدخل الفعل عليهما معا فاخراج المستثنى من المستثنى منه قبل دخول الفعل عليهما فاذا قلت له علي عشرة الا درهم لست تعترف بعشرة ثم تستثني منها درهما بل تعترف بعشرة ثم استثنى منه درهم وهو عبارة عن المتعذر كما قال الله سبحانه فلبث فيهم الف سنة خمسين عاما ومن البين انه لم يرد انه لبث الف سنة ثم بحج خمسين عاما وانكانا بحيث يدل لفظ المستثنى منه على البقية بعد اخراج المستثنى نحو جاء القوم الا زيدا فان كان داخلا في مصداق اللفظ وضعا لا انه ليس بداخل استحالة فقولك جاء القوم مع كون المراد غير زيد ليس بكذب ولا ظن لان يكون الاستثناء في كل مقام اخراجا بل يكفي صلوحه كونه في المستثنى منه كما هو اختيار بعض اهل العناية فلا كذب فيما عداه حتى اضاربن اراد به ما سواه من المستثنى منه لرفع توهم المستمع وهو من مقتضى الحال ولذلك وقع في كلام خالق الانام ومن فصاحته ان جمع جملتين مختلفين في جملة واحدة فحذف جاء

جاء القوم الا زيدا جاء غلمان وغلمان وغلمان وغلمان ولم يجئ زيد فجمع هاتين في جملة واحدة اقتصارا في الكلام وهو من مقتضى البلاغة وقد ترد الا ولما واخواتها ولا يسوغ ان يكون وغلمان وعدا وسماء وغير وسوى ففي ترجح هذا الفصل مطالب

الأول في ادوات الاستثناء

الا لخروج على الحاضر وهو مزيدة وقيل مركبة من ان ولا وهو مختص جر وتطبيق وعدا لكونها هو حرف عطف في باب الاستثناء خاصة ومعناها لكن لاتعطف الا مفردا بعد ما نفي قبلها وقيل معناها لكن مشددة وقد تجيء بمعنى غير والذي اراه انها ان كان الكلام منفيا ولم تلها الفعل كانت بمعنى غير والا كانت لكن مخففة او مثقلة واما لما فهي تاتي للنفي والظرف وتستعمل للشرط وللاستثناء وقيل لا تاتي بمعنى الا والكتاب يتمحل بخلافه نحو قوله تعالى وان كل لما نفس عليها حافظ وقول الشاعر فالله لما بالله يا ابن البرين لما منقت بضعا واثنين اي تفسست واما حاشا ففي البصرية احد حروف استثناء وقال جمع انها كثيرا ما تستعمل حرف جر وقليلا ما تستعمل فعلا متعديا جامدا وتتضمن معنى الا وقيل انها فعل لان من حقها ان يلحقها ولحوقها بعدها بتقدير اللام متعلقة بها حجة القائلين بحرفيتها انها كانت فعلا لجاز ان تكون صلة ما المصدرية كما كان يقال جاءني الذي ضربت وقد ما حرف وحجة القائلين بالفعلية انها تقع بعد ما النافية نحو ما جاءني احد الا زيد فاعلا لان الناس يشهد وما احاشي من الاقوام من احد ويتصرف فيها فان يقال حاشيت احاشي ويقال احاشا لزيد والحرف لا يدخل على الحرف ويوقع بعدها المصدرية نحو رأيت الناس ما حاشا قريشا فانا

نحو اضربهم ما عدا زيدا وبعضهم الضرب نحو اللهم اغفر لي ولن يسمح حاشا الشيطان واما الاصبح وكل ذلك حكم البصريين بشذوذه اضطرارا وقيل اسم مصدر لقولهم استوا حاشا لله بالتنوين بمعنى تنزيها لله ويجوز ان تكون في جميع المواضع مصدرا ويحذف تنوينها اقول اما الاسمية فمردود لعدم خواجها عن اسم فيضا والتنوين قرينة شاذة متروكة وليس في قولهم رجل شاذ حجة واما كونها فعلا فلما سمعت من الشواهد والجر بتقدير لام كما في تظهر ويقال ما شئ ليذيد قوي غاية الامر ان الجار والمجرور محذوف قبل فليكن هذا ايضا من مواضع الفلة كقول الشاعر اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع اي الى كليب والواو بالجر واما من عليها في الظاهر انها فعل ماض معرفة غائب وفاعله ضمير الحاشا وشاع استعمالها في الاستثناء وهي مأخوذة من الحاشية بمعنى الجانب وحاشية بمعنى ناحية والمعنى انه بجانب اخر مبتعد من هذا الجانب فاستعمالها في التنزيه ثم في الاستثناء لقرب المعنى وانكار الفعلية مردود لقرب المعنى والعمل فارجع عن الانصاف والقول بانها تاء حرف وفعلا ايضا بعيد ومجيء مدخول حرف جر فاعلا وقعت صلة ما وقلت وزن الوقاية لعدم الحاجة والحق تحمل حذف اللام فلا محيد ضير والافعال غير تامة التصرف كثير في لسان العرب ومنها ليس فلتكن هذه ايضا منها واما ليس هو فعل عند الجمهور وقيل حرف وقيل هو في نفسه اسم لا يستثنى حرف خاص في الصور اذ ليس فعل يرد نحو كما حققناه في الافعال الناقصة ولكنا لا نكون واما خلا فقيل هو فعل دياة حرف اذا مر وقيل هو اسم اذا جر تيار اذ هو مصدر مضاف والظاهر انه فعل جرى

وجرى ما عداه بتقدير من وكذا عدا ان نصبت تعمل فعلا وقد تجر وهو باعتبار من فانه بمعنى جاوز والعرف بينهما ان خلا قاصر يوصل بمن نحو خلا الدار من زيد واذا تضمن معنى جاوز صح النصب واما عدا فهو فعل بمعنى تعدى اي جاوز واما غير فانه بمعنى المغاير وينبغي ان تقع صفة الا انه قد يأتي بمعنى الا الاستثنائية كما ان اصل الا الاستثناء وقد يقع بمعنى غير فتكون صفة واما سوى بكسر الاول والقصر فيها لغات أخر وهو بمعنى السين مع المد وكسرها مع القصر وضم الاول معه فقيل انها ظرف مكان استعمل بمعنى الاستثناء فنصب تنبيها على الظرفية وهو رأي البصريين واما عند الكوفيين فقد تستعمل ظرفا فتنصب على الظرفية وقد تستعمل اسما فيجري عليها الحركات بحسب العوامل كثيرا نحو قوله فلما اصبحوا الشر فيما سوى وهو عريان ولم يجز سوى العدوان دناهم كما دانوا ونحو تخالفوا عن اهل اليمامة فسوى وعامة من اهلها لسوانا وقالت البصريون هو شاذ ومجرورة مفردة وقيل الكثر استعمالها في الظرفية وقد تستعمل كغيرها في تفصيلها ان شاء الله الثاني اعلم ان الاستثناء ما خوذ من ثنى الشيء اذا صرفه وكفه وهذه الادوات تصرف الحكم السابق عن شمولها بعدها فالاسبق اليها وما يشمله الحكم هو المستثنى منه والادوات هي اسباب الاستثناء اي حروف الحكم وما بعدها هو المستثنى فالحكم اما موجب نحو قام او غير موجب نحو ما قام والمستثنى منه قد يكون مذكورا في اللفظ ويسمى تاما نحو جاء القوم الا زيدا وقد لا يكون مذكورا في اللفظ ويسمى غير تام ومفرغا نحو ما جاء القوم الا زيدا اي ما جاء احد والمستثنى اما ان يكون داخلا في جملة المستثنى منه بحسب ما يتبادر من لفظ ويتصل نحو جاء القوم

كلهم الا زيدا فان زيدا من القوم وان لم يكن داخلا غير يسمى منقطعا نحو جاء القوم الا الحمار وقد يكون داخلا بنوع من التجريدات لتعميم نفي جميع افراد المستثنى منه وان لم يكن داخلا في الواقع نحو ولا عيب فيهم غير انه سيوفهم تفلول من قراع الكتائب ونحو فتى كملت اخلاقه غير انه جواد فلا شيء من المال باقيا وقد يكون داخلا بسبب التشبيه نحو وكل خير مفاد قراعوه لعمر ابيك الا الفرقدان والمستثنى منه اما محصور اي يكون الحكم على جميعه او غير محصور فالمحصور اما جنس مستغرق لافراده نحو ما رأيت احدا الا زيدا او بعض معلوم العدد كثيرة مثلا فلا بد عند الحكم عليه فقول رأيت اكثر رجال الا زيدا واما غير محصور نحو رأيت جمعا الا زيدا فانهم غير معلومين بأعيانهم فهذه ثلاث مقولات الكلام المستثنى فيه واقسام الاستثناء الثالث اكان الكلام تاما فان كان موجبا ومتصلا واستثنى بالا ولم تكن وصفية قيل وجب نصب المستثنى نحو فشربوا منه الا قليلا بخلاف ما اذا كانت وصفية نحو فرجع ما بعدها نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله واما قول الشاعر وبالصريمة منهم منزل خلق عاف تغير الا النؤي والوتد فالى النفي اي لم يبق منه شيء الا النؤي والوتد كما يأتي وفي نصب المستثنى اقوال وقيل هو نفس الا وقيل تمام الكلام كما ذهب اليه الفراء وقيل الفعل بنفسه وقيل بواسطة الا وقيل فعل محذوف وهو استثنى وقيل الحال فقد لما سبق وقيل ان محذوفة تقام الا مقام زيدا اي الا ان زيدا لم يقم وقيل الا مركبة من ان الا ان نصب شاذ وان رفعت فجملة لا يعتد بها عاطفة وقيل المستثنى منه بواسطة الا ولو لم يكن

كذلك لوجب قول احد لقائه وانت تعلم ان حكم ما بعد الا الاستثناء على خلاف ما قبلها فلا يعقل ان يكون العامل فيما بعدها ما قبلها وان العامل ما يجب الحكم على المعمول الاخر نحو اذا قلت ضرب زيد عمرا زيد هو المضارب وعمرا هو المضروب واما اذا قلت ما ضرب زيد عمرا فزيد ليس بضارب وعمرا ليس بمضروب والا لوقع ما بعد الا قبل ما قبلها مع انه قد يعفى كما في ذلك فان القوم جاؤا وزيد ليس بجاء فكيف يعقل ان يكون العامل فيما بعد الا ما قبلها مع انه قد يعفى كما في نحو ما جاءني احد الا زيد عالم وما علمت تمام الكلام والمستثنى منه وكذا لا يعقل ان يكون العامل فعلا محذوفا اذ لا يجوز اجتماعه مع الا في الذكر وكذا لا يجوز ان يكون العامل الا لتقدم وقوع خبر محذوف فانها غير الجحدية وعلا تقيد كذلك كما يعفى عما طيتها المحاذرة وكذلك القول بتركيبها فان المتكلم لا يقصد منه الا امرا بسيطا وتركيبي ملحوظ والحق انها اذا كانت بعدها منصوبا بمعنى اكرم فمعنى جاء القوم الا زيدا جاء القوم اكرم زيدا لم يجئ وشهد بذلك وقوع الضرورة في قولهم لا قوم يوفى لما اصوا كشفنا عنهم وانما ذلك لانها لدفع توهم السامع وجود زيد في القوم فتستدرك بقولك الا زيدا ولا استلزم النصب في الكلام الموجب واما اوجبوه على زعمهم ان الاستثناء مخرج واما على اختيارنا انها فتأتي في نحو لكن المخففة فلا يجب الشاهد ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله الناس كلهم هالكون الا العاملون والعاملون كلهم هالكون الا العاملون والعاملون كلهم هالكون الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم وفي الكل بعد لكون المخففة وكذلك قد الشاعر وكل خير مفاد قراعوه لعمر ابيك الا الفرقدان تعيب وجوب

النصب في الموجب واوجب البصريّة نصب المستثنى اذ تقدم على المستثنى منه مطلقا ويتبع عندهم اتباعي المستثنى منه اذ التابع لا يتقدم على متبوعه نحو ما لي الا احدٌ شيخير وما لي الا مشعبٌ الحق مشعبٌ اما الكوفيون فيجيزون الاتباع اذا كان الكلام منفيًا متقول ما قام الا زيدٌ احدٌ وحكوه عن العرب بالرفع الا ابوك ناصر وقال الشاعر كل بني حرة يرجونه منه شفاعة اذ لم يكن هالكو اهل التنوفة ينتفع وقد قدمنا ان الاداة وليت لحكم تكون بمعنى غير فتكون وصفًا وقد احتطأ كلام وانا لا امنع جواز كونها لواو بل حملها على ما يقتضيه الحكم الا ان اقول ان الاتباع حال التقدم بمعنى غير وليس للاستثناء وانما هو وصفية اي ما قام غير زيدٍ احدٌ وما لي غير ابيك ناصر وغير البنين شافع فلما جيء بالا كان غيرا بمعنى الصفة اجريت مجراها وغيرها صفة المستثنى منه لعجزه مباشرة العامل وظهر المستثنى منه كالبدل لتقدمه على الوصف ابقى العرب الجهيد الاهل ظاهر بخلاف الا اذا قلت به الا لمعمول الفعل المحذوف كما ذكرناه حال النصب عليها منصوبة على الحالية وهذا الذي ذكرنا لا تكلف فيه ابدًا بخلاف ما يقولون وقالت البصريّة اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب اجراؤه من العامل وان تقدم على العامل وجب اجراؤه على المستثنى منه فتقول ما جاءني الا زيدًا القوم او القوم الا زيدًا جاءوا ولا يجوز تقديمه عليهما معًا اختيارًا ويجوز الكوفيون تقديمه عليهما مطلقًا ولهم قول الشاعر ولمذ لبسها طوري ولا طلحت بها الا سفى فاذ متعلق بها هو العامل والا فمنى مستثنى منه وتقدم المجرور عليهما والمدار على الترتيب وليس الا مرا لاستثناء

الرابع واذا كان الاستثناء منقطعًا ولا يجوز اما يكون تسليط العامل على المستثنى نحو ما قام القوم الا حمارٌ فانه يمكن ان يقال قام الحمار او لا يكون نحو ما نفع زيدًا الا ما ضرّ وما زاد هذا

هذا المال الا ما نقص فان الفعل فيهما سباب مع المستثنى فانه يمكن فيهما ان يكون تسليط العامل يوجب النصب مطلقا لعدم صحة الابدال لان بدل الغلط لا يكون في كلام الحكيم وتم تحريرًا تسابيع وبهما معًا نزل الكتاب الناصب فيقول تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينًا بل رفعه الله اليه والا استثناء منقطع لان المراد من ذلك الملائكة ومن في الارض سكنتها والله يعلم والله صارفٌ عن من يشاء على خلاف حكمه ومتى اذا اتبع المنقطع كونه الا بمعنى لكن المخففة فالمعنى لكن اتباع الظن في الموت والارض الغيب لكن الله يعلم وكما تكلف فيه يوجد وليس بغلط فان في الاضراب الحرف يسهل عنه باق على حاله وحكمه ثابت وانما اتى المتكلم بحكم جديد لحاجة عرضت له كما جاءني زيد لكن عمرو فنفي المجيء عن زيد ثابت ولم يغلط فيه المتكلم وانما اراد اثبات المجيء لعمرو لحكمة اداه فرفع توهم من السامع انه اضرب عن المجيء واما الاغلاط احشاء عمرو ومحتبر اخيه زيد ذلك وكل كلمة يقوم مقام كلمة بالاختلال المعنى بطرة او نقص معناها فالاصح ان المخففة وكونه الا ملاحظة مذهب الكوفيين والابدال مذهب البصريّة والاغلاط لان البدل لا يخالف حكم المبدل منه والمستثنى يخالف المستثنى منه حكمه فلا تعلق بالبدل هو صاحب الحكم وتعلقه بالمبدل منه بالعرض وهنا حكم المستثنى منه مخصوص به ثابت له بالذات وحكم المستثنى مخصوص به بقيامه ان الابدال في جميع انواعه لتسليط العامل وقد اصاب الكوفيون في كون الا بمعنى لكن واما اغلاط فانى كونها عاطفة واذا نصب تكون الا بمعنى لكن مشددة وهو ممتنع عند البصريّة ان العرف في وجوب نصب ما بعد المشددة واتباع ما بعد المخففة وشاهدها ان ولن يكن مخففة ومشددة وان لم يمكن تسليط العامل على المستثنى منه وجب النصب عند الحجازيين والتميميين معًا ولو

لم يجز ما نفع زيدًا الا ما ضرّ على ان ما مصدرية اي الا الضرّ وهو بعيد جدًا وقيل هناء لكن الضرّ شاذ وقيل ما زائدة وتقديره مثل ما قام زيدٌ الا عمرو وغير تكلف لعدم الواو الحالية وعلى ان يكون الا بمعنى لكن وما بعدها لا تكلف فيه اي ما نفع زيدًا لكن ضرّ وعلى ان يكون مصدرية تتبع تقديرين نفع بمعنى صدر منه نفع والمقدر غير مزيد في المعنى مصدر من زيد نفع لكن الضرر اي صدر منه او نقول ما زائدة والا بمعنى لكن كما سمعت وزيادة ما غير مزيدة ونسب بعضهم الى الكوفيين ان الا في الاستثناء المنقطع بمعنى سوى وانتصاب المستثنى بعدها كانتصاب المستثنى بعدها وهو سهو لان حكم ما بعد سوى لا يجاء فيه حكمها ما تليها لانها صفة وفي الاستثناء المنقطع يكون حكم ما بعد الا مخالفًا لما قبلها فان المقول الاول المنسوب اليهم هو الصواب ويصح كونه الا بمعنى لكن في باب الاستثناء وفي العاطفة مخصوصة بتغيير حكم المعطوف عليه بخلاف لكن العاطفة وان كان بحث الزمخشري

اغرب بيرًا لا عاطفة الخامس اذا كان الكلام غير موجب فان كان المستثنى متصلًا فانه يترجح موافقته المستثنى منه بحرف جاءوا القوم الا زيدًا ويجوز الا زيدٍ ويحتاج حذفوه الا قليلًا وقليلًا على القراءتين واختلفوا في وجوب الاتباع فذهب البصريّة الى انه بدل بعض من الكل ولا اريد بهم قائلوا ذلك الا لخص معاداة الكوفيين فانه البدل لا يخالف حكم المبدل منه وحكم بعد الاستثناء يخالف ما قبله وذلك لكون المخالفة عليه وانما حملهم على ذلك محض العداوة ولذلك احالوا من هذا الايراد بجواز هو اهون من مذهبهم فقالوا بدل البعض بما قبله لانك لو قلت رايت زيدًا وجهه وعناه ما رايت سواه فضلًا ورايت وجهه وهو تاويل بارد فان الافساد انما اراد ان غير كلام المثبت المنفي وبالعكس قد تقدم ذلك

وكذا ما اعد لقبيح كزيد لا زيدا وما ظننت احدا يقول ذلك الا زيد وخرج ما مر بت احدا يقول ذلك الا زيد
لان النفي يشمل القول واجابن بعضهم ذلك لان ما بعد الا لا يعمل فيما قبلها وقول ابن مالك
رجل يقول ذلك الا زيد فانه بمعنى ما رجل ومن قوله تعالى ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم
اي ما اكثر الطعام رجل الا زيد متمكن من الاستقام وكذا نحو ابى ابو يوسف الا اكفورا وابى
الا ان يتم نوره ونحو فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس وكذا فلولا كان من القرون
من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم فان بناءها على ما قبل الا مثل ما
مر ذكرنا واصح انشاء الله واجاز الكوفيون اعمال ما ومن في النفي فيما بعد الا نحو ما جاءني من احد الا زيد
فاصل المجرور عندهم شيء حقير بالجر واما اذا كان معرفا فلا والكوفيون والمبرد على انه ايجاب وقالت البصرية
اذا تعذر البدل على اللفظ لم يبق الا على الموضع نحو لا الرالله الله ونحو ما فيها من احد الا زيد وفي ما
ليس زيد شيئا الا شيئا لا يجوز برا بالنصب ويرد عليهم ان الا لم تستعمل الا بمبتدا، وليس محلها الرفع ايضا
وقبل ابرد ليس ضمير الجر المجرور وقد رفع حال البدل وهو اذ تكلف غير وكذلك القول في الباقي
ان عرفت فشأن البدل لتبرز قبله تركيب لا رجل الا عمرو ان اصله الله الرحمن مبتدأ وخبره جملي بادئة للحصر تقدم
الجزء وركب مع لا وبنيت الله مبتدأ مؤخرا والرحمن مقدما وكذلك قولهم ما مثل اسيف كاذ ولا فقاد ولا فتى
الا علي واستحسنه بعضهم حتى يحجر على كل قول وابعده هو لكلام يجب لا يعقل لمعنى له لان المبتدأ والخبر
يحسن الاستغناء بهما حتى يعقل بكلمة التوحيد معنى المبتدأ والخبر وكذا لا تكون الا بمعنى غير فتكون صفة لان غير

الا مضمونة ويتبع في صفتها النصب كذلك لا تكون العطف على رغم الكوفيين على الموضع لان المعطوف يتبع ان
يوافق المعطوف عليه في الاعراب والاستثناء البتة يفصل ايضا فان الله ابى بعض هذه المدعاة
فالمعنى الواقعي هذه الكلمة مكسرة لغاية وعلم فلان رفعت الناس هذه مدة ابت تقول لزيد ما الا
اي ليس هذا الجنس الذي ذكرتم موجودا ثم فرض منه ثم التفت الى الحق ولكن الله موجود فان الا بمعنى لكن
محققة لا العاطفة وهي مركبة من لا التي تعمل فالنافية لجنس الزائدة وجاره محذوف وكان لا اسم لا الذي والفقاد لا
تعمل الا على قبح لانه يصف بالجامد الذي لا يعقل لكن يلزم لا تكلف في قبل لا يجوز في قبل لا الرجل الا زيد
انما يلزم الفصل لان بعد الا موجب وكذا اشتراط لا تعمل فيه موجب هذا مستقيم على البدلية واما على الوصفية
فلا يتبع النصب وقبل اذا تأخر صفة المستثنى منه لا يختار النصب انكر بعضهم نحو ما فيها رجل الا اخوك
صالح وعدها من هذا الباب لكانه تقول رجل جاءه القوم الا زيدا فتقول رد عليه واجاز الفراء
الا زيدا واجاز بعضهم الاتباع وان كان بين المستثنى والمستثنى منه صلة يجوز النصب على ما مر في احد
حيث كنت جالسا ما الا زيدا وضعفوا الاتباع لكان التراخي وقد مر ان العبرة بوجوب نصب المستثنى
اذا تقدم على المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا القوم والكوفيون يجوزونه اتباعا على الجوار كالخفض في الصاب
الخطاء قد تقدم هذا والاتباع هنا وجه والاولى ان الواو بمعنى غير والاصل ما جاءني غير القوم صفة قدمت على الموصوف فنصبت حالا
العامل فيها الوصوف بدل منه حالا تقدمت عليه كما في الواو مطلقا عند بعض ويجوز ابدال الضمير ايضا
ثم ذكر ان الا اذا قدمت تكون للاستثناء اذ هي في حال التقدم مطلقا بمعنى غير فان نصبت فنصوبة على الظرفية

ظاهرا فالاكثر احتاجوا اعرابها الى المضاف اليه لتبين موقعها فان معنى جاءني القوم وجاءني
هم الكوفيون غير زيد فلا معنى للاستثناء المتقدم مطلقا فان الاستثناء اخرج حكم المستثنى منه عن المستثنى
قدم تعلق به قبل ان يتعلق المستثنى منه لما يثبت حكم على المستثنى منه حتى يصير منه المستثنى السادس
اذا كان الكلام موجبا فحكمه ان الا بمعنى غير وهي متعلقة بالفعل المتقدم نحو ما قام الا زيد اي غير زيد
وما رايت الا زيدا اي غير زيد وما مررت الا بزيد اي غير زيد لان الاصل ان يجعل هذا الموصوف تاما
مكانه ولا استثناء وما قالوا من المصريين ان المستثنى هنا بدل فقد فسد به فلا بعيد وشرطوا ايضا هذا القسم
ان يكون غير موجب نحو ما عجبت الا رسول ولا تقولوا على الله الا الحق ولا فتيان الا الكرام لا البيض
وقبل يجعلك الا القوم الكاسرون واما قولهم ما بالدار احد الا حمار فانه بمعنى الشيء او ما اراد وما ينبغي
وما قبل ما استثنوا من ذلك نحو قرأت الا يوم كذا فانه يكون اضمار العام اي قرأت كل يوم وتكون ان تقرأ
كل يوم الا يوم كذا لم يجز وما نحو ما زال زيدا الا عالما لانه موجب في المعنى ولا يستقيم عموم المستثنى منه لان
النفي على احد ممكن ولكن لا ثبات الحال حد غير ممكن وكذا اخوك كل صفة وصوت ممكن ولا تكون اثبات حال صفة
وحدث واوجب الجرمية تأخير المستثنى المفرغ عما مر وجوز الكوفيون تقدير عليه نحو الا زيدا ما جاءني احد
السابع اذا تكررت الا فان كانت للتوكيد والعاطف لحق بما قبل الاولى بادئة وما بينهما معطوف نحو ما جاءني
الا زيد الا عمرو الا بكر وان لم يكن عاطف لمتأخرة بدل كل والاولى بادئة الكل والثاني عين الاول نحو ما رايت
الا زيدا الا عالما الا خويا منصوب كلها منا بالاول لا بمعنى غير وهو صفة احدا المحذوفة وما بعد الا بدل والا
زائدة او بدل بعض الكل نحو عضرس ما رايت زيدا الا وجهه او بدل اضراب فان كان لم يجز ما الجبني شيئ
الا زيدا الا علمه او بدل مباين او اضراب بداء ان صدر الاول سهوا او عمدا لحكمة نحو ما الجبني الا زيد الا
عمرو وقد اجتمع العطف والبدل في قولهم ما لك من شيخك الا عنقه الا سبته الا عنقه وان كان الكل
للتأسيس وذلك على غير العطف البدل فان كان الكلام موجبا تركت العامل مؤثرا في واحد فيهما كان
ونصبت الباقي نحو ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا وقيل ان العاطف هنا مضمر والبدل بعيد فلهذا الاولى
لا ترى افادة التأسيس وما بعد من اجتماع البدلية وقيل ان الحكم استثناء وكل استثناء عكس ما قبله فلا يجوز في كل
وتر الا النصب لكن موجب غير مفرغ والقياس ان يجوز في كل وتر الا البدل والنصب لا بمن موجب غير مفرغ
بخلاف وتر منفي خارج وكل نفي مثبت لاهل دل ان الكلام منفيا اما العكس فان كان تاما فحكمه اجزت
المستثنى منه بعض المستثنيات كلها نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا احد وقد علمت ان قول ان القوم
المنصوب حال نحو ما قام الا زيد وعمرو وغيرهما احد وان قدمت المستثنى منه بعطى واحد ايا كان
ما يعطاه مفرغ اي بحسب ما يقتضيه نحو ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا وتنصب ايضا كما مر ويجوز في الباقي
النصب واجاز بعضهم الاتباع في الجميع وهو لا يجيء وان كان الكلام تاما موجبا نصبت على الاستثناء
الا عمرا الا بكرا واما حكم الكل وصف المعنى فاما ان يكون استثناء بعضها من بعض نحو ما مر ومنه الا ان يعجز
الا ثلثة الا واحد فقيل فيه ان الكل استثناء من العدد فالاقرار باثنين وقيل كل مستثنى مما يليه فالاقرار بثلثة
وقيل المذهبان محتملان ونحن نذكر ههنا الذي هنا في الاقرار على تفسير الاستثناء كليه وهو ان الاقرار

مقرّ بأنّ لزيد على عشرة الا ثلثة بالنصب من سبعة ابدا هذا ولو رفعها على الملك لكان باب الجواز في الاستثناء
لزم عشرة فان الا ثلثة حينئذ صفر لعشرة ولو قال له الا على عشرة الا ثلثة بالرفع فقد اقرّ بالثلثة
فقط طريق الاستثناء في المنفي وان قال له بالنصب لم يقرّ بشيء فانه رفع العشرة حكما لكونها غير ثلثة حكما
لا يمكن فان كرر الاستثناء على العطف بغير واو فكذلك ايضا لكن يصير كل ثالث مستثنى من
محوله على عشرة الا ثلثة والا اثنين وقال له على عشرة الا ثلثة الا عشرة فعلى الاول اقرّ بخمسة وفي الثاني
اقرّ بثلثة وان اكمل نقص المثلث من ثلثة على عشرة الا خمسة اثلثا ثمانية الا سبعة الا ستة الا
الا عشرة الا ثلثة الا اثنين الا واحدا فقد اقرّ بخمسة فتستثني كل ثالث من ثلثة فما كان حكم ما بعد الا على ما قبلها
ما قبلها فيما بعدها وان تعدّدت الجمل فالمقرّ به هو المقرّ به في الجملة الاخيرة ثم يجبر الكسور المنفية
فانقصها مراتب الجميع يكون الباقي هو المقرّ به وهو خمسة في هذا المثال وان شئت فانقص كل ثالث من ثلثة
وكل يقين يسقط ما قبله وهكذا بقية كل جملة من سابقة على ما تأتي على الاول ومن الصريح استثناء بعض
وعزّ الكوفيون جواز الاستثناء بعض الكلّ وهو ما علم بتحوّمها الا ما حملت ظهورها او البحر بالوقوف
التاسع الجمل المعطوف بعضها على بعض الواو اذا تعقبها استثناء نحو اضرب عمرا خمسة اسواط وثلثين
يد ورجله ثم اقذفه الا ان تتوب فالواو لمجرّد الجمع فقط ان لجملة الاخيرة اولى لما بعد الا ولا يجوز عمل جملتين فيما فوقهما متعلق
بالجملة الاخيرة ولكن الاضافي يقتضي ان يقال انه يحتمل تعلقه بالاخيرة ويحتمل تعلقه بالكل ويحتاج
الى قرينة وهو في الجملات الا ان اخراجه من الاخيرة مسلم لاستحقاقه فيه وفي الثانية الواقع وما لم يقم دليل

دليل لا يلتفت اليها وعند قوله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فانه
يحتمل ان يكون الاستثناء من الفسق والشهادة معا لقوله تعالى واولئك هم الفاسقون واما اذا كان المستثنى جملة واحدة
بعينها فهو لها نحو اذهب الى زيد وكلمه الا ان يكون مريضا فلا تكلمه لان الجملة الاخيرة مستأنفة
لا معطوفة نحو اكرم بني هاشم والحاكمون الا طائفة منهم وان تقدم المستثنى على المستثنى منه
فان كان في المتعلقات موضع فهو منه لان مرتبته بعد الفعل نحو ما فضل الا زيدا احدا او وان توسط
كون مستثنى منه مقطوع نحو ما فضل احدا الا الاميرا بن وهي غير محتمل وان لم يتغاير المتعلقات فهو من الجميع
وان اختلفت العوامل نحو ما ضرب احد ولا قتل الا عمرا التاسع اعلم ان وضع الاجل حصر حكم
ما قبلها فيما بعدها فاذا قلت ما ضرب زيد الا عمرا يحتمل ضاربية زيد عمرا ولا يحتمل ضربه عمرا
في زيد واذا قلت ما ضرب عمرا الا زيد يحتمل ضربه عمرا زيدا ولا يحتمل ضاربية زيد عمرا فاذا كان ما قبل الا مركبا
يصير العامل والمعمول معا محصورين نحو ما ضرب احد الا عمرا زيد يحتمل ضربه عمرا زيدا
وكذا يحتمل ضاربية زيد عمرا فاذا قلت ما ضرب الا عمرا زيد فانه يفيد كل واحد من الضارب والمضروب محصورا
واما اذا قدمت الا على ما قبلها فان كان ما ضرب الا عمرا زيدا فانه ايضا مستثنيان فالمعنى ما ضرب احدا
الا عمرا زيدا ضاربية زيد ومضروبية عمرو وان كان ما ضرب الا زيدا عمرا فانه ايضا مستثنيان والاصل
من حيث المستثنى منه نحو ما ضرب الا عمرا زيد يحتمل ضاربية زيد عمرا وكذا اذا تقدم ولكن منهم من جوّز

استثنا شيئين بلا عطف مطلقا ومع عطف لا يجوز ومع او لا يجوز في المفرّغ ويجوز في غيره وعلى اي
حال اختلفوا في حوان عمل ما قبل الا فيما بعدها فان كان المجرور مضمرا جاز اتفاقا او مظهرا فاما ان
يعطف الكوفيون عمل ما قبل الا فيما بعدها مطلقا سواء كان رفعا او نصبا مجرورا او غيره فاجاز واما ضرب الا
زيد وما مررت الا اكتاب زيد ونحو لا يشتري يقوم الا كاتبها بالرفع ويجوز النصب ايضا عند الحاجة بالتقدير بناء
والرافع وجود بعضهم رفع ما بعد المستثنى بما قبل المستثنى دون نصبه والذي اراه ان النحو مع الكوفيين
فان الكلام ما دام يمكن الا كتفاء بظواهره لا يصار الى تقدير فيه فاذا امكن ان يقال ان ما بعد المستثنى
معمول ما قبله او لا بتقدير شيء لزم المصير اليه واما ما يجوز فيه عمل ما قبل الا فيما بعد المستثنى كان يوم ان
يكون جميع ما بعدها مستثنى منه واما اقول بوم ذلك اذا قدّم المستثنى منه الفاعل والمفعول معا
واما مع عدم الاضمار فلا يلزم ذلك فعلى مثل ما ضرب الا عمرا زيد يصير زيد مستثنى اذا اضمرت فالتقدير
ما ضرب احدا احدا الا زيد عمرا وهو خلاف المقصود واما اذا لم تضمر لم يكن زيد في حال المصير
غير المقصود الذي هو صنعة التقديم فانه لم يلزم حصر غير مقصود وان المانع واما اذا كان بعد المستثنى
فلا مانع من العمل بعد المصير وغيرهم نحو ما جاني الا زيدا احدٌ وكذا اذا كان تابعا للمستثنى على وجه
المصير نحو ما جاني الا زيد الظريف في كذا المعمول غير العامل في المستثنى نحو ما لهم رائيك ادم بيت
الا الموت ضاحكا فان ضاحكا معمول رائيك والموت عندهم معمول لم يبق فان ونحو معمول ما
لما قبل الا بعد المستثنى غير المذكورة اصغر والدعاء اعم من حذف الاول ولا يكون الا مع الشرط نحو

والله الموفق بمحمد وآله الطاهرين

تمت

اذا وقعت بين متضادين نحو الحركة غير السكون وقد تقع فاعلا نحو جاءني غير زيد وقد تقتضي معنى الا
فيستثنى بها المجرور بها كما ان الا قد يجيء بمعنى غير فاذا اجريت بمعنى غير اعرب ما بعدها باعراب غير وتعرب غير
بما يستحقه المستثنى بالا فتنصب في الكلام التام الموجب نحو جاء القوم غير زيد والاستثناء المنقطع اذا لم يمكن
تسليط العامل عليه نحو ما نفع زيد غير ما ضر عند الكل والمنقطع مع امكان التسليط عند الحجازيين
نحو جاء القوم غير الحمار ويجوز نصبها تميم واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه عند الاكثر نحو ما جاءني غير زيد
القوم وجوز نصبها بعض الكوفية مع تاخير المستثنى منه في المنفي كما مر ويضعف نصبها في التام غير الموجب
نحو ما قام القوم غير زيد وان نصبت فعلى الحالية ويمتنع النصب في المفرغ عند الاكثر وحكي عن قوم من العرب
نصب غير اذا كانت بمعنى الا سواء تم الكلام ام لم يتم وكلما عطف على مجرور غير جر نحو ما جاءني غير عمرو وبكر
الحادي عشر والمستثنى بسوى كالمستثنى بغير ويلحق بها لا سيما وسي بمعنى مثل اضيف اليه ما زائدة
واضيف الى ما بعدها ويحتمل ان يكون نكرة والاسم بعدها بدلا وان كان مرفوعا فخبر لمحذوف وما بمعنى
الذي او نكرة موصوفة بجملة اسمية وينصب الاسم بعدها في قوله الا رب يوم صالح لك منهما ولا
سيما يوما بدارة جلجل شاذا وقد يدخل عليها واو اعتراضية وقد يقال سيما ولا سيما بالتخفيف وقد
يحذف ما بعدها فيكون كالمصدر بمعنى خصوصا وقد يقال لا سواء ما وهي ليست باستثناء ولكنها مختصة
واما المستثنى بحاشا فهو مجرور نحو جاء القوم حاشا زيد فهو بتقدير حرف الجر اي لزيد وجوز النصب
نحو اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ والظاهر ان الفاعل فيها ضمير راجع الى المصدر

المفهوم من الفعل السابق مثل عدا وخلا وهو اقرب بالنحوية معنى اغفر حاشا الشيطان اي جانب [illegible]
دخول الا على حاشا عند البصرية وعن بعض الكوفية الجواز نحو قام القوم الا حاشا زيد ويجر زيد وينصب
اذا نصبت والمستثنى بخلا وعدا قد يجر بهما نحو خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي
شعبة من عيالكا ونحو ابحنا حيهم قتلا واسرا عدا الشمطاء والطفل الصغير وهما كلمتان لنفي الحكم
السابق عما يليهما وهما فعلان مطلقا وفاعلهما الضمير المستتر راجع الى المصدر المفهوم من الفعل يعني
لا ارجو سواك عدم رجائي في خلا من الله وما جنبي عدت الشمطاء ولما كانت الاباحة عبر عن كونه في
اللفظ اجاز التعبير عنها بالمذكر وقد يدخل عليهما ما المصدرية فتنصبا حتما نحو الا كل شيء ما خلا الله
باطل وكل نعيم لا محالة زائل ونحو تمل الندامى ما خلاني فانني بكل الذي يهوى نديمي مولع وفعلهما ما
وقيل ما موصول حرفي وخلا وعدا صلتاها وموضعهما نصب على الظرفية بمعنى قاموا ما خلا زيدا اي وقت
مجاوزتهم زيدا وهو ضعيف جدا وقيل ما مصدرية تسبكهما مصدرا حالا ويأول باسم الفاعل اي قاموا
مجاوزين خالين من زيد اي لم يكن فيهم والاحسن ان يقال انهما كانا في الاصل كذلك ثم ضمنتا معنى
والا اي قاموا غير زيد اي والا زيدا كما ان اصبح وامسى في الاصل للدخول في الصباح والمساء ثم صارا
بمعنى صار ولم يلحظ فيهما معنى الصبح والمسي والذي ورد في ادعية الصباح والمساء من لفظ اصبحت
امر ابدال لفظ بامسيت عند المساء لا لاحتياج الى الابدال ولو قصد بهما الدخول في الصبح والمسي ليتا
من باب الافعال الناقصة كذلك ما خلا وما عدا وان كانتا في الاصل كما ذكرنا الا انهما صارتا بمعنى غير

والا في باب الاستثناء وقد يجران مع ما وقيل ما حينئذ زائدة وهو بناء على ان تكونا جارتين بانفسهما
واما ان كان الجار هو الحرف المحذوف فلا يحتاج الى القول بزيادة ما وتقدير كما مضى واما المستثنى بليس
ولا يكون فواجب النصب على الخبرية نحو ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر واتوني لا يكون
لا يكون زيدا واسمهما ضمير مستتر عائد الى اسم الفاعل المفهوم من الفعل على راي والى البعض المدلول عليه
بكلمة السابقة على راي اخر من البصرية وعن الكوفية الرجوع الى المصدر المفهوم من الفعل السابق فالتقدير
في قاموا ليس زيدا قاموا لا يكون زيدا ليس القائم زيدا وليس بعضهم زيدا او ليس قيامهم قيام زيد وكذا
في لا يكون وانت ترى لو انصفت تكلف الكل والاصوب ان يقال انهما ضمنتا معنى الا وبعدهما منصوب على
الاستثناء كما مر في غير في العربية التضمين ومن لم يغص بحره يقع في تكلف شاق لا تحكم [illegible]
انه قد يحذف المستثنى بالا وغير بعد ليس تقول جاءني القوم ليس الا وليس غير وقد يقال ليس غيرا بالنصب
باعتبار حال الاضافة والابقاء على حالها وقد تحذف بدلا من المضاف اليه وحكي ليس غير وقيل الفتح على
انه اسم ليس والذي ارى ان المعنى ليس احد غيرهم فان نصبت فعلى الحالية وان ضممت فجريا مجرى الغايات
وعلى اي حال حال **فصل** التمييز هو ما يرفع الابهام عن ذات اي يبين مادتها ولا احتمال
تتضمن معنى من الموضوعة لبيان المادة او صفة جامدة فيبين موصوفها لا ان ماده لصورة الصفة او فعل
من حيث الفاعل فيبين فاعله او من حيث المفعول فيبين مفعوله او صفة مشتقة تتضمن معنى الفعل
او اسم تتضمن معناه كذلك فان رفع الابهام عن اسم فيسمى تمييز الاسم وان رفع ابهام نسبة فعل او شبهه

او شبهه الى اسم فيسمى تمييز النسبة كما ان الحال تبين هيئة الذات فتتضمن معنى في الموضوعة للظرفية
فاما الذات فنحو عندي خاتم حديدا ولي باب ساجا والخفض فيه اكثر من النصب نحو خاتم حديد وباب ساج
او خاتم من حديد وباب من ساج واما الصفة فغالب ما يحتاج الى التمييز الفاظ المقادير العرفية المتصلة
والمنفصلة اما المتصلة فكالشبر والذراع والميل والفرسخ ونحوها او وزن سمي باسم الاتها كالمد والرطل
والمنا والمثقال والدرهم والدينار وامثالها واما المنفصلة فكالاعداد صريحة وكناية نحو لي
شبر ارضا او شربت مدا عسلا وعندي عشرون درهما ونحو كم عبدا ملكت وذلك ان تخفض بالاضافة
ان كان المميز مفردا كشبر ارض وقفيز بر ومنوي عسل ومنه ثلثة رجال ومائة رجل والف رجل
وان كان مضافا فلا يمكن اضافته ثانيا نحو ملؤ الارض ذهبا ولو جئنا بمثله مددا وكذا ان كان مركبا
نحو احد عشر الى تسعة وتسعين فانها لو اضيفت صارت ثلث كلمات بحكم كلمة واحدة وثقلت واما نحو احد عشرك
فهو نادر او وقع كما في المائة فصاعدا فان المميز للعدد المفرد المائة والالف وهما مجروران واما المجرد
بعدها فهما تمييزان نحو ثلثمائة رجل وثلثة الاف رجال ويلحق بالالفاظ الوزن نحو ملؤ الارض ذهبا
ومثل زيد رجلا وتبع المثل غيرك انسانا وسواك رجلا ودطوله ثوبا وبعرضه بساطا وبغلظه مجمر طينا
وبشكله مثالا واما فعل الذات سوى كان الابهام من حيث فاعله او مفعوله فان كان من حيث فاعله فنحو طبت
نفسا لامكان طيب الذات والوجه والنفس والبدن والقلب والاحوال والمال فرفع ابهامه بالتمييز فان
في الواقع فاعل كان او بدلا نفسك اما من حيث مفعوله فنحو غرست الارض شجرا فان شجرا في الواقع

مفعول لم تسمّ لانك تقول غرست الشجر ويحق بذلك ما يتضمن معناه كالمصدر نحو يعجبني طيبك اباه
او ابوّة او ادبًا او علمًا والله دره فارسًا واسم الفاعل نحو الراس مشتعل شيبا واسم المفعول نحو
الارض مخرجة عيناً وافعل التفضيل نحو انا اكثر منك مالا واعزّ نفرا واصحاب الجنة يومئذ خير مستقرًا
واحسن مقيلاً والصفة المشبهة نحو طيّب اباً وفعل التعجب نحو اكرم بها ابًا وما اشجعه رجلاً وكلما تضمن
معنى فعل نحو حسبك بزيد رجلاً وويل لزيد ظالمًا وبأن يد فارسًا وويلمّ زيد عاذرًا وهي

مسألة اعلم انه لما كان الغرض من التمييز بيان جنس الذات
كلمة تعجبت من كيت وكيت لا تميز

او صفتها او فعلها وما يشبهه كما قدمنا لا يخلو اما ان يكون من جوهر الكلمة فيكفي به ظاهر ذلك كقولك
ما اكثره كناية الحال في الافعل في لكن لما بين هذه العلة بما يقتضي الوجوب وعدم جواز المغايرة فقد يغاير

ذمرة لغيره كما حويه الكوشية نحو رايتك لما ان عرفت وجهنا صرفت وطبت النفس يا قيس
عن عمرو وتخلف الحيرية وقالوا ان الميز ذمة نحو انا عدّ أم العرو من اسيرها خزيمان لا يرام عليّ
قصيرها ومثل الكوفية بسفر نفسه وفي وكاير وبطر عشيرته والم بطنه وفوخ امره ورتد امره
وزيد الحيرية البصرة واولها الحيرية بتاء بلا ياء بصيغة واحدة فان كان الميز غير مفرد فان كان من عدد
او غيره والعدد اما ان يكون جنسًا او لا والجنس اما ان يقصد به الانواع او لا فان كان من عدد فوق
العشرة يجب افراد الميز فان اريد به الانواع يجب جعله نوعًا نحو عشرون تمرًا وان اريد به الاحاد يجب الجمع
نحو عشرون تمرة وان كان غير عدد فيجوز فيه عليه الحالات ان كان جنسًا وقصد الانواع نحو عندي

عشرون مثلة تمرًا وتمرٍ وتمور او ان لم تقصد الانواع فالافراد نحو مثلة تمرًا وان لم يكن جنسًا جرى
عليه الحالات نحو عندي مثلة رجلاً ورجلين ورجالاً والاصل في التمييز الجر على التصحيح لان وضعه لبيان
الجنس في الاصل لحظة من وذكر وحذف احتمالاً وتخلف الجر لعلة يقتضيه وهي التشبه بالمفعول به لهما بتمام الكلام
وابهامهم وجوب عادة العدم بن ذكر الميز في المنصوبات الا بعد في الحقيقة المفعول منه

مسألة

قالوا ناصب الاسم المبهم الكائن المبين هو الاسم اللفظ نحو عشرون درهمًا وعندي في ذلك خلاف قالوا
تأمل ان الاسم المبهم مؤثر في كل التغيير عاملاً ونائبًا وغير مؤثر فوق العمل ولكن على ما نقول يمكن
ان يجعل الاسم فاعل قولك امتلأ الفعل فان وقع شبه على اسم او وصف يمكن ان يصدق عليهما ايضًا
عمل فيهما فيغير الاسم يكون العامل هو الاسم لكن بما فيه من دلالة الفعل او يشعر اللفظ او التقدير به
او التناول نحو تغيرًا ما فيه من متقارن هنا فتقول هو العامل بسبب صيغة الجمع وهو ميز وكذا المتقارن
ونحو هذا هام حديثًا فان الميز هنا فيه تأويل يشبه الفعل من هذا وكانه بتاويل الشرب او الشرب
واما في غير المستبهم فعامل المسند من فعل او شبهه عند البصرية وقيل العامل فيها المجاورة لا الفعل
ويشبهه وقد اخطاه البصرية في الخطاء وهو العامل في الفاعل او المفعول وقد يجيء الميز على اصله فيجب
ممن نحو طاب زيد واسودّ ومن رهط الا في العدد نحو عشرون درهمًا وفي المحول عن الفاعل
والمفعول نحو طاب زيد نفسًا وغرست الارض شجرًا وما احسن بزيدًا ادبًا ومحول بان تاخذ
الفعل الكائن بالخطاء او تصوغ فعلاً من لفظه او ما يشبهه وتسند الميز اليه فتقول كيف يقع منه فتقول

ثم طاب زيد نفسًا بنصب نفس بفعل محذوف تقول غرست الارض فتقول غرست شجرًا ثم غرست الارض شجرًا
وفي ما احسن زيدًا ادبًا احسن ادب زيد او احسن ادب زيد وقيل او محوّل عن مبتدا مضاف نحو
زيد اكرم مالاً او لو كان زيد اكرم عندي اي نفرًا عالي الواقع اراد معناه كرم والدا زيد على غيره وقيل
لا تتقدم الميز على عامله ان كان اسمًا جامدًا او علمًا او اعتبارًا بما يقال لا تتقدم على المميز الجامد
ان لم تتقدم العامل والا يجوز نحطاب نفسًا زيد وقيل لم يقدم على الفعل نحو نفسًا طيب زيد
المعنى وداعي المنع بنادي جمودًا وهو عند الجمهور مرجوح وعند بعض قياس وعلى ما اخترنا
يكون التقدم على العامل كان وفروعها وعلم ان الميز من النسبة قد يكون اسمًا يصح ان يرفع بها تام
واعجام متعلقة ايضًا نحو طاب زيد ابًا ثم اراد بها ان اباه طيب او بادان اباه طيب وقد يصح الرد
متعلقة نحو كفى بزيد رجلاً او علمًا وقد يصح لمتعلقة دون نحو طاب فيها نحو طاب بزيد ابوين وابًا
وقيل الاولى فيما ليس بجنس الا فراد عند عدم اللبس مطلقًا نحو مسودون وجهًا وطيبون عرضًا والجنس
وجوبها واعلى اضاءً وقال ابن طاب الكرم شيخ منه نفسًا وان كان الميز جنسًا لم يقصد به
لم يجب المطابقة نحو طاب الزيدان علمًا وان قصد الانواع وقيل طاب بزيد علومًا او علمين قال ابن مالك
هل ابتكره الا حضرمي اهلاً وان كان صفة كانت لمرو على طبقه نحو كرم زيد شجاعًا **مسألة**
اعلم انه يجب التمييز اذا تم المميز بالتنوين ظاهرًا نحو طاب زيدًا او مقدرًا نحو خمسة عشر رجلاً كم
رجلاً لغير او نون الجمع نحو عشرون رجلاً او التثنية نحو هذان سمنًا او الاضافة نحو على التمرة مثلها

مثلها زيدًا واتم الا لغرض اللام للنصب فلا يقال مثل زيد الا قصد ذلك ويجب ايضًا اتمام بالكناية نحو يا لله
ويا لها قصته وما احسنها مقلة ولله دره رجلاً ويحسن رجلاً ويا لها امرته ومنه نعم رجلاً وبئس مبتدا
وساء مثلاً هذا اذا كان الكناية مميزها تعجبًا لمتعجب لا لهام مبهم واما الكائنة راجعة الى معين فالميز من
النسبة المحولة بالاضافة نحو ما احسن زيد اباه لمعنى ما احسن اباه زيد فيا لله رجلاً فالميز مجرور
بحرف زيد وقد يجر بحذف يا الله من شعايع وقول الله عز وجل وكذا اذا كان مظهرًا نحو يا لزيد رجلاً
ويحذف الام الشائع بعينه نحو يا لله دره ما كان اعوزها الدهر والسفل والاشارة نحو يا اراد الله هذا رجلاً وقد يضاف اليه تنوين او نونه تنبيه مع حذف ما نحو عندي رطل
زيت وهذا اصل دون نونه المجرور **فصل** من المنصوبات الحال وهي فضلة تبين اغتراض
عرض الذات بمعناها او نوع ما من هيئة الذات مع تضمن معنى في نحو جئت راكبًا وسقته ماءً وانتبه
راكبين وزيد بها لسانة الدار وهذا بعلي نيئًا وكلمته فاه فما من حيث مختصر سعود شريف نمة عند
مقتاه وكلمته سلطانة وة بالعباد وعلى ملة ابي هيم حنيفًا وابو حفص عمر اسدًا مقطوع مصبوب والناس مجتمعون
خالدين فيها الذين حصر الحال العامل والمفعول ثم تكلموا فقد تاتي اسمًا جامدًا تاويلاً ما سوى بها اليها تكلموا من يرفرف
ونحو صيته وغير ذلك اذا التشبيه واما ظهورها اما الذات من حيث هي هي فلا ذكر لها الغرض
معرفة واما ظهور معناها فلانه وان كان ثابتًا على كم وكيف اضافة وكان وزمان ووضع وفعل
فمن افراد اضافة من هذه السبع على معنى الباء دل خلافًا لمن كم وكيف فقط واضافة ما وكان وزمان ووضع وفعل

وفعل ما وكل فرد من هذه الاجناس لابد وان يقترن به فرد آخر من جنس فاذا اردت ان تثبت له
حكماً مقترناً مع حكم آخر تعبر عنه بالحال اي الذات مقترنة بهذا العرض في حال اتصافها بذلك العرض
فلا يشترط ان يكون الذات حينئذ فاعلاً او مفعولاً ولا يشترط وجود فعل في الكلام فكل اسم تثبت
تسميه عرضاً يصلح لان يأتي بما يدل على ثبوت ذلك العرض في حال ثبوت عرض آخر له فلا يحتاج الى تكلف
مثلاً تقول زيد طويل اسود واسود ابن عمرو ابن عمرو في الدار في الدار مصبحاً ومصبحها لساكن
وقد تكلم وتكلم وقد انجلب ونحو ضربته راكباً او ضربتها راكبة اثبات عرض مفعولية وانفعال الفعل
في حال اتصافه بعرض آخر فعلى هذا فقس ما سواها وعلى ما بينا لا يجب ان يكون الحال منتقلة بل يجوز ان تكون
ثابتة ايضاً نحو زيد ابوك عطوفاً ويوم ابعث حياً وكذا لا يجب ان تكون مشتقة بل كل ما يدل
على هيئة ما يجوز وقوعه حالاً خلافاً للجمهور وفاقاً للآخرين نحو هذا بسراً اطيب منه رطباً وجاءني القوم
رجلاً رجلاً وبعته الثوب يداً بيد وكلمته فاه الى في وتزعناها قصد ودهم من علّ الخوانا الى غير ذلك فكل
ما فيه معنى غير حقيقة الذات يصح ان يقع حالاً كائناً ما كان وخص بعضهم جواز الجامد المأول بالمشتق
بثلث مسائل ان تدل على تشبيه نحو بدت الجارية قمراً اي مضيئة وان تدل على مفاعلة نحو بعته يداً
بيد اي متناجزين وان تدل على ترتيب نحو دخلوا رجلاً رجلاً اي مترتبين ولعمري هو تكلف ولا احتياج
الى التأويل واختلفوا في نصب الثاني انه توكيد او صفة او حال منصوبة بالاول او هما حال واحدة منصوبة
بعامل واحد او معطوف بحذف الفاء وهذا هو الاسد وقالوا انقع جامدة غير ماولة في سبع وتسع هذه

وهي ان تكون موصوفة نحو

الحال بالموطئة لان الحال حقيقة ما بعدها وهي نوع من الطريق لها وهي ان تكون موصوفة نحو قرآناً عربياً
وتمثل لها بشراً سوياً ونحو فيها يفرق كل امر حكيم امراً من عندنا او دال على سعر نحو بعته مداً بكذا
او عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او طور نحو هذا بسراً اطيب منه رطباً او تكون نوعاً لصاحبها
نحو هذا مالك ذهباً او فرعاً نحو هذا حديدك خاتماً وتنحتون الجبال بيوتاً او اصلاً نحو هذا خاتمك حديداً
وءاسجد لمن خلقت طيناً كذا قالوا والصواب ما علمت من القاعدة الكلية وفيما بين الاتي عن نظر وقد
مر في المفعولات وهو ان الحال منصوبة المحل على معنى الظرفية وتقديره في حقيقة لان معنى قولك جاءني
زيد راكباً اي في حال الركوب ولقيته متبسماً اي في حال التبسم وهي فضلة في الكلام حقها النصب وانما
لما حذف منها الجار فاعطيت اخاه الذي هو ابعاس علائم الفضل فانهما يتبادلان كما في المسلمات
فالحال الحقيقة مفعول فيها متكلَّم فيها الا انها ظرف متصل بالذات بخلاف سائر الظروف وعاملها
اسم الذات لما فيه من شبه ذلك العرض الآخر الذي يحكم به للذات ايكان اذ هو العامل في اسم الذات
واسم الذات هو العامل في المنصوب كما مر في باب المفعول فالعامل في جالساً في قولك زيد في الدار جالساً
زيد لما فيه من شبه مستقر محذوفاً وهو العرض الذي اشتمل زيد في حال الجلوس وفي جاءني زيد
راكباً هو زيد لما فيه من شبه جاء وكما مر في المفعول لان المجيء لا يحدث الراكبية بالبداهة وكان اثر ليس في
المعنى راكباً معمولاً لجاء كذلك لا يجوز في اللفظ ان يكون معمولاً وانما اقترن حدوث المجيء مع الراكبية
دفعة فيما عسى واحد نعم يحل جاء في اسم الذات على الفاعلية والذات هي التي تحدث الراكبية لا بواسطة فعل المجيء

بل بواسطة ركبت العاملية امر معنوي وليس بمحض نسبة لفظية فما هو عامل مؤثر معنى مؤثر لفظاً وان
اسم الذات لم يعهد منه العاملية قلت يلي السابق منه ان العامل في عمراً في ضرب زيد عمراً هو زيد
لما عمل فيه ضرب والفي شبهه عليه حصاً لقوة الفعل عاملاً اولاً تستوحش من قولي فانه خلاف قول النحويين
لا خلاف الاجماع فان بعض النحاة ذهب الى ما ذهبت كما تقدم في فصل المفعول وكذلك هنا فكن مطيعاً
للدليل الحق لا للقائل المطلق ولو تدبرت عرفت بالبداهة انه في قولك جاء زيد راكباً انه لم يحدث
الراكبية بجاء وفي قولك ضربته مكتوفاً ان المكتوفية لم تحدث بضربت وليس من متعلقات فعلك البتة
كما في قولك ضربته يوم الجمعة ليس يوم الجمعة معمول ضربت بوجه من الوجوه وانما تحدث انت ضربك في يوم
الجمعة فيوم الجمعة مضروب فيه وهذا الوصف يثبت ليوم الجمعة بواسطة فعلك ضربت ولكن هناك مغيرة
وهي انه اذا كانت الراكبية لم تحدث بواسطة جاء ولكن كونها مقرونة بالمجيء بواسطة جاء كان من البين
ان في قولك ضربت عمراً انك لم تحدث عمراً بضربت وليس بمعمول لفعلك ذاتاً وانما صيرته اثر فعلك
ولذلك تسميه مفعولاً به فانك فعلت الضرب به وكذلك ضربته يوم الجمعة ولم تحدث يوم الجمعة بضربك
واما يوم الجمعة مضروب فيه فثبت له هذا الوصف بفعلك ولاجل ذلك تنصب عمراً ويوم الجمعة كذلك وفي
جاء زيد راكباً ليس تحدث الراكبية بجاء فذات هذا الوصف ليست معمولة لجاء وانما جاء في حال الركوب فحال
الركوب مقرون بها المجيء وهذا الوصف حدث له بواسطتها كالمفعول فيه فلاجل ذلك صار يعمل الذات
فيها بشبه جاء المقدم دون غيره من الافعال والاوصاف فلما كان فيها معنى المفعولية علمنا وضعنا

استحقت النصب من العامل فالعامل في اسم الذات هو ذلك العرض الذي يحكم به للذات كما مر في باب المبتدا
والفاعل والعامل في الحال ذلك الاسم وهو اي ذلك العرض اما فعل او وصف او ما يؤول اليهما اما الفعل
والانفعال فيما فعلان صريحان كضرب وقتل واما الكم والكيف والوضع فاوصاف متضمنة كالطويل والابيض
والجالس واما المكان والزمان فبتقدير المستقر نحو يوم الجمعة في الدار واما الاضافة فبتقدير كائن نحو
زيد ابن عمرو اي كائن ابن عمرو وزيد عبد الله اي كائن عبد الله فجميع الاعراض تؤول الى الافعال و
تصلح للعاملية في الذات فلما اقتضت شبهها في اسم الذات عمل هو ايضاً في الحال فقولك هذا بعلي شيخاً
اي هذا كائن بعلي شيخاً وفي مثل كان ترخاره من حيث صحته سعود شرب نسوة منه مقتاد كانه خار
كائن سعود شرب وكذلك نحن نبي في الدار جالساً اي زيد مستقر في الدار جالساً ويقتضي شرح جميع مسائلها
رسم مواضع **الأول** اعلم ان الحال نوعان فاما ان لا يفهم معناها من العامل وهي المؤسسة وتسمى
مبينة ايضاً نحو جاءني راكباً فانه لا يفهم الركوب من المجيء واما يفهم وهي المؤكدة نحو وارسلناك للناس
رسولاً ونحو تبسم ضاحكاً من قولها وكل شيء يدل على صفة الذات يقع حالاً مستقلة كانت نحو جاء زيد
ضاحكاً او ثابتة نحو زيد ابوك عطوفاً مشتقة كما مر ويلحق بها المصادر الواقعة حالاً نحو طلع بغتة
وجاء ركضاً وقتله صبراً وهي تأول بالصفات وعند الجمهور ان ذلك سماعي وقيل قياسي وقيل الا كان
من نوع العامل قياس نحو جاء سرعة والا فلا نحو جاء ضحكاً واما نحو اما علماً فلان عالم وفلان حاتم جوداً
وانت الرجل علماً فعندي انها تمييزات لا حالات وفيه اقوال مختلفة لا طائل في ذكرها اوجاء

او غير مشتقة نحو

نحو رايت زيدا اسدا نكرة كانت كامر او معرفة نحو جاء زيد وحده وتجمع عوده على بدئه وادخلوا الاول
الاول فالاول وجاء الجماء الغفير ونحو قول الشاعر وارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال
وجاؤا قضهم بقضيضهم اى منهم مع قضيضهم اى كاسرهم مع مكسورهم وهو كناية عن كلهم وقد يتبع قضهم
الاول السابق تاكيدا او بدلا وتكلف بعض واول المعرفة الى نكرة ولا ضرورة دعى الغدائيين جواز كون الحال
معرفة واجاز الكوفيون كونها على صورة المعرفة ان كان فيها معنى الشرط نحو عبد الله المحسن منه افضل من
المسيئ فالمحسن والمسيئ حالان وهما بتاويل اذا احسن افضل منه اذا اساء وكان التعريف مخصوصا بالسماع
وليس بقياسي في القياس كونها نكرة والاصل في صاحب الحال التعريف لانه محكوم عليه ولكن قد يقع نكرة
ان افادت فائدة وحصل لها تعين ما بتقديم خبر نحو في الدار جالسا رجل او بوصف نحو لما جاءهم كتاب من
عند الله مصدقا لما معهم او باضافة نحو في اربعة ايام سواء للسائلين ونحو عجبت من ضرب اخيك شديدا
ونحو فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا وقيل في الاية اقوال اخر او مسبوقة بنفي نحو وما اهلكنا من قرية الا
ولها كتاب معلوم او نهي نحو لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا اى مستخفا به او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش
باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الا الاملا او وقعت الفاذة نحل على التمييز او تاول نحو عليه مائة
بيضا وقيل يجب ان يكون عامل الحال هو عامل صاحب الحال ومنهم من جوز الاختلاف نحو في الدار جالسا
رجل فمن جوز الاختلاف يقول جالسا حال من رجل والعامل متعلق الظرف ومن لم يجوز يقول جالسا
حال من ضمير العامل والحق انها حال من رجل وهو فاعل متعلق الظرف اى المستقر في الدار رجل والفاعل بعد

الجر والعامل في الحال وفي عامله المستقر واعلم انه قد يكون صاحب الحال المضاف اليه ان كان المضاف بعضه نحو
المجيئ وجوههم مسفرة ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او يحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا او منسوبا اليه
نحو فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وعلامته صحة الحكم على المضاف اليه او كان المضاف عاملا في ذي الحال نحو اليه مرجعكم
جميعا والمجيئ راكبا قلت منفردا وهذا شارب السويق ملتوتا وقيل لما كان في غير ذلك لا يصير عامل الحال
صاحبها واحدا او كالواحد يمنع ومن بعض الكوفية اجازة غير ذلك ايضا وقيل ان المضاف اليه ان كان في
موضع رفع او نصب لم يجز ورود الحال منه واول الايات وقال ميتا حال من لحم واخوانا منصوب على المدح
وحنيفا حال في الملة وفيه تاويلا بالا ترتكاف ولا يجب ان يكون الحال من فاعل او مفعول كا حققنا الثاني
واعلم ان الحال المؤكدة قد تقع مؤكدة للفظ العامل في صاحبها نحو ارسلناك للناس رسولا او مؤكدة
لمعناه نحو تبسم ضاحكا وولى مدبرا واما تاكيد صاحبها نحو لآمن من في الارض كلهم جميعا واما تاكيد مضمون
جملة نحو زيد ابوك عطوفا وهو زيد معلوما وفي هذا التاكيد اغراض من تفاخر كانا زيد بطلا او تعظيم
كهو زيد جليلا او تحقير كهو عمرو مقهورا او استرحام كانا عبدك ذليلا او استعطاف كانا زيد قادرا عليك
وامثالها ويجب تاخيرها عن الجملة والعامل يتعلق هذه الاخبار كا قدمنا في محله واختلفوا في المؤكد فمنهم من قال
انها لا تجيئ الا بعد الاسمية وياولون ما جاء مؤكدة للفعل ومنهم من اجاز ان تقع تاكيدا للفعلية وبؤيدهم
قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين وغيرها وثم ذلك ثم مدبرين والتقدير من غير ضرورة لغو وقد
يقع الحال لتعيين ما به اجزاء الشيئ نحو بعت الشاة شاة ودرهما وبعت البر قفيزين بدرهم واحد

درهما من كل اربعين وعاملة درهما في درهم وامثال ذلك الثالث واما المؤسسة فقد تقع مفردا نحو
جئت راكبا وظرفا نحو رايت الهلال بين السحاب وخرج على قومه في زينته وحقيقة الحال متعلق الظرف وجملة
خبرية غير مصدرة بحروف التنفيس او شرطية نحو ولئن اكله الذئب ونحن عصبة وتجئ العاو عند قبل الكلمة
الرابطة نحو جاء زيد وما طلعت الشمس وقد دخلت على مضارع مثبت نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني
رسول الله اليكم والحال من واو تؤذونني ومنع الواو من مصدرة باو نحو جاءتهم باسنا بياتا او هم قائلون
او متلوة بها نحو الامر شديد ذهب او مكث والمؤكدة لجملة قبلها نحو ذلك الكتاب لا ريب فيه والماضي التالي لالا
الايجابية نحو وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن والمضارع المنفي بلا نحو ما لنا لا نؤمن بالله وما
نحو عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فمالك بعد الشيب صبا متيما والمثبت المجرد من قد نحو ولا تمنن تستكثر
قمت واصك عينه وهو نادر والضابط فيها ان الجملة فيها استقلال والحال مرتبطة بذيها فاذا كانت
الجملة حالا لا بد لها من ارتباط بذيها فان لم يكن في الجملة كناية حتم الواو لتربط وان كان فيها كناية ولها
استقلال بوهم الانفصال تؤتى بالواو كالمضارع المثبت مع قد والجمل الاسمية والمضارع المنفي والماضي
المثبت والمنفي واما ان كان لها ارتباط تام بما قبلها فلا تحتاج الى واو كالمواضع التي سمعت الرابع
الحال تقديمها التاخير عن صاحبها لانها صفة له ولكن قد تتقدم توسعا نحو جاء ضاحكا زيد وضربت مكتوفا
اللص ومنع الكوفيون تقديمها على الاسم الظاهر مطلقا وروى عنهم المنع في المرفوع ان تقدمت على رافعه دون
المنصوب ان لم تكن الحال فعلا وقول المثبت مقدم وفيه المثبتين قوله تعالى خشعا ابصارهم وامثال العرب

العرب شتى تؤب الحرب وشتى تؤب الحلبة وامثالها وقيل يجب تاخير الحال اذا كانت محصورة نحو وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين ويدل على عدم الوجوب قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وكذا يجب
التاخير اذا كان صاحبها مجرورا بحرف غير زائد نحو مررت بهند جالسة وعن بعض الكوفية جواز التقديم
للاسم ولقوله فسليت طرا فكو بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي وكنا اذا المرء اعتبر المرقة ناشيا
فطلبها كهلا عليه شديد وهذا جمع منهم فاجاز تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف ان كان مضمرا
نحو مررت ضاحكة بك او اسمين احدهما مجرور نحو مررت مسرعين بزيد وعمرو او كان الحال فعلا نحو
مررت تضحك بهند ومنعوه في غير ذلك وقول المثبت على كان يكون مجرورا بالاضافة نحو المجيئ
وجوهها مسفرة وهذا شارب السويق ملتوتا واجاز بعضهم الفصل بتقديمها ان كانت الاضافة غير محضة
نحو هذا شارب ملتوتا السويق وان كانت محضة لم يجز وتقديم الحال وجوبا اذا كان صاحبها محصورا
فيه نحو ما جاء راكبا الا زيد واعلم انه يجب تقديم الحال عند المصرح اذا كان العامل فعلا متصرفا في الانه
نحو راكبا جاء او يجيئ زيد وراكبا جئ او صفة تشبه المتصرف كزيد مسرعا منطلق وقيل لا يجوز تقديم
الحال على العامل مطلقا وقيل على الفعل ويرده قول الله تعالى خشعا ابصارهم يخرجون والمثل عند العرب
شتى تؤب الحرب وشتى تؤب الحلبة ومنع بعضهم عن تقدم الحال على العامل المعنوي كالظرف والجار
المجرور نظرا الى ضعفه وهو اضعفها وتراه ومنهم من اجازه بشرط تقدم المبتدا على الحال نحو زيد قائما في الدار
وقيل يجوز تقديم الحال اذا كانت ظرفا وعاملها ايضا ظرفا نحو البر الكر بستين درهما اى منه بستين ومنه حال مقدمة

وقول المثبت على ان الحال مقدمة

على التعجب وقد مضى منها ما مضى ويأتي ما يأتي إن شاء الله المطلب الثالث في المجرورات وقد مر سابقاً أن الجر هو علم الفضلة في الكلام لكن فضلة أضيف إليها غيرها كما قال أمير المؤمنين عليه السلام المضاف إليه مجرور وما سوى ملحق به لا أصل فيها إلا الإضافة ونحن نلحق لك المجرورات إن شاء الله هنا وفيه قسمان

القسم الأول في الإضافة وهي نسبة اسم إلى غيره فيصيران بمنزلة كلمة واحدة ولأجل ذلك يحذف التنوين الذي كان علامة تمام الكلمة عندها ونزل الثاني منزلة التنوين للأول وهو من خواص الاسم هذا على اصطلاح المتأخرين وأما عند الكوفيين وبعض المتقدمين من غيرهم فتسمى حروف الجر أيضاً حروف الإضافة نظراً إلى أن الحروف هي أسباب إضافة الأفعال إلى الأسماء نحو مررت بزيد فإن الباء تضيف أي تسند المرور إلى زيد فعلى هذا الاصطلاح المجرور بالحرف أيضاً مضاف إليها وعدم اعتبار التعميم فرق لقول علي عليه السلام المضاف إليه مجرور وما سوى ملحق به فلو كان الحروف للإضافة لم يبق سوى المضاف إليه شيء يلحق بالمضاف إليه لانحصار المجرورات بالمضاف إليه والمجرور بالحرف ملحق به فافهم والمحققون أن الإضافة أيضاً ليست بتقدير حرف كما زعموا وجعلوا الإضافة لامية نحو غلام زيد أي غلام لزيد وبيانية بتقدير من نحو خاتم حديد أي خاتم من حديد وظرفية بتقدير في نحو ضرب اليوم أي ضرب في اليوم إذ لو كان الأمر كذلك لكان المجرور بالإضافة أيضاً مجروراً بالحرف وكان الكل من باب واحد ولم يبق مصداق لقول أمير المؤمنين عليه السلام المضاف إليه مجرور وما سوى ملحق به ولأجل أن الإضافة المعنوية تفيد التعريف بالاتفاق ولو كان الجر بالحرف فإن لم يكن الحرف ملحوظاً فلا معنى لجره وإن كان ملحوظاً لكان المضاف نكرة لا معرفة لأن غلام لزيد

نكرة بالبداهة وكذا الإضافة اللفظية ليس فيها تقدير حرف والمضاف إليه مجرور بمحض الشبه كلام لا مستند له في أن المضاف إليه مجرور بالمضاف وقيل العامل معنى الإضافة وهو كلام لا مستند له ويحتاج استيفاء الكلام فيها إلى رسم مقامات الأول اعلم أنه يشترط في المضاف أن يكون اسماً فلا يضاف الفعل ولا الحرف وأن يكون مجرداً عن التنوين الذي هو علامة تمام الكلمة ظاهراً كثوب أو مقدراً كدراهم نحو ثوب زيد ودراهم عمرو وعن نون التثنية نحو ثوبا زيد وما يشبهها كاثنا زيد وعن نون الجمع نحو والمقيمي الصلوة وشبهها نحو عشرو عمرو وقد يحذف عن المضاف تاء المصدر نحو إقام الصلوة وإيتاء الزكوة ويجب أن يكون ظاهراً صريحاً قابلاً للتنكير كما يشترط أن لا يضاف الكنايات ولا اسم الإشارة ولا العلم وإن وقع اللبس وأن يكون أحد الأسماء المشتركة نحو زيد كان زيداً ولا الأسماء الموصولة غير أيه ولا أسماء الشرط ولا أسماء الاستفهام غير أي ويشترط في المضاف إليه أن يكون اسماً متمكناً ظاهراً نحو غلام زيد أو مأولاً إليه نحو يوم ينفع الصادقين أي يوم نفع الصادقين أو غير متمكن ثم قد يكون ظرفاً نحو مكر الليل والنهار وأيضاً النحو وقد يكون جنس المضاف نحو خاتم فضة وقد يكون مالكه نحو ثوب زيد أو مخصوصاً به نحو جل الفرس وقد يكون اسماً له نحو يوم الخميس وقد يكون كلا له نحو يد زيد أو معمولاً له نحو ضارب زيد الثاني اعلم أن للإضافة ثمرات فمنها تعريف المضاف وتعيينه بقدر تعرف المضاف إليه وقبول المضاف فإذا قلت غلام زيد فيفيد تعريف الغلام بقدر تعين المرئي عن الرجل وقبول الغلام لأن زيد من ذلك والمعرف درجات وتختلف بحسب القابل والمقبول ولما التعرف بحسب قبول المضاف فكتعرف غير إذا قلت رأيت غير زيد كما يأتي ويسمى هذا القسم بالتخصيص فرقاً

> (margin) تعرف زيد وقبول الغلام وإذا قلت غلام امرئه فيفيد تعرف الغلام بقدر ... ع

بينه وبين المعرفة في مقابلة النكرة وأما في مثل الضارب الرجل والضارب زيد فالحق أنها تفيد التعريف بقدر تعرف المضاف إليه فإن اقتران شيء بشيء يفيد تعييناً له البتة الأترى أن الضارب يمكن أن يكون ضارب كل أحد فإن خصصته بزيد تعين بقدره وامتاز عن ضارب ما له وإن لك أن تبحث بالمعرفة نحو إن وجدت بالشديد أراني عامداً فيك عن معكت عنده كالوصف العجب بالشديد وقيل لا تفيد هذه الإضافة إلا التخفيف بدليل قوله تعالى هدياً بالغ الكعبة على أنه نعت النكرة وقوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه على أنه حال وينبغي أن تكون نكرة ولا فيهما حجة لأن بالغ الكعبة يحتمل الحالية ويجوز تعريف الحال عند الكوفية واستدلوا بدخول رب عليها نحو رب ضاربنا ويجيب عنه بأنه قبيل زيداً لا زيد لكم فإذا كان الزيدون متعددين جرى عليه حكم النكرة وإن كان زيد في نفسه معرفة وكذلك لا يقال رب ضاربنا إلا إذا كان ضاربنا متعدداً فعدد ذلك يقال رب ضاربنا وإن كان ضاربنا في نفسه معرفة وقيل بل لا يفيد تخصيصاً فإن المضاف إليه كان قبل الإضافة مخصوصاً بعامله وهذا كلام سخيف فإن الإنشاء يتبع الكلام ابتداء ولم يكن كلام موجود قبل التكلم فيخرجه المتكلم على نهج الإضافة وذلك نظير كلامهم إن النواسخ تدخل على الجملة أي المبتدأ والخبر فتغيرهما وذلك أن الجزئين لم يكونا قبل موجودين على الجملية وإنما أبدعهما المتكلم بنحو صالح ولأن يصير جملة وكذلك هنا فلم يكن المضاف إليه قبل مخصوصاً بعامله ولم يكن عامل ولا معمول وإنما أبدعهما المتكلم هكذا على الإضافة فأفاد تخصيصاً وتعريفاً وتخفيفاً وأما نحو مررت برجل أفضل

> (margin) وإن خصصته بالرجل تعين ع

أفضل القوم فعند بعض محضة والحق أنه إضافة محضة ولا فرق بين أفراد الإضافة إلا بأن يقال قد يكون المضاف إليه معمول المضاف لغير جهة الإضافة نحو ضارب زيد وضاربنا وزيد مضروب العبد وحسن الوجه وقد لا يكون معمولاً نحو غلام زيد وأخرج بعضهم ضارب زيد أمس من باب إضافة الصفة على أن اسم الفاعل بمعنى الماضي لا يعمل وقد ذكرنا في بابه خطاءه ونعم ليس من هذا الباب كاتب القاضي وكاسب عياله والفرق بين إضافة الصفة وغيرها أنه يجوز دخول ال على الصفة نحو الضارب الرجل والضارب رأس الرجل ونحو الدراهم إن استحقه وإن منع بعضهم عن تحلية المضاف إلى المضمر ويجوز نحو الضاربا زيد والمستوطنا عدن والمقيمي صلواتهم ونحو وليس لا خلاف بالحسن سامعهم إلى الوشاة ولو كانوا ذوي نعم وجوز بعضهم إضافة المحلاة إلى المعرفة نحو الضارب زيد والضارب هذا والضارب غلامك والضاربك إجراء لها مجرى المعرف باللام ولم يجوز إضافتها إلى النكرة كالضارب رجل ومنع بعضهم من مثل الضارب زيد لعدم حصول تخفيف أجاب الضارب زيد لحصوله وهو مبني على أن الإضافة لمحض التخفيف وهو تحكم منه وقيل مثل كم ناقة وفصيلها ورب رجل وأخيه ونحو أبا الموت الذي لا بد أني ملاق لا أبا لك فيفيد لمحض التخصيص لأن لا ورب وكم لا تدخل إلا على النكرة وقد ذكرنا أن الإضافة لا بد وأن تفيد تعريفاً بقدر تعرف المضاف إليه لأن المضاف إليه إذا تعدد جرى عليه حكم التنكير وإن كان في نفسه معرفة وكم ولا ورب يدخل على المتعدد فيجري عليه حكم النكرة وإن شئت فسمها التخصيص ولا مشاحة فيه وأما الأسماء المتوغلة في التنكير نحو غير ومثل ونظير وشبيه وعديل وسوى ودون وعدا وخلا بمعنى غير وإشباهها

كل من ملحقاذن ويجب ان تقطعها نحو كل فتى ذلك يجوز ويجب ان تحذف نحو فصلنا بعضهم على بعض واذا قطعتها
عن الاضافة تقول انها معربات بتقدير الاضافة وانما بنيت منها ما الحال فيه الاصل وهو ذو الحال التي تجيء بعد
كل واسمعني قائما وقيل كرتان ومنها اي نحو ايكم يأتيني بعرشها وقد تقطع نحو ايا ما تدعوا وبعضا كلا ولا كلتا
وعندي وليدي وقطاً وسوى واولو اولات وبدي ويدوات نحو كلا الرجلين وكلتا الجاريتين
وليتناه رجمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً وقصارى الاقرار بالتقصير وسوى زيد واولو قوة وذات
الاحمال وذا المال وذات حجة وكذا وحدة وليتيك وسعديك ولا استعمل بعد بل الا بعد ليت
وهنا نيك ودواليك وهذا ذيك وهجا جيك وقد اوافي هذه المثنيات اشرياد منها التكرار والاصل في ذلك
جعلوا التثنية التي هي اول التكرار بمنزلة قصدي ليتيك اي اتاه مرة على اجابتي بعد اخرى وسعديك
بمعنى اسعاداً لك بعد اسعاد وهنانيك بمعنى تحننا عليك بعد تحنن وذواليك بمعنى تداولا بعد تداول
وقيل اذا تبعد اذا تزعد وهذا ذيك اي اسرافاً بعد اسراف وهجا جيك اي كفاً بعد كف وليس فصل التثنية
مراداً به محض التكرار بحتم اجتماع السببين والذي اوقع ان الاسم اذا اراد اظهار تأكد امر او تأكيده
كرره لفظاً نحو اياك اياك في التحذير او الاسد الاسد وذلك دونك فخذه الاول اذا اتجه اتجاه امثال ذلك
واذا نادى كبير صغيراً يريد تأكد الاهتمام بزيد ان يقول لبيك لبيك او سعداً لك سعداً لك فيثنى ذلك
فيقول لبيك وسعديك وكذا يريد ان يقول هنانا هنانا فيقول هنانيك وانما اراد ان يقول تداول
تداول اي كرة بعد اخرى اسراع واحتفل فتى وتفول دواليك واذا اراد ان يقول هذا هذا

هذا هذا ومجاجيج مجاج بمعنى كف كف واقطع اقطع فتى وتفعل هذا ذيك ومهاجيك مطاوعا
مثنيا ثنيت واضيفت الى الكاف والناصب لها الفعل من لفظها وشذ اضافتها الى الظهر والكناية الغائب
وحكم ضابئ ومن الاسماء ما يجب اضافته الى الجمل وهو اذ وحيث وامّا واذا وما كان من اسماء الزمان
نحو اتاه اذ طلعت الشمس وقيل كرتان ومنها اي نحو ايكم يأتيني بعرشها وقد تقطع نحو ايا ما تدعوا ومنها كلا وكلتا
وعندي وليدي وقطاً وسوى واولو اولات وبدي ويدوات نحو كلا الرجلين وكلتا الجاريتين
وليتناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً وقصارى الاقرار بالتقصير وسوى زيد واولو قوة وذات
الاحمال وذا المال وذات حجة وكذا وحدة وليتيك وسعديك ولا استعمل بعد بل الا بعد ليتيك
وهنانيك ودواليك وهذا ذيك وهجا جيك وقد اوافي هذه المثنيات اشرياد منها التكرار والاصل في ذلك
جعلوا التثنية التي هي اول التكرار بمنزلة قصدي ليتيك اي اتاه مرة على اجابتي بعد اخرى وسعديك
بمعنى اسعاداً لك بعد اسعاد وهنانيك بمعنى تحننا عليك بعد تحنن وذواليك بمعنى تداولا بعد تداول
وقيل اذا تبعد اذا تزعد وهذا ذيك اي اسرافاً بعد اسراف وهجا جيك اي كفاً بعد كف وليس فصل التثنية
مراداً به محض التكرار بحتم اجتماع السببين والذي اوقع ان الاسم اذا اراد اظهار تأكد امر او تأكيده
كرره لفظاً نحو اياك اياك في التحذير او الاسد الاسد وذلك دونك فخذه الاول اذا اتجه اتجاه امثال ذلك
واذا نادى كبير صغيراً يريد تأكد الاهتمام بزيد ان يقول لبيك لبيك او سعداً لك سعداً لك فيثنى ذلك
فيقول لبيك وسعديك وكذا يريد ان يقول هنانا هنانا فيقول هنانيك وانما اراد ان يقول تداول
تداول اي كرة بعد اخرى اسراع واحتفل فتى وتفول دواليك واذا اراد ان يقول هذا هذا

ومررت بزيد امّ عمرو ومنها لدن وهي ادنى درجة في نايها ومنها عند وهو اسم دال على ما قرب من الفرد مما قبله
لحضرة ما بعده نحو مررت برجل عندك او وقعت بعد ليس وعلم المضاف اليه عارض فيه وذكر محض
عشرة ليس غير واحد ليس غير وتم اذا قطعت بغير تنوين ثم اختلفوا في فتحها فقيل ضمنت بناء كقبل وبعد
وفي اسم ليس وغير لها وقيل ضمت اعراب وحذف التنوين للاضافة المقدرة كحكم وبعض فجعل اسم ليس
جواز ذلك الفتح مع التنوين وفي جر غير والحركة على هذا اعراب مضاف قبل وبعد وما يتبعهما من اسماء الجهات
واول وادنى وقد عرفت بانها بعضها احكاما واعلم انه يجب بناء الجهات مع التقريع بالمضاف اليه نحو جئتك بعد
الظهر وبعد العصر ومن قبله ومن بعده وقد يكون ان المكان نحو قبل دارك وبعد ها وقد يحذف
المضاف اليه منها ويوان مع ترك التنوين نحو ومن قبل ادى كل مولى قرابته فما عطفت فيه عليها طف
بكسر قبل او ومن قبل ذلك وقرئ به الشواذ للذهاب الامر من قبل ومن بعد بالخفض بلا تنوين وقد يحذف
المضاف اليه ولا ينوى فيبنيان على الظرفية مع التنوين او يخفضان من وعليه قرئ ايضاً لله الامر
من قبل ومن بعد بالخفض والتنوين وهما نكرتان لعدم الاضافة وتنكير وقيل معرفتان والتنوين
عوض وان نوي معنى المضاف اليه بنيا نحو دعا الامر من قبل ومن بعد بالضم وقيل ينبغي ان يجوز على
انها كان المضاف اليه معرفة واذا كان نكرة فينبغي ان لا يجوز ولا يقال جئتك قبل ولا بعد
احدهما الكاف فتستعمل مضافة كالصفات المضافة نحو مررت برجل حسبك او كالاسماء الجامدة
فترفع على الابتداء نحو حسبهم جهنم وقيل حسبك بهم فعل وبه وقوعها معرفة الوجوه المذكورة في الجار

والمجرور نحو حسبك الله وبحسبك درهم وقد تستعمل بمعنى كافٍ فتنعت بها نكرات ومعارف وتنوى المضاف
اليه نحو مررت برجل حسبك منكوداً وصفاً ورأيت زيداً حسبك هذا حالاً ويكون مبنياً على الضم وبمعناه
وحسبك على ما قيل وقد تضاف عشرة فصاعداً نحو حسبوك بذلك وقد تعرب نصباً اذا كانت كقولهم هذا
رجل حسباً من رجل وهذا مبدأ حسباً من رجل وانكر ذلك بعضهم والمبدأ على السماع واما عمل فعل
كقوله بعد ان اربد سرعلوه معين يبني على الضم نحو واقد سددت عليك كل ثغرة وانبت نحو بكل كاتب
من عل وتكسر اذا كانت نكرة واريد بها علو مجهول عن بكر بن معقل بدير بعا الجبل وصخر حاضر الكل
من عل بكسر اللام ولا تستعمل عل الا مع من مقطوعة عن اضافة التابع اذا اضيف الاسم الذي
المتكلم جر كغيره سواء كان صحيحاً كغلامي او شبيهاً كمرادي وطبي بخلاف المقصور كفتاي والمقرون
كرامي للاد غام في الاجود والمثنى كغلامي ابي وشبهه كاتاني وجمع المذكر السالم كزيدي وشبهه كعشري
وتقلب واوه في حالة الرفع ياء ثم تدغم في ياء المتكلم كهؤلاء زيدي ورأيت زيدي ومررت بزيدي
هذا وذي بقي وما عقبوا حسرة عند الرقى دون عبرة لا تقلع وان كان قبل الواو ضمة كسرت وانفتحت
كسلمى ومصطفى وتسلم الفا التثنية كسلمى واوجبت هذه بل تقلب الالف المقصورة ياء نحو سقواها
واسقوا لهم فتحوا واكسروا لكل جنب مصرع واما الفعل فلدى متقلبا عند الاضافة الى الكناية مطلقا
نحو على وعليه وعليهما وكذا لدى واما اياء فيجوز فتحها واسكانها بعد الالف كزانني محياي ومماتي
وذكرها الفراء مطلقا وهو يطرد عند بني هم بربوع اذا اضيف اليها الجمع المذكر السالم كزانني مالكوها

تكسر الياء وتقدم بسبب احكام الياء في باب الكنايات **الثامن** واما الاسماء الستة فمنها ذو وهي لا تنقطع
عن الاضافة ولا تضاف الى كناية وقد علم حكم ما لها مما سبق وذو مال كصاحب مال وذات فجيء كما صار
فجيء واما للمثنى المذكر الباقية ذوا بالواو رفعا وذوي بالياء نصبا وجرا وفتا ما لات الا قطع عن الاضافة
والذوي فيها حذف لامها وقد تثبت في بعضها والاضافة الى ياء المتكلم فالاوفى لذا في ابوك وذوك
الاواب بحذف اعرابها وذحم وذهن حذفت تلك الواو في الاضافة الى ياء المتكلم فكسر ما قبلها وقبل
ظهر فيها حروف الاعراب في تقدير ياء وتقدم مع ياء المتكلم فتقول اذي واخرجي وجئني تشبيها بياء واما فوك
فلها ثلث حالات تظهر الاضافة فيبدل واوها ميما وتقول فم ولا اضافة الى غير ياء المتكلم فتعرب بالحروف نحو
راعيت فم زيد وهذا فمه ونظرت الى فمه وجاء فم زيد وجاء فوه ولا اضافة الى الياء فلا يكون الا بقلة
في كلام بعض هذا فمي ورأيت فمي ونظرت الى فمي وقد يقال هذا فو كدلو وهذا فوه بحذف لام الكلمة
وفي الحرف وفي ذا فها جاء الضم والفتح والكسر وفتح الفاء افصح وجاءهم مثل بعث وعنك وعصا
مطلقا وجاء هن مثل بعث مطلقا وقد يلزم ان تضاف الى جنس ظهر وما فوقهم صلة على تحقق وقد يبر
فتاة وأجئ في الشعر على اصلها المعروف ما لم تبدل غير الوجوه اما بعرف فالفضل من الناس ذو وقد
يدعى فيها اللام حملا على الصاحب نحو فلان من ذلك اسفليكم ولكني ابيد الذ وبنا واولات ذوات زيد
بصاحب هنا الاسم **والقسم الثاني** المجرور بالحروف وهو اسم غير متمكن وضع لا بتداء معنى حال او مستمر
الاسم سواء كانا ظاهرين في اللفظ او مقدرين نحو مررت برجل في الدار وانا مار بزيد وزيد مروري

مروري به ومررت بزيد حسن وزيد بعيد عن الاذى واسمع بهم وابصر وبهما الكوفيون حروف
الاضافة لا اضافة الافعال الى الاسماء، ولان لك سماعا بعضها بحروف الجر الصالحة لتعدية معنى الفعل الى الاسم
وسماعا بعضها بحروف الصفات الاسم ويجاء الله تعالى صفة في الاسم ويجيء اتفاقا نحو مقالة السوء تقبح

المطلب الرابع في التوابع اعلم ان التابع الاسم، هو معنويتها العوامل على قسمين واما ان يتوجه العامل
اولا وبالذات واما ان يتوجه اليها ثانيا وبالتبع وهي قد تسمى الاسماء التي تقع معمولة اولا وبالذات في
المطالب السابقة ويجب ان نذكر هنا ما يتوجه اليه العامل ثانيا وبالتبع وهي على الاصح لمشتركة التوكيد
والبدل واما عطف البيان فالحق انه نوع من البدل لسير يقسم الرابع كما يأتي واما عطف النسق فعندي انه مغاير
الاصل للتابع ولا مستوعب ولم عامل مضمر جاز فيه تقرير العامل الاول فقد يرد الوصف واما عند القوم وهي
خمسة وحصروها في التابع ما يتبع بواسطة حرف واحد فالاول عطف النسق والثاني اما ان يتوخى توجه العامل
اليه ام لا فالاول البدل والثاني فان كان لمجرد لفظ مخصوصة اولا فالاول التأكيد والثاني الكلام مستقلا
فعطف بيان ما ضمن عطف بيان فاختلفوا في عامله اما الغت التوكيد والبيان نحو الجهور ان العامل
فيهما هو العامل في المتبوع وقيل العامل فيهما تبعيتها واما البدل فقيل عامله محذوف وهو من الجهور
وعندهم يجوز نحو مررت بالبدل المظهر نحو مررت بزيد بعلاه ومن لا مرور به يجب مع المضمر نحو بزيد مررت
عامله عامل متوهم وقيل عامل المتبوع ناشئ عن العامل المحذوف واما النسق فعن الجهور عامله عامل متوهم
وقيل محذوف واقول ان النسبة حيث تعلقها بالذات بالمتبوع فذا اثرت في المتبوع وحصل بسببها صار

عاملا مثل عامل ذلك النسبة فاثرة التابع في العامل في التابع هو المتبوع والا لم يكن تابعا واما النسق فعامله
والعاطف اصل على العامل بما حذف اتصل بالمعطوف وذلك اذا لفظ الا لفاظ تغيرات من الواقع مواضعها
ولا شك ان عامله في الخارج غير عامل المعطوف عليه كما اذا قلت جاء زيد وعمرو لان زيدا يجيء مسندا اليه والعود
مجيئي اخر واما جعلتها بالعاد لا تحاد لفظ العاملين وعدم الحاجة الى التكرار ووجوه التزيين فوق عامل
المعطوف كما مر ذلك فليس النسق من التوابع والمشترك على القوم وغيرهم التبعية في النعت والتوكيد والبدل
فتقوم الوصف سيأتيك زيادة بيان انشاء الله تعالى فقول القوم اذا اجتمعت تبعية بالنعت ثم البيان ثم
بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق ولكنا نذكر ما هو تابع عندنا اولا وبعد في غير البدل ثم بالبدل ثم بالتوكيد ثم
بالنعت ثم بعطف النسق لانه خارج عما نحن فيه هذا المطلب في اربع **الموضع الاول** في البدل وهذه التسمية
اصطلاح البصرية وقبل يسمى عند الكوفيين بالترجمة والتبيين وقيل اسمه بالتكرير واصطلاح البصريين اصح
لان فائدة البدل بعض البعض وانت تعرض الاول بالثاني فاعلم اولا ان قد منا ان مسميات الاسماء
ثمانية الذات والكم والكيف والاضافة والمكان والزمان والوضع والفعل فان نسبت الى ذات شيئا
فاما ان تبتدئ بالثاني ما يدل على تلك الذات بتمامها او ما يدل على بعضها او على شيء من امر لازم لها او
ذات اخرى غيرها فالاول نسمي بدل الكل والثاني نسمي بدل البعض والثالث نسمي بدل الاشتمال
والاحسن ان نسمي بدل الاضافة لان في تطبيق بدل الاشتمال تكلفا شديدا ونعني ببدل الاضافة ما
الى المبدل منه لا واحد والرابع ان كان من سهو او نسيان فبدل غلط وتعثاء والا فبداء وان كان بعد

والمتابع

وان كان من عمد فبدل اعراض عن المتبوع بالتابع مقصودا بما الى المتبوع دونه وتنزيله بعضهم بالواسطة
وعندي ان النسبة تحاق بالمبدل منه ايضا كما تعلقت بالبدل والمبدل منه كالمبدل منه لعوامل لم فائدة تعد
العامل كما يتم بدونها المقصود ولا بأس بتجريد ذكره ما يكن في ضابر القصد ومن فوائد المبدل منه بدل
الكل انك ربما تريد ان تذكر المخاطب الاهمام حتى يجيء المستمع على موقع ثم تأتي الامر البين حتى تلقاه
حسنا فتقول مررت برجل زيد او جعل زيدا فاضل كامل زيد وتريد ان تصفه بصفة فتذكر المبدل منه
توطئة للتوصيف على ان البدل دون وصف نحو مررت بزيد رجل عالم وربما يكون المبدل منه عندك
اعرف والبدل عند المستمع فتجراه بما هو اعرف عندك ثم تقرره لديه نحو من الخبر بطلا ونصفا او نكره
او تذكره بالصفة تقريرا او مدحا ثم تقرره باسمه توضيحا ودفعا للتوهم نحو قال امير المؤمنين وامام المتقين
علي بن ابيطالب كثيرا والقبح والذم نحو قال الفاسق الفاجر يزيد بن معاوية لعنهما الله او للتحير والاستعلاء
نحو انا الكوفة عنى الفرزدق او للاسترحام نحو انا المسكين الذليل عبدك او للاقرار والاعتراف كقول النفس
او استغفارا نحو انا المذنب الخاطئ الجاني زيد الى غير ذلك من ارادات المتكلم، واما بدل البعض
فلمقصود تتمة الذكر البدل واستكمالا لما زعم انه بذلك البعض من ذلك المبعض نحو رأيت زيدا عينه وشككت
ان مفاده غير مفاد رأيت عين زيد اذ الثاني لا يفيد اولوية زيد بعينه واولوية زيد بالنسبة واما رأيت
زيدا عينه فتلك كلام الى زيد بالنسبة والى عينه بالنسبة وزيد غير عينه وزيد غير عينه ثم تذكر العين لتوهم
توهم تلك كلام وكذا بدل الاضافة فان الذات اولى بعرضها فرعرضها اولى بالنسبة منه بجوهريتها وزيدا

علم ومثل رأيت زيدًا علاه عمرو فرسه لا يقصد فيه ذلك اذ رأيت الغلام او الفرس على اتم الوجوه فان
البعض فقد رأيت زيدًا على بعضه وهو اولى بالنسبة الاصل المائدة حقيقة وان كان هذا عند ارباب الادب
اذب ثم بدل الغلط ليس المبدل منه مقصودًا وبعضه عنه القصد والنسبة وينبغي تنزيه كلام الله
وكلام المعصوم والعاقل المتحفظ عن مثل بدل الغلط فتبين ان المبدل منه ايضًا مقصود بالنسبة وهو
اربعة اقسام على ما ذكرهنا الاول بدل الكل وسمي ايضًا بدل المطابق واهل البدل المطابق اذب واعم الاقسام
على مثل صراط العزيز الحميد الله الذي ولا يحسن اطلاق الكل على الله الا مجازًا او لكن سمي الله مطابقًا
مع سمي العزيز الحميد بخلاف الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وهو على قسمين قسم هو بدل
الكل المعروف وقسم هو ابدال اعرف عند الخفي وهو الذي سموه عطف بيان وانكر البصريون جوازه للنكرة
وجوزه الكوفيون وهم المنزلون فان كان من معرفة فتبيين ولا تخصص ويشترط في هذا القسم المتأخر
اربعة امور عشرة الاول في التذكير والتأنيث والتعريف التنكير والافراد واضديه وان يكون اوضح من متبوعه
نحو رأيت زيدًا عليًا او كفارة طعام مساكين او من ماء صديد وهو بدل كل من كل غايته الامر انزاله منزلة
وهو لبعده عن الابدال وقالوا اظهر الفرق في مثل اخانا محارث فانه لا يجوز يا الحارث وكذا يا طالعًا نخلة
بكراد لو جعل بكرًا لوصف الضم واجيب عن الاول بانه يلزم مجرد ادخال يا على المحلى اذا اتصلت به وانما حصل
الفصل بينهما مانع وعن الثاني بانه يجب الضم اذا كان مستقلًا واما اذا كان تابعًا فينبغي ابقاءه ما كان
من ذلك والثاني بدل البعض وذلك بكل نحو اكلت الرغيف ثلثه ولما كان الجزء مفهومًا الى الكل الا بدل منه
فيكتفي بتوطئة بالمبدل منه وقيل في مثل عجبت من زيد علمه وحسنه كثير منهم ان كثيرًا من المبدل ومن بعدي لما نقل ان الاصح
ان العائد غير مقدر صيغة الجمع لا كثيره واما قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلًا
فليس بدل بعض من كل فان الله تعالى لا يكلف نفسًا الا وسعها وليس يكلف غير المستطيع فالناس لفظ عام مراد به
خاص وهو المستطيع فهو بدل المخاطب بقيد من استطاع فهو بدل المطابقة لا بدل بعض وكل ولان ذلك لا ضير لورود الثالث
بدل الاشتمال وقد ذكرنا انه قد تتوهم اختلافهما فيتوهم المشتمل فيقال هو الاول لان رأيت زيدًا
علمه زيد هو المشتمل على علمه وقيل هو الثاني لانه سلبت زيدًا ثوبه الذي هو المشتمل على زيد وهما بحكم الاتصال
اشبه وقيل العامل مشتمل على المبدل مجازًا وعلى البدل حقيقة وهو كلام ضعيف لما ذكرنا من ان المبدل منه
اولى بالنسبة وهن لا يلزمنا قبول هذا الاسم حتى تكلف لم معنى واهل المصطلح الاول كان جاهلًا
فالاولى تسميته بدل الاضافة لاحالة الثاني من مضاف الاول لانه ما صفة الباهية او الظاهرية
او ملكه او منسوبا اليه مقارنة بحو عرفت زيدًا علمه ورأيت زيدًا ثوبه وسلبت زيدًا ثوبه واخذت زيدًا
فرسه ورأيت زيدًا اخاه والاعتبار بالاضراب الذي على اي حال لا بد فيه من كناية لا نعني اعادة الفعل
وقرانها قاله مفسوبا فيها وقد يكتفى عن الرابط بالالف واللام لمحسن التعيين كما عن الكوفيين نحو قبل اصحاب
الاخدود النار فانها لعهد النار التي كانت فيها الاخاديد وقد ذكر البصريون فيه ضميرًا وقالوا اي النار فيه وفيه تكلف
ظاهر ومثل جاءني حديث ام الخنعم عليها قد سلب العمامة والرداء والرابع بدل المباين وليس الا في المحقيقة
من باب التجاوز وليس بتحقيق حكى ويذكره التنبيه وهو في الحقيقة كان يريد زيدًا يقول ذهبت فيقول الكلت

فيركبانه توطئة بالمبدل منه وقيل في مثل عجبت من اكثيره ثم ان كثيرًا من المبدل ومن بعدي لما نقل ان الاصح
ان العائد غير مقدر صيغة الجمع لا كثيره واما قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلًا
فليس بدل بعض من كل فان الله تعالى لا يكلف نفسًا الا وسعها وليس يكلف غير المستطيع فالناس لفظ عام مراد به
خاص وهو المستطيع فهو بدل المخاطب بقيد من استطاع فهو بدل المطابقة لا بدل بعض وكل ولان ذلك لا ضير لورود الثالث
بدل الاشتمال وقد ذكرنا انه قد تتوهم اختلافهما فيتوهم المشتمل فيقال هو الاول لان رأيت زيدًا
علمه زيد هو المشتمل على علمه وقيل هو الثاني لانه سلبت زيدًا ثوبه الذي هو المشتمل على زيد وهما بحكم الاتصال
اشبه وقيل العامل مشتمل على المبدل مجازًا وعلى البدل حقيقة وهو كلام ضعيف لما ذكرنا من ان المبدل منه
اولى بالنسبة وهن لا يلزمنا قبول هذا الاسم حتى تكلف لم معنى واهل المصطلح الاول كان جاهلًا
فالاولى تسميته بدل الاضافة لاحالة الثاني من مضاف الاول لانه ما صفة الباهية او الظاهرية
او ملكه او منسوبا اليه مقارنة بحو عرفت زيدًا علمه ورأيت زيدًا ثوبه وسلبت زيدًا ثوبه واخذت زيدًا
فرسه ورأيت زيدًا اخاه والاعتبار بالاضراب الذي على اي حال لا بد فيه من كناية لا نعني اعادة الفعل
وقرانها قاله مفسوبا فيها وقد يكتفى عن الرابط بالالف واللام لمحسن التعيين كما عن الكوفيين نحو قبل اصحاب
الاخدود النار فانها لعهد النار التي كانت فيها الاخاديد وقد ذكر البصريون فيه ضميرًا وقالوا اي النار فيه وفيه تكلف
ظاهر ومثل جاءني حديث ام الخنعم عليها قد سلب العمامة والرداء والرابع بدل المباين وليس الا في المحقيقة
من باب التجاوز وليس بتحقيق حكى ويذكره التنبيه وهو في الحقيقة كان يريد زيدًا يقول ذهبت فيقول الكلت

فهو رجع ونبيه ويقول ذهبت وهو كلام ضبط وعطاء وليس مما طاح حكم ولا يحتاج الى باب في العلم وحده
اما بيانًا عن سهو او نسيان والخامس بدل اضراب وهاء وهو ان تذكر اسمًا عامًا ثم تبدأ ذلك فتذكره
غرض اصلي بأمن الاول نحو اريد ان اقول زيدًا بل عمرًا والاولى ان يقال في الاضراب
مع قيد يقف ان يريد الا سكت ان يذكر شخصًا على نحو المسند الى احد والاضافة الى كناية ولو اقتصر لم يفهم
المراد فيما قبل بمرجع الكناية او توطئة كان ذكر ما المبتدأ ثم يأتي بما يريد نحو رأيت زيدًا غلامه
وزيد اسد اكرم من عمرو فذكر المبدل منه لحصل التوطئة وليس بغلط سهو فيه بل هو تعديد للحكم ولكن
الحاجة الا ضافة على وجه بعيد كما مر مسائل بدل الظاهر من الظاهر بلا خلاف وقيل
لا بدل مضمر سواء كان من مظهر او مضمر اما من المظهر فلان الضمير اعرف من المظهر فلا يقع بدلًا عن اخص
منه واما من المضمر فلعدم الفائدة وعدم حاجة الغير الاول الى المبدل على ان مثل قمت انت ورأيتك
انت ومررت بك انت توكيد وجعل الكوفيون ايضًا رأيتك ايانا على التوكيد واما البصريون فقد
حملوه على البدل وقيل لا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل لان الغائب يحضر بتردد واما المواجه فيمكن
نحو هذا زيد اخوك والاين يديه لفتيهم اياهم واخوك لقلت زيدًا اياه على ان يجمع الكناية الى الاخ
واما بدل البعض والاشتمال والغلط لذا كان ظاهرًا يجوز عن كناية المتكلم والمخاطب وقيل يجوز ان المظهر
عن المضمر في بدل الكل ايضًا نحو في المسكين مررت وعليك الكريم المعول واستدل بنحو قوله تعالى انكم
لجمعكم الجميع الفتيان لان ياء المتكلم حضرها وقيل لا يبدل ظاهر من مضمر لان الاستتار وهو فعل

في فعل كامر وينفعل وانصاته بحز تفجني جمالك وقول المتنبي في العلوم السماعية مقدم بعلو هذا مانع ولان
يكون في نحو زيدًا مررت الكناية بدل زيدًا وزيدًا مفعول مررت مقدمًا ولا حاجة الى اضمار عامل اضمر
اذ هو مقصود الدير كما قدرناه فعلم وقد ذكرنا يجوز ابدال الظاهر من الظاهر والكناية من الكناية والظاهر
من الكناية ردا الكناية من المظهر مع الفائدة ولا يجب ان عرفت البدل حتى تمنع من بدليه المظهر من الكناية
الواحد فثنية وخصوصيته والا تقدم شهادة النفي حتى تمنع من ابدال الكناية ويدل على جواز ابدال
المظهر من الكناية ما سمعت من الاخ وقول رجل لهم كفه رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الشكل بلغنا السماء مجدنا وتسامينا فانا لنرجو فوق ذلك مظهرًا او قوله تعالى تكونوا لنا عيدًا لاولنا وآخرنا
ومثل بعضهم ليدًا لكناية ما سمعت من الاخ رجعت بي ذنبي وقطعت ذنبًا اياها ومن الكناية كرهت زيدًا حبها نفسه
واعضضته اياها وكما جاز ابدال الاسم من الاسم يجوز ابدال الفعل من الفعل نحو من يفعل الشر يلقه
انما جاز ضعف نحو ان تصل تجد به ربحك ويجوز ابدال الجملة من المفرد نحو الى الله اشكو الجدبة
حاجة وبالتمام اعوز كيف يتقيان وبدل المفصل عن مبهم كمكم مالك اعشرون ام ثلثون وما صنعت
اهينًا ام شرًا وما اضمروا ان خيرًا واه شرًا يجر بريقعا تجكرين وبعد مبين وضلفتين وقيل اذا كان
نكرة من معرفة لم يدخل نحو لنسفعًا بالناصية ناصية كاذبة وقيل لا يجب ان استفيد منه ما ليس في المبدل منه
نحو بالواد المقدس طوى الموضع الثالث في التوكيد اعلم انه قد يحتاج الانسان الى تأكيد ما نطق اما لظنه
ان السامع غافل او انه مستخف بحكمه وقوله او يريد تمكن الامر في نفسه اقبال السامع او تقريبه فليس

اولان يحفظوا بناء حتى يؤيد وكاسمع ويظهر ان السامع يظن باشاطن استعمالا لمجاز والمبالغة التاكيد
او لطول الكلام وخوف عدم التفات السامع الى اول الكلام وامثال ذلك فاجل هذه الامور يحتاج الانسان
الى تاكيد لفظي وهو لفظ ومعنوى اما اللفظى فهو تكرير اللفظ ولا يزيد على ثلث ويجرى فى الافعال
والاسماء كثيرا وفى الحروف قليلا نحو قام زيد قام زيد ونحو ان الكريم يحلم ما لم يرَ ثم ان اجارة فقد
صبرها (اعلم ايها المغرور ان حد) ونحو فلا والله لا يلقى الخ ولا يتم بها ابدا دواء وتكرارها مع ما تعتمد عليها انكانت على حرف واحد
اكثر نحو بلى بلى والله الخ وضربت ضربت والكانت على اكثر من حرف جاز تكرارها بلا عاد نحو ان
الكريم والكان عاد الحرف الاول ظاهرا فالمختار عطف الثانى كناية نحو فمن رحمة الله هم ضعفا
فالمردود وان زيدا اذهب ثم يجوز تكرير الظرف نحو اذهب زيدا اليوم اليوم ثم وقد يؤكد الكناية المنفصلة
بالمرفوعة المنفصلة نحو قمت انت ورايتك انت ومررت بك انت ويجر ايتك اياك وقد تؤكد
مع عاد نحو قمت قمت ورايتك مررت بك بك ونحو اعدكم اياكم اذا كنتم ترابا وعظاما انكم
مخرجون وان كان المؤكد جملة فلا كثرة اقترانها بثم والفاء نحو كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
ونحو اما اديك عاديك الدين ثم ما اديك عاديك الدين واولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى واما
ان ضعف اللبس بان تكرر لم يؤت بعاطف فلا يقال ضربته ثم ضربته وقد يكرر المعنى فى كرر به اللفظ نحو
صبح جديد واجل وكيد وقعدت جلست ومنعت اباه وقد يكرر لفظا لا معنى له او له معنى لكن غير
معروف نحو قضى قضية حكم بها وحبيت بيت وفلان خبيث بيث ومنه اكتع اجمع ابتع وبتع وبتاع
(الرقعة اصلها الجلد يكتب فيه ثم استعير لكل ما يكتب فيه)

المقصد الثالث فى العدد اعلم اولا انا قد قررنا سابقا ان لكل شئ ذاتا وآثارا فما سبعد وانما الالفاظ
وضعت لهذه الثلثة فقد يذكر الاسم ان ذات فيحتاج الى ضم عرض مثلا او الى ما يدل على تعيين احد
المشتركين فى ذلك الاسم كان يكون المسمى بزيد عشرة فيقول ذات زيدا العالم ليتعين منهم المقصود بهذا
العرض من غيره ويتبين المراد وقد يحذف هذا لعلة سببية تعريف فان المسمى بزيد اذا قصد ذكره ولم
احتاجوا الى الالف واللام فى الزيدين وقد يكون لمحسن المدح نحو بهم الله الرحمن الرحيم او الذم نحو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم وقد يكون التعظيم وهو اقل مراتب التعريف نحو جائنى رجل اخر وقد يكون لاظهار التحقير
نحو ان الله يعرف عباده البر والفاجر اما لانها نحو نصف او بعدة قليلة او كثيرة او التفصيل نحو مررت برجلين
برجل والجواد والاسترما هو الجمع المسكين او الظرف نحو انا زيد العالم لحكم او التوكيد نحو خذ هذه واحدة
واحدة وصح واحدة الى عشرة لان اقوى تعدد الناطقين فى حوائج الكلام ولما كان الغالب كما
سمعت عرو الذات وظهورها وظلها يجب ان يكون مواخفا لها فى التبين وخصته صلة الاسم وفى التذكير
والتنكير وحكم حكم الفعل بالنسبة الى علة وغيرها فى حال كناية الراجع الى المنعوت ان كان نعتا للذات

مسئلة واما التوكيد المعنوى فهو ايضا فاظ دائرة على حقيقة الشئ
نحو نفس العين او على مجموع الجزئين نحو كل وكلتا وعلى تمام الاجزاء كالكل واجمع واما النفس والعين
فيما تكلان على الحقيقة نحو جاء الخاتم نفسه او عينه او مجموع بينهما وتقول جاء الخليفة نفسه وعينه ويجب
اتصالها بكناية مطابقة مع تناصبهما نحو نفسه وعينه ونفسها وانفسهما وانفسهم وانفسهن وكذلك
عينه وعينها وأعينهما واعينهم واعينهن ويجوز بعضهم نفسها سماعا ولا يجوز نفوسهم وعيونهم ولا
اعيانهم واما الكل فبما كناية مرفوعة متصلة ويجب تاكيد هاله بمنفصل نحو قمت انت نفسك بخلاف
قام انت وزيد وانفسهم فلا يجوز الا بنيابة كناية منفصلة واما كل فبضربيها وما كلهم يجوز الا
واما المثنى فكلا وكلتا وهما بالف على اجتلابها فى تلك النسبة وقس فى ذلك جاء الزيدان كلاهما غير محض
قولك جاء الزيدان انفسهما محض هذه انها جاءا لا اعبدهما ولا اباهما ولا اخويهما ومثال ذلك واما محض
تلك انها مما شاركها فى المجئ ليس ابا احدهما جاء بنصف والاخر جاء منه او مع مثلا واما الجمع فكل
واجمع باجتلاب الكناية فى الكل والجميع فى اجمع وتقول كلهم كلهن واجمع وجمعا واجمعون
وجمع وقل التاكيد بالجميع وقيل جميعا فى قوله خلق لكم ما فى الارض جميعا حال كالتاكيد لعدم الصبر
كذلك وانا كلا منهما على قراءة النصب لعدم الصبر وقيل بدل كل ويجوز ابدال المظهر من المضمر ويجوز الشرت
العبد كله لتجلد راسه التجربة ولا يجوز نحاه وزيد كله لعدم امكان مجيئه بعضه وقيل يتبع اختصاص الزيدا
كلاهما فان الاختصاص يفسر بين اثنين مثلا واستغربه بعضهم التوكيد بالجميع والعامة تروى وقد يراد تقوية

المؤكد فتقوى الكل باجمع باختلاف حالات كل صيغ الاجمع وقد يتبع الاجمع اكتع واجمع وابتع
اجتلاف الجميع فى موارده اما واما ان الكوفيين اشتغلوا بجمعاوان والطائفيون جاءنى اكتع وكتعاء
التوابع ايضا ويجوز تاكيد النكرة ان افاد عند الكوفيين نحو سرت يوما اجمع وامتنع سوقا كلهم
منع من ذلك الصريح ولا مدرج بمنعهم نعم لا يجوز صمت دهرا كله لانعدام الحاجة

الموضع الثالث فى العدد اعلم اولا انا قد قررنا سابقا ان لكل شئ ذاتا وآثارا فما سبعد وانما الالفاظ
وضعت لهذه الثلثة فقد يذكر الاسم ان ذات فيحتاج الى ضم عرض مثلا او الى ما يدل على تعيين احد
المشتركين فى ذلك الاسم كان يكون المسمى بزيد عشرة فيقول ذات زيدا العالم ليتعين منهم المقصود بهذا
العرض من غيره ويتبين المراد وقد يحذف هذا لعلة سببية تعريف فان المسمى بزيد اذا قصد ذكره ولم
احتاجوا الى الالف واللام فى الزيدين وقد يكون لمحسن المدح نحو بهم الله الرحمن الرحيم او الذم نحو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم وقد يكون التعظيم وهو اقل مراتب التعريف نحو جائنى رجل اخر وقد يكون لاظهار التحقير
نحو ان الله يعرف عباده البر والفاجر اما لانها نحو نصف او بعدة قليلة او كثيرة او التفصيل نحو مررت برجلين
برجل والجواد والاسترما هو الجمع المسكين او الظرف نحو انا زيد العالم لحكم او التوكيد نحو خذ هذه واحدة
واحدة وصح واحدة الى عشرة لان اقوى تعدد الناطقين فى حوائج الكلام ولما كان الغالب كما
سمعت عرو الذات وظهورها وظلها يجب ان يكون مواخفا لها فى التبين وخصته صلة الاسم وفى التذكير
والتنكير وحكم حكم الفعل بالنسبة الى علة وغيرها فى حال كناية الراجع الى المنعوت ان كان نعتا للذات

للذات بلا بس فى الافراد والتثنية والجمع وفى التذكير والتانيث والمكان يكون وصفا يتعلق بها
فاخبر بالنسبة الى علة المظهر حكم الفعل وفاعله فتقوده مطلقا وتذكر وتؤنث على حسب الفاعل او تذكر
لغير الحقيقى والمخصص فى الاول نحو ساب رجلا كريما والرجل الكريم ورجلين كريمين والرجلين الكريمين
ورجالا كراما والرجال الكرام وامرئة كريمة والمرئة الكريمة وامرئتين كريمتين والمرئتين الكريمتين ونساء
كريمات والنساء الكريمات والثانى نحو ساب رجلا كريما ابوه والرجل الكريم ابوه ورجلين كريما ابواهما
والرجلين الكريمين ابواهما ورجالا كريما اباؤهم والرجال الكريم اباؤهم ورايت جملا مسنة شيمتها وامرئة
كريما ابوها وعلى هذه فقس الحاقة واما فى الافراد واخويه فانه تكلمت على المشهور فتفرد فى الجميع وان
تكلمت على لغة طى وارد شنوءة متبعة التعلق كما يتبعون الفعل كما يقولون مررت برجل قائما اخواه
وقاعدا اخوته تقول مررت برجل قائم اخواه وقائمين اخوته ولا يبدو فى الوصف رابط الموصوف
فان كان نفس الموصوف فهى نفسه نحو رايت زيدا القائم والحال متعلقة فهى متعلقة نحو رايت زيدا القائم
ابوه وقد يعقم الالف واللام مقامها كناية نحو رايت زيدا حسن الوجه كريم الخلق كامل الخلق جميل المرئة
كاملة الام مستودة الاخت حسنة الشيمة وهذا على مذهب الكوفيين واما على مذهب الجمهور فلا يجوز
زيدا كاملة الام لم يجب الاتيان بها كما لم يكن فى الوصف بعيرها مما لم الى زيد ولاجل ذلك يقال رايت
هندا حسنة الوجه والتذكير حسن الوجهين وان زيدا حسن الوجه وهند حسنة الوجه وهذا على مذهب الجمهور واما اذا
لم تضف الصفة وقعت بها المعمول نحو رايت زيدا كريما ابوه فى المعمول كناية راجعة الى منعوت ويجوز الصفة

مجامجري الفعل مع معموله وكذا اذا نصبت المحول على التمييز نحو رأيت زيدا حسنا وجهاً وهذا
حسنة وجهاً ان التمييز مستوى في الصفة ويجيء بعد كالفعل مع فاعله المقدم ويجوز نصب المتعلق
على ان يجعل على ان يكون تمييزا نحو رأيت زيدا القائم أبا وجره بالاضافة واذا كان الوصف افعل تفضيل من
او مضافا اليه نكرة يجب افراده وتذكيره على اي حال نحو رأيت رجلا او رجلين او رجالا او امرأة او امرأتين
او نساء افضل من بيد او افضل رجل او افضل امرأة وتثنى وتجمع المضاف اليه اذا كان المنعوت متعدد
او مجموعا وقد يذكر فعول بمعنى الفاعل والفعيل بمعنى المفعول فتقول رجل او امرأة او رجلان او امرأتان
او رجال او نساء صبور وقتيل ورجل او امرأة قتيل واما لفظ النعت فكان الاجتهاد ان يكون بمعنى
جرى فقد يكون مشتقا بمعنى يدل بصيغته على ذات ما هو بمعنى نحو زيد الفاضل او الفاضل ابوه او الكائن
مصدرا فيكون بمعنى عدل فلا يثنى ولا يجمع ويجوز عند الكوفيين بمعنى العادل او معدول
وعند البصريين بمعنى عدل فثنى وجمع مذكرا ومؤنثا تقول رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل وامرأة عدل
وامرأتان عدل ونساء عدل فثنى وجمع مذكرا ومؤنثا شبيها بالمشتق نحو ذو مال والكوفي للذي والموصول
بالام وذو الطائية واسم الجنس الجامد كالاشارة نحو هذا الرجل وكل وحد وحق نحو انت الرجل
كل الرجل وحد الرجل وحق الرجل وما شئت نحو مررت برجل فما شئت من رجل ويجتمع النكرة وكذا مذ
رجل يترك من رجل ورجل الا كحسبك من رجلين ورجال كحسبك او كفاك او كذلك من رجال
ورجل كهلك من رجل وهلك من رجل ورجل صدق وهمار سوء وقد يثبت الجار النكرة اذا كان
المنعوت نكرة لفظا كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني او معنى نحو ولقد أمر على اللئيم فيسبني وقد
فصلت ثم قلت لا يضيق

صالحة ويجوز تقديم النعت على المنعوت مضافا اليه اذا صلح المباشرة العامل نحو هذا كريم وجه عبد الله
وهذه جارية امرأة من قريش وذلك اشرف مقام تميمية ويجوز اذا كان المنعوت نكرة وقدم النعت
على الحال نحو جاءني راكبا رجل واعلم انهم قالوا ان الوصف قد يوضع ظلا يحتاج اليه الواضح فالضمير يوضح
ويكون اعرف اسم لا يوصف ولعدم كلا تدل على معنى الذات اليه لا يوصف به وقيل يجوز ان يوصف
ضمير الغائب وقيل يجوز وصف المخاطب وهما قولان لان الوصف ليس للتوضيح وقد اورد امثلة كثيرة كما
عرفت فحق لا الدال هو العزيز الحكيم وصف ولا مانع كالصفة المشبهة بالظروف الواقعة ثم تقول بالديار ان
وقع او فقد تقدير بالذات مع تصورة وكذلك انك انت ان علامات العيوب على قراءة النصب ويجوز توصيف
المتكلم والمخاطب الذي عرفت بك اكرمتك ولا مانع سوى ان يجعل ولا حاجة الى القول بالديار ويجب ان يكون
الموصوف احضر والوصف اوساوي الموضع الرابع في العطف الحرف وقد يجيء الى المنسوق بها بتركه
وقد يجيء العموم في التوابع وعلى ما عرفت التابع لابد فيها ان العامل متعلق سرا بالذات بخلاف العوامل وقد
يكون ناقلا لان ذلك السابق وعاطفا في الواقع مع عامل المعطوف عليه الا ترى انه اذا جاء زيد وعمرو انه
لم يجئ عمرو من ذلك المجيء والفعل الواحد لا يكون اخبارا عاين فلابد من ان تقول وجاء عمرو ففعل عمرو غير
فعل زيد فلا يرد فجاء الاولى لان فعل زيد يرفع ضميرا عليه للمعطوف فتأمل بقاعدة صوم واعلم ان العطف
ولكنا ذكرناه هنا شبيها منبرا بالتوابع وحيث يجيء العموم واظهارا للاشتباه هم في محله وهو كل ثان يوافق
الاول في الذات وهو ما تعدد الحروف الموضوعة لذلك وبانية شرح حروفه المقالة الثالثة افتتاح الله

فاعرف ثم اقول لا يخفى ان وقوع ميزة قد العقول بحيث اذا حسن الظلام واختلط جاز ان يعد في
هل رأيت الذئب قط اي جاز ان يقال بعد رؤيته ذلك لان على ان الذئب لا يتبين جماعة كما تبين
رابطة بارزة كالهاء المذكورة او مقدرة نحو ان قتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك وان
قتلها رأى هو عاد وبحاجب عمرو فيها مترجم بعد بعد وما شيء حيث يستباح وبحد اتقوا يوما لا تقرى
نفس عن نفس شيئا واعلم انه قد يكون المنعوت متعددا من ميز تفريق كالرجال او كا متفريق نحو زيد
وعمرو مع تعدد العامل نحو قام زيد قام عمرو وقام زيد وقعد عمرو او بعامل واحد نحو قام زيد وعمرو
فيتبع النعت لفظ احد ان اشتركا فيه نحو رجال فضلاء والا فرق نحو طفى رجال عالمون وكاتبات فيتحمل
وقد يكون النعت متعددا فلذلك الاتباع في المجموع وفي البعض قطع الكل وقطع البعض فان قطعت
فاما ان ترفع ابتداء واما ان تنصب بإضمار اعني وحدها او وذما او استرحاما او يزيد المنعوت بعدك
قومي الذين هم العلاة وافخر العزيز النار اول بكل معترك والطيبون معقلا الازد فيجوز نحو كل واحد
الرفع اتباعا والقطع والنصب بتقدير اعني وحدها وقيل اذا كان المنعوت نكرة فتعين اتباع الاول التخصيص
نحو رأيت رجلا راكبا لا في نحو مطل وينعتا مرضوع مثل السكاكي ويجوز حذف كل واحد من المنعوت والنعت
مع القرينة اما المنعوت فنحو فيخرجن حسنات القرطق وما منا الا له مقام معلوم وان اول سابقات وانا
كان المحذوف بعض محذوف نحو ومنا قوم دون ذلك ومنا اقل ومنا الناس الا شكلا وكثرة الكوفيون بعضهم
الذي مطلقا والبصريون بغير ذي موصوفة معينا واما حذف النعت فكقوله يا حذ كل سفينة بسفينة اعني

معمولين

انشاء الله ويجوز عطف ظاهر على ظاهر نحو جاء زيد وعمرو وكتابة على كناية نحو انا او انا كم لعلى هدى او
ضلال مبين وعطف مظهر على كناية منفصلة نحو انا لك ولا سد وانتم وانا وذكم لا اذهبون وعند البصرية
لا يحسن العطف على المرفوع المتصل الا بعد التوكيد بمنفصل نحو كنتم انتم وانا وذكم واسكن انت وزوجك
او فصل غير كناية قبل العاطف او بعده نحو سرتم انتم وعمرو ومن يليكم وبحيي يعلوها ومن صلح من ابائهم
وما اشركنا ولا ابائنا ولا حرمنا من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
مطلقا نحو وجرى لا ضيل من سفاهة رأيه عام بكى واب لدينا لا ولان ان عطف على الضمير المستتر في
بكى وما يروى من قوله صلى الله عليه وآله وسلم لتركبن انتم وابو بكر وعمر كان الاكثرين منهم العطف على الكناية المجرورة
بحرف او اسم لا باعادة الجار والكوفيون يجوزونه بدون ذلك الا كثرا ت وحمل الضرورة ما من ذلك مخالفة الرجوع عليه
فان صح وروى مثل صلى الله عليه وآله وسلم كلمتم في راعتر الضار وقد قال الله تعالى فاتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام بجر باعادة الجار نحو قال لها وللارض وبعد الهمزة والا بإلا ويجوز عطف
الفعل على الفعل كائنا ما كان نحو فمشى به بلدة سيا وقعد بقصره وقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار
وتبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ويجوز عطف
الفعل على الصفة وبالعكس نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فوسطن وبخيرات حسان ويخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ولا يجوز العطف على عاملين مختلفين بحرف نحو ان زيدا ضرب عمرا وكرز وضاد الذي ولا يعطف
معمولين على معمول عامل واحد نحو ضرب زيد اليوم وكرز غدا وكل حكم يجب للمعطوف عليه بالنسبة الى تمام

يجب المعطوف كما اذا كان المعطوف عليه صلة ما قبله يجب ان يكون المعطوف صلة وكان اسم شيء
ويجب ان يكون المعطوف اسما او ظرفا او مجرورا فان العاطف في حكم العامل السابق واعلم انه لما كان ربما
كلام العرب على الايجاز حذفوا قد يحذف المعطوف مع العاطف مع القرينة نحو ان اضرب لعشا يحمى يحبست
اي فضرب فيحبست ويحلا استوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اي ومن لم ينفق ولم يقاتل ويحذف
ما ادري اصرت مثل ذيب يعلجم بزع وقد يحذف العاطف وحده كما على ابن ابي طالب اما انت لتحلم ظلمت
اي وقلت وقد يحذف المعطوف عليه نحو انا نفرب منكم الاكبر صغيا اي نحلكم ونضرب في نحو ظلم يربوا
الى ما بين ايديهم وما خلفهم اي اموالهم يريد ونحو احسبتم ان تدخلوا الجنة اي ولما تجاهدوا يعني علمتم ان تدخلوا الجنة ولما تجاهدوا حذفت
ما الكاره ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الاية وقد يحذف العامل دون العاطف اذا دخل اسكن انت وزوجك
اي وليسكن زوجك ونحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي كل بيضاء خاتمة فيما يحق هذه
المقالة من احكام اذ ذكرت في الفصول الثلثة ويحظ ثلث طالب المطلب الاول فيما يتعلق
بامر المعرفة والنكرة وفيه فصول فصل اعلم ان الالفاظ اما ان تعتبر المعاني او الاسماء، موصوفة بالتسمية
اما الاول فلا بد عند اهل العلم عن وضع لها اسما كان لها اسم فاكان اقل الاشياء تميزا عما سواه فهو نكرة
محضة واذا كان متميزا معروفا فهو معرفة ويختلف حد التميز بما سواه فاما تميز بالجنس واما تميز
بالنوع واما تميز بالصنف واما تميز بالصفة الشخصية فراتب التعريف الشيوع فالنكرة وقد وقع الاصطلاح
على ان المعرفة هي المعرفة بتخصيص ما سوى ذلك نكرة ولا بأس ان نذكر ان يد ان نقول حد الشيء

كما روي عن علي عليه السلام اصل التقسيم بالمعرفة والنكرة والمعرفة اما يراد منه شخص ما من اصل الوضع
بامر خاص لوحظ فيه من غير عرض ضميمة وهو العلم الشخصي او جنس ما كل من حيث يشيع في افراده وهو
الجنسي واما يراد منه الشيوع منه ضميمة كرفي التعريف وهو المعرف بالاداة او باضافة الى معرف
وهو المعرف بالاضافة واما يراد منه شخص ما من اصل الوضع بامر مطلق لوحظ فيه وهو على اقسام
فاما يراد منه حاضر لفيره لاعلى وجه الطلب وهو الاشارة واما يراد منه حاضر لنفسه لا على وجه الطلب
او غائب اي متكلم وهو الكنايات او حاضر على وجه الطلب وهو الذي وجه النداء واما يراد منه الشخصية المبهمة
فالمعارف كلها في تلك سبعة الاعلام والمعرف بالاداة والمعرف بالاضافة والاشارات والكنايات
المبهمة والمنادى وهي قد ذكرنا جميع الاقسام وما وقع فيها الاعلام والمعرف بالاداة وهي
ذاكرها ان شاء الله هنا اعلم ان العلم كما وضع اسم وضع لشخص اصل الوضع من غير عرض ضميمة فان
لوحظ فيه عرض ما من شخص او غيره او امر مطلق فهو علم جنس اما علم الشخص فهو اما منقول
عن معنى او ظاهر كثير وتغلب اضافته اسدا علما واما منها واما امر مركب اي جعل كلمة واحدة
خاص كتأبط شرا وفتحات وبعلبك فتح اول بناء وبعد الثاني كالاخير فالاول كعمرويه
وحكم الحكاية او مزجي كبعلبك فتح اول بناء وبعد الثاني كالاخير فالاول كعمرويه
وانكان اخر الاول ياء ساكن كمعدي كرب فيه كالمضاف وهو الاكثر كعبد الله فالاول معرب بحركات
وانظاهر جر ويه بالاضافة وقدر احكام ذلك اجمع وقد يكون اسم جنس محلى بالام نحو البيت والنجم

المسئلة فذا اشد الاسماء تنكرا وهو اسم الجنس الا على كشيء فانه لفظ مبهم لا يعرف منه شيء ومثله
عزة ومثل ونظير وشبيه وعديل وخلاف وسوى وحيدة وعداوخلا اسماء من الالفاظ
العامة ثم كما يحتمد بعين ما وتخصص فصلت بزيادة عن حد التنكر الى حد التعريف فكل جنس اعرف من اكثر تعريفا من
الاعلى فجيم مثلا تعرف اكثر من الجوهر وعالم اكثر تعريفا ثم مقول بالارادة ثم رجل ثم عالم ثم زيد ثم
بصير ثم زيد مثلا وان كان الوسائط لا تحصى هذا ما يقتضيه التعريف والتنكر من جهة اللفظ ثم قد يعم
الى مكنى عينا ما رتبة تخصص فتحدد تعريفا ما والمخصصات اكثرة وهي نوعان كما مر تبرز بوجه ما سلطة
ذلك كالاقتران الرجل المعرف فلو تما يتعين بذات اخرى ويتعرف بها نحو غلام زيد ودرهمات ذلك
تختلف بحسب تعرف المضاف اليه فان غلام عالم اكثر تعريفا من غلام رجل وغلام زيد اكثر تعريفا من غلام
كما عرفت ولربما يتعين بوصف نحو اخيه ومن حرين مشرك ولربما يتعين بحال نحو القيته ركبا ولربما
ولربما يتعين بتعيين نحو هذا من سمنا ولربما يتعين بالاشارة نحو هذا الرجل ولربما يتعين بالنداء
نحو يا ايها الرجل ولربما يتعين بمكان نحو رجل في الدار جائني ولربما يتعين بزمان نحو صلوة
العصر ونحيته ولربما يتعين بنسبة نحو رجل يرانا ولربما يتعين بالتصغير نحو رجيل صالح ولربما
بواسطة نحو غلام لزيد جائني وعدا وعن لجلال الكلت ومنذ ضرب لزيد حين من نضر اجره واشباه
ذلك وهذا ما تحقيقا لامر واما على اصطلاح القوم فللمحدود ان يضع لنفسه اصطلاحا اخر فصل
اعلم ان الاسم يقسم تقسيما اخر مزيا مر وهو انه اما ان يراد منه شيء بعينه او كان الاول معرفة والثاني نكرة

والنجم والكتاب في ذلك من باب الغلبة كالبيع الحاضر وسمي هذا الباب كابن عباس وقد يكون العلم بحوبت
زيد لقبا وكرز والكل موسى فرعون وقد يعرف باللام بحكم التنكير نحو الزيدان والزيدين او بالاضافة
نحو زيدنا لا زيد كم كما قال علا زيد يا يوم النقا رأس زيد كم بايض ما ضي استفرتيا يمانين وقد
يضاف مع بقاء التعريف نحو زيد الخيل وقد يعرف باللام مع بقاء التعريف للتعظيم كما هو مذهب الكوفيين
نحو راس الزيد ومع ذلك اما ان يراد به مع تعيين الشخص من بين مدح او ذم فهو لقب كالصديق
الفاروق وبطة مثلا او لا فهو الاسم وان صدر بابن كابن كاع كلثوم وعلى قول اوبلا
كابن رسول الله او بنت كبنت محمد فهو كنية واعلم ان ذلك مما يكثر في الاسماء ما ورد من ابي بصير الامر عليه السلام
من الستر والقرآن يكنى الرجل باسم ابيه وقد يقصد بالكنية التعظيم لانهم كانوا يأنفون ان يستقوا
صريحا وقد يكنى به الصغير تفاؤلا او دفعا للشر كما روي عن ابي جعفر عليه السلام انا لنكني اولادنا صغارا
مخافة الشر ان يلحق بهم التنويه وذكر التخصص بلقب سوء او كنية سوء كما في اعلام هيز مثلا وروي حديث ابن
اصحاب اذكره هنا وروي في الجار بسنده عن حسن الكرخي قال صحبت امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام
من البصرة فقال لقيا الناس فجئت في غرز فلما سنوى فلما افاق اذ نفسي اباه زيد بن عبد مناف بن
عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال له يا هذا ما عرف لك نسبا غير
انك علي بن ابيطالب بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا كع ان ابي
زيدا باسم جده فصغره واسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم واسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب

الكتاب كعبد العليم والرحمن

على الاسم وان اسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم وان
اسم القصي زيد فغلب العرب مجتمعا لجدها ايضا من البلد لانتمي الى مكة فغلب اللقب على الاسم وقد يظهر
منه ان الصفة والصدر يجيء لقبا في قديمي الصدر بعيد اسما والظاهر انه اذا قصد به مدح فلقب
والا فاسم والصدر بابا كنية وغيرها اسم ولفظ اللقب القديم كان في الذم اظهر ولهذا روى عن ابي عبد الله
عليه السلام لا عيرة الالقاب الا لقب يشرف اسم المسمى به جدا ان
وان جمع الاسم واللقب في الذكر قدم الاسم كجعفر الصادق عليه السلام فان كانا مضافين كعبد الله
وزين العابدين او كان الاسم مفردا واللقب مضافا او بالعكس جاز اتباع الثاني للاول وقطع الثاني
بالرفع اما على الابتداء او بالنصب بفعل اعني مدحا او ذما كذا الكنية مع الاسم واللقب اذا كانا مفردين
جاز الاتباع والقطع والاضافة كمحمد الصدر ومحمود المعزي يوجبون الاضافة وقد تكون علما
الا ان سيبويه فلانه يدخلها اللام ويتبع صرف فلانة لانها عنده لازمة العلم كما يجري في افعل
معنى احمق ولا تكون عنده الا نكرة فلا يقال رأيت فلانا وفلانا احمر وقد يدخل عليها الالف واللام فيقال
ابو فلان وام فلان او فلانة واما الذي يجاز في اعلام القبائل ادخل عليها لام التعريف وقد تكون من
وهنيئة وهنت كانت من اسم الجنس غير العلم فيصرف هنيئة بخلاف فلانة فلا يدخل على جميعها الا
وقد يباد وكالمنادى او كالمندوب فيقال يا هناه وتقفي بهجو وتؤنث وقد جاء حرها
مضمومة عند الوصل او مكسورة واما على الجنس فقيل يجيء المسمى بها كالكنى كذا في الاداة المجلسية

الجلسية كقول اسامة اخرا من تعالى كقول الاسد اخرا من الفعل والحضرية كما تقول هذا اسامة
مقبلا هذه ثوبك هذا الاسد مقبلا وهذه اللفظة موضوعة لما تعين كل فرد فرد من الجنس من غير ملاحظة
العموم والاستغراق كما كان زيد موضوعا لمعين الشخص فلا يصلح الوضع لغير معين وكانهم لما راوا
انه اضطرهم الى ان يتكلموا باسماء لا يدوا ان يتكلموا بها ايضا ولم يكن لافرادها فيهم تميز ظاهر فوضعوا علما
على كل فرد فرد كما وضع جميع افراد ادم زيدا فكنت تشير الى كل واحد هذا زيد هذا زيد وهكذا وكذلك
تشير الى كل واحد من افراد الاسد هذا اسامة هذا اسامة ونظير ذلك الاشارات والكنايات فانها وضعت
ولذلك تتعلق الكاف فرد فرد بخصوصه فعلى ذلك قولهم اسامة مقبلا من سعد الى ما بعده المسمى باسامة
من المسمين بها لدوجود ذلك لعدم التعين الشخصي يكون متكلما اشعر بلفظ فلا يحل هذه العلامة كما
لرموز العلمية فلا يدخلها اللام كما ذكر ولو اتت لمنع صرفه كاسامة وقد يدخل عليه الالف واللام
والنبت كالحصين واو عامر وابن دايه للعرب نبت كالرمث الحصاة ويجيء منها الاحوال كهذا اسامة مقبلا
وقصف الجعار وهو هذا اسامة الجري وقد وضعوا هذه الاعلام لكثير من افراد ما تحتها كاسامة واو الحارث
للاسد وقثم لصنف من اب برقع واب مرقص وحمار قبان ونبت لا رمز لعرب من الجبل ونبات الدوبرة
من الكمأة والمأشوب للتيتوام قثم للحرب والمنيفة الرابية والبرة المرة وفجار للفجور وذكر الكلبية
وكبشا للعذير وعلقه وكره وسحر للاوقات واولى للوعيد وقد يؤنث ويقال اولاة فصل
اذا لم يكن الاسم المرد علما للشخص موضوعا او موهوما كان اسما للجنس والا فعلى ما هو مقرر في محله

او مجهول لهو في حد ذاته نكرة وهيتا هي في تعريفها الى رجاء جي فقد يجر بالاضافة وقد يمنع صرفه لتعذر
تعرف بالا لعدم اللام واختلفوا فيها فهم من قال ان اداة التعريف الهمزة المفتوحة وهي مزيدة وصلية وانما
منع الهما اللام لئلا تشتبه بالاستفهامية وهو لتعذر جمعهما ومنهم من قال التعريف الهاء الميم كالسؤال المشهور والهمزة
اصيلة في اسمه وقيل ان اداة التعريف اللام والهمزة وصلية وفتحت لكثرة الاستعمال وذلك مرجوح
وقيل انها الهمزة واللام معا ولو وجد دارا نجا قالوا به ولكن الحق الحقيق بالتصديق المطابقة لادلة الكتاب
والسنة والعقل ان اللام هي حرف التعريف بجميع الهمزة للدلالة على التثبيت وكذلك الميم هي حرف التعريف
والهمزة لما ذكرنا سابقا فتدبر صائبة هذا الكتاب في الترتيب الدال على التثبيت والتعيين اذ سبق الهمزة
فلو اخرت عن اللام والميم صارت حرف تعريف نحو لادما والبر هنا موضع بيانه فاطلب ثمة من صائر
كتبنا الحكيمية تجد ان لام التعريف قد تكون دالة على شخص خارجي معهود عند المتكلم فتسمى لام العهد نحو
فارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او عند المخاطب نحو ذكر لامير وقد تكون لا لة
الجنس على الاستغراق لجميع الافراد نحو الحمد لله رب العالمين كما روي انه اعجز عليه السلام قال الحمد لله
العالمين فقال ما تركت لك بقيت شيئا جعلت جميع انواع الحامد لله تعالى وجعل عليه السلام آية وهو واحد اقر بانها
انحر وهو يدل على ان اللام الداخلة على الجنس حيث لا عهد تفيد العموم الاستغراقي لجميع الافراد وقد تزاد
في العلم نحو زيد الوليد بن الذي يدعى بابا كما سيأتي بيانها لطائفة كاملة وقد تخلي لمحال يصلح لها صاحبها العموم
لجاء الغفير في التعبير نحو الاحمر مشترك الدرهم وقد تكون عوضا عن الكناية كما هو مختار الكوفيين كما في حسن الوجه

الوجه اي حسن وجهه وكما حاء حينئذ المعهد الذي هو بمنزلة الاشارة ولكن التصريح لا يجوز ذلك
في موضع يشترط فيه الضمير كالصلة والصفة جملة والظرف والوصف المشتق ويجوز في غيرها على قبح
الضعيف والرديء اي يرى رديء وقد تكون للتعظيم كما هو مختار الكوفيين كالله واكبره الصريحة منادى
الحق فان الالف ليس بحرف تعريف وانما الحكم المرادف لها دخول الالف اللام فيه للتعظيم وقد تكون للاشارة على
الحقيقة هو لها الله الجلالة بها كالرب فان ربا نكرة يقع لغير معين فتخصص لكل الرب مخصوص يراد حقيقة
الربوبية له وكذا العلي العظيم وغيرها فان حقيقة هذه المعاني للمعرف بل لا لغيره وقد تكون لتعريف الجنس كما
هو هنا الرجل وبالفها الرجل وغيرهن من المعرف بالغالب مجيء الرجل وكل اسم علته فان كان ترتيبه
ان المراد من فرد من كل ما هو للعهد فان المراد فرد من الكل عينا وان هو للتعريف اللفظي واستغراق الجنس كما
سبق كان مع علامة الوحدة كالعربة او التثنية كالعربين او كالعرب بين او كالعرب الماضي والعجل والعجلان توصيف العرب
منه بالجمع عما هلك الناس الدينار والدرهم البيض بالاستثناء منه كان الانسان لفرط الا
الذين امنوا واصل الجنس المحلى باللام يصلح للاستغراق الكل فرد فرد فان خص بقرينة علما من نحو بالغلبة نحو
النجم والصعق والبيت والعقبة فصل اعلم ان ما سوى المعارف المذكورة نكرة وهي تشارك
في اسمية الموجودة كرجل او المقدرة كغسق وهي اما قابل ال كالقتال او لا كحذري وحمار واما قابل تنوين
في تعريفه كالرجل واما لا تقبل كحمراء وتنوين حسنا حسن وتعارف مستقيم احكام التنوين في مقام التعريف
انشاء الله واما المطلبان الاخران فهي احكام التنكير والجمع واحكام المذكر والمؤنث وشرح علامة تعذر

فى كتابنا الشهرة فلا نعيدها هنا وانكان فى نظرنا ان نذكرها فى الخاتمة ولكن بدا لنا تركها لان الوقت اعز من ذلك ولئلا تشغال همتة فتقصر فى مقالة الاسماء على ما ذكرنا فلنشرع الان فى مقالة الحروف نحو الله ونقول

المقالة الثالثة فى الحروف وهى احدى الكلمات درجة وادناها رتبة لانها غير مستقل فى نفسها وانما وضعت لغيرها ولعل الداعى الى تسميتها حروفا اياها الاسم الموكوف بها كالاسم والفعل فانها الحروف انما، من معنى الجر باسم كما فعل فى حديث اخر بها، لعنى ولاجل ان الشرط جاء لمعنى فى غيره مستقل فى الاستقلال وغيره الحروف معه الوقت وهتم الحروف اى وقوعها على قسمين لانها عاملة وغير عاملة فلنقدم العاملة فنقول اثرين من غير العاملة لفصل المقالة اولا منقسمين على قسمين وهو نحو الكلام مقصلا ان

المقصد الاول فى الحروف العاملة وهى على قسمين ذكرها اما عاملة لما فيه من مسمى الفعل وقدرا ما عاملة بمقتضى طبعها الذى هو الجر الى الاسفل الى مرتبة النصب الخفض او التسكين وليس هذا الكتاب موضع بيان اسرارهذه الامور ومن كان حكيما عرف من نحو تقسيمنا هذا الكتاب فيما نحن فيه واشارتنا حكيما فلنقسم هذا المقصد ايضا على قسمين بعون الله تعالى بطلب

المطلب الاول فى الحروف العاملة نحو الله

فصل فى الحروف التى تنتهى المشتهرة بالعمل اما التى هى احرف الجر وهى التى تسمى باداة الى مخلوقات وسماها ابو الاسود الدؤلى الحروف الضرب وقد قدمنا سر تضمها ورفعها واما تضمن ومعنى الفعل ومعنى فان على حقيقته ومضمونها مفصولا مختصر كالمفعول الاول فى باب علمت والعزم هنا نحو اخرجه اخرجه فانا وهو ان وان وكان ولكن ولعل

معنى المصدرية بمجرد الهمزة بتقدير ان والفعل بتقدير المصدر نحو يعجبني ان يأتي الدار اي يعجبني ستر يته واستقراره بذيب
فيتعين ان تكون مفتوحة في مواضع منها ان تقع في علة نحو وانه لما قاموا اي لاجل قيامهم او تقع معمولا
مقدرا بالقول نحو ولا تخاطبني انكم مشركون اي لانكم او تقع في محل فعل المفعول نحو قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن اي استماعهم نفر من الجن او تقع مبتدأ في المحل نحو وممن اولاده ترى الارض اوحى وفي ذلك
منهم من جعل ذلك فاعل الظرف المقدر معمول الفعل او تقع صالحة للمبتدأ نحو كان مذهبي الملك فضل او مثله
فالاولى الامكان من المستويين وعند الكوفيين هي على ثبت محذوفة اي فلولا ثبت كونه من المستويين ولكن ان
تخلوا انك مرتحل مزيلك بعني لو ثبت مرتحلك فارتحل وتقع خبرا عن اسم غير قول وكاعلم في علمت
نحو اعتقادي انك فاضل بخلاف قولي انك فاضل فرجلة ان حينئذ مكسورة يجب كسرها وبخلاف اعتقادي زيد
اسرج فيجب كسرها ايضا على ان يكون الكتابة للاعتقاد والجملة حينئذ اما لوقوعها موقع المعنى اعتقادي كونه
حقا او لمجرد ذلك ولكن الاول اوفق بتفكير فيما وتقع محذوفة بالجر في نحو علمت ان زيدا لمنطلق هو الحق
او بالاضافة نحو ان الحق مثل ما انكم تنطقون او تقع معطوفة وانا بعد اما يشبه ذلك نحو اذا ذكرت
انك تعطي ونفي انك تمنع بكسر الهمزة وفتحها وان ربك لهو يسمع الدعاء وان ربك لهو العلي
العظيم وان ربك لهو العزيز الرحيم وانا لا نعلم يجيء وقيل بمنه قوله واعلم ان تسليما وتركا للاشتباه
ولا سواء بكسر ان وفتح لام كي لاجل دخول اللام على الجزء المخفوض بتعليق الفعل عن العمل حيث كسرت ان وكان
القياس ان لا تعلق لان الجزء المخفوض ليس صالحا للام والذي راعى معنى المصدر في نحو اعجبني انك قائم
مكسورة والمعنى على ان التسليم وترك قولا اعظم منشأ هما ولا سواء يعني لا كلام لي بقال هو من
اهل التسليم اللهم الا ان يكون رواية عن سيبويه ونحو كما نعوا واعلم بعضهم ان زيدا لهم الرجل ان
زيدا لعمرك يقوم والجم الجمهور ان زيدا لقائم وقد عرفت ان الكوفيين قالوا بان هذه اللام
لام قسم محذوف اي مثل ان زيدا لقائم على معنى لام الابتداء واعلم بعضهم بتقدير قد فعلى ان يكون اللام
للقسم يتفرع همزة ان فعلمت ان زيدا لقائم والجامات الابتداء تكون ان ادخلت على خبر ان المؤخر او تأخر اسم
وخبر الفعل عما هو ان كلا لما يقضوا كقولك زيد صديقي وثانيها معمول الجزء
من الجملة ان تقدم على الجزء المخفوض بها للام نحو ان زيدا لغلام ضارب وقد تدخل حينئذ على الجزء وان معمول
معمول ان نحو انهم هم يكيدون انها الاسم شرط تأخر عن الجزء نحو ان هند لغلامها ضاربة وان علينا للهدى
او معمول
خبر

قال الله تعالى لعنهم الله وبئس ما من فضله وكان المعنى لعنهم الله من فضله واغنهم وبئس ما من فضله ورسوله مثل
هذا المعنى سيبدو العضما، في اثناء الكلام لوجود ما يلزم فوق مقامنا هذا لهم قوله تعالى ان الذين امنوا
والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وقراءة بعضهم ان الله وملائكته يصلون
على النبي برفع الملائكة وقول الشاعر من ليلى بالمدينة رحلها فان وقيارها بالقرب قوله ورد
فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق وروى مثل هذا العطف ايضا بحرا لبقي وما انت بالمبيض
في بلد ليس بها انيس مسألة وقد تخفف المكسورة عند البصريين لثقلها فتعمل فاما قلن كام
الا تبدل بعدها نحو ان زيدا لقائم والذي عليه الكوفيون وهو الاصح انها ان نافية واللام بمعنى الا وعللوا
بمعنى قولك ان زيد لقائم وما زيد الا قائم ولكن يسوغ ذلك في موضع بعدها لام وذلك بعد الكلمات
الثلاث التي ذكرت في القول فقد تحقق ان هذا ليس اخر واما مثل قولهم انا ابن اباتها الضيم من العار والمذلة
ما لم تكن كرام المعادن وحوان زيد ليقوم فلا القسم لان يقال بتقدير اللام وليس بسديد ورد على
الكوفيين بقراءة وان كلا لما ليوفينهم بتخفيف الحاء وكما يرد عليهم قراءة القراء ليس بكل شفرة نبو الوضح
وكما ان في قولهم على حين ابيه وبقوع كثيرا بعدها الا فظا الموجبة نحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
وان ظننك لمن الكاذبين وان كانت لكبيرة وان كدت لتردين داره وبعدا اكثرهم لفاسقين ونحو نشدتك
بحياتك ان قمت لما حلفت عليك مقومن بالتخفيف ونزل قراءة ابن عامر ان ليتم لفضله وهو قولهم الآن
عالجت خاتم هاما طابق النعل الكوفيين ان ان الشرطية قد تقع بمعنى اما المخففة ومثلوا بقوله تعالى وان يكن شنئان
شنئان قوم ان صدوكم في قراءة بكسر الهمزة وتخفيف النون المفتوحة فتشقيل عاملة ولكن يجب في اسمها كونه ضميرا
محذوفا عند بعضهم قال بعضهم ان الضمير الشأن وجعلوا قوله بانك يرفع وعينك تدمع وانك تكون هنالك
اثما لا على الصدرية واجاز بعضهم اعمالها في الاسم الظاهر واحتج لها وقال بعضهم يجب ان يكون خبرها جملة نحو
واعلم يعنون ان لحم الله رب العالمين اي انه وان البر الا ان الله غفور رحيم ان عبدك فلانا في النار ومن
حذفها والفاستراد غضب الله في قراءة تخفيف الخاء وكسر الضاد وقولهم علموا ان يؤملون فجاد والاصل
ان يبنيا لوا باعظم سول وقد يفصل بينها وبين الفعل الذي يليها الكلام متمرنا بعلم لقلة المخففة من المثقلة
لاصل ان المصدرية لا تفصل بينها وبين الفعل الا بلا نحو علمت ان لا يقوم زيد وعلم ان لا يقوم زيد
على ان لا يفعل قد وقع منفصلة بلا احتمالا للمصدرية والمخففة نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واما الفصل
بغيرها فنحو قولهم اردت قصدنا وعلموا ان سيكون والعجب لمن يقيد عليه احدا يعجب لمن يرى احدا ان
لو ستقاموا وان لو نشاء اصبناهم وما يجاب به القسم نحو في هذه الموارد حال عن الضمير وقد يعرى الشعر وقد تخفف
كان ويقل عملها مع جواز ثبوت اسمها واذا زيد خبرها نحو قوله كان وريديه رشاء خلب وقوله ويوما توافينا
بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم على رواية نصب ظبية وقد يعرف اسمها نحو وجوه يومئذ مسفرة
كان ثديه حقان وحكى كان لم تغن بالامس وحكى لهو ان ذاك اصطفاك الله وطهرك ومحمد ورها كان قد الما
وقد تخفف لكن فتهمل وحكى اقوم عاطفة وليست هي المشبهة بل هي المشبهة بالفعل ومخففة قد على الظاهر
لفظا او تقديرا فان وقعت على الجملة بعدها لا فقد نحو جاني قد لا يكون عمرو اي عرفت ان عمرا لم يجئ وقوع عمرو

لان تكون بمنزلة وكان بعدها مجرور يقدر مبتدأ نحو مررت برجل ليس بل لكن عمرو اي بعدم مرورى بعمرو فصل
ويحذف الا وتسمى التبرئة وتسمى النافية للجنس وتعمل عمل ان وينفى بها جنس الاسم باسره وتجعل النكرة متصلة بها
ويقل بعدها اس للجنسية وخبرها ايضا نكرة نحو لا رجل في الدار اي كل من رجل في الدار فهي صيغة لا يراد
بها شخص معين فلا تعم لانتفاء الفائدة ولا يراد بها الجنس على الحقيقة لان الجنس لا يوجد في الدار وانما
يراد بها الجنس على سبيل المبالغة بجعل الموجود عدما لكونه غير معتد به ولا يراد بها الوحدة لان الوحدة
يمنع لفظ المبتدأ والخبر وضع عليها كما مر قبل هذا بورقة ولا وقع منه معرفة بعد ولا يراد بها الجنس
بها نفي الواحد تحمل ليس يكون المرفوع عدة والمنصوب عدة ولا مضمرة بعد لان في ذلك المعنى حينئذ
عدم كون الرجل في حال القيام وبعقبه حينئذ نقيض ذلك بل هو قاعد او نائم وقيل تعمل لنفي الجنس ايضا ولا يعتبر
حينئذ بقيد لان النكرة في سياق النفي تفيد العموم كيفما وقعت بخلاف الاثبات ولا تعمل الا بشروط احدها
ذكر العامل بها فلا يجوز حذفه من غير دليل واذا علم جاز عند قوم كثيرا نحو لا عليك ولا عليهم ونحو لا سيان علينا
ويوجب التميم والفرق عند مرجح وحضر بعضهم المجرور الموضع دون المجرور وقد يحذف الخبر احيانا كقولك
لا عليك كثيرة تعظيما للامر نحو لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد والمراد الشديدة الوقع واما لا اله الا الله فلا
لا اله كائن او موجود ولا غير لنفي الجنس اي لا من الدركات اذ موجود ولا الله بمعنى لكن الله موجود كما مر وقالت
البصريون اذا دخل الجار على لا لا تعمل شيئا نحو جئت بلا زاد وغضبت من لا شيء واما الكوفيون فقالوا لا هنا
اسم بمعنى غير وشذ حبت بلا شيء بالفتح وقولها اذا كان لا اسم مفردا او مضافا معنا نحو لا ابا لك
ولا مرور ولا غلام سفر ولا طالبا علما ممنوع ولا فيها علم

وفي اسمي لا حول ولا قوة الا بالله وجوه حسنة فتحهما كما قرئ لا بيع فيه ولا خلة ورفعهما على اعمال الاولى ليس
كما في الابية على قراءة الرفع وكما قال النخل وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل وفتح الاول
ورفع الثاني نحو هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب ورفع الاول وفتح الثاني نحو لا لغو
ولا تاثيم فيها ولا لغو ولا فيها مليم وفيها لهم ساهرة وما فاهوا به ابدا مقيم وفتح الاول ونصب الثاني نحو لا نسب ويجوز
اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع فان عطفت ولم تكرر لا وجب فتح الاول وجاز في الثاني النصب
والرفع نحو لا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا وما حكي من قولهم لا رجل وامرأة
بالفتح فيهما شاذ واجاز واحد قولهم لا ابا لك ولا غلامي له بفتح الميم وكسرها فتكون حجة ولكن الاكثر لا ابا لك ولا
غلامين لك فشبهوا الاول بالاضافة ولذلك لم يجز لا ابا فيها للفصل بغير اللام واجاز بعضهم الفصل بغير اللام
ايضا نحو لا يدي بها لك ولا غلامي اليوم لك ويجوز حذف اسمها مع اثبات الخبر نحو لا عليك وبالعكس مثل
قولك لا احد لمن يقول هل من احد في الدار **مسألة** قيل اذا وصفت مفرد متصل النكرة المبنية
جاز فتحه للتركيب ونصبه مراعاة لمحل النكرة وجاز رفعه مراعاة لمحلها مع لا لانها في محل رفع بالابتداء نحو
لا رجل ظريفا ولا رجل ظريفا ولا رجل ظريف في تعليلهم المرتفع عندي ضعيف اذ قيل بانه خبر مبتدأ محذوف
لكان اولى اي لا رجل وهو ظريف عندنا فليس بصفة حينئذ بل هو جزء جملة حالية وقيل بتركيب لا مع اسمها تشبيها
بما يقال في مررت برجل لا ظريف ولا كريم وجب فيه تعريفها بصفة والحق ان لا ههنا بمعنى غير والقياس هنا مع
الفارق وكذا يجوز الثلاثة في نحو لا ماء ماء باردا عندنا فان لم يكن النعت مفردا نحو لا رجل قبيحا فعله عندنا

عندنا او المنعوت نحو لا غلام سفر ظريفا عندنا او لم يكن متصلا نحو لا رجل في الدار ظريف او لا ماء عندنا ماء باردا
امتنع الفتح وجاز الرفع والنصب كما في المعطوف بدون تكرار لا نحو لا رجل وامرأة فيها والبدل المنكر نحو
لا احد رجل وامرأة فيها فان كان البدل معرفة فالرفع واجب نحو لا احد زيد وعمرو فيها وكذا يجب الرفع مع تكرار
لا في المعطوف المعرف نحو لا امرأة فيها ولا زيد واذا دخلت همزة الاستفهام على لا التبرئة لم يتغير الحكم ولكن
قد يراد منها الاستفهام عن النفي نحو الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي وقد يراد بها
التوبيخ والانكار نحو الا ارعواء لمن ولت شبيبته واذنت بمشيب بعده هرم وقد يراد بها التمني نحو الا عمر
ولى مستطاع رجوعه فيرأب ما اثأت يد الغفلات واختلفوا في رفع هذا الخبر ومراعاة محلها مع اسمها والغائها
فقيل هي بمنزلة اتمنى فلا خبر لها وهي بمنزلة ليت فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت
ولا تعمل لا في الاسم فيبنى ان كان معربا او يعرب نصبا ان كان مضافا او شبهه وقيل كالمجردة من همزة الاستفهام
فصل ومن الحروف التي فيها معنى الفعل وما ولا المشبهتان بليس ولات وان
فهي حروف تعمل عمل ليس فترفع اسما على الفاعلية لمعناها وتنصب خبرا على الحالية وهي حروف تدل على عدم
وجود خواصها في الحالة المخصوصة اي عدم ظهورها بتلك الصفات وهي للنفي المطلق ولا يختص بالحال وتعمل
في الاسم والفعل كما كانت الافعال الناقصة المشتركة الدالة على ثبوت وجود خواصها في حالاتها فاما ما فاعملها
الحجازيون واما التميميون فيهملونها ولا ينصبون بها كما اهملوا ليس وقالوا ليس الطيب الا المسك والحق مع
الحجازيين ولغتهم نزل القرآن المجيد حيث قال الله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم واختلفوا في عملها

فعن البصريين ان المرفوع اسمها والمنصوب خبرها ولا اشعر معنى الاسمية الخبرية بما ولا كانت بمحض تمييز وعن
الكوفيين انها عملت في الاول فقط ونصب الثاني بنزع الخافض وهو ايضا ضعيف اذ لا كلام في نزع خافض في
النصب ونحن علماؤنا بني كنز سادتنا سلام الله عليهم ان الرفع علم العمدة والفاعلية والنصب علم الفضلة والمفعولية
ولا شك ان ما فيها معنى الفعل وانها بمعنى ليس ولا تكون مترفع اسما على انه فاعل في المعنى وتنصب منصوبا
على الحالية كما مر في باب الافعال الناقصة وقد يكون خبرها مجرورا نحو لو انك يا حسين خلقت حرا
وما بالحر انت ولا الخليق وان عطف على خبرها المجرور يجوز الجر والنصب نحو ما زيد بقائم ولا قاعد او
قاعدا وزيادة الباء لتاكيد النفي كما في ليس وذكروا لاعمال ما شروطا مختلفا فيها منها ان لا تقترن معمولها
بان المكسورة الزائدة فان اقترنت ابطل عملها البصريون وجوبا نحو وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا
ونحو بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف وانكر بعضهم هذا الشرط وروي البيت بنصب ذهبا
وصريفا وجاز الكوفية على ان ان نافية مؤكدة لا زائدة كافة ومنها ان لا ينتقض نفي خبرها بالا
فلا تعمل في مثل وما امرنا الا واحدة وما محمد الا رسول واجاز بعضهم النصب بها وان صار الكلام موجبا نحو
ما زيد الا بشرا ونحو وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا والظاهر انها ما وكان فحذف الا وال
ما زيد الا يشبه بشرا ومعنى الثاني وما الدهر الا يدور دوران منجنون باهله والمنجنون الدولاب وبغير الا
لا يستقيم المعنى وقيل يجوز النصب بشرط كون الخبر وصفا نحو ما زيد الا قائما وقيل يجوز بشرط كون الخبر
مشتبها به نحو ما زيد الا اسدا ومنها ان لا يتقدم الخبر على الاسم وان كان ظرفا او جارا نحو ما مسيء من اعتب

وان اضرب عن خبرها بنحو بل ولكن برفع ما بعدها نحو ما زيد قائما بل قاعد ولكن قاعد

من اعتب وحكي ما مسيئا من اعتب ونحو وما خذل قوم فتنهض للعدى ولكن اذا ادعوهم فهم هم نحو ولد وحكي فاصبحوا
قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر بنصب مثلهم انه صفة لا انه اسم مبهم مضاف الى مبني وعن الكوفيين جواز
انتصابه على الظرفية اي في مثل حالهم وقيل حال اي ما في الوجود بشر مثلهم ونعت النكرة اذا تقدم انتصب على الحالية
وعن بعضهم جواز التقديم ان كان ظرفا او جارا وعن بعض اخر جوازه مطلقا وهو الظاهر ويدل عليه
من تقدم خبرها على اسمها من الرواية ومنها ان لا يتقدم معمول منصوبها عليهما فان قدم رفع نحو
وما لوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارف والاصل ما انا عارفا كل من وافى منى وجازوا
تقدم الظرف والمجرور لتوسعهم فيهما نحو باهبة حزم لذ وان كنت امنا فما كل حين من تواخ مواخيا والاصل
ما من تواخ مواخيا كل حين واما لا فعملها قليل جدا عند الحجازيين حتى قيل انه ممنوع وان اعملت
فعلى الشروط المتقدمة ما خلا الشرط الاول لاجل ان لا ترادفها ان وعلى ان يكون معموليها
نكرتين نحو لا احد افضل منك وحكي تعرف مرفوعها نحو لا انا باغيا سواها ولا في حبها متراخيا
ونحو ظلا المجد مكسوبا ولا المال باقيا وقيل انهما زائدتان والغالب حذف خبرها حتى قيل بلزوم
ذلك نحو نصد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح اي لا براح لي وقد يذكر نحو تعز فلا شيء على الارض
باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا واما **لات** نحو مؤنثة لا ورتبت فيها تاء للمبالغة وخصت
بنفي الاحيان ومنها خلاف فمنهم من ذهب الى انها لا تعمل شيئا وان وليها مرفوع فمبتدأ او منصوب
فمعمول لفعل محذوف وقيل تعمل عمل ان المشبهة بالفعل وقيل تعمل عمل ليس وقيل هي جارة في الاحيان

واول بعضهم مثلهم

وحلت سواد القلب

ويشترط ان يكون معمولها اسم زمان ويحذف احدهما والغالب كونه المرفوع والذي هو اليق بالحكم
عليه بحذف المنصوب لانه الفضلة الاتم قال لواكذا بحو لات حين مناص اي ليس الحين حين مناص
وقرئ برفع حين على الابتداء وخبره محذوف اي لهم او فيه بحو لهم على ذلك لات هفة من خاف يخف
حوار بالحين لات مجرى لا تدخل هنا اذكرى جبرة لوقوعها بعدها بطائف الاحوال
واما ان العالية فهي تقول لغة العالية واختلفوا في اعمالها فاكثر البصريين الى المنع واكثر الكوفيين الى
الجواز بحوان احد خيرا من احد الا بالعافية وان ذلك ناقص وكالصارف وعليها قرئ ان الذين
تدعون من دون الله عبادا امثالكم بتشديد النون ونصب عبادا وعليها قوله ان هو مستوليا على احد
الاعلى اضعف المجانين فصل ومن الحروف العاملة عمل الافعال حروف النداء فاما حروف
وضعت لانشاء طلب الاقبال من المخاطب لذلك عقب جوابها بالدعاء قال الله سنجيبا استجيبوا لله والرسول
اذا دعاكم لما يحييكم اي ان ادعاكم بامكم وقال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي قولوا يا الله او قولوا
يا رحمن وقال لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا اي قولوا كثيرا وانشوا هذين ان
حروف النداء انما وضعت لانشاء النداء وعند التحقيق ما هي موكلة على معنى الانشاء مثل ما قبلها كما ان معنى
واو القسم في تحقيق امري تقتضي مرفوعا على وجه الفاعلية واجب الحذف ومنصوبا على وجه المفعولية
وهو المنادى وينبغي ان يكون منصوب المحل نصب التابع وذلك تعريفه ابدا بالمفعول ويجد الانسان
من نفسه انه يريد المطلوب وهو مدعو فقوله فالمدعو معمول خصوص فان ضم المزيد المعرف المحس

المحال فهو ضم بناء لا ضم اعراب عند الجمهور والكوفيون يضمون ضم اعراب للتقوي بها والبناء ولم احقق الى الان حجة
البناء وفي هذا الفصل مسائل مسألة في حروف النداء وهي تسعة الهمزة واي مقصورة ومدودة بين
وايا وهيا واي عند نا وايا وهيا وافاطمزة المقصورة القريب بحو ان يدو في المدودة خلاف هو
اي والهاء للبعيد الهمزة ان ينزل القريب منزلة البعيد لغفلة المتحدثة عنك بعيدا معرضا يا رجل
يا صاحبة لها وقيل اي المتوسط وليلها جميعا وهي لم الباب فيها وهي المغنية في اسم الله وفي الاستغاثة
بحو يا لله وللمسلمين وتتعين وامد وبا للندبة وللاختصاص وبا لها مع عدم اللبس بالمنادى بحو جعلت
امرا عظيما فان صطكت لدوقت فيه يا لزيد وبا عمرا فخطا الف التندبة دليلا عليها ويجوز حذف الحرف
بحو يوسف اعرض او عنه بحو يوسف اعرض اكم ايها الثقلان وقيل فمعان ادنا الى عباد الله بالفتح يا عبادا الله
وضع حذفها عن المدوب بحو يا زيداه والمستغاث بحو يا لله وللمتعجب منه بحو يا للماء وللعشب للمنادى البعيد
لانه بنا في تطويل الصوت وكذا عن اسم الجنس غير المعين بحو يا رجلا لمن بيدي ومثله النكرة مطلقا بحو يا
ويا غلام فاصل ويا حسن الوجه على قولهم ويا صاحبا زيدا والكثير الطائية بحو يا بك قد كفيتك وبحو يا اخبث
اجرا يا انما انت الذم طلقت عاما مجتا فذا حسن الله وقد اساءا وكذا لا يجد الحذف من يا ايها من غير
ان يتصف هذا بذي اللام كما لا يجوز عن يا هذا غلامنا السير يد واما الكوفيون فيجوزون الحذف من اسم الاشارة
بحو ثم انتم هؤلاء تقتلون وبقول الشاعر اذا هلت مني لها فارصاحبي تلك هذا الوقعة غزام اي اهذا وقد
لا يجوز الحذف من لفظة الله الهم واجازه بعضهم بدليل قول الشاعر رضيت لب التهم نا ظل اترى الهما

غير الله ربا حيثما يحول الحذف من العلم والمضاف الى ياء متكلم والموصولات والكنايات وفي
حروف النداء ضرورة في النظم عند البصريين وقيل قياس كثرة في النظم والنثر مسألة لعلوان المنادى
اما ان يقسم منها مجردين عن الاضافة وشبيهها معربا بحو يا زيد او مختصا بالنداء بحو يا رجل وفي هذا
القسم المركب المزجي كبعلبك والمركب الاسنادي علما بحو تابط شرا والمثنى كالزيدان والمجموع كالزيدون
والمبني قبل النداء سواء كان علما ام لا فاما كان لك الثناء في كلام العرب بضم وما بلا تنوين وقيل انه مبني
على الضم وينتصب للبناء نصب التابع بحو يا زيد العالم او كان محلا ايضا الرفع لما كان النصب التابع بحو يا
زيد ان كان المنادى قبل النداء معربا صحيح الاخر غير مثنى ولا مجموع ظهر غير الضم او كان مثنى او مجموعا قدر
بحو يا زيدان ويا زيدون وما لا يتصل الى المبني فيقدر الضم فيه تقديرا بحو يا قاضي ويا سيبويه وقد ما تقدر الضم
لما سيعرض من ضم التابع ويصل المحل لما سيعرض من نصب التابع وقال بعض الكوفيين المنادى المفرد المعرفة
مرفوع لفظه وهو من العوامل المفظية ادا لم يرد سبب البناء وانما نصب المنادى المضاف لطول ورد عليه نصب
التابع والا فقد ينبغي نصب التابع ولكن وصبر البناء حتى على ذلك ظهر في وصبر وصبر وقيل اصل يا زيد
يا زيدنا حذف الالف حرف مبني على الضم كالغايات وفتح المضاف لوقوعه المضاف اليه موقع اللفظ الذي كان هو عوض
من غير همز وطريق السلامة ما نبه عليه في لسان العرب هكذا والمعول في التسامي وقيل وصبر البناء وقوعه موقع
الكاف فهو عوده ولا بأس بكثرة ان كان ادعوا شاهدة وادا اقلت الكلمة المنبهة الى العلمية بغير ذلك اللفظ
وبنوه في الواحد الا ادا يقول يا كيذ ويا هوذا ويا كم ويا منذ فضم بغير تنوين مسألة أو نصب النكرة غير

والالف من الاسم زيدا ومن نحو زيد بن عمرو وانما حذفوا لكثرة وقوعه في العرب في تكبيرهم في الكتب عبدالله
فلا صل للمنادى ان يكون مفردا معرفة غير شبيه بالمضاف ليقابله غير نحو يا مريم واجيز التنوين ايضا للضرورة نحو جارية
من قيس بن ثعلبة تنوين ونصبت بحاجا عليها الترقيم والكاف الابن حاذا ولم يقع بين علمين يكون احدهما ابنا الا في
نحو زيد بن عمرو ونحو حاتي بن زيد ان اضيفا وكذا يجوز الوجهان في منادى يتبع مضافا نظير نحو يا سعد
الاوس اما الثاني المتعدين فوجب النصب اضافة واما الاول فضم الوجها اما القسم فظاهر واما الضب
فقيل على اقحام الثاني واضافة الاول وقيل انها مضاف اليه من الاول محذوف تقديره ما للثاني نحو قطع الله
يد ورجل من قالها فانه يقدر يا سعد الاوس سعد الاوس وقيل الاسمان مركبان نحو خمسة عشر وهو بعيد
جدا والث ان تقول ان التاء تكرار لمحذوف على لفظ الاول وكلا من الاول هو الصحيح لشبهه كزيد
ان اردت زيدا ثم ولا اصل في الدار وقيل اصله الظرف فلا واصله لا يلبث الا قليلا فيها ولا الهم ابدا وداء فكرر للاكد
نحو لبيك يا سعد سعد الاوس الثاني كان لم يكن والاول مضاف فلذلك نصب وقيل مجموع غير لوجهان المستحق
الضم اذا اضطر الى تنوينه نحو سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر سلام ومنها النكرة المقصودة اذا
نوديت يا عبدا حملا على معنى يا ايها العبد وانما لك واعترابا والمعنى يا عبدا حملا فيشمل عبيدا كثيرا ولم
تخرج اعترابا ولا لبيك الخروج منها ومنها ان وقع الكاذب الحاطب منادى فجاز وا فيها الرفع والنصب فتقول يا انت
نحو يا بحر يا بحرا يا انت الذي طلقت لم تجتمع فاصبر وقد اساءا والاجر العظيم الطيب الثناء
السرة نحو يا بؤس الرجل وبجوز يا اياك كما حكى ابو زيد قول رجل لابيه واراد ان يتكلم يا اياك فقد كفيتك سائله

مسئلة اذا كان المنادى مضافا الى ياء المتكلم فان كان معتلا او مقصورا فهي ثابتة وجبر واصل وهو
الفتح نحو يا فتى ويا قاضي واذا كان صفة صحيحا او جاز الفتح والسكون نحو يا عابدي ويا مكرمي واذا كان صحيحا
غير صفة نحو الجاء ستة وجوه حذفها نحو يا عبادي كما قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم اليوم
واثبتها ساكنة نحو يا عبادي فاتقون وفتحها نحو يا عبادي لا خوف عليكم
وقلبها الفا نحو يا عبادا مفتوحة نحو
وادغامها في مثلها نحو يا عبادي ذلك الاصل وقلبها الفا وادغامها في مثلها نحو يا عبادا ذلك الاصل
وقلبها الفا وحذفها نحو يا عبا ذلك الاصل وقلبها الفا وحذفها نحو يا عبا ذلك الاصل
وكسرها نحو يا عبادي لا خوف عليكم الاصل وقلبها الفا وحذفها نحو يا عبا ذلك الاصل
ولا يليت ولا لوالدي اي يقول لهف بفتح الهاء والمراد بالهفا لهفا ومنهم من يحذف الياء ويضم السم كما تضم المنادى
ولكن يفعل ذلك فيما لا يلتبس عليه الاضافة كالاب والاب والام لا تفعل ذلك لئلا يلتبس احدهما بالاخر
على قراءة ضم الباء واما الالف في اذا اضيفا الى الياء فيها الست اللغات الماضية واربع اخر والاربع
سبك يا بنات تاء تانيث مكسورة نحو يا بنتي ومفتوحة نحو يا بنتي ويجوز ان يكون تضيف يا بنا وربما جمعت مع الالف نحو يا ابتا
مع الياء نحو يا ابتي لا ذلت فيناكانها لغة اهل الحجاز وتميم حذفها وهو جائز عند الجمهور في حال الضرورة
ومن كثير من الكوفيين جوازه في غير ضرورة وسمع ايضا يا ابت بحذف الالف كانك فينا يا ابات مذهب ويوقف على هذه
التاء عند البصريين بالهاء واجاز بعض الوقف بالتاء لصورتها واما اذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى
الياء نحو يا غلام غلامي فالحذف الياء وهي اقيا ساكنة او مفتوحة واما اذا كان المضاف الثاني غير الاول
الاول ابن او ابنة او غير ذلك جاز حذف الياء والاجتزاء بالكسرة وفتح الياء للتركيب فقد قرئ في السبع يا ابن ام
بهما وهاء اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا ابنة عمي ان خلقتني لدهر شديد واثبتها الفا نحو يا ابنة عما
لا تجزعي ونحو يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا برأسي

يا عبادي فاتقون وقوفا ساكنة
يا عبادي لا خوف عليكم
مفتوحة نحو
الرجل
الرجل
يا ابتا علك او عساكا وقيل ان
الالف الف المندبة وردا جمعت

مسئلة لا يجوز في هذا المعرف بال اذا كان معطوفا عليه ان ينصب الا مع احد امرين اما مع تكرير
لا نحو لا حول ولا قوة الا بالله وامع الفصل نحو قول الشاعر

على ما مرّ لو كان وحده فتقول يا زيد يا عمرو ويا زيد اخانا ويا زيد ورجلاً مع قصد التنكير كما تقول
يا رجلاً وحده ويا زيد ورجل اذا قصدت التعريف يا عبد الله ورجل او ورجلاً ويا زيد وعبد الله
وطالعا جبلاً واجاز بعضهم يا زيد وعمراً مطلقا على الموضع ويا زيد وعمرو بالرفع عطفا على اللفظ
وكذا يا عبد الله وزيداً ومنهم من اجرى عطف البيان مجرى البدل كما هو مختارنا نحو يا عالم زيدُ
يا ذا المال بكرُ بالضم فيهما واما النوع الثالث فان كانت تابعة للمنادى المعرب تعرب باعراب متبوعها معارف
كانت تلك التوابع او نكرات وقيل يجوز الرفع في عطف النسق ذي اللام نحو يا رجلاه والحارثُ
يا عبد الله والحارث كما تقول في يا ايها الرجل وان كانت تابعة للمبني على ما يرفع به سواء كان الضمة ظاهرة
نحو يا زيد او مقدرة نحو يا قاضي ويا فتى ويا هذا فان كانت مضافة ولفظية عندهم كالحسن الوجه
او مفردة مقرونة باللام كالحسن يجوز فيها الرفع والنصب وبهما قرئ يا جبال اوّبي معه والطير وان كانت
معنوية يجب نصبها نحو يا زيد غلام عمرو ويا زيد ذا المال ويا تميم كلهم او كلكم نظرا الى غيبة تميم في الاصل
وحضوره للنداء وعن جماعة من الكوفيين اجازة الرفع وان كانت مضافة غير المضافة فليست بواجبة النصب
بل فيما اذا كانت المضافة مناداة فانه يجب فيها النصب وان لم تكن مضافة فالوجهان نحو يا زيد الطويل
والطويلَ ويا عالم زيدُ وزيداً ويا تميم اجمعون واجمعين ويا زيد والحارثُ والحارثَ ويا زيد
وزيداً والرفع في التوكيد اغلب قال الشاعر واستطاسطرن سطراً لقائل يا نصر نصرٌ نصرا وكذا اذا
كان البدل موصوفا نحو يا زيد زيد الطويل واختار بعضهم الرفع في المنسوق ذي اللام ومنهم من اختار النصب

النصب وقيل ان كان اللام عارضة فالرفع او لازمة فالنصب وصحح وجوب الخلاف واذا كان المنادى ايّ واية على مبهم
او اسم الاشارة نحو يا ايها الناس ويا ايتها النفس ويا هذا الرجل ويا هذه المرأة وجب رفع التابع عند بعض
ويجوز النصب ايضا عند اخرين واعلم ان تابع تابع المنادى عندهم مثل تابعه نحو يا زيد الطويل ذو الجمة
واما في تابع ايّ فتابع عندهم يكون تابعا لوصفيته فيجب رفعه وان كان مضافا معنويا نحو يا ايها الرجل ذو المال
ولا يجوز يا ايها الرجل وعبد الله فيجب ان يكون المعطوف في حكم المعطوف عليه ولا يجوز ان يقوم مقام الرجل
لان وصفه ايّ يجب ان يكون محلى باللام ويجوز يا ايها الرجل الحسن الوجه وكذا يجوز يا ايها الفاضل الحسن الوجه
وكذا لا يجوز يا ايها الرجل زيد ويجوز يا هذا الرجل زيدُ وذو المال بدلا من هذا وحملا على الوصف
ذا المال حملا على هذا واذا كان التابع عطف النسق مجردا عن اللام لم يجز الا حمله على هذا نحو يا هذا الرجل
وذا الجمة ولا يجوز عطف المضاف على المفرد الذي هو صفة للمنادى المضموم نحو يا زيد الطويل وذا الجمة ويجوز ذو الجمة
عطفا على زيد واجاز بعضهم الرفع حملا على الطويل **مسألة** اعلم ان حكم الالف واللام في العلم انه
لو كان جنسا في الاصل محلى باللام ثم كثر استعماله لفرد حتى صار علما له وليس بالاتفاق لزم فيه اللام كالبيت
النجم والصعق وان كان منقولا من الصفة او المصدر كالعباس والحسن والفضل يكون اللام فيه عارضة
للمح الوصفية وليس بمطرد كما في محمد وعلي وان كان منقولا من غيرهما فان كان في الاصل مدحا او ذما
جاز دخول اللام نحو اسد وكلب فتقول الاسد والكلب وان لم يكن منقولا لم يدخله اللام الا اذا وقع اشتراك
لفظي فان قصد تعريفه جاز ان تعرفه باللام وان كان في الاصل معينا نحو علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم

بابيض ماضي الشفرتين يماني وهو رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله وللعلام كانه سابح
من الغوالب فلزمها اللام الا الاثنين هذه جاء بلا لام وكذا نحو الثريا والدبران والعيوق والسماك والمشترى
ويحتمل انها وضعت هكذا من دون غلبة لانه لا يعرف لها اجناس فان فرض جنسيته لا يعلم فيه هذه ولا شاء
لها وذكرنا ذلك ههنا وان لم يكن بابه لمسيس الحاجة اليه في النداء **مسألة** وقد ينادى المنادى احيانا بقصد
نحو لا تبال بل بقصد الاستغاثة والاستعانة حتى يأتي او يتوجه اليه ويخلصه مما هو فيه فالمراد الموضع لهذا
يا في الاهلة تدخل على المستغاث به لام جر ولكن مفتوحة كما تدخل على كناية المخاطب نحو لك والغائب نحو له
الفرق بينه وبين المستغاث له ولانه اقرب من المدعو الى الصوت المطلوب منه الا اذا كان المستغاث به
ياء المتكلم فتكسر نحو يا لي وان عطف على المستغاث به بلا حرف نداء يكسر اللام نحو يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول
وللشبان للعجب اذ بالعطف علم انه مستغاث به وان اعيدت حرف النداء فتحت نحو يا للرجال ويا للمسلمين معا ومجرى
مجرى منكور الخطاب نحو يا للقوم ويا للامثال لاناس يتوهم فيه انه باد وقد يدخل هذه اللام على المنادى المعهد
نحو يا لزيد لا فلنك قال الشاعر يا للكر اين اين الفرار وقد يدخل على المستغاث له لام مكسورة
نحو يا للمسلمين لزيد وقد يدخل من نحو يا لله من ألم الفراق واللام في المستغاث به ولام تخصيص اي الاستغاثة
مخصوصة بفلان لاجل فلان ويجوز حذف اللام فالاكثر ختمه بالالف حينئذ نحو يا زيدا ويقل حذفها ايضا
نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب ويلحق بباب الاستغاثة ما يستعمل للتعجب نحو يا للماء وللدواهي
اذا كثر او قد يقع بلا لام نحو يا عجبا لهذه الفليقة هل تغلبن القوباء الريقة **مسألة** وقد ينادى المنادى

المنادى المتفجع على شيء اصابه مصيبة او لنفس المصيبة وصورته صورة النداء وحرفه يا و وا وقد يدخل عليه في
اخره الف نحو يا زيدا ووا زيدا فانت على خيار منها مع وا وقيل مع يا لانه وقيل بل لك ان خيف اللبس
بالنداء وقد يلحق بها هاء السكت نحو وا زيداه فان وصلت حذفتها الا في الضرورة كقوله وا حر قلباه ممن قلبه
شبم ومن بجسمي وحالي عنده سقم ويجوز ضم الهاء وكسرها واثبتها بعضهم في الوصل اثباتها في غير ضرورة
بالوجهين وجوز الكوفيون الاستغناء بالفتحة بدلا من الالف نحو وا زيد وقد يلحق هذه الالف المنادى غير
المندوب ويكثر ذلك في البعيد ومع الهاء لغاية البعد لاما مثال المتفجع لما اصابه مصيبة قول الشاعر فوا كبدا
من حب من لا يحبني ومن عبرات ما لهن فناء واما لنفس المصيبة كقول المصاب وا مصيبتاه ومنع بعض
الحاق الالف اخر الصفة اذا كان اسما وبعضهم اخر عطف البيان والتوكيد واجاز بعضهم الحاقها بالبدل نحو وا غلاما
زيداه وتدخل على عطف النسق نحو وا زيد وا عمراه وقال الكوفيون اذا كان المندوب موصوفا تلحقها اخر الصفة
فتقول وا زيد الظريفاه وقيل تقول وا زيداه الظريف وحكى الكوفيون وا رجلا مستجاه وان كان مضافا او شبه
مضاف الحق الالف اخره نحو وا امير المؤمنيناه ووا طالعا جبلاه وتحذف هذه الالف ما قبلها من الف نحو وا موساه
واجاز الكوفيون وا موسياه وكذا يحذف التنوين ايضا واجاز الكوفيون اثبات التنوين نحو وا غلام
زيدناه وقد تقلب الالف ياء مع كسر ما قبلها نحو وا غلام زيديه واجاز بعضهم وا غلام زيديه ويحذف ايضا
الضمة البنائية نحو وا زيداه والكسرة الاعرابية نحو وا عبد الملكاه او بنائية نحو وا حذاماه وان اوقع حذف
الضمة والكسرة في لبس ابقيتا وجعلت الالف ياء نحو وا غلامكي لئلا يشتبه بالمذكر وواوا بعد الضمة نحو وا غلامهو

وداعلا تكون لاقة بتشبيها بالمؤنث والمتوغل كان المتوغل مؤنثا والمحتمية الف يفتح جوازان يبدل الفا
مضافا نصب كحالي وامير المؤمنين ويجوز التنوين حال الاضطرار ولا يجوز مع نكرة ظاهر يقال وجاءني
وقيل يسمى واجبلاه ولا سبيلها كما في الكلمة واسم الاشارة والموصول ويجوز الكثرة بالعزيمة السالمة من
الاعجام ولجاز الكوفيون مذ بمعنى صول بعد بمعنى الصلة نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة وهو
عبد الطلب واذا ندب المضاف الياء حذف الياء او يبدل لها الالف وقيل بالف المندبة وقيل للعبد
من اثبت الياء الساكنة جاز حذفها وابقاؤها مفتوحة ولم يجز واحذف يا غلام فلا مع

مسألة

اعلم انما كانت لغة العرب على الاختصاص الكلام بما من عادتهم انهم يحذفون من بعض الكلمات حروفا اقتصارا
واكثر ذلك في المنادى لكثرة وقوعه وارادة سرعة اعلام من يُنادى وما صطلحوا انتهاء بتعيين هذا الحذف حتى
اختلفوا في التعريض نحو التسهيل والتليين وقد يحذفون من المنادى في الضرورة وفي غير ضرورة كقولهم في التصغير
اما التصغير فقد ذكرناه في التبصرة مفصلا فلا نعيده هنا واما حذف المنادى ومن في الضرورة فنذكرهما هنا

وفي هذه **الآية** يتم المنادى ويجوز ان يكون معرفة نحو يا زيد ونكرة نحو يا رجلا ويا طالعا جبلا ويا طالعا
مضافا نحو يا عبد الله ويا طالعا ثنية ويا طالعا جبلا ويا طالعا جبلا ويا طالعا ثنية ويا طالعا جبلا
ولا يا طالعا جبلا ويا طالعا ثنية وعن الكوفيين جواز ترخيم المضاف وحذف عجز المضاف اليه واستشهدوا بقول
الشاعر

أَطَرَقَ كَرَا النَّوْمِ لَا تَنْعَدْ كُلَيْبٌ ... سَيَكْفِيكَهُ دَانٍ مِنَ الْحَيِّ مُتْعِبُ

والبيت لعبد الله بن همام السلولي وقبله

حَذَارَ امْرِئٍ قَدْ كَانَ يَحْسَبُ أَنَّنِي ... أَهَمُّ بِمَا قَدْ هَمَّ بِهِ الْغَيْبُ مُذْ رَبُّ

والبيت من شواهد سيبويه

مسألة

اعلم ان ما كان من الكلمة مؤنثا ولم يكن فيه علامة التأنيث فانه يجوز فيه ترخيم الحذف والاثبات
والذي اراه ان الترخيم يحسن اذا علم المحذوف والا فلا معنى للترخيم لاستهام اذا حذف المضاف اليه فانه يجوز
مع اللبس لان ترك اسم الجنس اذا بقي يا عبد هو ورخم عبد شمس او عبد المطلب فيه ذلك ولكن لا يجوز فلا يجوز
مع جعل الالف بالمراد مع اللبس اما **الثاني** المعروف عند الجمهور انه يجب ان يكون ما يرخم اذا بقي من ثلاثة
احرف او كان احرفه تاء تانيث سواء كان اقل منها او اكثر سواء كان معربا بالعلمية او بالعجمة نحو يا جعف ويا هند
ويا جعفر ويا هبر وكذا يا جاري ويا شاة مرخمين لجارية وشاة معرفتين بالقصد نحو يا فاسق لا تكسر ويا خبيث
سيري وانشقاق على بعيرك اي يا جارية ويا شاة اربعي على انفسك اي اقيمي واقعدي ويجوز في المكان فيزيد في المتاء ويشترط عند الجمهور
ان يكون علما اذ لا يترخم نحو غلامي ويجوز ترخيم المضاف نحو يا عبد ويا عبد ويا عبد ويا عبد ويا عبد
واما بعضهم ترخيم نحو يا صاحبة ترخيم الصاحب ويحذف طرفه كما في ترخيم كروان حذف الالف والنون ثم البدل
الواو الفا واما الكوفيون فقد اجازوا ترخيم الثلاثة مطلقا اي سواء كان متحرك الاوسط ام لا وفصل بعضهم
بجواز ترخيم متحرك الاوسط دون ساكنه وترخيم المؤنث اكثر من ترخيم المذكر واعلم ان الترخيم منه ما يجب
فلزم اما بحذف الكلمة وتبقى البقية على حالها ويتوهم هذا القسم انه ترخيم بغير الحذف والعوض من المنقول
ينقل الكلمة الى ناقة فتقول يا هلي ويا جعفي يا صاحبي بضم اللام مرخم هلول وبفتح الفا مرخم جعفر وبكسر الهاء مرخم
صاحبة واما بحذف الكلمة ويقطعون النظر عن الحذوف ويخبرون بالبقية نحو يا اسم رجل فيبنونه على الضم فيقول
يا جعف بضم الفاء ويا حار بضم الامر مرخم حارث ويتوهمون ذلك بالغ حتى لا ينظروا لغير الاسم والمحذوف

يحذف المضاف اليه نحو يا عبد هل رأيت زيدا ويا عبد عمرو وقيل قد يرخم بدون الاسناد ايضا فيقال يا رابط
والذي اراه ان الترخيم يحسن اذا علم المحذوف والا فلا معنى للترخيم لاستهام اذا حذف المضاف اليه فانه يجوز
مع اللبس لان ترك اسم الجنس اذا بقي يا عبد هو ورخم عبد شمس او عبد المطلب فيه ذلك ولكن لا يجوز فلا يجوز
مع جعل الالف بالمراد مع اللبس اما **الثاني** المعروف عند الجمهور انه يجب ان يكون ما يرخم اذا بقي من ثلاثة
احرف او كان احرفه تاء تانيث سواء كان اقل منها او اكثر سواء كان معربا بالعلمية او بالعجمة نحو يا جعف ويا
جعفر ويا هبر وكذا يا جاري ويا شاة مرخمين لجارية وشاة معرفتين بالقصد نحو يا فاسق لا تكسر ويا خبيث
سيري وانشقاق على بعيرك اي يا جارية ويا شاة اربعي على انفسك اي اقيمي واقعدي ويجوز في المكان فيزيد في المتاء ويشترط عند الجمهور
ان يكون علما اذ لا يترخم نحو غلامي ويجوز ترخيم المضاف نحو يا عبد ويا عبد ويا عبد ويا عبد ويا عبد
واما بعضهم ترخيم نحو يا صاحبة ترخيم الصاحب ويحذف طرفه كما في ترخيم كروان حذف الالف والنون ثم البدل
الواو الفا واما الكوفيون فقد اجازوا ترخيم الثلاثة مطلقا اي سواء كان متحرك الاوسط ام لا وفصل بعضهم
بجواز ترخيم متحرك الاوسط دون ساكنه وترخيم المؤنث اكثر من ترخيم المذكر واعلم ان الترخيم منه ما يجب
فلزم اما بحذف الكلمة وتبقى البقية على حالها ويتوهم هذا القسم انه ترخيم بغير الحذف والعوض من المنقول
ينقل الكلمة الى ناقة فتقول يا هلي ويا جعفي يا صاحبي بضم اللام مرخم هلول وبفتح الفا مرخم جعفر وبكسر الهاء مرخم
صاحبة واما بحذف الكلمة ويقطعون النظر عن المحذوف ويخبرون بالبقية نحو يا اسم رجل فيبنونه على الضم فيقول
يا جعف بضم الفاء ويا حار بضم الامر مرخم حارث ويتوهمون ذلك بالغ حتى لا ينظروا لغير الاسم والمحذوف

القسم الثاني يجوز استعماله مع الاشتباه فلا ترخم مسلمة لغيرك لا ينظرون تقول يا مسلم بضم الميم للالتباس بالمذكر
وان لم تخف اللبس جاز نحو يا هند مرخم يا هندة فحذفت التاء للتانيث والمذكر سواء والاكثر في لسان العرب لغيرك من ينتظر نحو
يا جعف يا عادي ويا بنس **الثالث** اعلم ان الكلمة اذا كانت اكثر من اربعة احرف فانه يجوز ان يذهب زيادتان
معا تمام فحكمهما حكم الواحدة كاسماء ومروان ومسلمان ومسلمون ومكرمون ومحمدان وكثرة اللحاق مع الالف
كحبارى وعلباء واعتامها او حرف صحيح قبلهما نحو مذ الذي عندنا فيقال يا اسم ويا مرو ويا مسلمو ويا مسلمو ويا مسلمان
ويا معشر ويا حارث يا علقى منذ يا مرو ويا مطيتي مرحبا بها ويا مرو ويا مسلمو ويا مسلمو ويا مسلمان ويا مسلمان
من حديث إن الحارث ملقى ومنطلق وتقول في مختار ومنقاد يا مختار ويا منقاد لان اصلها مختير
ومنقود والبصريون اذا ثالثة فيما ويجوز بعضهم حذف المدة الاصلية ايضا بان تقول يا مخ ويا منق وما لغتا
القادة وهذيل سعيد وقيس وتميم يقولون مرو المد لغة لهذيل ويقولون يا سعي ويا مخ ويا بعا ويا حار
يا مرو ويا غز وهو غزو وغزي بن مرة فحذفوا الواو والياء هنا لانها واو مد وما كان نحو ذلك حذف في غير ترخيم
ولحد نحو يا جعف يا فتا ويا هرق وهرقي لو يا مال ليقضى لينا زيك وانما قيل مرو وقيل لغنوي منه يا مرو
يا غزو يا لغنوي نقل الى الياء لغير ما لكلام اسم متمكن اخره واو قبلها ضمة الا قلبت ياء نحو المغازي وادلى
انكاره اخره تاء تانيث حذفت وعوضها الفا كما كانت الكلمة الواحدة في المركب تقول في عرفاة وسعلاة يا معرفا ويا سعلا
وكذا الذي عليك وسيبويه يا بعل ويا شيخ في خمسة عشر اصبعا وبعضهم منع من ترخيم العدد المركب وهو الاصح
للالتباس من الكثير ومنع من ترخيم المختوم بويه نحو يا سر ويا عمر ويا خمسة عشر الا ما حكاه سيبويه من الاولى نحو يا

يا ان ذا انثى يشير اليه صاحبي فاعلم قد بينا ان الترخيم مع اللبس غير جائز ومع الامن من اللبس لا بأس به

الرابع وقد يرخم غير المنادى في مقام الضرورة وهو في كل صالح للنداء الا ان اكثر ما حذف منه احرف او حذوف
تباه التانيث نحو نعم الفتى يعشو على ضوء نار فظريف بن مال ليلة الجوع والضرائب بن مالك ونفر
على نفر من لا ينتظر ويجوز ان يكون حذف على لغة من ينتظر اي يجاد فاد ويجب بعضهم احرا شر على لغة من لا ينتظر واجاز
العربيون احرا شر على لغة من ينتظر والاصل في هذا المقام ايضا حفظ اللبس كما وقف

مسألة

العرب حرف النداء من المنادى احتظا القيام قرينة نحو ضم الصوت ومده والتوجه والاشارة وامثالها نحو
يوسف اعرض عن هذا ولا يحذف من المضمر والاشارة والمندوب والمستغاث عند البصريين والكوفيون جوزوا
الحذف من اسم الاشارة لانه معرفة قبل النداء ولم تقو قرينة ثم انهم كرهوا تقدم الواو والقول بانه جاز حذفه تبعا
بعيد واما اصبح ليل فاطرق كرا وامتدح فحذوف في حذف النداء من النكرة تقول شواذ وقيل قد يحذف في
المنادى اقتضاء نحو قوله تعالى يا اسجدوا بتخفيف الا على ابطاء حرف تنبيه والتقدير الا يا اسجدوا وهو
الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر والاصل ان يكون يا مشتركا بين المنادى والتنبيه
كما قد للتقريب وقد تجامعها نحو لا فانها عوض عما حذوف لما تركب التنبيه وقد ذكروا اسماء لا تستعمل الا في النداء هي
فل وفلة وهما رجلان وفلان وفلانة وهما رجل وامرأة ومعان بمعنى الكريم والتميم والناقص وملكعان بمعنى الكعب وكل ما هو على فعلان والغالب فيه السب وكل ما هو على فعلان
بضم الفاء وفتح العين سبا للذكر نحو يا خبث يا كلب وكذا فعال بفتح الفاء وكسر اللام نحو يا خباث يا كلاب
سبا للمؤنث كسر اللام وقيل قول الفعل اطرق فما اطرق فما اطرق ثم اوحى الى ربه بعهد ثم الكلام للضرورة وتقدير

قصد تم يقال لها بالكاف بعيدا فصل في الاختصاص اعلم ان العرب قد تنصب كلمة من عرض عامل ظاهر استعارا بانهم يريدون تخصيص الموصوف بتلك الكلمة ومن هنا تعلم لها وذلك شائع بينهم وذلك الصفة وقد ذلك وقد يأتي بين فجاوزته مقدارا من باب لا يختص وقد منها من باب التعجب والوصف وهذه الجرمي باب احد ان المضمر في كل كلمة ومقام على حسبه والمقتضى في هذا العلم ورد فاعلم ذلك فخرا محض الحمد لا نقاس باشام ابتداعا واسترحاما محض المسكين ذهبه عيشنا او زيادة قوضيح محض معاش انفقها لا تقول يا راشا وقد يكون التحميد على الحمد لله الجميل او المدح محو جاني بنبي العالم الفاضل او للذم محو ما ثمة عمرو المخذول اللئيم او الترحم محو واسيد نبيا المسكين الرقيق امثال ذلك فتضمر قبل المنصوب على اياك ولا يأتي لفظ امدح وادم واحتى لكما انتما ولكن بنفس لفظ امنع في هذا المقام سيجر الامر هذه المقام وحكم في هذا الباب استعمال لفظ ايها في المذكر وايتها في المؤنث مطلقا ثم استعمال لفظ محل بالالف بعدها محو ايها الرجل وايتها المرأة هذا والى يقال على ايها المجاهد يعتمد الفقير ويزيد على وانا المخصوص بالمجاهد او على من بين الاجواد يعتمد الفقير وكذا اني ايها العبد يفتقر الى الله او اياك من بين العبيد يفتقر الى الله او انا وانا المخصوص بالصبور يفتقر الى الصبور وقالوا انه بالصورة النداء ولا نداء فهم من قال ان اي معمولة لا حق من المضارع واجب الحذف ومنهم من قال انها مبنية على الضم وعادى وفادى نفسه ومنهم من قال انها معربة وجوبه مبتدأ محذوف او مبتدأ الخبر محذوف محو يعيش ايها العبد مبتدأ او ايها العبد المخصوص ولم أوانا على ذلك شاهد من اشعار العرب ولا بكلام الفصحاء ولا ابتدوا ولا ابتدوا ولا ابتدوا قالوا انها لا يتم

انه بعد ضمير المتكلم ولا يقع بعد ضمير الغائب ولا اسم ظاهر والذي اراه انها اتى بمعنى الذي وقد تصلوا على انها تأتي بمعناها هو ايم في الدار يا جوك قالوا في المعنى وذكر الخويون ان اي في قولهم امرر بأيهم ضربك موصولة فقولك انها الرجل اي موصولة وهاء وصلة والرجل خبر مبتدأ لا الام للحرف والجملة صلة الذي اي انا الذي هو الرجل والالف واللام للصفة اي انا حقيقة الرجل كما يقال فلان الرجل كل الرجل ام الرجل فقولك انا انها الرجل اكرمك الضيف له انا الذي انا حقيقة الرجل اكرم الضيف وبذلك يتم تخصيص ما لعل الكناية عما لا وهذا الوجه وجيز لا يحتاج الى تكلف ان قلت الكناية لا توصف قلت قد جاء عليك ان ذلك من ورايات العموم فان وقع بأحد منه فكيف هنا ايضا بدا حتى يكون قلت لا يجوز عندك ولا صحيح وذلك ان تقول ان ايها هنا كلمة تفسير محو اي وانا هي والعرب تعدها منه على العلم وعلة التنصيص تقتضي لك انا ايها الجواد اكرم الضيف وعناه انا اي الجواد اكرم الضيف وبذلك تكون انا الجواد كل الجواد حقيقة الجواد وتصح معنى التخصيص لا تكلف هذا القول اقرب واهنأ والمعاني ليست بغير العرب انما تستنبط من مواضع الاستعمال ولا يضر عدم اطلاع اهل اللغة والعرب عليه وللعلل في زماننا اصطلاح يمكن ان يكون من هذا الباب وهو انهم كتبون في صكوكهم انا يا محمد معترف بفلان انا كان اسمه محمد وانا يا علي بن فلان متقبل كذا انا كان اسمه علي ومقصودهم انا اي محمد وانا اي علي بن فلان فليكن انا انها الرجل منه ولا ضير ولا نقل وقوع التصغير بعد كناية المخاطب يحتمل ان الله العظيم وبالله الفضل والتصغير توسل ويغلب ان يكون المنصوب معرفة بال ولا يكون نكرة ولا اسم اشارة ولا موصولا ولا كناية

وقد يكون علما محو يا الله ارجعوا الفضل ومحو بنا تميم كيف تضع ومنشأ محو عامر مزحم آنا لطعان اكرما يقع بالعشر والاهل والال وهي لا تدخل الا على اسماء الجنس هذا النوع احد انواع المنصوبات

المطلب الثاني في امور تدخل اللام المتعدية بسببها على احدها امر من درجة الفعل والاسم وهما ستة وهي على قسمين قسم منها ما درجة دخل على الفعل وتنصرف الترخيم وما تنعدم منعا طلبا تنصيرا ما تنعدم منعا كليا فتجوز ومنعها ما يدخل على الاسم فيجعل فيه حسب ما طرف فيتصرف لتشريح كل قسم من هذه الاقسام في فصل **فصل** من الموزون العلم مذروف تدخل على الفعل وتنصرف ومنعها ان المصدرية متوغلة في الفعل مع استيلاء الفعل عليها وعلى ان ما لها عمل تنقيل تعويض عن الارتفاع والشباهة بالمد كما ان نون الشمس يصيح با فتران المرأة المشيخ فتلك الحروف اذا اتصلت بالفعل منعته عن الارتفاع التام فلن تترس رتبة الفاعلية الى رتبة المفعولية وظل عليه حيث كون مفعولا وقد ترفعه مقاما لزم الفعل ما بينا ثبات فراجع وهي لرجعة فعل التوقع وعشرة عند الكوفيين نصف العشر يرتبها لن وكي وان واذن وزاد الكوفيون وحتى لام كي وكلام المجحود واحل الاخيرين واو المعية وفاء السببية اذا لم ارتضا عليها فيما ذكر في الفعل في الرمل المستقبل الوغائية بنظورة لا التأبيد يحدل لكلم اليوم اذنيا ولن يرجع عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وهو لن يخلق ذبابا وقد يجيء عدم الغاية بابا كي لن تجتمع ابدا ومنها كي المصدرية وهي ان المفتوحة كانت مع اللام نحو لكيلا تاسوا وبدونها نحو هيئت كي اركبها وقد تكون تعليلية فتجر الاسم وقيل كي حارة ابدا والمنصبة ان وقد تجعل لكيلا تاسوا وعن الكوفيين انها تصير ابدا وردوا بقولهم العرب

العرب كيف مكان واجابوا بان هذه الكلمة تقال اذا قيل لك شيء مثلا تقول كيف وضعها كما تفعل ما وليس يجيد والقول بانها مشتركة طريق امن فان صح وقوعها موقعها من مصدرية نحو كيلا تاسوا اي لئلا تاسوا والا فتعليلية نحو فقالت اكل انا ارسلت محتجا اما ان تترك محتجا وتحو كيف تعصيني فتترك ما وقد تأتي بمعنى حتى فتختلس وتجاد انت لم تفرح قط ضرا يجر نفعا كيما تبرء وينفع اي لكي تبرء وينفع وتعمل ان لم يسبقها لام كي نحو كيلا تكون دولة بين الاكوين تنصب الفعل بعدها على انها مضمرة كيما واستشهد بقوله لكيلا تظلموا الناس كلا تظلموا اي كيما لا تظلموا ومنها ان المصدرية متوغلة في الابتداء فيكون ما وانها في موضع رفع على الابتداء نحو ان تصوموا خير لكم وبعد ذلك على غير المبتدأ فيكون ما وانها مرفوعا على انها علية نحو ان ان للذين امنوا ان تخفض قلوبهم او في موضع نصب على المفعولية نحو ردت ان عيسها او في موضع جر بحرف من قبل ان يأتي يوم لا مرد له ويحتمل الجر والنصب قولهم والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي ويعضهم اهملها كما تفعل ما كما في قراءة من اراد ان يتم الرضاعة وقد من الكوفيين ان اذا هذه مخففة وما بل الا يجوز ان اراد ان يجوز الرضاعة ولا يتقدم عليها معمول معمولها مقدم واجازه بعضهم ومثل بقوله كان جزائي بالعصا ان اجلد وتقوله وشفاء عيي جابر عن نسأله وهو مزيد ومنعا اذن وهي حرف جواب لقول سابق وحرف جزاء الكلام وكرر قبل ما اشترط فيها ان تصدر في اول الجواب نحو ان تقول لك اجيء فتقول اذن اظنك صادقا فلا تنصب انا وتعتبر الحسو بحذا ان اكرمك اكرمك اي واعلم اذن لا اجيء واعلم انها لا تعمل الا بشروط ثلاثة ان تكون في صدر الكلام فلا تعمل اذا تأخرت نحو انا اذن اكرمك اي انا اكرمك اذن ان تكون جوابا لكلام سابق فلا تعمل اذا لم تكن جوابا نحو ان تزرنا اذن نكرمك اي ان تزرنا نكرمك اذن ان لا يكون بعدها قسم فلا تعمل اذا وقع بعدها قسم نحو اذن والله اكرمك اي والله اكرمك اذن

نقلت فقلطت كما تقلب الجراد اشد ترتيبا وتقع تقتضي الارتفاع فتجاذبان فان غلبت الرفع اعتلت وجعلت
المضي المضعف وان تعادلا حصل الجزم والاصل ان الصحيح في الجزم في الفعل ولم يجز المضعف ان الفعل تقع
في نفسه فان غلبت على الجزم حصل النصب لانه ابطاء وبه الفعل حصل الجزم واما ان يصير الفعل معلولا الجزم
فلا يكون فانهم تقول اعلم ان فعل وان فعل نوع يجزم فعلا واحدا وهو اربعة احرف ما لا الطلبية
وهو صفة لطلب الترك فان كان صدورها عن الاستعلاء فتسمى نهيا او تنزل بالله وان صدرت على وجه
المساواة تسمى التماسا عرفا وتقارن وان صدرت على وجه التضرع نحو ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطانا وان صدرت من وجه الحط مرتبة نحو لا تشاور زيدا نحو لا تشاور زيدا نحو لا تشاور زيدا نحو
الشفاعة نحو لا تؤاخذنا فلانا على وجه علم وقد تكون للتعالجة نحو لا تقرب الجارية وانت مستحضر والتحذير
نحو لا تلعب بالحية والتعليم نحو لا تكتب هكذا وقد تنهى عن العاقل ويراد منه العاقل نحو لا يفسد الشاة الناس
يعني لا تتعرضها فتفسد وامثال هذه الامر اذا دخلت على المتكلم صيغتا للفاعل نحو لا اعرفن زيدا حوله
مدا معها ردخت على اعقاب كوار ونحو قول احدهم انا ماضربنا من دمشق فلا نعد فانا ابدا ما دام فينا
الجراثيم ولكثير من هذا الفعل النهي المفعول نحو لا اظلم ترات مطيتي للذبح محتدا ولا هلكت حياتك الفاد فاحفظا
لان المنهي هو المدعو واكثر منه حرفها المخاطب في الغائب نحو لا لام الطلبية امر على المخاطب التي من تتكلم
الا فعال وحرفها المتكلم قليل اذا كان نبيا للفاعل نحو قوموا فلا اصل لكم وقد يستعمل لفظ امر اكثر قليل
منه حرفها فعل الفاعل المخاطب نحو قراءتك هذا لك فلتفرحوا ومارد وعن لتاخذ ومصافكم وقوله لتقوم انت يا بن

يا بن حنيفة قيض لي لتقضي حوائجي السلينا وجاء فيها العرب حذف اللام وبقاء الجزم نحو محمد تقد نفسك
كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا واجاز بعض الكوفيين حذف النون ايضا نحو قال لم يفعل وقوله تعالى قل للذين
امنوا يغفروا يريدون هنا نعم العرب تزيد من اجل الشرط ما فيه من كرة الحذف لانهم قالوا لو تقديره اغفروا
ان قلتم اغفروا يغفروا وقيل اصل هذه اللام السكون وكسرت لوقوعها في الابتداء وهو مردود من وجهين
وقد تفتح عند سليم واذا دخل عليها الواو والفاء وثم سكنت كما هو وهي نحو وانت طالقة ان شاء الله
لم يصلوا فاصلوا معك ثم يقضوا تفثهم ومصالحهم وما وتذكار في الجزم والاستفهام بالمضارع والنفي
والجزم وقلب المعنى الى المضي وجواز دخول همزة الاستفهام عليهما واذا دخلت عليهما افادت التقرير نحو الم نشرح
فيئا واليدل فعله الماضي نحو اما اليمينا وتقتضي جوابا نحو ان تفعل افعل ما لم يقترن بالجواب سالت ويجوز
انقطاع نفي جوابها نحو ان قام لا اتكلم احد من الدهر ولم يكن شيئا مذكورا فان تقطع النفي وذكر بلا لما كان
منفيا مستمرا الحال نحو بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله وقيل قد يجزم بها ما يجوز
المدينة ولما اي وقد اذا خلصا وجاء الجزم بعد ايضا نحو احفظ ودعني اتعلم استودعك ما يوم الاحد وصلت
واذا لم اك لم افعل وقد تفصل بين لم وجزومها ولكن نحو الفزورة عزة ممنعا فما ازدجرت
كان سوى الحق الوحش تدخل وتخصص لما يتوقع شيوعه فيها نحو الجاهد وقد اعان الله سوى الجبناء
وجوزها سلمنا ولما يدخل الا بما يتوقع حصوله نحو ظننت لما يجوز استعمالها فيما لا يتوقع حصوله لما
صير الفعل به اسلا وقيل قد تعارض ان المصدرية يزيد ما يجزمان وينتصب بهما وقد فعل لم يزد يتوقع بعدها

كما الجهل لا تاهبه نحو لكل جواد نبوة ولو جزم بالجار فصل
ومن الحروف العاملة جزوف تدخل على جملتين احدهما ما يقتضي جوابا وشرطا وتسمى حروف الشرط وقد تراد لمعان
فالمعاني الثابتة مع احكامها والجزم هنا ذكر جوابه وقد ينوب ان وتختص بجواز الشرط لا الجزم لو واما
ولو كان لو واما امتناع وقد تمر بمعناها مع الاسماء كانها كانت كالآت لكم الجازاه وما كان الكلام بها الا
لنزع ان وقد ما لها تقتضي الاستقبال وان دخلت على الماضي وهو نادر تحيل الامر المشكوك واما لو تقتضي
الجزم ما ليس بموجود ثم تجاذبي بان ما ليس بموجود لوجود الجزاء اي لانتفاء الشرط وجود فعلة الشرط
هنا علة واقعية او جعلية لوجود جملة الجزاء لانه كان عدم جملة الجزاء علة واقعية او جعلية للعدم في
وجود جملة الشرط ان لم يكن لها علة اخرى والا فان تقوم بغير هذا الشرط وقد جعل بعضهم ذلك واحدة منها
علة واقعية او جعلية واضافوا فقيل في مثال الاضافة الامتناع الاول لامتناع الثاني وبعضهم على العكس
وبعضهم اطلق وقال الفاء وهي تدل على امتناع وقيل تقتضي وقوع ما بعدها ثبوتا بعد ثبوت غيره وقيل
تقيد الامتناع في الشرط ثم ان لم يكن لجوابها سبب آخر افادت امتناع الجواب ايضا وقيل افادت امتناع الشرط
ولو كانت المتبع طاعة لكان العصيان موجودا ولو كان فصيحا الفضة لانفضت اما لكان السبب اخر ظاهر
نعم العبد صبيح لو خيف الله لم يعصه وفي هذا الجزم عمرو جميع هذا الاقوال خارج عن القصد فان
لو تفيد عدم الوجود لا لامتناع فان قصد ذكر انها قد تصاحب ما يكنه بعيد عنهم وكذا
لا يجب ان يكون بين الشرط والجزاء علية خارجية حقيقية بل يكفي صحة الكلام الجملية فقد يقدر ويقدر ما

ومن دون مسبا من الاوس بسبب لقل صدا صوته وان كنت رقة تصوير صدا الى فحيش وتقلب
ويقل ان حرفها طرد في بعض اللغات وتسمى لو الشرطية بالتعليقية لانها تعلق الجواب على الشرط فان كان
التعليق في المستقبل وعليها ما اقل بالمستقبل نحو ولو نشاء لطمسنا ولو يعجل الله للناس لو تركوا من خلقهم نذير صفاقا ظاهرا عليهم
اي لو يشاء فعلنا ان يتركوا الان الخطاب قبل الترك وان وليها مضارع تخلص الاستقبال كقوله لا يذوقون فيها بردا
الا حميما الا مقطعا خلق الكرام ولو تكاد عديما والكان التعليق في الماضي وهو الاكثر وعليها مضارع اقل فيه
لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اي لو اطاعكم وتختص لو بطلبها الفعل وقد تدخل على اسم مرفوع او منصوب
بفعل محذوف كقيل لا يعجبك الا تقي او لا تقي يفسره ما بعده او حال كان محذوف ايضا اسم هو الظاهر مبتدأ وما بعده خبره
لو غيرك قالها وكقول الحطيئة ولو غير ذي الجلال اصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب وفي المثل لو ذات سوار لطمتني ويجاب بها كثيرا بعد القسم لو ما قام من حديد ونحو لو يجد الماء حاتم مرقت كنت كما قيل
بالماء اعتشا وكثيرا ما يليها لو ان المشددة الموصولة وصلتها نحو ولو انهم صبروا واختلفوا فاما ان يليها
الصريح المستقبل فهم من قال الا خفش قد جاء قليلا ومنه قوله ما عليه اي ولو ثابت صبرهم كفوا
ثم ايانا حلما وقيل فقيه وقوله ولو صبرهم ثابت وعن الكوفيين انه فعل الشرط اي ولو ثبت صبرهم
والدال عليه الجزاء فانها تقطع معنى الثبوت ولا شك ان مختار الكوفيين انها وجوبية على الاصل وجواب لو
اما ماض معنى نحو لو جاءني لاكرمته لم يصح الا مقترنا بقد او مجردا عنها وقد تحذف اللام لازمة وقد ترد هذه اللام لازمة
نحو لو شاء لجعلناه حطاما وقد تكون لا اللام نحو لو شاء جعلناه اجاجا فتجيء اللام تدل على توكيد
ما تعلق بها

وهذا البيت ليس فيه ضرورة بل هو ليل على غير الضرورة لعدم تعين وجوب عدم الوزن لو قال اما القصد منه فلا يكون

ان حتفي زيدا فاضار وقبل لا تقدم معمول ما بعدها عليها نحو اما زيدا فلا اكلم وقد
يقع كلمة الشرط مع مشروطها من اجزاء جزاء اما نحو فاما اكان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم
فاستغنى بجواب اما عن جواب اي واما اذا اما بالسين فقد يليها وقد يفصل بينها وبين الفعل بالمبتدأ كقوله
بعدها فعل مضارع يجاب الفاء بعدها ولا تحذف الا ضرورة وشذ حذفها بعد اما القصد وقد يكون
وهذا البيت ليس فيه ضرورة بل ليل على غير الضرورة لعدم تعين وجوب عدم الوزن لو قال اما القصد منه فلا يكون
لا يكون لكن ذكر بعضهم فاما القتال لا قتال لديكم وكان سيرا فيهم المشي فالهجير لكن مع ذلك رفعها
عن النصب على اللغة الحجازية وقد تحذف الفاء مع الشرط كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها
والشر بالشر عند الله مثلان وقد تحذف مع غير الشرط كقوله
وقائلة خولان فانكح فتاتهم وقيل لا يحذف الا بعد ان او لما نحو ان اكرمك اكرمني ولما جاء زيد فاكرمته
وقد يحذف الفاء مع القول نحو قال الذين كفروا لم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون اي فيقال لهم
اما ما يذكر بعد الفاء اما بالظرف وما يقرب منه نحو اما عندك فزيد واما بك فاض ويرد واما مصدرا فليس
واما الجملة فالاسمية نحو واما انا فلست واما العبيد فذر عبيد واما بك فتقدر ان بعدها فكان اجرا
مصدرا او وصفا منكرا يجب نصبه الحجازيين نحو ضربا زيدا واكان مصدرا معرفا يجب رفعه عند بني تميم وقيل
يجوز فيه النصب كالحجازيين والوصف المعرف يجوز فيه الامران نحو ضربا زيدا وضرب زيد وقد يرفع
على الابتداء ايضا نحو واما الصدر المنكر المضمون تقدير فعله نحو لزيد مال ومنك انه يقين فتقدير اما
علما فتعلم انه سألت عنه وضمن العلم معنى الوجوب فصار المعنى واما الصدر المعرف المضمون تقديره فعله مطلق لما بعد الفاء
واما نصب الوصف المنكر فعلى الحال واما لولا فانها قد يلي اسم بعد وجوب احدهما فانها تدخل على جملتين الاسمية

زائدة للجواب وبدونها على حضوره وانكار الجواب غيابا فالاكثر صيغتان مجردة من اللام نحو لو شاء ربك
ما فعلوه ومقترنة بها انكان الناقص ما نحو ولو نشاء لطمسنا ولكن لطمسنا لما افترقا ولكن لطمسنا مع التالي وقد
تجاب بجملة اسمية مقرونة باللام نحو ولو انهم امنوا واتقوا المثوبة ومن دلائل ان لو ليست ان وقبل اللام الابتداء والجملة
مستأنفة وقبل جواب لقسم محذوف واما ما وقد تقبل ما بعدها يا نحو ولات حين مناص الا ايها الثقلان وقد
تضمر بعدها ايضا بقلة نحو ائتني بخير تصب شيئا من الخير بالتفصيل وقيل ذلك على تقدير الجواب للتوكيد انما نحو ذوات العلماء امان يدان فتقضيها
واما عمرو فمكان متكلما فلا بد فيه من تكرار ظاهرا كما سمعت او تقديرا نحو وعدت فلا اقتضاء نحو
امان يدي فعاهر وتقديره اما عمرو فلا اهينه او ظاهرا غير الذكر واما ان لك نحو فاما الذي فرحها فتلهم
زيد ولا يتم لها الا ان يقع الظاهر الا ان في المعنى وهي تقوم مقام حرف الشرط وجملته وتفيد استلزام شيء لشيء
ولا جزاء لها لكنها قد تحذف في حروف الشرط ويكون فعلها فاء فعلك امان يدي فعاهر اي واما ان يدي فعاهر او
واما اكان ذلك المحذوف المضاف اتم المضاف اليه مقامه هذا هو المعنى الذي يجده الانسان في ضميره ثم التكلم
وحذف المضاف واقامة المضاف اليه مكانه معربا باعراب ما يجيء فليكن منها واما نحو اما ان يدي فعاهر فمبتدأ
موطئ لا يحتاج الى خبر كما مر واما ذكر لكيد نسماه الكناية فضمير لا فعل له ولا ينوب منوب فعل الا كان عند
لان الجملة الطلبية لا تقع خبرا ابدا ويقدم على الفاء ما تعلق بما بعدها ويفصل بينها وبين اما نحو اما اليوم
فلا تقعد واما من تجتمع به فقف واما انت فاذهب واما اليوم الجمعة فصم واما اكبادا فاسافر واما ضارب الامير
فانا منطلق اما الفاء فانها تكون لا يتقدم معمول ما بعدها عليها فاعلم هذا الموضع فلا تقول اما
الجمعة فصم زيدا

سريعًا وتقلم لاجل مناسبة التصب المخفض هذا والحروف الخافضة روابط بين الفعل والاسم لان
الحرف حقيقته بدل على معنى غير مستقل بنفسه فلاجل ذلك يحتاج في الاستعمال الى اسم او فعل
فلهذه الحاجة وضعت لمعنى يربط بين الاسم والفعل من حيث الاعلى يتقوى بارتباطها بالفعل ويحصل
لها مسمى ومدلول يقع فيها ظلها الذي يحسب به المفعول فيصير في بطنها فاذا خلا منها ظهر بالخفض
فالخفض الباطن نصب وظاهره خفض والحرف ظاهره محذوف وباطنه مفعول ولذلك يتبادر كان في نحو
مسلمات ابراهيم ولاجل ذلك استمر استبدال الامر على الكثرة فنحو ان الجار بنفسه كالفعل فيتعدى بغير
الغير ويقتضي الفاعل وليس كذلك وقد اصاب في ذلك الصبريزة فانه تعلق بفعل او شبهه محذوف
مباطنه متصل بالفعل وظاهره بالاسم وباخذ النصبين من الفعل ويعطي الخفض للاسم وليس هذا
موضع بيان هذه الحكم وقد اشرنا اليها لاهلها فلنشرع فيما ياسبق القلم وبسبب الكثرة هذه الحروف
تجر وفي الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم اي تربطه وتجره وفي الصفات كلها ما عدا صفة
وهي كلها عشرون حرفًا سبع منها تجر الاسم الصريح والكناية وهي الباء واللام ومن وفي والى
وعلى وسبع منها تختص بالصريح وهي الكاف والواو والتاء ومذ ومنذ ورُبَّ وحتى وثلث شاذة
وهي متى لهذين بليّة ولعل العقيلية وكي وثلث منها زائدات وهن الا وعدا وحاشا ولذكر
كلٍّ احدة على حدة اما الباء فلها ستة الاستعانة نحو كتبت بالقلم والتعدية نحو ذهب الله بنورهم وتسمى
والتعدية الحقيقية ان يجعل الفعل كذهب الهمزة والمثقل وهي مخصوصة بالباء من بين حروف الجر وقد

وعلامتها صحة احلاق اسم فاعله على المتعدّى اليه واما ما هو بزنة ذلك فليس من التعدية بشيء لان القصد
بالتعدية اضافة الفعل الى مفعول لم تحل له فذلك يحصل من غيرها ايضا نحو خرجت من الدار واخرجني كعتك
هذا الثوب بهذا الثمن وضمنا اي ان اسامحك فيها وتكتم تعلوت والوصل نحو خذ بيدي واسكت بزيد
وعدا وامن هذا الباب مررت بزيد اي بكان يتصل بكان زيد والذي ادى الى ان باء بزيد الكائنة
للتعدية لا تفيد الوصل بل معناه انك امررت زيدًا فهو مارّ بعد ما كانت للوصل او كان الباء
تعني على فليس من باب التعدية والتبعيض على مذهب الكوفيين نحو عينا يشرب بها عباد الله اي منها
وهو سهو بريد سكر وانكر بعض البصريين عنادًا لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وروى عن الاصمعي
عليه السلام فحدث ثم فصل بين الكلام فقال فامسحوا برؤسكم ثم قال برؤسكم ان المتبعض
الرأس لكان الباء ثم وصل الارجل بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا
حين وصلها بالرأس ان المسح على بعضها ثم فسّر ذلك رسول الله للناس فضيّعوه الخبر ومن امثال المؤلفين
عناد البصرية ومخالفتهم لاهل بيت الحق ونقل عن سيبويه انه ذكر في سبعة عشر موضعًا من كتابه مجيئ
الباء للتبعيض بان هو الا للتسجيل على مخالفة آل محمد عليهم السلام وتابيد العامة في مسح كل الرأس والرجل
وعداوة الشيعة واكثر مجيئ الاصل من اهل البيت عليهم السلام حيث ما سواها والمصاحبة وهي التي يصلح
في موضعها مع وبعض منها ومن موضعها المجاورة نحو حلوا بالكفر وهم قد دخلوا بالكفر وخرجوا به وهي قد
وهي متى لهذين بليّة ولعل العقيلية وكي وثلث شاذة وات عا لين وهي خلا وعدا وحاشا ولذكر
كلٍّ احدة على حدة اما الباء فلها ستة الاستعانة نحو كتبت بالقلم والتعدية نحو ذهب الله بنورهم وتسمى
والتعدية الحقيقية ان يجعل الفعل كذهب الهمزة والمثقل وهي مخصوصة بالباء من بين حروف الجر وقد

مثالا لمرة سئل به جبانًا ويحتمل ان يكون به صلة جبانًا وقدمت بعيرًا سئل جبانًا به وقيل لا تقتحم السؤال
لقوله تكلّ ويوم تشقق السماء بالغمام اي عن الغمام وانكر البصرية كلية كونها بمعنى المجاورة والظرفية وهي آلة
يقع بكانها فهو وما كنت بجانب الغربي اي في جانب نجيناهم سحر اي في سحر والبدلية وهي التي يصح كانها البدل
نحو ما يسرني انها شهدت بدرًا بالعقبة اي بدل الجهاد والاستعلاء وهي التي يصح في موضعها على نحو ومن اهل الكتاب
من ان تامنه بدينار ويدل على ذلك عليه وهو اذا مررت بهم يتغامزون بدليل انكم لتمرون عليهم والسببية نحو
فبما نقضهم ميثاقهم لعنهم والتوكيد نحو اليس بذي بقائم واما ما تلوا به من نحو كفى بالله وضمن معنى التعدية
اي اكتفوا بالله والقسم واريد ان اذكر بما استحلق به بعض عوام الغابة نحو احسن بي اليّ وقيل ضمن
معنى لطف للتعدية نحو بارك الله باستاذك وكان الاصل في محل الباء الوصل الذي يتعدى به الافعال واما ما
يرجع الى ذلك ولوتا وباذ وتقدير ما هو اصل معناها واما اللام فهي مكسورة الا مع الكناية وتدل على المشاركة وهي
مع الكناية لغة حمراوية وربما فتحت قبل ان المضمرة نحو اعلم بقيل الميم وتقل فتحتها مع جميع الحروف وهي
اربعة اقسام معناها الملك نحو ما في السموات وشبه الملك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا وهب لي ديناء انا
والاختصاص نحو الجنة للتقية والاستحقاق نحو انا الصدقات للفقراء وتقوية العامل نحو انا امرت لاعدل بينكم
وصدقا لما بين يديه وفعال لما يريد وان كنتم للرؤيا تعبرون والتعليل نحو واني لحبّ الخير لذكر الله قرة كما
انتفض العصفور بلله القطر ونحو لتقعد له امدة الذي لا يوجدون وانتهاء الغاية نحو كل يجري لاجل
مسمى وعن سيبويه لمن جعل اي استمع الى وصاتي وتحمد نحو لله اي الله الذي والتاريخ نحو كتبته لخمس

لخمس خلون من شوال وتخرج الموازين القسط ليوم القيمة والقسم وايلة والتعجب نحو لزيد
العون والسوء الخزي في الحس يتعجب منها ام الصلوة لدلولها التمس عبده وللاستعلاء نحو يخرون للاذقان راعه
على الاذقان وتلّه للجبين وعدوا معادان اسامر فلها او عليها نحو لهم ان شاء الله والذي في اختبارنا
من سادتنا وفيضنا اي ان اسامر فلها ويخرون للاذقان وبعض الفسمة امر يطيم نحو لله لا يؤخر الاجل والتبليغ
نحو قل لعبادي والظرفية نحو وان الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرًا ما سبقونا اليه ومنه حقهم والاستعانة
نحو يأيها الذين امنوا استعينوا بالله وصبر وتلوا قد تقيّ التوكيد وشاذ وان كدت ليضلني ومحل مذهم التمنين بمعنى التعجب نحو
اقترب للناس وقد تكون من زائدة نحو شكرت لله لكان شكرت الله وان قوانا لا ابرهيم لكان قوانا ابا
اسرائيل والمبرد لا يعرف من نحت لرأس زيد قولهم رأسته بمعنى ضربت رأسه ومن نتر لحيته ونتفت منه
عرديت الدابة وكلمته ابرحه وجمعوا وجمعا وجمعا ومعا ايضا الا ان معا اسم لمكان الاجتماع وجمعا اسم
أم اسم جمع فالجارة قولان اوفي لهما وجمعا ومعا ايضا التبعيض نحو تناولوا الزبرة تنفعوا منها تحبون اي بعض
ما تحبون وروي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى الذي عنده علم من الكتاب انه لا يقوم من الله على الصبح
وبيان لجنس نحو اجتنبوا الرجس من الاوثان وعلوا من فيها من اساور والتبيين نحو كرت من زيد يرع
واخذت من يدي ما ارد ابتداء الغاية حقيقة نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
او تقديرًا نحو هذا كتاب من زيد الى عمرو ومنع العبرية علامة لان معناه ليس كونها لابتداء الزمان خلافًا
الكوفيين وردّ عليهم قولهم ان الديار بقفرة الجراقوب من حجج ضمن شهر على واية وروي منذ حجج ومذ حجج

عشل كله

وفي حديث اعداد الصلوة من طلوع الفجر الى طلوع الشمس من غروب الشمس الى غروب الشفق وفي حديث آخر
فرض الله عز وجل على الناس من البعثة الى الهجرة خمسا وثلاثين صلوة الحديث التقييد على العموم وشرطها عند البصرية
ان تسبق بفعل اسمي بلا واو استفهام فعل وان يكون محدودها نكرة نحو وما ايتهم من ذكرى ولا تضرب
من احد وهل يحسن منهم من احد وهل من طالق غير الله والكوفيون لا يشترطون ذلك استدلالا بقوله
تعالى غير اكم من زنفكم وقول العرب قد كان من مطر وقد قام القوم الا زيدا والمسئلة من باب المرسلين والبدائي
ارضيتم بالحصوة الدنيا من الاخرة والظرفية كما هو عند الكوفيين نحو اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وما
حاقوا ولا يرض والتعليل نحو ما طيبا تم فادخلوها والمجاوزة نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اي عن
ذكر الله ولا انتهاء نحو قربت منه اي الى البيت والاستعلاء عند الكوفيين نحو ونصرناه من القوم الذين كذبوا
اي عليهم والفصل نحو الله يعلم المفسد من المصلح اي من الله المفسد من المصلح الذين من الليث وهو احتراز الباء عند بعضهم نحو
يجزون من طول حفي وقيل بمعنى عند نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق اي شيء ظاهرها التعدية بمعنى الكف
والغاية نحو ذا نبه من راس الجبل وغير نظر وعن الرضا عليه السلام انه قال اظهر في كل قرآن المسيح من الله
فقال وما تريد بقولك ومن والي بعيد اصبر لها عاصر لها اي ربه بقولك من كما بعض من الكل فيكون متضمنا
او كما لخلق من الحمر فيكون على سبيل الاستعارة او كما لولد من الوالد فيكون على سبيل المناكحة او كما لصغير من الصاع
فيكون على سبيل الخلوق من الخالق او هذا وجه اخر فتعرفها فيظهر من هذا الخبر ان من ناقية
للتبعيض والاستعارة والحق هو الاول ورود قوله عليه السلام من على اربعة اصبر لها عاصر لها يعني من هذه

هذه من كلامك تنا سب عجبة او صبرا عاصر لها لان جميع ما ذكر هذه ويختص من بعد قبل وبعد ومذ وذ
والذي وهي وبله ورب من معرفة المثلثة فلا تا بطبق ان يعمل الفعل فيما من ابن بأة بالصرف وكذا عن
وعلى ايمان وكان الاصل في مكانين التنوين ويرجع اغلب بها ايمانا تصرفيا اوتا ويلا والذي اري ان من
قد تأتي احتمالية كما تأتي من وعلى وهو بمعنى بعض اي ان لم يذكره القوم والا ضربت ابس وشان العرب التعبير
وانهم ينسجلون الالفاظ فهم معانيها والقوم يتبرونها بالقرائن فمن مواضع استعلامهم عن فضا قد يحصب
ومن مواضع ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات وهي في هذه الموارد بمعنى الحين وكل
احد يجد من نفسه ارتفاعا استعلاها على معنى المبتدا للاخبرية والمعنى بعضهم ظالم لنفسه وبعضهم مقتصد
سابق بالخيرات فتفهم او بمعنى مبتداء مضاف لا سيما اذا كان بعدها وصف مذكر يرسالي للابتدائية قد
بالجملة هذا ما ارى فانظر ما ترى وقد ذكره بعض المحققين ايضا واما من فانها مكانا البعدية ولم يرسوها
البصرية نحو سرت من البلد والبعدية نحو اتركتني طفلا عن طبق اي بعد طبق والاستعلاء لا ارى له وجها
الا افضلت في صفة دلالات دنيا فتفرد فيه والتعليل نحو مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا كم التشاغل عن قولك ومعنى من
يقبل التوبة عن عباده وبمعنى الباء نحو ما ينطق عن الهوى والاستعانة نحو ينظرون من طرف خفي والبدلية نحو
نفسي نفسا شيئا ويحرسهم عن انك والظرفية نحو وانتم سكارى في مخلوصين اقتهم وكذلك من حمل الوتر امنا
او في حمل بديل قولهم ثقة ولا تيا في ذكره وقيل قد تكون زائدة عوضا من اعرى محذوف نحو اخترتك من
نفرا تاها ما مرها هذا القول من بين جنبيك تدفع اي هذا تدفع عن القربين جنبيك وكان الاصل فيها

المباعدة والمجاوزة ويرجع اغلب معانيها اليها او يضرب من التاويل واما في فانها مكانا الظرفية المكانية نحو
في ارض الارض والزمانية نحو في سبع سنين او مجازية نحو ولكم في القصاص حيوة ويحتمل القصة البصرية ورحمة الله
ولكم في رسول الله اسوة حسنة والسببية نحو لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم والقسم عند الكوفيين نحو
لاصلبنكم في جذوع النخل اي عليها والمقايسة بين مفضول وفاضل نحو فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل
وبمعنى الباء عند الكوفيين نحو وبكم بعم الرقيع منا اوان سر يصبرون فطعنا بالاسنة والكلى اي بطعن وبعض
الزمخشري قد ما اليد بهم في افواههم اي الى افواههم وقيل نائبة عن قال ركبوا فيها والذي ارى تضمين معنى
وكان الاصل في معانيها الظرفية ويرجع الباقي اليها ولو بضرب من التاويل واما الى فلانتهاء المشتا
المكانية نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والزمانية نحو ثم اتموا الصيام الى الليل وروى والمغيى فيه
الغاية فذكر بعض الى الشيء يدل في حكمها عليها ويكون بمعنى من نحو فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وروى
عن ابي عبد الله عليه السلام تعني بها هذه المرافق والظاهر ان المراد معناها ومعنى مع نحو لذا كلوا اموالهم الى اموالكم
اي مع اموالكم وبمعنى في نحو فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وفي معانيها الانتهاء والاتصال بغاية ويرجع الباقي اليه ولو بتاويل واما على فانها معان منها الاستعلاء
حقيق بان لا اقول نحو عليها ورجال يعلون الطرفية نحو وعلى المدينة رجل من فقلت الجاوزة لكن نحو اذا اكتالوا
على الناس اي عن الناس وبمعنى الباء حقيق بان لا اقول نحو حقيق علي ان لا اقول وبمعنى لعل نحو
قوله تعالى ان لا يعلم الحيوة دنيا صنيعه على انه لا يئس من رحمة الله وفيها نظر وكان الاصل في معانيها الاستعلاء
ويرجع الباقي اليه ولو بضرب من التاويل واما الكاف فلها مكانا منها التشبيه نحو قوله تعالى وكانت وحدة
كالدهان والتعليل عند بعض عند الذكرة نحو كما هديكم والاستعلاء عند الكوفيين كان بعضهم وجب
كيف اصبحت كريم فقلهم كون كانت والمبادرة نحو سلموا كما دخل الليل حصل كما يدخل الوقت واما ليس كمثله شيء
فليس الكاف زائدة فانها مثل ما يقال مثلك لا يفعل ذلك لان فعل ذلك نفي لفعل الاثنين مثلك ومما يراد من المثل الصفة
فالمعنى ليس كصفته شيء وكان الاصل في معانيها التشبيه ويرجع الباقي اليه واما الواو نحو القسم والباقي
وكذا التاء واما من فمنذ ومذ فانها مثل ما يقال غاية الزمان فتكون بمعنى من الكان الزمان ماضيا محولين
الدال بقلبة الجر اقرب مذ عهدي ومذ هو وبحو فما بلغ من ذكري حبيب ومنزل وقد يرفع بعدهما
منذ ارمان ومذ ايام وتكونان بمعنى في الكان الزمان حاضرا نحو ما رايته منذ او مذ يومنا وتكونان بمعنى الى
معا الكان الزمان معدودا نكرة نحو ما رايته منذ او مذ يومين اي في تمام اليومين واما رب فمعناها
لغات اشهرها من اول وفتح الباء مشددة ومخففة وضمها مخففة وضم الراء وكسر الباء وفتحها
مشددة ومخففة وضم الراء وفتح الباء مشددة ومخففة مع تاء بعدها مضمومة ولها صدر الكلام وهي
مختصة بالنكرة الموصوفة وقيل كما يجب كونها موصوفة وفعلها ماض هذه وعن غالب مع القرينة وقد تعمل
كثيرا مع قرينة نكرة منصوبة والكثير مرفوعة مذكرة لا غير عند الحريري واجب الكوفية عطا قبها اللفين

وليجيء اما ان الكافة قد عملوا على الجر وقد تقدم لقيام القرينة نحو ذلك ان ليق الكرية بالجها حميدًا
وان يستغن يومًا فربما اى ربما يوجد ذلك ومجرور حتى عند البصريين واسم ضد الكوفيين فعوض رب
رجل قليل او كثير وهذا الغير ومحلها رفع بالابتداء ولا خبر له وقد القليل نحو الا رب عالم وليس لم
أب وذي ولد لم يلده اوان والتكثير نحو ربما ود الذين كفروا لو كانوا مسلمين واما متى فلا تجيء
الا مكفوفة نحو ربما تكلمت سلمى وزيادة نحو سلام هي حتى مطلع الفجر والغالب استعمالها على
ان الشيء قليل لا يقال سهرت البارحة حتى نصفها وقل ما بعد حتى اخر في ما قبلها وقد يجاب بأنها هنا
فيقال بمعنى في بعض اللغات واما حتى الجارية فهي عند بعضهم بمعنى من الابتدائية فيقولون اخرجها حتى
اى من كمه وقال الشاعر هم شربوا بماء البحر ثم تركته حتى لجج خضر لهن نئيج واما اللام التعليلية نحو
قولهم لعل الله فضلكم علينا وقيل ان اكثر شربه بحر الجلالة وقد يحذف لامها الاصلية وقد يكسر وفتحها
الثانية وزوجها لعل الله يكتنفها جهلًا من ضرير ورشيد ولا يجر وبها لغات لعل
واما كي فلا تجر ظاهرًا ولا اسما مضمرًا وتختص حرف بها ثلثة احدها ما مية كما اذا سألوا من علمك
شيئًا يقولون كيمه واصلها كيما والهاء للسكت وفي معناها ام الثانية ماء المصدرية نحو اذا انت لم تنفع
فضر فربما يراد الفتى كيما يضر وينفع وقيل ما كافة عن عمل الجر والثالثة ان المصدرية مضمرة نحو جئتك
كي اكرمني والاولى ان يقدر كي ان بعدها ان يقدر كي مصدرية ناصبة للمضارع فتقدر اللام قبلها دليل

بدليل كثرة ذكرها معها نحو لكيلا تاسوا وقد ترد ما قيل في لات الظاهر ان لات اسم الزمان وقد يحذف مضاف
لولا نحو لولا اي ولولاك ولولاه والكوفيون بعضهم وقال بعضهم حرف جر بدليل دخولها على الضمير والكنايات تتبادل
نحو ما انا كانت ولا انت كانا وعن بعض المحققين ان كل حرف من حروف الجر يأتي بمعنى كل حرف منها وفي
المجردين من الاثبات زائدة اسما واما خلافا وعدا وحاشا فقد ترد القول فيها في باب الاستثناء

مسألة اعلم ان هذه الحروف وضعت لجر الفعل وما يعناه الى الاسم واضافتها وربما جاءت
ولكن الفعل في بعضها لم يكن لدخولها على الاسماء حاصل ظاهر بل لاجل ذلك اختار ان تعلق بها وهو قد يكون فعلًا
وقد يكون وصفا على حسب اختلاف المقامات فقد يكون المتعلق ظاهرًا في اللفظ وقد يكون ظاهرًا في الحس
وسواء كان فعلًا او وصفا او ما يؤول الى الوصف مما يفيد المعنى عناه عما تعلقت عليه من غير المغضوب عليهم ومحمد
الذي في السماء الذي هو اول بالمعبود ومحمد وان لم تخاطبه فيه ويتمنى بها وهو قول من صبر لله عالم فيثيب العالم
الى معنى التعجب وان لم يكن المتعلق ظاهرًا وجب تقديره واختلفوا في المقدر هل هو فعل او صفة والقول الفصل
انه اذا صدر بما يختص الفعل فالمحذوف فعل نحو في الله شك وهل في ذلك قسم وهل في الدار رجل وامثال ذلك
والا فان وقع بعد موضع للعقد وصف ليكون خبرًا نحو زيد في الدار وان تأخر الموضع فانت بالخيار في
الوصف في على ان يجوز عند من يجعل العامل يتقدر بالوصف وكونه مبتدأ والموضع خبرًا والعكس وفقك بالتقدير
والاصل في الخبر التأخير اللهم الا ان يراد حصر وقيل يجب حذف المتعلق اذا كان المجرور صفة نحو كتبت بالقلم
او صلة نحو ثقة لله ما في الشيء او ما في الارض وضبرًا نحو لله در الفتى لله وان الفتى لله وما في نحو مخرج على قوم

او معدودًا او اول المدة ان كان ماضيًا فلعهوا دايته ولا مذ يومنا او اول المدة يوم الجمعة وقيل العكس
وقيل ظرفان وما بعدها في كل كان تامة محذوفة وهو عوض عن جمهور الكوفيين او في مدة كان يومان
او في مدة اولها كان يوم الجمعة وقيل ظرفان وما بعدها خبر لمبتدأ محذوف والتقدير في الزمان الذي
هو يوم وما هو ايضًا عوض بعض الكوفيين او خلتا على الجملة فعلية كانت وهو الغالب كقوله ما زال مذ عقدت
يداه ازاره فسما فاق كل سمو خمسة الاشبار او اسمية نحو ما زالت انوار المال مذ انا يانع وليلًا وكهلًا
حين شبت وشاب مرادفا ان مضافان فقيل الجملة وقيل الزمن مضاف الى الجملة وقيل مبتدأ
وحينئذ تقدير زمن مضاف الى الجملة كقوله هو الجواد مضافا من كاد كرما نحو فهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
سابق بالخيرات اي بعضهم والتكرار اضمار **مسألة** كثيرا ما تزاد كلمة ما بعد من وعن والباء ولا تكف
عن العمل بحتما خطيئاتهم اغرقوا وما قليل وما بعضهم وقليلا ما تزاد بعد اللام نحو لما كل شيء او كل شيء
وان دخل شيء من هذه الاحرف على جملة اولت بما الموصول الحرف والجملة صلته وقد تزاد بعد رب الكاف
وتكفهما غالبا كقوله وبما يود الذين كفروا وكقوله ربما احمد لم تحزني يوم مشهد كما سيجيء وقد لم تضف
وقد لا تكف نحو بما مر تبه لسيف صقيل بين نصري وطعنة بطلة ونحو نصر هولاتا ونعلم انه كان النائ
محرم وضبارم وقيل في موضع النون على الاصل عليه والرواية فما كان الاكاساءة او اقصر حذرانا الردى وقد تدخل
على الجملة الاسمية نحو ربما الجامل المؤبل فيهم والهنا جهير بهيثة الجهال وقد تحذف رب ويبقى عملها بعد
الفاء كثيرا نحو فتلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول اي ربة تلك وبعد الواو اكثر

عمرو ليل كوجع الجبار في سدره على بانواع الهموم ليتبلى وربما حذفت بعد بل بحو بل بصر قطعت بعد محضر
وبحو بل بلد ملوء الفجاج قتمه لا شتروكما نذر وجمهر اوبل ربه تهبر ورب بلد وبد وفرت اقل هموديم دار
وقعت في ظلمه كدت اقضي الحيوة من حلمه وروى اقضي الغداة وكذلك قد يحذف حرف الجر فيرفع ويتعدى
علمه وهو سماع كقولهم والله الجزية حولي ما كيف تجدك اي بخير وبحو قولهم اذا قيل اي الناس شر فقيل
اشارت كليب الكف اصابع اي الى كليب قياس بحكم درهم اعتربت ثوب بحز درهم من محذوف
كقولهم ان في الدار نيا والجمزة عمرا اي الى الجمزة فصل في القسم وذلك معناه مثل بالله ما حق
من القسم كفر ويعاقب بوقوع في قلب ثبوت فتظنه ثم تعود ذلك بصيرة متيقنة فتلك المحققة ثم سمي القسم قسما
اتسم احققه واشتهر ثم اطلق على كل من حلف ينفي تحقيق دعاه وتثبيته فاذا قال مثلا بالله هذا هكذا
عبر عنه باتسم وبنا حقيقة ذلك المعنى والقسم اسم للحلف ويسمى اليمين وهي متقاربة المعاني لانهم كانوا
اذا تحالفوا اعطى بعضهم بعضا يمينه بايمانهم ولما كان تحقيق الشيء تثبيته ادعاء لا يصح وكل احد من مزيد ليل وشاهد اصبح
فذلك الى شاهد صدق يصدق المدعي في دعواه فذلك المتاهد هو المقسم برأى المدعي حقق الامر بدا
قلت اقسم بالله ان هذا هكذا معناه احقق ذلك بالقضاء مستعينا بالله في تحقيقي وتثبيتي فاذا قرره الله بعلم
ان ذلك الامر مقرر محقق وكذلك قول القائل اشهد بالله اي اشهد بحقيقة ذلك الامر بالله فلو كان
على الله لقضى او الباء للتعجب اي اشهد الله واذا قرره تحقق ما ادعى او الباء للوصل ولما كان الشهد محققا
ثابتا بفعل تحقيق الحال بالله المحقق حتى لا تكون اذا كذبت ممن لا يقر بتحقق الله فانك وصلت غير محقق

محقق به واجريتها مجرى واحدا فكان من يحلف كاذبا يكذب فتحقق الله هذا هو الاصل في ذلك ثم تحول الى الانشاء فتحقق
الامر كالحول لما لفظت به وهو الطلب وهو ايضا الجاه اي الضيق قيل الكلم ولكن شابع في الانشاء واما اذا اقسم فعل
محسوس او معقول او معلوم او بحرف او كاقسم الله بالشمس والقمر وبغيرها من خلقه مما يكون عظيما او لا يقسم الا بالعظيم
فالمعنى احقق ذلك واصلا فتسمى تحقيقي بذلك العظيم فاركان العظيم محققا هذا محقق ولا فلا ولا بد
ان يكون المقسم به شيئا لا يرضى المقسم بعدم تحققه وفائدته حتى يتحقق ما يصله به ولذا لا يقسم بحيوان من
حيوان ولا بجماد من لا يعبر عليه فناؤه وان الله سبحانه اذن اقسم من اقسام خلقه بين كلهم بلسانهم ولا جعل
اله ما خلقه لكونه عظيما ترضى بقاءه فيحلف به واعلم ان القسم على ضربين قسم سؤال بحو نشدتك الله وقسم
خبر لما كان القسم كلاما وهو كثير الاستعمال تصرفوا فيه بالزيادة والنقيصة ما قدروا عليه فربما يحذفون العظمة
اتسم ويكتفون بقولهم بالله وتره يحذفون الباء ايضا ويكتفون بقولهم الله او الكسرة او الصحيح المجرى على
مذهب الكوفيين وقيل يجر لفظ الجلالة المختار فيه النصب بفعل القسم وتره يبدلون منها اللام لجارة
في الاسود العظام بحق الله لاحاربن والله لافعلن اجل اما انها وتره يحذفون بالله تقول بالله لتفعلن بامتمت
كانك لجيت اقسمت اقسم تحو قولهم والقسم لويبي اتانا رسوله وتره يبدلون الباء واوا القرب المجرح وتره يبدلون
الواوتا لانهم قد يحذفون الموضوع فيعلمون ذلك تحو وران وتراث وتكلة وتكلان وتره بما يبدلون ويحذفون
تحو عمر وسعد وقد يحذف الجار ويبدل عنه بالهاء التنبيهية قبل لفظ الله وبلا الاشارة بعدها فيقال

اللهم فضل بعد الله بضم الراء اي لعمر الله قسمي واما القسم به **مسألة** اعلم انهم اذا ابدلوا الباء واوا لا يجمعونها
مع القسم فلا يقال اقسم والله ولا استعرافي قسم السؤال خلافا لقال والله احرفي كما يقال بالله احرفي ولا تجعل على الكتاج
فلا يقال لك كما يقال لبك واذا كرروا الواو بعد واو القسم نحو والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى فصل الى التكرة
واو العطف قبل هي واو القسم واكثر ما ابدلوا الواو تاء فلا تدخل على غير لفظ الله ولها ايضا خواص
الواو وهي ترتيب الكبرة نحو ذا وكذلك الجمزة والهاء مخصوصتان بلفظ الله ولذا جاز ايضا
بدلان من الواو **مسألة** اعلم انه لما كان القسم لتحقيق الامر فلا يحتاج الى التنزل اشياء لفظ بدل على القسم
ولفظ بدل على المقسم به ولفظ بدل على ما اقسم لاجله ما بدل على القسم فهو امر من الباء او الواو او التاء
او عوضها كما مر واما المقسم به فهو العظيم الذي يصل الانشاء بتحقيق الامر بتحقق ذلك العظيم ويقرن به فهو
في الحقيقة جزء جملة اسمية تحو ايمن الله وايمن الله قسمي فان كان لفظ القسم منعينا للقسم به جاز
حذف الخبر كما مر وان لم يتعين كما انت الله وعهد الله وبين الله تجاذ الحذف والاثبات والكلمات القسمية
فعلية وهي بفعل فاعل مع الواو والتاء واللام الجر وهو مختص بايمن وحرف العوض التي مرت وبنا الوصل
مع غيرها واما المقسم به فهو الاسم الذي يريد تحقيقه واظهاره ثابتا ترفلا يكون الا جملة فهاتان الجملتان صارتا
كجملة واحدة كالشرط والجزاء وسمي جملة المقسم به جواب القسم والاصل في جواب المناسب والاصل ان تتميز
القسم والمقسم به فان كان القسم سؤالا فتعلقه لما اريد به واستعرافا وقد يعقد به الا وما نحو نشدتك الله
الا فعلت وما آمنت وربما يكون خبرا بمعنى الطلب بحق الله لتفعلن والكان خبرا فتعلقه جزيته واعلم ان متعلق القسم

لاها الله ذا واي ها الله ذا وهكذا الجمزة الله ذا واذا دخلت على الله ذا كثر حذف همزة الله واثبات الف هاء التنبيه
وقد يحذف الهاء ايضا فيقال ها الله كما يقال ما الله وقد لا يحذف الجمزة فيقال والا الله فحذف الهاء فيقال
وقد يقال الف هاء الجمزة مفتوحة ويحذف همزة الله اعتدادا بهو حذف الف هاء وحدها فيقال هَ الله ثم قد ترد ام جملة
جواب القسم وخبر مبتدا محذوف اي الامر الذي على اي لكون ذا والجواب جد صادق بدليل قبل ذا
من تمام القسم اما صفة لله اي الله الحاضر الشاهد او مبتدا وخبر محذوف اي القسم وقد يدخل على الله همزة الاستفهام
للانكار فيقال أَلله لتقومن عند مبتك فيقول لكذا وكذا او لا يقوم ولا يفعل الا استفهاما تحقيقا أَلله كان كذا
فان دخلت همزة الاستفهام على الله فقد ان تبدل همزة الله الفا صريحة او تسهل كما هو القياس في كل رجل
واذا كان قبل الله ها حذف الجمزة كان تقول رجل بعث اليه فقول أَلله لقد كان كذا وقد يحذف همزة
الاستفهام ويقول الله لقد كان كذا ويجر بحرف جميع هذه القسم وفي الهاء والجمزة لفظ الله لا بها عوضان عن حرف
الجر همزة يا فتون لفظ ايمن جمع يمين ويقولون ايمن الله بفتح النون وهمزته عند الكوفيين قطع وعند البصريين
وصل وقد يحلف بهمزة فيقولون يمين الله لا افعل وقد يبدل الجمزة لاما فيقال لَيمن الله اي لَيمين الله تقسي
وقد يحذف النون فيقال أَيمن الله بفتح الجمزة وضم الميم وربما حذفوا الياء ايضا فقالوا ام الله بكسر الجمزة وفتح
الجمزة وتثلث الميم وكسر الجمزة وفتح الميم وقد يحذف الجمزة ايضا فيقال مُ الله مكسورة وربما حذفوا الجمزة
والياء فقالوا مُ الله بضم الميم والنون ومَ الله بفتحها ومِ الله بكسرها ومُ الله بضم الميم وكسر النون
وتره بلفظ العركة كمُرَ ب وهو لغة فيقال مَ الله ما فعلت كذا بنصب عمر الله اي اسئلك بعمر الله وربما حذل عليه

وكسرها وكسر الجمزة والميم وقد يقال هِمُ الله بفتح الهاء وضم الميم وهِمِ الله بفتح الهاء

اما اسميتيه منفيته وتعمل بابن المشبهة المكسورة او بلام القسم وحكم هذه اللام كاللام الداخلة بعد ان وقد
الكوفيين ان اللام مطلقا جواب قسم وليس عندهم لام ابتداء واستشهدوا بقولك لطعامك زيدا كما كرهت
وخلت على جزاء المبتداء وكذلك يستشهد لهم امام المطلبين بجوز ثم بر ترجمون اللحم بعظم الزقبر كما يرد عليهم
ظننت لزيد قائم لامتناع ذلك لانه عند تأكد الظن ومع التأكيد يجري مجرى العلم نحو ظننوا ما لهم من محيص
ثم ان هذه اللام تدخل على المضارع نحو لافعلن وعلى حرف التنفيس نحو ولسوف يعطيك ربك فترضى والماضي
المصدر بقد نحو لقد سمع الله ولقد انبأه وعلى المنفي المقدم نحو لئن الدار لزيد وعلى محمول المنفي اذا تقدم
نحو لطعامك زيدا كل ولئن الدار لزيد قائم ولطعامك زيدا يأكل ولطعامك زيدا قد أكل وعلى معمول ليس
نحو ولنعم دار المتقين وليس شيء المتكبرين وكما تدخل على منفي لك لا اذا كانت بعد ان نحو ان زيدا
لقائم وهو في جميع هذه الصور لام ابتداء عند البصريين ولام قسم عند الكوفيين واما اسميته منفية مصدرة بما
الحجازية او بلات التبرئة نحو والله ما زيد قائما ولا عمرو والله لا زيد فيها ولا عمرو ووالله لا رجل في الدار ووالله
لا فيها رجل ولا امرأة وبان نحو والله ان زيدا لبر يقينا نحو والله ان زيدا ما هو بمنطلق واما فعلية فكما
الفعل هنا دعا مثبتا فلا تدخل به اللام ولكن يقسم بها نحو والله لا ضربن الا ان يدخل اللام على المتعلق
المضارع مقدما عليه نحو والله لزيدا لا ضربن او متأخرا نحو والله لا ضربن زيدا الا ان ما استثنى
لسوف يعطى حينا وبعض العرب يكسر اللام الداخلة على المضارع وقد يكتفى بالنون وحدها نحو وقيل قرة لي
فانه فتح واما اخواتها لم يقيد ولا يجوز الا كثيرا باللام من النون غير المباشرة لا فاصلة الا في الضرورة والكوفيون

يجوز دخولها مباشرة نحو ان زيدا لبر يقينا ويمنع بعضهم عن وقوع المضارع بعض الحال جواب القسم وكما ينوب
مناب قولك والله لجلس زيد اذا كان المستقبل ولكن يكتفى بصيغة اللام لان النون للاستقبال والكلام
منفيا فغيبت بما وان وكما ومنع المانعون من الحال جوابا ان ظهور معنى الحال والكلام ماضيا منتفيا فلا
الجمع بين اللام وقد نحو والله لقد خرج وكيفما لا بد نعم وبئس وان طال الكلام جاز الاقتصار على احدهما
كما في سورة التين والشمس فصلها الى ان قال قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها بالله حلفت فاصدق لنا
وكما ان وان كان ماضيا منفيا فما نحو والله ما قام زيد وقد يجيء بلا نحو جئتك الجمعتين فما في الدنيا عدلهم والله
لا عذبتهم بعد اليوم صادقة واركان القسم لجواب شرط مستقبل وقبل ذلك الشرط قسم وقبل اداة الشرط الا
مفتوحة تتمة مطلقة معينة تكون الجواب متعلقا للقسم المتقدم نحو لئن لم يفعل ما امرته ليسجنن ولا الله
اذا اجتمعوا في كلامهم شرط وقسم ولو تقدم ما اكتفوا بجواب المتقدم منهما كما هو مذهب الجمهور سواء كان المتقدم
هو الشرط نحو ان ما زيد قائم والله اكرمنه فزيد مبتدأ متعلق القسم ام القسم المذكور نحو والله ان جئتك لاكرمنك
او المتقدم نحو لئن لم يفعل ما امره ليسجنن وجوز الكوفيون الا كفا، بجواب الشرط وان تأخر لقولهم ان كان
ما حدثته اليوم صادقة اصم في فمي ان الفعل الشمس بادية ومن البصريين ان اللام زائدة لا موطئة او جملة
هي البصرية وقولنا ان تقدمها ما بالفعل او معموله الاصل يكتفى بجواب الشرط مطلقا نحو زيد والله ان يقم
وان زيدا والله ان يقم اقم ودون ان يقم اوان زيدا يقم والله اقم ومنهم او جب الحذف وهم من جوز
وان وقع قسم بعدها يفتقر الى جواب وصلتان بالجياد من ذكر الجزء الصلة وحذف المتعلق او العكس نحو

زيد والله لقائم وزيد والله قائم وجاء الذي والله لصالح او جاء الذي والله هو صالح وان حذف القسم
وقدره لا كثر يجيء باللام الموطئة لتكون قرينة على القسم نحو ان لم يفعل ما امره ليسجنن وقد يجيء بلا الا مع مثبتة
نحو ان اطعتموهم انكم لمشركون وقد يحذف اللام من المضارع الذي هو متعلق القسم نحو يمين الله ابرح قاعدا
الله يبقى لي كلاكما ما دوحيد بشحور الطيان والاس وحذف متعلق القسم اذا توسط القسم او تأخر نحو زيد
والله قائم وقام والله زيد وبحق قد والله لقوا الله وبحق زيد والله قام وقام زيد والله وقد يحذف الجار نحو الله
كلام ليس بمتعلق ولكن يكون دليلا على المتعلق نحو قعد والله وبل عمرو لعمر الله والوتر والليل اذا يسر ان
ولجاهم تبرئة لا التي القصد بعدها وقد تحذف القسمية اذا كانت قرينة نحو لا فعلن كذا ولا افعلن وصل احد
العاطفين وذلك ان موجبا كثيرا لاستعمال في متعلق القسم وقد يقوم مقام القسم بعض حروف التصديق
نحو بلى ونعم ونكسر اللام وفتحها وتبدل هاء وهمزا علة قراءة أم الولد بعدها أفتأ تذكر يوسف وتحذف
نحو تالله تفتأ تذكر يوسف ثم حذف لا مع غير القسم نادر نحو قول امرئ القيس فقلت يمين الله ابرح قاعدا
بعضهم كون صلتها طلبا او جحدا نحو والله ما زيد عندنا ولا عمرا ان زيدا ليقوم ما عمرو ان زيد بالجزء كون ما مصدرية واما ان فلا
الا على الفعل المتصرف الماضي نحو لوان من الله علينا او المضارع فتنصبه اذا تخلصت بالاستقبال نحو يعجبني
ان يضرب او الامر والنهي نحو ان تقم او لا تقعد وعن تميم واسد قلب همزة ان عينا
فيلتبس وذا اعلى ترقرقت من خرقاء منزلة الماء الصبابة من عينيك مسجوم واما انه المشددة المفتوحة
فتوصل بجميعها اذا كانت عاملة واذا كفت بالجارة الاسمية او الفعلية نحو علمت ان زيدا قائم او قام
زيد وعلمت انما زيد قائم انما قام زيد فقول الكوفي بحرفيتها قام زيد وانما كي هي قولك الى المصدر اذا دخلت عليها

شامة ان كيفوت الناطق شيء من تلك الجهات فوضع لكل جهة منها لفظا فلشرح كل واحد منها وصلنا
من الفاظها هذه الوجوه فصل ان شاء الله والمقدم ما تعلق منها بالفعل لشرفها ثم ما تعلق بالاسم

فصل

وقد دخل المصدر وهو مفرد تدخل على الفعل للدلالة على ان المراد مصدر ذلك الفعل
وذلك اذا وقع في موضع المرة فيحتاج الى ذلك لخروجه فتضمن تحول الفعل الى المصدر وهي ما وان وكأن
وكم ولو والذي وهمزة التسوية اما ما فتوصل بالفعل المتصرف الماضي او المستقبل فتدل على ان المراد
من ذلك الفعل مصدره نحو ضاقت عليهم الارض بما رحبت ليس بوجهها وقصرت بنيابتها عن غارب المفعل
الى المصدر المؤول البرنحو لا اضطرب ما دام زيد شارق اي مدة دوام زيد شارق وصلتها اذا أطلقا ما أطلقت
كما ذكر أو مقيدة بظرف نحو ما دام زيد في عالم فقوي وقد تكون صلتها اسمية ظرفا لبعض البصريين كما في نحو الا ائتني
نحو بقوله في الدنيا ما الدنيا باقية ومجرورا علة نحو أم الولد بعدها أفتأ تذكر يوسف كما تقدم المطلب وجوز
بعضهم كون صلتها جارا ومجرورا نحو ما علان زيد وما عدا زيد بالجر وكون ما مصدرية واما ان فلا
الا على الفعل المتصرف الماضي نحو لو ان من الله علينا او المضارع فتنصبه اذا تخلصت بالاستقبال نحو يعجبني
ان يضرب او الامر والنهي نحو ان تقم او لا تقعد وعن تميم واسد قلب همزة ان عينا فيلتبس
فيلتبس وذا اعلى ترقرقت من خرقاء منزلة الماء الصبابة من عينيك مسجوم واما انه المشددة المفتوحة
فتوصل بجميعها اذا كانت عاملة واذا كفت بالجارة الاسمية او الفعلية نحو علمت ان زيدا قائم او قام
زيد وعلمت انما زيد قائم انما قام زيد فقول الكوفي بحرفيتها قام زيد وانما كي هي قولك الى المصدر اذا دخلت عليها

المقصد الثاني

في الحروف العاملة وهي كثيرة واما وضعها الواضح جزءا من دل على المعنى الذي اوجد
لحقائق واضعها وصاحبها مثل ان زيدا دل على الحقيقة وضرب دل على فعلها وقام دل على صفة قائم
الفواصل ما يتعلق بهذه الامور الثلاثة من التأكيد والتشديد والتقريب والتبعيد والتنبيه والتخصيص والارتباط
واضافتها ما ذكر فلنبدأ من هذه الثلاث واما هي فواصل عرضية تعرض من تلك الثلاث كما مورد واذا الواضح جزءا شاء

لام نحو زيد لكي يتأدب يعني لتأديبه وتختص بالمضارع لاقتضائها بمعنى أن وقد مر شرحها ولما لو فهي كان في الماضي والتبكيت الا انها لا تنصب وتفهم معنى التبكيت أكثر وقوعها بعد ود نحو ود لو تدهن فيدهنون اي ادهانك وبعد يود نحو يود احدهم لو يعمر الف سنة وهو اي التعمير ومن القليل قولهم ما كان ضربك لو صنت وتربا من لقيه وهو المغيظ المحنق وكذا جاوزين حراسا عليها ومعشرا على حرمها لسا لو يرون مقتلي وقد تستعمل بلا عن فعل التعجب الذي كان قبلها فينصب الفعل بعدها مفعولا بها اقله نحو لو كان لي مال فحج اي ود قول لو ان لي كرة فاكون من المؤمنين او ود او اتمنى ولا احبذ لها ويصح وضع المصدر موضعها مع ما وفي الماضي على بعيد وتخلص المضارع للاستقبال وعن الاكثر مع كونها مصدرية وقد يجاب محذوف وقيل تكون شرطية بلا جواب محذوف وقيل انها قد تستعمل موصولة لا الفا قد تستعمل مصدرية نادرة وهو ما نحو ما حيث قد تكون موصولة وقد تكون حرفا مصدريا نحو قلما تخرج وخصتم كالذي خاضوا اي كخوضهم وقول علي عليه السلام من لذت اعضهم بزهرة الدنيا وكالذي نزلت فادحاء اي كنزول فرخ الوحاء وكقولهم يفعل ذلك الذي يبتغي الله بعباده اي يبتغيه الله وكقول الفضل بالبت من يمنع المعروف يعيره حتى يذوق رجال سرها صعوا يا لبني رجال مثل ما ثلمت ثقوب وسبوح كالذي وسعوا وامّا هزة التسوية فكقولهم سواء علينا اندرتهم ام لم تندرهم اي انذارك وهو على سواء وقد تأتي الفعل لما المصدر بسالت قد يجيء تسمع بالمعيدي خير من ان تراه يعني سماعك وهو مبتدأ وكذلك يا قول بالمقدر الفعل بعد لفعال المقاربة والشروع نحو كاد زيد يخرج او قرب من الخروج وانشأ يقول اي شرع في القول وقد يسبك الفعل مصدرا

وان يد قام وهل قام زيد وهل زيد قائم وقيل اصل هل معنى قد ومنه هل اتى على الانسان اي قد اتى لقول علي عليه السلام لم اكن في العلو وكذا في الذكر وقد يجيء احد كان في العلم ولم اكن في الذكر ولا تأتي فاذ كان في العلم للازم ولم اكن في العلم لحادث ولا جل كونها بمعنى قد قيل اصل هل ربت الدار بالعمرة ثم سمي فعل العمرة باسم الدار ثم سمي به الفعل مطلقا لكثرة الاستعمال وفي آخر العمرة تستعمل للاثبات والانكار نحو ان ذلك لهو الحق والله لقد علمت ما هؤلاء ينطقون على الله ما لا تعلمون ويقال ان زيدا ينير الكار وهل لا تستعمل الا في الاثبات لا فها في الاصل بمعنى قد وقد تدخل الهمزة على الناني نحو ألم نشرح لك صدرك والم يجدك يتيما والدين لك بقاء ودالم نربك فينا وليدا لا فها هنا والحقيقة للانكار والنفي اثبات لما هل فلا تدخل على الناني في اصل الهمزة تستعمل مع ام للتسوية وتسمى همزة التسوية على الاطراد ولا يستعمل هل معها الا شاذا نحو سواء عليهم اندرتهم ام لم تندرهم ولا يجيء الهمزة بعد ام خلافا هل وساء بكلمات لا يستفهم بها نحو هل كنتم بكل ما يقص عليه من انباء الرسل هؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة وايام هل تستوي الظلمات والنور وامن هو يجيب المضطر واما كنت تصبر واما ان الله واذا اجابت اذا بعد استفهام بمعنى لما وقد يجوز ان يطلع من استفهامي ومن حروف الهمزة جواز حذف الفعل بعدها اعتمادا على ما مر ذكره نحو قولك ان زيدا فان يدا او ان زيدا قائم بدليل من قال لقيت زيدا وقال زيدا و مررت بزيد ولا يستعمل هل هكذا وتختص الهمزة بالدخول على الواو والفاء وثم ولا يدخل عليها هل نحو اوزيد قائم افانتم لها مذكورون وانتم اذا ما وقع آمنتم وتدخل هذه الحروف على هل ولا تدخل على الهمزة نحو وهل ترك لنا عقيل من رباع وهل انا مسلمون وثم هل كنتم تكذبون بها للتقرير في الاثبات نحو هل

مصدرا بلا سابك في المواضع التي يقع فيه علة مفعولا او مفعولا لاجله او حالا او مضافا اليه نحو ان زيدا قوم وظننت زيدا يقوم وكان زيد يصرع ويوم ولدت وامثال ذلك فصل ومنها حرف التوقع وهو قد وهو تقريب الماضي من الحال مع توقع السامع لاحدهم نحو قد كان قول لمن ينتظر كونه كقولك لمريد صنعة قد ركب الامير وصنعة قد ركب الامير وقد كان كذلك ايرة فتيل القضاء لا تدخل الا على الماضي المتصرف وتدخل على المضارع الجرد من ناصب وجازم وقد تفيد التقليل احيانا نحو ان الكذوب قد يصدق وقد تقتضي التحقيق نحو قد نرى تقلب وجهك في السماء وقيل بل تفيد التكثير في مقام المدح قد يعلم الله المعوقين ولا اعرف ان يزيد من المحقين منه شيئا وقد يفصل بينها وبين الفعل القسم نحو قد والله لقد الله وقد لعمري كما وذلك كذا وذلك اتوسع الاسم في القسم وقد يحذف الفعل بعدها عند قيام القرينة نحو افد التوهم ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد فصل ومنها حرف التنفيس السين وسوف وهو تأخير وعدم التضييق في الحال يقال اقتسم الخناق اي وتعنه وهو المضيقة سوف نحو وسوف يعطيك ربك فترضى وهو مختص بالفعل المستقبل وقد تحذف سين فالفا، فيقال سوف وقد يقال سو ديا، فيقال سوف وقد تحذف الواو وحدها فيقال سوف وقد حذف الواو والفا، معا فيبقى السين وهو اول تنفيس من حرف وهو موضوعة لتأخير الفعل عن الحال وتتعين معها المضارع للاستقبال فصل ومنها حرف الاستفهام وهو الهمزة وهل وهما تدخلان على الجملة مطلقا الا ان هل لا تدخل على فعلية فاعلها مقدم كقولك لا يقال هل يقوم الا على تأويل ما مر وهما تدخلان على كل جملة نحو ازيد قائم وانى

هل يقوم الكفار وهذه الهمزة الداخلة على الناني في نحو ألم نشرح لك صدرك اي ما شرحنا لك صدرك وهل جزاء الاحسان الا الاحسان اي ما جزاء الاحسان الا الاحسان وهل انا الا من فزاري ان غضبت غضبت وان تستدر شرا تجد وقد تبدل هاء هرقت ألفا فيقال ارقت وقد يجوز حذف حرف الاستفهام والاكتفاء بتغيير الصوت كالمستفهم نحو قولك انا قائم اي انذيد قائم واعلم ان الاستفهام انما يأتي لمعان عديدة وانما يعرض متى تعرف بالقرائن نذكر منها ما تيسر فمنها طلب العلم بحصول نحو هل تعلمون ان ربكم يبسط الرزق ومنها تصديق ما يرد بعد الهمزة نحو ما ان طب جاء ولكن ربح ومنها التوبيخ نحو الم يعلم بان الله يرى ومنها التقرير نحو الم نشرح لك صدرك والم يجدك يتيما والدين لك بقاء ودالم نربك فينا وليدا ومنها التسوية نحو سواء عليهم اندرتهم ام لم تندرهم ولا يجيء الهمزة بعد هذه بخلاف هل وساء كلمات لا يستفهم بها ومنها الانكار نحو هل كنتم بكل ما يقص عليه من انباء الرسل هؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة وايام هل تستوي الظلمات والنور وامن هو يجيب المضطر واما كنت تصبر واما ان الله واذا اجابت اذا بعد استفهام بمعنى لما وقد يجوز ان يطلع من استفهامي ومن حروف الهمزة جواز حذف الفعل بعدها اعتمادا على ما مر ذكره نحو قولك ان زيدا فان يدا او ان زيدا قائم بدليل من قال لقيت زيدا وقال زيدا و مررت بزيد ولا يستعمل هل هكذا وتختص الهمزة بالدخول على الواو والفا، وثم ولا يدخل عليها هل نحو اوزيد قائم افانتم لها مذكورون وانتم اذا ما وقع آمنتم وتدخل هذه الحروف على هل ولا تدخل على الهمزة نحو وهل ترك لنا عقيل من رباع وهل انا مسلمون وثم هل كنتم تكذبون بها للتقرير في الاثبات نحو هل

نحو هكذا يصنع الحكيم وامثال ذلك **فصل** ومنها حروف الايجاب وهي نعم وبلى واجل واي
وجير وان فنعم لتقرير ما سبق من مثبت او منفي نحو نعم في جواب اقام زيد او ما قام زيد
ونحو ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين وكذلك في غير الاستفهام اذا ادعى
مدع فقال قام زيد او ما قام زيد تقول نعم اي الامر كما ذكرت وفيها لغات فتح النون والعين وفتح النون
مع كسر العين وكسرهما وقد تقلب عينها حاء فيقال نحم بفتح النون والحاء وقد تقع جوابا للامر نحو نعم في جواب
زرني والنهي نحو نعم في جواب لا تزرني وفي جواب التحضيض نحو نعم في هلا تزورنا وفي جواب العرض نحو نعم في جواب
الا تزورنا واما بلى فمختصة بايجاب النفي نحو الست بربكم قالوا بلى وقولك بلى في جواب من قال ما قام زيد
واجاز بعضهم وقوع نعم موقع بلى اذا جاء بعد همزة داخلة على نفي فيجوز نعم في جواب الست بربكم نظرا الى ان الاستفهام
انكاري وانكار النفي اثبات وهو بعيد لقول ابن عباس لو قالوا نعم لكفروا واستشهد بقول الشاعر اليس الليل
يجمع ام عمرو وايانا فذاك بنا تدان نعم وترى الهلال كما اراه ويعلوها النهار كما علاني فانه يتم ان الليل
يجمع ام عمرو وايانا وزعم بعضهم ان بلى ايضا تستعمل بعد الايجاب مستدلا بقوله وقد بعدت بالوصل بيني وبينها
بلى ان من زار القبور ليبعدا اي ليبعدن بالخفيفة وقيل ذلك شاذ ولا يجاب بنعم وبلى بعد غيرها من حروف
الاستفهام الا ما كان بالهمزة واما اي ففي الاثبات بعد الاستفهام ويليها القسم نحو اي والله في جواب من قال
هل رايت زيدا او نحو قوله ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق ولا يستعمل بعدها فعل القسم كاقسمت
ولا يكون المقسم به بعدها الا الرب والله تقول اي والله واي الله بحذف حرف القسم ونصب الله اي ها الله

ها الله ذا واي وربي واي لعمري واذا قلت اي الله ففي يائها ثلاثة اوجه حذفها وفتحها وابقاؤها ساكنة واجل
وجير وبلى وان لتصديق الخبر فتقدم موجبا كان او منفيا وقيل نعم احسن من اجل في الاستفهام واجل احسن
من نعم في الخبر وجير مبنية على الكسر وقد تفتح ككيف نحو وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت
دعاثره وقد تنون نحو قوله تالله اسبت فقلت جيرا ... وبعضهم استدل بتنوينها على اسميتها
وقد قدمنا ان لا كل تنوين يدل على الاسمية كما في صه وقيل اسم فعل بمعنى اعترف كان هيهات بمعنى بعد ويكون
هذا القول في جميع حروف الايجاب في خصوصية لجير وقد تقوم مقام الجملة القسمية نحو جير لافعلن كانك
قلت نعم والله لافعلن واما ان فقالوا نحو قوله ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه والهاء للسكت والتي
ان هي من الحروف المشبهة والهاء اسمها وخبرها محذوف اي انه كذلك واما ما قيل انه قال رجل لرجل لعن الله
ناقة حملتني اليك فقال ان وراكبها فلا تحتمل المشبهة فلكون ايجابية الا انها استعملت لتقرير مضمون الدعاء فتدبر
فصل ومنها الحروف العاطفة وقد مضى احكام العطف والمقصود هنا ذكر ادوات العطف وهي
حروف رابطة تقتضي التشريك في اللفظ في وجوه الاعراب مطلقا وفي المعنى كالواو والفاء وثم وحتى عند بعض
نحو جاءني القوم وزيد فزيد ثم زيد حتى زيد ... وان لم تقتضيا اعرابا نحو ... الدار عمرو وزيد
هذا او هذا اما الواو فهي في كلام الناس لمطلق الجمع بين المتعاطفين من غير ترتيب وعند بعض البصرية والكوفية
انها للترتيب وقد اطالوا الاختلاف في ذلك حتى صنفوا في ذلك كتابا ودليل الاولين وقوعها فيما لا ترتيب فيه
نحو هذا فراق بيني وبينك والمال بين زيد وعمرو وتقاتل زيد وعمرو وقوله وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة

وفي اية اخرى وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة وتقدم المؤخر في اقنتي واسجدي واركعي وما روي
عن الصادق عليه السلام في قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فابدأ بما بدأ الله تعالى وعن ابي جعفر عليه السلام
في اية الوضوء ابدأ بما بدأ الله عز وجل فقد حملوه على التكاليف ولو قيل انها للترتيب مطلقا ولكن لا يلزم
ان يكون الترتيب في ذلك الحكم المذكور ولكن المتكلم قد يلاحظ الترتيب في ذلك الحكم وقد يلاحظ في الشرف
نحو ومنك ومن نوح وابراهيم وقد يلاحظ في القرب والبعد نحو يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وقد يلاحظ
في الاعلى والاسفل نحو فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم مع ما فيها من الشرف
ايضا ونحو الذي خلق السموات والارض وقد يلاحظ في اليمين واليسار نحو ان الصفا والمروة او ذلك من باب الشرف
ايضا ونحو عن ايمانهم وعن شمائلهم وغير ذلك لان المتكلم الحكيم لا يبتدئ بشيء الا بمرجح فلا بد من الترتيب البتة
وهو اولى واوفق نعم من ليس بحكيم ربما يقدم ما حقه التاخير ويؤخر ما حقه التقديم ومع ذلك الطبيعة
قلما تغلط وان لم يكن الشخص حكيما فان اول خاطر في القلب هو الاولى فذلك لحيث الذهن يتوجه اليه الانسان
بطبعه الا ترى ان الانسان بالطبع يتوجه الى السلطان ثم الى العسكر اذا كان ملحوظه الشرف ويتوجه الى الجلالة
ثم الى السلطان اذا كان مقصوده المجيء وذلك طبيعي فالواو للترتيب من دون افادة تراخ وتعقيب الفاء وثم
فليلاحظ واكثر معانيها افادة التراخي نحو ثم المعطوف والمعطوف عليه لا بد وان يكونا في كلها مشتركين في العلة
في الوقت والمكان وينبغي ان يكونا متقاربين في الذات كما روي عن ابي بصير في حديث قلت جعلت فداك الروح
الذي ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم

من الملائكة الذي يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح انتهى وتختص الواو بعطف الاسم على الاسم في العامل
الذي بين اثنين نحو اختصم وتضارب زيد وعمرو وتقدم الاولى فيها الفاظ وبعطف سببي على اجنبي نحو زيد
ضربت عمرا واخاه وبعطف معطوف ذي مزية فتفيد خصوصية واولوية بالحكم المعطوف نحو حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وبعطف المرادف نحو لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وبعطف التوشيح او لبيان افراد
لغرض اخر يشتمل عليه المعطوف دون المعطوف عليه وبعطف عامل محذوف نحو والذين تبوءوا الدار والايمان
فصلها من المعطوف عليها نحو ومن خلفهم سدا وبتقديمها مع معطوفها على المعطوف عليه نحو جمعت وفحشا
... غيبة خطا ثلثا ... واجاز بعضهم ذلك في الفاء وثم واو ايضا وبجواز العطف بها على المجرور
نحو وامسحوا برؤسكم وارجلكم في قراءة الجر وبجواز حذفها مع امن اللبس نحو كيف اصبحت كيف امسيت واذا
مع توهم الغلط فلا يجوز نحو قام زيد عمرو وقام زيد قعد عمرو وزيد قائم عمرو قاعد فان بحذف الواو يوهم
الغلط وبايلائها لا النافية نحو لا تحلوا شعائر الله ولا الهدي ولا القلائد او نهي نحو فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
وبايلائها اما نحو اما العذاب واما الساعة وبعطف العقد على النيف نحو ثلاثة وعشرون واربعة وعشرون وبعطف
الثمانية على ما سبق وتسمى واو الثمانية وكانه لاجل ان السبعة عدد كامل والثمانية اول العقد نحو سيقولون
ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم وكذا في قوله
مسلمات مؤمنات الى ان قال ثيبات وابكارا او هي الثامنة وبعطف النعوت المتفرقة مع اجتماع المنعوت
نحو بكيت وما بكى رجل حزين على ربعين مسلوب وبال وبعطف ما حقه التثنية نحو ان الروية لا روية مثلها

فقد ان مثل مجيء ومجيء وعطف عالم على ضاحك بالفاء نحو رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وقد
اذا احد ثامن النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وقد تأتي الاجل نحو ما ننزل الملائكة حتى الانبياء وباقتران الفاء
لكن نحو لكن رسول الله وبالتسامي المكاتبة معها فلا يقال من زيد لمن قال بالت زيد وبالعطف التعقيبي
نحو من اسلم بالله واليوم الآخر فال ومن كفر بالتحذير والانذار نحو اتقوا الله وسيعلمون وقد تأتي
والجزاء ومعطف السابق على اللاحق نحو يوحى اليك والى الذين من قبلك وبعطف اعم نحو فلا تقل لهما اف
لتعلموا انه وانك فارس الاحزاب اعلم انك قلت ما جاءني زيد وعمرو تنفي بها ما تركب اذا اردت نفي كل واحد
بعينه الثاني تقول ما جاءني زيد ولا عمرو وكذلك البقية نحو لا تنزل التملك والقين فانه نفي بعينه للجنسية وان اردت
النفي عن كل واحد تقول لا تنزل بالسملك ولا اللص واحدة مثل لا تستوي الحسنة ولا السيئة وما استوى الاعمى
ولا الاموات فاذا طرأ ان الاقتران بحيث يتحقق بين اثنين وتفيد في الاكثر ان يجيء العامل المعطوف بالواو
وهو من حواشيها كما سكرات دون دخلت الجنة والذين تبوؤ الدار والايمان وما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة
واعادة العامل بعد الواو تفيد التأكيد نحو ما جاءني زيد وما جاءني عمرو تفيد نفي المجيء من كل واحد اكثر
من اعادة النافي وحده وقد تدخل همزة الاستفهام الموبخ عليها نحو اولم يكفهم انا وقعوا في وكلما ما هذا
عهدنا بنبذ فريق منهم وانما الفاء فتفيد الترتيب مع قليل تراخ في عرف خلف صوتك وامامته فاه واكثر تفيد
الترتيب بلا مهلة كما هي فيما بناء نحو توضأ فغسل وجهه ويديه ومجاريها فيها هنا الترتيب الذكري
ومن هذا الباب عطف تفصيل المجمل على المجمل نحو فقد ساموا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله وقد نادى

نادى فوج من اهل قرية اخرى ويكون في الترتيب المزاحمي كون اول حصول المعطوف بعد المعطوف
عليه نحو الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة واما قوله الذي اخرج المرعى فجعله غثاء
احوى فلا شعار مدة تقتضي الزمان وفناء الدنيا وهي بحيث تمر وقد تفيد التسبيب اذا كان المعطوف سببا للمعطوف
عليه وكان المعطوف جملة او صفة نحو توضأ فغسل وجهه فيغضب عمرو فيضحك هو وكذا في الصفة
نحو مررت برجل يقوم فيضحك عمرو ومكسر نحو مررت برجل يقوم عمرو فيضحك هو وكذا الامر في الحال نحو
زيدا يعضه فيطرد الذباب الثاني عمدت زيدا يطرد الذباب فيغضب هو وقد يجيء الفاء العاطفة بعض
كما تقول العرب طرا ما بين ذبابة التعليمية بمعنى الى التعليمية وحكى طرا ما بين ذبابة التعليمية بحذف بين
وحكى ايضا اجازة حذفها ايضا ومنه قول امرئ القيس فصائب من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين
الدخول فحومل فتوضح فالمقراط لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمأل وقد تأتي للتسبيبة تختص
جزاء كلمات ما غيره نحو زيد فاضل فكريم وان اقتير فكريم ومن خبائث فاعطر وتعرف التسبيبة بصلوح تقدير
اذا الشرطية قبلها فتقول لك زيد فاضل فاكرمه لان تقول اذا كان فاضلا فاكرمه ونحو خلقه فقوم فاذا هو
من طين وتكون فجائية اذا كان كذا فاخرج واكثر ما تكون بعد اثناء الحال نحو خرجت فاذا السبع بالباب
وقد تكون التسبيبة ما لفظة نحو يقوم زيد فيغضب عمرو وقد تأتي للدلالة على الزمن ما بعدها لما قبلها نحو ان
الشمس فضل واما هاء نصر الله الذي قال فسبح وقد تدخل عليها همزة الاستفهام الانكاري نحو ومنهم من يستمعون
اليك افانت تسمع الصم ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العمي وقد تدخل على فاء التسبيبة نحو من ذا الذي
يأتكم بضياء افلا تسمعون ومن الذي يأتيكم بالليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومعنى ان الكلام كذا فلا تسمعون
ولا تبصرون ويختص الواو والفاء بجواز عدمها مع معطوفها وتيارکهما ام المتصلة نحو ءانذرتهم ام لم تنذرهم
او الدالة نحو ءالله اذن لكم ام على الله تفترون وهو عطف على محذوف تقديره ءالله اذن لكم في هذا ام على الله
على قصد التمييز وبحوها ادرى اشكر ام كفر اي ام اشكر بل اكفر واما نقطة للترتيب الترابخي للطوطي
الواقعي بحسب امارة فيه ثم اذا شاء انشر او اللفظي للذكر بعد واحدا هم واحدا بعد واحد للتكرير نحو ان نقض
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وقيل هي بمعنى الواو بدليل ايتار اخرى هو الذي خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها زوجها ومنها ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده وقد تقع موقع حتى
الفاء نحو كبر ازدجر ينتحت المجاجر حرف الا بد في اضطراب ولا بعد ان ابقة بعض الجرحى نحو بعض
وقد يكون ثم لمجرد الترتيب في الاخبار نحو اعد ربك ايام الدب ثم ما ادراك ما يوم الدب وكلا سوف
ثم كلا سوف تعلمون وقد تدخل عليها همزة الاستفهام الانكاري المضيفة للاستبعاد نحو اثم اذا ما وقع امنتم
الان وقال بعض الكوفيين ان هذه الحروف تأتي زائدة حتى اجاز ان يقال زيد فقائم وزيد فثم قائم والبعض
بعضهم ذلك واخطأوا الخطأ في ذلك وكل معنى ان زيادة في كلام الحكيم مطلقا وما يزاد انما يزاد لتأكيد

ولا تأكيد في هذه الحروف فقالوا ان الواو في قوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ذانة وليست بها والحذف
للاضطرار فالقرآن عزيز من ان يعرى فيه فلما اسلما كان ماكان وتله او فلما اسلما وتله كان ماكان وناديناه
وكذلك في قوله فلما اعتزلناهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل
ليس فيهم شيء دلالة اما اعتزلهم عن الغدر وصعب عليهم تغلب فيقتلوه فكانوا عليهم مثل ما عيرتهم الكرد وكذلك
نحو اما اذا اصبحت صحيحا وهو فثم اذا اصبت اصبت عاديا وثم في مثل قوله تعالى حتى اذا اصابت عليهم
الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم وقد لا يجوز اشكال
هذه الاستدلالات من القرآن لان محدثات القرآن كثيرة ولا يعلم علمها الا الله ورسوله والراسخون
في العلم وقد تدخل عليها التاء فيقال ثمة كان الشاعر وقد تأتي على التهويل نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم
واما حتى فهي عاطفة عند المبرد والعطف بها كثير واما الكوفيون فينكرون ذلك وقالوا هي ابتدائية
وخبر ما بعدها والخبر ما قبلها وحروف تقيد انتهاء ما قبلها نحو ماتت الناس حتى الانبياء واذا اسندت فعلا الى مسافر ونحو
ان تقوم استند فعلك الى انتهاء المقام حتى يجيء بعدها فعل مسافر على انها دون الوسط فقد تر
والنصف شرطها عند البصريين ان تكون المعطوف بعضا او قريبا منه ان يكون فعلا نحو قتل القوم حتى فلانا حتى
ذكر حتى جعلت نصوصا فلا تدخل على الكثير فلا يقال حتى اناء ويتعين ان يكون المعطوف بعض
عليه نحو اكلت السمكة حتى رأسها وجاء الحاج حتى المشاة او تشبهه نحو الفي الصيقل كوكب فخفق حدره الزناد حتى
نعله القاها وهجين الجابر حتى بلاءها او غاية لمحذوف نحو فلان يعبد حتى الموت ومات الناس حتى الانبياء

واما ام فهي ضربان متصلة ومنقطعة اما المتصلة فسميت بالمتصلة لاتصالها بالهمزة وتسمى معادلة
لانها تعادل الهمزة سواء كانت همزة التسوية نحو الا يعدو سواء عليه ان يعدو او لا يعدو او همزة
وما بمعناها على الا صح نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم ونحو لست ابالي بعدو قعدو ما لكا امونة
ام هو الان واقع ونحو سواء عليهم اجلس عندهم ام انت صامتون واما نحو ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل
له ربي امدا فقيل ليس من هذا الباب لان السواء والا بالي تأولا ان الى الجزاء نحو سواء عليهم انذرتهم
ام لم تنذرهم اي سواء عليهم انذارك وعدمه ولا يمكن ذلك فيه قال ان ادري وانما قصد
معنى التسوية فرقا بين اللفظين فالعادل ايمان او بالهمزة استفهام نحو لا حضر بكر ام قعد وبحذف
بعضهم حرف منهما نحو لا حضر بكر ام قعد وبحذاء اما التي ساعيت بعبد اطال على
ام نام فهو مقصور وهو الارجح عندي اذ تقدير معنى الشرط دليل عليه ويشترطون فيها تكرير الشرط
في كل حال ويجوز بعد سواء ألا ابالي حذف الهمزة واياد ونحو سواء علي قمت او قعدت ونحو
لست ابالي بعد العاطف حتوف المنايا اكرمت او اقلت ولا يجيء بالهمزة قبل او فلا تقول لا ابالي اقمت
او قعدت وقد تأتي الهمزة مستغنى عنها نحو ان يدر عندك ام عمرو وانما استغنى عنها لان السماء وابر دت
اقريب ام بعيد ما توعدون ويجب ان يسأل بها عن واحد من متعدد وقد تحذف الهمزة نحو لعمرك
ما ادري وما انكيت ادريا سبع رمين الجمار بثمان وقد تقع بعد هل نحو هل عندك ام عمرو
وبعد تعلم بمعنى اعرف نحو قد كنت للطيف مرتاعا فما راعني الا سريتك تخطر

الخاطب في الحكم السابق والانكار عليه وانما قدم على الجزء مع تاخره لما تقدم من ان الاهم عنده ذكر مولود ونحوه ممن يقبل
بر حبتيه ما جاءهم بالجزء والغلبة ستعلمها بعد النفي **واما لكن** فهي للاضراب المبطل نحو ما هذا انسانا لكن ملك
او للاضراب الانتقالي نحو قام زيد لكن عمرو قاعد وهي ايضا قد تدخل على الجزء بعد نفي او نهي نحو ما مررت
برجل لكن امرأة ومعدوم مرذول بالرجل في هذا الكلام ثابت محقق وانما نفي عنه هذا الكلام وزعم الشركة معدوم
تدخل عليها الواو نحو ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ولا يخلو دخول الواو
مع لا وليت عاطفة وكذلك ان وقع بعدها جملة نحو ان ورثاه لا تقضي بجاوره لكن وفاته تعيد الحزب
تنظر واذا وليها جملة تفيد المغايرة ايضا وتقع بعد جميع انواع الكلام الا بعد الاستفهام والترجي والتمني
والامر والتحضيض على ما قيل وما استشكل بصورة فوهما نحو ما اعتراه ندم بوقوع الجزء بعدها نحو ما
يزيد الكرب عرد ولا الكذاب نبيلا ما لكن مولود بعد **واما لا** فهي ايضا قد تدخل على الجزء مسبوقة
بايجاب او امر شرطان لا تعيد قبلها على بعدها نحو هذا زيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمرا فلا يقال جاءني
رجل لا زيد واجيز دخولها على المضارع ايضا نحو اقوم لا اقعد وزاد بعضهم النداء نحو يا رب اخي لا ابن عمي
ولا يجوز تكريرها فلا يقال جاءني زيد لا عمرو لا بكر لما مر ان تدخل عليها الواو فتقول ولا بكر ولا يشترط
واشترط بعضهم ان تكون عاملها مطلوبا للاستئناف بالايجاب نحو اكلت زيدا لا عمرو اي لا اكلت عمرو فخرجت به الواو
وهو كلام صحيح جدا فلا يخرج احد الماضي المنفي عن ان يتبع بالايجاب ولو كان هذا هو المانع لمنع ذلك
عن المضارع ايضا ويرد عليهم قول امرئ القيس كأن ثبيرا في عرانين وبله كبير انيس لم يؤوبه عقاب تنوفة لاقعاد له فتعاد

وعد بعضهم من ذلك ليس واستظهرها بقولنا انما يجوز الفتح ليس الجمل والظاهر انها بمعنى غير كما مر في الا استثناء
وقد تزاد ان اذا كانت منقطعة تالية للاضراب نحو لم يكن من رأى سوادا فما الا ليل ام شاة وكذلك او نحو
زيدا وعمرا استدراكا اي بل عمرا كما مر **فصل** ومن الحروف المستعملة بتنبيه الفاعل ما يقاظه للتامل
وهي اما ما وهاء وها **اما الا واما** التي هي حرف استفتاح يفتتح بها الكلام وقد تذكر لها توطيد نفس المخاطب للتامل
والفهم نحو الا ان وعد الله حق والا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وقيل فائدتها توكيد مفهوم الجملة وتحقيقه
على الجملة وتدخل لا كثيرا على النداء نحو الا ايها الثوب الذي هو فوقك • ارمى نقد افنيت كل حليل
اما كثيرا على القسم نحو اما والله لقد نصحتها اب ابي فحاذر وقد تبدل هاؤها همزة نحو هياك وهياك بمعنى اياك
وتقتصر فيقال ام وهم وهم وقيل هي حرف تنبيه لا ضمير فيها نحو الا يا زيد ويا هذا ويا هذان ويا هؤلاء
وقد جاء اما بعوضا منها وقد يأتيان اما والا للتحضيض اذا اختصتا بالفعل نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا واما
بعضهم دخولها على الاسمية ايضا **واما ها** فتدخل على الجزء وكثيرا ما تدخل على اسماء الاشارة كهذا وهذه
وقد تفصل بينها وبين اسم الاشارة بالقسم نحو ها الله ذا وقد تدخل عليها العرا نحو ها العرا الله ذا قائما وقد يأتي
واختلف ابن مالك وقد يفصل بينهما بالكناية المرفوعة نحو ها انتم اولاء نعوتهم وها انا ذا وها انت ذا وخرجها
قليلا نحو ها انذا مقرا ذنبي وكم قد رأى قبلك ذو صاحبا قتاه في البلد وقولهم نظقت لها هذا لها وها انا ذا لها
واما يا فقد تدها بعضهم من حروف التنبيه وهو الاقرب ذكر من خصها بالمناداة ويجتاج الى تقدير منادى
في جميع موارد ها واما على كونها للتنبيه ايضا يصح المعنى ولا حاجة الى تقدير فاكثر ما يليها منادى وامر وقد يجب

على قولنا التحضيض اذا تضمن نحو يا ليتهم قاموا هذا او تقليل نحو يا ليتني اقوم اظن فعل المدح والذم والتعجب
لجميع هذه الحروف صدر الكلام كالاستفهام **فصل** ومن الحروف حروف الجر وهي حروف تجر ما بعدها على ثلاثة
اقسام قسم منها القسم حروف التحضيض وهي التي تختص بالفعل وهي هلا ولا ولولا ولوما وقد جمعها بعضهم في قوله
الا اهلا نفقد هلت فحا استعملت في الاضراب المباشر وهي ايضا قد تدخل على الجزء بعد تقدير فعل نحو هلا زيدا
رجل لكن امرأة معدوم مرذول بالرجل في هذا الكلام ثابت محقق وانما نفي عنه هذا الكلام وزعم الشركة معدوم
تدخل عليها الواو نحو ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ولا يخلو دخول الواو
مع لا وليت عاطفة وكذلك ان وقع بعدها جملة نحو ان ورثاه لا تقضي بجاوره لكن وفاته تعيد الحزب
تنظر واذا وليها جملة تفيد المغايرة ايضا وتقع بعد جميع انواع الكلام الا بعد الاستفهام والترجي والتمني
والامر والتحضيض على ما قيل وما استشكل بصورة فوهما نحو ما اعتراه ندم بوقوع الجزء بعدها نحو ما
يزيد الكرب عرد ولا الكذاب نبيلا ما لكن مولود بعد **واما لا** فهي ايضا قد تدخل على الجزء مسبوقة
بايجاب او امر شرطان لا تعيد قبلها على بعدها نحو هذا زيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمرا فلا يقال جاءني
رجل لا زيد واجيز دخولها على المضارع ايضا نحو اقوم لا اقعد وزاد بعضهم النداء نحو يا رب اخي لا ابن عمي
ولا يجوز تكريرها فلا يقال جاءني زيد لا عمرو لا بكر لما مر ان تدخل عليها الواو فتقول ولا بكر ولا يشترط
واشترط بعضهم ان تكون عاملها مطلوبا للاستئناف بالايجاب نحو اكلت زيدا لا عمرو اي لا اكلت عمرو فخرجت به الواو
وهو كلام صحيح جدا فلا يخرج احد الماضي المنفي عن ان يتبع بالايجاب ولو كان هذا هو المانع لمنع ذلك
عن المضارع ايضا ويرد عليهم قول امرئ القيس كأن ثبيرا في عرانين وبله كبير انيس لم يؤوبه عقاب تنوفة لاقعاد له فتعاد

لتغير كل كلمة بعدهم نحو جاءني ابو عبد الله اي ثبت او جلبة معه نحو هو يقيد فرسه اي جاء وهو كذلك نحو وتعيني الف
اي انت مذنب وتقليني لكن اياك لا اقلي وان لا تنصرا كما مفعوله محذوف اي لا تنصروا النبي على معنى القول وهو بتا معناه
نحو قوله تعالى فناداه ان يا ابراهيم فقوله يا ابراهيم تفسير للمنادى المحذوف من قوله فناداه وكذا كتبت اليه ان قم
فقوله قم تفسير للكتابة المفهومة من كتبت وقد يفسر بها المفعول الظاهر نحو اوحينا الى الملك ما هو حر ان اقتل
غيره وما قلت لهم الا امرتني به ان اعبدوا الله وما بعد حرف المصدر لا يرجع صلة ما قبلها فان ما قبلها تام لا غير
مبهم فيفسر بان ولذا وقعت بعد القول وقيل فصل مسند للكناية نحو حكى الكتابة نحو تقول استكتمته الحديث اي
سألته كتمانه بفتح التاء وضمها فتح التاء امر من كتم يكتم كنصر ينصر وضم التاء مضارع من اكتم يكتم كدحرج يدحرج
وان تكرر اذا نحو ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم **فصل** ومعناها حرف الزجر والردع كما تقول
لشخص ذلان يعضك فتقول كلا اي ليس كما تقول وقد تكون ردعا للطالب ليس نحو يزيد ارهم فتقول كلا
اعمالها فيما تركت كلا وقد يليها بعد الحكاية لاظهار كونها مكررة نحو واتخذوا من دون الله الهة
ليكونوا لهم عزا كلا وقد تاتي بمعنى حقا اذا وقف عليها كلا والقمر كلا اذ ادبر كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية كلا
وكلا اذا بلغت التراقي وتحتمل الوجهين في مثل قوله تعالى ثم كلا سيعلمون ان ليس كلا استراحة كما ان لا يأتيني فاكرمه
السابق ردع والا فهو بمعنى حقا **فصل** ومعناها حروف تفيد نفي ما يخطر بها وهو ما وكم ولات وان
اما ما فهي لنفي الحال ان نفت المضارع عند الجمهور وقد يطلق بمعنى لم نحو ما يعلم الغيب الا الله ويكون لنفي الماضي
وقد تدخل على الماضي نحو ما قلت لهم الا ما امرتني به وقد تدخل على الصالح للحال والاستقبال فتجعله للحال نحو ليس

وقد مضت بحوماهنا مثلًا وندر تركيبها مع النكرة تشبيهًا لها بالكلمة ولما بابن لهم وقد مت هلينا تحيتر ظيل
دلى من يعرف الحق عاجلها وان وصلت على الفعلية لم تعمل نحو ما تفعلون الا استغفاء وعبد الله **واعلا** فان ادبت
هاتين الجنس تعمل عمل ان وهي المسماة بلا التبرئة نحو لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقد مضت وقد تعمل
عمل ليس نحو من صد عن بيوتها فانا ناب قيس ماجد وقيس بلاء المشجعة وقد مضت وقد تعمل عمل ان نحو
اضر بيته وقد سمعها القوم ما لحفيرة نحو جاء زيد لا عمرو وقد تكون جوابية مما مضت لم كان تقول اخذا
زيد تقول لا تضرب الجمل بعدها كثيرًا وتاء قد يزهدها الموارد للنفرة ان كان بعدها جملة اسمية لم تعمل شيئًا
او فعلها ماضيًا لفظًا او تقديرًا كرمت نحو لا النفس تبغيها ان تندمك الفرو كالذي سابق النهار ولا شيئًا غول
ولا هم منها بنزف ولا هي عنها تاثم ولا صلى ولا صلى وقد تدخل على الدعاء فلا يجب تكريرها نحو لا
يا سلم ما دام حي على البلى ولا زال منهلًا بجرعائك القطر ولا شلت يمينك ولا عدمتك فانك لا تنهى المستقبل
فكذا لا يجاب تكون مع المضارع نحو لا يحب الله الجهر بالسوء من القول وتكرر ايضا اذا دخلت على مفرد صفة
او حال نحو مررت بزيد لا شاعر ولا كاتب ولها ثمرة في الاعراض ولا تكرر جاء زيد لا ضاحكا ولا راكبا وقد تقترض بين
النعت والمنعوت نحو جئت بلا زاد وفي بمعنى لا نحو من اكرمني اتيته ولا اسم والمحاضر دخل عليها وما بعدها
محفوض بالاضافة وهو بعيد عندي وزعم بعضهم انها حرف وليست بها لانها اقرضت بين شيئين متغايرين ولم
يقع اصل المعنى باسقاطها كالاضرابية المقدرة بعد العاطفة نحو ما جاءني زيد لا عمرو ولم يمر بها انسان فليس المراد
بقولهم انها لا تعادت الكلام بعدها واعرابها واجب وقد يجيء التاكيد اذا امن نفي الثاني او الاول نحو ما ابتغي
المركب وليت بها جهة لا زائدة

وهل قرب ابن الحاجب داخل على المجموع

الاحياء ولا الاموات وقد تعرض بين الناصب والمنصوب نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة وبين الجار والمجرور
نحو ان لا تفعلوا ذكر فتنة وبين العامل والمعمول نحو يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسًا ايمانها وبين الصلة
والموصول نحو الكلام بحذافيره فلا يردون لها قصدًا وقيل قد يحذف لا النافية نحو لله يبقى لا تبار
ذو صيد بتحريك الثلثين فلا اس الا يبقى **وانما الحاجة** حذفت هنا لقرينة المجاز ما منصلة **وانما** ان حذفت
في التواصب **واما ان** تدخل ايضا من حروف القول تدخل على كل ما تميز نحو ان الكاذبون الا في زور وان
اسها تم الا الله والدليل من اهل الكتاب لمن هو مغن بر وان منكم الا واردها وعلى الجملة الفعلية نحو
ان ارد ثنا الا الحسنى وان يدعون من دونه الا اناثا وقيل الا تاء التانيث الا وجدها الا كما ما لها نحو كل
نفس لما عليها حافظ وربما عليهم فيها ان من سلطان لعبادي كثيرة في القرآن وقد عد الكوفيون
عوامل كثيرة وهذا الباب وهو الاصح كما مر في الحروف المشبهة وسمع قولهم ان هذان لساحران وان هذين
فعلوا بالي هي في الحروف النافية وقد مضى حكمها هاهنا للافعال التاصرة واما ان الحروف الثانية عند النحاة
تتصدر هاهنا نوع ما قبلها ان يعمل فيما بعدها وتوجب ان يتقدم عليها اسم يجعل مبتدا خبرها فلا يكن عندهم ان تقول
ضرب لا زيدًا وزيدًا لا ضرب بل يقول لا ضرب زيدًا ولا زيدًا ضرب ولا عمرًا وكذا النافي **فصل**
ومن الحروف حروف التانيث التي تدخل على الفعل والاسم فتدل على التانيث فيها التاء الساكنة في مثل ضربت
والمكسورة في مثل ضربت المفتوحة في نحو ضربت هند وضربت والتاء التي تدخل
على اسماء كطلحة اذا استقلت كالعلامة الواقعة في وقف كثيرة والالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء وقد يشترك ذلك كله

مع لا التانيث في فعلته نحو كذا الدار ضربن زيد وقيل تدخل بعد لعل تشبيهًا بليت التي يجب بها الجاهل عالما
شيخًا على كرسيه معمما وقل وقوعها على المفرد بما فلا يقال زيد ما قعودين الا قليلًا وتدخل المضارع حالًا
من جميع ما ذكر وقيل لا تفيد الصيرورة نحو انت تفعل وقيل تدخل على اسم الفاعل اضطرارًا نحو ايت ان
سراحوبا مرحلا ويلبسوا مرجلا ولا يريما الا رديدا اقائما انظر خلفك ام قاعدا ولا يريما الا قعودا وهو ايت نحو ايت
حنيفا اشاهر بعد التسوط واليوم الذي المضارع المقسم لم تشبيها نحو والله لا تقومن ذا ان لا تقوم ذا ان لا تنطق
عار سابق بخير لان متم او قلم لان الله تحذرون وتعلم الجاهلون ان يتوب اسع ثم تكبر لله الامر الذي
ما تريها الا والاستفهام وهو اما بكسر وقيل هي مركبة مع اما نحو ما ترتبي ما تزيد وان واذا دخلت على الفعل نحو
مع المذكرين نحو اصرخوا واعزوا واخشوا وارضوا وقيل اصرخن واعزن واخشن وارضن فيهم وهو
مكسورة كانت ما قبل الياء الكاف نحو رب اهنني واكرمني واخزني وارحمني وارضني ولكن
ما قبل الياء مفتوحا حركت الياء بالكسر نحو اخشين وارضين وقيل حذفت الياء بعد الفتحة لغة طائية فيقال
ارضن والنون مفتوحة نحو اعزز بن واكرمن واخشين ويلحق بالفتحة اعزبان واعزبان وقيل الفعل
المؤنث المذكر وهما مبنيان على الفتح وقيل الفعل باق على ما كان عليه من الاعراب تقديرًا فتحي ما قبلها لاعتلال الالف
في الصحيح الاخر فتحة مقدرة نحو اعزز بن واكرمن واخشين وارضين العدو الباردين ولم يحذف
في اعزبان نحو الصبر وقد عيد وهو خليفة الكوفيين لم يحذف الفعل اعزبان الفصل بين النون الخفيفة
المتحركة وجمع المؤنث عند الجمهور لزوم الفتاء الساكنين على فرضه وهو ما كون في كلمتين ويوجد هذا الوزن في كلمة

كلم مفصلًا في كتابنا التبصرة فلا نعيدها هاهنا وان العرب تزيد من ذلك **فصل** في اللامات وقد
شرحناها مواضعها كاللام الجارة للفعل في الموازم والجارة للاسم في الحروف الجارة والمعوضة وقد مرت بنا
المعوضة باللام وكلام التاكيد وقد مرت في الحروف المشبهة بالفعل وكلام القسم قد مضى وقد مرت بنا
مرت في القسم ظاهرة لاحقة المؤاخذة **فصل** في نون التوكيد وهي مشددة مفتوحة مع غير الالف كالمرأ
واخرى ساكنة وهما مختصتان بالمستقبل وان الماضي قد يقع لاغتباط في تاكيد الطلب
على ما هو عليه وما تختص به المستقبل فتدخل في الامر في مستقبل غير معنى الطلب كالامر والنهي
الاستفهام والتمني والعرض نحو اضربن واضربن ولتضربن ولتضربن وهل تضربن وهلا تضربن ولا تضربن
الجزاء المحزوم كان مصدرًا بما يدل على التوكيد كلام القسم نحو والله لتضربن وماء المزيدة نحو اما ذهبت
بك ذهبن بك وقد يدخل هذه التوكيد نحو جاء ان الشرط اذا كان الشرط مستقبلًا نحو فما
تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم مزيدة بعد ما شرطية او مصدرية ومعنى وتحو الله بتم نبات الجزء الذي
مقوما بان الجزء بفعلها الشرط اكثر وقد يجاء حذفت الشرط للتقدم ماء نحو ان تفعل افعل وبحزوم
يثقف منكم ظلبن سلبًا وقل في قتيبة شاذ وقد تلحق الافعال التي تلي ماء المزيدة غير الشرط اختيارًا نحو
يجهدن ما تبلغن وبعيني ما ارينك اهل ان تحقق الذي اراه فيك وبالا تحيتنه نضرب لس بطلب الامر الا بما
الاستفهام وقل ما تقولن وكرما تفعلن ورما تقولن وقيل يجب النون بعد المنفي بلا اذا كانت لا متصلة
بالفعل قياسًا واستعمل قولهم واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وقد تجيء في

والتثنية على حدة ولا ينبغي الحذف في التقاء الساكنين في كلمتين واما الكوفيون فجوزوا فيهم في بقي النون الساكنة
لان الالف لمدها كالحركة ومنهم من يقول بتحريكها بالكسر نحو ولا تتبعانِ على قراءة التخفيف واعلم ان البصريين زعموا
ان كل واحدة من النونين اصل براسها وعند اكثر الكوفيين المشددة اصل المخففة والنون المخففة تحذف
اذا التقت ساكنا بعدها كقول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن
فحذفت المخففة وابقيت فتحة ما قبلها لتدل عليها والا لكان يقال لا تهن وفي حال الوقف على ما الحقت به
اذا ضم او كسر ما قبلها فرد ما حذف لاجل المخففة فتقول اغزن وارمن في حال الوصل واغزو وارمي
في حال الوقف والمخففة المفتوح ما قبلها تقلب الفا كقولك في اضربن اضربا تشبيها لها بالتنوين **فصل**
في التنوين وهو نون ساكنة تلحق الاسم بعد الحركة او الفعل لا للتاكيد وليس في الكتابة لها صورة في حال
الرفع والجر لان بناء الكتابة على الابتداء والوقف فتكتب الفا في حال النصب لانها تقلب الفا في حال الفتح وهو
على اقسام الاول التمكن وهو الذي يلحق الاسم المعرب فيتمكن من عمل العامل نحو هذا زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد الثاني التنكير وهو تنوين يدل على ان الملحق به فرد غير معين نحو واها اه من المشركين
والكان التمكن ايضا والثالث ما عده تنوين تعويض عن المضاف اليه المحذوف نحو حينئذ ومررت بكل قائما
والسر ان المضاف اليه اذا حذف وجب ان يعوض بتنوين والا لكان يبنى قبل وبعد وعندي ان الاسم
يتعرف بالمضاف اليه فاذا حذف عاد الى تنكيره فنون لاجل ذلك الا ترى انك لو قلت مررت بكل واحد
من اخوانك يتعرف الكل واذا حذفت المضاف اليه عاد الى ما كان من تنكره فلا بد تنوين التنكير فهو في الحقيقة

في الحقيقة تنوين تنكير والرابع ما عدوه تنوين مقابلة وعللوه بما ضعيف الكلي قالوا انا راينا تنوينا
في مسلمات فراينا انه لو كان للتمكن لم يثبت في قوله تعالى من عرفات لانها غير منصرفة ولو كان للتنكير لم يثبت
في الاعلام يعني اذا سمي احد بمسلمات مثلا وليس عوضا عن المضاف اليه اذ لا مضاف اليه ولا للترنم فلم يبق
الا ان يقال انه في جمع المؤنث في مقابلة النون في جمع المذكر لان هنا معنى ضعيفا وقيل انه تنوين صرف
وانما لم يسقط من عرفات لان التانيث فيها ضعيف وقيل انه للصرف والتمكن وانما لم يسقط من نحو
عرفات لانه لو سقط لتبعه الكسرة وهو خلاف ما عليه الجمع السالم والاولى عندي انه تنوين تمكن لان الجمع
المؤنث السالم متمكن واما نحو عرفات ففيها لغات فمنهم من جوز حذف التنوين وابقاء الكسرة مراعاة للجمع و
العلمية والتانيث ويشهد لهم تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عال ومنهم من يجري
نحو اذرعات وعرفات مجرى غير المنصرف فيحذف التنوين ويفتح في الجر والنصب لانها علم ومؤنثة والاشهر
بقاء التنوين الحاقا بالجمع السالم وما يختلف اللغات فيه لا يمكن تعليله بعلة حقيقية ولا ادري تنوين مقابلة
فانه سخيف فتنوين مسلمات تنوين تمكن ولو اختلف في كلمة من كلمات عرفي لا معنى لجري جميع افراد ذلك
النوع مجراه والخامس تنوين الترنم وذلك ان حروف المد في القوافي يترنم بها فاذا ذهلت مضاجعي بالتنوين
فيلحق الفعل والمعرف باللام نحو اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا وهنا تنوين اخر
قد اهملوه وهو ما في نحو صه ومه فانها ليست باسماء متمكنة فيقال انه تنوين تمكن ولا نكرة فيقال انه تنوين
تنكير كما حققناه في المقالة الاولى وبينا انهم اخطاوا اذ عدوه تنوين تنكير البتة وليس بتنوين ترنم ولا عوض

ولا مقابلة على ما قالوا وان هو الا تنوين تاكيد او بناء وبابه ما حيث اصبت فكان الكلمة قد تبنى على الضم ومن تبني
على الفتح وقد تبنى على الكسر كذلك قد تبنى على التنوين كما ترى ولا مانع منه بوجه والكلمة فعل في الحقيقة ولا تقبل
تنكيرا وتعريفا فهو تنوين تاكيد لان التاكيد في صه اكثر من صه او هو تنوين بناء لانها بنيت كذا فاذا اقسام
التنوين اربعة تمكن وتنكير وترنم وتاكيد وقد تبدل اضف **فصل** في هاء السكت وهي هاء تزاد
في اخر الكلمة في الوقف اذا كان الكلمة حرفا مقصودا نحو لو واو اسما عريقا في البناء نحو هنا وكذا تلحق
الف الندبة وواوها وياءها نحو واغلاماه وواغلامكموه وواغلامكيه وفي الانكار نحو العمراه والا مرؤه
والاميريه واذا وقفت على كلمة محركة الاخر بحركة غير اعرابية ولا شبيهة بها فالحق الهاء لبيان تلك الحركة
اللازمة نحو هما وحلاته وضاربانه ومسلمانه ومسلمونه وهنه وضربته وهلمه وضربتكه وبحكمكه وثمه
وضربته وانطلقته وضربته وضاربه وقاضيه وغلاميه وهوه وهيه وانيه وكيفه وامثال ذلك وكل لفظ
ما قبل اخره ساكن احوج اليها لئلا يجتمع ساكنان في الوقف ولا تلحق ما حركته البناء فيه عرضية نحو لا رجل في الدار
وخمسة عشر وتلحق اخر الماضي وان اعل حرف حتى يبقى حرف لزم الهاء نحو ره وقد يجيء في دجاجة مثل
اغزه وارمه واخشه ولم يغزه ولم يرمه ولم يخشه وارجه منه في مثل ان يع اعد وان تق اقه وانما ذلك
لرفع الاجحاف وبعض العرب لا يلحق هاء السكت بمتحرك الاخر ما لم يحذف من اخره شيء ويقفون على ما لم يحذف
منه شيء بالاسكان نحو لعل وليت وبعضهم يقف على ما حذف الاخر ايضا بالاسكان والحاقها ما الاستفهامية
المجرورة المحذوف الفها كثير نحو لمه وعلى مه واما المجرورة بالاضافة نحو مال مه ومثل مه فالحاق بها

فيها لازم وقد تحذف في الوصل الا ان يجري الوصل مجرى الوقف نحو هلك عني سلطانيه حذوه وحق هذه
الهاء السكون وان وجدت بعد الالف تحركها من يثبتها وصلا بالضمة تشبيها لها بهاء الكناية او بالكسرة
لالتقاء الساكنين **فصل** ومنها مدة الانكار وهي زيادة تلحق اخر كلمة يريد انكارها بالاستفهام
بالهمزة فرقا تزاد بانها كما اذا قيل جاء زيد فتقول ازيدنيه وان تقول انه لم يجئ ازيدنيه باثبات الزيادة
بعد نون التنوين او يقول ذلك من لا يشك ان زيدا جاء فينكر بذلك من يشك في ذلك اي من شك
في هذا او كيف لا يجيء زيد ويشترط فيه الوقف في الانكار بالهمزة بلا فصل بينها وبين الاسم وكثيرا ما يحكي
المذكور بلفظه وحركته فيزاد حرف من جنس الحركة وهاء فتقول لمن قال ذهبت اذهبتوه وربما يقال
لمن قال ذهبت اذهبتاه وان كان اخر الكلمة حرف علة ساكن يلحق بها هاء نحو القاضيه والعلاه ونحوه
وان كان صحيحا ساكنا يزاد ياء وهاء نحو ازيدنيه لم تضربيه وان كان متحركا فتلحق مدة على وفق الحركة وهاء
نحو ازيدوناه وازيدانيه وابو عمروه ويجوز ان تلحق مدة الانكار بان المكسورة الهمزة المخففة مزيدة
بعد المذكور متخللة في اواخر همزة الانكار فلا يكون المدة اذن الا ياء نحو المقضوب انيه ومنه قيل لرجل
اتخرج ان اخصبت البادية فقال ءانا انيه وان كان المحكي صفة وموصوفا او معطوفا ومعطوفا عليه
او فعلا وفاعلا تقع مدة الانكار في منتهى الكلام نحو ازيدا الطويلاه في انكار رايت زيدا الطويل وازيدا
وعمراه في انكار لقيت زيدا وعمرا واضرب عمرا في انكار ضربت عمرا **فصل** ومنها حرف التذكر
ويحتاج اليه من يريد ان لا ينقطع كلامه وشرع كان يريد ان يقول فيلحق مدا باخر كلمة قال الى ان يتذكر ما كان

او فعلا ومفعولا صح

بريد وكابد وان فتحت تلك المدة حركته اعرف الكلمة كان تقول لولا زيدا عطني وفي لا ان يدا هذه ومن
العامر كتب عامر ما على الستر وبصله ربما سكنوا ان كانت الكلمة صحيحة الاخر نحو هذا سيفو من كان نجاءا عالما
(الرسيف بمعنى كان)
وقد يرى فعل والحارث فان كانت معتلة الاخر ساكنا عيد ذلك المحذوف نحو يخشى القاضي والعصاه ويغزو ولا
(الحارث) (يغزو فعل)
بلحق هذه الزيادة هاء السكت **فصل** ومن الحروف حروف الزيادة وتسمى حروف الصلة لانها تصل
هذا الى كمال المعنى او اللفظ والاولى ان يقصد بالزيادة انها تزيد في حسن المعنى او اللفظ لا انها زائدة في الكلام
لانها توجد لها تأكيد المعنى واستقامة الوزن وحسن الاداء وسلاسة اللفظ ولكل هذه المعاني الكلام
ولغوا وترجيحا من غير ترجيح وبعضه بعضا كلام الله ورسوله وصيانة سلام الله عليهم والفصحاء وقالوا
بزيادتها مع افادتها التوكيد لان حقيقة المعنى لا تتفاوت بتركها واما كالوا وكال اللفظ فلا شك انها تفيد
بتركها وقد قلنا ان الاصل ان يقصد بالزيادة زيادة الكمال وهو ايد وان وما ولا ومن والباء واللام اما ان
المكسورة المخففة فتزاد مع ما النافية لتأكيد النفي وتدخل على الاسم والفعل نحو ما ان طبنا جبن ولكن
منايانا ودولة آخرين ونحو ها ان ذا رجلا وقد تزاد مع ما المصدرية نحو اما جلس القاضي والامير
نحو لقد كنا هنا ان مكانكم فيه وبعد لما نحو لما ان جاء البشير بيوسف لوقت حلبت
ولما ان المفتوحة المخففة فتزاد بعد لما نحو لما ان جاء البشير بيوسف والله ان لوقت قمت وقد
تزاد لولا كقوله ولا أبيرك ما دام الوتد هو الذي والذي يقصده ابن هشام ان ما يلحق لا كان دون المكسورة وقد تزاد بعد
كاف التشبيه نحو وبعضهم قال انها بعد مقتم كأن ظبية تعطو الى وارق السلم وهذا على رواية الجر واما على رواية
فتزاد مع اذا ومتى واي وابن وان ومع ايان قليل نحو اذا ما جئتني فلك اكرمك ومتى ما تكرمني اكرمك واياما تعدل
فلا الاسماء الحسنى وايما تقم اقم معك وايما تذهب اذهب معك وابن ما تكن اكن وان ما تعد بعض
الحروف الجارة نحو بما رحمة من الله لنت لهم وعما قليل يصبحن نادمين وفيما اخطأتهم ارتجاوز ونحو قولك ان عمرا ذاهب
زيد فما بعد المضاف نحو من غيرهم وليأتينهم ومثل ما انكم تنطقون واما الافتراد بعد الواو والعاطفة
بعد نفي نحو لا رأيت زيدا ولا عمرا وبعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تسجد ونادرا بعد اهل الكتاب قبل
المقسم به لدخول المقسم له منفي نحو لا والله لا افعل وقبل فعل المقسم نحو لا اقسم بيوم القيمة كذا قالوا والاولى
عدم زيادتها وكونها نفيا فعلى الا تزال تكون كلام تقوم واقسم اول الكلام واما من فقيل تزاد بعد ما نحو ما
من ذكر بعد ما نحو لا تقرب من احد وبعد هل نحو هل من احد واما الباء فقالوا تزاد بعد ليس ولم
نحو ليس زيد بقائم وما زيد بجالس ولم يكن زيد بقائم وامالة فقيل انها تزاد في مثل بحسبك ان تقول كذا
لكان وان ونحو انا نحن مما نلبس واما الكاف فقالوا زائدة في ليس كمثله شيء وقد مرت في محلها من حروف الجر **الحالة**
فيما يتعلق بالمجرد وفيها مسائل **الاولى** اعلم انا قد قدمنا في مقدمة الكتاب ان الكلام هو المتضمن لاسناد
الاصلي مقصودا بالذات سواء كان بين اسمين او اسم وفعل او فعل واسم ملفوظين نحو زيد قائم وزيد قام
وضرب زيد او مقدرين نحو ضربي زيد قائم في جواب من قال القائم زيد او قام زيد او احدهما مقدما وزيد الاخر
نحو زيد قائم في جواب من قال من قام وضربي زيد قائم في جواب من قال من قام او مركبين نحو غلام زيد قائم الا في الحرف
بالاسناد الاصلي ان يكون احد جزئيه غير جزء الاصل سواء كان باقيا على اصله كقام زيد وزيد قائم او تغير

لاضعاف كما مرّ ل فجملة والحوادث جملة معترضة بين ادركتهُ واستهُ وبحو بدلت والدهر زيد بدل هيفا
وبعدها بالصبا والشمال وفوارد الدهر زيد بدل معترضة بين بدلت وهيفا وما بين المبتدا والخبر نحو
ومنهن والايام يعثرن بالفتى وزيد كما يعثرن ومنه الاعتراض بالجملة الفعلية تا للغاة نحو زيد الطويل قائم
ومنه الاعتراض بالجملة المختصة نحو نحن بنات طارق نمشي على النمارق فنا بين طارق معترضة بين العامل
والفعل وبين ما اصلها المبتدا والخبر نحو وانى وقيارها يعمرة بعد ما تحليتم تما بينا وتخلت لكما المرجل ظل
العائم كلما جيء منها بالقبيل الصحت وتحمل وفيضا ما يجزة جملة معترضة بين اسم ان وبين لكما المرجل وهو خبرها
وبين الفرطاط والجار نحو واذا ابدلنا الزيد مكانه اجد والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت عفرتي وقد لم تفعلوا
ان تفعلوا فتقوى النار وقد يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى كما قالوا والظاهر الحجاب
فالله اولى وبين القسم وجوابه نحو لعمري وما عمري على هينا لقد علمت طلائع الخيل الخ قارع وكعمرو بعتقه
قال فالحق والحق اقول لاحلن وقولهُ فلحق منصوب بفعل محذوف تقديرهُ الحق الحق الخ محذوف وقد بين الموصوف وصفته نحو انه
لقسم لو تعلمون عظيم وبين الموصول وصلته نحو ذلك الذي وابيك يعرف مالكا فعمرو وابيك جملة فتية
معترضة بين الموصول وصلته وبين المقتضيها نحو هذا غلام والله زيد ولا اخاك فعلم لعمرو وبين المجاب
والجواب نحو اشتري بارخص الثمن درهم واشتراه بوالله الف درهم وبين الحرف وتوكيده نحو لئن طلبت يعطى بخيل
شيئا لئن لئيم شبابا بومن فاحشة شرّ وبين حرف التنفيس والفعل نحو وما ادري وسوف اخال ادري اقوم
ام نساء ام بين قد والفعل نحو لعلّ الله قد اهلك وكلمات عشرة وما الحق المسكين شيئا بارق
الحصر ام نساء ام بين

والحق يدفع ترهات الباطل

وبين حرف النفي ومنفيه نحو ولا اراها تنال ظلامة وبحو ظلّ وابن دهماء زال السدفة ملوّن فمهما ما قبل الاداة
قادر وان استبد اعترضت بالحالية فعرف المعترضتان بان تكون الفاصلة بين الثانية وبين ما يليها قد لوحظت
سمعي اليه ترجمان وبحو ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وبالتصدق بالفاء او بحو لا استقبل نحو
فابي لهم ركبا كان بان الفاصلة بين ذا الشقت السماء فكانت درة كالذهاب وبين فيومئذ للاميال وبحو
وما ادري وسوف اخال ادري واما المعترضة بين الفضلة الكاشفة لما لبس فهي اما موجز من تعبير نحو وترى منهن
بالطرف انت من نسب وتقليني لكن اياك لا اقلي وبحو فاما حبها فاني بحبها وبحو اصبح الفلك واقفا لدي وحيانا البيان اصبح الفلك واقفا لدي لم نقل انه بتقدير الجار
اي بان اصبح واما بعد نحو واسترى الهوى الذي ظلوا هل هذا دنيء فتلكد والا صحيح ان المعترضة بلا حرف
يدل على ان عطف البيان فرع من البدل دون عطف بيان وكما مرّ من وقوع جملة عطف بيان للجملة اخرى فمثل
وان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب فان خلقه تفسير مثل ادم وبحو هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله فجملة تؤمنون بالله تفسير التجارة ومثل ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء وهي معترضة مثل الذين ومثل حسن الذي ينبغي اعطاء الفقير بادر والا صحيح ان المعترضة بلا حرف
بدل على ان عطف البيان فرع من البدل دون عطف بيان وكما مرّ من وقوع جملة عطف بيان للجملة اخرى فمثل
وان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب فان خلقه تفسير مثل ادم وبحو هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله فجملة تؤمنون بالله تفسير التجارة ومثل ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء وهي معترضة مثل الذين ومثل حسن الذي ينبغي اعطاء الفقير بادر والا صحيح ان المعترضة بلا حرف
بدل على ان عطف البيان فرع من البدل دون عطف بيان وكما مرّ من وقوع جملة عطف بيان للجملة اخرى فمثل
وان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب فان خلقه تفسير مثل ادم وبحو هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله فجملة تؤمنون بالله تفسير التجارة ومثل ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء وهي معترضة مثل الذين ومثل حسن الذي ينبغي اعطاء الفقير بادر والا صحيح ان المعترضة بلا حرف
بدل على ان عطف البيان فرع من البدل دون عطف بيان وكما مرّ من وقوع جملة عطف بيان للجملة اخرى فمثل
وان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب فان خلقه تفسير مثل ادم وبحو هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله فجملة تؤمنون بالله تفسير التجارة ومثل ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء وهي معترضة مثل الذين ومثل حسن الذي ينبغي اعطاء الفقير بادر والا صحيح ان المعترضة بلا حرف
بدل على ان عطف البيان فرع من البدل دون عطف بيان وكما مرّ من وقوع جملة عطف بيان للجملة اخرى فمثل
وان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب فان خلقه تفسير مثل ادم وبحو هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله فجملة تؤمنون بالله تفسير التجارة ومثل ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء وهي معترضة مثل الذين ومثل حسن الذي ينبغي اعطاء الفقير بادر والا صحيح ان المعترضة بلا حرف

نقدت امرأة وصلة فتلكؤها

وهو ظرف لما مضى من الزمان يوم يأتيهم العذاب وهو معمول قال ومنه يوم التلاق ليوم هم بارزون والتاء بدل
من دال هذا يوم لا ينطقون وهو جامد ومن اسماء الزمان ثلثة تضاف فتلزم الاضافة الى الجملة اذ بالاتفاق واذا
عند الجمهور ولما عند القائلين بالاسمية وحيث اسم الزمان المبهم الكائن مستقبلا دائما وكاذ واذا كان ماضيا
هو كاذ تقول ايتك زمن تقدم الحاج ولا يجوز زمن الحاج قادم وتقول ايتك زمن قدم الحاج
وزمن الحاج قادم وودد واعلم يقوله تعالى يوم هم بارزون والاضافة اليه لا يريد لان الذكير اما
يخبر عن المستقبل بالماضي ولم يسمع اضافة المثنى الى الجملة كيومين ووقتين وحينين واكثر اضافتها
الى الفعلية نحو جلست حين جاء زيد واحترمته ومنها آية تضمن لا مة فلها اضافة الى الفعلية المتصرف
فعلها نحو يا تيني تقدمون الخيل شعثا كان على سنابكها مدامى والكمى اى تجيء السلام رسالة يا تيكم
ما كانوا ضعافا وكمرا وقيل الفا اضافة الى المفرد نحو اية ملكه ان ياتيكم التابوت وقال الحرث الاول
ومنها هذ ونحو اذ هو بمعنى اذ تعلم اى اذهبني وقت صاحب السلامة اذ هو الوقت الذى تسلم فيه ومنها الان
وربما ذهبوا ايضا فان الى جملة فعلها متصرف مثبت نحو اذ ان سألتموناه فكم ظلامة منكم تهوف
حينئذ ونحو حلبوني فقاربتها قضوا لبانة فراقوا العرصات المذكرات محذوفا وقيل ان الفعل بعدها على اضمار
ان ومنها قول قائل نحو قول يا للرجال يقضى متأسفا على الكهولى والشبانا ونحو واجبنى ولكف
انت بصالح حتى لملت وملنى معادى واما الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم مقرونة بالفاء بعد ان
او باذا الفجائية بعد اذ ومحلها الجزم نحو قوله تعالى من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم فجملة لا تحاف

قال الكرخي الاظهر ان الضمير
فعلهم الادراك لا رسوله

لا هادى له في محل جزم ولذا قرئ ويذرهم بالجزم عطفا على محل الجملة والغاء المقدرة كالمذكورة نحو من يضلل
الله فلا هادى له ويذكرها والشرط لن عند الله مثلان ونحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
وقيل الجملة في هذه الصور واقعة موقع مضارع مجزوم وهو مفرد والغاء التابعة لمفرد فمحلها الجزم بحسب اعراب
ذلك المفرد نحو من يقل ان يا تيني يوم لا يوم فيه فوقعت بعضا في محل الرفع واتقوا يوما ترجعون فيه بعضت
في محل النصب في تبا لك يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه بعضت في محل الجر ويحزن مطلق والبوا جب
فالكاف عطفا على الجملة فلا محل لها وما الاقصوبة ونحو واسترا النجوى الذين ظلموا منهم هل هذا
بشر هو بدل من النجوى في محل النصب او لم يريدوا الى الطير فهو صافات وقبضن عطف عليه صافات وهو حال
ومنصوبة واما التابعة لجملة اذا جاء نصر الله فستقع في باب المستثنى والبدل ويشترط في البدل ان يكون في
بتأدية المراد من الاولى وقد اجاز بعضهم مجيئها بدل بعض نحو زيد قام اخوه بالعطف على الجملة الصغرى على هو من
ونحو واتقوا الذى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون واما الجملة المستثناة نحو
بصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله الجملة في محل النصب على الاستثناء المنقطع وقد اثبت بعضهم منهم وقد اثبت الاخفش ان الجملة الواقعة مستثنى بالا
بالمبتدائية نحو ليتمتعوا بما هيئت عليه من ان تراه فتضاف محل الرفع وبتداء ومثل سواء عليهم انذرتهم ام
فاء انذرتهم في محل الرفع ومبتداء وان الهمزة ساكنة لها واما الجملة الواقعة مستثنى بها بالغاية
نحو ثم يذلهم من بعد دا والايات ليسجنن حتى حين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض يقولون انما نحن مصلحون الا
انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون

لا هادى له في محل جزم ولذا قرئ ويذرهم بالجزم عطفا على محل الجملة والغاء المقدرة كالمذكورة نحو من يضلل
الله فلا هادى له ويذكرها والشرا لن عند الله مثلان ونحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
وقيل الجملة في هذه الصور واقعة موقع مضارع مجزوم وهو مفرد والغاء التابعة لمفرد فمحلها الجزم بحسب اعراب
ذلك المفرد نحو من يقل ان يا تيني يوم لا يوم فيه فوقعت بعضا في محل الرفع واتقوا يوما ترجعون فيه بعضت
في محل النصب في تبا لك يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه بعضت في محل الجر ويحزن مطلق والبوا جب
فالكاف عطفا على الجملة فلا محل لها وما الاقصوبة ونحو واسترا النجوى الذين ظلموا منهم هل هذا
بشر هو بدل من النجوى في محل النصب او لم يريدوا الى الطير فهو صافات وقبضن عطف عليه صافات وهو حال
ومنصوبة واما التابعة لجملة اذا جاء نصر الله فستقع في باب المستثنى والبدل ويشترط في البدل ان يكون في
بتأدية المراد من الاولى وقد اجاز بعضهم مجيئها بدل بعض نحو زيد قام اخوه بالعطف على الجملة الصغرى على هو من
ونحو واتقوا الذى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون واما الجملة المستثناة نحو
بصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله الجملة في محل النصب على الاستثناء المنقطع وقد اثبت بعضهم منهم وقد اثبت الاخفش ان الجملة الواقعة مستثنى بها بالغاية
بالمبتدائية نحو ليتمتعوا بما هيئت عليه من ان تراه فتضاف محل الرفع وبتداء ومثل سواء عليهم انذرتهم ام
فاء انذرتهم في محل الرفع ومبتداء وان الهمزة ساكنة لها واما الجملة الواقعة مستثنى بها بالغاية
نحو ثم يذلهم من بعد دا والايات ليسجنن حتى حين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض يقولون انما نحن مصلحون الا
انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون

كما هلكنا فيها جميعا في مقام الفاعل ومرفوع واما الواقعة صلة فان وقعت بعد اسم فلا يظهر للفعل فاعل فيها
ابدا جملة وقعت بعدها ايضا جملة ولما ان وقعت لوجوب وقوع فعل بعدها فقط فاعل فيها
الخامسة الجمل
المفسرة ان تفسر بالكلمة المضمنة كانت صفة او بالمعارف المضمنة فالاول منها وهو غير المضمن معها عمل الاصل
وكان لك شرط وجود المفسر وانتفاء المانع الاول نحو صرخ بزيد اى قال له انته وهو بمعنى قوما الله يعلمهم
من قبل ان يا تي يوم لا بيع فيه ومنه حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها وكقوله اهلا لا تبلوا الا
وهي صفة القرية لانه خلق الصفة من داطبة المضمنة ولو قال استطعما اهلها كانا مجازا ولك ان تقول استطعما
اذا وكانا اهلها الملحوظ وهو الضيافة وتقلبه غير فاعل الثانية نحو ولا تمنن تستكثر فهذا بعد نهي
الحاجة ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى والنا لتزهذا ذكر مبارك انزلناه فانه نكرة مختصة فلذلك وصفها
ولك ان تبقى لها وتجعل الجار بعدها اسقاطا فان المعرف الجنسي ضربان شائع نحو لا تكرم الا فاسقا ونحوه
لهم الويل فلجر منه الانجاء ونحو ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فصيغ ثم ذلك فاعلين في امثال وقد اقتضى
فقد المانع نحو وكل شيء فعلوه في الزبر فان هذا ما اتاهم لجعل الجار بعد الجنس نحو ولا كذا الذي يسق
اذ لا عامل للجار ونحو سواء ان تكرهوا شيئا وهو حينئذ كالمعرف لو اذ يمنع الوصف الا مثالا نحو حفظا
من كل شيطان مارد لا يتهجى اذ يمتنع الوصف فانه يلزم ان يتعلق وصف بوصف والحال فانه يلزم ان يتم في حال
التي هي صاحبها ونحو هذا عبد اخ عبد يغتكم ومستثنى اذ الانسان لا يقع صفة ولا حالا التاسعة
فيما يتعلق الجار وهو الظرف والجار والمجرور فانهما لا بد لهما من متعلق من فعل او وصف او عامل اليه اذ ما يتعلق